مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية
سلسلة الوثائق التاريخية 22

الوثائق الإيطالية

المجموعة السادسة عشر

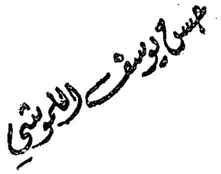
ترجمة: المهدي التريكي

إعداد : نجمي رجب ضياف

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

1993

22



الـــوثائق الإيطالية

مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية
سلسلة الوثائق التاريخية 22

الوثائق الإيطالية

المجموعة

السادسة عشر

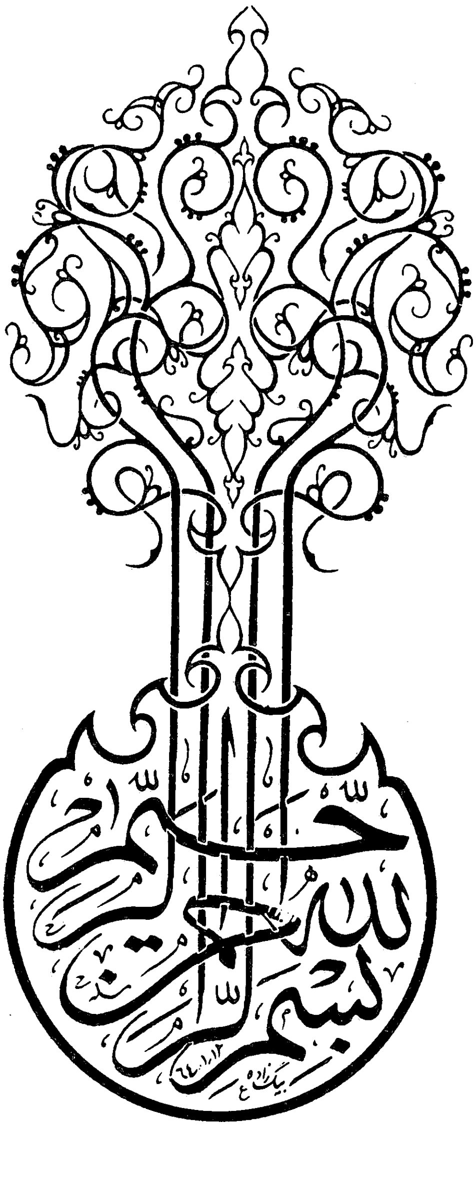
ترجمة: المهدي التريكي

إعداد: نجمي رجب ضياف

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

1993

مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية
سلسلة الوثائق التاريخية
طرابلس - ص. ب 5070
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
رقمم الإيداع: 463/ 93/ دار الكتب
الطبعة الأولى
1993 م


بسم الله الرحمن الرحيم

المحتـــويــــات

حسن يوسف اللموشي

المحتـــويـــات

المحتـــويــــات

المحتـــويـــات

المحتـــويـــات

المحتويات

المحتـــويـــات

المحتـــويـــات

المحتـــويـــات

المحتـــويـــات

المحتـــويـــات

المحتـــويـــات

المحتويـــات

المحتـــويـــات

المحتويات

المحتـــويـــات

المحتـــويـــــات

المحتويات

المحتـــويـــات

المحتـــويـــات

المحتويات

المحتويـــات

المقدمة

ضمن إهتمامات مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، في نشر الوثائق وترجمتها وفهرستها لتكون مصدراً من مصادر البحث والدراسة قمت بإعداد القسم الأول من الفيلم P/268 (الجزء السابع من مجموعات الوثائق الإيطالية المترجمة)، التي تناولت الفترة ما بين سنتي 1912 م ـ 1915 م.

وقد بلغ مجموع الوثائق التي يضمها هذا الكتاب (264) وثيقة مسجلة على الميكروفيلم رقم (268).

إن هذه الوثائق بحكم تنوع موضوعاتها تمثل جانباً كبيراً من الأهمية في معرفة دور بعض الزعامات والشخصيات المحلية، خلال تلك الفترة بما تسلطه من أضواء تجسدت في المراسلات والبرقيات المتبادلة بينها وبين الحكومة الإيطالية.

وقد حرصت على أن تصدر هذه الوثائق طبقاً للمنهج المتبع، مرتبة حسب تسلسلها الزمني للأحداث، ملتزماً في ذلك الترتيب التاريخي. ولفائدة القارىء والباحث أعددت كشافاً بجميع الوثائق التي يضمها هذا الجزء، متضمناً موضوع الوثيقة، وتاريخها، والمرسل، والمرسل إليه. وكشافات أخرى للأماكن والبلدان، والإعلام والقبائل والعائلات ليسهل على الباحث مراجعتها والإستفادة منها.

وآمل أن يجد الباحثون في هذه الوثائق عوناً لهم على الدراسة والبحث، وبخاصة أولئك الذين لا يلمون بلغات أجنبية.

كما أرجو في الوقت نفسه أن تساهم هذه الوثائق المترجمة في تسليط الأضواء على الجوانب العديدة من تاريخنا، التي تحتاج إلى المزيد من البحث والتقصي.

وأخيراً فإنني أتوجه بالشكر إلى الأستاذ/ المهدي التريكي الذي قام بترجمة هذه الوثائق إلى العربية، وإلى كل من ساهم معي في إنجاز هذا العمل وأخص بالشكر الدكتور/ محمد الطاهر الجراري أمين عام المركز، والأستاذ/ الفرجاني سالم الشريف على ما أبداه لي من توجيهات وتشجيع متواصل من أجل إنجاز هذا العمل..

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر أيضاً إلى الأخوة الباحثين في شعبة الرواية الشفوية وشعبة الوثائق والمخطوطات وأرجو من الله في النهاية أن يكلّل عملي هذا الأول وأي عمل أريد به خدمة العلم بالتوفيق والنجاح..

والله ولي التوفيق

نجمي رجب ضياف

طرابلس في نوفمبر

1989م.

الوثيقة 1

تاريخ الوثيقة 24/ 5/ 1912 م.

الموضوع: من محافظ بييرا إلى وزارة المستعمرات الإيطالية يعلم فيه أن جامى بك سيكون في روما خلال الأسبوع الأول من يونيو.

من محافظ بييرا.

إلى وزارة المستعمرات، مكتب الشيفرة والتلغراف التاريخ 24/ 5/ 1912 رقم 2560.

2595 ـ يطلب مني نوغارا إرسال البرقية التالية:

«جامى بك سيكون في روما خلال الأسبوع الأول من يونيو، وأرجو أن أكون أنا أيضاً هناك بروما في نفس الأسبوع.

غاروني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

55H

Telegramma arrivo da PERA N. 2880

Li 25/5 ore 8,30 partenza ore del 24/5

DECIFRATO.

Ministero Colonie Roma.

2006 – Hagura mi prega comunicare quanto segue:

" Djemi bey mi troverà Roma dentro prima settimana giugno speranda di trovarmi stessa settimana Roma. "

Garroni.

P. 1 F

الوثيقة 2

تاريخ الوثيقة 26/ 5/ 1912 م.

الموضوع: من محافظ بيرا إلى وزارة المستعمرات الإيطالية يبلغهم فيها أن جامى بك متجه غداً إلى روما عن طريق كوستانزا.

من محافظ بييرا.

إلى وزارة المستعمرات رقم 2977 بتاريخ 26/ 5/ 1912.

3028 ـ برقيتكم رقم 1643 ـ بناء على إصراري الشديد سيسافر جامى بك غداً متجهاً إلى روما عن طريق كوستانزا وسيتوجه مباشرة إلى هناك.

غاروني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in arrivo da P E R A N. 2077

27/8- ORE 9,35 partenza ore 9,20 del 26/8

D E C I F R A T O .

Colonie Roma .

3028 - Telegramma di V.E. N° 1645 - Dietro mie vive insistenze Ciami bey partirà domani per Roma via Costanza ~~[illegible]~~ [illegible] .

... [illegible] Garroni [illegible] Governatore Tripolitania [illegible] [illegible] possibili [illegible] . Ritardò [illegible] [illegible] altresì ritardare nostri progetti [illegible] [illegible] quale [illegible] non più pronta. [illegible] d'altronde [illegible] [illegible] ritardare tali [illegible] per non costringerlo [illegible] [illegible] condizioni . Se venuta Ciami bey fosse immediata [illegible] di un paio di giorni partenza ufficiale [illegible] [illegible] ritardata sue informazioni [illegible] agli [illegible] [illegible] comunicarle agli [illegible]. [illegible] [illegible] effettuato viaggio Ciami Bey [illegible] .

[illegible].

P 1 F

الوثيقة 3

تاريخ الوثيقة 25/ 6/ 1912 م.

الموضوع: رسالة مستعجلة من وزارة المستعمرات إلى السفارة الإيطالية بالقسطنطينية تطلب فيها إيفاد جامى بك إلى روما فوراً وذلك ليتحدث مع والي طرابلس الغرب الجديد الجنرال - «غاروني» ليسهل لهم الطريق لاحتلال فزان.

من وزارة المستعمرات - رقم 404 بتاريخ 25/ 6/ 1912 م.

إلى السفارة الإيطالية بالقسطنطينية.

1645 - أرجو إيفاد جامى بك فوراً إلى روما لأن الحاجة تدعو إلى أن يتكلم مع والي طرابلس الغرب الجديد الجنرال غاروني الذي سيبقى في روما إلى مساء يوم الأربعاء، تأخره إلى الأسبوع الأول من شهر يونيو سيعطل مشاريعنا لاحتلال فزان وقد جهزت قوافل لذلك، ولا يمكن أبداً السماح بتأخير القوافل لكيلا نضطرها للسفر في ظروف أكثر صعوبة. وإذا كان مجيء جامى بك فورياً فقد أستطيع تأخير سفر الضابط المكلف بإدارة العملية، أما إذا تأخر السفر فإن معلوماتكم ستفقد كل قيمة لأنه سيكون من المستحيل تبليغها إلى الجهات المعنية، لذلك أرجو استعجال سفر جامى بك بأي وسيلة.

برتوليني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

TH

[illegible] ore 8,40
Telegramma in partenza *per* Costantinopoli *N.* [illegible]

Cifrato . *partenza ore* 12/50 *del* 23/5

Ministero Colonie Roma .

Ambasciata Italiana Costantinopoli.

2095 - Nogara mi prega comunicare quanto segue :

1848 [illegible] Djemi bey [illegible] ora [illegible] di [illegible], parlare con nuovo Governatore Tripolitania Generale Garioni che rimane Roma fino mercoledì sera . Ritardo sua venuta a prima settimana giugno verrebbe altresì ritardare nostri progetti di occupazione Fezzan per la quale carovane sono già pronte. Non è [illegible] possibile fare ulteriormente ritardare tali carovane per [illegible] fare viaggio nelle peggiori condizioni . Se venuta Djemi bey fosse [illegible] potrei far ritardare di un paio di giorni partenza ufficiale [illegible] dirigere operazioni ; se ritardata sue informazioni [illegible] ulteriore perché non sarebbe più possibile comunicarle agli interessati. Prego dunque di voler in tutti modi affrettare viaggio Djemi bey [illegible] .

Bertolini.

P.1 F

الوثيقة 4

تاريخ الوثيقة 24/ 12/ 1912 م.

الموضوع: رسالة من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات الإيطالية بخصوص ذهاب حاجى بك إلى فزان بعد أن قدمته غرفة التجارة بالقسطنطينية.

برقية.

من وزارة الخارجية رقم 3172 بتاريخ 24 ديسمبر 1912.

إلى وزارة المستعمرات.

نص البرقية: أبرق إلينا سفيرنا في القسطنطينية بما يلي:

«جامى بك النائب السابق في فزان والمساعد القديم في معسكر رجب باشا يعرض نفسه للذهاب إلى فزان لمصالحة القبيلة بصرفة بيستالوتزا، بريشاني، وقدمته غرفة التجارة بالقسطنطينية».

أرجو إفادتي برأيكم في هذا الخصوص.

سان جوليانو

MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

Div. III
Sez. II

TELEGRAMMA IN PARTENZA N. 3172

Indirizzato a R° Ministero delle Colonie

Roma li 24 DICEMBRE 1912 191 ore 8

Testo. Il R° Ambasciatore in Costantinopoli telegrafa:
"Giami Bey ex-deputato Fezzan antico aiutante di campo di Regeb pascià offre andare Fezzan pacificare tribù. E' conosciuto da Pestalozza, Bresciani. E' presentato dalla Camera di Commercio di Costantinopoli."

Prego farmi conoscere sua decisione al riguardo.

Sangiuliano

MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI D'ITALIA

P. 1/F

الوثيقة 5

تاريخ الوثيقة 24/ 12/ 1912 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى وزير المستعمرات بخصوص ذهاب جامى بك إلى فزان بعد أن قدمته غرفة القسطنطينية التجارية.

نرجو إعلامنا بقراركم في ذلك.

برقية.

من وزارة المستعمرات بتاريخ 24/ 12/ 1912 رقم 194.

إلى وزير المستعمرات بطرابلس.

رقم 45 ـ أبرق غاروني بما يلي.

جامى بك نائب سابق بفزان ومساعد قديم في معسكر رجب باشا، يقترح الذهاب إلى فزان لمصالحة القبيلة، أنه معروف لدى بستلوتزا بريشاني وقدمته غرفة القسطنطينية التجارية (قف) صاحب السعادة سنجوليانو يود معرفة قراركم حوله.

يودرنيو

REGNO D'ITALIA

N: 194 del 24/12/912

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

cifrato

6

MINISTERO DELLE COLONIE — CIFRATO

Ministero Colonie

Tripoli

N 44 Garroni telegrafa:
"Giami bey ex deputato Fezzan antico
aiutante campo Regeb Pascia" offre andare
Fezzan pacificare tribù. E' conosciuto da
Pestalozza Bresciani. E' presentato dalla
camera di commercio Costantinopoli (stop)
S.E. San Giuliano chiede conoscere decisione
V.E.

~~d'ordine~~
Bodrero

الوثيقة 6

تاريخ الوثيقة 25/ 12/ 1912 م.

الموضوع: رسالة شخصية لجامى بك.

روما في 25/ 12/ 1912 م.

أكرر راجعت البرقية رقم 194 بتاريخ الأمس: غاروني أبرق بأن جامى بك نائب فزان سابقاً ومساعد في معسكر رجب بك يقترح بأن يذهب إلى فزان لمصالحة القبيلة - أنه معروف من طرف باستالوتزا بريشاني وقدمته الغرفة التجارية ويطلب صاحب السعادة دي سان جوليانو لو زودتموه بقراركم في الموضوع.

بودريرو

Roma 25/12 - 1912

Rispetto collazionato telegramma 196 di ieri: Garroni telegrafa. Giami bey ex deputato Fezzan antico aiutante di campo Regeb pascià offre andare Fezzan propiziare tribù. È conosciuto da Pestalozza, Bresciani. È presente (Urgente!) dalla [illegible] Costantinopoli. S.E. di San Giuliano desidera conoscere decisione Vostra Eccellenza

Bodrero

P /

~~[illegible]~~
Deputato nel Fezzan, quantunque turco [illegible]
parla arabo.—
Ha circa 36 anni.

الوثيقة 7

تاريخ الوثيقة 26/ 12/ 1912 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى وزارة الخارجية تتحدث عن صفات جامى بك.

برقية من وزارة المستعمرات (أرسلت من طرابلس بتاريخ 26/ 12/ 1912 م).

إلى وزارة الخارجية.

النص: «جامى بك تركي الجنسية ولا يملك في فزان إلا سمعته وتأثيره، لذلك فقد لا تفيد كثيراً جهوده ومحاولاته في فزان ويشكك في أن تكون لها قيمة تذكر».

برتوليني

ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

Tripoli 26/12/1912

Esteri

Roma

Giami bey è tornato e non avendo in Fezzan che una influenza di riflesso – quindi non potrà la posizione in Fezzan che essere [illegible] di dubbio valore –

Bertolini

P.I.F.

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

TELEGRAMMA

SPEDITO DA TRIPOLI

A ROMA

Telegramma in partenza per

CIFRATO

partenza ore 26/12-1912

Roma

ESTERI - Roma

Giumi bey e non aveva in Fezzan che una influenza di riflesso - quindi non potrebbe prestare in Fezzan che servizi di dubbio valore.

Bertolini.

الوثيقة 8

تاريخ الوثيقة 15/ 1/ 1913 م.

الموضوع: برقية من ولاية طرابلس الغرب إلى صاحب السعادة برتوليني بروما تفيد بأن متصرف الجبل يخبره بعودة ساسى خزام وسليمان الباروني.

برقية من ولاية طرابلس الغرب رقم 29 بتاريخ 15/ 1/ 1913 م.

إلى صاحب السعادة برتوليني/ روما.

2673 ـ 132 روسو - سري - شخصي - عاجلة.

أحاطنا متصرف الجبل علماً برسالة مرسلة إلى ساسي خزام وأحد أعيان يفرن وفيها يشير ساسي خزام إلى عودته قريباً وعودة الباروني بناء على قرار اتخذ من طرف تلك الوزارة كما أرسل لنا «متصرف الجبل» برقيتان يقول أنه استلمهما من الكونت سفورزا يعترض فحوهما مع السياسة المرسومة من طرف هذه الولاية والمطبقة في الجبل والمتفق عليها من سيادتكم.

لذلك وفي الوقت الذي أبعث إليكم بالبريد المستعجل كل الأوراق المتعلقة بالموضوع لأرجو دعوة الكونت سفورزا بأن مهمة بعثته قد انتهت في هذا الخصوص وألا يتدخل في هذه الأمور مستقبلاً.

الجنرال غاروني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

16 Ottobre 1913

620
Telegramma in arrivo
ore 20.30
DECIFRATO

da TRIPOLI
partenza ore 16.10

N. 29
del I 5/X-1913

Urgente- Eccellenza Bertolini ROMA

2673-132 - Rosso(Riservato Personale-

Commissario Gebel comunica a questo Governo lettera inviata a Sassi Osam ad un notabile di Jefren. In essa il predetto Sassi Osam accenna al suo imminente ritorno e a quello di Barumi come decisione ormai presa [illegible] Inoltre comunica due telegrammi che avrebbe ricevuti dal- sto Ministero. Inoltre comunica due telegrammi che avrebbe ricevuti dal-... Conte Sforza la cui intonazione contrasta con le direttive politiche [illegible] questo Governo di accordo con V. E. segue nel Gebel.

Questa azione extra ufficiale Conte Sforza sia pure ispirata a fine di bene può riuscire dannosa alla politica generale della Colonia.

E pertanto mentre invierò con la prima posta a V. E. tutto l'incartamento relativo(1) pregherei invitare Conte Sforza che a quanto ritiensi ormai ha cessata dalla nota missione affidatagli, ad astenersi da ogni [illegible]sione al riguardo.

Generale Garioni

(1) Si aspetti l'invio, [illegible]

Conte Sforza è [illegible] a Roma

P 1/1 R. 1/9 - 1/24

الوثيقة 9

تاريخ الوثيقة 31/ 3/ 1913 م.

الموضوع: برقية من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات بروما بخصوص ما قاله الجيباني في اجتماعه مع رئيس الوزارة.

وزارة الشئون الخارجية

برقية رقم 885. التاريخ 31 مارس 1913 م

إلى وزارة المستعمرات ـ روما.

(ديوان الوزارة).

(نص البرقية) أبعث إليكم مع هذه البرقية العاجلة نسخة من البرقية رقم 245 التي قال فيها سفيرنا في القسطنطينية أمْس شيئاً عن الذي قاله الجيباني في اجتماع جديد جرى له مؤخراً مع رئيس الوزراء وذلك إيماء إلى برقية يوم 28 الجاري رقم 235 التي وجهها أيضاً إليكم.

أكون شاكراً لو أكدتم لي استلامكم لهذه البرقية.

سنجوليانو

MINISTERO
degli
AFFARI ESTERI

H 98

Div. III
II

TELEGRAMMA IN PARTENZA N. 887

N. 006292 - 1 APR 1913

MINISTERO DELLE COLONIE

Indirizzato a Ministero Colonie (Gabinetto)

Roma li 31. MARZO 1913 ore 18

(Testo) Con questo foglio espresso trasmetto alla E.V. copia del telegramma N.245, col quale il R.Ambasciatore in Costantinopoli, facendo seguito a quello del 28 di questo mese N.235 da lui diretto anche a codesto Ministero, riferisce, in data di ieri, circa le cose dette dal Gibani in un nuovo colloquio che egli avrebbe avuto recentemente con il Gran Visir.

Gradirò un cenno di ricevuta di questo invio.

Sangiuliano

P. 16

الوثيقة 10

تاريخ الوثيقة 7/ 4/ 1913 م.

الموضوع: برقية من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات بشأن سفر بعثة دبلوماسية. لكن الحكومة العثمانية ترفض مساعدة البعثة.

وزارة الشئون الخارجية.

برقية مرسلة إلى وزارة المستعمرات (ديوان الوزارة) رقم 966 بتاريخ 7 أبريل 1913.

(نص البرقية) بالإشارة إلى برقيتي 945.

أبرق إلينا سفيرنا في القسطنطينية يقول:

«نفس المخبر يقول لأن محمد الجيباني أخبره بأن بعثة سنوسية ستسافر في نهاية أبريل وإنه محبط بسبب موقف الحكومة العثمانية التي لا تعطي للبعثة أي أمل في المساعدة، وقال محمد أيضاً أنه شخصياً ليس ضد إيطاليا».

سنجوليانو

MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI

TELEGRAMMA IN PARTENZA N. 966

MINISTERO
8 APR. 1913

Div. III
IV

Indirizzato a Ministero Colonie
(Gabinetto)

Roma li 7 APRILE 1913 ore 16,30

Spedito da

(Testo) Mio telegramma 945

Il R. Ambasciatore in Costantinopoli telegrafa:

"Stesso informatore riferisce Mohammed Gibani avergli detto che missione senussi partirà fine aprile ed essere egli molto scoraggiato per atteggiamento Governo ottomano che non dà missione alcuna speranza aiuto. Mohammed ha detto, poi, non essere egli personalmente contrario Italia".

Sangiuliano

F. 16

الوثيقة 11

تاريخ الوثيقة 9/ 4/ 1913 م.

الموضوع: برقية من السفارة الإيطالية بالقسطنطينية إلى وزارة المستعمرات بشأن استياء محمد الجيباني من الحكومة التركية لعدم دفعها المرتبات المتراكمة، ودعوة الجنود الأتراك من برقة إلى تركيا.

وزارة المستعمرات

برقية واصلة من السفارة الإيطالية بتاريخ 9/ 4/ 1913 رقم 3013.

272 ـ بالإشارة إلى برقيتي المرسلة إلى وزارة الشئون الخارجية 260 نفس المخبر يقول أن محمد الجيباني قال له بأن نجاحنا في قصر يفرن واستسلام الشيخ نصري سيكون له وقع كبير في برقة وقد وقعت الآن خلافات بين القبائل بعضها ينادي بالاستسلام لإيطاليا والعسكريون الأتراك الذين بقوا حتى الآن في برقة يرجعون في مجموعات صغيرة الواحدة بعد الأخرى إلى تركيا حتى لا يفقدوا أماكنهم في الجيش التركي. محمد استاء من الحكومة العثمانية لأنها لم تدفع له نفقات السفر والمرتبات المتراكمة بوصفه قائمقام جالو، وهو يتوقع أن تدخل إيطاليا إلى برقة دون قتال، ويشك المخبر في أن تصادف البعثة صعوبات مالية كبيرة وأن خلافات ظهرت بين عبد العزيز والجيباني.

غاروني

Decifrato da

[illegible] Crosbi

TELEGRAMMA IN ARRIVO

Visto:
Il Capo dell'ufficio della cifra
[illegible signature]

N. 3013

AMBASCIATA

COSPOLI

3/4

COSPOLI li 9 aprile 1913 ore 9,10
Roma, 10 idem ore 1,58

271-Mio telegramma al Ministero Affari Esteri 260.-Stesso
informatore riferisce avergli Mohammed Gibani detto no-
stro successo Kasr Yeffren e sottomissione Fosik Nasri
farà grande impressione Cirenaica: che già esiste Bengasi
scissione tra tribù, alcune di esse caldeggiando sottomis-
sione Italia: militari turchi finora rimasti Cirenaica torna
no poco a poco Turchia per timore perdere loro posto eser-
cito turco. Mohammed si è lagnato del Governo ottomano [illegible] to che
[illegible] aggiato
mancato pagamento spese di viaggio e stipendi [illegible] speranza
quale Caimacam Giale. Egli prevede Italia [illegible] trario
[illegible] Cirenaica senza lotta. Informatore sospetta missione
versare in grandi difficoltà finanziarie e essere sorte
divergenze tra Abdel Aziz e Gibani.

Garroni.

F. 16

الوثيقة 12

تاريخ الوثيقة 10/ 4/ 1913 م.

الموضوع: برقية من السفارة الإيطالية بالقسطنطينية إلى وزارة المستعمرات بروما حول الأوضاع في برقة وطرابلس.

برقية واردة من السفارة الإيطالية بالقسطنطينية تحت رقم 2230 بتاريخ 10 أبريل 1913.

إلى وزارة المستعمرات ـ روما.

لانتباه السيد الوزير.

الموضوع: الوضع في برقة.

إلحاقاً لتقريري المؤرخ 4 أبريل رقم 2264 (انظر 7/ 1).

أخبرني نفس المخبر بخلاصة الحادثة التي كانت له مع محمد الجيباني.

عن الأخبار التي وصلت إلى البعثة السنوسية يبدو أن مشايخ قبائل بنغازي العربية سيتأثرون جداً بالنجاحات التي حققتها اسحلتنا في طرابلس الغرب وكذلك باستسلام مختلف المشائخ في طرابلس وخاصة الشيخ الناصري الذي يتمتع بسمعة طيبة وتأثير في سرت ويسود الاعتقاد بأن جزء من هؤلاء المشائخ سيتبعون شيخ السنوسيين حيث أن مبعوثه الشيخ الناصري لم يستطع إقناع المحاربين الإيطاليين مما يستخلص منه أن الشيخ السنوسي أيضاً سينتهي به الأمر إلى أن يستسلم إلى الإيطاليين حتى إذا ما كانت لديه هذه الفكرة يستحسن أن يحاط بها علماً وبسرعة حتى لا تقتل الناس هباء، وأضاف أنه توجد أحزاب في بنغازي تستعجل الاستسلام لإيطاليا. وقال محمد الجيباني أيضاً أن زيادة عن الانشقاقات التي حدثت في المعسكر العربي هناك ملاحظة أخرى مؤلمة يجب القيام بها وهي أن جميع الضباط والجنود الأتراك الذين وعدوا في السابق بالقضاء في برقة لخدمة الحكومة العربية المستقلة سيرجعون مجموعة قليلة بعد مجموعة إلى تركيا حتى لا يفقدوا رتبهم.

محمد الحبيباني مستاء من الحكومة العثمانية التي كانت قد وعدته بأن ترجع إليه وإلى المندوب السنوسي نفقات السفر وقدرها 7000 قرش وإليه شخصياً مرتبات ستة أشهر متأخرة بوصفه متصرف جالو ولم تقم حتى الآن بتسديدها.

وتعاني البعثة السنوسية ضائقة مالية، ويبدو أن هناك خلاف بينه وبين سيدي عبد العزيز حيث أنه

الوثيقة 12

في الاجتماع الأخير تكلم عنه بكلام غير مقبول وسيعمل المخبر على معرفة أسباب هذا الخلاف.

محمد الجيباني الذي كان دائماً محبط قال أخيراً أنه إذا استمرت الأمور على ما هي عليه فإن إيطاليا إذا أرادت دخول برقة دون طلقة نار عليها أن تتحين الوقت المناسب.

السفير غاروني

Telegramma in partenza N. 1006

Ministero degli Affari Esteri

Ministero N. 667721 17 APR. 1913 delle Colonie

H 2330 - Riservato

Costantinopoli li 10 Aprile 1913.

Signor Ministro,

Situazione in Cirenaica.

Fo seguito al mio rapporto del 4 Aprile n.2264

Il solito informatore mi ha riferito il sunto di una nuova conversazione che egli ebbe con Mohamed El Bjibani.

Da notizie giunte alla Missione senussita sembra che i capi delle tribù del campo arabo di Bengasi rimarranno impressionatissimi per i successi riportati dalle nostre armi in Tripolitania nonché per la sottomissione dei vari capi tripolini e specie dello Sceicco El Nasri che gode di moltissima influenza nelle Sirti. E' da credersi che parte di detti capi osserveranno allo Sceicco dei Senussiti che giacché il messo di lui inviato allo Sceicco El Nasri non ha potuto persuaderlo a combattere contro gli Italiani si poteva dedurre che anche lo Sceicco dei Senussi finirebbe per cedere agli Italiani se per ciò avesse

A Sua Eccellenza
Il Cavalier Pietro Bertolini,
Ministro delle Colonie.

P. 16

se tale intenzione sarebbe meglio di farlo subito sapere e di non far uccidere gente inutilmente . Ha aggiunto che vi sarebbe quindi un partito a Bengasi che caldeggerebbe la sottomissione all'Italia . Mohamed El Gibani ha aggiunto che oltre a questa scissione nel campo arabo esiste una altra constatazione dolorosa da fare ed é che tutti gli ufficaili ed i soldati turchi che prima avevano promesso di rimanere in Cirenaica e di servire il Governo indipendente arabo,poco a poco ritornano in Turchia per non perdere i loro gradi .

Mohamed El Djibani si é lamentato del Governo turco che aveva promesso di rimborsare a lui ed al delegato senussita le spese di viaggio in piastre 7000 ed a lui personalmente sei mesi di stipendi arretrati come Mutessarif di Giabu e che non lo avrebbe finora fatto . La Missione Senussita verserebbe quindi in ristrettezze finanziarie . Sembra poi che esistono dissapori fra lui e Sidi Abdel Aziz poiché nell'ultimo colloquio ne parlò assai male,l'informatore cercherà di appurare i motivi .

Mohamed El Djibani che é sempre assai scoraggiato ebbe finalmente a dire che se le cose continuano così,soltanto temporeggiando l'Italia potrà penetrare in Cirenaica senza colpo ferire .

Gradisca,Signor Ministro,gli atti della mia più alta considerazione .

IL REGIO AMBASCIATORE .

MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI

La R. Ambasciata a Costantinopoli al Rº Ministero degliAffari Esteri in data del IO aprile 1913 Nº 378.

Fo seguito al mio rapporto del 4 aprile Nº 2264/356.

Il solitoinformatore mi ha riferito il sunto di una conversazione che egli ebbe con Mohammed el Djibani.

Da notizie giunte alla missionesenussita sembra che i capi delle tribù del campo arabo di Bengasi rimarranno impressionatissimi per i seccessi riportati dalle nostre armi in Tripolitania nonchè per la sottomissione dei vari capi tripolini e specie dello Sceicco el Nasri che gode di moltissima influenza nelle Sirti. E' da credersi che parte di detti capi osserveranno allo Sceicco dei senussiti che giacchè il messo da lui inviato allo Sceicco El Nasri non ha potuto persuaderlo a combattere contro gli italiani si poteva dedurre che anche lo Sceicco dei Senussi finirebbe per cedere agli italiani: che se per ciò avesse tale intenzione sarebbe meglio di farlo subito sapere e di non fare uccidere gente inutilmente. Ha aggiunto che sorgerebbe quindi un partito a Bengasi che caldeggerebbe la sottomissione all'Italia. Mohamed El Djibani ha aggiunti che oltre a questa scissione nel campo arabo esiste un'altra constatazione dolorosa da fare ed è che tutti gli ufficiali ed i soldati turchi che prima avevano promesso di rimanere in Cirenaica e di servire il Governo indipendente arabo , poco a poco ritornano in Turchia per non perdere i loro gradi.

Mohamed El Djibani si è lamentato del Governo turco che aveva promesso di rimborsare a lui ed al delegato senussita le spese di viaggio piastre 7000 ed a lui personalmente sei mesi di stipendio arretrati come mutessarif di Giabu e che non lo avrebbe finora fatto. La Missione senussita verserebbe quindi in ristrettezze finanziarie. Sembra

poi che esistono dissapori fra lui e Sidi Abdel Aziz poichè nell'ultimo colloquio ne parlò assai male, l'informatore cercherà di appurare i motivi.

Mohammed El Djibani che è sempre assai scoraggiato ebbe finalmente a dire che se le cose continuano così, soltanto temporeggiando, l'Italia potrà penetrare in Cirenaica senza colpo ferire.

Gradisca ecc.

(firmato) Garroni

الوثيقة 13

تاريخ الوثيقة 10/ 4/ 1913 م.

الموضوع: «سنجوليانو» يبرق إلى وزارة المستعمرات ببعض المعلومات عن محمد الجيباني.

برقية مرسلة تحت رقم 1006 بتاريخ 10 أبريل 1913.

من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات.

(نص البرقية) مستعجل وسري.

بالإشارة إلى ورقتي العاجلة بتاريخ 7 الجاري تحت رقم 966 أبعث إليكم بصورة من البرقية رقم 272 التي أخبرنا فيها سفيرنا في القسطنطينية بالمعلومات التي أدلى بها أو عبر عنها الجيباني.

سنجوليانو

MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

TELEGRAMMA IN PARTENZA N. 1006

3/4

Indirizzato a

Ministero Colonie
Gabinetto

MINISTERO
N 007158 11 APR 1913
DELLE COLONIE

Roma li 10. APRILE 1913 ore

Urgente e riservato

(Testo)

In relazione al mio foglio espresso del 7 N.966 trasmetto a V.E. copia del telegramma N.272 coi quale il R. Ambasciatore in Costantinopoli riferisce ulteriori informazioni circa il linguaggio tenuto dai Libani.

San Giuliano

P. 16

الوثيقة 14

تاريخ الوثيقة 15/ 4/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من سفارة إيطاليا بالقسطنطينية إلى وزير المستعمرات بروما ـ تفيد بأن البعثة المفوضة من طرف الحكومة الإيطالية برئاسة منصور الكيخيا كانت جيدة لأن كبير السنوسية طلب من منصور أن يبحث لدى إيطاليا حول الامتيازات التي ترى أنها مستعدة لمنحها له.

ويرى الجيباني أنه من الصعب أن تعقد الحكومة الإيطالية في المدة القريبة اتفاقاً مع القبائل أو مع السنوسيين ويقول محمد الجيباني أنه عرضت عليه وظيفة قائمقام في سوريا ولكنه رفضها.

رسالة من سفارة إيطاليا بالقسطنطينية تحت رقم 2388 بتاريخ 15 ابريل 1913 إلى وزير المستعمرات ـ روما.

الموضوع: محادثة محمد الجيباني.

إشارة إلى تقريري رقم 2330.

يطيب لي أن ألخص لكم المحادثة التي أجراها المخبر المعتاد مع محمد الجيباني قال محمد الجيباني (للمخبر) أنه علم بأن البعثة المفوضة من طرف حكومة المملكة والتي كلف بها منصور الكيخيا ربما أعطت نتائج جيدة من وجهة النظر الإيطالية حيث أن شيخ أو كبير السنوسية طلب من منصور عندما غادر جغبوب أن يبحث لدى إيطاليا حول الامتيازات التي ترى أنها مستعدة لتمنحها له.

وحسب رأى الجيباني أنه من الصعب أن تكون الحكومة الإيطالية مستعدة لعقد اتفاق في المدة القريبة (اتفاق مباشر) لا مع القبائل العربية ولا مع السنوسيين نظراً لكثرة الموتى العرب في الحرب والشعور بالحقد والرغبة في الانتقام من إيطاليا بين من بقي منهم على قيد الحياة. وقد يكون لازماً أن يتدخل وسيط لمساعيه الحميدة وقد يكون هذا الوسيط هو شمس الدين باشا وأمناء سره.

وأكد محمد (الجيباني) ما قاله في مرة سابقة حول الانطباع الذي نتج في برقة بعد الانتصارات التي حققتها إيطاليا في طرابلس الغرب وأكد أيضاً وجود خلافات في معسكر الأتراك ببنغازي بل وأكد بأن الخلاف في هذه المرة قد تضاعف في هذه الأيام الأخيرة بسبب اثنين من أعيان بنغاري دخلا المعسكر التركي لمقابلة أقاربهما وأصدقائهم هناك فقتلهما الأتراك كخائنين نتيجة اتهام وجه إليهما من بعض المتعصبين. وقال، إذا كانت الحكومة الإيطالية ذكية تستطيع أن تستفيد من هذه الحالة.

ثم قال محمد الجيباني أن الحكومة العثمانية تريد منعه من العودة إلى برقة ولهذا عرضت عليه وظيفة قائمقام في سوريا ولكنه لم يقبل لأنه يريد العودة إلى بلاده التي يأمل أن يقدم لها خدمة هامة.

ويضيف المخبر بأن الجيباني له تأثير ملحوظ لدى العرب الذين يسكنون بالقرب من طبرق.

والسلام.

السفير: غاروني

REGIA AMBASCIATA D'ITALIA

Generale 2388
Speciale

RISPOSTA A DISPACCIO

del
in data
N. Pos.
Div. Sez.

OGGETTO
Conversazione con
[illegible]hammed G[illegible]bani

Costantinopoli, li 15 aprile 1913

[illegible] rapporto n°2330.

[illegible] pregio riassumere a Vostra Eccellenza [illegible] nuova conversazione che il solito informatore ha avuto con [illegible]

[illegible] detto risultargli che [illegible] e [illegible]ensur [illegible] avrebbe [illegible] risultati dal punto di vista italiano, poiché lo [illegible] dei Senussiti avrebbe preparato il suo [illegible], quando questi lasciò Giarabub, di rendere l'Italia [illegible] concessioni che sarebbe di[illegible] [illegible].

[illegible] il Governo Italiano difficilmente potrà pr[illegible] venire ad un accordo diretto tanto con le tribù arabe che coi [illegible], poiché la guerra avendo avuto per conseguenza la morte di molti arabi, rimane nei superstiti un sentimento di vendetta contro l'Italia. Sarebbe necessario che intervenissero i buoni uffici di un intermediario e questi potrebbe essere [illegible] Pascià ed i suoi segretari.

Sua Eccellenza
il Cavaliere P.Bertolini
Ministro delle Colonie

P 16 ROMA

Mohammed ha confermato quanto ha detto altra volta circa l'impressione prodotta in Cirenaica dalle recenti vittorie italiane in Tripolitania; ha confermato pure che vi é discordia nel campo turco di Bengasi. Egli ha affermato anzi che questa discordia si é accentuata in questi ultimi giorni pel fatto che due notabili di Bengasi, i quali si erano recati nel campo turco dove avevano parenti ed amici, sarebbero stati uccisi quali traditori da alcuni esaltati. Se il Governo italiano, egli ha detto, fosse abile, potrebbe trar profitto da questo stato di cose.

Mohammed ha poi detto che il Governo Ottomano vorrebbe impedirgli di tornare in Cirenaica e perciò gli offre un posto di caimakan in Siria, ma che egli non accetta perché vuol tornare al suo paese a cui spera di poter rendere importanti servigi.

L'informatore aggiunge che Gibani ha una certa influenza presso gli arabi che risiedono nei dintorni di Tobruk.

Gradisca, Signor Ministro, gli atti della mia alta considerazione.

Il Regio Ambasciatore

Garroni

Copia di rapporto della R.Ambasciata in Costantinopoli,N.390,del I3 aprile I9I3,diretto al R.Ministero degli Affari Esteri.

Mi pregio riassumere a V.E. una nuova conversazione che il solito informatore ha avuto con Mohammed el Gibani.

Mohammed el Gibani gli avrebbe detto risultargli che la missione affidata dal Governo del Re a Mansur Kehaya avrebbe dato buoni risultati dal punto di vista italiano,poichè lo Sceicco dei Senussiti avrebbe pregato il suddetto Mansur,quando questi lasciò Giarabub,di sondare l'Italia sulle concessioni che sarebbe disposta a fargli.

Secondo El Gibani,il Governo Italiano difficilmente potrà presto venire ad un accordo diretto tanto con le tribù arabe che coi Senussi, poichè la guerra avendo avuto per conseguenza la morte di molti arabi, rimane nei superstiti un sentimento di vendetta contro l'Italia.Sarebbe necessario che intervenissero i buoni uffici di un intermediario e questi potrebbe essere Scemseddin Pascià ed i suoi segretari.

Mohammed ha confermato quanto ha detto altra volta circa l'impressione prodotta in Cirenaica dalle recenti vittorie italiane in Tripolitania;ha confermato pure che vi è discordia nel campo turco di Bengasi. Egli ha affermato anzi che questa discordia si è accentuata in questi ultimi giorni pel fatto che due notabili di Bengasi, i quali si erano recati nel campo turco dove avevano parenti ed amici, sarebbero stati uccisi quali traditori da alcuni esaltati. Se il Governo italiano,egli ha detto,fosse abile,potrebbe trar profitto da questo stato di cose.

Mohammed ha poi detto che il Governo Ottomano vorrebbe impedirgli di tornare in Cirenaica e perciò gli offre un posto di caimakam in Siria,ma che egli non accetta perchè vuol tornare al suo paese a cui spera di poter rendere importanti servigi.

الوثيقة 15

تاريخ الوثيقة 22/ 4/ 1913 م.

الموضوع: من السفارة الإيطالية بالقسطنطينية إلى وزارة الشئون الخارجية بخصوص الاجتماع مع محمد الجيباني.

صورة من التقرير رقم 415 بتاريخ 22 ابريل 1913 المحرر من قبل السفارة الإيطالية بالقسطنطينية المرسل إلى وزارة الشئون الخارجية.

إلحاقاً لتقريري رقم 390 المؤرخ 13 ابريل الجاري.

كان للمخبر المعروف اجتماع آخر مع محمد الجيباني، أبعث إليكم ملخصاً عن ما دار فيه:

قرأ محمد الجيباني على المخبر رسالة جاءته من قريبه عبد اللّه الجربي الموجود في المعسكر العربي بدرنه، قال له فيها أن القبائل الموجودة في درنه، عانت في فترة من الزمن تزامنت مع فترة تقدم جيوشنا في طرابلس الغرب، عانت من نقص المواد الغذائية نتج عنه تزمر في أوساطها لكن اللجنة المصرية أرجعت لها الهدوء عندما أرسلت إليها أربعة آلاف كيس من الأرز، وفي نفس الوقت ونظراً لهطول أمطار غزيرة تضمن الحصول على محصول جيد هذا العام، دبت الحياة بين العرب وكونوا مجموعات أحتفلت احتفالاً دينياً لهذه المناسبة - شكراً للّه - في موقع بالقرب من ضريح الوالي سيدي رافع يبعد ستة كيلو مترات تقريباً من درنه وأضاف عبد اللّه بأن الحكومة المؤقتة قامت بجباية الضرائب المستحقة على الحيوانات بنسبة قرشين عن كل رأس عنزة وأربعة قروش عن كل رأس كبش وعشرون قرشاً عن رأس جمل، مجموع هذه الضرائب بلغ من 20 إلى 25 ألف ليرة تركية لأن في هذا العام كان على السنوسية أن تدفعها راضية لتكون قدوة ولتعطي المثل الحسن. وينتظر في المعسكر العربي وصول سيدي أحمد الشريف، ويقال أن العرب في بعض المناوشات الحربية مع الإيطاليين كانوا منتصرين.

وطلب المخبر من محمد الجيباني موعد سفر البعثة فأجابه بأن الموعد لم يحدد بعد لأن الوقت حرج للغاية ولأن الحكومة العثمانية لا تستطيع الاهتمام بها وأضاف بأن الحكومة كانت مصرة على أن يتفاهم السنوسيون مع الإيطاليين وأنه هو نفسه رفضوا أن يدفعوا له مرتبه كقائمقام لأنه لم يقبل الذهاب إلى سوريا حيث عرضوا عليه وظيفة حكومية.

وطلب المخبر من محمد الجيباني لماذا لم يعمل بنصيحة الحكومة ويتفاهم مع الحكومة الإيطالية فأجابه بأن إيطاليا لم تعامل العرب معاملة طيبة من يوم احتلالها للبلاد، فقامت على سبيل المثال بإلقاء القنابل على درنه حيث قتلت النساء البريئات بدون أن تحقق شيئاً لأن المدينة كانت محتلة من قبل (50) أو (60) جندي تركي وقد سبب هذا الوضع استياء لدى العرب الذين كانوا ينتظرون تحقيق تفاهم.

وأضاف بأن العرب كانوا حينذاك متفقون مع السنوسيين ولكنهم كانوا لا يريدون سيطرتهم على البلاد وأنه هو نفسه لم يكن من أتباع الطريقة (طريقة السنوسية) ومن جهة أخرى كان لا يريد أن يضع نفسه في خدمة إيطاليا لأنه إذا تقاضى منها مرتباً لا بد وأن يكون هذا المرتب مقابلاً لخدمات يؤديها وهذا يتعارض مع ما أشعر به من استقامة وشرف. واتفق على أن هذه الحرب كانت دون فائدة ولكنه صرح بأن العرب كانوا سيفعلون ذلك مهما طالت مدة الحرب.

وتفضلوا بقبول فائق التحيات الخ...

Copia del rapporto N°4I5,in data 22 aprile I9I3,della R. Ambasciata in Costantinopoli al Rº Ministero degli Affari Esteri

Faccio seguito al mio rapporto N°390 del I3 aprile corr.

Il noto informatore ha avuto un altro colloquio con Mohamed El Djibani. Mi pregio trasmettere all'E.V. il riassunto.

Anzitutto Mohamed El Djibani ha letto all'informatore una lettera direttagli da suo genero cero Abdullah Girli che trovasi nel campo arabo di Derna. Questi dice che le tribù di Derna ebbero a soffrire,per un certo periodo che coincideva con quello in cui avvenne la avanzata delle nostre truppe in Tripolitania,per la scarsezza dei viveri,ciò aveva prodotto grande malumore fra esse;però il Comitato egiziano fece tornare la calma inviando quattro mila sacchi di riso. In pari tempo essendo venute abbondanti pioggie che assicurarono per questo anno un abbondante raccolto,gli arabi si rianimarono ed assistettero in massa ad una cerimonia religiosa che ebbe luogo la marabutto di Sidi Rafa distante circa sei ore da Derna. Abdullah aggiunge che il Governo provvisorio ha incassato la tassa sul bestiame in ragione di piastre due per ogni capra,piastre quattro per ogni montone e piastre venti per ogni cammello:questa tassa avrebbe dato un incasso di 20 a 25 mila Lire Turche perchè quest'anno anche i Senussi,per dare il buon esempio,l'avrebbero volontariamente pagata. Nel campo arabo si aspetterebbe l'arrivo di Sidi Ahmed El Scerif. In varie scaramuccie avute con gli italiani gli arabi sarebbero rimasti vittoriosi.

L'informatore chiese a Mohamed El Djibani quando la missione aveva intenzione di partire. Mohamed rispose che nulla era stato deciso poichè il momento essendo assai critico,il Governo ottomano non poteva occuparsi di essa. Aggiunse che il Governo insisteva perchè i Senussi si conciliassero cogli Italiani e che a

lui personalmente si rifiutava il pagamento del suo stipendio di Caimakan perchè non aveva accettato di recarsi in Siria dove gli era stato offerto un posto.

L'informatore chiese a Mohamed El Djibani perchè non seguiva il consiglio datogli dal Governo di vanire ad una intesa con l'Italia. Mohamed rispose che l'Italia non aveva agito bene con gli arabi fin dal principio della occupazione, aveva, per esempio, bombardato Derna uccidendo donne inermi e ciò inutilmente poichè la città era occupata appena da 50 o 60 turchi, che ciò aveva lasciato cattiva impressione negli arabi i quali erano restii ad una intesa. Aggiunse che gli arabi erano attualmente d'accordo coi Senussi ma che non intendevano farli dominare nel paese e che egli personalmente non faceva parte della setta; che d'altra parte non voleva mettersi al servizio dell'Italia poichè se fosse da essa stipendiato dovrebbe in compenso render dei servizi ciò che era contrario ai suoi sentimenti di onestà. Convenne che la attuale guerra non poteva dare esito favorevole ma dichiarò che gli Arabi avrebbero fatto ciò nonostante la guerra ad oltranza.

Gradisca, ecc. ecc.

الوثيقة 16

تاريخ الوثيقة 23/ 4/ 1913 م.

الموضوع: وزارة الشئون الخارجية تفيد وزارة المستعمرات بتقرير سفير إيطاليا في القسطنطينية حول محادثة محمد الجيباني عن الحالة في ليبيا.

من وزارة الشئون الخارجية.

إلى وزارة المستعمرات.

رقم 22617/ 451.

التاريخ 23 ابريل 1913

سرى

رسالة إرفاق وثائق.

1 ـ نسخة من تقرير سفير إيطاليا في القسطنطينية رقم 2387/ 390 بتاريخ 13 الجاري حول محادثات محمد الجيباني عن الحالة في ليبيا.

ترسل للعلم.

مدير عام الشئون السياسية

MINISTERO
N. 008356 24 APR 1913
DELLE COLONIE

MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI

DIREZIONE GENERALE DEGLI AFFARI POLITICI

Divisione XXX Sezione II

RISERVATO

N. 22617

Roma, 23 APRILE 1913

Foglio di trasmissione Ministero delle COLONIE (Gabinetto.)

DESCRIZIONE DEGLI ALLEGATI
Copia di rapporto del Regio Ambasciatore in Costantinopoli N°2387/590, in data del 13 corrente relativo a conversazioni di Mohamed El Gibani circa la situazione in Libia.
Indicazioni ed osservazioni
per notizia

[illegible]

الوثيقة 17

تاريخ الوثيقة 29/ 4/ 1913 م.

الموضوع: رسالة فرنسية معلق عليها بالإيطالي خاصة بالكومنداتور ميركاتيللي.

الثلاثاء 29/ 4/ 1913.

عزيزي الكومنداتور ميركاتيللي.

إذا أردتم التحدث معي أخبرك بأنني موجود الآن بوزارة الخارجية وأسكن في فندق مودلين إلى يوم الجمعة 2 مايو.

المخلص د. بلداري

CONFIDENTIELLE

CONSTANTINOPLE, le 5 Mars 1913.

A MONSIEUR LE COMMANDATEUR D. BALDARI

à

TRIPOLI

Monsieur,

Je vous accuse réception à vos estimées des 5 janvier et 20 février écoulés que j'ai reçues en temps dû et que je n'ai pa manqué de comuniquer à Djamy bey.

Martedì

29/4 13.

Car. Comm. Mercatelli.

Occorrendovi parlarmi l'avverto ch'io abiterò qui - Hôtel Moderne - fino a Venerdì - 2 Maggio -

Con amicizia credetemi

Vostro aff.mo

D. Baldari

...nous interesse, Djamy bey n'a ...la lettre ci jointe, par la... ...vue.

...s à ce sujet. Djamy bey est ...aboutir à une bonne entente ...zzanés; d'après lui, ne deman... ...un accord accord, s'ils trouve... ...rront compter.

...tre Gouvernement qu'incombe ...ion, et il ajoute que d'après ...s chefs de " Djebel" ont en... ...de"Mgarha" qui ne sont que les ...ient pas mieux de voir toujours ...rabie pour dévaliser les cara... ...aravanes du Soudan ont pris ...actuellement de suivre la re... ...rent toutes les facilités pour

P. 1 F

الوثيقة 18

تاريخ الوثيقة 3/ 5/ 1913 م.

الموضوع: تقرير من سفارة إيطاليا في القسطنطينية إلى وزارة الشئون الخارجية بخصوص مقابلة المخبر المعروف مع محمد الجيباني ويقول التقرير إن سيدي عبد العزيز ومحمد الجيباني حظى باستقبال صاحب الجلالة السلطان لمدة 25 دقيقة وانتهت المقابلة بتحميلهما تحيات السلطان للشيخ السنوسي. ويتحدث التقرير عن شخص اسمه عبد اللّه الجربي الذي أرسل رسالة إلى محمد الجيباني يخبره فيها بأن 30,000 ألف رجل نزلوا على شاطىء طلميثة وتعرضوا للهزائم، ويتحدث محمد الجيباني كذلك عن رحلة منصور الكيخيا إلى الجغبوب.

من سفارة إيطاليا في القسطنطينية إلى وزارة الشئون الخارجية.

بتاريخ 3 مايو 1913 رقم 451.

إلحاقاً إلى تقريري 3496/ 415 بتاريخ 22 ابريل الماضي.

كانت للمخبر المعروف مقابلة جديدة مع محمد الجيباني وإليكم ملخص لما دار فيها:

«حظي سيدي عبد العزيز ومحمد الجيباني باستقبال صاحب الجلالة السلطان لهما لمدة 25 دقيقة قدم إليهما أي إلى كل منهما ساعة بسلسلة ذهبية. كان انطباع محمد الجيباني من هذا الاستقبال مفجعاً خاصة من ناحية الأسئلة الساذجة التي وجهها السلطان إليه وإلى ممثل السنوسي ويبدو أن المقابلة لم تكون لها أي صفة سياسية، إذ اقتصر السلطان على سؤال حول عودتهما إلى ليبيا وإذا كانت ستكون بطريق البر أو البحر وإذا شعروا بالبرد خلال إقامتهم في تركيا وإذا عوملوا معاملة طيبة في قصر توب كابو وإذا جاءتهم أخبار طيبة عن ذويهم وإذا كان العرب لا زالوا يقاتلون وانتهت المقابلة لتحميلهم تحيات السلطان للشيخ السنوسي.

وقرر سيدي عبد العزيز مغادرة القسطنطينية في غضون عشرة أيام ليس ليرجع إلى ليبيا ولكن ليؤدي فريضة الحج في مكة يعتقد بإنه قام بهذه الرحلة حتى لا يؤثر على العرب في ليبيا برجوعه من تركيا فارغ اليدان.

محمد الجيباني قرر أن يذهب إلى الاسكندرية بمصر حيث يعول على جلب عائلته إلى هناك وهي الآن بدواخل طبرق. وسيدي عبد العزيز لم يستلم نفقات سفره ومثله محمد الجيباني وهذا الأخير يبدو أنه توجه إلى أنور بك راجياً منه أن يساعده ويساعد الشيخ «السنوسي» على تسوية مصاريف وعلى أن تصرف مرتباته المتأخرة. وقال محمد الجيباني للمخبر بأن أنور بك ألغى مسألة رجوعه إلى ليبيا لأنه يرى أنه فقد شعبيته فيها خصوصاً بسبب ما قام به القائد الحالي عزيز بك الذي عمل كل ما في وسعه

من أجل تشويه سمعته لدى العرب قائلًا لهم بأنه تركي وأنه خائن القضية العربية وأنه هرب وكان جبان وهذا الشعور الذي تكون لدى الأهالي العرب ضد أنور بك أكده له أخوه رشيد بك الذي وصل مؤخراً من ليبيا وهو الذي نصح أخاه بألا يرجع إلى ليبيا وتوصل هو إلى قرار البقاء في تركيا.

وطلب محمد الجيباني من المخبر يقرأ برقية أرسلها شخص اسمه عبد اللّه الجربي من درنه أرسلت إليه من مصر، وفي هذه البرقية يقول هذا الشخص أن 30.000 ألف رجل نزلوا على شاطىء طلميثة وتعرضوا كالعادة للهزائم.

سيدي عبد العزيز ومحمد الجيباني أخذ أيضاً إجازة من كبير الوزراء (أو رئيس الوزارة). محمد الجيباني غضب منه أشد الغضب واصفاً إيّاه بالكاذب والمحتال ولكنه لم يرد تكرار ما قاله رئيس الوزراء، ويأمل المخبر أن يعرف ذلك في مقابلة أخرى، وكان محمد الجيباني أيضاً يبدو غاضباً ضد شتوان بك الذي تكلم عنه بحدة وبعبارات قاسية.

وتكلم محمد الجيباني كذلك عن رحلة منصور الكيخيا إلى الجغبوب، وقال بما أنه أحد أقدم الأعضاء المؤثرين في الطريقة (السنوسية) استقبل من طرف الشخص الذي نصحه مجبراً بالرحيل نظراً للعداء الذي تكنه له القبائل العربية التي كانت تريد قتله، وحتى لا يقع في أيديهم كان عليه أن ينصحه بالرحيل ويسلك طريقاً غير مباشراً حتى لا يعتدي عليه وهو في الطريق المعتاد.

وحكى محمد إلى المخبر أن أثاث بيته سرق أثناء الأعمال العدائية وسلبت من أمه 750 مارنجة (المارنجة تعادل عشرون فرنك قطعة ذهبية) ونصحه المخبر بأن يطلب من هذه السفارة أن تبحث عن الجناة وأن تعوضه عن ذلك، وأجاب محمد بأنه فكر في هذا ولكنه كان يخشى أن يفقد ثقة أخوانه المسلحين فيه ولكنه سيفكر في الأمر مرة ثانية، ثم وعد بأن يكتب بعد سفره إلى المخبر ويكلفه برعاية مصالحه هنا.

وتفضلوا بقبول وافر تحياتي..

غاروني

R. MINISTERO

Roma.

La R. Ambasciata in Costantinopoli al R°Ministero degli Affari Esteri in data 3 maggio 1913 N°451.-

----
....

Faccio seguito al mio rapporto N°2496/415 del 22 aprile u.s.:

Il consueto informatore ha avuto un nuovo colloquio con Mohammed el Gibani, di cui mi pregio inviare a V.E. il riassunto:

"Sidi Abd-el-Aziz, insieme a Mohamed el Gibani, sono stati ricevuti da S.M. il Sultano che accordò loro una udienza di circa 25 minuti ed offrì a ciascuno di essi in dono un orologio con catena d'oro.

L'impressione roportata da Mohammed el Gibani è disastrosa, specie per le domande ingenue dirette dal Sovrano a lui ed al rappresentante dello Sceik dei Senussi. A quanto pare il colloquio non avrebbe avuto nessun carattere politico. Il Sovrano si sarebbe limitato a chiedere ad essi se torneranno il Libia per terra o per mare, se hanno avuto freddo durante il loro soggiorno in Turchia, se sono stati trattati bene al Palazzo di Top Capou, se hanno avùto buone notisie dei loro parenti, se gli Arabi continuano a combattere e se si sarebbe chiuso con l'ancarico loro dato di trasmettere i suoi saluti allo Sceik dei Senussi.

Sidi Abd-el-Aziz ha deciso di lasciare Costantinopoli fra una diecina di giorni, non per tornare il Libia, ma per recarsi in pellegrinaggio alla Mecca. Si ritiene che faccia questo viaggio onde non impressionare gli Arabi tornando in Libia senza nulla aver ottenuto dalla Turchia.

Mohammed el Gibani ha deciso di recarsi in Alessandria d'Egitto dove conta di far venire la sua famiglia che trovasi nell'interno verso Tobruk. Sidi Abd-el-Aziz non ha ricevito le sue spese di viaggio e così pure Mohammed el Gibani. Questi si sarebbe rivolto ad

Enver Bey, pregando di far regolare a lui ed allo Sceicco le spese di viaggio, nonchè degli arretrati stipendi che gli sono dovuti. Mohammed el Gibani disse all'informatore che Enver Bey ha rinunziato a tornare in Libia perchè vi avrebbe perso ogni popolarità, specie per opera del Comandante attuale Aziz Bey che avrebbe fatto di tutto per screditarlo presso gli Arabi, dicendo che egli è turco, che ha tradito la causa Araba e che è fuggito vilmente. Questo stato d'animo delle popolazioni arabe a riguardo di Enver Bey gli sarebbe stato co nfermato dal fratello di lui Rascid Bey, ultimamente giunto dalla Libia, che avrebbele seriamente sconsigliato dal tornarvi ed egli sarebbe venuto nella determinazione di rimanere in Turchia.

Mohammed el Gibani fece leggere all'informatore un telegramma inviato da un certo Abdullah Girbi, di Derna e trasmessogli dall'Egitto, in cui si diceva che erano stati sbarcati 30.000 uomini a Tolmetta, i quali avevano subito le solite sconfitte. Sidi Abd-el-Aziz e Mohammed el Gibani presero congedo pure dal Gran Vizir. Mohammed el Gibani si mostrava assai irritato contro di lui, tacciandolo di mentitore e di astuto, ma non volle ripetere quanto ebbe a ripetergli il Gran Vizir. L'informatore spera saperlo in un nuovo colloquio. Mohammed el Gibani pareva pure irritato contro Scetvan Bey, di cui parlò in termini assai violenti.

Mohammed parlò pure del viaggio a Giarabub di Mansur Kedia. Disse che essendo egli uno dei membri più vecchi ed influenti della setta, fu ricevuto due volte dallo Sceik, ma che questi fu poi obbligato di consigliarlo a partire vista la grande ostilità dimostratagli dalle tribù arabe che volevano ucciderlo; per sottrarlo alle loro ire, dovette suggerirgli di partire per una via indiretta al fine di

F. 16

non essere assalito durante il viaggio.

Mohammed raccontò all'informatore che durante le ostilità, i mobili della sua casa furono saccheggiati e furono tolti a sua madre 750 marenghi. Questi lo consigliò di rivolgersi a questa Ambasciata per far ricercare i colpevoli e farsi indennizzare.

Mahammed rispose che ci aveva pensato, ma che temeva facendolo di screditarsi presso i suoi correligionarii, ma che rifletterebbe ancora. Promise poi di scrivere dopo la sua partenza, all'informatore e di incaricarlo dei suoi interessi qui.

Gradisca ecc........

(Fto) GARRONI

الوثيقة 19

تاريخ الوثيقة 5/ 5/ 1913 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى الوكالة الدبلوماسية بالقسطنطينية بشأن إجراء محادثات مع جامى بك النائب السابق بفزان حول الأوضاع في فزان من ناحية القبائل والمشايخ الذين لهم نفوذ هناك.

برقية من وزارة المستعمرات ـ رقم 120 بتاريخ 5/ 5/ 1913 م.

إلى الوكالة الدبلوماسية بالقسطنطينية.

1316 ـ سأكون لكم من الشاكرين إذا حاولتم وتحصلتم على محادثة مع جامى بك النائب السابق بفزان.

المحادثات يجب أن تدور حول الوضع في فزان وحول القبائل والمشائخ الذين لهم نفوذ أكثر من غيرهم وحول تأثير سيف النصر وعمر باشا المنتصر في المنطقة وما مدى هذا التأثير وتقويته إن كان صالحاً وأي العائلتين نفضل وإذا أمكن أولًا التخلي عنهما وما هي أهميته تومو وغات وما هي طريقة ربطهما بمرزق وما هي طرق المواصلات بين مرزق وطرابلس وأي منهما (تومّو وغات) يفضل أن تنشأ لها سكة حديد وأي المنطقتين أصح من الناحية الصحية لكي تكون عاصمة فزان بدل مرزق نظراً لوجود الملاريا فيها وأي شيء آخر ترون مفيداً حول فزان ونظامه.

مع التكوم بتقدير النفقات اللازمة لمجيء جامى بك إلى روما لكي يتصل فيتقابل مع بعض الضباط المكلفين بالذهاب إلى فزان لتقلد مناصب في الحكومة.

عنوان جامى بك هناك هو: جامى بك أنشون ديبوتي جورنال إفهام القسطنطينية.

برتوليني

CONFIDENTIELLE

CONSTANTINOPLE, le 5 Mars 1913.

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in partenza COSTANTINOPOLI 119

CIFRATO *partenza ore* 17/20 *del* 5/3

Ambasciata Italiana Costantinopoli .

1316 – Sarei grato a V. E. se potesse rintracciare ed avere un colloquio con Djemy bey ex-deputato del Fezzan .

Colloquio dovrebbe aggirarsi sulla situazione del Fezzan [illegible] e capi più influenti , sull'influenza che vi possono avere [illegible] ed Omar pascià el Muntasser , se è bene o male [illegible] loro , e quale in ogni caso delle due famiglie sia da preferirsi o se di loro si possa fare a meno ; quale sia importanza di [illegible] e quanti [illegible] per legarli a Murzuk , quali vie di comunicazione tra [illegible] e quale di esse sia preferibile per una ferrovia , quale località [illegible] sostituirsi a Murzuk come capitale del Fezzan data malsania di Murzuk e quant'altro dallo svolgersi della conversazione [illegible] V. E. interessante conoscere circa Fezzan e sue [illegible] évaluer les [illegible]

V. E. vedrà anche se possa sollecitare la venuta di [illegible] a Roma per metterlo contatto con ufficiali incaricati [illegible] le riserve posti di Governo . Indirizzo di Djemy bey [illegible] député Journal Ikdam Costantinople ..

Bertolini .

P.M.F. 1/51-2 1/57

الوثيقة 20

تاريخ الوثيقة 7/ 5/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى صاحب السعادة «بريكولا» ببنغازي بخصوص تزويده بمعلومات عن عبد اللّه الجربي.

وزارة المستعمرات رقم 5301/ 343 بتاريخ 5/ 5/ 1913 م.

إلى صاحب السعادة بريكولا - بنغازي.

الموضوع: عبد اللّه الجربي.

وصلت إلى محمد الجيباني وهو أحد الشخصيات التي اتحدت مع غيرها في رحلة إلى القسطنطينية لمقابلة مبعوث السنوسي الكبير في تركيا وهو عبد العزيز، وصلت رسالة من صهره عبد اللّه الجربي الذي يعتقد أنه موجود في برقة وأرفق لكم صورة منها:

فإن كانت توجد في محفوظاتكم معلومات عن عبد اللّه الجربي أو كانت لديكم طريقة تحصلون بها عن هذه المعلومات فإني سأكون لكم من الشاكرين لو زودتموني بها.

توقيع برتوليني

MINISTERO
DELLE COLONIE

Uff. Polit.
N. 05301/1913

Posizione ______

Oggetto

Abdulla Gerbi.

Roma, 7/5 1913

COPIATO

A Mohammed el Gibbani, una delle persone unitesi durante il viaggio verso Costantinopoli all'inviato del Gran Senusso in Turchia Abdul Aziz, è pervenuta dal cognato Abdulla Gerbi, il quale si troverebbe in Cirenaica, la lettera della quale unisco copia.

Qualora l'E.V. abbia in atti informazioni sul conto di questo Abdulla Gerbi o abbia modo di procurarsene, mi farà cosa gradita se me ne darà comunicazione.

F.to Bertolini

S.E. Briccola

Bengasi

الوثيقة 21

تاريخ الوثيقة 12/ 5/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من السفارة الإيطالية في القسطنطينية إلى وزير المستعمرات بروما بخصوص مقابلة سيدي عبد العزيز مع محمود سيكيت باشا، وطلب رئيس الوزراء مع سيدي عبد العزيز بالسفر إلى مصر ثم إلى مكة لأداء فريضة الحج وتقول الرسالة، إن محمد الجيباني كذّب الانتصارات الإيطالية في برقة وقال لدينا أشخاص يزودوننا بمعلومات ثمينة ذات طابع عسكري في المعسكر الغربي.

رسالة من السفارة الإيطالية في القسطنطينية - رقم 2710 بتاريخ 8 مايو 1913.

إلى وزير المستعمرات بروما.

الموضوع: الوضع في برقة.

مقابلة مع محمد الجيباني.

إلحاقاً لبرقيتي 325 وتقريري المؤرخ 22 ابريل الماضي رقم 2487.

تقابل المخبر مرة أخرى مع محمد الجيباني ألخصه إليكم فيما يلي:

صرح محمد الجيباني بأنه في يوم السبت 3 الجاري حوالي الساعة الحادية عشر بعث رئيس الوزراء في طلب مبعوث السنوسي سيدي عبد العزيز، وتحول هذا المبعوث في الحال إلى مقابلة محمود سيكيت باشا الذي بقي معه في جلسة قصيرة. وعندما عاد إلى قصر توب كابود وأخبر الجيباني بأن رئيس الوزراء رجع إليه مصاريف السفر وطلب منه السفر في نفس اليوم وعلى الساعة 14 ونصف، وفي نفس هذا الموعد المحدد سافر سيدي عبد العزيز إلى الإسكندرية بمصر حيث سيبقى بعض الأيام ليبعث نقوداً إلى عائلته ثم يسافر إلى مكة لأداء فريضة الحج وحكى محمد الجيباني للمخبران في اجتماعه الأخير برئيس الوزراء نصحه مراراً بأن يتفق مع إيطاليا ويعتبرها كوطن أم، كان يبدو محبطاً من جراء هذه التصريحات الرسمية الصادرة عن الحكومة العثمانية وأضاف بأن أنور كان سيدلي بتصريحات أفضل من هذه رسمياً.

كذّب الجيباني الانتصارات الإيطالية في برقة وقال بأنه في درنه كان بعض العرب الذين يتبعون إيطاليا يزودوننا بمعلومات ثمينة ذات طابع عسكري في المعسكر العربي، هؤلاء هم مفتاح شنيب وابنه محمود والحاج محمد الدلال والتاورغي.

ولم يحدد الجيباني تاريخ سفره، وينتظر نتائج الصلح.

وتفضلوا بقبول وافر التحيات وخالص التقدير.

السفير غاروني

MINISTERO
M010258

Riservato
N° 2410-

Costantinopoli li 8 Maggio 1913.

Signor Ministro,

Situazione in Cirenaica.
Colloquio con Mohamed El Djibani.

Faccio seguito al mio telegramma n.326 e al mio rapporto del 22 Aprile u.s. N. 2402.

Il noto informatore ha avuto un nuovo colloquio con Mohamed El Djibani che mi pregio riassumere all'Eccellenza Vostra.

Mohamed El Djibani ha dichiarato che sabato tre corrente verso le ore undici il Gran Visir ha mandato a chiamare l'Inviato del Senusso Sidi Abdel Aziz. Questi si è subito recato da Mahmud Scevket Pascià che lo ha trattenuto in breve colloquio. Tornato al Palazzo di Topkapu egli informò El Djibani che il Gran Visir gli aveva rimesso le sue spese di viaggio e lo aveva invitato a partire il giorno stesso alle ore 14 e mezzo. Effettivamente, all'ora stabilita, Sidi Abdel Aziz è partito

A Sua Eccellenza
Il Comm. Pietro Bertolini
Ministro delle Colonie
ROMA.

per Alessandria di Egitto dove sembra si tratterrà qualche giorno per inviare denari alla sua famiglia, poi partirà per la Mecca in pellegrinaggio. Mohamed El Djibani raccontò allo informatore che nell'ultimo colloquio da lui avuto col Gran Vizir questi continuò a consigliarli a venire a patti con la Italia e di considerare l'Italia come la madre-patria . Egli si mostrò scoraggiato per le dichiarazioni ufficiali del Governo Ottomano, ma aggiunse che Enver avrebbe fatto delle migliori ufficiosamente.

Djibani smentì le vittorie italiane in Cirenaica e disse che a Derna alcuni arabi al servizio dell'Italia fornivano preziose informazioni di indole militare al campo arabo . Queste persone sarebbero certi Muftah Scenib ed il figlio Mahmud Agi Mohamed El Dellal e Taurghi.

Djibani non ha ancora fissato la data della sua partenza attende la conclusione della pace.

Gradisca, Signor Ministro, gli atti della mia più alta considerazione.

IL REGIO AMBASCIATORE

Garroni

الوثيقة 22

تاريخ الوثيقة 12/ 5/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات بروما حول الاجتماع الذي عقده سفيرنا في القسطنطينية مع محمد الجيباني.

رسالة من وزارة الشئون الخارجية رقم 26157 بتاريخ 12 مايو 1913.

إلى وزارة المستعمرات ـ روما.

الموضوع: برقة ـ تأثير انتصاراتنا.

أبعث إليكم للمعلومية نسخة من التقرير المؤرخ 10 ابريل تحت رقم 378 الذي يتحدث فيه سفيرنا في القسطنطينية عن اجتماع عقده مخبر له مع محمد الجيباني حول تأثر القبائل العربية في برقة بالأخبار المتعلقة بتقدم أسلحتنا الناجحة في طرابلس الغرب.

توقيع...

R. MINISTERO
DEGLI

Roma, 14 MAGGIO 1913

R. MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

Direzione Generale degli affari politici

Div. III Sez. IV
N. 26157
Posizione I7

N. B. — Nella risposta indicare la Divisione, la Sezione, il numero e la data della presente. In un rapporto trattare di un solo argomento.

Oggetto

Cirenaica-Effetti delle nostre vittorie.

Roma, 12 MAGGIO 1913

RIS[...]ATO

Per opportuna conoscenza di V.E., mi pregio trasmettere, qui unito, in copia, un rapporto, in data IO Aprile N.378, col quale la R.Ambasciata in Costantinopoli riferisce intorno ad un colloquio avuto da un suo informatore con Mohamed El Djbani, sull'effetto che produrrà nelle tribù arabe della Cirenaica la notizia dei prosperi eventi delle nostre armi in Tripolitania.

MINISTERO
N. 010221 14 MAG 1913
[...]COLONIE

R. Ministero delle Colonie

الوثيقة 23

تاريخ الوثيقة 14/ 5/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات حول الاجتماع الذي عقد بين المخبر ومحمد الجيباني.

رسالة من وزارة الشئون الخارجية رقم 26376/ 509 بتاريخ 14 مايو 1913.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

بالإشارة إلى رسالتي 23 ابريل الماضي رقم 451 ابعث إليكم طيه صورة من تقرير سفيرنا في القسطنطينية المؤرخ 22 ابريل الماضي رقم 415 والخاص بالاجتماع الآخر الذي عقد بين المخبر ومحمد الجيباني.

توقيع....

R. MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

Direzione Generale degli affari politici

Div. III Sez. II

N. 26379

Posizione I7

N. B. — Nella risposta indicare la Divisione, la Sezione, il numero e la data della presente. In un rapporto trattare di un solo argomento.

Roma, 14. MAGGIO 1913

MINISTERO
N.010378 15 MAG 1913
DELLE COLONIE

Oggetto

Situazione in Cirenaica
Colloquio con Mohamed El Djibani.-

RIS[illegible]ATO

Con Riferimento alla mia nota del 23 aprile u.s., N°45I, mi pregio trasmettere, qui unita, a V.E. copia di un rapporto del R° Ambasciatore in Costantinopoli in data del 22 aprile u.s., N°4I5, relativo ad un altro colloquio avuto dal solito informatore con Mohamed El Djibani.

[signature]

Ministero delle COLONIE

P. 16

الوثيقة 24

تاريخ الوثيقة 14/ 5/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات توضح تقرير سفير إيطاليا بالقسطنطينية عن مقابلة المخبر المعروف مع محمد الجيباني.

من وزارة الشئون الخارجية تحت رقم 26380 بتاريخ 14 مايو 1913.

سرى

إلى وزير المستعمرات.

الموضوع: الوضع في برقة.

إلحاقاً برسالتي رقم 499 بتاريخ 12 الجاري يطيب أن أرفق لكم طيه نسخة من التقرير رقم 415 المؤرخ 3 الجاري وذلك للعلم، هذا التقرير الذي يشير فيه سفير إيطاليا في القسطنطينية إلى المقابلة بين المخبر المعروف ومحمد الجيباني.

توقيع....

R. MINISTERO

R. MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

Direzione Generale degli affari politici

Div. III Sez. IV

N. 26389 510

Posizione I7

N. B. — Nella risposta indicare la Divisione, la Sezione, il numero e la data della presente. In un rapporto trattare di un solo argomento.

Roma, 14 MAGGIO 1913

MINISTERO
N.010379 15MAG1913
DELLE COLONIE

RISE.:VATO

Oggetto

Situazione in Cirenaica.

Facendo seguito alla mia nota N° 499 del 12 corrente, mi pregio di, qui unita, trasmettere all'E.V., per opportuna informazione, copia del rapporto N°45I, in data 3 corrente, col quale il R°Ambasciatore in Costantinopoli riferisce circa un colloquio che il consueto informatore ha avuto con Mohammed el Gibani.-

Ministero delle COLONIE

P. 16

عيسى يوسف الملويتي

الوثيقة 25

تاريخ الوثيقة 20/ 5/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى ولاية برقة ببنغازي تطلب فيها معلومات عن التاورغي ومفتاح شنيب وابنه محمد والحاج محمد الدلال وهم من سكان درنه.

رسالة من وزارة المستعمرات ـ رقم 6201/ 439 بتاريخ 20 مايو 1913.

إلى ولاية برقة ـ ببنغازي.

أرجو أن تبعثوا إلي في أسرع وقت ممكن بمعلومات حول الأسماء الآتية التاورغي وفتاح شنيب وابنه محمد والحاج محمد الدلال وكلهم يسكنون درنه.

برتوليني

MINISTERO
DELLE COLONIE

Ufficio Pol.

N. 6201/349

Posizione

Oggetto

Richiesta informazioni

Roma, 20 maggio 1913

Riservato

COPIATO

Prego l'E.V. di inviarmi, con cortese sollecitudine, precise informazioni intorno a certi Zanagli e Muftah Scenib ed al fratello di quest'ultimo Mahmud Agi Mohamed El Dellal, residente a Derna

Bertolini

a S.E. il Governatore
Bengasi

الوثيقة 26

تاريخ الوثيقة 21/ 5/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات بخصوص تقرير سفير إيطاليا بالقسطنطينية والمتعلق بالمحادثة الجديدة بين المخبر المعروف ومحمد الجيباني.

من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات تحت رقم 27965/ 536.

بتاريخ 21 مايو 1913.

الموضوع: الوضع في برقة.

حديث مع محمد الجيباني.

بالإشارة إلى المراسلات السابقة حول نفس الموضوع، يطيب لي أن أبعث إليكم طيه صورة من تقرير سفارة إيطاليا في القسطنطينية رقم 469 بتاريخ 8 مايو الجاري والمتعلقة بالمحادثة الجديدة بين المخبر المعروف ومحمد الجيباني.

أرى من المناسب أن ألفت كريم انتباهكم إلى ما أكده محمد الجيباني من أن بعض العرب ممن يعملون معنا في درنه ينقلون أخباراً إلى المعسكر العربي.

توقيع....

R. MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

Direzione Generale degli affari politici

Div. III Sez. IV

N. 27965 / 530

Posizione I7

N. B. — Nella risposta indicare la Divisione, la Sezione, il numero e la data della presente. In un rapporto trattare di un solo argomento.

Oggetto

Situazione in Cirenaica
Colloquio con Mohammed
el Gibani.

MINISTERO DELLE COLONIE
Roma, ... maggio 1913
N. 011117 23 MAG 1913
RISERVATO

Con referenza a precedenti comunicazioni sullo stesso argomento, mi pregio trasmettere, qui unito, a V.E. copia di un rapporto del R. Ambasciatore in Costantinopoli, in data dell'8 Maggio corr. N. 469, relativo ad un nuovo colloquio avuto dal noto informatore con Mohammed el Gibani.

Credo opportuno richiamare l'attenzione di V.E. sull'asserzione di Mohammed el Gibani, che a Derna alcuni arabi al nostro servizio fornirebbero informazioni al campo arabo.

---------/---------

R. Ministero delle Colonie

I. 16

الوثيقة 27

تاريخ الوثيقة 21/ 5/ 1913.

الموضوع: برقية من بييرا إلى وزارة المستعمرات حول إمكانية الاتصال بجامى بك شخصياً وذلك للاستفادة من عمله فيما يخص دخولنا لفزان، وإذا كنتم توافقون على هذا فيجب منكم إعلامنا برقياً بذلك بشأن صرف نفقات سفره إلى روما.

برقية من بييرا رقم 1794 بتاريخ 21/ 5/ 1913.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

2479 - طلب مني نوغارا تبليغكم بالآتي: «جامى بك لا ينصح بمساعدة عمر باشا المنتصر لنا فيما يتعلق بدخولنا فزان نظراً لوجود قبائل عديدة مضادة له، أما فيما يتعلق بسيف النصر فلم يعود له تأثير في سوكنه نظراً لوجود نزاعات قديمة بين عائلته وقبائل الشاطىء، وجامى بك يرى أن دخول فزان سليماً يكمن في الاتفاق مع أهل فزان المعتمدين بصفة دائمة بالمنطقة فمع هؤلاء فقط يجب التفاوض.

ويبدو لي أن جامى بك له معرفة تامة بالفزانيين وأعتقد أنه من المفيد لوزارة المستعمرات أن تتصل به شخصياً وبصفة مباشرة للاستفادة من عمله هذا، فإذا كنتم توافقون على هذا الرأي فبإمكانكم إعلامي برقياً بموافقتكم على صرف النفقات اللازمة للسفر إلى روما (أي سفر جامى بك). أود استلام الرد يوم الجمعة لأنني سأسافر يوم السبت إلى باريس.

غاريوني

CONFIDENTIELLE

CONSTANTINOPLE, le 5 Mars 1913.

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

618

Telegramma in arrivo *da* P E R A *N.* 1794.

IL 22 ore 11,10 *partenza ore* 8,50 *del* 21/3.

DECIFRATO

Colonie Roma.

2479 – Nogara mi prega comunicare a V. E. quanto segue: " Djami bey non consiglierebbe appoggiare a Omar pascià el Muntasser nostra penetrazione Fezzan avendo egli molte tribù avverse. Quanto a Sef el Nasser suo influenza arrestata Scema esistendo vecchie querele tra sua famiglia e tribù di Sciatti. Djami bey ritiene il successo della penetrazione pacifica nel Fezzan risiede nell'accordo coi Fezzanesi sedentari della regione con i quali devesi trattare. Sembrandomi Djami bey molto adatto questione Fezzanese, penso sarebbe molto utile per Ministero delle Colonie avere contatto diretto con lui ed eventualmente utilizzare sua opera. Se V. E. è dello stesso parere voglia telegrafarmi autorizzando spese e far partire per Roma Djami bey. Bisogna abbia sua risposta venerdì perché sabato parte per Parigi".

Garroni.

P/F 1/54 – 1/54

الوثيقة 28

تاريخ الوثيقة 22/ 5/ 1913 م

الموضوع: برقية من وزير المستعمرات إلى الوكالة الدبلوماسية بالقسطنطينية بشأن تزويد جامى بك بكل الوسائل اللازمة لسفره إلى روما.

برقية.

من وزير المستعمرات رقم 440 بتاريخ 22/ 5/ 1913.

إلى الوكالة الدبلوماسية بالقسطنطينية.

مستعجل.

1595 ـ أسمح لكم بتزويد الوسائل اللازمة جامى بك حتى يذهب فوراً إلى روما، الوسائل المسموح بها يجب أن تكون بنفس حجم الوسائل المحفوظة لجامى بك.

برتوليني

REGNO D'ITALIA — Spedito CIFRATO

MINISTERO DELLE COLONIE

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in partenza *per* COSTANTINOPOLI *N.* 440

partenza ore 13,15 *del* 22/5

CIFRATO.

Urgente - Ambasciata Italiana Costantinopoli.

1596 - Autorizzo V.E. fornire Djemi bey mezzi per recarsi immediatamente Roma. Mezzi possono essere forniti nella stessa misura che già a Nagij bey.

Bertolini.

P / F

REGNO D'ITALIA Spedito CIFRATO

MINISTERO DELLE COLONIE

MINISTERO DELLE COLONIE
GABINETTO UFFICIO CIFRA
22 MAG 1913
N° 1595

TELEGRAMMA

URGENTE

Urgente

Ambasciata Italiana

Costantinopoli –

1595 = [illegible] V.E. [illegible] bey [illegible] immediatamente Roma – [illegible] [illegible] nella stessa [illegible] a [illegible] bey —

Bertolini

[illegible] probabil[illegible] ... [illegible] qui ... [illegible] pare [illegible] ... [illegible] in questo momento [illegible] Tripoli molti [illegible] ... [illegible] funzionari venuti per salutare Generale Ragni e ossequiare [illegible] ... [illegible] mentre per avvenuto cambio Gov[illegible] ... [illegible] titolari varie alte cariche questo Governo ambiente [illegible] ... [illegible] e quindi qualsiasi voce [illegible] ... [illegible] importanza – [illegible] inconvenienti che potrebbe [illegible] ... bey Tripoli [illegible] in primo luogo assicurare V.E. che [illegible] ... [illegible] particolari perchè opposizione [illegible] ... [illegible] politicamente più disparati – Oltre [illegible] ... [illegible] figura [illegible] poco simpatica antico deputato [illegible] ... [illegible] opposizione consiste nell'essere egli turco – Non [illegible] ... [illegible] contro antichi dominatori possa essere effettuata per ... [illegible] ma è caratteristico che mentre osservasi ... [illegible] fra gli arabi ad assopire odii e rancori intestini ... [illegible] pacificazioni avvenute e quella odierna di [illegible] ... [illegible]

P / F

الوثيقة 29

تاريخ الوثيقة 23/ 5/ 1913 م.

الموضوع: وزير المستعمرات يطلب من وزير الشئون الخارجية بروما نظر سفير إيطاليا بتركيا.

من وزارة المستعمرات - رقم 6449/ 990 بتاريخ 23 مايو 1913.

إلى وزير الشئون الخارجية - روما.

الموضوع: معلومات وجهها سفير إيطاليا في القسطنطينية إلى وزارتي الخارجية والمستعمرات.

رداً على الرسالة المؤرخة 12 الجاري رقم 26157/ 504.

أنا أيضاً وبصفة مباشرة استلمت تقرير سفير إيطاليا في القسطنطينية وجاءتني منكم نسخة من هذا التقرير بالرسالة المبينة أعلاه، وكما لا بد وأنكم لاحظتم أن هاتين الوزارتين تبادلا دائماً إرسال التقارير والرسائل إلى بعضهما حول نفس المواضيع التي استلمها كل منهما على حدة من سفارتنا بالقسطنطينية، وللحيلولة دون الاستمرار في مثل هذه الازدواجية في العمل والمراسلات دون فائدة يستحسن أن تتكرموا بلفت نظر السفير إلى أنه يجب عليه عندما يبعث برسائل في ذات نفس الموضوع إلى الوزارتين أن يذكر في الرسالتين كل فيما يخصه.

توقيع: برتوليني

MINISTERO
DELLE COLONIE

UFFICIO POLITICO
N. 06449/290

Posizione ....

Risposta a nota 12 corr.
N.26157/504.

Oggetto

~~Giornalisti~~
~~Effetti dalla nostra vittoria~~

Informazioni dirette dal R. Ambasciatore in Costantinopoli ai Ministeri degli Esteri e delle Colonie

Roma, 23 Maggio 1913

Minuta

COPIATA

Anche a me è pervenuto direttamente dal R. Ambasciatore in Costantinopoli il rapporto del quale mi è stata trasmessa copia da codesto Ministero con la lettera a fianco indicata. Come V.E. avrà rilevato, è già più volte avvenuto ai due Ministeri di comunicarsi a vicenda rapporti o lettere, su identica questione, che ciascuno aveva già separatamente e contemporaneamente ricevuto dalla R.Ambasciata in Costantinopoli.

A rimuovere ~~pertanto~~ tale inconveniente che conduce ad una inutile duplicazione di corrispondenza, ~~vedrà~~ sarebbe opportuno che codesto Ministero ~~se non sia opportuno di~~ richiamasse ~~in proposito~~ su di ciò l'attenzione del ~~detto~~ Ambasciatore, interessandolo, ogni qual volta gli avvenga di trasmettere identiche comunicazioni a ciascuno dei due Ministeri, a farne speciale ~~avvertenza~~ menzione nelle rispettive

./.

A S. E.
Il Ministro degli Affari Esteri
Roma

lettere. -

Ibrahim

الوثيقة 30

تاريخ الوثيقة 24/ 5/ 1913 م.

الموضوع: تقرير سفير إيطاليا بالقسطنطينية لوزارة المستعمرات عن حديث المخبر المعروف مع محمد الجيباني الذي قابل أنور بك ونصحه بالتسليم للحكومة الإيطالية، ويتحدث التقرير عن شخص اسمه مصطفى الحاج طريس، الذي بعثه الجيباني إلى درنه ليطلعه على الوضع هناك.

من سفير إيطاليا بالقسطنطينية تحت رقم 3011 بتاريخ 24 مايو 1913.

إلى وزير المستعمرات - روما.

الموضوع: الوضع في برقة.

سيدي الوزير.

كان للمخبر المعروف حديث آخر مع محمد الجيباني، إليكم خلاصته للعلم لا غير عرض محمد الجيباني على المخبر رسالة جاءته من دونه تقول أن استسلام القبائل البنغازية من البراعصة وأولاد نجدين والعواقير خلف انطباعاً كبيراً ويعتقد بأن الأمور تسير سيراً سيئاً بالنسبة للعرب ولم يعد أحد يصدق الإشاعة القائلة بأن الجيوش الإيطالية مطوقة من طرف العدو بالقرب من الطويل بالمرج.

وصرح محمد الجيباني بأنه كان قد ذهب لمقابلة أنور بك الذي يتمتع بصحة جيدة ونصحه بأن يستسلم للحكومة الإيطالية، هذه النصيحة كان قد نصحه بها أيضاً مدير القصر الأميري الذي كان ينزل فيه مع شيخ السنوسية، هذه النصائح الملحة جعلته يتأمل وصرح بأنه ليس مستبعداً أن يحاول الاتصال بالسفارة الإيطالية وأن تكون له معها علاقة.

ويهتم الجيباني الآن بالأطفال البناغزة الذين يرغب ألا يبقوا في القسطنطينية حيث قد يفسدون: ستة عشرة منهم أرسلوا إلى كونيا و 40 سافروا إلى دمشق.

أعتقد أنه ذا حضر الجيباني إلى السفارة فقد نستفيد منه في سحب الأطفال البناغزة.

المخبر قابل مرة أخرى الجيباني الذي عرض عليه برقية تلقاها من مصر يخبرونه فيها بأن شيخ السنوسيين غادر جغبوب قاصداً زاوية سيان التي وراء غابات الزيتون بالجبل الأخضر، يقال بأنه بعث ابنه إلى معسكر بنغازي العربي وآخر إلى معسكر درنه وثالث إلى طبرق.

والجيباني بعث نسيبه إلى درنه واسمه مصطفى الحاج طريس ليطلعه على الوضع ويجعله على بينة من الحالة الحقيقية هناك.

والسلام.

توقيع السفير....

R

MINISTERO
N.012188 31 MAG 1913
DELLE COLONIE

3011

Costantinopoli 24 Maggio 1913

Signor Ministro,

Situazione in Cirenaica

Il solito informatore ebbe un nuovo colloquio con Mohamed El Djibani di cui riferisco il sunto a Vostra Eccellenza a solo titolo di informazione.

Mohamed el Djibani mostrò all'informatore una lettera inviatagli da Derna in cui si dice che l'avvenuta sottomissione delle tribù bengasine dei Barakita, degli Avled Nedjidim e degli Avaghir vi ha fatto grande impressione . Si ritiene che le cose vadano assai male per gli arabi e non si presta fede alla voce messa in circolazione che le truppe italiane sarebbero state circondate dal nemico nei dintorni del Tawil presso Merg.

Mohamed El Gibani dichiarò di essere stato a trovar Enver Bey che gode ottima salute: egli l'avrebbe consigliato a

A Sua Eccellenza
Il Comm. Pietro Bertolini
Ministro delle Colonie.
Roma.

fare la sua sottomissione al Governo Italiano e lo stesso consiglio gli sarebbe stato dato dal Direttore del Palazzo Imperiale in cui era alloggiato col rappresentante dello Sceic co dei Senussiti.Questi consigli insistenti lo avrebbero fatto meditare ed ha dichiarato che non é improbabile che egli tenti di mettersi in relazione con la R.Ambasciata.

Djibani si sta occupando dei ragazzi bengasini che desidera non restino a Costantinopoli dove potrebbero guastarsi: sedici sarebbero stati mandati a Konia e 40 sarebbero partiti per Damasco .

Ritengo che se per caso Djibani venisse alla R.Ambasciata si potrebbe servirsene per ritiro dei ragazzi bengasini .

L'informatore ha poi anocra rivisto Djibani il quale gli mostrò un telegramma giunto dall'Egitto in cui lo si informava che lo Sceicco dei Senussiti aveva lasciato Giarabub per recarsi alla Zavia di Seian al di là delle foreste di uli vi del Djebel Ahlar.Egli avrebbe inviato un suo figlio al campo arabo di Bengasi,un altro al campo di Derna ed un terzo a quello di Tobruk.

Djibani avrebbe poi inviato a Derna suo cognato.certo Mustafà Hadji Tarris per fargli conoscere in modo esatto qua

le sia la reale situazione colà.

Gradisca, Signor Ministro, gli atti della mia Più alta considerazione .

IL REGIO AMBASCIATORE.

La R. Ambasciata a Costantinopoli al R° Ministero degli Affari esteri in data del 24 Maggio 1913, N° 532.

Il solito informatore ebbe un nuovo colloquio con Mohamed El-Gibani di cui riferisco il sunto a V/E. a titolo d'informazione: Mohamed El Gibani mostrò all'informatore una lettera inviatagli da Derna in cui si dice che l'avvenuta sottomissione delle tribù bengasine dei Barakta, degli Aвled Nedjin e degli Avaghir vi ha fatto grande impressione. si Ritiene che le cose vadano assai male per gli arabi e non si presta fede alla voce messa in circolazione che le truppe italiane sarebbero state circondate dal nemico nei dintorni di Tawil presso Merg.

Mohamed el Gibani dichiarò di essere stato a trovare Enver bey che godd ottima salute: egli l'avrebbe consigliato a fare la sua sottomissione al Governo italiano e lo stesso consiglio gli sarebbe stato dato dal Direttore del Palazzo Imperiale in cui era alloggiato col rappresentante dello Sceicco dei Sznussiti. Questi consigli insitenti lo avrebbero fatto meditare ed ha dichiarato che non è improbabile egli tenti mettersi in relazione con la Regia Ambasciata.

Djibani si sta occupando dei ragazzi bengasini che desidera non restino a Costantinopoli dove potrebbero guastarsi sedici sarebbero stati mandati a Konia e 40 sarebbero partiti per Damasco.

Ritengo che se per caso Djibani venisse alla Regia Ambasciata si potrebbe servirsene pel ritiro dei ragazzi bengasini.

L'informatore ha poi ancora rivisto Djibani il quale

./.

\

gli mostrò un telegramma giunto dall'Egitto nel quale lo s'informava che lo Sceicco dei Senussiti aveva lasciato Giaraboub per recarsi alla Zavia di Seian al di là delle foreste d'ulivi del Djebel Ahlar. Egli avrebbe inviato un suo figlio al campo arabo di Bengasi, un altro al campo di Derna ed un terzo a quello di Tobruk.

Djibani avrebbe poi inviato a Derna suo cognato certo Mustafà Hadji Tarris per fargli conoscere in modo esatto quale sià la reale situazone colà.

الوثيقة 31

تاريخ الوثيقة 24/ 5/ 1913 م.

الموضوع: برقية من بييرا إلى وزارة المستعمرات حول قدوم جامي بك إلى روما في الأسبوع الأول من يونيو.

برقية آتية من بييرا تحت رقم 2560 بتاريخ 24/ 5/ 1913.

إلى وزارة المستعمرات.

2995 ـ طلب مني نوجار أن أبلغكم بالآتي:

سيكون جامي بك في روما خلال الأسبوع الأول من يونيو، أرجو أن أكون أنا أيضاً هناك في نفس الأسبوع.

غاروني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in arrivo da P E R A N. 2860

Li 25/5 ore 8,40 partenza ore 8 del 24/5

D E C I F R A T O .

Ministero Colonie Roma .

2995 - Nogara mi prega comunicare quanto segue :

" Djemal bey si troverà Roma dentro prima settimana giugno sperando io

trovarmi stessa settimana Roma "

Garroni . [illegible]

Consolato Italiano Costantinopoli .

[illegible]izzo V.E. fornire Djemal bey mezzi per recarsi immediatamente

[illegible] essere forniti nella stessa misura che già a Nagi bey

Bartolini .

P. 1 F

الوثيقة 32

تاريخ الوثيقة 24/ 5/ 1913 م.

الموضوع: توصية من وزير المستعمرات بشأن إمكانية الاستفادة من جامى بك في الوزارة.

القسطنطينية، بتاريخ 24 مايو 1913.

إلى صاحب السعادة وزير المستعمرات ـ روما.

يسرني أن أقدم لكم السيد جامى بك النائب السابق في فزان مع توصياتي الحارة، مؤكداً لكم يقيني بأنه سيكون مفيدِ جداً لتلك الوزارة وتفضلوا بقبول وافر التحيات وفائق الإحترام.

نوغارا

MINISTERO
DELLE COLONIE

UFFICIO POLITICO

N. 08772/64

Posizione

Oggetto
– Giami

Roma, 20 Giugno 1913

CONSTANTINOPLE.
24 maggio 1913

S.E. P. Bertolini
Ministro delle Colonie
ROMA

Ho l'onore di presentarLe il sig. Djami bey, ex deputato del Fezzan, raccomandandolo vivamente alla cortese Sua attenzione, persuaso come sono che egli potrà essere utilissimo a codesto Ministero.

Coi sensi della mia più alta considerazione

Devo.mo
Nogara

A S.E. L'AMBASCIATORE
di S.M.il RE d'Italia
COSTANTINOPOLI

anche in Costantinopoli a fornire le [illegible] informazioni che si trovavano sulle regioni del Fezzan, e [illegible] dell'interno, e a giovarci nel modo che si rendesse migliore nello [illegible] nel paese – Infine egli ha accennato ad un

الوثيقة 33

تاريخ الوثيقة 26/ 5/ 1913 م.

الموضوع: برقية من بييرا إلى وزارة المستعمرات تعلمهم فيها بأن سيف النصر لم يعد له تأثير في سوكنة وذلك نظراً لوجود نزاعات قديمة بين عائلته وقبائل من الشاطىء.

برقية من بييرا (تعديل) رقم 761 بتاريخ 26/ 5/ 1913.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

ليقرأ الآتي في البرقية رقم 1794 بتاريخ 21/ 5.

«فيما يتعلق بسيف النصر لم يعد له تأثير في سوكنة نظراً لوجود نزاعات قديمة بين عائلته وقبائل الشاطىء إلخ...».

بدون توقيع

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

761
Telegramma in arrivo da PERA N. (RETTIFICA)
ore 22 partenza ore --- del 26/8
DECIFRATO.

Ministero Colonie ROMA.

In N° 1794 21/8 leggasi bene :

Quanto a Sef El Masser su tutto influenza arrestatasi a Secna esistendo vecchie querele tra sua famiglia e tribù di Seiatti. etc.

e
ed
e
pos
lega
di
sosti
Murzuk
V. E.
V.
Roma pe
servi po
leputé

P. P.1

الوثيقة 34

تاريخ الوثيقة 26/ 5/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من والي برقة إلى وزارة المستعمرات تتحدث عن شخص اسمه عبد اللّه الجربي، وتفيد بأنه غادر درنة وقت الاحتلال الإيطالي. وكان أحد كبار المحرضين للبدو حيث قام بتنظيم صفوفهم.

رسالة من ولاية برقة - رقم 840 بتاريخ 26 مايو 1913.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

الموضوع: عبد اللّه الجربي.

رداً على الرسالة المؤرخة 7 مايو 1913 رقم 5301.

أحيطكم علماً بالمعلومات التالية المتحصل عليها من قيادة الفرقة الخاصة الرابعة.

«عبد اللّه الجربي هو أخ سالم بن عثمان الجربي وكيل الزاوية السنوسية بدرنة».

«كان حارس سواحل يركب حصاناً ويتبع دائرة احتكار التبغ العثمانية التي تكافح التهريب».

«وفي وقت الاحتلال الإيطالي غادر درنة وتوجه مع أخويه محمد الكالس والحاج مبروك. لقد كان أحد كبار المحرضين للبدو وقام بتنظيم حركة مقاومتهم».

«يعتقد بعضهم أنه موجود في المعسكر والبعض الآخر يعتقده في زاوية الزيات وفي وقت أنور بك كان أخوه يحمل العلم».

الوالي

GOVERNO DELLA CIRENAICA

UFFICIO POLITICO-MILITARE

N. 840

Risposta al foglio del 7 Maggio 1913 N° 05301

OGGETTO

Abdalla Gerbi

Bengasi, lì 26 Maggio 1913

MINISTERO
N. 012054 30 MAG 1913
DELLE COLONIE

In risposta al foglio controcitato, si comunicano a codesto Ministero le seguenti informazioni, qui pervenute dal Comando della 4. Divisione Speciale.

" Abdalla Gerbi è fratello di Salem Ben Ottman Gerbi Uakil della Zauia Senussita di Derna. Era guarda-costa a cavallo nella regìa ottomana dei tabacchi con l' incarico di impedire il contrabbando.

All' atto dell' occupazione italiana si allontanò da Derna, recandosi al campo nemico coi fratelli Mohammed Kalas e Hag Mabruk. Fu uno dei maggiori sobillatori dei beduini ed organizzatore della loro resistenza.

Attualmente alcuni lo ritengono al campo ed altri alla Zauia di Ezziat.

All' epoca di Enver Bey suo fratello Mohammed era porta bandiera."

Al MINISTERO
delle COLONIE
ROMA

IL GOVERNATORE
O. Briccola

F 16

الوثيقة 35

تاريخ الوثيقة 27/ 5/ 1913 م.

الموضوع: وزارة المستعمرات تعطي معلومات عن جامي بك وسفره إلى روما.

وزارة المستعمرات.

الظرف رقم 1/ ف.

المرجع

الخلاصة: رسالة نوغارا من ميلانو مؤرخة بتاريخ 1913/5/27 يعطي فيها معلومات عن حاجى بك وسفره إلى روما.

MINISTERO DELLE COLONIE

POSIZIONE N. 1/F

RICHIAMO

NUMERO della lettera	DATA della lettera	Posizione d'archivio ove trovasi il carteggio cui si riferisce il presente richiamo — Numero
5		P. 1/1. Tripolitania.

SUNTO

Lettera di Nogara da Atene in data 27/5-1913 colla quale da informazione su Djamy bey e sul suo viaggio a Roma.

الوثيقة 36

تاريخ الوثيقة 2/ 6/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى ولاية طرابلس الغرب بخصوص جامي بك وإمكانية الاستفادة منه.

من وزير المستعمرات رقم 27 بتاريخ 1913/6/2.

إلى ولاية طرابلس الغرب.

لانتباه الجنرال غاريوني - طرابلس.

1779 - ت ج - وصل جامي بك نائب فزان سابقاً وكانت له محادثات هامة مع مياني جوفاني، إنه يعرف البلد معرفة جيدة ومستعد لجعل الآخرين يعرفونه، لذلك رجوت مياني جوفاني بأن يؤخروا مجيئهم إلى هناك حتى يحصلوا على كل المعلومات المفيدة لنا من جامي بك، إنهم يعملون ليل نهار معه صحبة موظف من هذه الوزارة وسيجهزون عملهم على شكل مخطط منظم وحيث إنني أرى من المفيد أن تسألوا جامي بك شخصياً فقد استقر رأيي في الذهاب إلى هناك، ولكنه يريد أن يبقى في طرابلس متستراً بضعة أيام على الأقل، وهو مستعد ليذهب حتى إلى سرت وربما سوكنة لتمكين مياني من الاتصال بأصدقائه من أهل فزان ويكون له قاعدة مستقلة عن تلك القاعدة الأولية هناك، جامي بك يعرف الأشياء والرجال وأكد لي أنه إذا ذهب إلى سرت وسوكنة فأنه سيكون بوسعه بأن يعمل على ألا يعكر علينا أشياءنا لا مع عمر باشا ولا مع سيف النصر.

وكما سيتضح لكم من خلال كلامكم معه أن أشياء كثيرة كانت متوقعة فحسب أصبحت حقيقة لا غير. وهذا بالنسبة لفزان وللجبل أيضاً.

برتوليني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

DELLE COLONIE

Telegramma in partenza *per* Tripoli A. 37

Cifrato *partenza ore* 22,20 *del* 2/6-1913-

Generale Garioni Tripoli -

1779 - TC - Arrivato Giami bey ex deputato Fezzan ed ha già avuto varie molto interessanti conversazioni con Miani Giannini - Egli conosce mirabilmente paese ed é disposto farlo conoscere - Ho quindi pregato Miani Giannini di ritardare loro venuta costì fino a che non abbiano tratto da Giami bey tutto quanto può tornarci utile - Essi lavorano ogni giorno con lui insieme ad impiegato questo Ministero e concreteranno lavoro in una specie di monografia -

Siccome però reputo utile che V.E. veda ed interroghi personalmente Giami bey ho disposto per sua venuta costì - Egli però desidererebbe rimanere Tripoli incognito almeno per alcuni giorni - Egli é disposto anche a recarsi Sirt ed eventualmente Socna per mettere Miani contatto con suoi amici fezzanesi e formargli così una base indipendente da quella costì imbastita - Giami bey conosce cose e uomini e mi ha assicurato che andando Sirte e Socna saprà condursi modo da non intorbidare cose nostre né con Omar pascià né con Sef El Nasser -

SUNTO

Come V.E. avrà occasione di constatare parlando con lui molte delle cose di qui intravedute non erano che realtà . Ciò tanto per Fezzan quanto per Gebel .

P.1F

Bertolini -

الوثيقة 37

تاريخ الوثيقة 4/ 6/ 1913 م.

الموضوع: برقية من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات تتعلق بانتظار وصول جامي بك إلى إيطاليا.

من ولاية طرابلس الغرب.

إلى وزارة المستعمرات بتاريخ 4/ 6/ 1913 رقم 8.

برقية مستعجلة جداً ولها الأسبقية.

2131 ـ روسو يجيب ـ 1779ـ أشكركم على رسالتكم وأبقى في انتظار جامي بك لنعرف منه أخباراً هامة. ولكي يكون وصوله إلى هنا مستوراً بقدر الإمكان يتوجب إعلامي مسبقاً بتاريخ سفره من إيطاليا.

الجنرال غاريوني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in arrivo 99 da TRIPOLI N. 8

Decifrato - Ore 17 partenza ore XI,20 del 4/6-1913-

Precedenza Assoluta - Ministero Colonie Roma -

XXI - Rasso - Rispondo 1779 - Ringrazio V.E. comunicazione fattami - Rimango attesa venuta Gimmi bey per prendere conoscenza interessanti notizie da lui fornite -

Perché suo arrivo qui possa essere tenuto per quanto possibile incognito occorre preavvisarmi data precisa sua partenza dall'Italia.

Generale Garioni -

P. 1F

الوثيقة 38

تاريخ الوثيقة 6/ 6/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من ولاية طرابلس الغرب إلى وزير المستعمرات حول إمكانية الحيلولة دون رجوع جامي بك إلى طرابلس.

من ولاية طرابلس الغرب بتاريخ 6/ 6/ 1913 رقم 46.

إلى وزير المستعمرات - برتوليني - روما.

«روسو - وصل أمس سفورزا وديستي وموسى بك قرادة، تحدث سفورزا عن مهمته وأعرب عن يقينه بأن مسألة المهاجرين ورجوعهم أصبحت مقررة ويمكن اعتبارها منتهية وقريبة، أي أن رجوعهم أصبح مفروغاً منه.

وتقترح الرجوع إلى إيطاليا مع أول باخرة ومن جهة لا أرى أي مانع لأنني رتبت الأمور لمحادثاته مع المقدم روسي. وموسى بك يبدو خاضع تماماً بل ويرجو أيضاً أن تعطى له الفرصة لكي يثبت تعلقه المخلص بحكومتنا.

أرى من المناسب أن يبقى موسى قرادة الآن في طرابلس وتحت تصرف هذه الولاية وأن توفر الحماية لعائلته المسافرة حالياً والمحافظة على أملاكه بقصر يفرن. واتخذت الترتيبات اللازمة حتى لا يتظاهر موسى بك قرادة بوجوده هنا وبأن يبقى محتفظاً بموقفه السري حتى لا يثير مشاعر الحقد والغيرة.

ولنفس الأسباب وإذا ما رأيتم أن المؤتمر الذي عقد في روما بين المقدم مياني جامي بك كافياً لتزويد هذه القيادة بالبيانات اللازمة للبعثة التي ستسافر إلى فزان أرجو أن أمكن الحيلولة دون رجوع جامي بك إلى طرابلس الذي يصعب كتمانه بل حسب ظني سيثير شيئاً من الحقد القديم، المقدم روسي يعد أن يكون قد تحادث مع كل من الكونت سفورزا وموسى قرادة وهذا المكتب السياسي سيسافر دون تأخير إلى الجبل ليبدأ دراسته المتعلقة لمهمته المعروفة.

الجنرال غاريوني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

169

Telegramma in arrivo da TRIPOLI N. 46

Li 7/6-ore10,15 partenza ore 23,5 del 6/6-1913-
Decifrato

Eccellenza Bertolini Roma -

Rossi - Giunti ieri Sforza Desai Mussa bey Grada . Sforza riferì circa
sua missione esprimendo convincimento che questione ritorno fuorusciti
ormai decisivamente avviata debbasi ritenere prossima definitiva risolu-
zione - Egli si propone ritornare primo postale Italia su di ché per mia
parte non avrei obbiezione da fare avendo già disposto per suo abbocca-
mento oggi con tenente Colonnello Rossi - Mussa bey Grada si dimostra
completamente sottomesso e prega anzi insistentemente vengagli offerta
occasione dare luminosa prova suo sincero attaccamento nostro Governo -
Reputo opportuno che pel momento Mussa bey Grada resti Tripoli a dispo-
sizione questo Governo pur assicurando protezione famiglia ora in viaggio
nonché conservazione suoi beni Casr Yefren - Ho disposto perché Mussa
bey Grada non ostenti sua presenza qui e tenga contegno riservato per non
suscitare rancore o gelosia . Per analoga ragione qualora V.E. credesse
che conferenza avvenuta Roma fra tenente Colonnello Miani e Giami bey
sia sufficiente per fornire a questo Comando dati occorrenti per spedi-
zione Fezzan pregherei possibilmente evitare ritorno Tripoli Giami bey
che difficilmente potrebbe essere tenuto celato e che da quanto mi
consta potrebbe risollevare vecchi rancori - Tenente Colonnello Rossi
dopo conferito con Conte Sforza Mussa bey Grada e questo Ufficio

P. / F ./.

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in arrivo *da* N.

partenza ore *del*

politico militare partirebbe senz'altro

pel Gebel per iniziare sul posto suoi studi relativi nota missione-

Generale Garioni

الوثيقة 39

تاريخ الوثيقة 6/ 6/ 1913 م.

الموضوع: من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات بروما بخصوص محادثة للمخبر مع محمد الجيباني تتعلق بالوضع في برقة.

من وزارة الشئون الخارجية تحت رقم 31337/ 588 بتاريخ 6 يونيو 1913.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

أشير إلى المراسلات السابقة حول نفس الموضوع لأبعث إليكم مرفقاً طيه تقرير لسفارة إيطاليا في القسطنطينية مؤرخ 24 مايو ويحمل رقم 532 حول محادثة جديدة للمخبر المعروف مع محمد الجيباني تتعلق بالوضع في برقة.

توقيع....

MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

Direzione Generale degli affari politici

Div. III Sez. IV

N. 31337/51

Posizione 17

N. B. — Nella risposta indicare il Ministero, la divisione, il numero e la data della presente. In un rapporto trattare di un solo argomento.

Oggetto

Situazione in Cirenaica

Roma, -8 GIUGNO 1913

MINISTERO
N.012884 08 GIU 1913
DELLE COLONIE

Riferendomi a precedenti comunicazioni sullo stesso argomento, mi pregio trasmettere qui unito copia di un rapporto del R. Ambasciatore in Costantinopoli in data del 24 Maggio u.s. N.532, relativo ad un nuovo colloquio avuto dal solito informatore con Mohammed el Gibani intorno alla situazione in Cirenaica.

---------/----------

R. Ministero delle Colonie

الوثيقة 40

تاريخ الوثيقة 7/ 6/ 1913 م.

الموضوع: وزارة المستعمرات تحذر والي طرابلس من وجود جامي بك في طرابلس وما يثيره من أحقاد بين بعض الأشخاص ممّا لهم مصلحة في أن تبقى مصالح الحكومة معطلة.

من وزارة المستعمرات. رقم 119 بتاريخ 7/ 6/ 1913 م.

إلى الجنرال برتوليني والي طرابلس.

1849 روسو -

وقد يثير وجود جامي بك في طرابلس موجة من العداء نرجو الأخذ في الاعتبار وجود بعض الأشخاص ممن لهم مصلحة في أن تبقى الحكومة ومصالحها في ظلام فيما يتعلق بمسائل سياسية هامة كاحتلال فزان مثلاً. ويجب أن يلاحظ بأن جامي بك كان قد انتخب نائباً مرتين ضد رغبة الشباب الأتراك والحكومة، ومن ثم فإن قاعدته الشعبية قد تكون عريضة جداً، ولكن قبل العدول عن عمل جامي بك في سرت سوكنة أود أن أعرف وبشكل واضح من أين تجيء هذه المعلومات التي أشرتم إليها ما دامت الأمور تتعلق بأشياء سرية وما دام سفر جامي بك أصبح يشكل إشعاراً لنا وما هي الأحقاد أو العداءات التي قد يثيرها وجود جامي بك، إن حجم هذه العداءات قد لا تكون ذات بال نظراً لفترة بقاء جامي بك القصيرة في طرابلس الغرب.

ومما يجدر أن يؤخذ بعين الاعتبار أيضاً أن تستنير الحكومة بمعرفة المسائل الخطيرة بأي وسيلة وإلا تسمح بأي حال بأن تنتشر التهديدات والأحقاد بين العائلات والأفراد وهي عادات سائدة بين العرب. هم يحاولون أن تكون الغلبة لهم وقد حصلوا عليها دون حق كاف ومنحت لهم دون تروٍ في الوقت الذي كان على الحكومة أن تكون فوق كل هذا.

برتوليني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Tripoli

II9

Telegramma in partenza per 18 del 7/6-1913

Cifrato partenza ore

General Carioni Tripoli .

1049 Rosso a Circa possibilità che presenza Giami bey a Tripoli desti rancore prego V. E. considerare che possono esservi costà persone aventi interesse a che Governo e suoi organi rimangano nel buio a proposito di importanti questioni politiche quali occupazione Fezzan . E' da notarsi che Giami bey fu eletto due volte deputato contro volere Giovani Turchi e del Governo , quindi sua base nella popolazione deve essere assai larga . Ad ogni modo prima di rinunciare all'opera di Giami bey [illegible] Roma desidererei conoscere in modo specifico donde vengono informazioni cui allude V. E. [illegible] trattandosi di cosa [illegible] avvertimento e [illegible], [illegible] di Giami bey [illegible] Portata di questi quali siano ragioni che Giami bey [illegible] che Giami bey renderi [illegible] essere seria [illegible] presente che farebbe [illegible] . Merita [illegible] di ogni mezzo Governo deve [illegible] su gravi [illegible] e [illegible] del lasciare che famiglia [illegible] minaccia di odii e rancore molto in uso fra arabi . [illegible] una proposta [illegible] e poco prudenza [illegible] loro stata non [illegible] e Giami bey [illegible] di tutte tendenze , mentre Governo deve mantenersi al di sopra di tutte [illegible]

Bortolini .

P. 1

[illegible] Colonnello Rossi

[illegible] con Conte Sforza Mussa bey Grada e questo Ufficio

P. 1 F

الوثيقة 41

تاريخ الوثيقة 8/ 6/ 1913 م

الموضوع: برقية من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات حول إمكانية وجود علاقة بين جميل بك وحكوماتنا

برقية من ولاية طرابلس الغرب رقم 4 بتاريخ 8/ 6/ 1913

إلى وزارة المستعمرات ـ روما.

لانتباه صاحب السعادة برتوليني ـ مستعجل جداً ولها الأسبقية

2156 ـ روسو ـ

أجيب على برقيتكم 1849 ـ أقول في المقدمة أن اختباراً تفيد عن إمكانية وجود علاقة بين جامى (أو جميل بك) وحكومتنا تتعلق بفزان هذه الأخبار التقطت حسب المعلومات من إيطاليا عن طريق أحمد بك المنتصر الآتي على ما يبدو من بنك روما.

كذلك يوجد في طرابلس حالياً رؤساء (أو مشائخ) عرب كثيرون تابعون لنا جاؤوا لتحية الجنرال رانيي وليعبروا عن احترامهم لي، الإشاعات هنا تنتشر بسرعة نتيجة تغيير الحكومة وتنقلات أعضاء آخرين فيها مما خلق شيء من الحيرة والقلق عليه يجب القضاء على هذه الإشاعات الواهية والغامضة، أما فيما يتعلق بالعوائق التي قد يثيرها حضور جميل بك إلى طرابلس أؤكد قبل كل شيء أنه لا يتعدى نطاق المصلحة الخاصة لأن المعارضة تبدو جماعية وأن جزءاً من عناصرها (عناصر المعارضة) فقد كل أمل من الناحية السياسية.

أضف إلى ذلك معارضة إحدى الشخصيات المعنوية غير لطيفة تقول بأن نائب فزان السابق تركي وهذا هو السبب الرئيسي للمعارضة، أنا لا أستبعد أن تكون حالة المعارضة هذه ضد المحتلين القدامى ما هي إلا لإظهار وتسجيل الجميل على حكومتنا لكننا في الوقت الذي نلاحظ ميولاً لدى العرب إلى تسكين الشعور بالكراهية والضغينة كما يتباين من عمليات التصالح الأخيرة نرى اليوم ما؟؟.................(*)

يجري مع موسى بك قرادة من حزب الجبل المعارض الناكر للجميل على الدوام.

(*) البقية غير موجودة.

CONSTANTINOPLE, le 5 Mars 1913.

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

220

Telegramma in arrivo da TRIPOLI N. 4

Li 9/6-ore 10,20 partenza ore 22,30 del 8/6-1913-
Decifrato

Precedenza Assoluta - Eccellenza Bertolini Roma -

2156 - Rosso - Rispondo Suo 1949 premetto che notizia probabili relazioni fra Giami bey e nostro Governo a riguardo Fezzan diffusasi qui seguito voci raccolte Italia da Ahmed bey Muntasser con provenienza pare Banca Roma -
Aggiungo che in questo momento trovansi tuttora Tripoli molti capi indigeni nostri Guardianeri venuti per salutare Generale Ragni e consegnare petizioni scritte - Quindi voci corrono facilmente mentre per avvenuto cambio Governatore e dai titolari varie altre cariche questo Governo ambiente mostrasi timoroso debba seguire ambiziosamente indirizzo e quindi qualsiasi voce deve acquista esagerata importanza - Circa inconvenienti che potrebbe suscitare presenza Giami bey Tripoli debbo in primo luogo assicurare V.E. che non può trattarsi di mano dovuta a interessi particolari perché opposizione manifestasi unanime e per parte elementi politicamente più disparati - Oltre contrarietà derivante da figura morale poco simpatica antico deputato Fezzan ragione essenziale opposizione consiste nell'essere egli turco - Non escludo che tale unanimità contro antichi dominatori possa essere effettuata per fare cosa grata nostro Governo ma è caratteristico che mentre osservasi una spiccata tendenza fra gli arabi ad accopire odii e rancori intestini come dimostrano recenti pacificazioni avvenute e quella odierna di Hassa bey Grada opposto partito Gebel sempre più ingrato mostrasi ricordo antica

الوثيقة 42

تاريخ الوثيقة 9/ 6/ 1913 م

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى ولاية طرابلس الغرب تفيد بأن علاقتنا بجامى بك يجب أن يكون التمهيد لها عن طريق سفارتنا بالقسطنطينية وليس عن طريق شخص غريب لا نعرف عنه شيئاً (كأحمد المنتصر مثلاً).

برقية

من وزارة المستعمرات تحت رقم 155 بتاريخ 9/ 6/ 1913

إلى ولاية طرابلس الغرب، لانتباه ـ الجنرال غاريوني طرابلس

1879 ـ روسو ـ

بإمكاني استبعاد انتشار خبر علاقة جامى بك بنا أن يكون جرى عن طريق أحمد المنتصر الذي سافر من روما قبل وصول جامى بك إليها بل حتى قبل أن يتأكد قدومه من روما. ، علاقتنا بجامى بك ثم التمهيد إليها بواسطة سفارتنا في القسطنطينية لا غير وشخص آخر غريب بالمرة وغير معروف لدى بنك روما شخص موثوق فيه ووجوده هنا في روما مجهول تماماً لدى الغير، لقد كانت رغبتي شديدة أن يراكم جامى بك ويقضي معكم وقتاً طويلًا لأن الحاجة تدعو إلى ذلك ولأنني أرى أن يعطي المعلومات التي لديه إليكم مباشرة وحتى لتأخذوا عنه فكرة شخصية عن الانطباع الذي تركه لدى مياني وجانيني وهو رأي قد يكون له قيمة ولو صغيرة في المستقبل.

ولم تغب عني الاعتراضات التي أثرتموها الآن والتي قد تأتي بسبب وجود شخص غريب مثل جامى بك حتى أنني شرحت له هذه الملاحظة بصراحة، وجامى بك الذي لم يستعجل سفره أجابني بأن الاعتراضات قد تحدث ولكنها ستزول لمجرد أعلام عمر باشا وسيف النصر وأصدقائهما بأنه لم يأتي إليهم ليعكر عنهم أهدافهم وعلاقاتهم بالحكومة التي هو غريب عنها ذلك لأن إقامته ستطول لوقت محدود فقط، لكن المعارضة في الواقع ستأتي من المرشحين الذين لم يفزوا في الانتخابات ومن خوفهم من أن حضور جامى بك قد يبين أشخاصاً لم تكن لهم تلك القيمة ولم يكن لهم التأثير الذي كانوا يرجونه بمساعدة الحكومة. وأذكر أن اعتراضات ممانعة كانت قد أثيرت عند عودة موسى قرادة ومشايخ آخرين من الجبل، اعتراضات فاشلة كما يتضح لكم الآن من برقية سعادتكم، ولكن حيث أنكم ترون أن حضور جامى بك إلى هناك قد يحدث ارتباكاً فإنه يبدو على الآن أن ألغي سفره.

أما فيما يتعلق بالخلاف الذي بين العرب والأتراك فقد اعتمد في ما مضى على أحداث برهنت على أنها غير ذات بال ويكفي العلم بأن القوة التركية الموجودة ضئيلة ولا تزيد عن كتيبة احتفظت حتى

الوثيقة 42

أسابيع قليلة ماضية بفزان وببعض البلاد الأخرى العريضة مع الأخذ بعين الإعتبار الفرنسيون أيضاً لكي تتأكدوا.

لكن الأعتقاد قد يجرني إلى عدم وجود صراحة إذا تبين لي أن الوضع هناك يختلف عما توقعنا بحيث يجبر الحكومة على إلغاء زيارة كأي شخص كان، إذاً يجب من الآن التفكير في إيجاد طريقة تعيد لنا اعتبارنا وحرية حركتنا التي بدونها يستحيل على أن حكومة استعمارية أن تحكم.

برتوليني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in partenza *per* TRIPOLI *N.* 155

Cifrato *partenza ore* 22 *del* 9/6-1913 -

Generale Garioni Tripoli -

[illegible] notizia diffusa costi riguardo nostre relazioni con [illegible] sarebbe rimasto estraneo , dovendo [illegible] Ahmed el Montasser partito da Roma [illegible] - In fondo opposizioni [illegible] prima che sua venuta fosse [illegible] timore che Giami bey possa mostrare [illegible] Giami bey e noi hanno avuto luogo solo per tra- [illegible] in realtà all'interno influenza [illegible] Costantinopoli e di altre persone assolutamente estranee [illegible] propongono guadagnare con l'appoggio del [illegible] Banco Roma e perfettamente sicura e sua presenza qui rimane tuttora [illegible] vivo desiderio che Giami bey vedesse V.E. [illegible] erano mosse alla ri[illegible] di [illegible] perché l'uomo ne vale la pena , poi perché mi pareva [illegible] Gebel , obbiezioni che come tali [illegible] in grado di far conoscere V.E. le venis- [illegible] risolte nel nulla , ma poiché V. E. [illegible] direttamente da lui , anche per poter portare un giudizio [illegible] costì imbarazzare deve rinunziare [illegible] diretto e personale sulle impressioni ricevute da Misci e Giamini , giu- [illegible] valore anche in seguito - [illegible] purtroppo vi si è fatto [illegible] obbiezioni mosse ora da V.E. e derivanti da [illegible] illustrate per le mie opportune e basterà [illegible] dalla presenza di persona [illegible] quali [illegible] conservato [illegible] ha fatto osservazione a lui [illegible] per venti pasci , [illegible] viaggio mi ha risposto che [illegible] non [illegible] che sarebbero per [illegible] Omar pascià [illegible] da costringere [illegible] ed [illegible] non veniva per turbare andamento dei loro affari [illegible] fin d'ora [illegible] al

[illegible signature] ./.

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO -- 3° --

Telegramma in partenza *per* *N.*

partenza ore *del*

e loro rapporti con Governo ai quali sarebbe rimasto estraneo , dovendo di movimenti senza della quale [illegible]
sua permanenza durare solo tempo [illegible]
venire dai candidati battuti , e dal timore [illegible] bey possa mostrare come molti creduti influenti non abbiamo in realtà all'interno influenza alcuna influenza che essi si propongono guadagnare con l'appoggio del Governo -

Ricordo che stesse identiche obbiezioni erano mosse alla rientrata di [illegible] bey [illegible] e di altri capi dal Gebel , obbiezioni che [illegible] dal telegramma di V. E. si sono ora risolte nel nulla , ma poichè V. E. crede che presenza di [illegible] bey possa costì imbarazzare deve rinunciare al suo viaggio .

Quanto al dissidio tra arabi e turchi purtroppo vi si è fatto in passato un assegnamento che fatti hanno dimostrato per lo meno non opportuno e basterà pensare alla esiguità delle forze meno d'un battaglione dalle quali turchi hanno costretto fino a poche settimane sono il [illegible] ed altri più vasti paesi , tenendo anche in rispetto francesi , per convincersene .

Crederei però mancare sincerità qualora non esprimessi che se [illegible] e rappresentato dall'ambiente fosse tale costì da costringere [illegible] a rinunciare alla visita di chicchessia , converrebbe fin d'ora pensare al modo di ristabilire il nostro prestigio e di riguadagnare quella libertà ./.

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO — 3° —

Telegramma in partenza *per* *N.*

partenza ore *del*

di movimenti senza della quale nessun Governo Coloniale è possibile .

Bertolini .

الوثيقة 43

تاريخ الوثيقة 11/ 6/ 1913 م

الموضوع: برقية من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات حول إمكانية الإجتماع بجميل بك على ظهر الباخرة «طبرق»

من ولاية طرابلس الغرب، تحت رقم 65 بتاريخ 11/ 6/ 1913

إلى وزارة المستعمرات ـ روما

برقية مستعجلة جداً ولها الأسبقية على غيرها.

2168 ـ روسو ـ

أبلغوني برقيتكم 1879 ـ أعتقد أن من واجبي إعلامكم سرياً بأن أحمد المنتصر يؤكد بأنه علم في روما من باتشيللي نفسه عن المحادثات الجارية المتعلقة بقدوم جميل بك.

وأنا لا أعرف حتى الآن المهمة التي تنوون تكليف جميل بك بها في طرابلس الغرب، فإذا كان الغرض من قدومه هو لمقابلتي والتحادث معي فإني سأعمل على أن ينزل بالباخرة طبرق الراسية هنا لأجرى معه على ظهرها التفاهم المطلوب.

الرأي المعارض لقدومه الذي رأيت أن أقول شيئاً عنه بصراحة لسيادتكم كان يعني مكوثه المتوقع في طرابلس وأكثر من ذلك مرافقته لقافلة مياني المنتظرة التي كانت تبدو لي من عدة جوانب متعارضة مع شعور العرب بصفة عامة والأكثر من ذلك ليس مع الشعور بالكراهية المنتشر انتشاراً واسعاً نحو الرجل (جميل بك) وإنما من الخوف على ضياع بعض المصالح الخاصة.

وأؤكد لسيادتكم أن غرضي الوحيد من ذلك كله هو أن أحكم باستقلالية تامة عن كل تدخل محلي خاصة إذا أثيرت من صلاحيات منحت في الماضي من أشخاص سابقين ولكي أقوم بذلك وخاصة في الأيام الأولى يلزمني أن أكون على علم بشعور المشائخ العرب بوجه عام الذين يبدو وكأنهم موافقون عن الوضع الحالي وراغبون في التعاون معنا وفي احتلالنا للبلاد بعيداً عن أي تأثير من جانب النظام القديم سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

أكون شاكراً لو أعلمتموني بقراركم حول المشروع الخاص بالإجتماع بجميل بك على ظهر الباخرة طبرق.

الجنرال غاريوني

الوثيقة 43

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in arrivo 214 da Tripoli . C. O. N. 66

11 12 - 6 - ore 10 partenza ore 20/45 del 11/6

D E C I F R A T O

[illegible] ASSOLUTA [illegible] Eccellenza Bertolini Roma .

Sarò grato V. E. [illegible] 2188 - ROSSO - Riferiscomi suo 1879 - Credo mio dovere riferire [illegible] colloquio con Gioelli [illegible] confidenziale V. E. che Ahmed El Muntasser afferma avere saputo Roma dalle [illegible] Generale Pacelli trattative circa venuta Giaudi Bey .

Ignoro tuttora quali fossero esattamente intenzioni V. E. circa missione da affidarsi a Giaudi Bey in Tripolitania . Se scopo sua venuta [illegible] to conferire meco potrei conciliare diverse esigenze facendolo [illegible] nave [illegible] qui stazionaria dove potrei avere con lui [illegible] Parere contrario sua venuta che [illegible] mio dovere esprimere [illegible] V.E. riferivasi eventualità sua permanenza Tripolitania e più [illegible] compagnamento [illegible] eventualità la quale perverrà da [illegible] avrebbe contrariato sentimento [illegible] arabi in genere più per antipatia assai diffusa verso l'uomo che non per timore particolari interessi .

Assicuro V. E. che mio fermo proposito è quello di governare con piena indipendenza da qualsiasi influenza locale specie se [illegible] ta da eccessive concessioni fatte nel passato . Ma per poter [illegible] cialmente sui primi tempi occorremi tener conto [illegible] arabi che in complesso sembrano sinceramente favorevoli nuovo stato di cose e desiderosi aiutarci a stendere nostra occupazione all'infuori di ogni in-

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

— 2° — 191

Telegramma in arrivo *da* 22 *N.* 9/6-1913 -

partenza ove *del*

fluenza diretta e indiretta del passato regime.

Sarò grato V.E. se vorrà farmi conoscere sue decisioni [illegible]

to colloquio con Grandi [illegible] [illegible]

[illegible]

الوثيقة 44

تاريخ الوثيقة 12/ 6/ 1913

الموضوع: برقية من وزير المستعمرات إلى ولاية طرابلس الغرب تشير إلى الاعتذار عن إرسال جميل بك إلى هناك ويستعد للعودة إلى القسطنطينية.

أما فيما يخص الاقتراح المقدم فنراه غير مناسب.

برقية إلى ولاية طرابلس الغرب تحت رقم 236 بتاريخ 12/ 6/ 1913 م

من وزير المستعمرات - الجنرال غاريوني

1928 - روسو -

مثلما أبرقت لكم فقد تنازلت ولو مع الأسف الشديد عن إرسال جميل بك إلى هناك الذي هو الآن يستعد للعودة إلى القسطنطينية، أما فيما يتعلق بالحل المقترح عليكم فإني لا أراه مناسب لأننا في الوقت الذي نعطي فيه جميل بك فكرة غير صحيحة عن وضعنا في طرابلس الغرب إلى حد أن يؤثر فيها شخص غير مرغوب فيه تقريباً أن هذا قد يقنع من كانوا ضد قدوم جميل بك إلى هناك لا يكونوا وتحت سيطرته مما قد يجعل الحكومة ترفض نزول أشخاص غير مرغوب فيهم لديها.

برتوليني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in partenza *per* TRIPOLI N. [illegible]

partenza ore [illegible] *del* [illegible] 1913

CIFRATO.

[illegible] Generale [illegible] Tripoli [illegible] Roma –

[illegible]

[illegible] all'[illegible] Al [illegible] Bey [illegible]

[illegible] alla [illegible] proposta da V. E. non la [illegible]

[illegible] perchè [illegible]

[illegible] in [illegible]

più a [illegible]

contrari

[illegible] Al [illegible] Bey [illegible]

[illegible]

[illegible] Tripolitania è più [illegible]

[illegible] la quale [illegible] da vari indizi

[illegible] in genere più per [illegible]

[illegible] particolari interessi.

[illegible] V. E. [illegible] è quello di governare con piena

[illegible] di qualsiasi influenza [illegible] artificialmente [illegible]

[illegible] concessioni fatte nel passato. Ma per potere fare ciò [illegible]

[illegible] occorrerà tener conto sentimenti generali [illegible]

[illegible] sinceramente favorevoli nuovo stato di cose

[illegible] nostra occupazione all'infuori di ogni in-

[illegible]

الوثيقة 45

تاريخ الوثيقة 15/ 6/ 1913 م

الموضوع: برقية من وزير المستعمرات إلى ولاية طرابلس تفيد بأن الدراسات التي أجريناها مع جميل بك على تحضير خرائط هي الآن تحت الطبع وسترسل إلى هناك حال تجهيزها

برقية من وزارة المستعمرات بروما ـ تحت رقم 258 بتاريخ 15/ 6/ 1913 م

إلى ولاية طرابلس الغرب

الجنرال غاريوني / طرابلس

1950 ـ ت ج ـ أسفرت الدراسات التي أجريناها هنا مع جميل بك على تحضير خرائط هي الآن تحت الطبع وسترسل إلى هناك حال تجهيزها سأكون شاكراً لكم لو تزودوني بأسرع وسيلة ممكنة بالدراسات التي أجريتموها والتي ما زالت مجهولة لدينا.

برتوليني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in partenza *per* T R I P O L I N. 288

partenza ore 13,15 *del* 13/6-1913:

Cifrato

General Garioni Tripoli.

1950 - TO - Studii compiuti qui coll'aiuto di Gianni bey sono stati concretati in una monografia in corso di stampa che verrà costì spedita appena pronta. Sarò grato a V.E. se col mezzo più celere mi vorrà far avere gli studii compilati costì ...

Bertolini.

الوثيقة 46

تاريخ الوثيقة 17/ 6/ 1913 م

الموضوع: برقية من محافظ سيراكوزا إلى وزارة المستعمرات حول إلحاق كشف أبيض على مسودة خريطة فزان لأنه يوجد بها خطأ نتيجة سهو من الرسام.

برقية من محافظة سيراكوزا تحت رقم 92 بتاريخ 17/ 6/ 1913 م

إلى وزارة المستعمرات ـ المحامي باولوتزي ـ روما.

479 ـ يجب إلصاق كشف أبيض على مسودة خريطة فزان رقم خمسة المرفقة لتغطي الكتابة الخاصة بمسودة خريطة سبها لأنها مغلوطة نتيجة سهو ممن رسم تلك المسودة.

العقيد مياني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

[illegible]

Telegramma in arrivo [illegible] da [illegible] N. [illegible]

partenza ore [illegible] del [illegible]

Ministero Colonie per Avv. Paolucci Roma.

[illegible] – Alle [illegible] lista bianca che [illegible]

Colonnello Miani.

الوثيقة 47

تاريخ الوثيقة 17/ 6/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى وزارة الشئون الخارجية حول إمكانية ذهاب جميل بك إلى روما بشأن الإدلاء ببعض المعلومات عن فزان.

الرد على الرسالة السابقة/ رسالة من وزارة الشئون الخارجية إلى الكومنداتور «ميركاتيللي» تفيد بأن جميل بك يدير جريدة «أفهام» في القسطنطينية وهي المحببة من طرف أحد الأحزاب السياسية المتفقة مع سياسة الدول الثلاث المتحالفة.

من وزارة المستعمرات تحت رقم 8231 - بتاريخ 17 يونيو 1913 م.

إلى وزارة الشئون الخارجية - روما.

عزيزي دي مرتينو

جميل بك، النائب السابق بفزان، دعي بواسطة صاحب السعادة غاريوني والكومنداتور نوغارا بأن يذهب إلى روما لكي يدلي ببعض المعلومات المفيدة حول فزان التي ستحتل قريباً. لأنه يعرفها جيداً لأقامته فيها مدة من الزمن ولأنه تقلد فيها عضوية مجلس النواب.

وقد أعطى جميل بك فعلاً معلومات قيمة عن المنطقة والقبائل التي تسكنها وعن المشائخ المؤثرين فيها وعن المداخل التي يمكن الدخول منها واحتلالها. وبفضل هذه المعلومات أمكن تحضير خرائط لا بد وأنها ستكون مفيدة جداً للقوافل والقوات العسكرية التي ستزحف قريباً على تلك المنطقة.

وبناء على اقتراح الوزير الخاص بالاستفادة من خدمات جميل بك وإيفاده حتى إلى طرابلس الغرب وأبدى هو عدم ممانعته وأنه لا يجد صعوبة في ذلك ولكنه تراجع بعد ذلك وقال بأن وجوده أو بقاءه في المستعمرة قد يثير الأحقاد والضغائن والغيرة لدى البعض، وربما كان من المناسب في الوقت الحاضر الحيلولة دون وقوع هذه الأشياء. إلا أنه اتفق أن يواصل عمله معنا وهو في القسطنطينية ويعطينا آخر ما لديه من معلومات عن فزان والمناطق المجاورة لها والتي يعرفها، أما بالنسبة لما قدمه من خدمات وسفره إلى روما فقد صرفت له مكافآت جد سخية.

وخلال المحادثات التي جرت معه في هذه الوزارة قال بأنه سيكون على اتصال بالحكومة الإيطالية حتى فيما يتعلق بأشياء لا صلة لها مباشرة بالمستعمرات وهذا ما دعاني إلى أن أطلب منه مقابلتكم لاعتقادي أنه سيفيد وزارتكم أن تكون لها علاقات في القسطنطينية مع شخص ذكي ودقيق في عمله مثل جميل بك الذي ستفيدنا خدماته في عدة مناسبات وخاصة فيما يتعلق باحتلالنا لفزان.

وأني أحيطكم علماً بذلك لأرجو إفادة صاحب السعادة غاريوني الذي يعرف جميل بك معرفة

جيدة ولديه الوسيلة ليكون دائماً على اتصاله به ثقو في كل ما قلته لكم.

ميركاتيللي

من وزارة الشئون الخارجية بتاريخ يونيو 1913.

إلى الكومنداتور لويدجي ميركاتيللي.

الوزير المفوض بوزارة المستعمرات.

عزيزي ميركاتيللي.

استقبلت جميل بك النائب السابق بفزان طبقاً للطلب الموجه إليَّ فقال لي بأنه يدير في القسطنطينية جريدة «إفهام» المحمية من طرف أحد الأحزاب السياسية الذي يقول بأنه متفق في سياسته مع الدول الثلاث المتحالفة ومحافظ على علاقات طيبة مع الدول التي لها رعايا مسلمين ومحور سياساته هو وحدة الامبراطورية.

ويدير جريدة إفهام حالياً النائب السابق فريد بك.

MINISTERO
DELLE COLONIE

N. 68231

Posizione 309

Oggetto [illegible]

COPIATO

Roma, 17 Giugno 1913

Caro De Martino,

Gianni bey, ex deputato del Fezzan è stato invitato, ~~[illegible]~~ per mezzo di S.E. [illegible] e del comm. Nogara, a recarsi a Roma dove si desiderava d'avere da lui utili notizie sul Fezzan, di cui è prossima l'occupazione, e che egli ben conosce per avervi dimorato qualche tempo ~~[illegible]~~ e per essere stato [illegible] il Deputato al Parlamento turco.

Gianni bey ~~[illegible]~~ ha effettivamente dato ~~[illegible]~~ utilissime informazioni sulla regione, sulle tribù che l'abitano, sui capi che vi hanno influenza, sugli accessi migliori alla regione per [illegible], tanto che, sui dati da lui forniti, è in corso di elaborazione una monografia che [illegible] giovare alle carovane e alle colonne che [illegible] quel territorio.

~~[illegible]~~

[illegible] del Minist. [illegible]

Ill.mo Signor
Comm. Nob. Giacomo De Martino
Segret. Gen. del Ministero
degli Affari Esteri

P / F

[illegible] di [illegible] Giamil bey [illegible] anche in Inghilterra, ed
egli mostrò di non avere difficoltà a recarsi per
nostro conto; [illegible] per [illegible] e tale
intendimento, parmi, a questo fine, la [illegible]
di lui nelle colonie [illegible]
[illegible], gelosie che [illegible] opportuno
di [illegible] in questo momento. Io [illegible]
d'intesa [illegible] da Costantinopoli egli continuerà, se
chiesto, a fornire le ulteriori informazioni che [illegible]
~~[illegible]~~ [illegible] per quanto riguarda il Fezzan
e le regioni limitrofe che meglio conosce. Natural-
mente per il viaggio fatto a Roma, e per le presta-
zioni fin qui favoriteci, egli è stato convenientemente
mente compensato.

Durante la conversazione con lui [illegible] presso
questo Ministero, Giamil bey ha [illegible] il proposito
di mantenersi a contatto col Governo Italiano anche
in quanto possa riguardare cose estranee agli inte-
ressi strettamente coloniali. Ed è perciò che io l'ho
invitato a presentarsi a Lei, pensando che potrebbe
giovare a codesto Ministero [illegible] a Costantinopoli [illegible]
persona intelligente e accorta quale è Giamil bey,
la cui opera potrebbe giovare al nostro Governo in
molteplici occasioni e in genere ~~[illegible]~~ per la pene-
trazione italiana in Turchia.

[illegible] affinchè, ove [illegible] opportuno, [illegible]
~~opportuno, [illegible]~~ all'occorrenza [illegible] opportune istruzioni.

P. I F

[illegible]

Mercatelli

MINISTERO
DEGLI AFFARI ESTERI
IL SEGRETARIO GENERALE

Roma giugno 1913

Caro Mercatelli,

In conformità della richiesta fattami ho ricevuto Djamy-bey, già deputato del Fezzan. Egli mi ha detto che dirige a Costantinopoli il giornale "Ifam" che è appoggiato da un partito politico, il quale ha per programma di esser d'accordo con le Potenze della Triplice Alleanza e di conservare buoni rapporti con le Potenze che hanno sudditi mussulmani, ed ha per caposaldo della sua politica l'integrità dell'Impero. Attualmente l'Ifam è diretto dall'ex-deputato Ferid-bey.

Comm. Luigi Mercatelli
Ministro Plenipotenziario
Ministero delle Colonie

الوثيقة 48

تاريخ الوثيقة 19/ 6/ 1913 م.

الموضوع: برقية من الجنرال «غاروني» بطرابلس إلى «بيرتوليني» حول المحادثات التي أجريت مع العقيد «مياني» المتعلقة بجميل بك لم تعط تصويراً صحيحاً بذلك ومن ثم وجب الإيضاح.

برقية آتية من طرابلس تاريخها 19/ 6/ 1913.

لها الأسبقية على غيرها.

صاحب السعادة بيرتوليني - روما.

2191 ـ روسو -

بعد المحادثات التي أجريت مع العقيد مياني ظهر الشك في أن البرقيات السابقة المتعلقة بجميل بك لم تفسر تصوري تفسيراً صحيحاً لذلك وجب الإيضاح إن رجائي منع قدوم جميل بك إلى طرابلس كان سيعطي فكرة لدى العرب بأن دخولنا لبلادهم يتم لمساعدة موظفين من النظام التركي البائد، وأنا لم أشك أبداً في مناسبة الاستفادة من معرفة البلاد لدى هؤلاء الموظفين القدامى ولكن نظراً للظروف المواتية استعداد الشيوخ العرب من جميع الفئات لمساعدتنا على التقدم في البلاد ورغبتهم التلقائية في التعاون وتزويدنا بالمعلومات القيمة عن الطرق والمصادر، لذلك فأن مرافقة موظف تركيا فيما كان يبدو لي غير مفيد وقد يكون مهيناً للشعور السياسي. وبإمكاني أن أؤكد لكم رسمياً أن رأيي هذا لم يتعرض لأي تأثير من جانب أصحاب المصلحة أو الغيورين من الأحزاب المحلية الغرباء تماماً عن اتجاهاتنا السياسية.

الجنرال غاروني

Telegramma in arrivo da Tripoli del 19-6-1913

Precedenza assoluta - Eccellenza Bertolini

ROMA

2191 - Rosso - Dopo colloquio avuto con colonnello Miani sorto dubbio xhe precedenti telegrammi circa Giami bey non abbiano esattamente espresso mio pensiero pertanto credo mio dovere chiarirlo. Mia preghiera evitare venuta Giami Tripoli muoveva esclusivamente dalla convinzione che dovessimo dinanzi arabi evitare di farci vedere accompagnati nella penetrazione interna loro paese da funzionari del passato regime turco. Non misi mai dubbio sulla opportunità sfruttare conoscenza paese di tali ex funzionari ma date favorevoli disposizioni capi arabi di ogni partito di favorire nostra avanzata e spontaneo loro desiderio aiutarci con abbondanti preziose notizie su strade e risorse accompagnamento turco sembravami inutile e quasi offensivo sentimento locale. Posso formalmente assicurare V.E. che su tale mio giudizio non ebbero influenza alcuna interessamenti o gelosie di partiti locali affatto estranei nostra condotta politica.

Generale Garioni

P. 1 F

الوثيقة 49

تاريخ الوثيقة 21/ 6/ 1913 م

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى مدير مكتب الوزير تفيد بإعطاء الإذن لسفيرنا في القسطنطينية بصرف نفقات السفر اللازمة بجميل بك في ذهابه إلى روما وهي (5,000) ليرة إيطالية.

من وزارة المستعمرات - رقم 8585 بتاريخ 21/ 6/ 1913.

إلى مدير الوزير.

الموضوع: الالتزام بمصروف.

أبعث إليكم طيه للعلم نسخة من البرقية التي أذن فيها الوزير لسفيرنا في القسطنطينية بصرف نفقات السفر اللازمة لجميل بك في ذهابه إلى روما وذلك في حدود خمسة آلاف ليرة.

توقيع....

MINISTERO
DELLE COLONIE

Ufficio Politico 1

N. 08585 2/2

Posizione ....

Oggetto

Impegno di spesa

COPIATO

Roma, 21 Giugno 1913

Per conveniente notizia mi pregio comunicare alla S.V. Illma copia del telegramma col quale S.E. il Ministro ha autorizzato il R° Ambasciatore a Costantinopoli a corrispondere i mezzi di viaggio occorrenti a Sciuni bey per recarsi in Roma, nella misura di lire Cinquemila.

F.° Gnasso

Illmo
Comm. Pompeo Bodrero
Capo di Gabinetto di S.E.
il Ministro

الوثيقة 50

تاريخ الوثيقة 25/ 6/ 1913 م

الموضوع: السيد/ جميل بك يتحدث في رسالته إلى الكومنداتور «نوغارا» عن قيمة الصك المصرفي المسحوب من رصيد الحكومة من المصرف المركزي بروما ويرجو من سيادتكم التكرم بدفع القيمة وهي (5,000) ليرة إلى الخزينة العامة مباشرة.

القسطنطينية بتاريخ 25 يونيو 1913.

رقم 3440 ـ جميل بك.

سيدي الوزير.

تأكيداً لبرقيتي بتاريخ اليوم رقم..... يشرفني أن أرفق طيه إيصال استلام بتوقيع الكومنداتور نوغارا بمبلغ (5000) ليرة التي كان قد دفعها لجميل بك المعروف وفق التعليمات الواردة في البرقية رقم 1595 المؤرخة 21 مايو الأخير علماً بأن ترجيع المبلغ قد تم بشييء من التأخير لأن الكومنداتور نوغارا كان متغيباً خلال هذا الشهر الأخير.

لقد قمت بهذا الدفع بموجب صك مصرفي مسحوب على رصيد الحكومة الموجود لدى هذا المصرف المركزي بروما وأرجو من سيادتكم التكرم بدفع هذه القيمة إلى الخزينة العامة مباشرة ذلك لأن هذه الخزينة لا تودع أموالها في بنك روما لصالح سفارتنا هذه ولكنها تحتفظ فقط بالحساب مفتوحاً.

وسأكون شاكر لكم لو اعلمتم وزارة الشئون الخارجية بهذا السحب.

وتفضلوا سيدي الوزير تقديري واحترامي.

السفير

توقيع غاروني

Costantinopoli, li 25 Giugno 1913

NR. 3440
Djemi bey

Signor Ministro,

A conferma del mio odierno telegramma N. ho l'onore di qui unito trasmettere a Vostra Eccellenza la ricevuta rilasciata dal Commendatore Nogara per le 5000 lire da lui anticipate al noto Djemi bey in conformità delle istruzioni contenute nel telegramma n.1595 del 21 maggio u.s. il rimborso ha avuto luogo con un certo ritardo, il Commendator Nogara essendo stato assente durante quest'ultimo mese.

Ho eseguito detto pagamento con un assegno sul credito governativo esistente presso questa sede del Banco di Roma e prego Vostra Eccellenza di voler direttamente rimborsare al Tesoro detta somma il Tesoro non facendo deposito presso il Banco di Roma a favore della R.Ambasciata ma solo tenendo aperto un credito. E sarei grato a Vostra Eccellenza se di questo prelevamento volesse dare informazione al R.Ministero degli Affari Esteri.

Gradisca Signor Ministro gli atti della mia più alta considerazione

IL R. AMBASCIATORE
Fto. Garroni

Sua Eccellenza
l'Onorevole Pietro Bertolini
Regio Ministro delle Colonie
R O M A

الوثيقة 51

تاريخ الوثيقة 25/ 6/ 1913 م

الموضوع: السيد/ جميل بك يرسل صورة من إيصال (5,000) ليرة إيطالية مرفقة مع القائمة من سفارتنا في القسطنطينية.

صورة من إيصال (5000) ليرة مرفقة مع القائمة 25 يونيو 1913.

رقم 3440 من سفارتنا في القسطنطينية.

البقية نفس العبارة المذكورة أعلاه باللغة الفرنسية 24 مايو 1913.

توقيع جميل بك

per detta ricevuta di L. 5000 allegata alla nota 23 gennaio 1913 N 3440 della R. Ambasciata di Costantinopoli.

Reçu de Mr B. [illegible] pour mes fraises de voyage aller et retour de Rome la somme de frs cinq mille.

le 24 mai 1913

[illegible] bey

الوثيقة 52

تاريخ الوثيقة 25/ 6/ 1913 م

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى سفير إيطاليا في القسطنطينية بخصوص المعلومات القيمة التي زودنا بها جامي بك عن حادث اغتيال رئيس وزراء تركيا وكذلك بمعلومات تخص إقليم فزان.

رسالة من وزارة المستعمرات ـ تحت رقم 8772/ 54 بتاريخ 25 يونيو 1913.

إلى سفير إيطاليا في القسطنطينية.

الموضوع: جامي بك.

زودنا جامي بك خلال إقامته في روما حيث لا يزال مقيماً فيها لأنه متأثر باغتيال رئيس الوزراء (رئيس وزراء تركيا) وما لحقها من مضايقات، زودنا بمعلومات مفيدة جداً كنا ننتظرها عن إقليم فزان والقبائل التي تسكنه، وعن المشايخ الأكثر نفوذاً والمداخل الرئيسية التي تساعد على احتلاله مما يساعد على تحضير خرائط بالمنطقة تفيد القوافل في رحلتها إلى تلك الجهة في أسرع وقت وصرح جامي بك أيضاً أنه مستعد لأن يستمر في تزويدنا بالمعلومات اللازمة حتى وهو في القسطنطينية وأن يكتب إلى المشايخ في فزان وإلى بعض الشباب بالمعلومات التي يراها تفيد دخولنا إلى تلك البلاد، وأشير أخيراً كتاب نشره عن فزان وأنه مستعد لأن يزودنا بترجمة له بالفرنسية التي يسهل ترجمتها إلى الإيطالية فيما بعد ـ ولكنه قال بأنه يريد مكافأة على ذلك.

وكما تعلمون استلم جامي بك خمسة آلاف ليرة مقابل سفره إلى روما وحيث أن الخدمات التي أداها لنا كانت مفيدة بحق وحبذه فإنني لا أمانع في منحه مكافأة أخرى مقابل الأعمال الأخرى التي سيقوم بها ومقابل الكتاب الذي أشرنا إليه أعلاه، ولكنه نظراً لأنه تحادث معكم ومع الكومنداتور نوغارا ولأنه سيغادرنا قريباً إلى القسطنطينية التي سيحادثنا فيها فقد قلت له أنني حولت مثل هذه الأمور إليكم وإلى الكومنداتور نوغارا يعني أنه سوف لن يكون لنا معه أي ارتباط وأن ارتباطه سيكون معكم ومع نوغارا وكان مسرور بذلك، وحبذا لو علمتموني بما ستتوصلون إليه من نتائج حول تقييم الكتاب المعروض علينا وتحديد قيمة المكافأة التي ترون منحها بجامي بك مقابل خدماته الأخرى.

وأخيراً أضيف للمعلومية بأن جامي بك قال أثناء محادثاته معنا أنه مستعد لأن يمدنا بكل المعلومات في حدود ما تسمح له ظروفه في خصوص دخول إيطاليا إلى تركيا الآسيوية، وحيث أنه ترك لدى الانطباع بأنه رجل ذكي ودقيق في عمله وقادر على أن يفيدنا أي إفادة لذلك حولته إلى وزير الشئون الخارجية الذي كانت له معه بعض المقابلات ومع السكرتير العام الكومنداتور دي مارتينو، واعتقد أن الوزير سيتصل بكم في هذا الشأن.

توقيع برتوليني

MINISTERO
DELLE COLONIE

UFFICIO POLITICO

N. 08772

Posizione

Oggetto

- Giami bey -

Roma, 21 Giugno 1913

OCPATI

Giami bey, durante il suo soggiorno in Roma, d'onde ancora non è partito perchè assai impressionato dell'assassinio del Gran Vizir e delle persecuzioni che ne potranno essere la immediata conseguenza, ha fornito le utilissime informazioni che attendevamo sulla regione del Fezzan sulle tribù che l'abitano, sui capi più autorevoli che vi hanno influenza e sugli accessi migliori per occuparla, tanto che, ~~sui~~ in base ai dati da lui forniti, è in corso di redazione una monografia, che molto gioverà alle carovane e alle colonne da inviarsi quanto prima in quel territorio.

~~Si è rimasti intanto con lui d'intesa che da Costantinopoli egli continuerà, se richiesto, a fornirci le ulteriori informazioni che ci occorrano per quanto riguarda il Fezzan e le regioni limitrofe che meglio conosce. Al qual proposito egli ha accennato ad un libro da lui pubblicato su quel territorio, libro che sarebbe già stato tradotto in francese, e che egli consentirebbe a cederci per la traduzione in italiano~~

Giamj bey si è dichiarato disposto a continuare anche da Costantinopoli a fornirci le ulteriori informazioni che ci occorressero sulle regioni del Fezzan, a [illegible] dell'interno, e a giovarci nel modo che si renderà migliore nella nostra penetrazione nel paese - Infine egli ha accennato ad un

A S.E. L'AMBASCIATORE
di S.M. il RE d'Italia

COSTANTINOPOLI

MINISTERO DELLE COLONIE

turalmente questa cessione dovrebbe importare un ulteriore compenso in favore di lui per i servizi che ci riserbiamo di chiedergli, ed io non ho difficoltà a che, esaminato prima il valore della pubblicazione nei riguardi della utilità da ricavarne per i nostri scopi, il Comm. NOGARA tratti con Giami bey l'entità del compenso da versargli.

Dell'esito delle trattative mi sarà gradito di essere informato a suo tempo, per le definitive determinazioni da adottare.

الوثيقة 53

تاريخ الوثيقة 25/ 6/ 1913 م

الموضوع: برقية من محافظة بييرا إلى وزارة المستعمرات بخصوص ترجيع قيمة المبلغ وهي (50) فرنك والتي صرفت مقابل سفر جميل بك إلى روما من المصرف المركزي إلى الخزينة العامة لأن الخزينة العامة لا تودع أموالها لدى مصرف روما لفائدة السفارة.

كما أرجو إعلام وزارة الشئون الخارجية بذلك.

برقية من محافظة بييرا - رقم 2550 بتاريخ 25/ 6/ 1913.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

بالإشارة إلى برقيتكم رقم 1595.

دفعت إلى نوغارا المبلغ الذي دفعه مقدماً وقدره خمسون فرنكاً مقابل سفر جميل بك إلى روما وذلك بسحب صك مصرفي من الرصيد الحكومي لدى مركز بنك روما هذا.

أرجو التكريم بترجيع ذلك المبلغ مباشرة للخزينة العامة.

والخزينة العامة لا تودع أموالها لدى بنك روما لفائدة السفارة وإنما تحفظ الاعتماد مفتوحاً لا غير. كما أرجو إعلام وزارة الشئون الخارجية بذلك.

غاروني

21 Giugno 1913

MINISTERO

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

769

Telegramma in arrivo da P E R A . N. 2880

il 26/6 ore 10/10 partenza ore 8/50 del 25/6 1913 .

D E C I F R A T O .

Colonie Roma -

Telegramma di V. E. N° 1595 -

Ho versato Nogara somma da lui anticipata di cinquemila franchi per viaggio Roma Giemi bey tirando un assegno sul credito governativo esistente presso questa sede Banco di Roma .

Prego V. E. rimborsare direttamente Tesoro detta somma Tesoro non facendo depositare presso Banco di Roma a favore Ambasciata ma solo tenendo aperto credito .

Prego V. E. informare Ministero degli Affari Esteri.

Garroni.

الوثيقة 54

تاريخ الوثيقة 30/ 6/ 1913 م.

الموضوع: قائمة مصاريف بخصوص استئجار فندق «سبلنديد هوتيل بروما لعقد اجتماعات بين المقدم «كاولير مياني» والسيد جميل بك.

ولاية طرابلس الغرب.

رقم 7515 بتاريخ 30/ 6/ 1913.

أوراق معدة للإرسال:

1 ـ قائمة مصاريف مقابل استئجار صالة في فندق سبلنديد هوتيل بروما لعقد اجتماعات فيها بين المقدم كاولير مياني والسيد جميل بك، وقد استلمت هذه القائمة من طرف العقيد مياني.

ترسل هذه القائمة للاختصاص مع الرجاء بالتسديد.

القائمة المرفقة تحتوي على مصاريف قدرها 258,75 ليرة.

الوالي غاروني

N. 7515 di protocollo

Tripoli Addì 30 Giugno 1913

Risposta al
del
Divisione

GOVERNO DELLA TRIPOLITANIA

UFFICIO POLITICO MILITARE

ELENCO delle carte che si trasmettono al MINISTERO DELLE COLONIE

R O M A

Numero delle carte	DESCRIZIONE DELLE CARTE Motivo per cui si trasmettono	ANNOTAZIONI
I	Nota di spese per affitto di una sala nello SPLENDID HOTEL di ROMA per le sedute fra il Tenente Colonnello Cav. MIANI ed il Sig. DJAMIL BEY, ricevuta dal Tenente Colonnello MIANI; Che si trasmette per competenza e con preghiera di saldo. IL GOVERNATORE	MINISTERO DELLE COLONIE N.015795 GIUG 1913

MINISTERO [illegible]

N. 10

15 / 6 / 915

Restaurant — Salle pour Fêtes

BERTOLINI'S SPLENDID HÔTEL

ROMA — Corso Umberto I - ROMA

A. BERTOLINI & Co.

Ministero Colonie

Per sedute col Sig. Gjaroni Bey.

volume [illegible]

15 Giugno 1915 — 240

Consumazioni — 10 [illegible]

[illegible]

Pagato [illegible] [illegible]

…ur eviter toutes erreurs Messieurs les clients son priés de payer comptant.

الوثيقة 55

تاريخ الوثيقة 1/ 7/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى مدير مكتب الوزير تتعلق بدفع (5,000) ليرة إيطالية لفائدة النائب السابق بفزان جميل بك.

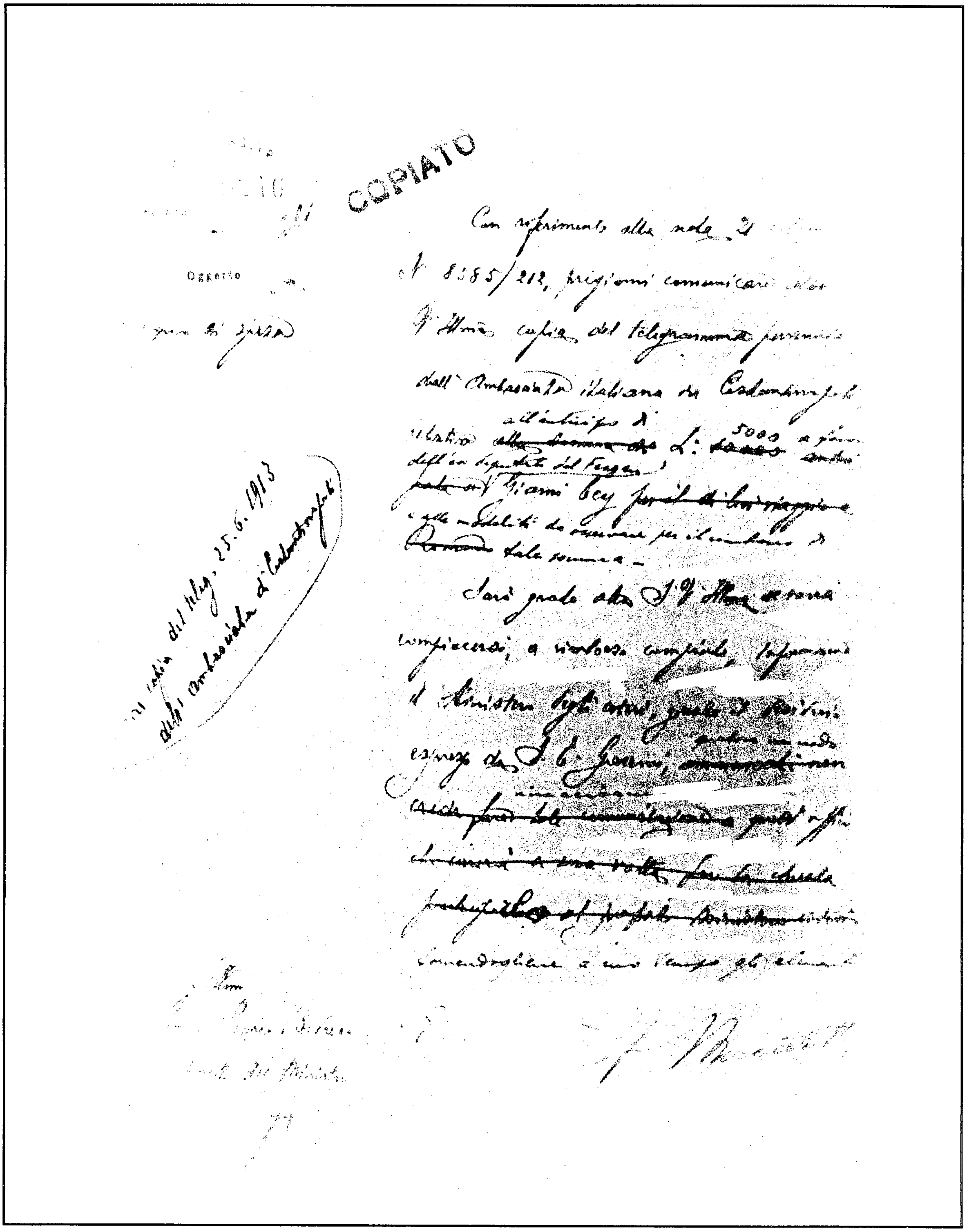
من وزارة المستعمرات - رقم 9246 بتاريخ 1/ 7/ 1913 م

إلى مدير مكتب الوزير.

الموضوع تعهد بدفع مصاريف.

بالإشارة إلى الملاحظة 21 الماضي رقم 8585/ 212 أفيدكم بنسخة من البرقية التي جاءتنا من السفارة الإيطالية بالقسطنطينية حول الدفعة التي قدرها خمسة آلاف ليرة للفائدة النائب السابق بفزان جميل بك وطريقة ترجيع تلك الدفع، وسأكون لكم من الشاكرين لو تكرمتم بعد ترجيع القيمة بإعلام وزير الخارجية بذلك حسب رغبة صاحب السعادة غاروني مع التكرم بشرح الموضوع إليه في حينه.

ميركاتيللي



COPIATO

Oggetto

Con riferimento alla nota 21 ...

N. 8385/212, pregiomi comunicare alla

S.V. Illma copia del telegramma pervenuto

dall'Ambasciata Italiana in Costantinopoli

relativo all'anticipo di L. 5000 a favore

dell'ex deputato del Fezzan

Giami Bey

e alle modalità da osservarsi per il rimborso di

tale somma. –

Sarò grato alla S.V. Illma se vorrà

compiacersi, a suo tempo, informare

il Ministero degli esteri, quali le decisioni

espresse da S.E. Giami ...

... comunicandogli a suo tempo gli elementi ...

Copia del teleg. 25.6.1913 dell'Ambasciata di Costantinopoli

الوثيقة 56

تاريخ الوثيقة 1/ 7/ 1913 م

الموضوع: مذكرة من المكتب السياسي بوزارة المستعمرات إلى وزير المستعمرات بشأن دفع نفقات الفندق الذي جرت فيه المحادثات بين موظفين من المكتب السياسي والعقيد مياني والسيد جميل بك.

مذكرة من المكتب السياسي بوزارة المستعمرات رقم 9247

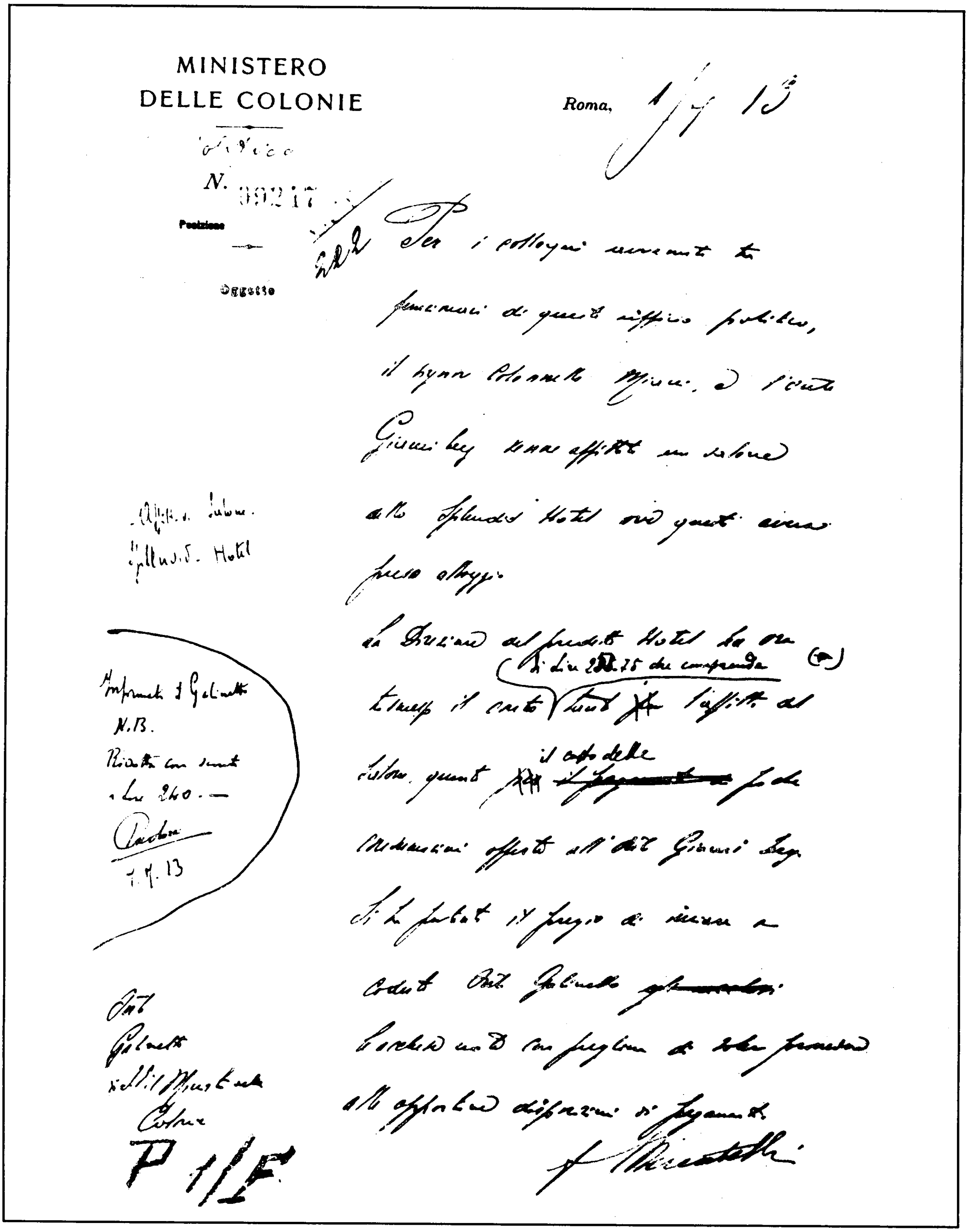
بتاريخ 1/ 7/ 1913.

إلى وزير المستعمرات بالوزارة ذاتها.

تمت استئجار قاعة في فندق سبلنديد هوتيل من أجل المحادثات التي جرت بين موظفين من هذا المكتب والعقيد مياني والسيد جميل بك (حيث يقيم هذا الأخير) إدارة هذا الفندق بعثت الآن بالحساب وقدره (258,75) ليرة ويتضمن إيجار القاعة وقيمة الأشياء المقدمة للمحترم جميل بك على قلتها.

لذلك نحيل إلى المحترم صاحب السعادة وزير المستعمرات الحساب المرفق راجين اصدار تعليماته الكريمة بالدفع.

ميركاتيللي



MINISTERO
DELLE COLONIE

Roma, 1/7/13

Ufficio

N. 39217

Posizione

Oggetto

Affitto salone
Splendid Hotel

Informato il Gabinetto
N.B.
Ricevuto con conto
a L. 240.—
Pacher
1.7.13

Per i colloqui recenti tra funzionari di questo ufficio politico, il signor Colonnello Miani, e l'avvocato Giumi bey sono affittati un salone allo Splendid Hotel ove questi aveva preso alloggio.

La Direzione del predetto Hotel ha ora (a) [di Lire 2..75 che comprende] tutto il conto per l'affitto del salone, quanto il costo delle consumazioni offerte all'avv. Giumi Bey.

Si è pertanto il pregio di inviare a codesto Onor. Gabinetto ~~…~~ corredato con preghiera di voler provvedere alle opportune disposizioni di pagamento.

f. Mercatelli

Onor. Gabinetto del Ministero Colonie

P 1/F

الوثيقة 57

تاريخ الوثيقة 9/ 7/ 1913 م

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى والي طرابلس الغرب بخصوص دفع المصاريف التي صرفت أثناء إقامة جميل بك في روما أثناء المحادثات التي جرت بين العقيد مياني وجميل بك.

من وزارة المستعمرات . رقم 9830 بتاريخ 9 يوليو 1913 م.

إلى والي طرابلس الغرب.

الموضوع: محادثات العقيد مياني مع السيد جميل بك حسابات فندق سبلنديد هوتيل.

أفيدكم للمعلومية أن هذه الوزارة كانت قد اتخذت الإجراءات اللازمة لدفع الحسابات المطلوبة من فندق سبلنديد هوتيل التي صرفت أثناء إقامة جميل بك في روما.

وهذا رداً على ملاحظاتكم المؤرخة 30 يونيو الماضي الرقم 7515.

برتوليني

MINISTERO
DELLE COLONIE

Ufficio Politico

N. 09530 5 ...

Posizione

~~...~~
N° 3515

Oggetto

~~Pagamento spese~~
Colloqui del E.C. Min...
col Sig. Giami bey
Nota dello Splendid Hotel

Roma, 9 Luglio 1913

COPIATO

Per notizia comunico ~~...~~ all'E.V. che ~~...~~ da parte di questo Ministero fu già stato ~~...~~ provveduto al pagamento della nota delle spese occorse allo Splendid Hotel ~~...~~ in occasione della dimora a Roma di ~~...~~ ~~...~~ ~~...~~ Giami bei – ~~...~~

~~...~~

Quanto in risposta alla nota di V.E. in data ~~...~~

30 Giugno scorso n° 3515

F. Bertolini

A S.E. il Governatore
Tripoli

7.7.1913

P / F

الوثيقة 58

تاريخ الوثيقة 10/ 7/ 1913 م

الموضوع: من وزارة المستعمرات إلى مدير مكتب ديوان الوزير حول ترجيع قيمة المبلغ المدفوع من الكومنداتور «نوغارا» إلى جميل بك بخصوص مصاريف سفره إلى روما.

من وزارة المستعمرات - رقم 9947/ 227 بتاريخ 10 يوليو 1913 م إلى السنيور كومنداتور يومبيو بورديرو مدير مكتب/ ديوان الوزير.

الموضوع: دفع مبلغ من المال إلى جميل بك.

إيماء إلى رسالتي في الشهر الماضي رقم 9246/ 221 يسرني أن أبعث إليكم الورقة المؤرخة 25 يونيو الأخير رقم 3440 الآتية من السفارة الإيطالية في القسطنطينية والمتعلقة بترجيع مبلغ (5000) ليرة إلى الكومنداتور نوغارا التي كان دفعها إلى جميل بك نائب عام فزان كمصاريف سفر إلى روما.

وإليكم طيه إيصال الموقع من طرف جميل بك.

توقيع......

MINISTERO
DELLE COLONIE

Uff. Politico

N. 00917 [illegible]

Posizione —

Oggetto

indennizzazioni a Gianni bey

Roma, 1° luglio 1913

COPIATO

In relazione alla mia nota 1 andante N. 9246/221, ho il pregio di rimettere alla S. V. Ill.ma il foglio 25 giugno u.s. N. 3440 della R. Agenzia Diplomatica Italiana in Costantinopoli relativo ~~[illegible]~~ al rimborso al Comm. [illegible] ~~[illegible]~~ ~~di [illegible]~~ della somma di L. 5000 ~~dallo stesso [illegible] per il viaggio [illegible] anticipata dal Comm. [illegible] all'ex~~ l'ex-deputato del [illegible] Gianni bey.

Accludo la ricevuta rilasciata dal G. Gianni bey

F.to [illegible]

Ecco copia della nota 25.6.913 n° 3440 dell'Ambasciata di Costantinopoli [illegible] Gianni bey

Alleg. 2

Ill.mo Sig. Comm. [illegible] Bodrero
Capo Gabinetto di S. E. il Ministro

P 1 F

الوثيقة 59

تاريخ الوثيقة 17/ 7/ 1913 م

الموضوع: من سفير إيطاليا بالقسطنطينية إلى وزارة المستعمرات بخصوص محمد الجيباني الذي ترك القسطنطينية منذ بضعة أيام متوجهاً إلى برقة.

من سفارة إيطاليا بالقسطنطينية رقم 3713 بتاريخ 17 يوليو 1913 إلى وزارة المستعمرات.

رداً على رسالتكم 7540/ 50 المؤرخة 9 يونيو الماضي التي وصلتني نهار الأمس فقط، يشرفني أن أحيطكم علماً بأن محمد الجيباني ترك القسطنطينية منذ بضعة أيام عازماً النية على العودة إلى برقة ولم يخفي شعوره العدائي نحونا ولهذا فأنا لم أعد قادراً على استئناف أية محادثات معه من أي نوع.

وتفضلوا بقبول وافر التحيات وخالص التقدير.

السفير: غاروني

MINISTERO ... [illegible]

3413

Terapia, lì 17 Luglio 1913.

N.

Mohammed el Gibani

Signor Ministro,

P. 1/4

In risposta al dispaccio di Vostra [illegible] NK.97540/50, Ufficio Politico, del 9 giugno u.s., solo ieri [illegible] tomi, ho l' onore di comunicarLe che il Mohammed el Gibani [illegible] qualche tempo lasciato Costantinopoli, dimostrando l' int[illegible] ritornare in Cirenaica e non facendo mistero di essere [illegible] propositi ostili verso di noi. Non sono pertanto più in grado [illegible] riprendere con lui trattative di nessun genere.

Gradisca, Signor Ministro, gli atti della più alta considerazione.

Il Regio Ambasciatore

Garroni

Sua Eccellenza
L' Onorevole Pietro Bertolini
Ministro delle Colonie

ROMA

الوثيقة 60

تاريخ الوثيقة 23/ 7/ 1913م.

الموضوع: صورة مؤقتة عن برقية مرسلة إلى والي طرابلس بخصوص الوضع في سوكنه وفزان ومزدة.

صورة مؤقتة عن برقية مرسلة إلى والي طرابلس بتاريخ 23/ 7/ 1913 رقم 756.

2574 ـ روسو ـ أشير إلى برقياتي السابعة أرقام 2260 ـ 2268 ـ 2318 و2327 و2329 و2333 المتعلقة بالوضع في سوكنه ومزدة وفزان.

«أنا أيضاً أعتقد بأن المعلومات الواردة إلي مبالغ فيها ولكني هنا استنتج من مصادر موثوقة أن الأمور غير واضحة بما يكفي مما جعلني أخفي بغض القلق على مصير بعثة العقيد مياني التي يحضر لها، صحيح أن السنوسية ليس لها اتباع كثيرون في فزان وليس لها أهمية تذكر هناك وإنما قد تكون هناك مناوشات واضطرابات قد تشنها عصابات حربية مضادة لنا إلى جانب الموقف المعادي لنا من طرف أحمد الشريف ذلك الموقف الذي لا بد وأن يكون له تأثيره على الإحتلال، وموقف السني وأبو بكر ومحمد ابن عبد الله الغير واضح ووجود سيدي محمد علي، هذه أغراض يجب ألا يغفل عنها. وأنا متأكد من أنكم والعقيد مياني قد جهزتم للبعثة العسكرية كل ما يجب من أسباب الحيطة لكل ما يحدث وأعتقد أنه إذا حدث شيء فأنه سيكون طفيفاً. اعتقاد الحكومة أن احتلال فزان سيتجه بطريقة سلمية مثلماً تم في غدامس حيث أنكم حسبما أرى لم تقدروا خطورة نتائج ما قد يحدث من أحداث مؤلمة لقافلتنا المرسلة إلى هناك من أجل الاحتلال والآن أرى أنه إذا كان هناك أي شيء فيما قد تسفر عنه نتائج الاحتلال بفزان سليماً أن تتوقف جيوش مياني في سوكنه إلى أن تنجلي الأمور ويزول الضباب المخيم على الوضع وإلا ترددوا عن تأجيل احتلال فزان ولو لمدة قصيرة حتى تتأدكوا من زوال كل ما يعترضه ونظراً لوجود احتلالات جديدة فأنكم قد تقيمون من جديد وبحرية تامة، إذا كان العمل الذي يقوم به جميل بك وسامي بك ستكون له إيجابيات في فزان إلى الأسوأ أكان ذلك بالرسائل أو عن طريق المعلومات فأنا موافق على الغرض وعلى الطريقة التي ترونها. فمن سوكنه قد يسهل الحصول على المعلومات المنشودة وفي نفس الوقت أنا متأكد من أن النقيب هوكولاني سيتبع حسب تعليماتكم كل الحظر في أيام الاحتلال الأولى وأرجو أن تحيطوني علماً بالوضع هناك حسب المعلومات التي تتأكدون من صحتها.

برتوليني

Copia provvisoria TELEGRAMMA PARTENZA

(CIFRATO)

per Tripoli N.536 ore 20,30 del 23-7-1913.

Eccellenza Garioni Tripoli

2574 - Rosso - Mi riferisco ai suoi n.2260, 2268, 2318, 2327, 2329 e 2333 relativi alla situazione a Socna Misda e Fezzan.

Credo anch'io che notizie siano esagerate ma poichè alla Cirenaica ed ora anche le altre fonti traggo conferma che cose non sono troppo chiare non posso dissimulare qualche preoccupazione a riguardo della spedizione che Colonnello Miani prepara. È vero che Senussia non ha in Fezzan troppi aderenti e troppa importanza ma una certa ripercussione degli incidenti di guerriglie a noi sfavorevoli, nonchè dal contegno tenuto verso di noi da Sidi Ahmed El Scerif non può non essere stata sentita e sfruttata contro nostra occupazione. Contegnò incerto del Sunni di Bu Baker, e di Mohammed ben Abdalla nonchè presenza di Sidi Mohammed Alì non sono sintomi da trascurare. Sono sicuro che V.E. e colonnello Miani avranno organizzato spedizione in modo da aver ragione della opposizione che fosse per incontrare opposizione che a mio avviso non dovrebbe essere molto forte. Ma nel pensiero del Governo occupazione del Fezzan è stato sempre un fatto che avrebbe dovuto prodursi pacificamente come quella di Ghadames, non essendo dato, come so che V.E. pensa misurare la gravità delle conseguenze che un disgraziato incidente di cui fosse vittima nostra carovana di occupazione potrebbe produrre. Ora se fosse giustificata una dubbia previsione sull'esito dell'occupazione del Fezzan, in via pacifica, mi sembra che converrebbe trattenere colonna Miani a Socna fino a che le nubi non ./.

P.1F

non fossero diradate, e non esiterei anche a rinviare per qualche tem-
po occupazione Fezzan ove si avesse certezza che essa sarebbe contra-
stata. Date nuove preoccupazioni V.E. potrebbe anche riconsiderare
con piena libertà di decisione se opera di Giami bey e di Sami bey pers-
sone molto addentro nelle cose del Fezzan, potesse da vicino o da lon-
tano per lettere e per informazioni giovare nel qual caso mi preste-
rei per l'intento e nel modo che V.E. credesse. -

Da Scena riuscirà facile avere notizie più attendibili. Frattanto
mi tengo sicuro che secondo istruzioni di V.E. Capitano Ercolani avrà
massima prudenza specie nel primo periodo dell'occupazione, e La prego
di tenermi al corrente della situazione che con l'impiego dei più lar-
ghi mezzi d'informazioni potrà da V.E. venire accertata. -

Bertolini.

الوثيقة 61

تاريخ الوثيقة 25/ 7/ 1913 م

الموضوع: برقية من طرابلس إلى وزير المستعمرات بخصوص بعثة مياني العسكرية، وكذلك بشأن الأوضاع في مرزق وفزان.

برقية آتية من طرابلس تحت رقم 26 بتاريخ 25/ 7/ 1913 م

سيدي وزير المستعمرات - روما.

2344- تؤكد المعلومات التي وصلتنا اليوم أن محمد بن عبد الله ذهب اليوم إلى مرزق وتخفف من فعالية أو قدرة المجموعات المسلحة الموجودة في وداي سمسم - هؤلاء المسلحون غير متحدين على أية حال بل موزعين في منطقة واسعة يرعون الحيوانات وهم حتى هذا اليوم لم يظهروا العداء ضدنا، وبصرف النظر عن هذا الخبر أو ذلك الذي كثيراً ما يكون متضارباً أؤكد لكم أنني منذ تقلدت الحكم في طرابلس الغرب انشغلت بتنظيم بعثة فزان العسكرية بحيث تستطيع مجابهة الاعتراضات المحتملة من جانب مجموعات مسلحة ومتعصبة ومنشقة كما يتبين من الطلبات الموجهة إليكم للحصول على موظفين؟ وهي الطلبات التي أدت إلى تزويد مياني بأقوى قوة ممكنة تتناسب مع الصعوبات المحتملة وهي ألف بندقية تقريباً وأربعة مدافع، وأنا متأكد من أن بعثة عسكرية في دواخل طرابلس الغرب مبنية على استعمال الأسلحة فقط ستجرنا إلى عواقب غير معروفة وقد أصدرت في ذلك تعليمات إلى النقيب هركولاني أولاً ثم إلى المقدم مياني، وتدعو الفكرة المطلقة الآن أن الدخول إلى فزان يجب أن تتم بطريقة سلمية، ومن ثم يجب على بعثة مياني العسكرية ألا ترحل عن سوكنه إلى أن تسوي الأمور السياسية فيها بحيث لا نتعرض فيها لأية مفاجأة، كل هذا موجود في التعليمات التي سأرسلها هذه الليلة إليكم للعلم.

المحادثات مع قبائل فزان يشرع فيها بسوكنه وسيديرها النقيب هركولاني على أساس تلك التعليمات وستستمر إلى أن تتم على أيدي المقدم مياني عند وصوله إلى سوكنه.

تدخل جميل بك وسامي بك الآن يبدو ضرورياً، واعتقد أنه من الأفضل الإنتظار إلى أن تعرف نتائج الحركة السياسية التي قام بها ضباطنا والتي وصلتنا الآن إلى احتلال نايان مزده وسوكنه سلميا، وسأقوم بإحاطة المسئولين المقيمين في غدامس ومزده وورفللة وسوكنه والمقدم مياني بكل المعلومات التي تصلني المرة بعد الأخرى من مصادر مختلفة ومن تأخر في إرسالها إليكم مع توضيحات وافية عن الحالة في فزان.

الجنرال غاريوني

Telegramma in arrivo da TRIPOLI N.26

DECIFRATO. partenza ore 22,50 del 25-7-913

Ministero Colonie Roma.

2344 - Rispondo Suo 2574 - Notizie giunte oggi confermano andata di Mohammed Ben Abdalla a Murzuk ed attenuano quelle riguardanti forte aggruppamento armati in Uadi Sem - Sem. Ad ogni modo armati non sarebbero riuniti ma sparsi su vasta zona a scopo di pascolo e fino ad oggi non danno segno di intenzioni ostili contro di noi. A prescindere da queste ed altre notizie vaghe indeterminate spesso contraddittorie posso assicurare Vostra Eccellenza che fino dalla mi assunzione Governo della Tripolitania mi sono preoccupato di organizzare spedizione Fezzan in modo che potesse far fronte alle possibili eventuali opposizioni di gruppi armati di fanatici dissidenti come dimostrano le suppletive richieste di personale fatte a V.E. e che hanno condotto a dare a Miani la massima forza compatibile con le difficoltà logistiche e cioè in complesso circa mille fucili con quattro cannoni. Convinto che una spedizione nell'interno della Tripolitania basata esclusivamente sull'uso delle armi ci porterebbe a conseguenze non ponderabili ho ben chiarito in apposite istruzioni al capitano Hercolani prima e a tenente colonnello Miani ora concettoassoluta necessità che penetrazione Fezzan debba essere compiuta in modo pacifico. A tale riguardo spedizione Miani non dovrà partire da Socna se non quando preparazione politica sia interamente compiuta e ci garantisca da possibili sorprese. Tutto ciò risul-

ta dalle istruzioni scritte da me preparate e che spedirò stasera per conoscenza a V.E. -

Trattative con tribù Fezzan saranno iniziate a Socna da capitano Hercolani sulla base delle suddette istruzioni e saranno continuate e completate tenente Colonnello Miani al suo giungere Socna.

Intervento Giami bey e di Sami bey per ora non sembra necessario. Ritengo che sarà bene aspettare svolgimento azione politica nostri ufficiali che finora ci hanno procurato occupazione pacifica di Naian Misda e Socna. Tengo informati residenti Ghadames Misda Orfella Socna e tenente colonnello Miani delle notizie che man mano vado raccogliendo da varie fonti e mi darò premura trasmetterle sempre a Vostra Eccellenza a miglior chiarimento della situazione del Fezzan.

Generale Garioni. -

الوثيقة 62

تاريخ الوثيقة 6/ 8/ 1913 م

الموضوع: من وزارة الخزانة إلى وزارة الشئون الخارجية حول اتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص الصك المرسل من مصرف روما في القسطنطينية.

من وزارة الخزانة تحت رقم 31773 بتاريخ 6 اغسطس 1913 م

إلى وزارة الشئون الخارجية ـ روما.

بعث مصرف بنك روما في القسطنطينية إلينا بالصك رقم 449/ 231 صادر من سفارة إيطاليا هناك.

وقمت بإجراءات الصرف ذهباً عن طرق بنك إيطاليا في روما. وأرجو من تلك الوزارة إتخاذ الإجراء المطلوب بترجيع المبلغ بإصدار إذونات صرف باسم محاسب النقد أو مراقب العملة وتحويلها إلى إيصال نقود مدفوعة لصالح المذكور أعلاه بالمبالغ الآتية:

قيمة الصك وقدره	5000	فرنك
عمولة وقدرها 3٪	15	فرنك
قيمة صرف العملة على أساس 102.83 ليصبح المجموع 515.92 فرنك		
عمولة بنك إيطاليا	2,51	فرنك
المبلغ المطلوب ترجيعه	5159,43	فرنك

أنتظر إيصال بذلك والأكيد بإتخاذ الإجراءات اللازمة وفق محتواه.

المدير العام

MINISTERO DEL TESORO

DIREZIONE GENERALE DEL TESORO

Divisione Prima

Portafoglio dello Stato

N. 31773

OGGETTO

Pagamento fatto a Costantinopoli su credito aperto

Tesoro - Div. I (Portaf. — Mod. 141

Roma, addì 1 Agosto 1913

MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI
N°059086 7-AGO.1913

Il Banco di Roma, sede di Costantinopoli, ha trasmesso a questo Ministero l'unito chèque N. 231/469 emesso dal R. Ambasciatore d'Italia ivi.

Ho provveduto al conseguente pagamento in oro a mezzo della Banca d'Italia in Roma.

Prego codesto On. Ministero di provvedere al relativo rimborso con mandati a nome del Contabile del Portafoglio, da commutarsi in quietanza di fondo somministrato a favore del medesimo, per le somme seguenti:

Montare dello chèque Fr. 5000

Commissione 3 °/₀₀ . . . » 15

Fr. 5015

i quali al cambio di 102.83 danno L. 5156.92

Commissione alla Banca d'Italia . . . » 2.51

Somma da rimborsare . . . L. 5159.43

Allegati N. 1 chèque

Gradirò un cenno di ricevuta della presente e di assicurazione che sarà provveduto in conformità al suo contenuto.

Il Direttore Generale

Al

Ministero degli Affari Esteri

ROMA

Indicare nella risposta l'Ufficio, la data e i numeri della presente.

الوثيقة 63

تاريخ الوثيقة 7/ 8/ 1913 م

الموضوع: برقية إلى برتوليني من السيد أحمد المنتصر بخصوص الوضع في مرزق وفزان. .

برقية مرسلة إلى كورتينا دي آمبيتزو تحت رقم 119 بتاريخ 7/ 8/ 1913 م.

إلى صاحب السعادة برتوليني، فندق فالوريا كورتينادي امبيتزو.

«لازالت الحالة في فزان غير واضحة تماماً وتفيد رسالة جاءت من أحمد المنتصر تقول أنه قد وصل إلى مرزق محمد العابد ومعه ستمائة مسلح ومحمد على الأشهب ومحمد السني ومعهما ثمانمائة مسلح، وكما تعلمون محمد العابد هو آخ لمحمد علي الأشهب السنوسي الكبير وعم العابد نفسه وأخ أيضاً لعبد الله الأشهب شيخ زاوية مسوس في برقة وهو معادلنا ومحمد السني هو شيخ أهم زاوية سنوسية في طرابلس الغربي وهي الزاوية الموجودة في مزدة، فالمسلحون الثمانمائة التابعون له هم في الغالب من المحاميد وعلى الأخص من أولاد بوسيف. وكل هؤلاء كانوا من اتباع الباروني واشمأزوا من عمل رانيبي، زد على ذلك أن الزوايا السنوسية في فزان كانت أصلاً زوايا شرعية ثم اعتنقت المذهب السنوسي عندما تزوجت أبنة شيخ هذه الزاوية سيدي الشريف رئيس السنوسية. وهذه أنجبت سيدي العابد وسيدي الكلّابي أخوي السنوسي الكبير الذين تقلد إدارة زوايا فزان.

خبر وصول محمد العابد إلى فزان يجيب على خبر آخر وصلنا من القاهرة مفاده أن سيدي الهاني أخبر عمر باشا وهو راجع من المعسكر البدوي الذي أقامه السنوسي الكبير، أخبره بأن بعض الأخوان الذين وصلوا من الكفرة تكلموا عن تجهيزات لسفر قريب سيقوم به محمد العابد وسيدي الرضى إليه وسيدي المهدي سلف السنوسي الكبير إلى إتجاه غير معروف لديهم.

أن وجود الثلاثة الأوائل أعلاه في مرزق وهم في موقف معاد الذي تأكد بصفة غير مباشرة بالاعتداء الذي قام به شيخ زاوية مسوس وبالأخبار الآتية من سيدي الهاني وبعدم حضور السني إلى مزدة وإذا أضفنا إلى هذا موقف سيف النصر الغير واضح تماماً وموقف من معه الغامض وتزمر أصدقاء المنتصر يكون إطار الموقف قاتم ومظلم ويجعلني أتحسر على غياب جميل بك الذي كان سيزودنا بخيط يوصلنا إلى ما نصبو إليه وهو الشيء الذي يبدو غائباً.

فإذا وافقتم فأنني سأبرق هذه المعلومات إلى الجنرال غاريوني الموجود الآن في سرت حيث يوجد مياني أيضاً ليتخذ في شأنها ما يراه من إجراءات.

ميركاتيللي

Telegramma in partenza per CORTINA DI AMPEZZO N.II9

C I F R A T O.   partenza ore I9.50   del 7/8/I913

Eccellenza Bertolini - Hotel Faloria Cortina di Ampezzo

Situazione Fezzan continua mantenersi poco chiara. Una lettera privata di Ahmed el Montasser informa che sarebbero arrivati a Murzuk Mohammed el Abed con seicento armati Mohammed Ali Lesceb e Mohammed El Sunni con ottocento armati.

Come V.E. sa Mohammed el Abed è fratello del Gran Senussi Mohammed Ali Lesceb è zio dello stesso Abed e fratello di Abdalla Lesceb Capo della zauia di Msus in Cirenaica a noi ostile e Mohammed el Sunni è il capo della più importante zauia senussita della Tripolitania che è quella di Misda. I suoi ottocento armati dovrebbero dunque essere delle tribù dei Mohamid e più particolarmente degli Auled Busef, tutta gente che era in accordo col Baruni e disgustata all'epoca di Ragmi. Vi ha di più. Le zauie senussite del Fezzan erano in origine zauie sciaglite convertite al senussismo allorchè la figlia del capo di questa zauia sposò Sidi el Scerif capo della Senussia.

Di lei nacquero Sidi El Abed e Sidi el Kallabi fratelli del Gran Senussi e che ebbero perciò la direzione delle zauie del Fezzan.

Notizia dell'arrivo di Mohammed el Abed in Fezzan risponde ad altra notizia da noi ricevuta dal Cairo secondo la quale Sidi el Hani di ritorno dal campo beduino del Gran Senussi aveva riferito ad Omar pascià che alcuni Akhuan arrivati da Kufra avevano raccontato dei preparativi di imminente partenza di Mohammed el Abed e di Sidi Redda figlio questi di Sidi el Mahdi predecessore dell'attuale Gran Senussi per direzione loro ignota. ./.

La presenza dei tre primi nominati a Murzuk in atteggiamento ostile e quindi indirettamente confermata dalla ostilità del capo della zuia di Meus - dalle notizie recate da Sidi el Hani, e dal fatto che el Sunni non si è presentato a Misda -

Se a ciò si aggiungono il contegno non molto chiaro di Sef el Nasser o dei suoi o il malcontento degli amici del Mentasser il quadro riesce piuttosto oscuto, e lascia a mio avviso rimpiangere assenza di Giami bey il quale potrebbe fornire un filo conduttore che in questo momento non pare si abbia.

Se V.E. approva potrei telegrafare queste notizie al Generale Mariani che ora si trova a Sirte dove è anche Miani, e che potrebbe far procedere a dei controlli.

Mercatelli

الوثيقة 64

تاريخ الوثيقة 12/ 8/ 1913 م

الموضوع: معلومات عن وزارة المستعمرات إلى والي برقة عن محمد الجيباني عندما غادر القسطنطينية متوجهاً إلى برقة.

وتفيد وزارة المستعمرات بأن الجيباني التحق بالشيخ عبد العزيز مبعوث السنوسي الكبير إلى القسطنطينية مع بعض الهدايا للسلطان لمعرفة ماذا يمكن أن تحصل عليه برقة من تركيا بعد صلح لوزان.

رسالة من وزارة المستعمرات تحت رقم 12427/ 424 بتاريخ 12 اغسطس 1913 إلى والي برقة - سرية.

الموضوع: محمد الجيباني.

أبلغني سفير إيطاليا في القسطنطينية بأن محمد الجيباني الذي أشرت إليه في برقيتي 1387 بتاريخ 9 مايو الماضي غادر منذ وقت قصير تلك العاصمة راغباً في العودة إلى برقة ولم يخفي شعوره العدائي نحونا.

ويؤخذ من المعلومات الواردة إلى هذه الوزارة أن الجيباني كان قد عينه أنور بك أثناء الحرب قائمقاما لجالو (لكن الحظ لم يسعفه لملء الوظيفة) ولكن بما أننا لا نعرف ما إذا كان له تأثير في برقة أم لا وحتى والى أي حد، لذلك يستحسن أن تعملوا على التحقيق والاستيضاح. والجيباني رافق الـ 360 طفل من برقة إلى تركيا هؤلاء الأطفال الذين أخذهم أنور بك من العائلات المختلفة القاطنة في تلك المنطقة، والتحق بعدها من تلقاء نفسه بالشيخ عبد العزيز مبعوث السنوسي الكبير إلى القسطنطينية مع بعض الهدايا للسلطان وفي مهمة على ما يبدو لمعرفة ماذا يمكن أن تحصل عليه برقة من تركيا بعد صلح لوزان.

وفي القسطنطينية استطاع الجيباني أن يخبر السفارة بأنه شخصياً لم يكن ضد إيطاليا وكرر القول الذي يفهم منه أنه كان مستعداً ليقدم لنا خدمات، لكن المسألة لم تتحقق لأنه لم يوضح أبداً في ماذا يتوقع أن يفيدنا.

وسأوافيكم بما يستجد من معلومات حول الموضوع المشار إليه أعلاه.

برتوليني

MINISTERO
DELLE COLONIE

UFFICIO POLITICO
N. 12427 474

Posizione

Oggetto

Mohammed el Gibbani.

Roma, 12 Agosto ~~Luglio~~ 1913

COPIATA

- R I S E R V A T A -

Il R° Ambasciatore a Costantinopoli mi comunica che Mohammed el Gibbani, di cui è cenno nel mio telegramma a V.E. n. 1387 del 9 maggio scorso, ha lasciato da qualche tempo quella capitale, dimostrando l'intenzione di tornare in Cirenaica e non facendo mistero di essere animato da propositi ostili verso di noi.

A quanto è stato riferito a questo Ministero, il Gibbani, ~~già~~ [durante la guerra, fu] nominato da Enver bey Caimacan di Gialo (posto però che mai potè raggiungere) ~~e di cui non esercitò quindi le funzioni)~~ [ma non risultando per quanto ci è più influente in Cirenaica, sarà bene che l'E.V. cerchi] ~~non è persona influente in Cirenaica.~~ [di appurarlo].

[illegible]

Egli accompagnò in Turchia i duecentosessanta ragazzi cirenaici che Enver bey si era fatto consegnare da diverse famiglie di codesto

A. S. E. IL
GOVERNATORE DELLA CIRENAICA
- B E N G A S I -
....

P. 16

territorio, e si aggregò poi di propria iniziativa allo sceik Abd el Aziz inviato dal Gran Senussi a Costantinopoli con doni per il Sultano, e con la missione, a quanto pare, di sentire che cosa potesse attendere ancora la Cirenaica dalla Turchia dopo la pace di Losanna.-

A Costantinopoli il Gibbani trovò modo di far sapere all'Ambasciata che egli non era personalmente contrario all'Italia e replicatamente diede a comprendere di essere disposto a renderci dei servizi, ma la cosa non ebbe seguito, ~~sia~~ perchè egli non chiarì mai in che cosa presumeva di poterci giovare, ~~sia perchè da notizie pervenute non risultò che egli avesse o abbia influenza in Cirenaica.-~~

Di quanto precede informo l'E.V. per opportuna notizia. e per quelle ulteriori informazioni che in argomento vorrò procurarmi, farovvene a suo tempo comunicazione.

F BERTOLINI

الوثيقة 65

تاريخ الوثيقة 14/ 8/ 1913 م

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى السفارة الإيطالية بالقسطنطينية تفيد بأن سامي بك قد توقف في طرابلس ولديه معلومات عن فزان وعلاقاته بالسنوسي الكبير.

برقية من وزارة المستعمرات ـ رقم 2858 بتاريخ 14/ 8/ 1913.

إلى السفارة الإيطالية بالقسطنطينية.

2858 ـ سامي بك موضوع برقيتكم رقم 621 توقف طويلاً في طرابلس تحت تصرف السلطان هناك، أفادني بمعلومات كان يعرفها عن فزان، وهي معلومات متوافقة مع تلك التي زودت بها وزارتكم من طرف جميل بك عندما زاركم في رحلته المعروفة ـ وفي هذه النقطة فأن سامي بك يفوق الجميع.

ولربما كان من المفيد أن نعرف شيئاً عن علاقاته بالسنوسي الكبير حتى نستخلص منه فكرة السنوسي الكبير عن فزان، ولا أعتقد في جدوى حركته لدى السنوسي الكبير.

يمكنكم أن تحسوا بها في النقطة المذكورة أعلاه وتعلموا على الحصول على الوثائق التي تحت يده، فإذا كانت هذه الوثائق ذات قيمة لا أمانع في منحه بعض المكافآت توازي قيمة الوثائق ذاتها. أو حتى جعله يأتي إلى إيطاليا إذا كان مجيئة بالوثائق المذكورة أكثر إفادة.

توقيع......

REGNO D'ITALIA

Spedito

MINISTERO DELLE COLONIE

MINISTERO DELLE COLONIE
[illegible]
14 AGO 1913
N. 2858

TELEGRAMMA

Ambasciata italiana
Costantinopoli

2858 Sami bey oggetto suo N. 621 si è trattenuto a lungo a Tripoli a disposizione di quelle autorità cui ha fornito notizie a sua disposizione sul Fezzan, notizie concordanti con quelle fornite a questo Ministero da Sami bey nel noto suo viaggio stop — Per questa parte dunque Sami bey è [illegible]

Potrebbe invece tornar utile conoscere quali siano stati suoi rapporti con Gran Senussi per desumere idee del Gran Senussi stesso rispetto Fezzan stop — [illegible] alla [illegible] della sua azione personale presso Gran Senussi —

V. E. può quindi [illegible] nel punto sopra detto, e cercare di ottenere documenti di cui dispone — stop — Se questi documenti avessero importanza [illegible] [illegible] compenso [illegible] valore dei documenti storici — [illegible] ed anche [illegible] in Italia quando sua presenza qui [illegible] documenti [illegible] utili —

Bertolini

F. / F.

الوثيقة 66

تاريخ الوثيقة 18/ 8/ 1913 م

الموضوع: برقية من ثيرابيا إلى وزارة المستعمرات حول سامي بك.

برقية آتية من ثيرابيا بتاريخ 18/ 8/ 1913 م

إلى وزارة المستعمرات ـ روما

630 ـ برقيتكم 2858 وبرقيتي 621 ـ تحادث مرة ثانية اليوم مع سامي بك قرر قوله بأنه لا يريد مكافأة مالية بل يريد تعيينه في الخدمة أو أن يكلف بمهمة من طرف الحكومة وفي مكانة مرموقة ومناسبة أي أنه يريد معاملة مخالفة بمعاملة المخبرين حيث أنه ضابط قديم في البحرية وموظف في وزارة الداخلية الذي له فيها مستقبل بسبب علاقته بلجنة الاتحاد والتقدم. المكافآت يمكن التحدث عنها فيما بعد عندما ستكون الحكومة قادرة على تقدير مجهوداته وها هي المجهودات التي تقترح القيام بها:

أولاً: مساعدتنا في تهدئة الأحوال في فزان الذي يعرف فيه شيخا البدو الكبيرين و. . . . .

ثانياً: دراسة فتح طريق للقوافل من وسط أفريقيا إلى سرت. . . . .، لقد قيل لي أنه من أجل مقاومة الميول الفرنسي هناك رغبة في الميول نحو قابس.

ثالثاً: للدخول في علاقات مع السنوسي الكبير ومع مشايخ أهم الزوايا مثل محمد الأشهب شيخ زاوية واد الكبير وهو شخصية تلقت دراستها في مصر والذي نظراً لثقافته يتمتع بتأثير عن السنوسي الكبير.

الوثائق التي عرضها على سامي بك قد تكون ذات فائدة مشكوك فيها من طرف تلك الوزارة. هناك فيما بعض رسائل للسنوسي الكبير تحتوي على تعليمات وتنظيمات تامة بالمقاومة أثناء الحرب وهناك فيها المضبطة التي عين هو بموجبها رئيساً للحكومة المستقلة في فزان بعد الصلح وفيها أيضاً ميزانية الشهور التي زاول فيها رئاسة الحكومة وأخيراً فيها التبليغات الأخيرة الصادرة من السلطات العسكرية الفرنسية بالوادي ولكنه توجه فيها إلى فلسطين كقائد. . . . . مقيم في عين جلسكا؟

فهو يظهر بعض التقزز من هذه الوثيقة ولكنه على استعداد لإبرازها ويرجى من سيادتكم إذا رأيتم ألا ترفضوا عرضه. بحكم وظيفته كمتصرف في فزان لا بد وأن يكون صاحب علاقات وصداقات تفيد القضية وإذا رأيتم أيضاً أن تأمروا بدفع مصاريف السفر له إلى هناك.

غاريوني

TELEGRAMMA IN ARRIVO DA THERAPIA NEL 18/8-913.

==============

ESTERI - COLONIE

ROMA

==========

630 - Telegramma di V.E. N.2858 e mio telegramma N.621 ho avuto
un colloquio nuovamente oggi con Sami Bey.- Mi ha ripetuto che non
desidera compensi finanziari: vorrebbe invece essere assunto in
servizio od in missione dal nostro Governo od in posizione conve-
niente, avere insomma un trattamento diverso da quello dei soliti
informatori, poiché è antico Ufficiale di Marina funzionario del
Ministero delle Interno nel quale ha un avvenire in causa dei suoi
legami col Comitato Unione e Progresso.- Di compensi si potrà par-
lare più tardi e quando il Regio Governo sarà in grado di apprez-
zare opera sua.- Quest'opera egli propone si svolga:
Primo coll'aiutarci nella pacificazione del Fezzan di cui conosce
bene ambedue capi nomadi e .... Secondo nello studio del modo
di aprire una via carovaniera dal centro dell'Africa alle Sirte....
.... Combattere la tendenza Francese mi fu riferito volere
esclusione deviare verso Gabes; terzo nell'entrare in rapporti col
Gran Senussi e coi capi delle più importanti zauie qual, ad esem-
pio Mohamed Ali Esceb Capo della Zauia di Wau el Kebir personaggio
che ha fatto i suoi studi in Egitto e che per la sua cultura gode
di una certa influenza sullo stesso Gran Senussi.-

I documenti da Sami Bey mostratimi potrebbero essere dubita-
tivo profitto consultati da codesto Ministero; vi sono delle let-
tere del Gran Senussi contenenti disposizioni ed istruzioni sul-
la organizzazione delle resistenza durante la guerra vi sono i due

./.

P. 1. F

Masbatà con cui i capi nomadi ed i capi fissi lo hanno nominato dopo la pace capo del Governo autonomo del Fezzan, vi è un bilancio dei mesi in cui esercitò questo Governo e vi sono in fine delle recenti comunicazioni emanate dalle autorità militari Francesi del Wadi e del Kanem dirette Palestina Sami Bey nella sua qualità di comandante.................Residente a Aingalaka.-

Di questo documento egli dimostra una certa ripugnanza privarsene ma è pronto esibirlo V.E.......... riterrà......... conveniente non rifiutare le sue offerte: per informazioni nella sua qualità Mutessarif del fezzan egli deve certamente esservisi fermate delle adesioni di amicizia.- Se Ella pertanto crede anticipargli le spese di viaggio per recarsi costà.-

GARRONI

الوثيقة 67

تاريخ الوثيقة 27/ 8/ 1913 م

الموضوع: وزارة المستعمرات بروما تستفسر من والي طرابلس الغرب عن مصادرة أملاك ساسي خزام في يفرن عندما ذهب إلى تونس، وتطلب التحقيق في الموضوع والإفادة بالنتيجة.

من وزارة المستعمرات - رقم 529 بتاريخ 27/ 8/ 1913 م

إلى والي طرابلس الغرب

3036 - روسو - يقال بإنه قد تم مصادرة أملاك الشيخ ساسي خزام في يفرن وهو الموجود الآن في تونس ولكنه مصر على العودة، ويقال بأن مصادرة تلك الأملاك تمت من أجل ترجيع مبالغ كان قد استولى عليها من بعض المشائخ عندما كان حاكماً للجبل.

وأكد لي البعض أنه سحب تلك المبالغ بوصفه حاكماً وبناء على تعليمات جاءته من السلطات الحاكمة في ذلك الوقت ومن ثم يجب ألا يكون مسئولاً مسئولية شخصية. فأرجو التحقيق في الموضوع والإفادة بالنتيجة.

برتوليني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in partenza *per* TRIPOLI *N.* 529

CIFRATO *partenza ore* 15.45 *del* 27/8-1913

S. E. Governatore Tripoli

5036- Rosso- A Sceik Sassi Kasan tuttora Tunisia ma decise tornare sarebbero state confiscate rendite sue proprietà Yeffren per rimborsare alcuni capi che versarono a lui denaro mentre era governatore del Gebel. - Mi si assicura che dette somme furono da lui prelevate nella sua qualità di Governatore ed in base ad ordini ricevuti dall' autorità del tempo per conseguenza egli non dovrebbe esserne responsabile personalmente. Prego V. E. indagare al riguardo e riferirmene.

Bertolini

Spedito
Firmato Marchesini Tesei

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

MINISTERO DELLE COLONIE UFFICIO CIFRA
27 AGO 1913
N. 3036

TELEGRAMMA

-3036- Grosso.

S.E. Governatore
Tripoli

Ex sceik Sassi Karam tuttora ~~dimorante~~ Tunisia ma desidera tornare ~~[illegible]~~ sarebbero stati confiscati ~~[illegible]~~ rendite ~~di alcune~~ sue proprietà ~~nel~~ Jeffren ~~[illegible]~~ rimborsare alcuni capi che versarono a lui danaro mentre era Governatore del Gebel - Stop. ~~[illegible]~~ Medesimo assicura che dette somme furono da lui prelevate nella sua qualità di Governatore ed in base ad ordini ricevuti dall'autorità del tempo ~~[illegible]~~ per conseguenza egli non dovrebbe essere responsabile ~~[illegible]~~ personalmente. Stop.

Prego V.E. indagare al riguardo e riferirmene ~~[illegible]~~

Bertolini

الوثيقة 68

تاريخ الوثيقة 6/ 9/ 1913 م

الموضوع: برقية من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات بروما تتعلق بأملاك ساسي خزام، وكونه مسئولاً عن واحد وثلاثين ألف ليرة من أموال الحكومة.

برقية من ولاية طرابلس الغرب - رقم 92 بتاريخ 6/ 9/ 1913 م
إلى وزارة المستعمرات - روما
2495 - روسو - أجيب على البرقية 3036.

ساسي خزام يملك ثلاثة بيوت في يفرن تحرسها القائمقامية المحلية منذ احتلالنا للجبل، بيتان منها مقفلان وغير مسكونين أما البيت الثالث فقد استعمل لمدرسة منذ أوائل مايو الماضي. ويملك أيضاً أربعة دكاكين يشغلها مستأجروها الأوائل الذين يدفعون إيجارها شهرياً إلى القائمقامية وقد بلغ الإيجار المستلم منها حتى الآن تسعون ليرة.

أن هذا الإجراء الذي اتخذ من أجل إدارة أملاك ساسي خزام تقرر على أثر شكاوى عديدة قدمت ضده بسبب ظلمه وجوره وقت حكم الباروني وبسبب استيلائه على النقود التي جاء بها المشائخ من اتباعنا من طرابلس بحكم وظيفته كمتصرف وهي نقود أعطتها لهم الحكومة في طرابلس.

قد يكون هو تصرف هكذا بأمر من الباروني لكني أرى أن كلاهما مسئول أمام حكومتنا عن النقود التي سلباها من المشائخ ولم يرجعاها.

وتقول المعلومات المتحصل عليها أن ساسي خزام استولى على النقود التي كانت بحوزة المشائخ المنتمون إلينا وقد بلغت مبلغاً إجمالياً قدره سبعة وأربعون ألف ليرة تقريباً رجع منها ستة عشرة ألف فقط. إذاً فهو زيادة على ظلمه وسرقاته والشكاوي التي ضده يجب أن يكون مسئولاً عن واحد وثلاثين ألف ليرة من أموال الحكومة.

الجنرال غاريوني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

147
Telegramma in arrivo da T R I P O L I N. 92
ORE 22
D E C I F R A T O - partenza ore 17/45 del 6/9-1916-

Ministero Colonie Roma -

2495 - Rosso - Risponde telegramma 3036 .

Sassichsem possiede a Jefren tre case custodite dalla locale Residenza fin dall'epoca nostra occupazione Gebel . Due di esse sono chiuse e disabitate terza adibita a scuola dai primi scorso Maggio .

Possiede inoltre quattro botteghe occupate dagli antichi locatari che mensilmente versano relativo fitto alla Residenza che finora ha introitato in cassa lire novanta .

Tale intervento dell'amministrazione delle proprietà di Sassichsem fu deciso in seguito alla presentazione di numerosi reclami contro di lui per soprusi compiuti al tempo del Baruni e per il fatto che egli come mutasserriffo aveva tolto ai capi a noi favorevoli il denaro ricevuto dal nostro Governo e che costoro avevano portato da Tripoli .

Può darsi che egli abbia ricevuto ordine in tal senso dal Baruni ma sembra che e l'uno e l'altro debba ritenersi responsabile di fronte al nostro Governo di denaro estorto ai capi e non restituito .

Circa tale denaro da concordi notizie risulta che Sassichsem tolse ai capi a noi già sottomessi complessivamente circa lire quarantasettemila e non ne restituì che sedicimila . Sicchè oltre i soprusi e le ruberie per cui pendono contro lui molti reclami egli dovrebbe rispondere di circa trentuno mila lire del Governo .

Generale Garioni -

Inoltr. a Montebelluna

F 1/1 R

STERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in arrivo 147 da T R I P O L I N. 92

ORE 22

D E C I F R A T O - partenza ore I7/45 del 6/8-1913-

Ministero Colonie Roma -

2495 - Rosso - Rispondo telegramma 3036 .

Sassichsam possiede a Jefren tre case custodite dalla locale Residenza fin dall'epoca nostra occupazione Gebel . Due di esse sono chiuse e disabitate terza adibita a scuola dai primi scorso Maggio .

Possiede inoltre quattro botteghe occupate dagli antichi locatari che mensilmente versano relativo fitto alla Residenza che finora ha introitato in cassa lire novanta .

Tale intervento dell'amministrazione delle proprietà di Sassichsam fu deciso in seguito alla presentazione di numerosi reclami contro di lui per soprusi compiuti al tempo del Baruni e per il fatto che egli come mutasserifto aveva tolto ai capi a noi favorevoli il denaro ricevuto dal nostro Governo e che costoro avevano portato da Tripoli .

Può darsi che egli abbia ricevuto ordine in tal senso dal Baruni ma sembra che e l'uno e l'altro debba ritenersi responsabile di fronte al nostro Governo di denaro estorto ai capi e non restituito .

Circa tale denaro da concordi notizie risulta che Sassichsam tolse ai capi a noi già sottomessi complessivamente circa lire quarantasettemila e non ne restituì che sedicimila . Sicchè oltre i soprusi e le ruberie per cui pendono contro lui molti reclami egli dovrebbe rispondere di circa trentuno mila lire del Governo .

Generale Garioni -

P 1/1 B 10

الوثيقة 69

تاريخ الوثيقة 9/ 9/ 1913 م

الموضوع: من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات حول إرسال صك بمبالغ دفعتها السفارة الإيطالية بالقسطنطينية نيابة عن وزارة المستعمرات

من وزارة الشئون الخارجية - رقم 50036 / 554 بتاريخ 9 سبتمبر 1913

إلى وزارة المستعمرات - روما

الموضوع: إرسال صك بمبالغ دفعتها السفارة الإيطالية بالقسطنطينية نيابة عن وزارة المستعمرات.

أبعث إليكم مرفقاً طيه البيانات الحسابية التالية التي أعدتها وزارة الخزانة والخاصة بطلبات استرجاع صكوك مسحوبة على حساب سفارتنا في القسطنطينية وذلك لدفعها لفائدة فرع وزارتكم الموقرة:

صك رقم 19020 المؤرخ أول أبريل 1913 المبلغ	5114,30 ليرة
صك رقم 23734 المؤرخ 19 مايو 1913 المبلغ	1026,37 ليرة
صك رقم 31773 المؤرخ 9 أغسطس 1913 المبلغ	5159,43 ليرة
المجموع	11300,10 ليرة

وحيث أن هذا المبلغ قد تمت مداينة هذه الوزارة به فإنه من الضروري أن تجعل به حوالة مالية من الخزانة لفائدة محاسب النقد أو مراقب العملة التابع للدولة الذي سترسل إليه الحوالة عن طريق هذه الإدارة:

عن الوزير

ب. سكالا

MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

Segretariato Generale

Div. I — Sez. 2

N. 50036

Posizione 38

N. B. — Nella risposta indicare la Divisione, la Sezione, il numero e la data della presente. In un rapporto trattare di un solo argomento.

Oggetto

Trasmissione di chèques pagati dalla R. Ambasciata in Costantinopoli per conto del Ministero Colonie.

--- 6 ---

Roma, 9 SETTEMBRE 1913

MINISTERO
N 025431 11 SET 1913
DELLE COLONIE

Qui unito, rimetto le seguenti note del Ministero del Tesoro relative a richieste di rimborso di chèques emessi sul credito aperto dal R. Ambasciatore in Costantinopoli per provvedere a pagamenti nell'interesse di codesto On. Dicastero:

N° 19020	del	I° Aprile	1913	per	L.	5114,30
" 23734	"	19 Maggio	"	"	"	1026,37
" 31773	"	6 Agosto	1913	"	"	5159,43
				Totale	L.	11300,10

Siccome tale somma è stata addebitata a questo Ministero, è necessario sia rimesso un vaglia del Tesoro per la stessa cifra a favore del Contabile del Portafoglio dello Stato, al quale sarà trasmesso a cura di questa Amministrazione.

Pel Ministro

On.
MINISTERO DELLE COLONIE
(Gabinetto di S.E. il Ministro)
ROMA

الوثيقة 70

تاريخ الوثيقة 12/ 9/ 1913 م

الموضوع: وزارة المستعمرات بروما تطلب من والي طرابلس الغرب عدم معاقبة المهاجرين العائدين بعد صدور العفو عليهم. وبضرورة منح مساعدات مالية للمشايخ الذين تضرروا.

من وزارة المستعمرات ـ رقم 233 بتاريخ 12/ 9/ 1913 م

إلى ولاية طرابلس الغرب

3247 ـ روسو ـ أشكركم على المعلومات المفصلة التي تفضلتم بإرسالها إلي بخطابكم 2495 ولكن نظراً لأن الأمر يتعلق بمهاجرين يريدون العودة على أثر وعد الحكومة بالإعفاء عنهم فإني أرى ألا يعاقبوا بسبب الأحداث العدائية التي حدثت أما إذا اتخذت ضدهم إجراءات فإننا سندخل معهم في متاهات لا مخرج منها مما يعطل مساعي السلام ويعرقل مصالح بلدنا العظيمة وتبدو الحكومة في هذه الحالة مخالفة للوعد الذي قطعته على نفسها، ويلزم بالتأكيد استعمال الحكمة والرقة عند تطبيق المعايير المنشودة بدون إثارة رد فعل لدى المشائخ الذين هم في صفنا، وبخصوص الشكاوى التي أيدها بعضهم حسبما أشرتم ربما كان بالإمكان، من الناحية الإنسانية فحسب منح مساعدة مادية لأولئك المشائخ الذين تضرروا وهم في حاجة لمساعدة وهذا يتفق أيضاً مع ما جاء في برقيتي 1529 المؤرخة 17 مايو الماضي وفي ما يتعلق برصيد الحكومة الذي قدره ثلاثون ألف ليرة والذي لا يمكن اعتباره سيولة والذي لا يمكن التحويل عليه جدياً فإنه يبدو لي من الحكمة ألا نجعل له قيمة.

برتوليني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in partenza *per* Tripoli *N.* 233

Cifrato *partenza ore* 13,40 *del* 12/9-1913

Eccellenza Garioni Tripoli

3247 - Rosso - Ringrazio V.E. particolareggiate informazioni favoritemi con suo 2495. Però essendo stato a fuorusciti che rientrassero promesso perdono in nome Governo, ritengo non sia da agire contro di loro per fatti avvenuti durante ostilità. Ove ciò si facesse si entrerebbe in labirinto senza via uscita compromettendo o ritardando assai pacificazione paese nostro supremo interesse e Governo apparirebbe aver mancato parola. Certamente occorre molto tatto nell'applicare tali criteri senza produrre reazione in capi stati a noi favorevoli. A taluni dei reclami cui accenna V.E. si potrebbe a titolo puramente caritativo provvedere adottando temperamento di accordare modesto soccorso a quelli dei capi che siano rimasti più danneggiati e che siano bisognosi di aiuto. Ciò anche in relazione alle istruzioni contenute nel mio 1529 del 17 maggio scorso. Quanto a credito Governo lire trentamila che non può considerarsi liquido e sul cui incasso in ogni modo non si potrebbe fare serio conto mi sembra prudente per ora non farlo valere.

Bertolini

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

1

Eccellenza Garioni

Tripoli

Ringrazio V.E. particolareggiate
informazioni favoritemi con
num. 2495 Stop Però essendo stato
a parenti che rinnegando [illegible]
promettendo perdono nome Governo [illegible]
non sia da agire contro di
loro per fatti avvenuti durante
assedio Stop Ora ciò si facesse
temo che si andrebbe in
labirinto senza via uscita
compromettendo o ritardando
assai pacificazione paese nostro
supremo interesse e Governo
apparirebbe ovver ministero
parola Stop Certamente
occorre molto tatto nell'applicare
tali criteri senza produrre
reazioni nei capi tuttora a noi
favorevoli Stop In taluni casi
si potrebbe a titolo puramente

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

2

TELEGRAMMA

con tattiva assolvere anche
pagamento d'accordo
e moderato ~~compenso~~ occorrono
a quei capi Stop Questo
a credito Governo lire trentamila
che non può considerarsi liquido
e sul cui incasso in ogni
modo non si potrebbe fare
serio conto mi sembra
prudente per ora non
farlo valere

Bertolini

الوثيقة 71

تاريخ الوثيقة 13/ 9/ 1913 م

الموضوع: سفير إيطاليا في القسطنطينية يفيد وزارة المستعمرات ووزارة الشئون الخارجية بروما أن أحد الطرابلسيين أخبره بسفر محمد الجيباني إلى بور سعيد لغرض شراء أسلحة.

برقية من سفارة إيطاليا في القسطنطينية رقم 280 بتاريخ 13/ 9/ 1913 م

إلى وزارة المستعمرات - إلى وزارة الشئون الخارجية - روما

نص البرقية الواردة للسفارة من ثيرابيا تحت رقم 2028 بتاريخ 12/ 9/ 1913 م

699 ـ أحد الطرابلسيين زود هذه القنصلية العامة أمس بالخبر التالي:

«أنه سافر منذ أيام إلى القسطنطينية حيث يوجد قائمقام درنه محمد الجيباني الذي سيذهب إلى بور سعيد لشراء أسلحة وإرسالها عن طريق السلوم فلسطين بنغازي».

ذلك للمعلومية ولو أنني أجهل مصدر الخبر ومدى صحته.

غاروني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in arrivo 890 da THERAPIA N. 2028
LI 13/9-ORE 9 partenza ore 12/3 del 12/9-1913-
DECIFRATO

Colonie - Esteri Roma .

699 - Un tripolino ha dato ieri a questo nostro [illegible] Console Generale seguenti notizie :

" Giorni or sono è partito per Costantinopoli ove trovavasi il caimacan di Derna Mohamed Ig Beni il quale si reca Porto Said per acquistare armi e spedirle via Sollum Palestina Bengasi

La trasmetto ad ogni buon fine benchè ne ignori il fondamento.

Garroni .

P. 16

الوثيقة 72

تاريخ الوثيقة 14/ 9/ 1913 م

الموضوع: وزارة المستعمرات بروما تطلب من والي بنغازي تزويده بمعلومات عن محمد الجيباني. بعد سفره إلى بور سعيد لشراء اسلحة.

من وزارة المستعمرات رقم 3279 بتاريخ 14/ 9/ 1913 م

إلى والي بنغازي

3279 ـ ت. ج ـ أخبر أحد الطرابلسيين هذه القنصلية العامة بالقسطنطينية أنه سافر منذ أيام إلى القسطنطينية حيث يوجد شخص يدعى محمد الجيباني قائمقام درنه سابقاً الذي اتجه إلى بورسعيد لشراء أسلحة وإرسالها عن طريق السلوم إلى برقة (قف) أعلم أو تم إعلام قنصل بورسعيد أرجو تزويدي بمعلومات عن الجيباني.

برتوليني

REGNO D'ITALIA 277 Spedito [illegible]

MINISTERO DELLE COLONIE

UFFICIO POLITICO

Cifrato

TELEGRAMMA

R

MINISTERO DELLE COLONIE
GABINETTO UFFICIO CIFRA
14 SET 1913
N. 3279

S. E. Governatore

Bengasi

- 3279 - 86 - Un tripolino ha riferito R. Console Costantinopoli che giorni sono partito da Costantinopoli ove trovavasi tal Mohamed Ig Beni ex caimacan di Derna diretto Port Said per acquistare armi per spedirle via Sollum in Cirenaica - stop - Console Port Said informato - stop - Prego informazioni su Ig Beni

Bertolini

P. 16 El Gitani

الوثيقة 73

تاريخ الوثيقة 15/ 9/ 1913 م

الموضوع: برقية من بنغازي إلى وزارة المستعمرات تتعلق بمحمد الجيباني.

وزارة المستعمرات

برقية واردة من بنغازي تحت رقم 67 بتاريخ 15/ 9/ 1913 م

2064 ـ ت. ج ـ أجيب على البرقية 3279

محمد الجيباني غير معروف ربما يتعلق الأمر لمحمد الشيباني (أو الجبيني) مولود في درنة. قبل احتلالنا للبلاد كان مديراً لطبرق، وعينه أنور بك قائمقاماً لدرنه أثناء الحرب ثم أرسله إلى سورية مرافقاً للأطفال المعروفين، إتضح أنه اشترى بالأموال التي جمعها أراضي في مصر بمنطقة المنيا حيث يقيم البدو من عائلة الجنازي وهم من أصل برقاوي هاجروا إلى مصر من أكثر من ستين عاماً، له أملاك ثابتة في طبرق ودرنة.

توقيع: بريكولا

MINISTERO DELLE COLONIE

335

Telegramma in arrivo da Bengasi N.67
ore 16,35
Decifrato - partenza ore 11,20 del 15/9/1915

Ministero Colonie Roma.

2064 - T. C. - Risponde 3279 -

Mohamed Igbeni sconosciuto probabilmente trattasi Mohamed EL Oibani (o El Gibeni) nato Derna. Prima nostra occupazione era mudir Tobruk durante guerra Enver Bey lo nominò caimacan Derna lo mandò poi Siria accompagnare moti ragazzi. Risulta abbia con denaro accumulato durante guerra acquistati terreni Egitto regione Minia ove trovansi beduini Ailet Genazzi originari Cirene emigrati da oltre sessanta anni. Possiede beni stabili Tobruk e Derna.

Firm Briccola

P. 16 El Gibani

الوثيقة 74

تاريخ الوثيقة 18/ 9/ 1913 م

الموضوع: من وزارة المستعمرات إلى رئيس ديوان الوزير بخصوص المبلغ الذي دفعته سفارتنا في القسطنطينية بواسطة الكومنداتور «نوغارا» إلى السيد جميل بك.

من وزارة المستعمرات ـ رقم 15092/ 301 بتاريخ 18 سبتمبر 1913

إلى رئيس ديوان الوزير

الموضوع: إرسال صك دفعته سفارتنا بالقسطنطينية

إلحاقاً للرسالة 15091 بتاريخ 18 سبتمبر 1913، يطيب لي أن أبعث إليكم مرفقاً طيه الكشف رقم 31773 الصادر من وزارة الخزانة بتاريخ 6 أغسطس 1910 ومعه صك 231/ 469 بمبلغ 500.000 ليرة، ولتعليق هذا المبلغ بالمبلغ الذي دفعته سفارتنا في القسطنطينية بواسطة الكومنداتور نوغارا إلى السيد جميل بك وذلك وفق كتاب هذا المكتب رقم 9947/ 227 الذي كانت معه ورقة باستلام المبلغ.

توقيع.....

MINISTERO
DELLE COLONIE
Ufficio Politico
N. 15092 / 301

Posizione ......

Oggetto
Cambiamento di chèque pagato dall R. Ambasciata in Costantinopoli.

Roma, 18 Settembre 1913

COPIATA

A seguito della nota n. 15091 del 18 settembre 1913 ho il pregio di trasmettere alla S.V. Ill.ma la nota n. 31773 del Ministero del Tesoro in data 6 agosto 1913 con allegato uno chèque 231/469 per la somma di lire 5000.00.

Essa ~~Tale somma~~ si riferisce alla somma che il R. Ambasciatore in Costantinopoli anticipò per mezzo del Comm. Nogara al Sig. Djavid Bey come da nota di questo ufficio n. 9947/227 alla quale era pure allegata la relativa ricevuta

Il Ministro

Ill.mo
Sig. Comm.
Pompeo Bottero
Capo di Gabinetto
di S.E. il Ministro

P 1 F

الوثيقة 75

تاريخ الوثيقة 18/ 9/ 1913 م

الموضوع: رسالة من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات بروما بشأن رسالة بعث بها ساسي خزام إلى العربي قرادة ومنه إلى المتصرف الحكومي بالجبل.

رقم 2580 بتاريخ 18 سبتمبر 1913 م

من ولاية طرابلس الغرب

إلى وزارة المستعمرات

قائمة بإرسال وثائق رسمية!

ترجمة إيطالية لرسالة بعث بها ساسي خزام إلى العربي قرادة من القلعة ومنه إلى المتصرف الحكومي بالجبل، وذلك للاطلاع بناء على الرسالة 2545 بتاريخ 11 الجاري.

الوالي

غاريوني

N. 2580 di protocollo

Addì 18 Settembre 1913

Risposta al

del N.

Divisione

GOVERNO DELLA TRIPOLITANIA

UFFICIO POLITICO MILITARE

MINISTERO
N. 023640 24 SET 1913
DELLE COLONIE

ELENCO delle carte che si trasmettono al

MINISTERO DELLE COLONIE

R O M A.

Numero delle carte	DESCRIZIONE DELLE CARTE Motivo per cui si trasmettono	ANNOTAZIONI
	Traduzione di una lettera inviata da SASSI CHOMA al notabile ARBI GHADA di GHEMAH , e da questi presentata al Commissario Governativo del Gebel ; Per conoscenza, a seguito della lettera 2545 del 10 corrente . IL GOVERNATORE Garioni	

P. 1/1 R.

الوثيقة 76

تاريخ الوثيقة 20/ 9/ 1913 م.

الموضوع: برقية من ولاية طرابلس إلى وزارة المستعمرات بروما بشأن إشعار ساسي خزام بأن المبلغ المالي المقبوض كإيجار للمحلات التي تحت تصرفه.

برقية من ولاية طرابلس - رقم 29 بتاريخ 20/ 9/ 1913.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

2591 ـ روسو - علمنا بما جاء في إعلانكم لبرقية 3247 وأرجو إشعار ساسي خزام الموجود في تونس بأن المبالغ المقبوضة كإيجار المحلات التي نشغلها هي دائماً تحت تصرفه إلا أنه إذا شاء سحبها عليه أن يحضر بنفسه أو يبعث شخصاً موثوقاً إلى يفرن مصحوباً بتفويض من طرفه.

الجنرال غاريوني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in arrivo 471	*da* TRIPOLI	*N.* 89	
D... ORE 16/25	*partenza ore* 10/45	*del* 20/9-1913-	

Ministero Colonie Roma .

2591 - Rosso - Preso atto di quanto V.E. notifica col telegramma 3247 e prego fare avvertire Sassi Ghsam a Tunisi che somme introitate per fitto locali da noi occupati sono sempre sua disposizione ma che per ritirarle è necessario si presenti direttamente od invii persona conosciuta munita di regolare delega .

Generale Garioni .

P. 1/1 R. 1/9

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

4711
Telegramma in arrivo *da* TRIPOLI *N.* 29

DESTINO ORE 14/25 *partenza ore* 10/45 *del* 20/9-1913-

Ministero Colonie Roma .

2591 - Rosso - Preso atto di quanto V.E. notifica col telegramma 3247 e prego fare avvertire Bassi Ghasm a Tunisi che somme introitate per fitto locali da noi occupati sono sempre sua disposizione ma che per ritirarle è necessario si presenti direttamente od invii [illegible] persona conosciuta munita di regolare delega .

Generale Garioni .

P. 1/1 R. 1/9

الوثيقة 77

تاريخ الوثيقة 28/ 9/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من ساسي خزام يرجو فيها إبلاغه بإطلاق سراح عمر بن سالم وأحمد بن محمد.

طمنا على عمك موسى قرادة وكيف تسير العلاقة بينه وبين أو مع علي القبلاوي (قائمقام يفرن) ومع محمد مانه (رئيس بلدية يفرن).

وأخيراً أرجو أن تكتب لي عن أية أخبار لديك إن وجدت.

سلامي إلى صالح القماطي والحاج عبد الدائم وسلمه نايو ليوني (عملة فرنسية) واحد ليعطيه إلى ابنتي سليمة (الموجودة في يفرن مع الدايم).

استلمت برقية أخرى من الكونت سفورزا تخص إطلاق سراح عمر بن سالم وأحمد بن محمد (كانا قد قبض عليهما في فصاطو وأُعتقد في طرابلس بالبرقية 15077 المؤرخة 23 سبتمبر، وكان المكتب السياسي قد طلب بأمر من الوزارة توضيحات أرسلت في ما بعد بخطاب متصرفية الجبل بتاريخ 7 أكتوبر).

أرجو إعلامي عما إذا أطلق سراحهما أم لا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. 16 شوال 1331 (28 سبتمبر 1913م).

أخوك ساسي

جملة بخط يد ابن ساسي خزام.

أقدم جل احترامات والدي الذي ليس له عون إلا أنت، اسمه اليوم هو: كنترا (الكنترا، في هذا المجال تعني المهرّب) فهل يعني هذا أنه وضع جانباً وأبعد مثل التاجر المهرّب؟.

إبنكم وأخوكم سالم بن ساسي

صورة طبق الأصل:

المقدم/ رئيس المكتب السياسي العسكري.

توقيع....

Ci faccia sapere come sta suo Zio, Aissa Grada ; come fa relazioni corrono fra lui e) con Ali Gheblaui (Caimacam di Iefren e con Mohammed Lamme (Rais Beladia di Jefren) .

Infine mi scriva su tutte le novità che vi sono .

Saluti a Saleh el Gumati ed a Hag Abd El Daim e gli consegni un saluto per mia figlia Selima (che sta a Jefren con El Daim) .

Ho ricevuto un(altro)telegramma dal Conte (Sforza) per la scarcerazione di Amor Ben Salem e Ahmed Ben Mohammed (furono arrestati a [illegible]to e prosciolti a Tripoli ; con telegramma I5077 del 23 Settembre, l'Ufficio Politico Militare chiedeva, d'ordine del Ministero, chiarimenti, che furono trasmessi con attergato I207 del Commissariato del Gebel in data 7 Ottobre) .

Mi faccia sapere se sono stati liberati o no .

Saluti .

Sciual I33I (28 Settembre I9I3)

Suo fratello SASSI

Poscritto del figlio di SASSI CSAM

Presento i rispetti di mio padre, il quale non ha altri [illegible]uti all'infuori di Lei . Il suo nome é oggi quello di Contra (nei [illegible]bei) "contra" significa : contrabbando ; vuol dire forse che é tenuto disparte e schivato come un contrabbandiere .

Chi ha scritto questo é

Suo figlio e fratello SALAM BEN SASSI

P. C. C.

IL TENENTE COLONNELLO DI S. M.

[illegible] dell'Ufficio Politico Militare

LA TRIPOLITANIA – POLITICO MILITARE

الوثيقة 78

تاريخ الوثيقة 9/ 10/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من متصرفية الجبل الحكومية إلى المكتب السياسي العسكري. طرابلس تفيد أن ساسي خزام استلم برقية من الوزارة بشأن إرجاع كل ما أخذه منه «فكيني» ويرى متصرف الجبل أن عودة ساسي خزام وسليمان الباروني لا يمكن أن تؤدي إلى تهدئة النفوس وخاصة بعد تسرب البارونية في الجبل.

نسخة طبق الأصل.

متصرفية الجبل الحكومية

يفرن في 9 أكتوبر 1913

رقم 1259 بسجل المراسلات - سرية جداً (بالبريد المسجل).

الموضوع: رسالة ساسي خزام (المرفقات رقم 1).

إلى المكتب السياسي العسكري - طرابلس.

بالإشارة إلى الخطابين 15407 (27 سبتمبر) و 15730 (30 سبتمبر) الآتيين من طرفكم أبعث إليكم طيه رسالة لساسي خزام وسالم بن الحاج التي سلمها لي هذا الأخير أمس.

وفي هذه الرسالة يؤكد ساسي خزام بأنه استلم برقية من الوزارة تقول له فيها أنها اتخذت الاجراءات اللازمة لإرجاع كل ما أخذه منه فكيني إليه ولدفع الايجارات إليه عن المساكن والدكاكين.

فيما يتعلق بالايجارات فإني سوف ألتزم بما جاء من بيانات في خطابكم 15407 أما فيما يخص ما سلب منه على حد قوله فلم أستلم حتى الآن أية تعليمات وأعتقد أن الحاجة لا تدعو إلى الاهتمام بها بالمرة حتى لا نحيد عن المبادىء والأفكار المطبقة والسارية حتى هذه اللحظة.

وكان فكيني في واقع الأمر يقود باندة مدعمة لحساب الحكومة أو بأمرها عندما كان الباروني يقوم بنشاطه في المقاومة وكانت لديه فرقة يقودها في حرب عصابات خلف قوات المتمردين وحركته خلال هروب ساسي خزام كانت إحدى أحداث هذه الحرب - حرب العصابات ومن ثم فإذا كان هناك سلب أو نهب فإنه يجب اعتباره غنيمة من غنائم الحرب المشروعة.

وكما يؤخذ من الرسالة فإن الشعور الذي أبداه ساسي خزام حول العودة ليس حقيقياً ولا يمكن أن يؤدي إلى تهدئة النفوس التي (أقول دون خوف من الوقوع في الخطأ) أنه قد يكون من الأفضل كثيراً أن يكون ساسي خزام وخصوصاً الباروني الذي تتوقع الرسالة رجوعه بل وتؤكده. . . . بعيدين.

C O P I A

COMMISSARIATO GOVERNATIVO DEL GEBEL JEFREN 8 OTTOBRE 1913

N° 1258 di Prot° Riservatissimo (Raccomandata)

oggetto : LETTERA DI SASSI CSAM (alleg. I)

ALL' UFFICIO POLITICO MILITARE - T R I P O L I

Con riferimento ai fogli 15407 (27 Settembre) e 15730 (30 Settembre) di codesto Ufficio, trasmetto l'unita traduzione di una lettera di Sassi Csam a Salem Bel Hagg, che quest'ultimo mi ha consegnato ieri .

In essa Sassi Csam asserisce di aver ricevuto un telegramma del Ministero, il quale gli annuncia di aver provveduto per la restituzione di ciò che gli avrebbe razziato il Fgheni e per il pagamento delle pigioni delle sue case e botteghe .

Per le pigioni mi atterrò agli ordini dati da codesto Ufficio con foglio 15407; ma per la razzia che Sassi Csam dice di aver subìto, non ho avuto finora istruzioni di sorta e ritengo che non sarebbe assolutamente il caso di occuparsene, per non deviare dai principî e dai criterî adottati e fin qui applicati .

Il Fgheni, infatti, al tempo della resistenza del Baruni, comandava una banda assoldata per ordine e per conto del Governo e faceva una vera guerriglia alle spalle delle forze dei ribelli, e la sua azione durante la fuga di Sassi Csam fu un episodio di questa guerriglia; sicché, se razzia vi fu, essa deve considerarsi come buona preda bellica .

Come si rileva dalla lettera, i sentimenti con i quali Sassi Csam si dispòne a rientrare, non sono tali, da dare affidamento per la pacificazione degli animi, alla quale invece (l'asserisco senza tema di errare) gioverebbe assai meglio l'assenza di Sassi Csam e specialmente del Baruni, il ritorno del quale la lettera dà pure come sicuro .

Ritengo di poter assicurare che l'ordine non sarà turbato neppure per l'arrivo di Sassi Csam; ma devo in pari tempo avvertire che l'avvenimento non farà buona impressione né sui capi , né su la popolazione, i quali non intendono la morale della parabola del figliol prodigo, anzi la intendono a rovescio .

Né dobbiamo considerare solo l'effetto immediato della venuta di Sassi Csam . Un giorno potremo avere ancora bisogno della cooperazione attiva dei capi, i quali certamente ispireranno la loro condotta al trattamento che ora facciamo a coloro che ci hanno testimoniato fedeltà e devozione, e a coloro che ci hanno combattuto finché hanno potuto . E ad una tale eventualità già si accenna nei discorsi dei capi .

Nel suo foglio I5730, codesto ufficio esclude nel Governo ogni intendimento di permettere, per ora, il ritorno del Baruni in Tripolitania . La lettera di Sassi Csam lo dà invece come sicuro .

Ho già avuto parecchie volte occasione di dire che, almeno nel Gebel e specialmente in quello occidentale, il baruniamo serpeggia e di tempo in tempo si svela . Sarebbe assolutamente inopportuno ravvivarlo; e si ravviverebbe sicuramente con la venuta del Baruni, la quale per lo meno porterebbe un fiero colpo alla pacificazione .

A riguardo di Sassi Csam, del Baruni e in generale dello stato degli animi nel Gebel, i capi di Jefren e Fessato mi avevano annunciato la loro intenzione di dirigere una masbata al Governo della Colonia e a quello centrale .

Poiché le masbate, in tono di preghiera, sono sempre delle vere proteste collettive, ho risposto che non le avrei permesse e che solo accettavo lettere dei due caimacam, a me dirette, nelle quali ciascuno di essi avrebbe potuto esporre le proprie idee, ispirandole a quello che é l'attuale programma del governo, la pacificazione del paese . Se, come suppongo, le lettere mi saranno presentate, le trasmetterò a codesto ufficio .

الوثيقة 79

تاريخ الوثيقة 11/ 10/ 1913 م.

الموضوع: رسالة قائمقام يفرن/ علي القبلاوي وقاضي يفرن سعيد الشماخي إلى السيد روسي بك متصرف الجبل تتعلق بعدم السماح لسليمان الباروني وساسي خزام بالرجوع للجبل وتتبع نشاطهما ويستغرب هؤلاء مساعدة الكونت سفورزا لسليمان الباروني وساسي خزام مع إنهما حاولا قتله عندما وقع أسير لديهما ويتهما ساسي خزام بالاستيلاء على أموال وحيوانات الأهالي.

رسالة قائمقام يفرن علي القبلاوي وقاضي يفرن سعيد الشماخي إلى السيد روسو متصرف الجبل.

ننهي إلى مكتبكم الموقر أن جميع أهالي الجبل الغربي من يوم أن وصلت الحكومة الإيطالية الجديدة وحتى هذه اللحظة هانئة وراضية وتنعم بكل هدوء وسعادة ومن يوم أن غادرنا بلدنا هؤلاء المحركين من أتباع سليمان الباروني وساسي خزام وموسى قرادة وسالم بن الحاج أصبح الأهالي هنا في راحة تامة، راحة لم يروا مثلها في الماضي أبدا. كل الأهالي يتضرعون إلى الله أن يبقى لهم دوماً هذه الحكومة وينصرها على أعدائها - وهذا فضل من الله وفضل من الحكومة إلا أن في هذه الأيام الأخيرة وصل بعض من هؤلاء المحركين مثل موسى قرادة وسالم بن الحاج، وحذرتهما الحكومة على النحو التالي: حيث أن العفو صدر بالنسبة لجميع الأهالي فإنكم ستعاملون مثلهم دون استثناء وأي شيء يحدث ضد النظام فإن مرتكبه سيعاقب طبقاً للقانون.

هذا هو الأمر الذي صدر، وفي هذه الأيام رأينا رسائل تصل من ساسي خزام موجهة إلى أصدقائه الدجالين الموجودين في يفرن، يقول لهم فيها: لقد عفت عني الحكومة ولذا فإني أفكر في العودة إلى الجبل مع رفيقي سليمان الباروني وذلك من أجل قائمقام فساطو والحاج محمد فكيني الخائن. لقد نعت فكيني بالخائن لأنه كان الأول مع أصدقائه المشهورين من استسلم للحكومة الإيطالية، لذلك نعته بالخائن، ويقول في رسالته: خبروني عن حالة الجبل - أنا أستلم برقيات من الكونت الذي يدافع عنا.

فإذا كان ما يقوله ساسي خزام صحيحاً فإننا نستغرب من أن يقوم شخص من حكومتنا، وهو الكونت - بمساعدة الدجالين. هذا كله يرجع لجهل الكونت حقيقة شعورهم، وعندما وقع الكونت في الأسر بقضاء يفرن مع زملائه. كان هؤلاء المنافقين وهم سليمان الباروني وساسي خزام وموسى قرادة يريدون قتله وزملاءه ويؤخذون ما كان عندهم من أموال، عملهم هذا أتهموا به الأهالي الفكرة (فكرة القتل) كانت فكرتهم وليست فكرة الأهالي.

وعندما تم الصلح بين الحكومتين أطلق سراح الأسرى الأتراك، أما بالنسبة للطليان فقد جاءت

برقية من وزارة الحربية بالقسطنطينية إلى قائد الجيش التركي، مشاط بك، تقول: أطلقوا سراح الكونت ورفقائه. ولهذا وصلت برقية من مشاط بك إلى يفرن مفادها إرسال الكونت وزملائه، أوقفهم موسى قرادة وساسي خزام بواسطة الباروني أو بأمر منه بسبب الجشع والطمع إلى أن بعث مشاط بك إليهم بأربعة ألاف نابوليونية (عملة فرنسية).

أي أن النظام سوف لا يتأثر حتى بوصول ساسي خزام ولكني في نفس الوقت أحذر أن الحدث سوف لا يترك انطباعاً طيباً لدى المشائخ والأهالي الذين لا يفهمون القصص الرمزية ذات المعنى الأخلاقي للابن المبذر بل يفهمونها بالعكس.

ولا يجب أن نأخذ في حسابنا إلا الفعل المباشر الذي يحدثه وصول ساسي خزام، إذ أننا سنحتاج في يوم من الأيام إلى تعاون المشائخ الذي استوحي لهم به طريقتنا في معاملة أولئك الذين أثبتوا وفاءهم وإخلاصهم لنا وحاربوا معنا قدر استطاعتهم وها هم المشائخ يشيرون إلى مثل هذا الاحتمال في خطبهم التي يلقونها (أي إلى احتمال التعاون).

في رسالتكم 15730 قلتم بأن الحكومة ليس لها أي نية في الوقت الحاضر على الأقل بأن تسمح للباروني بالعودة إلى طرابلس الغرب، لكن رسالة ساسي خزام تؤكد ذلك.

لقد سنحت لي الفرص في مرات عديدة بأن أقول أن «البارونية» تتسرب في الجبل وعلى الأخص في الجهة الغربية منه، ويكشف النقاب عنها شيئاً فشيئاً. وليس من المناسب أبداً إحياءها وإنعاشها وهي ستحيى بالتأكيد بمجيء الباروني وستحدث صدمة مؤكدة لعملية التصالح.

وفيما يتعلق بساسي خزام والباروني وبصفة عامة بشعور الناس في الجبل أعرب لي مشائخ يفرن وفصاطو عن نيتهم في توجيه مضبطة إلى حكومة المستعمرة والحكومة المركزية. وحيث أن المضابط المحررة بلهجة الرجاء ترجى دائماً إلى احتجاج جماعي أجبت بعدم السماح بتقديمها وبأنني أقبل فقط رسالة من القائمقامين (أي من قائمقام يفرن وقائمقام فصاطو) توجه إليّ وفيها رأي كل منهما تمشياً مع ما يوصى به برنامج الحكومة وهو التوصل إلى المعالجة وتهدئة البلاد، وإذا ما قدمت لي الرسالة كما أتوقع، فإنما سوف أرسلهما إليكم.

وبعدها أرسل الكونت ليلًا إلى الزاوية، ثم تكلم موسى قرادة وساسي خزام والكونت مع بعضهم، وظن الكونت أنهم أصدقاءه، ورغم كل هذا لم يفهم الكونت حقيقة شعورهم نحوه وبقي على فكرته. ولكنهم خونة للحكومة ومنافقين ودجالين على الأهالي وما كان تظاهرهم هذا وتملقهم إلا لأجل سرقة أموال الفقراء والاستيلاء عليها مثل استيلائهم على 12000 كيس من الدقيق التي تركتها الحكومة التركية لعائلات الذين ماتوا في الحرب وللفقراء، استولى عليها هؤلاء الدجالين متظاهرين بأنها لازمة للمحاربين، كانت فكرتهم ترمي إلى أخذ مبالغ من الحكومة الإيطالية بواسطة الرسائل التي كتبها سليمان الباروني في روما كما يعلم الجميع، كمية الدقيق المذكورة يوجد ما تبقى منها في بن

قرادن والذهيبان باسم الباروني، كذلك يشتكي الأهالي من استيلاء ساسي خزام على حيواناتهم ومؤنهم قيمة هذه الديون (أي قيمة ما تم الاستيلاء عليه) مع الأموال التي أخذت من الحكومة الإيطالية (أي قيمة ما استولى عليه ساسي خزام من الموظفين الراجعين من طرابلس) يبلغ كل ذلك أكثر من (45000) ليرة. هذا ما بينته الإيصالات الموقعة من طرف ساسي خزام، لقد أرهقوا أرواحاً كثيرة وضربوا بيوت للفقراء وتركوا أيتاماً دون معين، وبسببهم خسرت الحكومة العديد من الجنود ومال كثير، ثم طردوا من طرف الحكومة والأهالي الذين لم يذوقوا طعم الراحة الحقيقية إلا بعد هروبهم وخروجهم من الجبل، وفيما يعرف من مراسلاتهم وعن اجتماعاتهم أنهم سيعملون على التفريق بين الأهالي والحكومة إذا استطاعوا، لذلك نرجو تتبع نشاطهم هذا، لهذا كله أردنا لفت الأنظار، والباقي عليكم.

11 أكتوبر 1913.

قائمقام يفرن: علي القبلاوي

قاضي يفرن: سعيد الشماخي

نسخة طبق الأصل.

توقيع المقدم التابع لقيادة الجيش.

ورئيس المكتب السياسي.

توقيع....

LETTERA DEL CAIMACAM DI JEFREN ALI EL GHEBLAUI E DEL CADI DI JEFREN SAID ES SCIUMMACHI , al Signor ROSSI BEY , Mutessarif del Gebel

---

Rappresentiamo a codesto gradito Ufficio che tutta la popolazione del Gebel El Garbi, dal giorno che é giunto il nuovo governo italiano ad ora, é tranquilla e soddisfatta nella massima tranquillità e felicità . Dal giorno che dal nostro paese se ne sono andati quei mestatori di Suleiman el Baruni - Sassi Csam - Mussa Grada - e Salem Bel Hag, la nostra popolazione ha acquistato una perfetta tranquillità, che non aveva mai avuto prima . Tutta la popolazione prega Iddio che lo lasci sempre questo governo e che esso sia sempre vittorioso sul nemico . Abbiamo avuto la grazia di Dio e del nostro Governo . In questi passati giorni, però, sono giunti alcuni di quei mestatori, come Mussa Grada e Salem Bel Hag .(Essi) sono stati così ammoniti dal Governo : poiché é stato accordato il perdono per tutta la popolazione, voi sarete trattati come gli altri, e qualunque cosa succeda contro le regole, sarà punito secondo le leggi . Questo é stato l'ordine . In questi giorni abbiamo visto delle lettere. Vengono da Sassi Csam e sono dirette ai suoi amici impostori, che sono in Jefren . E dice a loro nelle sue lettere : io ho avuto il perdono dal Governo e la mia idea é di tornare nel Gebel col mio compagno Suleiman el Baruni per il Caimacam di Pessato, El Hag Mohammed Fgheni, il traditore . Ha chiamato traditore il Fgheni perché é stato il primo, con i suoi noti compagni, a fare atto di sottomissione al Governo italiano; perciò lo ha chiamato traditore . E dice nella sua lettera: fatemi sapere le condizioni del Gebel . E (dice) a me giungono telegrammi del Conte . E (dice) é lui che ci difende .
Se quello che dice Sassi Csam é vero, ci meravigliamo che una persona del nostro Governo, il nominato Conte, aiuti questi impostori E questo dipende tutto dalla poca conoscenza (che ha il Conte) dei loro sentimenti . Durante il tempo che (il Conte) é stato prigioniero nel cazà di Jefren con i suoi compagni, questi impostori, cioé

Suleiman el Baruni , Sassi Csam , Mussa Grada e quelli che erano con loro, avevano intenzione di uccidere il Conte e i suoi compagni e di prendersi il loro denaro . Di queste intenzione invano la colpa alla popolazione . l'intenzione era proprio loro e non della popolazione.

Quando fu fatta la pace fra i due Governi, i prigionieri della Turchia furono liberati, e per i prigionieri Italiani giunse un telegramma dal Ministero della Guerra di Costantinopoli al Comandante delle truppe turche , Mesciat Bey (che diceva) lasciare in libertà il Conte e i suoi compagni . Perciò giunse a Jefren un telegramma di Mesciat Bey di inviare il Conte ed i suoi compagni . Li fermarono Mussa Grada e Sassi Csam per mezzo del Baruni, per cupidigia di denaro, finché Mesciat Bey mandò 4000 napoleoni .

Dopo ciò, s'inviò il Conte di notte tempo a Zavia . Hanno allora parlato insieme (Mussa Grada, Sassi Csam, e il Conte) e (il Conte) credette che fossero suoi amici . E(malgrado) tutto questo, il Conte non é consapevole dei loro sentimenti . E rimane nella sua prima idea . E invece quelli sono traditori e impostori verso il governo e la popolazione . E le loro finzioni sono per rubare e per sequestrare i beni dei poveri, come (é di) I2000 sacchi di farina che il governo turco aveva lasciato per le famiglie di coloro che erano morti in guerra e per i poveri . Li hanno sequestrati, quegli impostori, fingendo che servissero per la guerra .

La loro idea era di prendere una quantità di denaro dal governo italiano mediante le lettere che sono state scritte da Suleiman el Baruni a Roma, come tutti sanno . La rimanenza della farina suddetta finora si trova a Ben Gardane e Dehibat a nome del Baruni . E così pure la gran parte della popolazione reclama per il suo bestiame e i viveri, che le furono sequestrati da Sassi Csam . (Il valore di) questi debiti (cioé appropriazioni) con il denaro che fu preso al governo italiano (cioé quello che Sassi Csam sequestrò ai funzionari di ritorno da Tripoli) ammonta a L. 45000 e più .

Questo risulta da ricevute firmate da Sasei Caam . E hanno fatto perdere molte anime . E hanno guastato le case della povera gente e hanno lasciato orfani senza aiuto . Per loro colpa, il governo ha perso soldati e una grande quantità di danaro . Dopo sono stati scacciati dal governo e da tutta la popolazione, la quale non ha acquistato la propria tranquillità se non dopo la loro fuga e uscita dal Gebel . Per quanto si sa della loro corrispondenza, alla riunione di questi impostori (cioé quando si riuniranno) la loro intenzione é di mettere la discordia fra la popolazione e il governo , se avranno forza . Preghiamo (di aver) l'occhio sui loro affari, le loro mene) . Perciò abbiamo fatto presente una parte delle loro azioni .
Il resto é affare vostro .

II Ottobre I9I3

F.to CAIMACAM DI JEFREN ALI EL GHEBLAWI
" CADI DI " SAID ES SCIUMMACHI

P. C. C.
IL TENENTE COLONNELLO DI S.M.
Capo dell'Ufficio Politico Militare

LETTERA DEL CAIMACAM DI JEFREN ALI EL GHEBLAUI E DEL CADI DI JEFREN SAID ES SCIUMMACHI , al Signor ROSSI BEY , Mutessarif del Gebel

---

Rappresentiamo a codesto gradito Ufficio che tutta la popolazione del Gebel El Garbi, dal giorno che é giunto il nuovo governo italiano ad ora, é tranquilla e soddisfatta nella massima tranquillità e felicità . Dal giorno che dal nostro paese se ne sono andati quei mestatori di Suleiman el Baruni - Sassi Csam - Mussa Grada - e Salem Bel Hag, la nostra popolazione ha acquistato una perfetta tranquillità, che non aveva mai avuto prima . Tutta la popolazione prega Iddio che le lasci sempre questo governo e che esso sia sempre vittorioso sul nemico . Abbiamo avuto in grazia di Dio e del nostro Governo . In questi passati giorni, però, sono giunti alcuni di quei mestatori, come Mussa Grada e Salem Bel Hag .(Essi) sono stati così ammoniti dal Governo : poiché é stato accordato il perdono per tutta la popolazione, voi sarete trattati come gli altri, e qualunque cosa succeda contro le regole, sarà punito secondo le leggi .
Questo é stato l'ordine . In questi giorni abbiamo visto delle lettere. Vengono da Sassi Csam e sono dirette ai suoi amici impostori, che sono in Jefren . E dice a loro nelle sue lettere : io ho avuto il perdono dal Governo e la mia idea é di tornare nel Gebel col mio compagno Suleiman el Baruni per il Caimacam di Fessato, El Hag Mohammed Fgheni, il traditore . Ha chiamato traditore il Fgheni perché é stato il primo, con i suoi noti compagni, a fare atto di sottomissione al Governo italiano; perciò lo ha chiamato traditore . E dice nella sua lettera: fatemi sapere le condizioni del Gebel . E (dice) a me giungono telegrammi del Conte . E (dice) é lui che ci difende .
Se quello che dice Sassi Csam é vero, ci meravigliamo che una persona del nostro Governo, il nominato Conte, aiuti questi impostori .
E questo dipende tutto dalla poca conoscenza (che ha il Conte) dei loro sentimenti . Durante il tempo che (il Conte) é stato prigioniero nel cazà di Jefren con i suoi compagni, questi impostori, cioé

الوثيقة 80

تاريخ الوثيقة 11/ 10/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من قائمقام فساطو ومحمد فكيني إلى متصرف الجبل عقيد روسي بك تفيد بعدم السماح لسليمان الباروني وساسي خزام بالرجوع إلى طرابلس الغرب، وإذا تم القبض عليهما فيجب تأديبهما.

رسالة قائمقام فساطو ومحمد فكيني إلى السيد المفتش العام (متصرف الجبل) عقيد روسي بك.

السيد المفتش العام بالجبل - عقيد روسي بك.

تعلمون جيداً أنه بعد الصلح بين الحكومتين الإيطالية والتركية بقي كل الأذكياء والمفكرين راضين مطمئني البال وأسلموا أمرهم للحكومة إلا سليمان الباروني ذلك اللص وتابعه ساسي خزام الذين اشتركا وقت الحرب في سرقة المؤن مع القائد التركي مشاط بك، لقد غيروا أفكار الجهال والمتبجحين بغرض الإستيلاء على ما تبقى من المؤن ومن المساعدات التي تركتها الحكومة التركية للفقراء من الناس، لقد غيروا الحقائق بقولهم أن الحكومة التركية ساعدتهم وأنهم سيستقلون في الجبل (أي أنهم سيؤلفون حكومة مستقلة) وقاوموا الاستسلام. وأعلنوا الحرب ضد حكومتنا وهددوا من عارض فكرتهم ومن لم يستطيعوا تضليلهم. . . . وتبعهم المشاكسون والجهلة، وبهذا ضاعت أرواح وسفكت دماء وأموال كثيرة. فإذا رجعوا (أي إذا رجع سليمان الباروني وساسي خزام) فإن شكاوى كثيرة ستقدم مطالبة بالأموال التي ضاعت.

في هذا الوقت الذي هم فيه مبعدون يبعثون برسائل ويشوشون على أفكار الجهال محولينها ضد الحكومة، بحديثهم عما دار في بنغازي وبما جرى في تركيا. . . إلخ.

وإن الحكومة الإيطالية سوف تسامح وتعفو وأنهم عند رجوعهم سيقولون كذا وكذا لفلان وعلان وأنهم سيغيرون الأفكار ويعكرون صفو الجو الهادىء. فإذا رجع هؤلاء في هذا الوقت فإن ذلك سيكون أمراً خطيراً، لأنهم فضلاً عما يأتي معهم من إزعاج يظهر القلق والاضطراب الذي سيقوم أصحاب الشكاوى المطالبة بأموالها الضائعة، إن الذي أطلبه منكم هو أن تعلموا الحكومة بما ذكر أعلاه وألا تسمح برجوع هؤلاء المشاغبين.

وإذا قامت الحكومة بالقبض عليهم يجب تأديبهم (المقصود بهذا وضعهم في السجن) لأنهم خالفوا المرسوم الذي أصدره مليكنا المحبوب في أوائل أيام الصلح والخاص بالعفو العام، وهم قاموا بعكس ما جاء فيه.

هذا لأجعلكم على بينة من الأمور كلها والأمر في النهاية متروك لكم.

11 أكتوبر 1913.

قائمقام فساطو

توقيع محمد فكيني

[illegible] DI [illegible] MOHAMED FGHENI AL SIGNOR ISPETTORE [illegible] (COMMISSARIO) DEL GEBEL - COLONNELLO ROSSI BEY .

Al Signor Ispettore generale del Gebel, Colonnello Rossi Bey,

V. S. sa che dopo che é stata fatta la pace tra i due governi, italiano e turco, tutte le persone intelligenti e ben pensanti sono rimaste contente e si sono arrese di cuore, tranne **Suleiman el Baruni**, qual brigante, e il suo discepolo, **Sassi Csam**, che erano associati in tempo di guerra pel furto dei viveri e hanno rubato la rimanenza dei viveri col comandante turco Mesciat Bey . Hanno cambiato le idee degl'ignoranti e dei presuntuosi, allo scopo di prendersi tutta la rimanenza dei viveri e dei sussidi che il governo turco aveva lasciato per la povera gente .

Hanno alterato il vero, dicendo che il governo turco li avrebbe aiutati e che sarebbero stati indipendenti nel Gebel (cioé che avrebbero costituito un governo indipendente) . E hanno fatto resistenza contro la sottomissione .

E hanno bandito la guerra contro il nostro governo . E hanno minacciato coloro che non consentivano e coloro che non ingannavano la gente attaccabrighe e ignorante . E per questo si sono perse delle anime e del sangue e beni molti . Se tornano quì (sottinteso Suleiman el Baruni e Sassi Csam), saranno presentati reclami per tutti i beni perduti .

In questo momento, che sono esuli, mandano corrispondenze e traviano le idee degli ignoranti in senso contrario al governo . Col loro dire di ciò che é stato a Bengasi e di ciò che é stato in Turchia, ecc.ecc. e che il governo italiano perdonerà e che al ritorno faranno e diranno a Tizio e a Caio, cambieranno le idee e turberanno la tranquillità . Se i sopra nominati torneranno in questo momento, sarà pericoloso . Oltre il turbamento che porteranno, ci sarà la noia che daranno (al governo) i reclamanti per i beni perduti . Quello che chiedo a V.S. si é di far sapere quanto sopra al governo giusto e di non permettere il ritorno di quei perturbatori .

Se (il Governo) li arrestasse, bisognerebbe educarli [illegible] converrebbe metterli in prigione), perchè sono andati contro il decreto che è stato fatto dal nostro amato Re, al principio della guerra, per il perdono generale. Ed essi hanno fatto il contrario.

Per fare V. S. consapevole di (tutto) ciò presento questa relazione. Ai l'ordine spetta a V. S.

II Ottobre I9I3

IL CAIMACAM DI FASSATO

F.to MOHAMMED FOHAMI

P. C. C.

IL TENENTE COLONNELLO DI S.M.

Capo dell'Ufficio Politico Militare

GOVERNO DELLA TRIPOLITANIA - UFFICIO POLITICO MILITARE

الوثيقة 81

تاريخ الوثيقة 13/ 10/ 1913 م.

الموضوع: برقية إلى سفارة إيطاليا بالقسطنطينية حول تبليغ الكومنداتور نوغارا بإعطاء معلومات عن عبد النبي قائمقام بني وليد سابقاً خاصة فيما يتعلق بتأثيراته وعلاقاته في فزان وأحزابها، وكذلك عن جميل بك النائب السابق بفزان وسامي بك المتصرف لتلك المنطقة.

صورة برقية.

موجهة إلى القسطنطينية تحت رقم 486 بتاريخ 13/ 10/ 1913 فكت رموزها إلى سفارة إيطاليا بالقسطنطينية.

3769 ـ خاصة وسرية ـ أرجو تبليغ الكومنداتور نوغارا الرموز التالية من مركز رموزنا، أرجو اتباع جانب السرعة وتزويدي بمعلومات بطريق البرق عن عبد النبي قائمقام بني وليد سابقاً خاصة فيما يتعلق بتأثيراته وعلاقاته في فزان وأحزابها، قد يزودونا بمعلومات مفيدة عن جميل بك النائب السابق بفزان وسامي بك المتصرف السابق في تلك المنطقة التي أظهر فيها الأول منهما استعداده بتزويدنا بأية معلومات عن المنطقة.

برتوليني

COPIA DI TELEGRAMMA

IN PARTENZA PER COSTANTINOPOLI N.686 DEL 13/10/1913 CIFRATO

Ambasciata Italia - Costantinopoli -

3769 - Riservato - Prego comunicare al Comm.Nogara seguenti cifre del nostro cifrario. Pregola vivamente assumere urgenza e telegrafarmi informazioni sul conto Abd el Nebi, già caimacam di Orfella, specialmente in ordine influenza e relazioni che può avere nel Fezzan e partiti quella regione cui sia avvinto. Potranno fornire utili notizie al riguardo Giani bey ex deputato Fezzan e Samy bey ex mutasserif stessa regione, di cui specialmente il primo si dimostrò ben disposto occorrendo ogni informazione su quel territorio.-

Bertolini.

الوثيقة 82

تاريخ الوثيقة 15/ 10/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات بروما تتعلق بإرسال رسالة المقدم كاولير روسي ومعها رسالة لساسي خزام موجهة إلى سالم بن الحاج.

قائمة من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات بروما - رقم 2677.

تتعلق بإرسال الوثائق التالية:

1 - رسالة المقدم كاولير روسي متصرف حكومي بالجبل ومعها رسالة لساسي خزام موجهة إلى سالم بن الحاج. وذلك للعلم إلحاقاً للبرقية رقم 2673/ 132 بتاريخ اليوم 15 أكتوبر 1913.

توقيع الوالي

Risposta al
Divisione
Sezione Ufficio

Tripoli, li 20 Ottobre 1913

N. 2677/140 di protocollo

GOVERNO DELLA TRIPOLITANIA

MINISTERO
N. 026324 20 OTT. 1913

UFFICIO POLITICO MILITARE

Riservatissimo

ELENCO delle carte che si trasmettono al

MINISTERO DELLE COLONIE

R O M A

Numero delle carte	DESCRIZIONE DELLE CARTE Motivo per cui si trasmettono	ANNOTAZIONI
I	Lettera N° 1259 del Tenente Colonnello Cav. ROSSI, Commissario Governativo del Gebel, con acclusa una lettera di SASSI CSAM diretta a Salem Bel Hagg ; per conoscenza a seguito del telegramma N° 2673/132 in data odierna . I L GOVERNATORE	

P. 1/1. R

الوثيقة 83

تاريخ الوثيقة 18/ 10/ 1913 م.

الموضوع: «غاريوني» والي طرابلس الغرب يفيد وزارة المستعمرات برسالة ساسي خزام إلى الشيخ محمد زغدود وكذلك رسالة محمد فكيني وعلي القبلاوي إلى المتصرف الحكومي بالجبل.

رقم 2687/ 254.

18/ 10/ 1913.

من ولاية طرابلس الغرب.

إلى وزارة المستعمرات.

الموضوع رسالة إرفاق وثائق.

1 ـ نسخة من ترجمة لرسالة بعث بها ساسي خزام من تونس إلى الشيخ محمد زغدود بنالوت.

1 ـ نسخة من رسالة قائمقام فساطو محمد فكيني .

1 ـ نسخة من رسالة قائمقام يفرن علي القبلاوي موجهتان إلى المتصرف الحكومي بالجبل.

للعلم وإلحاقاً للرسائل الأخرى التي بالقائمة رقم 2677/ 140 المؤرخة 15 الجاري.

الوالي غاروني

Sezione *Ufficio*

Tripoli, lì 15 Ottobre *191*3

N. 2654 / 264 *di protocollo*

GOVERNO DELLA TRIPOLITANIA

UFFICIO POLITICO MILITARE

***ELENCO** delle carte che si trasmettono al*

MINISTERO DELLE COLONIE

R O M A

Numero delle carte	DESCRIZIONE DELLE CARTE Motivo per cui si trasmettono	ANNOTAZIONI
I	Copia di traduzione di lettere inviate da SASSI OSAM da TUNISI a SCEK MOHAMED ZAGDUD di NALUT.	MINISTERO DELLE COLONIE N.026898 25 OTT.1913
I	Copia di lettera del Caimacam di Fassato MOHAMMED FGHEMI ed	
I	Copia di lettera del Caimacam di Jefren ALI GHEBLAUI, dirette al Commissariato Governativo del Gebel;	
	per conoscenza a seguito delle altre contenute nell'elenco N° 2877/140 del 15 corrente.	
	IL GOVERNATORE Garioni	

F. 1/1 R

الوثيقة 84

تاريخ الوثيقة 18/ 1913/10 م.

الموضوع: وزير المستعمرات يطلب من والي طرابلس الغرب الانتظار حتى وصول الوثائق.

الموضوع: وزير المستعمرات/ 3815 بتاريخ 18 أكتوبر 1913.

إلى والي طرابلس الغرب.

3815 ـ روسو ـ رقم 2673/ 132. ليس لسفورزا حالياً أي مهمة أعتقد أن البرقيات أرسلت في فترة البعثة. أنتظر على أي حال وصول وثائق لأقوم بالتنبهات المناسبة وفق رغبتكم.

برتوليني

الوثيقة 84

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

MINISTERO DELLE COLONIE

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

TELEGRAMMA

Telegramma in partenza per TRIPOLI N.628

CIFRATO partenza ore 11.50 del 16/X-1913

S. E. Garioni Governatore TRIPOLI

3815- Rosso - A E. 2673-132 .- Sforza non ha presentemente alcun incarico. Suppongo telegrammi siano stati inviati durante missione. In ogni modo attendo incartamento per fare opportune avvertenze nel senso desiderato da V. E. Bertolini

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

cifrato

3815

A S. E. ~~Generale~~ Garioni
Governatore
Tripoli

3815 Rosso a n° 2673-132

Sforza non ha presentato alcun incarico stop Suppongo telegrammi siano stati inviati durante missione Stop In ogni modo attendo incartamento per fare opportune avvertenze nel senso desiderato da V. E.

Bertolini

Risposto da S. E. con lettera 17/X

copia

P. 1/11 R 4/29

الوثيقة 85

تاريخ الوثيقة 16/ 11/ 1913

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى والي طرابلس الغرب بخصوص ساسي خزام وسليمان الباروني إلى طرابلس الغرب.

برقية رقم 18853/ 966 بتاريخ 6/ 11/ 1913 م.

من وزارة المستعمرات.

إلى والي طرابلس الغرب ـ طرابلس.

الموضوع: تقارير قائمقامي فساطو ويفرن عن الباروني وساسي خزام.

جاءتني صحبة الرسالة المؤرخة 18 أكتوبر الماضي رقم 2687/ 254 تقارير قائمقامي فساطو ويفرن خاصين بموضوع عودة ساسي خزام وسليمان الباروني إلى طرابلس الغرب وما عليّ حول هذا الموضوع إلى الرجوع إلى ما أعربت عنه في مراسلاتي السابقة وأخيراً إلى رسالتي المؤرخة 28 أكتوبر رقم 18213/ 955 مضيفاً إليها أنكم إذا أردتم تكليف القائمقامين ببعض المراسلات على ضوء تقرير بهما فإني أرى أنه يتوجب أو أنه من الأنسب أن يعلموا أنه لا ساسي خزام ولا أي شخص آخر من المهاجرين العائدين أو من الذين في طريقهم للعودة سيمضون بأي امتياز أو تقدير لأن الحكومة فوق الجميع والكل بالنسبة إليها سواسية كرعايا. لذلك إذا ظهر مشوشون فإنهم سيعرضون على القضاء ويتم الحكم عليهم وتغريمهم ودفعهم للأضرار، وفي الوقت ذاته تراقب الحكومة موظفيها حتى لا يكون هناك ثأر وانتقامات تأتي من أي جهة.

توقيع برتوليني

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

UFFICIO POLITICO

15553 / 466

TELEGRAMMA

...

Rapporti dei caimacam di Fessato e di Heffren circa El Baruni e Sassi Ogam

6. 11. 1915

Col foglio 18 Ottobre u.s. N° 2687-254, mi son pervenuti i rapporti dei caimacam di Fessato e di Heffren relativi all'eventuale ritorno in Tripolitania di Sassi Ogam e di Suleiman el Baruni.

In proposito non ho che richiamare ~~quanto~~ già ho espresso in precedenti comunicazioni e particolarmente nella lettera 28 Ottobre p.p. N° 18213-955, soggiungendo che, qualora l'E.V. ~~intende~~ creda di far fare ai due caimacam qualche comunicazione in ~~rapporto~~ relazione ai loro rapporti, converrà ~~[illegible]~~ far loro rilevare che nei Sassi Ogam né ~~[illegible]~~ ~~[illegible]~~ dei rimpatriati o rimpatriandi [illegible] di privilegi o preferenze ~~[illegible]~~, essendo il Governo superiore a tutti, e tutti considerando ad una stessa stregua e imparzialmente come sudditi. I turbolenti quindi, se ve ne saranno, si esporranno al giudizio, alla pena e ai risentimenti che avranno meritato, mentre il Governo ~~saprà~~ intende tutelare i propri funzionari da propositi di vendette e di rappresaglie da qualunque parte vengano.

A S.E. il Governatore della Tripolitania. Tripoli

P. 1/1 - R

F.to Bertolini

MINISTERO DELLE COLONIE
N. 01268 [illegible]

الوثيقة 86

تاريخ الوثيقة 6/ 12/ 1913 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى قنصل إيطاليا العام بتونس تتعلق بواردات بأملاك ساسي خزام.

روما 6/ 12/ 1913.

رقم 21998 ـ 256.

من وزارة المستعمرات.

إلى قنصل إيطاليا العام بتونس.

الموضوع: الشيخ ساسي خزام.

بالإشارة إلى برقيتي 22 الماضي (سبتمبر) رقم 3392 التي أؤكد بشدة ما جاء فيها أبعث إليكم طيه رسالة حديثة موجهة إلى الكونت سفورزا من طرف ساسي خزام تتعلق بواردات أملاكه التي يقول أنها توجد لدى محمد فكيني.

أرجو إعلامي عما إذا سبق إعلام ساسي خزام بما جاء في البرقية المذكورة أعلاه وأن تؤكدوا له أن واردات أملاكه توضع المرة بعد الأخرى جانباً لدى السلطات الرسمية وبإمكانه سحبها عندما يعود إلى وطنه.

برتوليني

MINISTERO
DELLE COLONIE

— Uff. Polit. —
N. 21998
256

Posizione ....

Roma 6/12-1912

MINUTA

COPIATO

Oggetto

Ered. Sassi Bazam

Con riferimento al mio telegramma 22 novembre n. 3396, che conferma mi opinione parte, trasmetto alla S.V. copia di una minuta lettera diretta al Conte Sforza da Sassi Bazam il quale torna nella questione dei redditi dei suoi beni che assume trovarsi presso Mohammed Fehmi —

Prego la S.V. di fare ancora ove sia a suo tempo venne fatto a Sassi Bazam le comunicazioni di cui nel telegramma su citato, e di confermargli che la rendita delle sue proprietà vengono via via ammontante a una delle nostre Autorità — Egli potrà riscuoterle appena sarà tornato in patria —

Bertolini

Ill. Sig. Console Generale d'Italia in Tunisi

P 1/1 R

الوثيقة 87

تاريخ الوثيقة 1913 م.

الموضوع: بخصوص الشيخ ساسي خزام.

وزارة إفريقيا الإيطالية.

مكتب المحفوظات التاريخي.

ملف 150/ 16.

الفترة 1913/ 1916.

الموضوع: الشيخ ساسي خزام: 1913ـ 1916.

MINISTERO DELL'AFRICA ITALIANA

ARCHIVIO STORICO

Posizione 150/16 **Periodo** 1913-1916

Oggetto: Libia

Seik Sassi Chigiam: 1913-1916

الوثيقة 88

تاريخ الوثيقة 1913 م.

الموضوع: مذكرة خاصة بمسألة ساسي خزام من وزارة المستعمرات يرى الوزير فيها أنه يجب ألا تتخذ ضد ساسي خزام أية إجراءات بعد حوادث السلب التي قام بها ضد أهالي الجبل والتي قدرت بـ (3440) ليرة حتى لا نعرقل مساعي السلام. وضرورة اتخاذ إجراء إنساني لإسكات المشايخ وذلك بمنحهم مساعدة بسيطة.

وزارة المستعمرات.

المكتب السياسي.

مذكرة خاصة بمسألة ساسي خزام.

بدأت المسألة من الوعود التي أعطاها قنصل تونس للاجئين الطرابلسيين في مايو 1913 وهو أنه سوف لن يتعرضوا للثأر منهم وللمعاقبة عن الغارات التي قاموا بها في الماضي (برقية رقم 1529 إلى الجنرال رانيي بتاريخ 17 مايو).

وفيما يتعلق بساسي خزام فإن الأمر يخص وقائع حدثت منه بوصفه متصرف الجبل ومن ثم رأى الوزير ألا تتخذ ضده إجراءات بسبب حوادث وقعت خلال العمليات الحربية حتى لا ندخل في متاهات لا مخرج لها وتتعطل وتعرقل مساعي السلام وربما كان من الأفضل اتخاذ إجراء إنساني محض يرمي إلى إسكات المشائخ الذين تضرروا أكثر من غيرهم وذلك بمنحهم مساعدة بسيطة (برقية رقم 3247 بتاريخ 12 سبتمبر 1913 إلى الجنرال غاروني).

وإشارة إلى هذه البرقية أرسل الآن والي طرابلس الغرب الالتماسات موثقة ومراقبة من طرف المقيم المسئول في يفرن وموقعه من بعض المشائخ الذين تضرروا من أعمال السلب الذي قام بها ضدهم ساسي خزام متصرف ذلك الوقت وقدروها بقيمة إجمالية قدرها 3440 ليرة.

والآن لا يبقى شيء غير إعطاء الإذن أو عدم إعطاءه إلى والي طرابلس الغرب بتسديد المبلغ على أساس عمل خيري سواء أكان تسديده دفعة واحدة أو مجزأة.

أوافق على الدفع.

دفع 3440 ليرة.....

مرتيني

MINISTERO
DELLE COLONIE
UFFICIO POLITICO
N.

Posizione

Risposta a nota N. del

Oggetto

Roma, 4 Aprile 14

P R O M E M O R I A

RELATIVO ALLA QUISTIONE SASSI CHEZAMA

La questione ha origine dalle promesse fatte dal Console di Tunisi nel maggio 1913, ai profughi tripolini, che non sarebbero avvenute vendette e punizioni per le razzie da loro commesse in antecedenza, (telegramma 1529 al Gen. Ragni in data 17 Maggio).

Per Sassi Chezama inoltre trattavasi di fatti compiuti da lui nella sua qualità di Mutasserif del Gebel, sicchè parve a S.E. il Ministro non opportuno agire contro di lui per fatti avvenuti durante le ostilità, e ciò per non entrare in un labirinto senza via di uscita, compromettendo o ritardando la pacificazione del paese. Più conveniente sarebbe stato un provvedimento, a titolo puramente caritativo, atto a tacitare i capi rimasti più danneggiati, concedendo loro qualche modesto soccorso (telegramma 3247 del 12 settembre 1913 al Gen. Garioni).

Riferendosi a questo telegramma il Governatore della Tripolitania trasmette ora le istanze, documentate e controllate dal Residente di Jeffren, di alcuni capi danneggiati dalle estorsioni dell'allora Mutasserif Sassi Chezama, per una somma complessiva di L. 3440..

Non resta ora che l'autorizzare o meno il Governatore

della Tripolitania a rimborsare, a titolo caritativo, tutta od in parte, tale somma.

Autorizzo il pagamento
delle L. 5440 sui residui del [illegible]

[illegible]

الوثيقة 89

تاريخ الوثيقة 1913 م.

الموضوع: بخصوص إرسال التقرير الخاص بساسي خزام إلى طرابلس.

يرسل إلى طرابلس التقرير الخاص بساسي ـ لقد قالوا له أن الموضوع أصبح منتهياً، لكن يجب أن ينظر إلى الخدمات التي أداها في تونس حسب رأي الجميع وعلى ضوء ما حققه من فوائد.

MINISTERO
DELLE COLONIE

MINISTERO DELLE COLONIE
GABINETTO DEL MINISTRO
UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Mandare a
Tripoli in
risposta
sui fatti –
A lui è stato
detto che ormai
erano cose regolate.
Bisogna, però, vedere
la causa dal quale
si originano dei
nuovi incidenti
fra Tunisini e
graduati di
tutti, e dal-
l'interesse

الوثيقة 90

تاريخ الوثيقة 1913 م.

الموضوع: بخصوص أملاك ساسي خزام، أما مسألة عودته إلى بلده فيرى الجنرال غاروني أنها سابقة لأوانها.

ملاحظات عن ساسي خزام:

1 ـ مسألة أملاك ساسي خزام سويت منذ مدة إذا لم يعلن أبداً عن معادتها.

2 ـ وفيما يتعلق بالخسارة التي تعرض لها أثناء الاضطرابات فالحاجة لا تدعو إلى اتخاذ إجراءات خاصة تفضيلية لنفس الاعتبارات التي نصحت الحكومة بألا تستمع للشكاوى العديدة من مشائخ الجبل ضد ساسي خزام.

3 ـ تبقى مسألة عودته إلى بلده وفي هذا الخصوص يرى الجنرال غاروني أنه رغم استعداد لمجاملته والتحدث معه أن عودته هذه سابقة لأوانها.

(التقرير رقم 203/ 281 بتاريخ 28 فبراير الماضي).

وافق الوزير على ما أخبره به الجنرال غاروني.

(الملاحظة 141 بتاريخ 6 مارس الماضي).

MINISTERO
DELLE COLONIE

Roma

MINUTA

N.

Posizione

Oggetto

Appunti circa Sassi Ghezama.

1° La quistione dei beni di Sassi Ghezama è da tempo risolta poichè non venne mai meno alcun sequestro sulle sue proprietà.

2° Circa a quanto il Sassi Ghezama ebbe a perdere durante le ostilità non parve il caso di prendere speciali disposizioni di favore per le stesse considerazioni che hanno consigliato il Governo a non dar corso ai molti reclami di capi del Gebel contro Sassi Ghezama stesso.

3° Resta la quistione del di lui rimpatrio, ed a questo proposito il Generale Garioni, per quanto disposto a trattare benevolmente Sassi Ghezama quando egli si presenterà per fare atto di sottomissione, ritiene ancora

P. 1/1 R

prematuro il suo ritorno in Tripolitania.
(Rapporto 203/281 del 28 febbraio u.s)
S. E. il Ministro ha convenuto ~~su~~ quanto
gli veniva riferito dal Generale Garioni
(Nota 142 del 6 marzo u.s)

الوثيقة 91

تاريخ الوثيقة 1913 م.

الموضوع: رسالة من ساسي خزام إلى عريبي قرادة، يشرح فيها أسباب هجرته إلى تونس، ويرجو منه الاتفاق مع القائمقام بأن يبعث له إيجار المساكن والمتاجر، ويطلب منه كذلك تبليغ القائمقام بأن يطلب من أحمد القبلاوي (17) ليرة تركية ومن سليمان الباروني (14) قطعة ذهبية.

ترجمة لرسالة مرسلة من ساسي خزام إلى عريبي قرادة من غيلاه؟.

تسألني في مراسلاتك، لماذا تركت البلاد، لم يخلد ببالي أبداً أن أترك الوطن، كنت أريد فقط أن أبقى على حدوده إلى أن تستتب الطمأنينة في المنطقة.

كان الناس يتبعون فكيني قبل أن أصل أنا إلى تونس، وكان فكيني يريد أن يسلبني أشيائي وقطعاني ولكني تمكنت بفضل الله الإفلات مدافعاً. ولكن بعدها بساعتين التقيت بأهل من فساطو تحت قيادة سعيد بن علي الويفاتي وطلبوا مني التوقف عندهم انتظاراً لما ستأتي به الأحداث ضامنين سلامتي وأشيائي. ووصل حوالي منتصف الليل التابعون لفكيني وعقدوا اجتماعاً ضم ما يقرب من 250 شخص واتفقوا على سلب أمتعتي والقبض عليّ ولكني تمكنت من الهرب تاركاً كل ما أملك.

هذا هو سبب هروبي إلى ما بعد الحدود، الذنب كله ذنب فكيني وليس للحكومة الإيطالية في هذا شيء.

وحيث أن الإيطاليين يقيمون هناك الآن العدالة كاملة مثلما يعمل الحكام الصالحين قرر المهاجرون إلى تونس من الليبيين العودة إلى بلدانهم الأصلية.

أنا اتفقت مع الحكومة الإيطالية وكذلك فعل الباروني تاركين إلى الأبد المجنونين الشيخ سوف وعبد اللطيف العاشق الذين يريدان الذهاب إلى القسطنطينية، ولكن المهاجرين الآخرون سيعودون إلى أرض الوطن بعد شهر رمضان.

أرجو أن تتفق مع القائمقام وتنظر في ما إذا أمكن أن تبعث لي بجزء من الإيجار الذي أستحقه (إيجار المساكن والمتاجر حتى أتمكن من إعادة كامل أفراد عائلتي إلى طرابلس الغرب، أما أنا فسأذهب إلى روما لأزور مليكنا ووزير المستعمرات.

أخبر القائمقام أنني أطلب من محمد القبلاوي 17 ليرة تركية ومن سليمان البادن 14 نابوليونيه ذهبية (عملة فرنسية) سلمتها له ليلة هروبي، واستعلم أيضاً عن أملاكي وحيواناتي التي سلبها مني أتباع فكيني، سلامي إلى المتصرف وإلى القائمقام.

ساسي خزام

[illegible]

[illegible]

Nelle tue corrispondenze mi chiedi perché io ho abbandonato il paese . Non era affatto mia intenzione di lasciare la patria, volevo solo tenermi presso il confine sino a che non si fosse stabilita la tranquillità nella regione .

La gente dipendente da FGHENI prima che io giungessi in Tunisia voleva sottrarmi la mia roba ed i miei armenti, ma per grazia di Dio riuscii a fuggire combattendo . Però due ore dopo incontrati quelli di FESSATO comandati da SAID BEN ALI EL...IFATI mi hanno invitato a fermarmi ed attendere gli eventi, rendendosi garanti per la mia persona, e per le mie cose . Verso la mezzanotte, giunsero nuovamente quelli di FGHENI e tenuta un'adunanza di circa 250 persone si accordarono per rubarmi la roba e catturarmi, ma io riuscii a scappare abbandonando però ogni cosa .

Questo é il motivo per cui fuggii oltre confine . La colpa é tutta di FGHENI e non del Governo Italiano .

Ma ora che gli Italiani rendono costi piena giustizia, come é dovere di buoni governanti, e si sono cattivati la simpatia degli indigeni fuorusciti od emigrati in Tunisia, questi decisero di far ritorno ai loro paesi .

Io mi sono accordato col Governo Italiano, come pure EL BARUNI, lasciando ora affatto soli il pazzo SCEK SOF ed ABDULLATIF EL ASCIK, i quali vogliono recarsi a Costantinopoli ; ma gli altri fuorusciti dopo il Ramadan ritorneranno tutti in Patria .

Ti prego, se possibile, di accordarti col Residente per vedere di mandarmi parte almeno del fitto spettantemi per le case e magazzini miei al fine di poter fare rientrare in Tripolitania tutta la famiglia ; io invece ho intenzione di recarmi a Roma per far visita al nostro Re ed al Ministro delle Colonie .

Avvisa il Residente che io sono in credito pressoAHMED EL GEBLAUI di I7 Lire turche, e presso SOLIMAN EL BADEN di I4 Napoleoni d'oro che lui aveva in consegna la notte che io dovetti fuggire .

Domanda pure informazioni circa i miei averi ed il bestiame che mi fu sottratto dalle genti di FGHENI .

Saluti al Mutasseriffo ed al Residente .

F.to SASSI CHSAM

P. C. C. IL CAPITANO

الوثيقة 92

تاريخ الوثيقة 1913 م.

الموضوع: برقية بخصوص استعمال ساسي خزام من طرف القنصل الإيطالي بتونس والكونت سفورزا لإقناع المهاجرين بالعودة مقابل العفو عنهم، وتقول البرقية أما النقود التي استولى عليها ساسي خزام فيجب ألا ينسب إليه هذا الاستيلاء لأنه تصرف في نطاق وظيفته.

ترجمة تحت بتصرف وببعض الاجتهاد نظراً لرداءة الخط.

وزارة المستعمرات.

برقية.

لكي ترجع القبائل المهاجرة من تونس إلى طرابلس الغرب أعطيت لها وعود صريحة بالعفو عنها إذا عادت، وطلب المهاجرين صراحة ضماناً لهذا الوعد حتى لا يضطهدوا من جانب الحكومة ومن المتضررين من الغارات التي شنت ضدهم في فترة التمرد.

أما بالنسبة للمسمى ساسي خزام فقد تم استخدامه من طرف القنصل بتونس ومن طرف الكونت سفورزا حتى يعمل على إقناع بعض القبائل بالعودة، واستخدم هو نفوذه وما يتمتع به من تأثيرات في هذا المجال.

العفو في اعتقادي يجب ألا يمنح له إلا على أساس الإشارات السابقة المتعلقة بالموضوع أو لأنه أخ لسليمان الباروني وهذا قد لا يرضي أعداءه وقد يفيد أو لا يفيد قضيتنا التي نهتم بها.

وفيما يتعلق بموضوع النقود التي قيل أنه استولى عليها أعتقد أنه يجب ألا ينسب إليه هذا الاستيلاء لأنه تصرف في نطاق وظيفته كمتصرف بيفرن، ثم أنه يجب ألا يعفى عليه عفواً كاملاً حتى تجمع الأدلة المطمئنة، وأخيراً حيث أن الماضي سيفتح لنا طريقاً قد يجرنا إلى سيل من الاتهامات والشكاوى يصعب التحقق من بعضها...

لقد وعد المهاجرون بالعفو عنهم إذا عادوا عفواً نزيهاً شاملاً، لذلك فلا داعي لاتخاذ أي إجراء ضد ساسي خزام عن وقائع حدثت أثناء المقاومة...

ثم أن أي إجراء يتخذ ضد المهاجرين خلافاً لما وعدت به الحكومة قد يضرب بسمعتنا ويجرنا إلى متاهات نحن في غنى عنها.

توقيع.....

[illegible] D'ITALIA

[illegible]STERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

Per ottenere il ritorno in Tripolitania delle cabile emigrate in Tunisia occorre loro fatte le più larghe promesse di perdono — Gli emigrati domandavano esplicitamente garanzie di non essere turbati né dal governo né dai [illegible] per le razzie da essi commesse durante il periodo di loro ribellione —

Quanto al nominato [illegible] Consolato di Tunisi — dal Conte Sforza [illegible] influenza in questo [illegible] —

Il perdono, a mio avviso, [illegible]

Quanto [illegible]

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

[illegible]

[illegible] nella locale

[illegible] di cose sono

[illegible] accrebbe maggio[illegible]

[illegible]

[illegible] che [illegible]

[illegible] proprietà di Sassichaam

[illegible] numerosi reclami contro di

[illegible] soprusi compiuti al tempo del Baruni e per il fatto che egli

[illegible] avere tolto ai capi a noi favorevoli il denaro rice-

[illegible] nostro Governo e che costoro avevano portato da Tripoli .

[illegible] che egli abbia ricevuto ordine in tal senso dal Baruni

[illegible] che e l'uno e l'altro [illegible] ritenersi responsabile di fronte

[illegible] Governo di denaro estorto ai capi e non restituito .

[illegible] denaro da [illegible] risulta che Sassichaam tolse

[illegible] a noi già [illegible] complessivamente circa lire quarantasette-

e non ne restituì che sedicimila . Sicchè oltre i soprusi e le

[illegible] per cui pendono contro lui molti reclami egli dovrebbe rispondo-

[illegible] lire del Governo .

[illegible] Garioni -

الوثيقة 93

تاريخ الوثيقة 1913 م.

الموضوع: الشيخ ساسي خزام يطلب من الكونت سفورزا إرسال بعض النقود من إيجارات أملاكه الموجودة لذا محمد فكيني ويذكر أن الشيخ حرب والشيخ سعد عبودة قد رجع إلى طرابلس.

تونس في 26 ذي الحجة 1331هـ.

إلى صديقي العزيز الكونت سفورزا حفظه الله وأطال عمره آمين.

أبعث إليكم وإلى كل الأقارب أحر سلامي - كيف حالكم وكيف تسير أعمالكم - حقق الله لكم ما تصبوا إليه، وصلتني رسالتكم وفيها معلومات عن صحتكم الطيبة وحمدت الله على ذلك وأشكركم على مجاملتكم ولطفكم وكرمكم.

أحيطكم علماً بأنني أقيم هنا في تونس منذ ثمانية أشهر وأنتم تعلمون جيداً المصاريف التي تلزمني هنا في هذا البلد كما لا تجهلون حالتنا عندما خرجنا من الرجبان.

إذا استطعتم أرجو أن تبعثوا لي ببعض النقود ولتكن هذه النقود من إيجارات أملاكي الموجودة لدى محمد فكيني لأنني في ضيق مادي وتضاعفت طلبات التجار للديون التي تراكمت عليّ منهم، ومنذ أن سافرتم من هنا لم انقطع أبداً عن التحريات بين العرب الليبيين.

الشيخ حرب والشيخ سعد عبودة راجعاً إلى طرابلس ولم يبق هنا إلا عدد قليل مع الشيخ سوف، وفي اللحظة التي أكتب فيها بعثنا إليه الشيخ علي بن سعد المحمودي ليقنعه بالعودة إلى بلاده.

هذا وفي الوقت الذي انتظر فيه ردكم الكريم أبعث إليكم بسلام ابني سليم خزام وسلام الشيخين يحيى الباروني وسليمان الباروني.

صديقكم إلى الأبد
توقيع: ساسي خزام

Tunisi, 26 Dil-Higgia 33I

Allo Stimabile ed Insigne mio amico il Conte di Sforza, che Iddio gli dia favori e prolunghi la sua vita, amin.

Invio un mio saluto a Voi e a chiunque vi è congiunto e m'interesso al come procedono i vostri affari, che l'Altissimo li conduca giusta il vostro volere.

Ho ricevuto la vostra lettera che annunziava della Vostra salute, ne ho ringraziato il Signore e ho provato sensi di gratitudine per la vostra cortesia e il vostro zelo.

Vi notifico che io da otto mesi risiedo a Tunisi, e voi ben sapete le spese che occorrono a Tunisi, e non è a Voi ignoto lo stato in cui ci troviamo, al Vostro uscire del Rugaban.

Se vi sarà possibile, mandatemi una somma di danaro, e sia questa somma sul conto degli affitti dei miei beni che si trovano presso Mohammed Afkezi; perchè la necessità ci stringe e mi si sono moltiplicate le richieste dei commercianti di Tunisi. Da quando Vostra Signoria siete partito di qua non ho cessato le investigazioni fra gli indigeni.

Lo Sciekh Harb e lo sciekh (sceicco) Saad Habbuda sono tornati a Tripoli e non è rimasto che un piccolo numero con lo Sceikh Suf. Al momento in cui scrivo gli abbiamo mandato lo Sceikh Alì ben Sahiâ-El Mahmudi per convincerlo a rimpatriare.

Nel mentre aspetto la Vostra gradita risposta, Vi presento i saluti del mio figlio Salim Kazam e quei degli Sceicchi Jahia al Baruni e Sulaiman al Baruni.

Sono per sempre il Vostro amico

Firmato SASSI KAZAM

..mo Amico Conte Sforza,

الى الحضرة صديقنا الكونت اسفورزا

امين

بعد السلام التام عليكم وما يليق بالحق مع الاحترام اليوم
فيلت لسعادتكم بواسطة مسيو كوهن وحمدت الله
على دوام صحتكم وعافيتكم حصل لنا الاسف
عن تأخير الوزير السابق الخبير في الواقع معلوم
اليوم انا عام بتونس وتخدم في امور الحكوم
بيلاد وزهارا كي يعلم ذلك حضرة الفضل مسيو
كرزون والظاهر لا تحصل نتيجة ولاكن انا
~~عطيت~~ لك الشكر في الرجوع ومنا سلم
عطيت كلمة شرف في خلاص حقوقي الجلد
عندكم وانا الان في تونس لا يمكن الرجوع
كل الرجاء ان تعلموا الحكومة في عتيبه
بالهاتف عرض بجواب تخدم على حالي وعيالي
كل يوم وليلا وانا بدار القنصل وعند كرزون لا تعلق
مصالح الحكومة كيف يكون هذا الحال ساوتنك

...cere ho avuto oggi a mezzo
... notizie. Dio vi conservi

...inistro che era al corrente
... sono da un anno a Tunisi a
... come del resto ciò é noto
...uanto pare nessun risultato
...a di ritorhare e voi avete
...stemare i miei diritti dal
...ngo a Tunisi ed ove il Gover-
...era fatamelo sapere per let-

...staèo e quello della mia fami
...notti sono dal Console e dal
...o come può durare questo sta-

...ermi qualche cosa non poten-
...ere la le tera sia pel ritor-

...glio Salem

Attendo risposta.

Addì I9 Rabi Tani 1332

16 marzo 1914

(L.S.) Sassi Akhzam.

Ill.mo Amico Conte Sforza,

Dio lo protegga!

S·luti e complementi d,uso. Con piacere ho avuto oggi a mezzo del Sig.Cohen vostri saluti e buone notizie. Dio vi conservi sempre bene.

Mi dispiacque il cambio del Ministro che era al corrente delle cose. Come voi sapete io oggi sono da un anno a Tunisi a servire il Governo giorno e notte, come del resto ciò é noto Al Sig.Console ed al Sig.Cohen. A quanto pare nessun risultato fin'ora io però vi ho data la parola di ritornare e voi avete data la vostra parola d'onore di sistemare i miei diritti dal governo. Io non posso rimanere a lungo a Tunisi ed ove il Governo non ha più bisogno della mia opera fatamelo sapere per lettera.

Vogliate considerare il mio stato e quello della mia famiglia' io tutti i giorni e tutte le notti sono dal Console e dal Signor Cohen per le cose del Governo come può durare questo stato.

Vi prego caldamente di scrivermi qualche cosa non potendo io decidere nulla prima di ricevere la le·tera sia pel ritorno a Tripoli o per andare altrove.

Tanti saluti anche da mio figlio Salem

Attendo risposta.

Addì I9 Rabi Tani 1332

16 marzo 1914

(L.S.) Sassi Akhzam.

Ill.mo Amico Conte Sforza,

الى الحضرة سعا

Rifer...

Come stanno

le cose

per Sassi

الحمد لله الذي عليك

قبلت بسلامتك

على دوام صحتكم

عن تأخير الوزير

اليوم انا عام

بلاد ونصف

كرسي ... الخاص

وطني لك

عطيت كاف شرف في خلاص ...

عندي وانا الفاء في تونس لا ...

كل الرجاء ان كان الحكومة في ...

بالخاطر عوض بجواب تخدم على حالي وعيالي

كل يوم وبلاد وانا بجوار الفضل وعند كرسي لا ...

صاحب الحكومة كيف يكون هذا الحال ...

.cere ho avuto oggi a mezzo

notizie. Dio vi conservi

[M]inistro che era al corrente

. sono da un anno a Tunisi a

come del resto ciò é noto

[q]uanto pare nessun risultato

.a di ritornare e voi avete

.stemare i miei diritti dal

ngo a Tunisi ed ove il Gover-

era fatamelo sapere per let-

staèo e quello della mia fami-

notti sono dal Console e dal

o come può durare questo sta-

ermi qualche cosa non poten-

ere la le tera sia pel ritor-

glio Salem

Attendo risposta.

Addì I9 Rahi Tani 1332

16 marzo 1914

(L.S.) Sassi Akhzam.

الوثيقة 94

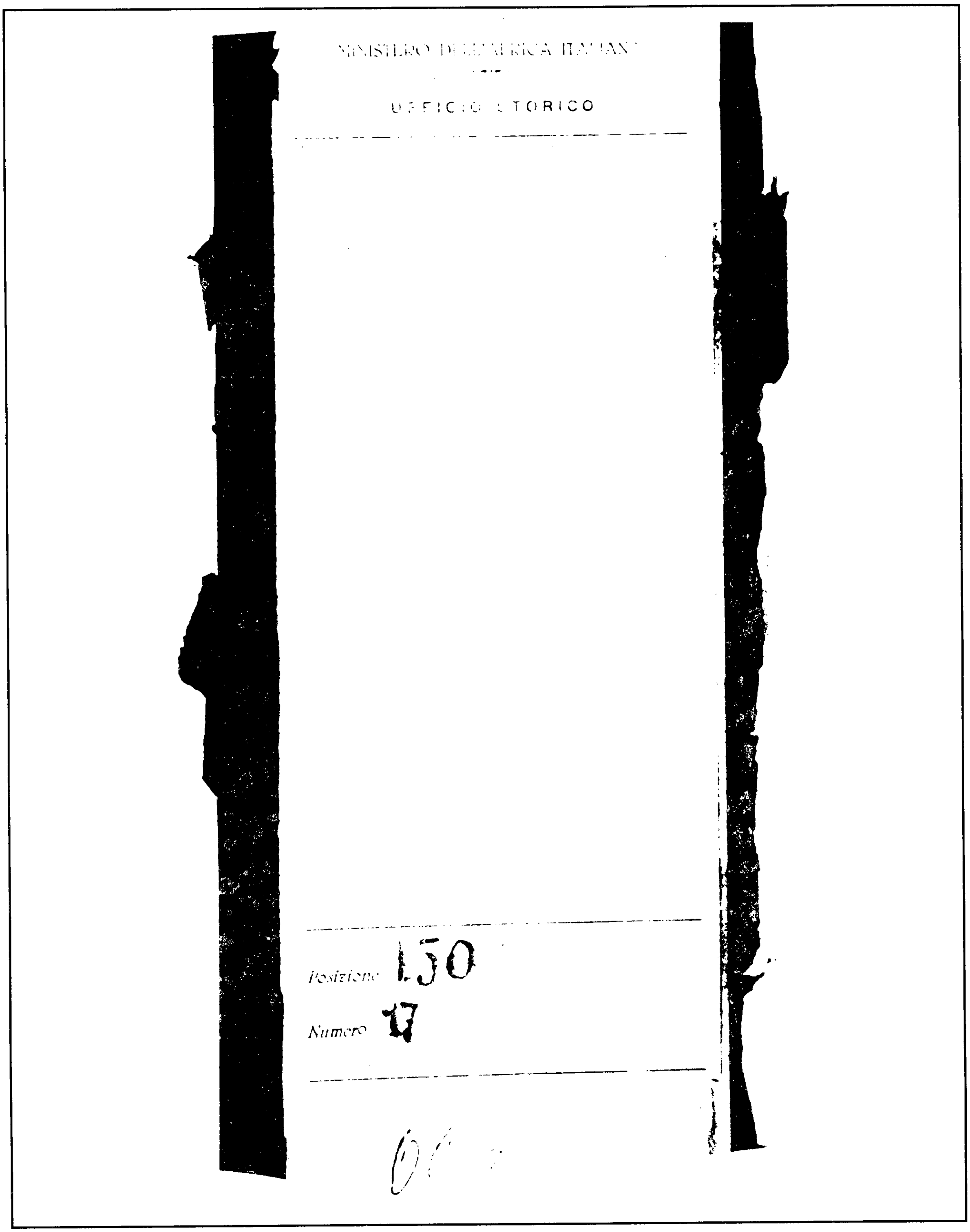
تاريخ الوثيقة 1913 م.

الموضوع: من وزارة أفريقيا الإيطالية إلى مكتب المحفوظات التاريخية حول إمكانية إجراء محادثات بين السنوسي والحكومة الإيطالية بخصوص الاستسلام.

وهذا ما يمكن فهمه من الرموز الموجودة في الوثيقة.

وزارة أفريقيا الإيطالية ـ مكتب المحفوظات التاريخية ـ 1913 ـ 1933 ـ السنوسي + المحادثات + الاستسلام + ...

الطرف 150 ـ الرقم 17 ـ (ملف 71 ـ 76).


MINISTERO DELL'AFRICA ITALIANA

UFFICIO STORICO

Posizione 150

Numero 17

الوثيقة 95

تاريخ الوثيقة 5/ 1/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة إلى وزير المستعمرات تبدي فيها إعجابها بالسنوسي حسن وبولائه لإيطاليا وأمله في الانضمام إليها.

ويسعدنا سيادة الوزير أن أبعث إليكم ما جاء في جريدة «المحاديث» بخصوص الخطاب الذي ألقاه السنوسي حسن.

من الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة بتاريخ 5 يناير 1914 رقم 22 إلى وزير المستعمرات - روما.

سيدي الوزير.

في حقل الاستقبال الذي جرى في هذه الوكالة الدبلوماسية بمناسبة عيد رأس السنة، قرأ أحد البدويين الليبيين المقيمين في مصر وهو الشيخ السنوسي حسن، قرأ خطاباً نشر في اليوم التالي بكامله في صفحات جريدة «الأهرام» العربية.

هذا الشيخ متحمس جداً ومعجب بعملنا في ليبيا، وقد سبق له أن أعرب عن ولائه لإيطاليا وشعوره بالانتماء إليها في عدة مناسبات منها عيد ميلاد جلالة الملك ووصول صاحب السمو الملكي دوق ابروتزي الخ . . .

فإذا سمحتم لي بأن أعرب له عن سروركم بما قام به من أعمال فإني على يقين من أنه سيبتهج بذلك إلى حد كبير ويشرفني أن أبعث إليك طيه جريدة «المحايد» التي نقلت ترجمة الخطاب الذي ألقاه الشيخ السنوسي حسن.

وتفضلوا بقبول وافر التحيات وفائق الاحترام.

توقيع . . . .

MINISTERO
23 GEN 1914
COLONIE

AGENZIA DIPLOMATICA
DI S.M. IL RE D'ITALIA

Cairo 5 Gennaio 1914

N° 22

Sceik Senussi Hassan

Signor Ministro,

Durante il ricevimento che ebbe luogo in questa Regia Agenzia in occasione del Capo d'anno, un beduino suddito libico dimorante in Egitto, lo Sceik Senussi Hassan, ha letto un discorso che il giorno appresso fu pubblicato integralmente sul giornale arabo "Al Ahram".

Detto Sceik è un fervente ammiratore della nostra opera in Libia e in diverse occasioni (festa di Sua Maestà il Re, arrivo in Cairo di Sua Altezza Reale il Duca degli Abruzzi, ecc) ha manifestato a questa Regia Rappresentanza i suoi sentimenti di devozione all'Italia.

Se Vostra Eccellenza consentisse che io gli facessi pervenire l'espressione del di Lei alto compiacimento, sono persuaso ch'egli ne sarà oltremodo lusingato.

Ho l'onore di trasmettere qui unito all'Eccellenza Vostra il giornale l'"Imparziale" che riproduce la traduzione del discorso di detto Sceik.

Gradisca, Signor Ministro, gli atti del mio devoto ossequio.

Levi

Sua Eccellenza
il Ministro delle Colonie

ROMA

F. 36

الوثيقة 96

تاريخ الوثيقة 12/ 1/ 1914 م.

الموضوع: من وزارة المستعمرات إلى والي برقة بخصوص استلام معلومات عن محمد الجيباني.

من وزارة المستعمرات رقم 14 بتاريخ 12 يناير 1914 إلى والي برقة.

استلمت الورقة رقم 3322 المؤرخة 26 ديسمبر الماضي التي زودتموني فيها بمعلومات عن محمد الجيباني.

توقيع أنييزا

MINISTERO
DELLE COLONIE
Affari Politici
N. 14

Roma, li 12 gennaio 1914

MINUTA

Posizione

Oggetto
Mohammed El Gibbani

Segno ricevuta del foglio N. 3322 del 26 dicembre u.s. col quale la E.V. mi comunica le informazioni sul conto di Mohammed El Gibbani

Fto Agnesa

A S.E. il Governatore della Cirenaica
Bengasi

الوثيقة 97

تاريخ الوثيقة 12/ 1/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى وزارة الشئون الخارجية بروما تتعلق ببعض المهام التي كلفت بها محمد الجيباني من جانب تركيا، وكذلك مقابله مع أنور بك الذي قدمه إلى لجنة الاتحاد والتقدم التي مدته بـ (25,000) ليرة تركية كمعونة للمجاهدين.

رسالة من وزارة المستعمرات - رقم 26 بتاريخ 12 يناير 1914.

إلى وزارة الشئون الخارجية بروما.

الموضوع: محمد الجيباني.

أرى أنه من المفيد أن أفيدكم ببعض المعلومات التي أرسل إلي من والي برقة تتعلق بمحمد الجيباني الذي كلف أثناء الحرب من طرف أنور بك بأن يشغل وظيفة قائمقام جالو ثم قائمقام درنه وبعض المهام الأخرى الموثوقة منها تكليفه بمرافقة أطفال بنغازي إلى القسطنطينية ومنها المشاركة في البعثة المرسلة إلى السلطان ناقلة له بعض الهدايا من كبير السنوسية، وهذا الشخص (الجيباني) بعد أن أقام بضعة شهور في القسطنطينية رجع إلى الإسكندرية ومنها في شهر أكتوبر الماضي كلف برقيا بالذهاب إلى تركيا.

وعلم فيما بعد أن دعوته هذه بالذهاب إلى تركيا كانت للإيحاء له أو لترغيبه للعودة إلى برقة وتزويده بوسائل لتحريك العرب وتحريضهم على المقاومة.

وواصل الجيباني طريقه إلى أديا نوبوليس حيث قابل أنور بك الذي قدمه إلى لجنة الاتحاد والتقدم التي يقال بأنها مدته بـ 25000 ليرة تركية لشراء مواد غذائية وذخيرة لإرسالها إلى المتمردين.

وفي نوفمبر الماضي ظهر الجيباني في الاسكندرية حيث جهز 2000 كيس من الأرز ومواد غذائية أخرى بعثها لتنزل في السلوم.

ووصل الجيباني بعدها إلى زاوية سيدي هارون؟ في فريوت واستحرص دِفْنَه حيث يقال بأنه هناك الآن.

ورغم أن هذه المعلومات ليست حديثة العهد على أية حال مفيدة نوعاً ما لأنها تؤكد وتوضح شغل المكائد والمؤامرات المتواصلة الجارية في القسطنطينية حتى بعد أن ظهر نتيجة صلح لوزان.

توقيع: برتوليني

MINISTERO
DELLE COLONIE

Uff. Pol. Bil.

N. 26

MINUTA

Roma, lì 12 gennaio 1917

Posizione...

Oggetto

Mohammed El Gibbani

Ritengo non del tutto inutile portare a conoscenza della E. V. alcune notizie, trasmessemi dal Governatore della Cirenaica, riferentisi al cosiddetto Mohammed El Gebbani il quale ebbe [in passato] da [governo] turco la carica di Caimacam di Gialo e poi quella di Caimacam di Derna ed alcune missioni di fiducia, fra le quali quella di accompagnare i ragazzi [cirenaici] ~~bengasini~~ a Costantinopoli e l'altra di far parte ~~inviata~~ della missione che portava al Sultano i doni del Gran Senusso.

~~Questo~~ Costui dopo una permanenza di parecchi mesi in Costantinopoli, ~~dove ebbe conferenze con personaggi del gov.~~

A S. E. il Ministro degli Affari Esteri

D I C b...

REGNO D'ITALIA

Spedito ...RATO.

era ritornato in Alessandria, da dove telegraficamente nell'ottobre u.s. fu invitato a recarsi in Turchia.

Si seppe che questa sua chiamata era avvenuta allo scopo di indurlo a tornare in Cirenaica, fornendolo di mezzi per eccitare gli arabi alla resistenza.

Il Gibbani si recò sino ad Adrianopoli, ove si incontrò con Enver Bey, il quale lo presentò al Comitato Unione e Progresso, da cui si dice sia stato fornito di 25000 lire turche per acquistare viveri e munizioni da mandare ai ribelli.

Nel novembre u.s. il Gibbani ricomparve in Alessandria, dove preparò un carico di 2000 sacchi di riso ed altre derrate che mandò a sbarcare a Sollum.

Il Gibbani intanto si portò alla Zauia di Sidi Aran nel Mariut, indi proseguì per Derna, dove pare sia attualmente

REGNO D'ITALIA

Spedito

Sebbene dette notizie non risalgano [illegible]
di recente data, esse valgono a confermare ed
a lumeggiare il lavorio di
intrighi che continuano a svolgersi a
Costantinopoli anche dopo la conclu-
sione della pace di Losanna.

f.to Bertolini

الوثيقة 98

تاريخ الوثيقة 21/ 1/ 1914 م.

الموضوع: برقية من «أميليو» إلى وزارتي المستعمرات الحربية والقيادة العامة للجيش بروما بخصوص دورية من الكربنيير (الضابطية) هاجمت قافلة للمجاهدين حيث قبض على عشرة منهم وصودرت مواد غذائية وحيوانات، ويذكر وجود معسكر بالسلوم به «35» خيمة، وكذلك يوجد في قصر كمبود.معسكر به (1000) مسلح بقيادة محمد الأسمر.

صورة برقية آتية من بنغازي تحت رقم 947 بتاريخ 21/ 1/ 1914 م.

ومرسلة من والي طرابلس الغرب إلى وزارتي المستعمرات الحربية.

وإلى القيادة العامة للجيش بروما.

26 ـ سرى (ت ـ ج) = في 21 يناير باغتت دورية من الكرنبيير (الضابطية) بالقرب من المدينة قافلة متجهة إلى المتمردين وقبضت على عشرة بدويين منهم وصادرت مواد غذائية وحيوانات، وقبضت دورية أخرى على سبعة متمردين في الأبيار وسموته من عبيس متجهين إلى المدينة لشراء مواد غذائية وصادرت منهم حيوانات وأسلحة.

وفي المرج بدأت عائلة حميد أمس في تسليم أسلحتها.

عمر بورقيعة مع مشائخ آخرون من درسان يجوبون المناطق ويطالبون مهددين العائلات المستسلمة بالانتقال إلى الدواخل.

شحات حضر إلى البيضاء سيدي علامي شيخ الزاوي السنوسي يوسف أبو غريبة شيخ عائلة الغزال من البراعصة برنه، يقول المخبر أنه يوجد بالسلوم معسكر 35 خيمة وجنود نظاميين ومنتظمين والهلال الأحمر.

قصر كمبوت؟. . . معسكر رئيسي به 10000 مسلح تقريباً بقيادة محمد الأسمر؟ مدير طبرق سابقاً الذي قيل أن محمد الجيباني كتب إليه من الاسكندرية يقول له فيها أنه راجع في شهر فبراير ومعه المال والضباط.

طبرق، مجموعة من الحرس المحلي خرجت تستطلع شاهدت في منطقة أقواس الكمد؟ قبيلة أرفد تنصب خيامها.

أميليو

COPIA DI TELEGRAMMA

716

in arrivo da Bengasi N. 947

22. I Ore 9.15 partenza ore 20.35 del 21/I/1914

DECIFRATO

T M 3 - Ministero Colonie - Ministero Guerra

Capo Stato Maggiore Esercito Roma

26 - Riservato à (T C) - 2I gennaio, Bengasi pattuglia carabinieri zaptiè sorprese presso città carovana diretta ribelli arrestarono dieci beduini sequestrando bestiame e derrate. Altra pattuglia partita da El Abiar raggiunse a Smuta ed arrestò sette ribelli Abis diretti città per acquistare derrate sequestrò loro bestiame ed armi.

Merg, Aielet Hmed dei Borson ha ieri iniziato consegna armi.

Omar Borghea con altri capi Dorsan percorrono regioni invitando con minacce ailet sottomesse trasferirsi interno.

Cirene, ieri presentaronsi a Beda Sidi Alami capo Zaria e Senussi Jusef Bu Ghariba capo ailet Gazel del Brahasa.

Berna, Informatore riferisce presso Solum esiste campo 35 tende con regolari regolarizzati, mezzaluna rossa.

a Kasr Cambut ?....... campo principale circa mille armati comandati Mohammed El Asmah ex mudir Tobruk al quale Mohammed Gibba avrebbe scritto da Alessandria che mese febbraio tornerà con denari, ufficiali.

Tobruk, guardie locali uscite esplorazioni videro in regione Haguas el Kamad attendarsi trib' Frfed.

f° Ameglio

P. 16

الوثيقة 99

تاريخ الوثيقة 23/ 2/ 1914 م.

الموضوع: بخصوص وجود معسكر في السلوم به (35) خيمة وجنود نظاميين، وكذلك وجود ألف مسلح في قصر كمبوت بقيادة محمد الأسمر.

صورة برقية مرسلة إلى القاهرة رقم 740 بتاريخ 23 يناير 1914.

إلى الوكالة الدبلوماسية الإيطالية بالقاهرة.

507 ـ أخبرت بوجود معسكر في السلوم به 35 خيمة وجنود نظاميين ومنظمين وهلال أحمر ـ كذلك في قصر كمبوت ألف مسلح يقودهم محمد الأسمر الذي قيل بأن محمد الجيباني كتب له من الإسكندرية يقول بأنني راجع في شهر فبراير ومعي المال والضباط.

توقيع برتوليني

COPIA DI TELEGRAMMA

in partenza per Cairo N.740

CIFRATO partenza ore I8.35 del23. I I9I4

Agenzia Diplomatica Italiana Cairo

507 = Sono informato esistere presso Solum campo trentacinque tende con regolari regolarizzati mezzaluna rossa; Inoltre a Caer Cambut mille armati comandati Mohammed el Asmah al quale Mohammed Gibbani avrebbe scritto da Alessandria che mese febbraio ritornerà con denaro e ufficiali.

f° Bertolini

الوثيقة 100

تاريخ الوثيقة 24/ 1/ 1914 م.

الموضوع: برقية إلى وزارة المستعمرات بروما تفيد أن المسلحين الذين استولوا على قصر كمبوت هم من مسلحي قدور بقيادة قويدر أبو قويدر.

صورة برقية واصلة من القاهرة.

رقم 232 بتاريخ 24 يناير 1914.

إلى وزارة المستعمرات ـ روما.

149 ـ بالإشارة إلى برقيتكم رقم 507 حسب المعلومات التي جاء بها عمر ـ مسلحو قصر كمبوت هم مسلحي قدور الذين بعد الاستيلاء على هذه المنطقة الأخيرة نقلوا إلى منطقة بين ساحل دونة وقصر كمبوت يقودهم قويدر أبو قويدر وليس الأسمر مدير طبرق سابقاً الذي قليل الميل للحرب، هؤلاء المسلحون جزء منهم يتبع سلة مريم وجزء آخر يتبع منيفاً أو منيفع. هنا لا يعرف شيء عن وجود معسكر لجنود نظاميين ومنظمين وهلال أحمر.

توقيع: سيرا

COPIA DI TELEGRAMMA

8I2

in arrivo da CAIRO N.232

DECIFRATO

Ore 9.25 del 25 partenza ore 20.IO del 24/I/I9I4

Ministero Colonie Roma

I49 = Telegramma di V. E. N. 507 =

Secondo informazioni Omar gli armati Casr Cambur sarebbero quelli di Medauar i quali dopo la presa di quest'ultima località si sono trasportati tra Sahel Dafna e Casr Cambut = Sono comandati da Cueder Bu Cueder e non da El Asmah ex Mudir Tobruk persona poco bellicosa. Questi armati appartengono parte a silet Mariam e parte ai Menefa. = El Gibani non è in Alessandria d'Egitto ma risiede colla famiglia a Sollum = Nulla si sa qui del campo presso Sollum con regolari e regolarizzati mezzaluna rossa.

f° Serra

الوثيقة 101

تاريخ الوثيقة 26/ 1/ 1914 م.

الموضوع: وزير المستعمرات يبرق إلى القنصلية الإيطالية بتونس بشأن مخاوفها من صداقة سليمان الباروني لساسي خزام، ويرجو تزويده بمعلومات وافية عن ساسي خزام.

برقية من وزارة المستعمرات.

رقم 837 بتاريخ 26/ 1/ 1914.

إلى القنصلية الإيطالية بتونس.

600 ـ سرى ـ بالإشارة إلى برقيتكم 26 ـ الشيخ ساسي هو صديق حميم الباروني وقد يكون من الممكن جره إلى أن يزودنا بأخبار غير صحيحة ليخدعنا.

أرجو إعلامي برقياً بشيء من مخاوفي التي تنعكس حتى على المخبر المختار وعما إذا كان الالتزام يعتبر شهراً بشهر أم لا.

برتوليني..

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in partenza per T U N I S I *N.* 837

CIFRATO . *partenza ore* 18/40 *del* 26/I-1914-

Consolato Italiano Tunisi .-

600 .- Riservato .- Suo 36 .- Sceik Sassi è intimo amico El Baruni e potrebbe , forse , essere indotto farci dare notizie non vere per trarci inganno .-

Prego V.S. telegrafarmi in merito queste mie preoccupazioni che si riverberano anche su informatore prescelto , e indicarmi se impegno sarebbe preso mese per mese .-

Bertolini .

P. 1/1 R-20

الوثيقة 102

تاريخ الوثيقة 26/1/1914 م.

الموضوع: برقية من الوكيل الدبلوماسي بالقاهرة إلى والي ولاية بنغازي تفيد أن المسلحين الذين استولوا على قصر كمبوت هم من مسلحي قدور بقيادة قويدر أبو قويدر.

صورة من برقية مرسلة إلى بنغازي - رقم 851 بتاريخ 26/ 1/ 1914 إلى والي ولاية برقة - بنغازي، 612 - (ج س) - خاص وسري - الوكيل الدبلوماسي بالقاهرة الذي كنت قد بعثت إليه بجزء من برقيتكم رقم 26 المؤرخة 21 الجاري المتعلقة بالخبر الذي جاء من درنه أبرق إلى يوم 24 بالآتي:

«المسلحون الذين في قصر كمبوت هم من مسلحي قدور الذين بعد الاستيلاء على هذه المنطقة الأخيرة انتقلوا إلى منطقة أخرى تقع بين ساحل دفنة وقصر كمبوت يقودهم قويدر أبو قويدر وليس الأسمر؟ مدير طبرق سابق القليل الميل إلى الحرب، هؤلاء المسلحون جزء منهم يتبع عائلة مريم والجزء الآخر ويتبع منيفاً، والجيباني غير موجود في الاسكندرية بمصر ولكنه يقطن مع عائلته في السلوم - ولا يعرف شيء هنا عن معسكر في السلوم به نظاميون ومنتظمين وهلال أحمر.

هذه المعلومات وتلك التي أرسلت إليكم بالرسالة 6 الجاري تحت رقم 9 والخاصة بالضباط الأتراك في برقة جاءتنا من عمر.

توقيع برتوليني

COPIA DI TELEGRAMMA

in partenza per BENGASI N.851

DECIFRATO

pertanza ore 22.25 del 26/I/1914

S.E. Governatore Bengasi

612 - (CS) - Personale Riservato - Agente diplomatico Cairo cui comunicai la parte telegramma 26 del 21 corrente di V.E. relativa notizia da Derna mi telegrafa data 24 quanto segue:

" Gli armati Casr Cambuti sarebbero quelli di Medauar i quali dopo la presa di quest'ultima località si sono trasportati fra Sahel Dafna e Casr Cambut. Sono comandati da Cueder Bu Cueder e non da El Asmah ex Mudir Tobruk persona poco bellicosa. Questi armati appartengono parte a ailet Mariam e parte ai Menefa. El Gibani non è in Alessandria di Egitto ma risiede colla famiglia a Solum. Nulla si sa ·ui del campo presso Solum con regolari e regolarizzati mezzaluna rossa - ".

Queste informazioni e quelle comunicate V.E. con dispaccio 6 corrente N.9 circa ufficiali turchi in Cirenaica si sono avute da Omar.

f° Bertolini

الوثيقة 103

تاريخ الوثيقة 27/ 2/ 1914 م.

الموضوع: القنصلية الإيطالية بتونس طبرق إلى وزارة المستعمرات بروما بشأن استخدام مخبر آخر من الجنوب بجانب ساسي خزام، لأن الحاجة تدعو لوجود مخبرين.

برقية من قنصلية إيطاليا بتونس رقم 13902 بتاريخ 27/ 1/ 1914 (يتبع التصحيح) إلى وزارة المستعمرات ـ روما.

42 ـ برقية سيادتكم رقم 600 ـ.

علاقات ساسي مع الباروني قبل كل شيء لم تكن كما كانت عليه لأسباب سياسية.

نحن نثق كل الثقة في ساسي لأنه ساعدنا كثيراً في عدة مناسبات والكونت سفورزا يعلم بعض الشيء عنه وعلى كل وفي أسوأ الأحوال وإذا لم نكن راضين عن هذا المخبر نفصله من الخدمة حيث أنه طلب 350 ليرة فقط؟ ثم أنه نظراً للأهمية وللحاجة العاجلة لمخبرين فإني أحاول الآن على العثور على مخبر آخر من الجنوب حتى أتمكن من متابعة التقارير الآتية من المخبرين.

بوتوسيني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

907

Telegramma in arrivo da Tunisi N. 13902 (SEGUE RETTIFICA)

DECIFRATO partenza ore 12.30 del 27/1-1914

Ore 19.45

Colonie Roma

42 - Telegramma di V. E. N° 600.-

Innanzitutto relazioni di Sassi con Baruni non sono più quelle di prima causa dissentimenti politici , ...

Abbiamo poi piena fiducia in Sassi perchè ci coadiuvò in molte circostanze , Conte Sforza ne sa qualcosa - Nella peggiore ipotesi se non saremo contenti di questo informatore lo licenzieremo avendo richiesto solo 350 lire - Data poi importanza e urgenza informazioni che ci occorrono sto cercando al sud altro informatore per potere così controllare rispettivi referti -

Bottesini

P. 1/1 R 1/38 20

الوثيقة 104

تاريخ الوثيقة 28/ 1/ 1914 م.

الموضوع: من وزارة المستعمرات إلى والي برقة ببنغازي حول ما جاء في رسالة الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة من أن السنوسي حسن يقوم بأعمال عظيمة يمجد فيها إيطاليا في كل المناسبات.

ولهذا رأينا إعلامكم بذلك.

من وزارة المستعمرات رقم 42 بتاريخ 28 يناير 1914 إلى والي برقة ـ بنغازي.

الموضوع: الشيخ السنوسي حسن.

أخبرني وكيلنا الدبلوماسي بالقاهرة بالعمل الدعائي الذي نشر لصالحنا من طرف الشيخ السنوسي حسن ـ البدوي الليبي المقيم في القاهرة بمصر.

هذا الشخص قرأ خطاباً بمناسبة عيد رأس السنة نشر في اليوم التالي على صفحات جريدة «الأهرام» العربية أنه معجب جداً بما قمنا به في ليبيا ولم يترك مناسبة تمر إلا واشترك فيها بخطاب يمجد فيه إيطاليا حسب تأكيدات الوكالة الدبلوماسية في القاهرة.

ورأيت من الواجب إعلامكم بهذا وأنتظر منكم إشارة طيبة بخصوصه الذي أعربت له عن طريق رسمي عن خالص سروري.

توقيع برتوليني

MINISTERO
DELLE COLONIE
Uff. Politico
N. 42

Posizione 76

Roma, li 28 gennaio 1916

MINUTA

COPIATO

Oggetto

Cheik Senussi Hassan

Il nostro Agente Diplomatico in Cairo mi ~~segnala l'opera di propaganda a noi favorevole di~~ segnalato questo Seich Senussi Hassan, beduino notabile libico dimorante in Egitto.

Questi, in occasione del ricevimento di capo d'anno all'Agenzia Diplomatica lesse un discorso, che fece pubblicare il giorno appresso nel giornale arabo «El Ahram».

Egli è un fervente ammiratore della nostra opera in Libia e non tralascia occasione per esprimere al nostro Agente Diplomatico l'attestazione dei suoi sentimenti di devozione all'Italia.

Ho ritenuto doveroso il comunicare alla E.V., per conoscenza, le segnalatemi buone disposizioni di tale Seich, al quale

S.E. il Governatore della Cirenaica
Bengasi

~~Agente Diplomatico ... d'Italia~~

P. 36

ho fatto pervenire l'espressione
del mio compiacimento.

f.to Bertolini

الوثيقة 105

تاريخ الوثيقة 28/ 1/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى الوكيل الدبلوماسي بالقاهرة تعرب فيها عن سعادتها وسرورها بما يكنه السنوسي حسن من إعجاب وإخلاص وتقدير لإيطاليا في مستعمراتها الجديدة.

من وزارة المستعمرات رقم 34 بتاريخ 28 يناير 1914 إلى الوكيل الدبلوماسي بالقاهرة.

الموضوع: الشيخ السنوسي حسن.

أخذ علي بالخطاب الذي ألقاه الشيخ السنوسي حسن بمناسبة عيد رأس السنة في الاحتفال الذي جرى بتلك الوكالة الدبلوماسية وأشكركم على تفضلكم بتبليغكم ذلك إلي، وحيث أنكم كتبتم لي بأن الشيخ السنوسي حسن هو أحد المتحمسين والمعجبين بعملنا في ليبيا وأنه لا يترك مناسبة تمر دون أن يلقي فيها كلمة لصالح إيطاليا. كلمة يعطي فيها دليلاً لتلك الوكالة الدبلوماسية على إخلاصه لنا، لذلك فإني أصرّح لكم بالإعراب له عن سروري بما يكنه من إعجاب وإخلاص لإيطاليا. . المتحضرة ولأعمالها المجيدة في المستعمرة الجديدة.

توقيع برتوليني

MINISTERO
DELLE COLONIE
Ufficio Politico
N. 34

Posizione 36

Roma, li 28 gennaio 1914

MINUTA

COPIATO

Oggetto

Sceik Lemussi Hassan

Ho avuto conoscenza del discorso pronunciato da Sceik Lemussi Hassan in occasione del ricevimento di capo d'anno in codesta Regia Agenzia e ringrazio la S.V. per la cortese comunicazione fattamene.

E poiché, come la S.V. mi scrive, Sceik Lemussi Hassan è un fervente ammiratore della nostra opera in Libia e che non trascura occasione per dare in codesta Rappresentanza l'attestazione dei suoi sentimenti di devozione all'Italia, autorizzerà la S.V. a fargli pervenire l'espressione del mio compiacimento per la sua devozione sincera verso

Agente Diplomatico
di S.M. il Re d'Italia
Cairo

P 3

e ne sia questa illimitata fiducia nella vostra opera di civiltà e di progresso ~~in favore~~ nella nuova colonia.

F.to Bertolini

الوثيقة 106

تاريخ الوثيقة يناير 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى والي طرابلس الغرب بشأن منح مكافآت ومناصب للأعيان الثلاثة وهم محمد الصغير، وأبو سهمين والوحيش بن يونس وأن أملاك ساسي خزام محفوظة لدى سلطاتنا الإدارية وترى وزارة المستعمرات بوجوب عودة ساسي خزام والمهاجرين حتى تسهل عملية مراقبتهم.

رسالة من وزارة المستعمرات - بتاريخ . . . يناير 1914.

إلى والي طرابلس الغرب - طرابلس.

الموضوع: الشيخ محمد الصغير من العجيلات.

الشيخ سعيد سهمين من زوارة.

الشيخ الوحيش بن يونس من زوارة الشيخ ساسي خزام من يفرن.

يؤخذ من تقريركم المؤرخ 2 الجاري في 76/19 السرى أنكم تحبذون منح مكافآت وعلى الأخص منح مناصب أو وظائف للثلاثة الأوائل من الأعيان العرب الليبيين المبينة أسماؤهم في الموضوع أعلاه أعرض عليهم بذلك من طرف الكونت سفورزا اعترافاً لهم بما قدموا من خدمات لمواطنينا هذا الكونت سفورزا عندما كان في تونس من أجل إعادة رعايانا الطرابلسيين إلى طرابلس ومن ناحية أخرى اعترافاً بمناسبة منح المكافأة مقابل خدمات بوجه عام ومقابل أي خدمات أخرى تحت تأديتها في تونس وفي تلك الظروف الطارئة واعترافاً بأنه ستكون لها نتائج إيجابية فإني أترك لكم تقدير مدى الموافقة عليها ومتى سيكون ذلك في الوقت الذي أعبر فيه عن كامل ارتياحي للتخفيضات الوظيفية التي بدأ تموها والتي أشرتم إليها للمعلومية.

وفيما يتعلق بالشيخ ساسي خزام من يفرن، أخذت علماً بما أشرتم إليه من عدم وجود أي مصادرة لأملاكه في يفرن بل أن واردات أملاكه محفوظة لدى سلطاتنا الإدارية بالجبل وهي تحت تصرفه وطالبته الآن بتعيين وكيل له يمكنه أن يسوي الموضع مع متصرف تلك الجهة.

واختتم فيما يتعلق برجوع ساسي إلى الجبل أنه غير مناسب في الوقت الحاضر ومهما اتخذت الإجراءات بعين الاعتبار يجب ألا نهمل المزيد من الفهم حول من هاجروا من الجبل مثل ساسي خزام والشيخ سوف الذين يتحركان على الحدود المجاورة بدون مراقبة أو نعمل على إدخالهما داخل حدودنا حيث يسهل مراقبتهما.

كذلك يجب أن يؤخذ في الحسبان بأن هؤلاء المهاجرون يوجدون في أراضي فرنسية حيث يكون

بإمكانهم بين لحظة وأخرى إحداث مشاكل من نوع خطير ودقيق قد لا تكون في صالح حسن الجوار ولا في صالح إيطاليا وفرنسا.

لذلك فإن الميل إلى إعطاء حرية العودة من تونس إلى طرابلس الغرب لأولئك المهاجرين الذين يطلبون العودة يتطلب وضعهم تحت المراقبة الشديدة والفعالة وبالشكليات المعمول وخاصة المراقبة الذكية داخل أراضينا، مراقبة تمنع المؤامرات المعتادة بين الخصوم أو بين ذوي المصالح.

وحتى بالنسبة لهذا الذي ذكر أعلاه أترك لكم اتخاذ ما ترونه من إجراءات مناسبة بما عندكم من حسن تمييز ومعرفة مباشرة للأماكن والأشخاص.

أما فيما يتعلق بالتوصية العادلة للكونت سفورزا الخاصة بالشيخ محمد أبو غالية من عين الحمام بغريان فأنتم على علم مباشر من الكونت سفورزا بها وربما اتخذتم الإجراءات الممكنة وأخذتم في الاعتبار الطلب المقدم من المعنى.

وفيما تخص المطلوب من طرف الكونت سفورزا وهي المكافآت والتوظيف انظروا فيما إذا كانت الحاجة تدعو إلى اغتنام الفرصة التي عرضها الثلاثة أفراد المبينة أسماؤهم في المراسلة السابقة وذلك بأفهامهم بطريقة جيدة أنه بإمكانهم أن يذكروا خدماتهم ويعربوا عن رغباتهم ولكن عن طريق السلطات المحلية المختصة دائماً وعن طريق تلك الولاية التي يحق لها أن تقيم تلك الخدمات وتقدرها.

MINISTERO
DELLE COLONIE

Ufficio Politico

N.

Posizione

Oggetto

Sceik Mohamed El Sghir di Arglat
Sceik Said Ben Bussemain da Zuara
Sceik Eluisci Ben Junes da Zuara
Sceik Sassi Chsam da Yefren.-

Roma, gennaio 1914

Col rapporto dell'E.V. del 2 corr. N.76/.. Riservato Gab.Pol.Mil. rilevo le apprezzate considerazioni espostevi in merito a compensi e più specialmente a cariche od impieghi da accordarsi ai primi tre notabili indigeni in margine designati, ed allo scopo raccomandati dal Conte Sforza per i servizi da essi resi, durante la missione di quel nostro connazionale in Tunisia, per il ritorno in Tripolitania dei nostri fuorusciti tripolini.

Riconoscendo d'altro canto, in modo generale, l'opportunità che il compenso a tali servizi e ad ogni altro resoci in Tunisia in quelle contingenze abbia da avervi un eco favorevole, mi rimetto all'E.V. per assecondarla, quando e come meglio Ella giudicherà; mentre mi compiaccio per l'iniziata riduzione delle cariche esistenti di cui Ella mi ha dato notizia.

A S.E. il Governatore
della Tripolitania

TRIPOLI

[illegible] lo Sceik Sassi Chaam da Yefren, pre-sente di quanto riferisce l'E.V. sulla insistenza di alcun se-questro sopra i suoi beni a Yefren, anzi dell'avere le nostre autorità del Gebel amministrato quei suoi immobili per di lui conto, invitandolo ora a nominare un procuratore per liquidarne le pendenze con quel Commissariato.

L'E.V. aggiunge che, circa il ritorno del Sassi nel Gebel, lo ritiene per ora inopportuno. Per quanto le considerazioni svolte in merito siano da tenersi in conto non è però fuori luogo osservare se a noi non debba dare motivo di maggiore apprensione il fatto che nostri fuorusciti del Gebel, come il Sassi e lo Sceik Suf, sono liberi d'ogni loro azione sul confine attiguo, e non sorvegliati; o l'averli in nostro territorio, ove oramai ogni sorveglianza ci è resa più facile.

Inoltre bisogna tener ben presente che questi fuorusciti trovansi in territorio francese, dove possono da un momento all'altro far sorgere incidenti di natura delicata che certo non giovano nè alle ragioni di buon vicinato nè a quelle dell'Italia e della Francia.

Per ciò propenderei a dare libertà di ritorno dalla Tunisia in Tripolitania a quei fuorusciti che lo richiedessero, sottoponendoli alle volute e più utili formalità in uso e più specialmente ad una vigile ed intelligente sorveglianza nel nostro territorio.

che escludan i consueti intrighi di avversari o di interessati. Ed anche per ciò mi rimetto pienamente a quanto l'E.V. giudicherà più conveniente nel suo alto discernimento e per la conoscenza più diretta dei luoghi e delle persone.

In merito poi ad una giusta raccomandazione del Conte Sforza per lo Sceik Mohammed Buralia da Ain El Hammam presso Garian, l'E.V. più direttamente edottane dallo stesso Conte Sforza, avrà probabilmente provveduto nei limiti del possibile prendendo in considerazione la istanza fattane dall'interessato.

Quanto al ricercato tramite del Conte Sforza per compensi od impieghi, veda V.E. se non sia il caso di cogliere l'occasione offerta dai tre individui menzionati nel precedente dispaccio per far loro comprendere in bel modo che essi possono bensì ricordare i loro servizi ed esprimere il loro desiderio, ma sempre per il tramite dell'Autorità locale competente e di codesto Governo a cui spetta di valutarli e tenerli presenti.

الوثيقة 107

تاريخ الوثيقة 4/ 2/ 1914 م.

الموضوع: بخصوص وجود محمد الجيباني في السلوم.

صورة برقية آتية من القاهرة - رقم 76 بتاريخ 4/ 2/ 1914.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

217 - بالإشارة إلى برقيتكم رقم 701.

أبرق إلى القنصل العام بالإسكندرية بمصر بأن الجيباني موجود في السلوم.

توقيع: سيرا

Telegramma in arrivo 96 *da* C A I R O *N.* 76

Cifra 16

Decifrato *partenza ore* 13/50 *del* 4/2-1914-

Ministero Colonie Roma .-

217 .- Telegramma di V.E. N° 701 .-

Consolo Generale Alessandria d'Egitto mi telegrafa che GIBANI trovasi a Sollum .-

SERRA .-

F. 16 El Gilani

Carlo Tosi!

Il freddo nel Veneto

الوثيقة 108

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: بخصوص خدمات محمد الجيباني في مسألة أطفال بنغازي.

وزارة المستعمرات.

ملف رقم 16 خاص بالجيباني.

خلاصة الملاحظات

خدمات مفيدة قد يؤديها محمد الجيباني في مسألة أطفال بنغازي.

MINISTERO DELLE COLONIE

POSIZIONE N. 16 El Gitani

RICHIAMO

NUMERO	DATA			Posizione d'archivio ove trovasi il carteggio cui si riferisce il presente richiamo
della lettera				Numero
7540/150 a Confid.	9	6	13	F. 1/4

SUNTO

Loica servigi utili che potrebbe rendere Mohamed El Gitani nelle questione dei ragazzi bengasini

الوثيقة 109

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: برقية من برتوليني إلى الجنرال (بريكولا) ببنغازي بخصوص رجوع عبد العزيز إلى الإسكندرية.

برقية مرسلة إلى بنغازي تحت رقم 195 بتاريخ 9/ 5.

إلى الجنرال بريكولا - بنغازي.

1387 - روسو - عمر باشا أخبر أمس وكالتنا الدبلوماسية بالقاهرة أن عبد العزيز رجع إلى الإسكندرية حيث يقضي مدة الحجز الصحي. واستلم عمر رسالة من القسطنطينية تفيد بأن مهمة عبد العزيز فشلت فشلاً ذريعاً، أن كل ما تحصل عليه هو الهدية التي قدرها خمسمائة ليرة تركية. ويقول عمر أنه استلم برقية من سيوة تقول أن الشيخ الهاني مبعوث الخديوي إلى السنوسي الكبير سيرجع إلى الإسكندرية اليوم أو غداً، وقال عمر في النهاية أنه بعد أن يتحادث مع عبد العزيز ومع المنقوب ومع الهاني سينظر فيما يجب أن يقوم به.

سأكتب الآن إلى عمر عن طريق مايسا عن برقيتكم السرية جداً 357 وحول نفس الموضوع استلمت الرسالة من القسطنطينية بتاريخ 3 مايو: يقول محمد الجيباني إلى أحد مخبرينا بأنه وعبد العزيز استقبلاً من طرف السلطان الذي سمح لهما بمقابلته لمدة 25 دقيقة وأهدى لكل منهما ساعة ذهبية بسلسلة، انطباع الجيباني كان فظيعاً خاصة من الأسئلة الساذجة التي وجهت إليهما من السلطان، المقابلة لم تكن لها أية صفة سياسية لأن السلطان اقتصر على سؤالهما عن كيفية السفر وعن معاملة القصر لهما وعن صحة أقاربهما وأخيراً تكليفهما بتبليغ سلاماته إلى كبير السنوسية.

وأظهر عبد العزيز رغبته في الذهاب إلى مكة حتى لا يؤثر رجوعه فارغ اليدين من طرف السلطان على العرب، لا عبد العزيز ولا محمد الجيباني الذي رافق الأطفال (أطفال بنغازي) إلى القسطنطينية صرفت له نفقات السفر، الجيباني توجه إلى أنور بك من أجل تسوية هذا الحساب ولا تعرف النتيجة. وأنور بك عدل عن العودة إلى ليبيا وهذا الخبر أكده الجيباني لرشيد بك أخ أنور. عبد العزيز ومحمد الجيباني أخذ إجازة من رئيس الوزراء الذي وصفه الجيباني بالكاذب والماكر.

وأعطى الجيباني برقية للمخبر ليقرأها وهي برقية تلقّاها من عبد الله الجربي من درنه أرسلت إليه عن طريق مصر، تقول البرقية أن إيطاليا انهزمت في طلميثة، وقال الجيباني عن منصور الكيخيا أنه استقبل مرتين من طرف سيدي أحمد لكن هذا الأخير كان مجبراً لأن ينصحه بالسفر نظراً لعداء القبائل له.

برتوليني

Telegramma in partenza per Bengasi N. 195

CIFRATO partenza ore 19,10 del 9/5

General Briccola Bengasi .

1387. Rosso – Omar Pascià ha ieri informato Agenzia diplomatica nostra al Cairo che Abd el Aziz ha fatto ritorno ad Alessandria dove stava purgando quarantena. Omar ha ricevuto lettera da Costantinopoli secondo cui missione Abd el Aziz sarebbe completamente fallita. Tutto ciò che egli ottenne fu un dono di cinquecento lire turche. Omar aggiunge aver ricevuto un telegramma da Siwa secondo cui sceik el Hani messo inviato dal Kedive al Gran Senussi sarà di ritorno ad Alessandria oggi o domani. Omar conclude che dopo aver conferito con Abd el Aziz con Mangub e con El Hani vedrà il da farsi.

Comunico ora ad Omar messo Missa sua riservatissima 387.

Sugli stessi argomenti ricevo per lettera da Cospoli in data tre maggio. Mohammed el Gibani ha detto ad un nostro informatore che egli ed Abd el Aziz sono stati ricevuti dal Sultano che loro accordò venticinque minuti udienza e ciascuno di essi ebbe dono orologio oro con catena. Impressione riportata dal Gibani disastrosa specie per domande ingenue rivolte loro dal Sultano. Colloquio non avrebbe avuto nessun carattere politico, essendosi Sultano limitato domande circa loro viaggio, circa loro trattamento Cospoli, circa salute loro parenti. Infine avrebbeli incaricati trasmettere suoi saluti al capo dei Senussi. Abd el Aziz avrebbe manifestato

./.

F. 16

proposito andare Mecca per non impressionare arabi tornando senza nulla aver ricevuto dal Sultano. Nè Abd el Azis nè Mohammed el Gibani che portò noti ragazzi Cospoli sarebbero stati rifatti delle spese di viaggio. El Gibani si sarebbe rivolto ad Enver Bey per far regolare questo conto non si sa con qual risultato. Enver Bey avendo rinunciato a tornare in Libia e questa rinuncia sarebbe stata confermata al Gibbani da Rachid bey fratello di Enver. Abd el Azis e Mohammed el Gibbani presero congedo anche dal gran Visir contro quale El Gibbani mostravasi molto irritato chiamandolo mentitore ed astuto.

Mohammed el Gibbani fece leggere all'informatore un telegramma inviatogli da certo Abdalla Gerbi da Derna trasmessogli via Egitto in cui si parla di sconfitta italiana a Tolmetta. Parlando di Mansur Khekia Gibbani disse che fu ricevuto due volte da Sidi Ahmed ma che questi fu poi obbligato consigliarlo partire vista ostilità tribù contro lui.

Bertolini

الوثيقة 110

تاريخ الوثيقة 5/ 2/ 1914 م.

الموضوع: بخصوص وصول ضباط أتراك إلى برقة بقيادة محمد الجيباني.

وزارة المستعمرات.

ملخص البرقية المرسلة إلى وزارة الشئون الخارجية تحت رقم 222 بتاريخ 5/ 2/ 1914 ـ الأصل موجود من مجموعة بي 16 (البعثة التركية).

. . . .

برقية مرسلة إلى صاحب السعادة غاروني بالقسطنطينية.

. . . . وصل ضباط أتراك إلى برقية يبدو بقيادة الجيباني أداه أنور بك (بحركة كيف يشاء) الذي استقبله في نونفو بأدريا نوبولي وأظهره كبطل.

توقيع: برتوليني

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

Estratto del teleg. del Min. Esteri. N 222 del 5/2.1914

Originale nella P. 16 "Missione Turca,

- - - - - - - - - - - - -

Telegramma per S. E. Garroni. Costpli. - - - - -

- - - - - - - - - - - - - - - - - - -

- - - - - - arrivo altri ufficiali turchi a Cirenaica i quali pare, guidati da El Gibani, chiamati di Enver Bey che lo ricevette in trionfo ad Adrianopoli additandolo come un eroe... - - - -

- - - - - - - -

f.to Bertolini

P. 16

الوثيقة 111

تاريخ الوثيقة 5/ 2/ 1914 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى والي بنغازي بخصوص وجود محمد الجيباني في السلوم وجريدة الشعب العربية تؤكد هذا الخبر.

وزارة المستعمرات.

برقية مرسلة إلى بنغازي تحت رقم 104 بتاريخ 5/ 2/ 1914.

إلى والي بنغازي.

830 (ج س) إلحاقاً ببرقيتي 612 ـ يؤكد الوكيل الدبلوماسي بالقاهرة أن الجيباني يوجد في السلوم حسب الخبر الذي جاءه من القنصل العام بالإسكندرية.

نفس الخبر نشر أيضاً على صفحات جريدة الشعب العربية حيث تقول بأن الجيباني يوجد في السلوم في مهمة كلفه بها السنوسي وهي جمع المواد الغذائية ومواد أخرى وإرسالها إلى...؟.

برتوليني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Bengasi | I04

Telegramma in arrivo per | N.

20.40 | 5/2-I9I4

partenza ore | del

Governatore Bengasi

230 (CS) - Seguito mio 6I2 - Agente Diplomatico Cairo conferma Gibani trovasi Solum secondo notizia fornitegli da Console Generale Alessandria

La stessa notizia è data anche da giornale arabo Al Sciaab che dice Gibani trovasi Solum per incarico Senussi per raccogliere e spedire viveri ed altri materiali -

Bertolini

الوثيقة 112

تاريخ الوثيقة 8/ 2/ 1914 م.

الموضوع: ولاية برقة تكتب إلى وزارة المستعمرات بخصوص السنوسي حسن.

من ولاية برقة رقم 515 بتاريخ فبراير 1914 إلى وزارة المستعمرات.

رد على الرسالة 28 يناير 1914 رقم 42.

في الوقت الذي أؤكد فيه استلامي للأخبار الخاصة بالشيخ السنوسي حسن تلك المعلومات المرسلة إلي بالرسالة رقم 42 المؤرخة 28/ 1/ 1914 أشكر كثيراً عن ذلك.

الوالي أميليو

21/13-2-14

GOVERNO DELLA CIRENAICA

UFFICIO POLITICO-MILITARE

N. 515. P.

Bengasi, li 8 Febbraio 1914

MINISTERO 12 FEB 1914 COLONIE

Risposta al foglio 28 Gennaio 1914

N) 42

OGGETTO

Ricevuta

Nell'accusare ricevuta ringrazio l'E.V. per le notizie relative a Sciek Senussi Hassan trasmesse con foglio 42 del 28 Gennaio 1914.

IL GOVERNATORE

TENENTE GENERALE

Ameglio

Al

Ministero delle Colonie

ROMA.

P 36

الوثيقة 113

تاريخ الوثيقة مارس 1914 م.

الموضوع: وزارة المستعمرات تحيط الوكيل الدبلوماسي الإيطالي بالقاهرة علماً بوجود منظمة سنوسية بالسلوم تقوم بتزويد معسكرات البدو في برقة بما تحتاجه.

وزارة المستعمرات رقم 80 بتاريخ مارس 1914.

الموضوع: مقال جريدة الشعب.

إلى الوكيل الدبلوماسي الإيطالي بالقاهرة.

إشارة إلى المقالات التي نشرت على صفحات جريدة الشعب والجرائد المحلية الأخرى التي بعثتم إليّ بها مع التقرير رقم 221 المؤرخ 5 الجاري أرى أنه من المناسب أن ألفت كريم نظركم أنه يؤخذ مما نشرته جريدة «الشعب» أن منظمة سنوسية حقيقية موجودة بالسلوم لتقوم بتزويد معسكرات البدو المختلفة في برقة لما تحتاجه ومن أهم رؤسائها نذكر:

الحاج محمد الجيباني - مهمته القوافل.

الحاج محمد حليبس - مكلف بتوفير متطلبات السنوسية أي أن يكون تحت طلبها الحاج أغابوسونال - آمر الميناء السنوسية.

توقيع: برتوليني

Roma, li ...... Marzo 1914

DELLE COLONIE

UFFICIO POLITICO

N. ...

Copia

Posizione ......

Oggetto
Articolo del Generale
" S.E. Sciaab".

Riferendomi agli articoli dei giornali locali comunicatimi dalla S.V. col rapporto N° 321 in data 5 corr., credo opportuno segnalare all'attenzione della S.V. che dalle notizie pubblicate dall'organo nazionale " El Sciaab " risulterebbe una vera e propria organizzazione senussita a Solum per il rifornimento dei vari campi ribelli della Cirenaica, della quale sarebbero citati come principali capi:

Hagg Mohamed Ben Gibbuni, incaricati per le carovane;

Hagg Mohamed Haless, preposto alla domanda senussita;

Hagg Aga Buscnal, comandante del porto senussita.

f° Bertolini

Agente Diplomatico
di S.M. il Re d'Italia

CAIRO

الوثيقة 114

تاريخ الوثيقة 18/ 3/ 1914 م.

الموضوع: ساسي خزام يشتكي إلى الكونت سفورزا بأنه لا يستطيع البقاء في تونس ويطلب تسوية حقوقه لدى الحكومة وخاصة بعد خدماته الجلية التي قدمها للحكومة.

أيها الصديق الرفيع المقام الكونت سفورزا حفظه الله!

سلامي وتمنياتي الطيبة بعد.

سررت اليوم بأخباركم الطيبة عن طريق السنيور كوهين حفظكم الله دائماً وعلى أحسن حال.

تأسفت كثيراً لتغيير الوزير الذي يعرف كل شيء ـ وكما تعلمون أنا قضيت حتى هذا اليوم عام كامل في تونس أخدم الحكومة ليلاً ونهاراً وهذا معروف لدى السيد القنصل والسيد كوهين.

يبدو أنه ليست هناك أية نتيجة حتى الآن، لكن وعدتم بالرجوع إليكم فيما يتعلق بالعودة وأعطيتم أنت كلمتكم بتسوية حقوقي لدى الحكومة، أنا لا أستطيع البقاء طويلاً في تونس فإذا كانت الحكومة لم تعد في حاجة لخدماتي أرجو إعلامي برسالة.

أرجو أن تقدروا ظروفي وظروف عائلتي وأنا في كل يوم وفي كل ليلة تجدني لدى القنصل وكوهين من أجل الأشياء التي تهم الحكومة كيف يمكن أن يستمر هذا الحال؟ أرجو مخلصاً التكرم بالكتابة إليَّ لأني لا أستطيع أن أقوم بأي شيء قبل استلام رسالتكم سواء فيما يتعلق بالعودة إلى طرابلس أو الذهاب إلى أية جهة أخرى.

تقبلوا سلامي وسلام ابني سالم.

انتظر الرد.

19 ربيع الثاني 1332 الموافق 16 مارس 1914 م.

ساسي خزام

Mio amico Conte Sforza
Dio la protegga!
Saluti e complimenti d'uso
Con piacere ho avuto oggi
a mezzo del sig: Cohen vostri
saluti e buone notizie
Dio vi conserva sempre
bene -
Mi dispiaceva il cambio
del Ministro che era al corrente
delle cose. Come voi sapete
io oggi sono da un anno
a Tunisi per servire il governo
giorno e notte, come
del resto ciò è noto al
Sig. Console ed al Sig. Cohen.
A quanto pare nessun
risultato finora, io però
vi ho data la parola di
ritornare e voi avete
data la vostra parola d'onore
di ristituire i miei diritti
dal Governo. - Io non
posso rimanere a lungo a Tunisi
ed ove il Governo non
ha più bisogno della mia
opera fatecelo sapere
per lettera -
Vogliate considerare il mio
stato e quello della mia
famiglia, io tutti i giorni

[illegible]

e tutte le notti sono dal Console
e dal Signor Cohen per le cose
del Governo, come può
~~seguire~~ durare questo stato?
Vi prego caldamente di
scrivermi qualche cosa
non potendo io scrivere
nulla prima di ricevere
la ~~vostra~~ lettera sua pel
ritorno a Tripoli o per
andare altrove —
tanti saluti anche da
mio figlio Salem —
Attendo risposta —

Addì 19 Rabi Tani 1332
e 16 marzo 1914

(L. S.) Sassi Alkzami

الوثيقة 115

تاريخ الوثيقة 22/ 3/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزير المستعمرات إلى والي طرابلس الغرب بخصوص تعويض الأشخاص المتضررين من ساسي خزام عندما كان متصرف الجبل.

رسالة من وزارة المستعمرات - رقم 24 بتاريخ 7 أبريل 1914 - رداً على الرسالة 305/ 829 بتاريخ 22/ 3/ 1914.

إلى ولاية طرابلس الغرب.

الموضوع: شكاوي من مواطنين ليبيين ضد ساسي خزام.

رداً على خطابكم المبين على هامش هذه الرسالة والخاص بالشكاوى المرفوعة من مواطنين من الجبل ضد ساسي خزام - أفيدكم أنني من أجل الاعتبارات الموضحة لكم في برقيتي 2347 بتاريخ 12 سبتمبر الماضي ومن أجل إعطاء انطباع جيد وبرهان جلي لرعايانا الجدد في الجبل على أننا نعمل لصالحهم حسب توجيهات الحكومة من أجل توطيد المحبة وحسن المعاملة، من أجل ذلك أسمح لكم بدفع 3440 ليرة للأشخاص المبينة أسماؤهم في الجدول المرافق استجابة لمطالباتهم بالتعويض عن الأضرار التي ألحقها بهم ساسي خزام متصرف الجبل سابقاً.

توقيع: مرتيني

MINISTERO
DELLE COLONIE

Roma, 7 aprile 1914

MINUTA

N. 211
Risposta al foglio 305/829 del 22 marzo
Posizione

Oggetto
Reclami di indigeni del Gebel contro Sassi Ghezama

Rispondendo al foglio della E.V. indicato a margine relativo ai reclami di indigeni del Gebel contro Sassi Ghezama, comunico ~~alla E.V.~~ che, per le considerazioni già esposte alla E.V. nel mio telegramma 3247 del 12 sett. u.s. e s'intende di dar nuova prova ai nostri nuovi sudditi del Gebel della benevolenza del Governo, autorizzo il pagamento della somma di L. 3440 agli indigeni specificati nell'allegato al predetto rapporto, a tacitazione delle loro istanze per danneggiamenti subiti dall'ex mutasserif del Gebel Sassi Ghezama.

f.to Martini

A S.E. il Governatore della Tripolitania

Protocollo 1/1.12

الوثيقة 116

تاريخ الوثيقة 10/ 4/ 1914

الموضوع: رسالة من وزارة الشئون الخارجية إلى وزير المستعمرات حول الإجراء الذي اتخذ ضد منصور شتوان بك.

رسالة من وزارة الشئون الخارجية رقم 56724/ 804 بتاريخ 10 أبريل 1914 إلى وزارة المستعمرات ـ روما

الموضوع: منصور شتوان بك.

بالإشارة إلى خطابي رقم 103 المؤرخ 10 الجاري يطيب لي أن أنقل إليكم مع هذه الرسالة ما أفادني به سفيرنا في القسطنطينية في تقريره رقم 788 المؤرخ 8 سبتمبر حول الإجراء الذي اتخذ ضد منصور شتوان بك.

في الحديث الذي جرى لي مع رئيس الوزراء في حفلة الاستقبال الاسبوعية، تعرض سيادته من تلقاء نفسه للموضوع وقال لي بأنه علم بشيء من الاستغراب بالكيفية التي طبقت بها حكومتنا الإجراء المذكور أعلاه. وأضاف بأن الحكومة الملكية بالغت حسب رأيه وتعدت صلاحياتها لأن منصور شتوان هو موظف عثماني وليس موظف إيطالي: فإذا ما وجب أن يلاحظ أي شيء على سيرته كان على مكتب روما إعلام الباب العالي به الذي كان سيتخذ الإجراء اللازم حياله إذا تأكدت صحة الملاحظة وعلى أن أقول بأن وجهة نظر رئيس الوزراء لا يبدو لي أنها خالية من قاعدة وأرجو من سيادتكم إعلامي بالطريقة التي يجب اتباعها معه وذلك في أسرع وقت ممكن.

أرجو من سيادتكم إفادتي إذا أمكنني أن أؤكد للمركيزي غاروني التي وصلته باسمكم والمتعلقة بالموضوع.

توقيع.....

R. MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

Direzione Generale degli affari politici

Div. 3 Sez. 4

N. 56721 / 104

Posizione 17x

N. B. — Nella risposta indicare la Divisione, la Sezione, il numero e la data del presente. In un rapporto trattare di un solo argomento.

Oggetto

Mansur Scetevan bey

Roma, 10 OTTOBRE 1914

MINISTERO 17 OTT 1914 COLONIE

DIREZ. GEN. AFFARI POLITICI Sez. Truppe Coloniali 19-10-1914 N. 1163

Con riferimento alla mia nota N. 101 del 10 corr. mi pregio di qui appresso trascrivere quanto mi comunica il R. Ambasciatore a Costantinopoli con rapporto N. 788 dell'8 settembre in riguardo al provvedimento preso a carico di Mansur Scetvan bey:

"Nel colloquio da me avuto ieri col Gran Visir in occasione del ricevimento ebdomadario, Sua Altezza di propria iniziativa abbordò l'argomento e mi disse di avere con certa meraviglia appreso come il nostro Governo avesse adottato il provvedimento in parola: ne aveva avuto conoscenza da Scemseddin pascià. Ha aggiunto che il Regio Governo aveva, a parer suo, esorbitato dai suoi poteri perché il Mansur Scetevan é un funzionario ottomano e non italiano: se qualche appunto vi fosse da muovere contro la sua condotta, il Gabinetto di Roma doveva informarne la Sublime Porta che avrebbe certamente provveduto se tale appunto fosse risultato fondato. Debbo dire che il punto di vista del Gran Visir non mi sembra privo di base, e prego quindi Vostra Eccellenza di volermi con benevola sollecitudine comunicare in che modo mi devo con lui esprimere".

Prego V.E. di volermi far conoscere se posso confermare al Marchese Garroni le istruzioni in proposito già inviategli in di Lei nome.

[signature]

Sua Eccellenza
il Ministro delle Colonie

P. 1/13

الوثيقة 117

تاريخ الوثيقة 1914 م

الموضوع: مجموعة من البرقيات والرسائل بين عدة جهات مختصة حول إمكانية استجلاب يوسف شتوان للخدمة مع إيطاليا.

برقيات ورسائل متبادلة بين مختلف الجهات المختصة حول إمكانية استجلاب يوسف شتوان للخدمة مع إيطاليا سبق ترجمة هذه البرقيات والرسائل في عدة مجموعات أخرى متفرقة من هذه الوثائق.

YUSSUF SCETUAN BEY

– Già deputato di Bengasi. Il Marchese Carroni (rapporto N.543 del 24 decembre 1912 al Ministero Esteri) lo definisce "uomo intelligente, colto ed astuto. Non mi pare si possa fare altrettanto assegnamento sulla sua lealtà."

– Fratello di Mansur Scetuan, già primo Segretario del Naib-ul-Soltan. Nel settembre 1914 Mansur Scetuan fu tolto dalla detta carica col sopprimergli l'assegno per i suoi pericolosi maneggi di accordo col partito panislamico di Costantinopoli. Alla Sublime Porta che si era interessata in suo favore, fu data istruzione al R.Ambasciatore a Costantinopoli di rispondere verbalmente: "che il R.Governo non aveva alcun obbligo, a tenore del Trattato di Losanna, di comunicare alla "Porta quanto riguarda lo Scetuan, e tanto meno di prendere accordi pel suo allontanamento.

"– che se comunicazione si fa, si tratta di pura cortesia;

"che il R.Governo ha soppresso l'assegno di Mansur "Scetuan non ritenendo più necessaria la sua opera come speciale "stipendiato del Governo italiano, e che, in tale stato di cose, "il ritorno di Mansur Scetuan in Tripolitania lo porrebbe in una "situazione evidentemente insostenibile."

Il 3 febbraio si telegrafava al nostro R.Ambasciatore a Cospoli in risposta al suo del 1° stesso mese:

"Come V.E. avrà ben compreso nel corso della sua con-"versazione con Jussuf Scetuan questo è un uomo doppio e malfi-"dato, al quale nulla deve essere creduto se non da sicure garan-"zie.-..
"....................

"Personalmente Scetuan non ha influenza nè a Bengasi "nè nell'Interland, come non ha influenza suo fratello Mansur, "come non ne ha che poca la sua famiglia sebbene largamente "ramificata a Bengasi.

"Nè egli nè i suoi persone agire in alcun modo su Omar "Tussum e sulla famiglia Kedivìale.

"Opera Jussuf Scetuan può avere un valore presso capi "della Cirenaica se egli si presenterà come Ambasciatore del "comitato costantinopolitano per la resistenza. In caso di-"verso meglio lasciarlo in disparte.

"Proposta invio di persona sua fiducia al Cairo de-"ve considerarsi da un solo punto di vista: quello suo mezzo "per spillar denaro senza far nulla.

"Non conviene assolutamente che V.E. gli fornisca "alcun mezzo ed è altamente opportuno lasciarlo cadere nelle "mani di Nogara e Carasso il quale ultimo solo può prestarsi

./.

impegno di garantire per lui sulla fede di terze persone, se queste vorranno prestarsi.

Con telegramma 106 del 6 febbraio 1913 il Marchese Carroni comunicava il telegramma seguente del Comm.Nogara:

....

"Quanto a Jussuf Scetuan amici nostri non si sentono molto sicuri della sua sincerità essa mantenendo continue relazioni con Comitato Egiziano e pur servendosi di lui non credo poter affidargli la missione stata prevista a Roma.

Lo stesso giorno Nogara per lettera scriveva:

"Quanto a Jussuf Scetuan le confermo che è necessario ora qui per l'arrivo dell'inviato del G.Senussi e che ha bisogno di essere sorvegliato. <u>Nè Enver bey, nè Djavid bey si sentono sicuri di lui</u>.

Il 15 febbraio 1913 in una lettera privata al Ministro Bertolini, il Comm.Nogara comunicava una lunga intervista avuta con Jussuf Scetuan.

Il Nogara spiegò a questi quello che il Governo Italiano intendeva fare per il G.Senussi e per la Cirenaica prendendo a base il suo memoriale senza però lasciargliene copia.

./.

Egli prese alcune note e promise che avrebbe spedito lui stesso direttamente al C.Senussi una sua lettera facendogli conoscere le nostre idee.

Nogara ripeteva che le informazioni su Soetuan erano pessime sia per la sua moralità politica che commerciale ma che ciò non toglieva fosse influente e che fosse un assiduo frequentatore dei circoli politici giovani turchi, e che per ciò sarebbe stato un grave errore metterlo da una parte, come Carasso voleva fare.

Sarebbe stato un nemico di più per la nostra causa.

Lo stesso Comm.Nogara il 13 febbraio 1912 scriveva:

"Quanto a Soetuan io lo tengo attaccato al mio filo andan-"do fino a casa sua a vederlo per non farci un nemico, ora che "il Gran Senussi ha qui un rappresentante. Da ogni parte si "hanno cattive notizie intorno a Soetuan ma se ci può servi-"re, perchè gettarlo via? Egli fa parte della ricca giovani "turchi che si riunisce intorno ad una ricca signora araba "di Stambul. Questa Signora è addentro i segreti della Cire-"naica perchè è in corrispondenza con Aziz bey suo amante.

"non ha molta influenza personale sui capi della Cirenaica.
"Questa influenza gli può venire se porterà a detti capi la
"parola dei giovani turchi e del Governo Ottomano.

Nello stesso telegramma indicammo le condizioni in base alle quali si sarebbe stati disposti a trattare la pacificazione.

Il 1 febbraio il nostro R.Ambasciatore a Costantinopoli telegrafava tanto a noi che al Ministero Esteri circa un altra intervista avuta col Jussuf Soetuan al quale il Marchese Garroni espose i servigi che il Governo italiano attendeva da lui.

Lo Soetuan si mostrò disposto ad assecondarci tanto presso le popolazioni di Bengasi che presso il Senussi. Mostrò una lettera del Principe Tussum che lo invitava di recarsi in Egitto per prendere parte ad una commissione per fomentare la resistenza in Cirenaica. Chiese se doveva andare personalmente a partecipare a questa missione per persuadere il Comitato che agiva contrariamente agli interessi della Cirenaica oppure se doveva mandare qualche suo messo. Il Marchese Garroni gli consigliò la seconda soluzione.-Il R.Ambasciatore a Costantinopoli come il Ministro degli Esteri che comunicava il telegramma in questione erano sempre più persuasi che occorreva assicurarsi la cooperazione dello Soetuan.

./.

Seguono le proposte del Nogara per gli accordi col Senusso.

Con telegramma 29 gennaio 1913 h.7 il R.Console a Kera, trasmetteva un telegramma del Comm.Nogara dal quale risultano i dubbi di questo circa la sincerità nei nostri riguardi dell'azione che lo Scetuan diceva di voler compiere per la pacificazione della Cirenaica.

Il 30 gennaio il Marchese Garroni comunicava al Ministero degli Esteri l'esito di un altro colloquio avuto col Scetuan, il quale si aggirò su varie questioni e fra esse quella relativa alla liberazione dei giovani bengasini [illegible] in Turchia. Ma il vero scopo della visita al nostro Ambasciatore era quello di conoscere le decisioni prese dal Governo a ciò riguardo.

Il R.Ambasciatore nel [illegible] queste decisioni consigliava di assumerlo alla nostra dipendenza, [illegible], per renderlo almeno neutrale non potendo [illegible] completamente dello Scetuan.- Temeva che questi finirebbe [illegible] completamente contrario se noi rifiutassimo le sue [illegible].

Con telegramma 205 del 30/1-13 si telegrafava al Marchese Garroni per sua norma e per comunicarlo a Nogara: "Riscontro anzi tutto quella parte sua lettera riguardante Jussef Scetuan e missione da affidargli. A quanto mi risulta Jussef Scetuan

./.

- Con telegramma-espresso N.3 del 5 gennaio 1913 il Ministro BERTOLINI diceva al Ministero degli Esteri che Jusuf Scetuan "non solo è persona di dubbia fiducia ma che egli non avrebbe neppure grande influenza presso elemento arabo in Cirenaica. Sarebbe quindi mio avviso non accogliere offerte servigi".

Jusuf Scetuan, a questo punto, cercò di mettersi in rapporto con noi sia per mezzo della R. Ambasciata, sia per mezzo del Comm. NOGARA.

Il Ministro BERTOLINI telegrafò il 23 gennaio 1913 al NOGARA di mettere al corrente il Marchese GARRONI della faccenda Scetuan, per evitare che questo trattasse i suoi affari per due strade."

Il 18 gennaio, 1913, il Comm. Nogara scrisse al Ministro BERTOLINI che aveva parlato francamente con l'Ambasciatore "della missione che a Roma si è deciso di dare a [illegible], affinchè le nostre azioni non abbiano a neutralizzarsi a vicenda.

Ed aggiungeva: "Dunque, anche su questo punto ci siamo messi d'accordo con l'Ambasciatore. Differiamo solo nel metodo da seguire. Io sono sempre dell'opinione che Scetuan deve essere per così dire l'Ambasciatore dei Giovani Turchi presso i beduini senussiti della Cirenaica; mentre il Marchese GARRONI vorrebbe mandare Scetuan a Roma, lasciando a Roma di sbrigarsela.

./.

– Con telegramma-espresso N.3 del 5 gennaio 1913 il Ministro BERTOLINI diceva al Ministero degli Esteri che Jusuf Scetuan "non solo è persona di dubbia fiducia ma che egli non avrebbe neppure grande influenza presso elemento arabo in Cirenaica. "Sarebbe quindi mio avviso non accogliere offerta servigi".

Jusuf Scetuan, a questo punto, cercò di mettersi in rapporto con noi sia per mezzo della R.Ambasciata, sia per mezzo del Comm. NOGARA.

Il Ministro BERTOLINI telegrafò il 23 gennaio 1913 al NOGARA di mettere al corrente il Marchese CARRONI della faccenda Scetuan, per evitare che questo trattasse i suoi affari per due strade.

– Il 15 gennaio, 1913, il Comm. Nogara scrisse al Ministro BERTOLINI che aveva parlato francamente con l'Ambasciatore "della missione che a Roma si è deciso di dare a Jusuf Scetuan, affinchè le nostre azioni non abbiano a neutralizzarsi a vicenda. Ed aggiungeva: "Dunque, anche su questo punto mi sono messo d'accordo con l'Ambasciatore. Differiamo solo nel metodo da seguire. "Io sono sempre dell'opinione che Scetuan deve essere per così dire l'Ambasciatore dei Giovani Turchi presso i sceicchi senussiti "della Cirenaica; mentre il Marchese CARRONI vorrebbe mandare "Scetuan a Roma, lasciando a Roma di sbrigarsela.

Il 22 febbraio 1913 il Ministro BERTOLINI telegrafava al Marchese Garroni:

"Quanto a Scetuan. faccio presente come mezzi per influire su lui che, non essendosi in alcun modo obbligato noi potremmo sospendere trattamento L.24.000 al fratello che in Libia non si rende alcun servizio, e inoltre che beni famiglia Scetuan a Bengasi ci potrebbero servire per legittima rappresaglia ecco sue eventuali malefatte,

Da comunicarsi a Nogara,

Il 22 febbraio 1913 il Ministro BERTOLINI telegrafava al Marchese Garroni:

"Quanto a Scetuan, faccio presente come mezzi per influire su lui che, non essendoci in alcun modo obbligato noi potremmo sospendere trattamento L.24.000 al fratello che in Libia non ci rende alcun servizio, e inoltre che beni famiglia Scetuan a Bengasi ci potrebbero servire per legittima rappresaglia cose sue eventuali malefatte.

Da comunicarsi a Nogara.

الوثيقة 118

تاريخ الوثيقة 1914 م

الموضوع: برقية من طرابلس الغرب إلى وزير المستعمرات يعلمه بإيقاف مرتب منصور شتوان ويسأله عما إذا كان يجب تعديل المراسلة السابقة مع شمس الدين.

برقية آتية من طرابلس تحت رقم 133

إلى وزير المستعمرات - روما.

2619 - رداً على 726 - (رمز سي يو) - مثلما أبرقت لكم في برقيتي 2557، لقد تم إبلاغ منصور بك شتوان بإيقاف مرتباته اعتبار من أول أغسطس، وذلك وفقاً لمفهوم الرسالة أو البرقية الوزارية المؤرخة 10 أغسطس 1914 رقم 700.

وحيث أنه تم بالرسالة رقم 726 الإبلاغ عن تحويل مرتب شهر أغسطس أيضاً إلى مصرف بنك روما (مرتب السكرتير الأول لنائب السلطناتي) فإني أسأل ما إذا كان يجب تعديل المراسلة السابقة الموجهة إلى شمس الدين أو إذا وجب خصم 9000 ليرة من المبلغ المطلوب دفعه في 31 الجاري.

(تسعة آلاف ليرة).

عن الوالي تشيليانا

Telegramma in arrivo da Tripoli N° 133

27/8.1914

S.E. Ministro Colonie - Roma-

8819 A 726 (CU) - Come telegrafai mio 2557 venne al Naib Es Sultan annunziata soppressione assegni di Mansur Bei Scetuan a partire dal 1° agosto, così sembrano rilevarsi dal contesto della ministeriale 10 agosto 1914 N° 900. Poichè con nota 726 invece annunciasi che anche per Agosto verrà al Banco di Roma versata la rata mensile degli assegni del 1° Segretario del Naib Es Sultan domando se debba modificarsi comunicazione precedente a Scemseddin oppure se dalla somma da pagarsi al 31 corr. si debbano detrarre lire novemila.-

Per Governatore CIGLIANA

الوثيقة 119

تاريخ الوثيقة 1914 م

الموضوع: وزارة المستعمرات تبرق إلى والي طرابلس الغرب بشأن وقف مرتبات منصور شتوان.

برقية من وزارة المستعمرات إلى والي طرابلس الغرب.

برقيتكم 2619 ـ رد على البرقية **726**.

مرتبات منصور شتوان أوقفت من أول سبتمبر المقبل انتظروا رسالة بالخصوص مرتيني.

Spedito ...
N. 805

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

MINISTERO DELLE COLONIE
GABINETTO UFFICIO CIFRA
28 AGO 1914
N. 5252

Governatore Tripoli

5252/... Suo 2619 A 726 (.) Assegni Mansur Seitnan sono soppressi a decorrere dal 1° prossimo settembre (.) Segue dispaccio

f.to Martini

V. Agnesa

Tip. Editrice Nazionale.

الوثيقة 120

تاريخ الوثيقة 11/ 4/ 1914 م

الموضوع: بخصوص استعداد الجنرال (غاروني) التحدث مع ساسي خزام عندما يأتي معلناً خضوعه.

من أجل محادثات محتملة مع الكونت سفورزا يرى الجنرال غاروني - فيما يتعلق بمسألة عودة ساسي خزام إلى بلاده، إنه مستعد للتحادث معه ومجاملته عندما يأتي معلناً خضوعه ولكنه يرى أن رجوعه إلى طرابلس الغرب لا زال سابق أوانه.

11/ 4/ 1914 م

Per eventuali
comunicazioni
verbali al Con[illegible]
[illegible]

Circa la questione del rimpatrio di Sasi
Cherama, il Generale Garioni pur quanto
disposto a trattare benevolmente con lui
quando si presenterà per fare atto di
sottomissione, ritiene ancora prematuro
il suo ritorno in Tripolitania.-

11-4-914

Sassi Chegani

الوثيقة 121

تاريخ الوثيقة 12/ 4/ 1914 م

الموضوع: برقية من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات تفيد بأن ساسي خزام ما زال رهن الإعتقال وقد اتخذت الإجراءات اللازمة للدفاع عنه.

برقية من وزارة الشئون الخارجية - رقم 1158 بتاريخ 12 إبريل 1914 م.

إلى وزارة المستعمرات - مكتب التشريع

«نص البرقية» حادثة ساسي في تونس.

طلبت من القنصل العام بتونس أن يوافيني عما إذا أطلق سراح ساسي بصفة مؤقتة وفي حالة ما إذا كان الجواب سلبي فإن الحاجة قد تدعو إلى إتخاذ خطوات لدى الجهات المختصة هناك من طرف السفير، فكان الجواب إن ساسي يوجد مقبوض عليه ويبدو أن هناك أسباب خطيرة تدينه، وقال القنصل أنه اتخذ الإجراءات اللازمة للدفاع عن ساسي وأنه يرى ألا نتوجه إلى باريس حتى تتم الأوراق اللازمة التي يجري تحضيرها بمقر المقيم الحكومي والمطلوبة لأجل الإفراج عنه مؤقتاً.

توقيع.....

وزارة الشئون الخارجية

TELEGRAMMA IN PARTENZA N. 1118

MINISTERO 14 APR 1914 COLONIE

3/4

Indirizzato al R.Ministero delle Colonie

Ufficio Legislazione

DI PROT. 2001

Legisl. e Giust. N.°

405
16-4-914

Roma li 12 APRILE 1914 191 ore 1

(Testo) Incidente Sassi a Tunisi.

Il R.Console Generale in Tunisi al quale aveva chiesto se il Sassi era stato posto in libertà provvisoria e se, in caso di risposta negativa egli riteneva opportuno facessi esperire qualche azione a Parigi da parte del R.Ambasciatore, ha risposto che Sassi é tuttora in arresto ; che sembra sianvi serii indizii di colpabilità a suo riguardo ; che ha provveduto alla difesa del Sassi e che riterrebbe inopportuno far passi a Parigi finché non sieno esaurite le pratiche che egli fa presso la Residenza per ottenere la libertà provvisoria dell'arrestato.

MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI D'ITALIA

P. 1/1 R

MINISTERO
14 APR 1916
COLONIE

PROT. 2501

se il Sassi
risposta ne-
azione a Pa-
...atore, ha risposto che Sassi é tuttora in arresto ; che sembra sianvi serii indizii di colpabilità a suo riguardo ; che ha provveduto alla difesa del Sassi e che riterrebbe inopportuno far passi a Parigi finché non sieno esaurite le pratiche che egli fa presso la Residenza per ottenere la libertà provvisoria dell'arrestato.

MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI D'ITALIA

F. 1/1 R

الوثيقة 122

تاريخ الوثيقة 15/ 4/ 1914 م

الموضوع: «آميليو» يبرق إلى وزارة المستعمرات بروما بخصوص وصول بعثة خديوية إلى معسكر محمد الجيباني.

برقية واصلة من بنغازي تحت رقم 664 بتأريخ 15/ 4/ 1914 م

إلى وزارة المستعمرات ـ روما

775 ـ (ت ج) خبر من درنه يقول بأن بعثة خديوية تتكون من الجديد بك مصري الجنسية وأربعة أعيان نزلوا في السلوم وذهبوا إلى معسكر البدوي محمد الجيباني الذي حبس الخدم معتقداً أنهم بدو؟.

آميليو

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

MINISTERO DELLE COLONIE
GABINETTO UFFICIO CIFRA
16 FEB 1914
N. 1094

Agente diplomatico italiano

Cairo

1094 Missione Kediviale composta Chedid bey un egiziano e quattro notabili sbarcati Solum recaronsi campo beduino presso Mohammed Gibbani che impegnino serie sostituendoli con beduini.

Bertolini

Roma, 1913 - Tip. Nazionale.

الوثيقة 123

تاريخ الوثيقة 1914 م

الموضوع: والي طرابلس الغرب «آميليو» يحيط وزارة المستعمرات علماً بأن التاورغي شنيب غير معروف في درنه أما مفتاح شنيب فهو معروف. وكان قاضياً بالمحكمة ويتقاضى الآن من الإيطاليين (100) ليرة شهرياً وأما محمود الدلال فهو غير محبوب في درنه ويوجد الآن في معسكر البدو.

من ولاية برقة.

الأمانة العامة للشئون المدنية والسياسية ـ رقم 5086.

إلى وزارة المستعمرات ـ روما.

الموضوع: التاورغي ومفتاح شنيب.

رداً على الرسالة 20/ 5 رقم 6201، لا يوجد في درنه ولا يعرف فيها التاورغي شنيب الذي أشير إليه في الموضوع أعلاه، ربما أريد الإشارة إلى قبيلة الطواهر التي يتبعها اسم شنيب والدلال.

أما بالنسبة لمفتاح شنيب، فقد أعطت عنه تلك الإدارة المدنية معلومات ممتازة لقد كان قاضياً بالمحكمة إبان الحكم البائد ومقابل هذه الوظيفة يتقاضى منا الآن مرتب شهري قدره 100 ليرة، يحظى بتقدير كبير لدى العرب لحسن أخلاقه وفي كل مناسبة يظهر صداقته للقضية الإيطالية.

وعلى عكس ذلك محمود الدلال غير مقبول وغير محبوب في درنه وهو الآن في معسكر البدو وهو هناك معروف بعدائه الصريح للإيطاليين.

وأخيراً رغم أن أخاه محمد صاحب أخلاق حميدة استخدمته من إيطاليا في الأيام الأولى من الإحتلال لأسباب سياسية وحتى بعد عودته رغم أنه لم يقم بأي شيء إيجابي ضدنا أظهر دائماً أنه لا يحبذ احتلالنا لبلاده.

الوالي

GOVERNO DELLA CIRENAICA

SEGRETARIATO GENERALE
PER GLI AFFARI CIVILI E POLITICI

N. 5086 / 23

Risposta alla nota 20/5 nº 06201

OGGETTO

Taurghi e Muftah
Scenib

Allegati N.

Onorevole
MINISTERO DELLE COLONIE

ROMA

F. 16

Bengasi, li 27 Giugno 1913

MINISTERO
N. 015553 5 LUG 1913
DELLE COLONIE

Non esiste in Derna, nè vi è conosciuto, il Taurghi Scenib, indicato per il primo nella nota controscritta.

Probabilmente, si è voluto alludere alla cabila dei Tauaher, alla quale appartengono tanto i Scenib che i Dellal.

Quanto al Muftah Scennib, quella Direzione dei servizi civili ne dà ottime informazioni. Egli era giudice al Tribunale civile sotto il passato Governo, e per tale sua qualità conserva dal nostro l'assegno mensile di L. 100. Grande è la estimazione di cui gode presso gli arabi per le sue qualità morali; ed in ogni occasione si manifesta amico della causa italiana.

Per contro, il Mahmud el Dellal, che è poco stimato in Derna, trovasi tuttora al campo beduino, ed è colà designato come fiero nemico degli italiani.

Infine il fratello suo Mohammed el Dellal, pur tenendo buona condotta morale, fu deportato in Italia nei primi tempi della nostra occupazione per motivi d'indole politica; ed anche dopo il suo ritorno, sebbene non abbia compiuto nessun atto positivo contro di noi, ha sempre dimostrato di vedere poco fa-

vorevolmente la nostra dominazione.

I L G O V E R N A T O R E

الوثيقة 124

تاريخ الوثيقة 18/ 4/ 1914 م

الموضوع: رسالة من الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة إلى وزير المستعمرات تشير إلى أن السنوسي حسن من المعجبين بسياسة إيطاليا في ليبيا وقد برهن على ذلك بعدة مقالات نشرها في الجرائد المحلية، فعليه نرجو منكم تخصيص مساعدة مالية من طرفكم إلى السنوسي حسن نظير أتعابه.

من الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة بتاريخ 18 إبريل 1914 رقم 645 إلى وزير المستعمرات ـ روما.

الموضوع: الصحافة المحلية (الشيخ السنوسي حسن).

سيدي الوزير.

لا بد وأن يكون مكتب الشئون الصحفية قد أشار إليه وأعلمكم بآخر مقال نشره الشيخ السنوسي حسن في جريدة «الأهرام» بتاريخ 9 الجاري ذلك المقال، الذي بعد أن علق فيه تعليقاً جيداً على خطاب الجنرال آميليو، حرض فيه عرب برقة على الاستسلام والاستماع إلى نصائح إخوانهم في مصر ويذعنوا للأمر الواقع.

وكما قلت لكم في تقريري المؤرخ رقم 5 يناير الماضي رقم 22 فإن الشيخ السنوسي حسن متحمس ومعجب بعملنا في ليبيا وبرهن على شعوره هذا في عدة مقالات صحفية نشرها في الجرائد المحلية والتي سبق إرسالها إليكم.

إنه لم يكن غنياً بالمرة وفي حديث معه أشار إلى حالته المادية السيئة وإلى رجائه في أن تعطى له مساعدة من طرفكم وإذا سمحتم لي فإنني قد أمنح له خمس أو ست ليرات استرلينية كتعويض عن مصاريف نشر مقالاته.

وتفضلوا بقبول وافر تحياتي.

سيرا

AGENZIA DIPLOMATICA
DI S.M. IL RE D'ITALIA

Cairo I- Aprile 1914

N° 415

Stampa locale

Sceik Senussi Hassan

Signor Ministro,

L'ufficio stampa presso codesto R° Ministero, avrà segnalato all'Eccellenza Vostra l'ultimo articolo dello Sceik Senussi Hassan pubblicato nel giornale "Al Ahram" del 9 corrente, nel quale, dopo un commento favorevole al discorso del Generale Ameglio ai Capi tribù e capi Zauia, esorta gli arabi della Cirenaica ad arrendersi ai consigli disinteressati dei loro fratelli d'Egitto ed a sottomettersi.

Come ebbi già a riferire col mio rapporto del 5 Gennaio u.s. N° 22, Sceik Senussi Hassan è un fervente ammiratore della nostra opera in Libia ed ha dimostrato questi suoi sentimenti in diversi articoli pubblicati nei giornali locali e che io, a suo tempo, ho segnalato. Egli è tutt'altro che ricco e nel corso d'una conversazione che ebbi con lui accennò alla sua situazione precaria ed alla speranza d'una elargizione a suo favore da parte di codesto R° Ministero.

Se Vostra Eccellenza consentisse, potrei dargli cinque o sei lire sterline sotto forma di compenso per le spese di pubblicazione dei suoi articoli.

Gradisca, Signor Ministro, gli atti della mia più alta considerazione.

Sua Eccellenza
il Ministro delle Colonie
Ufficio Politico
ROMA

الوثيقة 125

تاريخ الوثيقة 1914 م

الموضوع: بخصوص الخطاب الذي ألقاه السنوسي حسن بمناسبة تدشين مقر البرلمان في برقة.

البرلمان في بنغازي

خطاب السنوسي حسن

قام أمير أوديني يوم 1 مايو بتدشين مقر البرلمان في برقة وقال في خطابه الافتتاحي أنه باسم إيطاليا يعلن ويعد باحترام حرية الاعتقاد الديني والأديان وأضاف قائلاً بوصفي مواطن طرابلسي أتوجه إلى الحكومة الإيطالية بالشكر على أعمالها الطيبة وعدالتها عندما تعد بمثل هذا العمل الجيد وعلى اهتمامها براحة مواطني وتقدمهم في بلدي هذا، من يوم أن وضعت إيطاليا قدمها على تراب طرابلس الغرب برهنت دائماً على حسن نواياها نحو أصل البلد وبرهنت دائماً على أن همها الوحيد هو تقدم وازدهار هذا البلد، وتؤكد إيطاليا اليوم أيضاً إنها ماضية في تنفيذ أغراضها الرامية إلى منح أهل البلاد صلاحية رعاية مصالحهم بأنفسهم، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على إن إيطاليا تعطي الدول الأوربية العظمى درساً في كيفية حكم الشعوب والدول وإني أغتنم هذه الفرصة لأقدم باسمي وباسم مواطني الطرابلسيين المقيمين في مصر ومواطني في طرابلس الغرب أحر تهاني بهذه الخطوة التي خطتها بلادنا نحو الرقي والإزدهار، وإني أوصي بشدة بأن يتعاون مواطني مع الحكومة في كل ما يحقق الفائدة لبلادنا والله الموفق.

السنوسي حسن
من ماجاڤا

Il Parlamento a Bengasi.

In data 1° Maggio S. A. il Principe di Udine ha inaugurato ufficialmente l'apertura del Parlamento della Cirenaica. Nel suo discorso di inaugurazione, S. A. il Principe ha promesso in nome dell'Italia che il Governo avrà cura di difendere la libertà di professione di ogni credenza religiosa e delle religioni.

Per mia qualità di cittadino tripolino rivolgo al Governo Italiano i miei ringraziamenti per la sua bontà e per la sua giustizia nel fare tali promesse nonchè per la sua vigilanza sul tranquillità dei miei concittadini e sulla prosperità del mio paese. Da quando l'Italia ha messo piede in Tripolitania, ha dato sempre prove delle sue buone intenzioni verso gli indigeni ed ha continuamente dimostrato di non aver altro scopo se non quello della prosperità e del progresso del paese.

Anche oggi l'Italia riafferma tali suoi buoni propositi nel concedere agli indigeni la facoltà di tutelare essi stessi i propri interessi. Questo è un grande esempio che l'Italia da alle Potenze europee insegnando loro come si devono governare i popoli e le nazioni.

Colgo questa occasione per presentare, a nome mio ed a quello dei miei fratelli tripolini residenti in Egitto, ai miei concittadini della Tripolitania le più vive congratulazioni per questo nuovo passo del nostro paese nella via della prosperità e del progresso. Raccomando caldamente ai miei concittadini di cooperare col Governo e di collaborare con esso in tutto ciò che può essere utile per il bene del paese. Iddio che ci possa guidare verso il retto sentiero.

[illegible]

[illegible]

...اح الماني جديد

... مايو – ... من مصدر ... ا ... امس ... الفرات من ... حديد ... الالماني في ... الموصلات والمهندس ... هذا ... الى ... بين ... التي ... في ... شهر يناير . ويسون ... اح سيعرض اليوم على المجلس الاعلى

روتر

...ارة لاتريد الا ثقة

خالصة من كل شائبة

... الوزارة تسعى الى الاستقلال التام ... به سعد . ولا يشك أحد في وطنية ... يشك احد في وطنية سعد . وانما ... الوزارة دون سعد ... يصل ... عنها . لما كان ... الاخر ... [illegible]

... الحح .

... على ... ولا ... أن ... عن ... وبدى ... حرية وصراحة ولكن ... كل ... كل ... يسعى ... بالنفوذ ... الثقة ... الوزارة ... سعد بطريق التأثير ... النفوس الضعيفة وذوي المصالح

... الوزارة بلا شك لاتمر شيئاً من هذه الاحوال ... ولا ترضاها لانها تريد ... ثقة ... تحت ظلل ... الوزارة تريد ثقة خالصة لاتشوبها شائبة . ... عن رغبة صادقة واخلاص ... الوزارة ... تحت ستار ... الوزارة السابقة واستعملتها ...

... القانون ... فيتركوا القوم احراراً ... احراراً في آرائهم ... في ما يراه ... حر في ابداء رأيه . حر ... من ... ليس لاحد ان يستعمل ... على بعض الاشخاص حتى ... ولله يهدينا جميعاً الى مافيه خير ... السلام

شاكر ...

... بكر سامي ... معارفه ... الاستانة ... :

... من ... صحافة ... لقد ... ايام ... المسلمين ... المحض ... والرق يجري في ميادين الحرب و ... علاوة ... ا ... على مواصلة القتال ... من ... في ... اها ... بسيطة صريحة يمكن تلخيصها بكلمة ... كل مارمي اليه :

... واستقلالها ... الامر في ... على ... قواعد الشريعة الغراء

وقال في حديث آخر : نحن لانرى ... البولشفيك في ايام ... ولكننا ... على ... افنوا ... حطم وتقدمنا الى ... مرة وعقدنا البولشفيك في روسيه ولا نعد ... عن ان تكون ... في ... نصر ...

وقد بين أحد اعضاء وفد الاناضول في الاستانة شكره ... في أوروبا وذكر انهم سيوجهون ... المؤتمر الوطني الكبير ... مساعيهم ... مواطنيه عن المعاهدات ... التي ... وقال ... [illegible] ... في هذه ... وهم ... حقيقة الموقف

وفد الاناضول في انقرة

توجه وفد الاناضول برئاسة بكر سامي ... الاستانة الى انقرة ... في طريقهم ... فاستقبلوا استقبالاً حافلاً ... هتافاً عالياً والقى بكر سامي بك خطبة في الجموع المزدحمة

ثم استأنف الوفد سفره ... في ... مصطفى كمال باشا ... الملكية والعسكرية ... اعضاء المؤتمر الوطني الكبير وقد خطب بكر سامي بك خطبة ... لما ... منزله ... المؤتمر الوطني جلسة ... على ... بكر سامي بك في لوندره وباريز وروما

سفير اليابان في الاستانة

وصل سفير اليابان الى الاستانة في ١٨ ابريل ... وهو سفير ... سابقاً وقد استقبلته الحكومة استقبالاً رسمياً ... عليه واشترك في الاستقبال ... السفارات الاجنبية ورعية اليابان ... العسكرية في الاستانة .

وكتبت جريدة ... التي تصدر في الاستانة مقالا ... تركيا واليابان ذكرت فيه ان تركيا ستنتفع من توثيق علاقتها باليابان . وقالت فيه

[illegible]

شيخ الكويت الجديد

... الشيخ احمد ... الشيخ ... في ... ٢٢ مارس في ... الكويت ... في ٢٤ مارس ... . وفي اليوم الثاني ... الكويت ... الذين ... الجديد ... على ... الشيخ احمد ... مهارة ... على ... التي ... اليه من عمه الشيخ السابق فهو رجل محبوب ...

المجلس النيابي في بنغازي

افتتح الرئيس ... المجلس النيابي في بنغازي ... مايو رسمياً ... الامير في خطبته الافتتاحية ... الحكومة ستحافظ على ... مقدم ... من ابناء طرابلس الى الحكومة الايطالية ... صداقة ... وسهرها على راحة مواطني [illegible] ... طرابلس على ... نحو ... واقامت الدليل ... على انه ... على مافيه خير طرابلس ... وقد جاءت اليوم ... اقوى حجة على ... بالبلاد ... الفلاح ... صيباً كبيراً في تولي امورهم ... الدول الاوروبيه ... كيف تحكم الشعوب وتساس الامم

واني اتقدم بهذه المناسبة بالنيابة عن ... والاصالة عن ... في مصر مهنئاً مواطني بهذه ... الجديدة التي ... في سبيل الرقي والفلاح ... ابناء وطني ... مع الحكومة ... على مافيه خير الوطن والله الهادي الى اقوم سبيل

سنوسي ... بنغازي

التجنيد في فرنسا

باريس في ٢ مايو – ان الامر الصادر باستدعاء فرقة ١٩١٩ لايشمل الرجال العائدين من ميادين الحرب الخارجية

وقد ... الدعوة الجديدة ... جأش . وسافرت ... منذ امس ... جهة الرين . وقد هتف لها الجمهور – هافاس

الوثيقة 126

تاريخ الوثيقة 1914 م

الموضوع: السيد/ السنوسي حسن نشر مقالاً في جريدة الأهرام حول نص المرسوم الملكي الإيطالي الذي شكل لجنتين استشاريتين إحداهما في طرابلس والأخرى في بنغازي.

النظام الاستشاري في طرابلس وبرقة.

نشرت جريدة «الأهرام» نص المرسوم الملكي الإيطالي الذي تشكلت به لجنتان استشاريتين إحداهما في طرابلس والأخرى في بنغازي وفي هذا الخصوص كنت قد نشرت على صفحات الأهرام كلمات مختصرة عن الفرق الذي ظهر بين النظام القديم السياسي التركي الطاغي الذي كان يحكم تلك البلاد والذي كان الأهالي يعاملون فيه بطريقة وحشية لا تعطي الحق لأي إنسان بأن يفوه بكلمة واحدة أو يبدي نصحاً والنظام الحالي الجديد الذي يدعو الأعيان والوجهاء والعلماء إلى إبداء آرائهم وتقديم نصائحهم فيما يتعلق بالمسائل التي تخص البلاد والوطن ويساهموا في تقدمه وازدهاره.

وأقول الآن إن هذا هو الوقت المناسب للعمل من أجل فائدة في البلاد، فإذا كان وجهاء طرابلس الغرب وبنغازي متحمسون فعلاً لهذا ولديهم نوايا حسنة حقيقية ومستعدون للعمل من أجل رفاهية مواطنيهم وقبائلهم فبإمكانهم الإعتماد على مساعدة الحكومة في ذلك ما دامت الحكومة الإيطالية التي تحتل أراضيهم (أرضهم) قد مدت إليهم يدها بكل إخلاص ودعتهم إلى العمل معهم من أجل مصلحة البلاد.

لا يفيد الآن القول بأن هذا سينجح أو لا ينجح ولكن يجب أن نقول للعلماء والوجهاء في ليبيا: مدوا أيديكم لمن مدها إليكم كونوا معه مخلصين قلباً وقالباً لأنه سيكون معكم مخلصاً وسيساعدكم على تعليم أولادكم وزراعة أراضيكم ويحسب لكم حساب بين الأمم المتمدنة، ومن يقول لكم غير هذا يرتكب جريمة لأنه ليس مواطناً صالحاً ومن يرفض الخير والإحسان ليبقى جاهلاً وفقيراً وغليظ فظ يجب تأنيبه ومعاقبته على عناده وإصراره، أن ما قلناه أعلاه ليس إلا إجراء مفيد للبلاد ويرجع بالفائدة العامة والذي لا يقبله يرفض عرضاً خيراً.

هذا ما يجب على مواطنينا ووجهائنا إتباعه لأن هذا هو الشيء الوحيد الذي يصبو إليه كل شخص عاقل ومدرك. والله يهدي من يشاء إلى سواء السبيل.

التوقيع: السنوسي حسن

IL REGIME CONSULTIVO IN TRIPOLITANIA E CIRENAICA

Il giornale "al-Ahram" ha pubblicato il Decreto Reale italiano che costituisce due comitati consultivi, uno a Tripoli e l'altro a Bengasi. A questo proposito, ho già pubblicato nell'Ahram brevi parole per rilevare la differenza che passa tra il vecchio regime dispotico turco che imperava in quel paese, ove gli abitanti erano XXXXX trattati con modi brutali senza che nessuno avesse il diritto di proferire verbo e dare consigli, ed il nuovo regime attuale che invita i notabili e gli ulema a dare pareri e consigli sulle questioni che interessano il paese e la patria loro e che contribuiscono a farlo progredire e prosperare.

Ora io dico che questo è il momento di agire a vantaggio del paese. Se i notabili della Tripolitania e della Cirenaica sono realmente animati di buone intenzioni e sono disposti a lavorare al benessere dei loro concittadini e delle loro tribù possono fare assegnamento sull'aiuto del Governo, poichè il Governo Italiano che occupa il loro territorio ha teso loro la mano con lealtà e li ha invitati a rendersi [illegible] utili al paese.

Non giova ora il dire che si riuscirà e che non [illegible] ma dobbiamo dire agli ulema ed ai notabili della Libia: [illegible] a chi ve la stende, siate con lui leali internamente e [illegible], poichè esso sarà leale con voi e vi aiuterà ad istruire [illegible].

حسن يوسف اللموشي

الوثيقة 127

تاريخ الوثيقة 18/ 4/ 1914 م

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى وزير الشئون الخارجية بروما بخصوص الاستفسار عن حادثة ساسي خزام في تونس.

رسالة من وزارة المستعمرات - رقم 321 بتاريخ 18 إبريل 1914.

إلى وزير الشئون الخارجية - روما.

الموضوع: طلب توضيحات.

استلمت برقيتكم رقم 1158 بتاريخ 12 الجاري حول حادثة ساسي خزام في تونس وحيث لم تصلني أية معلومات أخرى عن ذلك الحادث ولم أعلم أي شيء عنه وكيف حدث ولماذا فإني أرجو التكرم بتزويدي بما لديكم من أخبار حول الموضوع.

توقيع: انيزا

MINISTERO
DELLE COLONIE
UFFICIO POLITICO

N. 22

Posizione

Oggetto

Richiesta di schiarimenti

Roma, 14 aprile 1914

MINUTA

COPIATO

Mi giunge il telegramma della V. E. N. 1158 in data 12 corrente relativo all'incidente Sassi a Tunisi.

Non avendo ricevuto altre informazioni, oltre quelle su tale argomento, né conoscendo di che cosa possa trattarsi, prego la V. E. di compiacersi favorirmi quelle altre notizie che fossero a conoscenza di codesto Ministero circa all'incidente al quale il telegramma suaccennato si riferisce.

firm.to AGNESA

A S. E. il Ministro degli Affari Esteri
Roma

الوثيقة 128

تاريخ الوثيقة 20/ 4/ 1914 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى وزارة الشئون الخارجية بروما بخصوص الإفراج عن ساسي خزام.

برقية من وزارة المستعمرات - رقم 1246 بتاريخ 20 ابريل 1914.

إلى وزارة الشئون الخارجية - روما.

(نص البرقية) الشيخ ساسي.

أشير إلى برقيتكم 1158.

أبرق إلينا القنصل العام بتونس يقول بأن الشيخ ساسي أفرج عنه بكفالة.

عن الوزير

MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

COLONIE

3/4

TELEGRAMMA IN PARTENZA N. 1246

Indirizzato a Regio Ministero delle Colonie
(Ufficio Politico)

Roma li 20 APRILE 1911 191 ore 11

(Testo) Sceik Sassi.

Mio telegramma n°II5..

Il Regio Console Generale in Tunisi ha telegrafato che Sceik Sassi è stato messo il IO corrente in libertà provvisoria sotto cauzione.

Pel Ministro
G. de Martino

MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI D'ITALIA

الوثيقة 129

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: حول إمكانية تعيين جميل بك في خدمتنا.

وزارة المستعمرات.

برقية.

. . . تابع لما قبله (المترجم).

. . . أقول لكم كل هذا وأرجو إعلامي برأيكم حول إمكانية تعيين جميل بك في خدمتنا إذا ما كانت التصريحات المطلوبة منه سبباً في الاضرار به.

توقيع . . . . .

[illegible]

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

Comunico tuttociò all'E.V. con preghiera di volermi far conoscere ~~il suo pensiero in proposito~~. il suo pensiero circa l'opportunità di prendere il [illegible] al nostro servizio ove non la dichiarazione richiestagli gli fosse cagione di danno

[illegible]

الوثيقة 130

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: معلومات عن جامى بك منذ أن كان نقيباً مساعداً في معسكر رجب باشا إلى أن أصبح قائمقاماً على غات ومن ثم نائب على فزان، وعندما اندلعت الحرب الإيطالية التركية ترك فزان وذهب إلى القسطنطينية عن طريق تونس.

جامى بك «نقيب مساعد في معسكر رجب باشا» كان قد عين قائمقام بغات بعد النظام الأساسي - رافق موظف انجليزي حتى مرزق سافر بعدها هذا الموظف الإنجليزي إلى السودان، واختير بعد النظام الأساسي أو الدستور نائباً عن فزان، وكان في فزان عندما اندلعت الحرب الإيطالية التركية ويقال أنه ترك فزان وذهب إلى القسطنطينية عن طريق تونس، أن رجل ذكي وناضج ومتعلم وله تأثير كبير لدى رجب باشا حتى ليكاد يقرر عنه وإلى درجة أن رجب باشا هو الذي عينه قائمقام على غات حتى يبعده عنه، لقد كان أحد المؤثرين على لجنة الاتحاد والتقدم التي يقال أيضاً بأنها هي التي عينته نائباً عن فزان، رغم أنه تركي في بلد عربي.

عمره ٣٦ سنة تقريباً

Giami - Bey - Capitano Ajutante di Campo di Ragep - Pascià - fu nominato Caimacam di Ghat prima della Costituzione. - Accompagnò fino a Murzuk un funzionario inglese che si recava al Sudan.
Dopo la costituzione fu eletto deputato del Fezzan e si trovava al Fezzan quando scoppiò la guerra italo-turca. - Si dice che durante la guerra andò via, forse a Costantinopoli, per via Tunisi.

È un uomo intelligente e colto, educato all'europea. Aveva grande influenza presso Ragep - Pascià, quasi da [illegible]: tanto che si dice che il Ragep - Pascià lo nominasse Caimacam a Ghat per allontanarlo.

Era uno dei più influenti del Comitato Unione e Progresso al quale deve la sua nomina a deputato nel Fezzan, quantunque turco in paese arabo. -

Ha circa 36 anni.

الوثيقة 131

تاريخ الوثيقة 22/ 4/ 1914 م.

الموضوع: برقية من المكلف بالأعمال في القسطنطينية إلى وزارة المستعمرات تفيد بأن جميل بك يتردد في إعطاء تصريح يتضمن أن نفوذه يغطي كل منطقته بالإضافة إلى واحة بركان والفويهات إلا بالضمانات اللازمة.

صورة لبرقية مرسلة إلى وزارة المستعمرات تحت رقم 1262

بتاريخ 22/ 4/ 1914 م.

بركات.

أشير إلى برقيتكم رقم 205 بتاريخ 18 مارس لأبعث إليكم بالبرقية التالية الآتية من المكلف بالأعمال في القسطنطينية.

«كانت وزارة المستعمرات في المدة الأخيرة قد طلبت من هذه السفارة أن تحصل من جميل بك قائمقام غات سابقاً بتصريح يقول فيه بأن نفوذه كان يغطي فعلاً منطقته بالكامل مضافاً إليها واحة بركات وواحة الفويهات، وعلى الرغم من اعترافه بذلك فإنه يتردد بإعطائي هذا التصريح لأن قريتين من تلك القرى ليستا إلا ضاحيتين من ضواحي غات. كان يخشى أن يصيبه الضرر فيما إذا أجريت المفاوضات مع فرنسا وعلمت الحكومة العثمانية بذلك، أنه في الحقيقة غير محبوب الآن من طرف اللجنة وقد ساهمت رحلته إلى روما في إثارة الشكوك حوله، لذلك فهو يقول إذا أردتم الحصول على التصريح المطلوب من طرف وزارة المستعمرات عليكم أن توفروا إلي الضمانات اللازمة، وأرجو من سيادتكم تزويدي بأوامركم وأوامر وزارة المستعمرات. وأود لو تكرمتم معرفة رأي سيادتكم حول الرد الذي يجب إعطاءه لهذه البرقية ولعله أمكن القول إلى جميل بك بأننا سنعينه في خدمتنا بطرابلس الغرب وربما أمكن تحقيق ذلك الآن.

توقيع.....

COPIA DI TELEGRAMMA

N° 1262

del 22 Aprile 1914

MINISTERO DELLE COLONIE

Ufficio Politico)

BARAKAT

Mi riferisco alla nota dell'Eccellenza Vostra N° 205 del 13 Marzo per comunicarle il seguente telegramma direttomi dal Regio Incaricato d'Affari in Costantinopoli.

" Il Ministero delle Colonie invitava ultimamente questa Regia Ambasciata ad ottenere da Giam bey, antico Caimacan di Ghat, una dichiarazione dalla quale risultasse che egli estendeva effettivamente la propria giurisdizione anche sulle oasi di El Barakat e Feudiat. Giamò bey pur ammettendo ciò poichè due oasi non sono che sobborgo di Ghât, esita a rilasciarmi tale dichiarazione. Egli teme che se noi ce ne valessimo in eventuali negozianti colla Francia e il Governo ottomano lo sapesse, gliene potrebbe derivare del male; egli non è infatti in questo momento ben visto dal Comitatoe il suo viaggio a Roma dell'anno scorso ha contribuito a creare intorno a lui un'atmosfera di diffidenza. Per rilasciare pertant-la dichiarazione desiderata dal Ministero delle Colonie, vorrebbe in precedenza essere completamente rassicurato al riguardo. Prego Vostra Eccellenza comunicarmi i suoi ordini e quelli del Ministero delle Colonie.

Gradirò conoscere il parere dell,Eccellenza Vostra circa la rispo_
sta da dare a questo telegramma. Forse si potrebbe far dire a Biamé
Bey che noi lo prenderemo al nostro servizio in Tripolitania, e
forse si potrebbe dargli fin d'ora affidamento in proposito.

Fo

الوثيقة 132

التاريخ الوثيقة 24/ 4/ 1914 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى والي طرابلس الغرب رداً على البرقية الواردة من سفارتنا في القسطنطينية والموجهة إلى وزارة الشئون الخارجية بخصوص جميل بك قائمقام غات سابقاً الذي سنأخذه للعمل معنا في طرابلس الغرب.

برقية من وزارة المستعمرات تحت رقم 2/ 36 بتاريخ 24 ابريل 1914.

إلى والي طرابلس الغرب.

إلحاقاً للرسالة 18 مارس الماضي رقم 170 الصادرة من هذه الوزارة، أفيدكم بالبرقية التالية الآتية من سفارتنا في القسطنطينية والموجهة إلى وزارة الشئون الخارجية ومنها إلينا بتاريخ 22 الجاري.

«كانت وزارة المستعمرات قد دعيت مؤخراً هذه السفارة إلى أن تحصل من جميل بك قائمقام غات سابقاً على تصريح بأن نفوذه ومنطقته كانت تضم فعلاً قرى البركات والفويهات أيضاً، وجميل بك رغم اعتراضه بذلك لأن قريتين من تلك القرى لم تكونا إلا ضاحيتين لغات لا عير تردد في منحى ذلك التصريح، أنه يخشى أننا إذا استفدنا من بعض المحادثات أو المفاوضات مع فرنسا وعلمت الحكومة العثمانية بذلك فلربما لحقته من ذلك بعض الأضرار: أنه في هذا الوقت لم يكن فعلاً محبوب من اللجنة وزيارته لروما في السنة الماضية ساهمت في خلق جو من عدم الثقة فيه. بذلك، ولكي يمنح ذلك التصريح يرد من الوزارة، (وزارة المستعمرات) أن تطمئنه مسبقاً في الخصوص، فأرجو من سيادتكم إعلامي بأوامركم وأوامر وزارة المستعمرات».

ويضيف وزير الشئون الخارجية من جهته ما يلي:

أود معرفة رأيكم حول الرد الذي يجب إعطاءه لهذه البرقية ولعله أمكن القول إلى جميل بك بأننا سنأخذه للعمل معنا في طرابلس الغرب وقد يكون ممكناً أيضاً ومن الآن تأكيد هذا الرأي له.

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

UFFICIO POLITICO

TELEGRAMMA

MINISTERO DELLE COLONIE
GABINETTO UFFICIO CIFRA
24 APR 1914
N° 2/76

GOVERNATORE

TRIPOLI

2/36 Seguito dispaccio 18 marzo ultimo N.170 di questo Ministero, comunico a V.E. seguente telegramma della R. Ambasciata in Costantinopoli al Ministero degli Affari Esteri, da questo trasmessomi in data 22 corrente:

"Il Ministero delle Colonie invitava ultimamente questa Regia "Ambasciata ad ottenere da Giami bey, antico Caimacan di Ghat, una "dichiarazione dalla quale risultasse che egli estendeva affettiva "mente la propria giurisdizione anche sulle oasi di El Barakat e "Feudiat. Giami bey, pur ammettendo ciò poichè due oasi non sono "che sobborgo di Ghat, esita a rilasciarmi tale dichiarazione. Egli "teme che se noi ce ne valessimo in eventuali negoziati colla Fran- "cia e il Governo Ottomano lo sapesse, gliene potrebbe derivare del "male: egli non è infatti in questo momento ben visto dal Comitato "e il suo viaggio a Roma dell'anno scorso ha contribuito a creare "intorno a lui un'atmosfera di diffidenza. Per rilasciare pertanto "la dichiarazione desiderata dal Ministero delle Colonie, vorrebbe "in precedenza essere completamente rassicurato al riguardo. Prego "Vostra Eccellenza comunicarmi i suoi ordini e quelli del Ministe- "ro delle Colonie".

Il Ministro degli affari Esteri aggiunge in proprio nome quanto segue (:)

"Gradirò conoscere il parere dell'Eccellenza Vostra circa la "risposta da dare a questo telegramma. Forse si potrebbe far dire "a Giami bey che noi lo prenderemo al nostro servizio in Tripoli- "tania, e forse si potrebbe dargli fin d'ora affidamento in pro- "posito"

الوثيقة 133

تاريخ الوثيقة 25/ 4/ 1914 م.

الموضوع: برقية من «سنجوليانو» إلى وزارة المستعمرات بخصوص تقارير جميل بك.

صورة البرقية رقم 1303 بتاريخ 25/ 4/ 1914 م.

إلى وزارة المستعمرات.

البركات.

أشير إلى برقيتي رقم 1262.

اقترح على المكلف بالأعمال في القسطنطينية ما يلي حول التصريحات المطلوب الحصول عليها من جميل بك.

جميل بك لديه خلاصة مختلف التقارير الموجهة منه إلى السلطات العليا بوصفه قائمقام غات، وفي هذه التقارير يتبين ما إذا كانت سلطته كقائمقام تمتد إلى أن تشمل قرى الفويهات والبركات، بإمكاني إقناع جميل بك بتسليمها لنا مقابل مكافأة ونقول بعدها خلال المفاوضات مع فرنسا بأننا وجدنا هذه التقارير متروكة هناك.

ويبدو أن هذا الحل هو الأنسب، لذلك أرجو إفادتي برأيكم حول الموضوع.

توقيع سنجوليانو

COPIA DI TELEGRAMMA

N° 1505 del 25/4/914

Regio Ministero delle Colonie

(Ufficio Politico)

EL BARAKAT.

Mi riferisco al mio telegramma N° 1282

Il Regio incaricato d'Affari in Costantinopoli mi ha fatto la seguente proposta, circa la dichiarazione che si desidererebbe ottenere da Giami bey.

Giami bey ha i sunti dei vari rapporti da lui diretti all'autorità superiore nella sua qualità di Caimacan di Ghat. Questi sunti fornirebbero o non prova che egli estendeva la propria autorità amministrativa sulle oasi di Feuiat ed El Barakat. Potrei persuadere Giami bey a cederceli dietro compenso e noi potremmo poi dire nel corso delle trattative colla Francia che li abbiamo trovati colà dimenticati:

Questa soluzione parrebbe essere la più conveniente. Prego Vostra Eccellenza esprimermi il suo parere in proposito.

F.to Sangiuliano

الوثيقة 134

تاريخ الوثيقة 27/ 4/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات بخصوص القبض على ساسي خزام لاتهامه باختلاس مبلغ مالي بعث به الأمير طوسون للدعاية ضد إيطاليا.

رسالة من وزارة الشئون الخارجية رقم 23431/ 352

بتاريخ 27 ابريل 1914 م.

إلى وزير المستعمرات

بالإشارة إلى رسالتكم 18 الجاري رقم 321 التي طلبتم فيها تزويدكم بتوضيحات حول الحادثة التي وقعت لساسي في تونس طيب لي أن أنسخ إليكم فيما يلي البرقية المؤرخة 4 الجاري الآتية من القنصل العام بتونس والخاصة بتلك الحادثة.

وقعت حادثة خطيرة جداً: المحكمة الوطنية الجنائية أمرت بالقبض على الشيخ ساسي من أعيان المستعمرة الطرابلسية التابعة لمجلس الوصاية والذي وصل إلى هنا في السنة الماضية مع الباروني ومشائخ آخرين من الجبل وعلى عكس الآخرين قبل احتلالنا بليبيا وأصبح صديق لنا وبرهن على إخلاصه في كثير من المناسبات إلى هذه القنصلية التي استفادت منه بالحصول على المعلومات والأخبار، إهتم باختلاسه لمبالغ مالية بعثها الأمير طوسون من أجل الدعاية ضد الإيطاليين (ضد إيطاليا) الإتهام يبدو سخيفاً لأن استسلامه وإخلاصه لنا معروف لدى الجميع وكذلك الدعاية التي يقوم بها لصالحنا. لذلك أخشى أن يكون هذه دسيسة مدبرة ضده من أعدائه وأعدائنا لعقابه عن موقفه الجديد، وبما أنني أعرف هذه المحاكم الوطنية أصررت لدى المقيم العام حتى يعمل على الإفراج عنه ولو بكفالة حتى يتمكن من الدفاع عن نفسه. وأبرزت للقنصل الأضرار الخطيرة التي قد يحدثها هذا القبض (على ساسي) لهيباً لدى الطرابلسيين الموجودين في مقر إقامة مجلس الوصي خصوصاً وأن مجلس القضاء في تونس بالنسبة لهم لم يحدد حتى الآن وأن هذا الإجراء الخطير من طرف مجلس القضاء الوطني قد يعرقل أو على الأقل يعطل (حل) النزاع المتأخر جداً. الوصية العام (أو المقيم العام) الذي كان يجهل تمام الإجراء الذي تم ضد ساسي اعترف بسلامة ملاحظاتي ووعدني بأن يهتم فوراً بالمسألة ليرى ما إذا كان الإتهام المشار إليه أعلاه أساساً قضائياً جدي وما إذا كانت هناك أدلة لا تسمح حتى بالإفراج المشروط على السجين، وبدا لي أن يقوم أفضل التصرفات حتى نصل إلى مبتغانا، سوف أبعث لكم

بآخر معلومات عنه وأرجو تبليغ ما ذكر أعلاه إلى وزارة المستعمرات.

وأفيدكم في الختام بأن هذه البرقية سبق أن أرسلت إلى وزارتكم بالبريد العاجل رقم 1072 المؤرخ 5 الجاري ويعده بالبريد رقم 1558 بتاريخ 12 الجاري.

عن الوزير

ج. مثروني

MINISTERO
DEGLI

R. MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

Direzione Generale degli affari politici

Div. 3 Sez. 4

N. 23431

Posizione 1.2/1

N. B. — Nella risposta indicare la Divisione, la Sezione, il numero e la data della presente. In un rapporto trattare di un solo argomento.

Oggetto

Arresto dello Sceik Sassi
Richiesta di schiarimenti.

Roma, 27 APRILE [illegible]

[illegible] COLONIE

Con riferimento alla Sua nota del 16 corrente, N.321, con la quale Vostra Eccellenza mi chiedeva schiarimenti circa l'incidente Sassi a Tunisi, mi pregio trascrivere qui appresso un telegramma in data del 4 corrente del Regio Console Generale in Tunisi relativo a detto incidente.

"Avviene un fatto abbastanza grave: Tribunale penale indigeno fece arrestare Sceik Sassi, notabile della colonia tripolina nella reggenza, giunto qui lo scorso anno con Baruni ed altri capi del Gebel a differenza dei quali accettò nostra occupazione in Libia. Divenuto amico nostro, dandone numerose prove a questo Consolato che se ne serviva per informazioni e notizie. E' imputato di essersi appropriato di fondi mandati dal Principe egiziano Toussum per fare propaganda anti italiana. L'imputazione sembra assurda essendo notoria la sua sottomissione al Governo Italiano e la sua propaganda in nostro favore. Temo quindi si tratti di una cabala ordita dai suoi e nostri nemici per punirlo della sua nuova attitudine. Conoscendo l'influenza del Governo locale su questi tribunali indi-

Sua Eccellenza
Il Ministro delle Colonie

geni,insistetti presso il residente generale perchè lo facesse mettere in libertà magari sotto cauzione onde dargli modo di difendersi. Feci valere altresì grave nocumento che tale arresto recava al nostro prestigio presso i tripolini della Reggenza,soprattutto che giurisdizione loro in Tunisia non è ancora definita e che questa grave misura del Tribunale indigeno potrebbe compromettereod almeno ritardare la tanto ritardata soluzione della vertenza. Il Residente Generale,che ignorava completamente la procedura iniziata contro il Sassi,riconobbe giustezza delle mie osservazioni e mi promise di occuparsi immediatamente dell'affare per vedere se l'accusa avesse tale serio fondamento giuridico ed esistessero tali prove da non potere consentire almeno la liberazione condizionale del prigioniero. Mi parve dimostrare le migliori disposizioni per soddisfare i nostri desideri.Comunicherò le sue ulteriori informazioni. Prego V.E.comunicare quanto precede al Ministero delle Colonie."

Avverto però,ad ogni buon fine,che questo telegramma fu già comunicato a codesto Regio Ministero coll'espresso I072 del 5 corrente, al quale faceva seguito quello II58 del I2 corrente.

PEL MINISTRO

G. Manzoni

R. MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

Direzione Generale degli affari politici

Div. 3 ...... Sez. 4

N. 23431

Posizione I.I/I

N. B. — Nella risposta indicare la Divisione, la Sezione, il numero e la data della presente. In un rapporto trattare di un solo argomento.

Oggetto

Arresto dello Sceik Sass.
Richiesta di schiarimenti.

27 APRILE 1921

... Sua nota del I6
... ale Vostra Eccellenza
... circa l'incidente
... trascrivere qui ap-
... ata del 4 corrente
... in Tunisi rela-

... bastanza grave:Tri-
bunale penale indigeno fece arrestare Sceik Sassi,notabile della colonia tripolina nella reggenza,giunto qui lo scorso anno con Baruni ed altri capi del Gebel a differenza dei quali accettò nostra occupazione in Libia.Divenuto amico nostro,dandone numerose prove a questo Consolato che se ne serviva per informazioni e notizie. E' imputato di essersi appropriato di fondi mandati dal Principe egiziano Youssum per fare propaganda anti italiana.L'imputazione sembra assurda essendo notoria la sua sottomissione al Governo Italiano e la sua propaganda in nostro favore. Temo quindi si tratti di una cabala ordita dai suoi e nostri nemici per punirlo della sua nuova attitudine.Conoscendo l'influenza del Governo locale su questi tribunali indi-

Sua Eccellenza
Il Ministro delle Colonie

MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI

TELEGRAMMA IN PARTENZA N. 1072

MINISTERO -7 APR 1914 COLONIE

Div. 3/4

Indirizzato a Ministero Colonie

Ufficio Politico

Roma li 5 APRILE 1914 191 ore

(Testo)

Tripolini in Tunisia. Per sua opportuna notizia comunico a Vostra Eccellenza seguente telegramma del Regio Console Generale in Tunisi: "Il Tribunale penale indigeno fece arrestare Sesik Sassi, notabile della colonia tripolina nella reggenza, giunto qui lo scorso anno con Baruni ed altri capi del Gebel a differenza dei quali accettò nostra occupazione in Libia. Divenuto amico nostro dandone numerose prove a questo Consolato che se ne serviva per informazioni e notizie. E' imputato di essersi appropriato fondi mandati dal Principe Egiziano Toussum per fare propaganda anti italiana. L'imputazione sembra assurda essendo notoria la sua sottomissione al Governo italiano e la sua propaganda in nostro favore. Temo quindi si tratti di una cabala ordita dai suoi e nostri nemici per punirlo della sua nuova attitudine. Conoscendo l'influenza del Governo locale su questi tribunali indigeni insistetti presso il residente generale perchè lo facesse mettere in libertà magari sotto cauzione onde dargli modo di difendersi. Feci valere altresì grave nocumento che tale arresto recava al nostro prestigio presso i tripolini della reggenza, sopratutto che giurisdizione loro in Tunisia non è ancora definita e che questa grave misura del Tribunale indigeno potrebbe compromettere od almeno ritardare la tanto ritardata soluzione della vertenza. Il Residente Generale, che ignorava completamente la

./.

procedura iniziata contro il Cassi, riconobbe giustezza delle mie osservazioni e mi promise di occuparsi immediatamente dell'affare per vedere se accusa avesse tale serio fondamento giuridico ed esistessero tali prove da non potere consentire almeno liberazione condizionale del prigioniero. Mi parve dimostrare le migliori disposizioni per soddisfare i nostri desideri. Comunicherò sue ulteriori informazioni."

Pel Ministro

G. de Martino

MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI D'ITALIA

الوثيقة 135

تاريخ الوثيقة 28/ 4/ 1914 م.

الموضوع: الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة ترسل إلى وزير المستعمرات عدداً من جريدة «الأهرام» الصادرة بتاريخ 23 الجاري ويتحدث السنوسي حسن فيها عن إعادة احتلالنا لأجدابيا.

من الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة - رقم 709 بتاريخ 28 ابريل 1914.

إلى وزير المستعمرات المكتب السياسي - روما.

الموضوع: الصحافة العربية المحلية.

السنوسي حسن.

سيدي الوزير.

بالإشارة إلى تقريري رقم 645 المؤرخ 18 الجاري يشرفني أن أبعث إليكم عدد جريدة الأهرام الصادر بتاريخ 23 الجاري والذي نشرت فيه مراسلة جديدة من مغاغة صاحبها الشيخ السنوسي حنس تتعلق بإعادة احتلالنا لأجدابيا.

كما أشير أيضاً إلى المقال الذي نشر على صفحات جريدة «الشعب» يوم 27 الجاري ويهاجم فيه السنوسي حسن منتقداً إياه انتقاداً لاذعاً بسبب ما نشره على صفحات جريدة الأهرام حول ما يفيد السير نحو السلام.

وتفضلوا بقبول وافر التحيات.

150/11-5-14

AGENZIA DIPLOMATICA
DI S.M. IL RE D'ITALIA

Cairo 28 Aprile 1914

N° 709

Stampa locale araba

Senussi Hassan

MINISTERO 10 ... 1914 COLONIE

Signor Ministro,

Con riferimento al mio rapporto N° 645 del 18 corrente, ho l'onore di segnalare all'Eccellenza Vostra il numero del giornale "Al Ahram" del 23 corrente nel quale è pubblicata una nuova corrispondenza da Marsa dello Sceik Senussi Hassan a proposito della rioccupazione di Zeuatia dalle nostre truppe.

Segnalo pure l'articolo del giornale "Al Sciaab" del 2? corrente che attacca, in forma sarcastica il suddetto Sceik Senussi Hassan per le sue pubblicazioni nell'"Ahram" a favore della pacificazione.

Gradisca, Signor Ministro, gli atti della mia più alta considerazione.

Sua Eccellenza
il Ministro delle Colonie
Ufficio Politico

F. 36 ROMA

الوثيقة 136

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: مذكرة من السفير الإيطالي بالقاهرة إلى الوزارة حول ما نشرته جريدة الأهرام فيما يخص الخطاب الذي ألقاه السنوسي حسن بمناسبة عيد ميلاد الملك.

مذكرة.

أرسل عامل الدبلوماسية الإيطالي بالقاهرة (السفير) أرسل إلى هذه الوزارة صحبة التقرير المؤرخ 14 نوفمبر الماضي رقم 2658 نسخة من جريدة «الأهرام» المؤرخة 12 نوفمبر الماضي وفيها ملخصاً للخطاب الذي ألقاه المواطن الليبي الشيخ السنوسي حسن (الذي جاء خصيصاً من مفر إقامته في مغاغة إلى القاهرة) في الاحتفال الذي أقيم في مقر السفارة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك.

وكان الحسن قد ألقى خطباً مماثلة مشبعة بروح الإخلاص والوفاء لإيطاليا وذلك في مناسبات منها عيد الدستور ورأس السنة، وقد صرفت له مقابل هذا المجهود مكافآت بسيطة المرة بعد المرة.

ونظراً لضعف حالته الاقتصادية ولتعويضه عما تكبده من مصاريف السفر فقد قام الممثل الدبلوماسي بالقاهرة معتمداً على موافقة سابقة من طرف الوزارة في سبتمبر 1914 بصرف مبلغ قدره (80) قرشاً أي (30 ليرة تقريباً) إلى الحسن، وسيدرج هذا المبلغ في حسابات الربع الأول من السنة الجارية.

وبهذا نوافق على صرف تلك القيمة.

. . . . . .

Brunch 12/6

A P P U N T O

Con rapporto in data 14 novembre scorso, N° 2668, il R. Agente Diplomatico in Cairo ha trasmesso a questo Ministero copia del giornale "Al Ahram" del 12 novembre scorso nel quale è riassunto il discorso pronunziato dal suddito libico Sceick Senussi Hassan (recatosi appositamente in Cairo da Maghagha, sua residenza) durante il ricevimento che ebbe luogo in quella R. Agenzia Diplomatica in occasione del genetliaco di S.M. il Re.

L'Hassan in diverse circostanze (Festa dello Statuto, Capo d'Anno) ha pronunziato discorsi inspirati a sentimenti di devozione verso l'Italia per i quali, volta per volta, gli è stato concesso un modesto compenso.

In considerazione delle misere condizioni dell'Hassan e per indennizzarlo della spesa di viaggio il R. Agente Diplomatico in Cairo, avvalendosi di una precedente autorizzazione concessa da questo Ministero nel settembre 1914, gli ha corrisposto la somma di 80 piastre (circa 30 lire) che sarà conteggiata nella contabilità del trimestre in corso.

Si esprime parere favorevole all'approvazione di detta spesa.

الوثيقة 137

تاريخ الوثيقة 28/ 4/ 1914 م.

الموضوع: وزير المستعمرات يبرق إلى وزير الشئون الخارجية بروما بخصوص إفادته بقيمة المكافأة التي ستصرف إلى جميل بك.

من وزير المستعمرات رقم 864 بتاريخ 28/ 4/ 1914.

برقية إلى وزير الشئون الخارجية روما.

1 ـ بركات:

أشير إلى البرقية رقم 1303 بتاريخ 25 الجاري الآتية من سيادتكم (.) أرجو إعلامي بقيمة المكافأة التي ستصرف إلى جميل بك مقابل تسليمنا خلاصة التقارير الموجهة إليه من السلطات التركية بوصفه قائمقام غات.

توقيع أنييزا

MINISTERO DELLE COLONIE

2? APR 1?1?

POLITICO

REGIO MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI

R O M A

Ali Barakat - Mi riferisco al telegramma n° 1305 del 25 corrente della S.V. (.) Prego S.V. volermi far conoscere a quanto dovrebbe ammontare il compenso da corrispondere a Giani bey per la cessione dei sunti dei rapporti da lui diretti all'Autorità turca nella sua qualità di Caimacam di Ghat -

الوثيقة 138

تاريخ الوثيقة 29/ 4/ 1914 م.

الموضوع: برقية من «غاروني» والي طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات بخصوص طلب تقارير من كمال بك تفيد بأن البركات والفويهات تابعة لغات سياسياً وإدارياً ويرى أيضاً أن هذه التقارير من الممكن الحصول عليها عن طريق سكان المحليين.

صورة لبرقية واردة من طرابلس رقم 73 بتاريخ 29/ 4/ 1914.

إلى وزارة المستعمرات ـ روما.

425 ـ روسو ـ خاصة وسرية ـ إجابة على البرقية 2536.

تسعى هذه الحكومة لجمع بيانات وأخبار تبعية بركات والفويهات لغات سياسياً وإدارياً وتأمل أن تتمكن من إرسال تقارير في أسرع وقت ممكن مدعوم بوثائق تؤكد كيف أن بركات والفويهات كانتا دائماً تابعتين قانونياً لغات ومرتبطتين ارتباطاً وثيقاً بها فيما يتعلق بمركز الشرطة وتعيين الموظفين وجباية الضرائب، وقد يكون ذا فائدة كبيرة أن يعطي جميل بك تقريراً يؤكد هذه التبعية ـ لكن هذه الحكومة ترى أنه بالإمكان أن تطلب نفس التقرير من كمال بك الذي رجع مؤخراً إلى القسطنطينية آتياً إليها من طرابلس وتأكيده بوصفه آخر قائمقام تركي لغات وبالتحديد في الفترة الحرجة والأكثر نشاطاً توسيعاً نحو الشرق، ربما كان له قيمة أكبر من ما يؤكده جيمل بك في تقريره.

فإذا وافق كمال بك إعطاء هذه الشهادة أو هذا التقرير الذي يهمنا فإن الحاجة تدعونا أن نأخذ في خدمتنا (نعين) جميل بك الذي لا يخلو مجيئه إلى هنا من بعض المشاكل، ومن ناحية أخرى فإن التقارير أو الشهادات المنشورة بالإمكان الحصول عليها من السكان المحليين وعن طريق غدامس، مثل هذه الشهادات قد تكون لها فعالية أكبر.

وكنت على أي حال قد أصدرت تعليمات إلى العقيد مياني ليبحث في أرشيف مرزق عله يجد الوثائق المتعلقة بمسألة غات وضواحيها.

الوالي غاروني

C O P I A D I T E L E G R A M M A

in arrivo da Tripoli N° 73 del 29/4/914

MINISTERO COLONIE ROMA

425- Rosso- Riservato - Rispondo 2536-

Questo Governo sta raccogliendo dati e notizie sulla dipendenza politica amministrativa di Barakat e di Feuet da Ghat e spera poter trasmettere quanto prima una relazione possibilmente documentata comprovante come Barakat e Feuet siano state sempre intimamente legate a Ghat per presidio gendarmeria nomina dei funzionari e tributi- Sarebbe indubbiamente utile che Giami Bey rilasciasse una dichiarazione comprovante tale dipendenza però questo Governo ritiene che uguale dichiarazione potrebbe essere richiesta a Kemal Bey testè ritornato a Costantinopoli da Tripoli la cui affermazione per essere stato l'ultimo Kaimacam turco a Ghat e precisamente nel periodo di maggior attività di espasione verso Oriente può avere forse maggior valore di quella di Giami Bey.

Se Kemal Bey acconsentisse a rilasciare la dichiarazione che a noi interessa ci esimerebbe dall'obbligo di dover prendere al nostro servizio Giami Bey la cui venuta qui non sarebbe del tutto esente da inconvenienti. Dal resto siffatte dichiarazioni possono essere più efficacemente sostituite da dichiarazione degli abitanti locali che si potrebbero avere per la via di Ghadames.- Ho intanto da tempo ordinato al Colonnello Miani di fare ricerche nell'archivio di Murzuk per rintracciare tutti i documenti che riguardano questione Ghat e adiacenze.

P. / F.

f° Governatore G A R I O N I

الوثيقة 139

تاريخ الوثيقة 9/ 5/ 1914 م.

الموضوع: من وزارة المستعمرات إلى الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة حول تخصيص مبلغ (5) ليرات استرلينية للسنوسي حسن في شكل تعويض عن مصاريف نشر مقالاته.

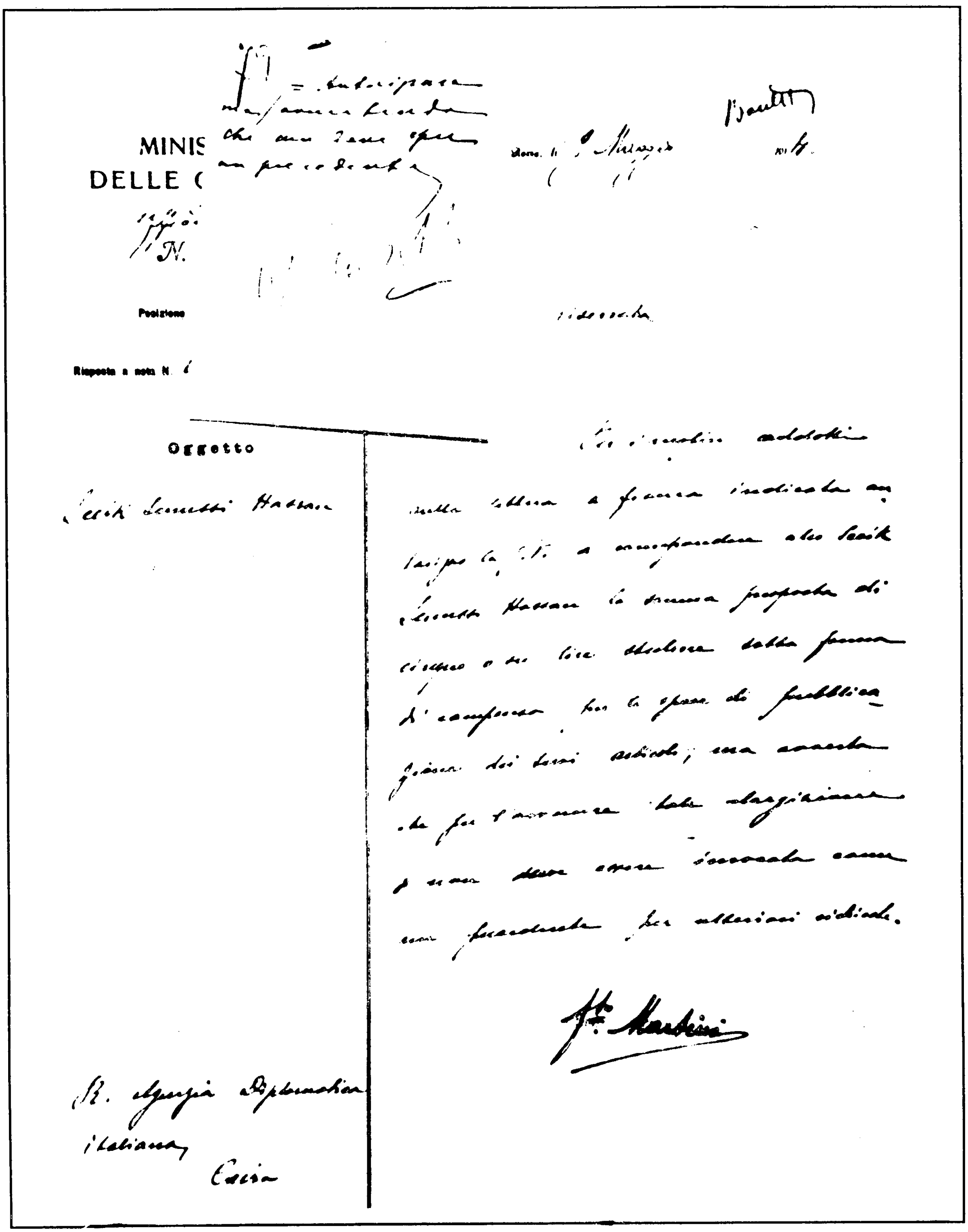
من وزارة المستعمرات بتاريخ 9 مايو 1914 م رقم. . .

إلى الوكالة الدبلوماسية الإيطالية بالقاهرة - رد على الرسالة رقم. . . .

الموضوع: الشيخ السنوسي حسن:

للأسباب المبينة في الرسالة المذكورة في أعلى اليسار من هذه الورقة، أصرح لكم لتخصيص المبلغ المقترح للشيخ السنوسي حسن وقدره خمس أو ست ليرات استرلينية في شكل تعويض عن مصاريف نشر مقالاته على ألا تكون هذه سابقة يعمل بها في حالات أخرى خاصة بنشر مقالات.

توقيع مارتيني



MINIS[TERO]
DELLE C[OLONIE]

= Anticipare ... che non fanno precedente

Roma, li 9 Maggio 1914

Posizione

riservata

Risposta a nota N.

Oggetto

Sceik Scemsi Hassan

Per i motivi addotti nella lettera a fianco indicata autorizzo la V. S. a corrispondere allo Sceik Scemsi Hassan la somma proposta di cinque o sei lire sterline dalla somma di compenso per la spesa di pubblicazione dei suoi articoli, ma avverta che per l'avvenire tale elargizione non dovrà essere invocata come un precedente per ulteriori richieste.

F.to Martini

R. Agenzia Diplomatica italiana
Cairo

الوثيقة 140

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: السيد/ السنوسي حسن يلقى كلمة بمناسبة الإحتفال بعيد الدستور الإيطالي في مصر، هنأ فيها الحكومة الإيطالية بذلك.

الإحتفال بعيد الدستور الإيطالي في مصر.

من جريدة الأهرام بالقاهرة (4):

أنصبت أمس الجالية الإيطالية بمناسبة عيد الدستور أنصبت في الوكالة الدبلوماسية الإيطالية وذلك ليقدموا التهاني إلى العامل الدبلوماسي وإلى موظفي الوكالة والقنصلية وفي الوقت الذي كانت فيه الوكالة الدبلوماسية تعج بالإيطاليين الذين حضروا من أجل الإحتفال تقدم الطرابلسي الشيخ السنوسي حسن وألقى الكلمات التالية:

يحتفل اليوم شعبكم النبيل بعيد دستوره وهو عيد الحرية الجميلة التي تنعم بها الدولة الإيطالية، إن العربي الطرابلسي الذي جاء ليهنىء نفسه ويهنئكم بهذا العيد اليوم لا يهنىء نفسه فحسب بل يهنىء جميع العرب في طرابلس وبرقة الذين يرفرف العلم الإيطالي على رؤوسهم ليمنحهم الحرية التي تتمتع بها الدولة الإيطالية.

إن شعباً حراً وكريماً مثل شعبكم يعلم تماماً معنى الحرية وهو إذا كان يحجبها لنفسه فإنه يريدها أيضاً للآخرين وخصوصاً لأولئك الذين سيتقاسمون معه المعيشة مثل سكان ليبيا.

وفعلاً ومن يوم أن بدأ علمكم يرفرف على تلك الأقاليم المحررة من طرف إيطاليا تقرر منحهم صلاحية تكوين حكومة استشارية بدعوة وجهاء البلاد للتعاون مع الحكومة الإيطالية وذلك بإعطاء رأيهم حول تطبيق الإصلاحات اللازمة لتطوير البلاد.

ونأمل بأن يستوعب العلماء والوجهاء في ليبيا ذلك ويقدروا للحكومة الإيطالية لطفها ويقدروا أيضاً عظمة قوانينها وحريتها النبيلة، بهذا فقط يستطيعون جني الثمار المرجوة وتحقيق التقدم والرفاهية لبلادهم ويعلموا أبناءهم ويستعيدوا حياتهم العربية المجيدة بفضل إيطاليا فليعيش الشعب الإيطالي بحرية والله أسأل أن يمنح الحرية لجميع الشعوب التي يحكمها بالعدل والمساواة طبقاً للدستور.

LA FESTA DELLO STATUTO ITALIANO IN EGITTO

Dal "Al-Ahram" di Cairo (4):

Ieri la colonia italiana in occasione della festa dello Statuto si riversò nell'Agenzia Diplomatica Italiana per presentare i suoi auguri all'Agente diplomatico, ai funzionari dell'Agenzia e del Consolato. Mentre l'Agenzia Diplomatica rigurgitava di italiani presenti per la festa, si fece innanzi il tripolino Sceikh Senussi Hassan pronunciando le seguenti parole:

Oggi il vostro nobile e generoso popolo è tutto in festa per lo Statuto che è festa della bella libertà di cui gode l'inclita nazione italiana. Un arabo della Tripolitania che venisse a congratularsi con voi della festa odierna, egli con ciò non solo si congratula con sè stesso ma con tutti gli arabi della Tripolitania e della Cirenaica sul capo dei quali sventola il vessillo italiano che accorda loro la stessa libertà che gode la nazione italiana.

Un popolo libero e generoso come il vostro ben conosce il significato della libertà; epperò se l'ama per sè medesimo la desidera pure per gli altri e particolarmente per coloro che quanto prima saranno i suoi soci nella vita come gli abitanti della Libia.

Difatti, non appena il vostro augusto vessillo cominciò a sventolare su quelle regioni che già fu dall'Italia deliberato

-/-

di accordar loro un governo consultivo invitando i notabili del paese a partecipare col governo italiano neldare il proprio parere e nell'adottare le riforme tendenti a far prosperare il paese. E' da augurarsi che gli ulema ed i notabili della Libia si rendano conto esatto della bontà del governo italiano ed apprezzino l'eccellenza delle vostre leggi e la nobiltà della vostra libertà, poichè solamente così essi potranno ricavarne il frutto desiderató, dare la prosperità ed il benessere al proprio paese, istruire i propri figli e riacquistare, grazie all'Italia, la vita gloriosa araba. Viva il popolo italiano colla sua libertà e voglia Iddio accordare ai popoli da esso governati con la libertà, giustizia ed uguaglianza ogni bene derivante da tale libertà e dallo Statuto.

- - - - - - - - - - - -

الوثيقة 141

تاريخ الوثيقة 14/ 5/ 1914 م.

الموضوع: وزير المستعمرات بروما يحيط والي طرابلس الغرب علماً بإلقاء القبض على ساسي خزام.

رسالة من وزارة المستعمرات - رقم 348 بتاريخ 14/ 5/ 1914.

إلى والي طرابلس الغرب - سري.

أبعث إليكم للمعلومية نسخة من البرقية المرسلة منذ مدة من القنصل العام بتونس إلى وزارة الشئون الخارجية حول القبض على ساسي خزام، أحد أعيان طرابلس الغرب في تونس.

ويقول وزير الشئون الخارجية فيما يخص تلك البرقية إن الشيخ ساسي خزام كان قد أفرج عنه بكفالة يوم 18 أبريل.

توقيع: أنييزا

MINISTERO
DELLE COLONIE

Dir. Affari Aff. Pol. [illegible]
N. [illegible]

MINUTA

Roma, li 12 - [illegible] -

Posizione

Risposta a nota N. del

Oggetto
Tunisi.
Arresto di Sceik Sassi Ezzam

In foglio a parte minuta [illegible] Allegato telegramma

S. E. il Governatore della Tripolitania
Uff. Pol. Mil.
Tripoli

Riservato

Per opportuna conoscenza, trasmetto all'E. V. copia di un telegramma diretto tempo addietro dal R. Console in Tunisi al Ministero degli Affari Esteri, a proposito dell'arresto colà avvenuto del notabile tripolitano Scek Sassi Ezzam.

In relazione a detto telegramma il Ministero degli Affari Esteri ha successivamente fatto conoscere che Scek Sassi era stato rilasciato il 18 Aprile in libertà provvisoria sotto cauzione.

firm.to AGNESA

الوثيقة 142

تاريخ الوثيقة 14/ 5/ 1914 م.

الموضوع: من وزارة المستعمرات إلى والي برقة ببنغازي حول ما جاء في المقالة التي نشرها السنوسي حسن على صفحات جريدة الأهرام والتي تتعلق بإعادة إحتلال قواتنا المسلحة لأجدابيا.

من وزارة المستعمرات ـ رقم 307 بتاريخ 14/ 5/ 1914.

إلى والي برقة ببنغازي.

الموضوع: الصحافة العربية المحلية.

السنوسي حسن.

أبعث إليكم للعلم ترجمة مراسلة أخرى من مغاغة بتوقيع السنوسي حسن نشرت على صفحات جريدة الأهرام في عددها المؤرخ 23 أبريل الماضي تتعلق بإعادة احتلال قواتنا المسلحة لأجدابيا.

كما أبعث إليكم أيضاً المقال الذي نشر على صفحات جريدة الشعب والذي هاجم فيه كاتبه الشيخ السنوسي حسن على ما نشره في جريدة الأهرام حول التوصل إلى التصالح.

توقيع أنييزا

MINISTERO
DELLE COLONIE

Ufficio politico

N. 207

Posizione

Risposta a nota N. del

Oggetto

Stampa araba
—
Senussi Hassan

Si passi copia dei due articoli

A S. E.
il Governatore della Cirenaica
in —
Bengasi

MINUTA

Roma, lì 14 - 5 - 17

COPIATO

Per opportuna conoscenza trasmetto alla E. V. la traduzione d'una nuova corrispondenza da Ragaga dello Seik Senussi Hassan pubblicata dal giornale "El Ahram" nel numero del 23 aprile u.s. a proposito della rioccupazione di Geddabia dalle nostre truppe -

Unisco anche l'articolo del giornale "El Seciab" del 27 detto mese che attacca in forma sarcastica il nominato Seik Senussi Hassan per le due pubblicazioni nell' "Ahram" a favore della pacificazione.

firm.to AGNESA

P 36

الوثيقة 143

تاريخ الوثيقة 17/ 5/ 1914 م.

الموضوع: من وزارة المستعمرات إلى وزارة الشئون الخارجية روما بخصوص تقارير جميل بك، وإفادة لجنتين من أجل رسم الحدود، والإبراق إلى السفير الإيطالي في لندن بشأن استلام التقارير من جميل بك مقابل مكافأة تتراوح قيمتها بين ثمانية إلى عشرة آلاف ليرة.

من وزارة المستعمرات ـ تحت رقم 735 بتاريخ 17 مايو 1914.

إلى وزارة الشئون الخارجية ـ روما.

الموضوع: حدود طرابلس الغربية وجميل بك.

أشير إلى الكتاب المؤرخ 9 الجاري رقم 39201/ 598 بتاريخ 9 الجاري التي بعثتم لي معه نسخة من تقرير سفارتنا في القسطنطينية المؤرخ 29 يونيو الماضي والخاص بالوثائق المتعلقة بغات وبركات والفيجات والتي عرض جميل بك تسليمها إلينا مقابل مكافأة.

وطلبت من الميجر موسيير قراءة هذا التقرير فقال أن من يرى أن الأعمال التي يعرضها علينا جميل بك رغم أن قيمتها لا تساوي قيمة الوثائق يمكن أن تكون لها قيمة أكبر أو أصغر وفق العناية والدقة التي تتم بها الترجمة.

لذلك فهي قد تفيد لجنتنا من أجل رسم الحدود وتنير لها الطريق لتكون على بينة بالسوابق.

وأبرقت بذلك إلى الوالي وأعلمته بمقترحات جميل بك واستحسان الميجر موسيير وأستلمت الرد التالي المرفق نسخة منه.

كل هذا أخذ بعين الاعتبار وبعد سماع رأي الميجر موسيير أرى أن الحاجة تدعو إلى أن تتكرموا بالإبراق إلى السفير في لندن وتقولوا له أنه مسموح له باستلام التقارير من جميل بك، تلك التقارير التي أشار إليها مصحوبة بمرفقاتها من مسودات وصور مختلفة وذلك مقابل مكافأة تبلغ قيمتها بين ثمانية وعشرة آلاف ليرة كحد أقصى على أن تضم المكافأة التي يطالب بها جميل مقابل خدمات سابقة أداها.

وعلى الرغم من اقتناعنا كما ذكر أعلاه بأن التقارير المشار إليها لا يمكن إلا أن تكون ذات قيمة وثائقية فأنه من المرغوب فيه دون شك أن تكون حاوية لمعلومات وبيانات نافعة بالفعل ومتممة لما نعرفه من بيانات أكيدة سابقة. لذلك أرجو من سيادتكم دعوة السفير إلى ضرورة التأكد من جدية التقارير المعروضة من طرف جميل بك قبل أن يدفع له أي مبلغ. ولكي يقوم بذلك يستطيع الاستفادة من خدمات الملحق العسكري بالسفارة. ومن الضروري أن يتم كل ذلك بالسرعة العملية الممكنة حتى تصل إلينا التقارير في أقرب وقت.

ولا حاجة لأن أضيف شيئاً آخر غير أنه في حالة ما إذا تمت المحادثات مع جميل بك إيجابياً يكون من الأهمية بمكان أن يوقع جميل بك إيصالاً يقول فيه بأنه راضي تمام الرضى وأنه استلم كل مطالبه حتى لا يطالب بالمزيد في المستقبل.

توقيع مارتيني.

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N. 735

Roma, 14 Luglio 1914

OGGETTO
Confine sud occidentale della Tripolitania
Giami bey.

Mi riferisco alla nota 9 c.m. N.39201/598 con la quale l'E.V. mi ha trasmesso copia del rapporto 29 giugno u.s. del R.Ambasciatore in Costantinopoli circa i documenti relativi a Ghat, Barauat ed el Fegiat che Giami bey sarebbe disposto a cedere dietro compenso.

All.:

Feci leggere quel rapporto del R.Ambasciatore al Maggior Maussier, il quale manifestò opinione che i vari lavori che Giami bey ci offre, pur non avendo in nessun modo valore di documento, possono avere un'importanza maggiore o minore secondo la maggior cura ed esattezza impiegate nella trattazione.

Essi potrebbero, quindi, essere utili alla nostra commissione per la delimitazione dei confini, perchè le potrebbero dar modo di andare sul terreno ./.

A. S. E.
il Ministro degli Affari Esteri
ROMA

Roma, 1914 - Tipografia Editrice Nazionale.

con buona conoscenza dei precedenti.

Comunicai telegraficamente al Governatore le proposte del Giami bey ed i sopra riferiti apprezzamenti del Maggior Mausscier, e ne ho ricevuto la risposta che qui allego in copia.

Tutto ben considerato, e sentito nuovamente il Maggior Mausscier, ritengo che sia il caso che V.E. si compiaccia di telegrafare al R.Ambasciatore in Londra che è autorizzato farsi cedere dal Giami bey i rapporti da lui specificatemente indicati, con gli annessi schizzi e rilievi, dietro un compenso che dovrebbe essere contenuto fra le otto, le diecimila lire, senza eccedere in nessun modo questa ultima somma nella quale dovrebbe essere compreso il compenso che il Giami bey pretende per i servizi precedentemente prestati.

Ma, pur essendo persuasi, come sopra si è detto, che detti rapporti non possono non valere di documenti è senza dubbio desiderabile che essi contengono notizie e dati che possono essere effettivamente utili ai primi delle nostre più sicure e dettagliate conoscenze; e perciò prego l'E.V. di voler invitare il R.Ambasciatore a volersi accertare della serietà dei rapporti offerti da Giami bey prima di versargli qualunque somma; per il quale accertamento potrebbe opportunamente giovarsi dell'opera dell'addetto militare alla R.Ambasciata.

E' necessario che tutto ciò sia fatto e conchiuso con la maggiore sollecitudine, per modo che i sopra indicati rapporti possoni essere al più presto in nostro possesso.

Non ho bisogno di aggiungere che, nel caso che tali trat-

./.

الوثيقة 143

tative con il Giami bey arrivino a conclusione positive, è particolarmente importante che il Giami bey rilasci una rice= vuta con quale si dice interamente,e definitivamente soddisfatti di ogni suo avere o pretesa, in modo che non possa accamparne altre nell'avvenire.

الوثيقة 144

تاريخ الوثيقة 31/ 5/ 1914 م.

الموضوع: برقية من القاهرة إلى وزارة المستعمرات ووزارة الشئون الخارجية بروما، تتعلق بالضباط الأتراك المتوجهين إلى برقة عن طريق مصر، ويؤكد أن الشيخ محمد الجيباني وأحمد الشاوش هما المكلفان بالعمل على تزويد المعسكرات بالاحتياطات اللازمة.

صورة برقية آتية من القاهرة

رقم 109 بتاريخ 31/ 1914/5

مرسلة إلى: وزارة المستعمرات ووزارة الشئون الخارجية بروما.

888 ـ الأخبار التي ترد إليّ من جهات مختلفة متفقة في إشارتها، إلى مرور الضباط الأتراك المتوجهين إلى برقة عن طريق مصر، ويؤخذ من مصدر موثوق ولكن لا يمكن الحصول على أدلة أن السنوسي بعد القرض التركي الأخير في فرنسا استلم أول مساعدة مالية من القسطنطينية قدرها 1200 ليرة تركية ومساعدة ثانية قدرها ثمانمائة ليرة تركية.

أحمد الشاوش بالاسكندرية بمصر المدعو الشيخ الجيباني في السلوم هما العميلين الرئيسيين المكلفين بالعمل على تزويد المعسكرات المتمردة بالاحتياجات وبتوجيه الضباط الأتراك إلى برقة.

توقيع: سيرا.

COPIA DI TELEGRAMMA

IO

telegramma in arrivo da Cairo N.IO9

I/6 Ore IO

decifrato partenza ore I3/45 del 3I/5/I9I4

TM.2 Ministero Colonie - Ministero Esteri Roma.-

888.- Informazioni che mi giungono da diverse parti sono concordi nel segnalare crescente passaggio per Egitto di ufficiali turchi diretti Cirenaica. Da fonte attendibile risulta ma non se ne può avere la prova che dopo ultimo prestito turco in Francia il Gran Senussi ha ricevuto da Costantinopoli un primo sussidio di mille duecento lire turche ed un secondo di ottocento lire turche.

AHMED SCIAUISCH in alessandria d'Egitto e certo Sceik El Gibani in Sollum sarebbero i due principali agenti incaricati rifornimento campi ribelli ed avviamento ufficiali turchi Cirenaica.

Serra.

P. 16

الوثيقة 145

تاريخ الوثيقة 9/ 6/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة إلى وزير المستعمرات بخصوص الخطاب الذي ألقاه السنوسي حسن بمناسبة عيد الدستور.

من الوكالة الدبلوماسية لإيطاليا الملكية في القاهرة.

رقم 964 بتاريخ 9 يونيو 1914.

إلى وزير المستعمرات بروما.

الموضوع: الشيخ السنوسي حسن.

في الاحتفال الذي جرى في هذه الوكالة الدبلوماسية بمناسبة عيد الدستور قرأ الشيخ السنوسي حسن المعروف خطاباً بالمناسبة بحضور عدد كبير من رعايانا في المستعمرات يشيد فيه بإيطاليا ويبدي فيه شعوره الانتمائي إليها.

وقد نشرت الأهرام ملخصاً لهذا الخطاب.

وتفضلوا بقبول وافر التحيات وخالص التقدير.

توقيع: . . . . . .

AGENZIA DIPLOMATICA
DI S.M. IL RE D'ITALIA

Cairo 9 Giugno 1914

N° 964

Sceik Senussi Hassan.

DIREZ. GEN. AFFARI POLITICI e Serv. Truppe Coloniali
Data 12 - 6 - 1914
N. 170

Signor Ministro,

Durante il ricevimento che ebbe luogo in questa Regia Agenzia Diplomatica in occasione della festa dello Statuto, il noto Sceik Senussi Hassan ha letto alla presenza di diversi nostri sudditi coloniali un discorso di circostanza inspirato ai suoi sentimenti di devozione all'Italia.

Il giornale "Al Ahram" nel suo numero d'oggi pubblica un largo sunto di questo discorso.

Gradisca, Signor Ministro, gli atti della mia più alta considerazione.

Sona

Sua Eccellenza
il Ministro delle Colonie
Ufficio Politico

ROMA

F 36

الوثيقة 146

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: مقال في جريدة الشعب القاهرية يتحدث في بدايته أن هناك أشخاصاً يتاجرون بضمائرهم، ويطلب كاتب هذا المقال من السنوسي حسن أن يصرح بأعلى صوت أنه مع إيطاليا ومن ثم ينخرط في الصفوف الإيطالية يحارب إلى جانبهم ويكون هذا أكثر فائدة لإيطاليا بدون شك.

إيطالي متنكر في شخص عربي.

جريدة «الشعب» القاهرية (27).

هناك أشخاص يتاجرون بضمائرهم كما يفعلون بأي بضاعة أخرى مضاربين على قيمة الشرف كما لو كان هذا الشرف فناً من فنون التجارة.

ومن هؤلاء شخص من مغاغة لا يفتأ يدعو المجاهدين العرب في طرابلس الغرب إلى الإهانة والخضوع بالتسليم.

هذا الشخص يكتب بطريقة إيطالية محضة تكشف عن الفكر الحقيقي لذلك الجنس رغم أنه يحمل اسماً غير جدير به، فهو لم يتوقف على كتابة كلمات وعبارات إيطالية على صفحات بعض الصحف ولا ينقصه إلا أن يرتدي قبعة الإيطالي ولباسه وأن ينخرط في الصفوف الإيطالية ليحارب إلى جانبهم! وقد يكون قادراً لو عمل الأبطال العرب بنصائحه على أن يذهب إليهم في معسكراتهم ليرشدهم وينصحهم بالخضوع والتسليم.

ولماذا لا يصرح بأعلى صوت بدلاً من الكتابة على الورق ويكون وحده البعثة الرابعة ويتوجه إلى معسكر أولئك الأبطال؟.

كاتب هذا المقال يقصد شخص يسمى السنوسي حسن الذي اعتاد أن يكتب المرة بعد المرة أن ينشر مقالات على صفحات جريدة الأهرام المصرية لفائدة احتلالنا لليبيا.

(ن. من ط)
التوضيح - لا بد وأن يكون مواطن من طرابلس

Un italiano camuffato da arabo
Asc. Sciaab del Cairo (27)

Vi sono alcuni che negoziano della propria coscienza, come farebbero di qualsiasi altra merce, speculando sul valore della sua nobiltà, come se questa fosse una mercanzia qualunque.

Fra questi vi è un individuo di Mghagha che non cessa di invitare i mugiahid arabi della Tripolitania alla umiliazione ed alla sottomissione capitolando.

Tale individuo scrive in perfetto stile italiano che rivela il puro pensiero di quella razza, pur portando un nome di cui non è degno. Egli non fa che ripetere, su alcuni giornali delle parole e delle frasi italiane. Non gli mancherebbe altro che il cappello e l'abito italiano, e di arruolarsi nelle file italiane per combattere al fianco loro! Quasi quasi sarebbe capace, qualora gli eroi arabi continuassero a mettere in non cale i suoi consigli, di recarsi nel loro campo per predicare loro la sottomissione!

E perchè non dichiara egli a viva voce ciò che affida ai fogli di Forshara, da solo, la giusta missione per recarsi nel campo di quegli eroi!

—

L'articolista vuol riferirsi ad un certo Senussi Hassan che di tanto in tanto pubblica nel giornale arabo "Al-Ahram" degli articoli a favore della nostra penetrazione in Libia.
(N. del T.)

الوثيقة 147

تاريخ الوثيقة 15/ 6/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من القنصل العام بتونس إلى وزارة المستعمرات بروما بخصوص أن قسم المراقبة المدنية بتونس كلف شخصاً اسمه مختار بأن يبين لهم بعض الطرابلسيين من ذوي النفوذ المقيمين بتونس.

رسالة من القنصل العام بتونس ـ رقم 3038 بتاريخ 15 يونيو 1914 ـ سرية.

إلى وزارة المستعمرات ـ روما.

بعد التحية:

جاءني من مصدر موثوق بأن قسم المراقبة المدنية هنا قام في الأسابيع الأخيرة بتكليف شخص يسمى مختار الذي سأزودكم بالمعلومات العامة عنه تكون أكثر تفصيلاً، أنه مهاجر طرابلسي وخصم عنيد لنا. كلفوه بأن يبين لهم بعض الطرابلسيين من ذوي النفوذ من بين المقيمين هنا والتأكد من أن الحكومة الفرنسية احتاجت إلى خدماتهم لأغراضها الخاصة.

وكان الجواب أن المشائخ الأكثر أهمية سافروا الآن أما إلى ليبيا أو إلى سوريا ولم يبق إلا الشيخ ساسي خزام.

لكن اسم هذا الشخص (ساسي خزام) شطب تواً لأنه لوحظ أنه إيطالي أكثر من الإيطاليين.

. . . .

CONSOLATO GENERALE

DI

S. M. IL RE D'ITALIA

N. 3038

RISERVATA

Tunisi, li 15 Giugno 1914

Tripolini in Tunisi.

Signor Ministro,

Mi risulta da fonte attendibile che questo Controllo Civile ha incaricato nelle ultime settimane un certo Muktar, di cui mi riservo dare generalità più dettagliate, fuoruscito tripolino e nostro irreducibile avversario, di indicare allo stesso ufficio alcuni influenti tripolini qui residenti coll'assicurazione che il Governo francese avrebbe avuto, per sue speciali mire, bisogno dell'opera degli stessi.

La risposta fu che i principali capi erano già ripartiti sia per la Libia sia per la Siria e che non rimaneva più che Sceik Sassi Kazam.

Ma il nome di questo fu tosto scartato osservandosi che egli è più italiano degli italiani.

R° MINISTERO DELLE COLONIE

R O M A

الوثيقة 148

تاريخ الوثيقة 24/ 6/ 1914 م.

الموضوع: تحويل برقية القنصل العام بتونس من وزارة المستعمرات إلى ولاية طربلس الغرب بخصوص ساسي خزام.

رسالة من وزارة المستعمرات إلى ولاية طرابلس الغرب - رقم 496 بتاريخ 24/ 6/ 1914.

تحويل برقية القنصل العام بتونس من وزارة المستعمرات إلى ولاية طرابلس الغرب وموضوعها «ساسي خزام».

أنظر الموضوع التالي برسالة وزارة الشئون الخارجية رقم 23431/ 352.

الموجهة إلى وزارة المستعمرات.

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO

N. 496

Posizione

OGGETTO
Sassi Chezama

MINUTA

Roma, 24 giugno 1914

COPIATO

Dal Console Generale di Tunisi mi viene riferito il seguente episodio relativo a Sassi Chezama, notabile fuoruscito del Gebel, che ritengo opportuno comunicare alla E.V. a puro titolo di notizia.

~~[illegible]~~

Il Controllo Civile di Tunisi ~~[illegible]~~ avendo chiesto al Muktar di ~~[illegible]~~ alcuni influenti tripolini che fanno ~~[illegible]~~ nella Reggenza, desiderando conoscere l'opinione loro. La risposta fu che i principali capi erano già partiti sia per la Libia sia per la Siria e che non rimaneva più che Sassi Chezama. Ma il nome di questo fu fatto [illegible] dato osservandosi che egli è più italiano degli italiani.

ALLEGATI N.

A S.E. il Governatore della Tripolitania

Bergioli

P. A/1 R

firm.to AGNESA

Roma, 1914 — Tip. Editrice Nazionale.

الوثيقة 149

تاريخ الوثيقة 29/ 6/ 1914 م.

الموضوع: تقرير سفير إيطاليا بالقسطنطينية إلى وزارة الخارجية الإيطالية بخصوص تقارير جميل بك المتعلقة بغات والفويهات، ويطلب السفير الإيطالي من وزارة الخارجية الإيطالية إعلامه بالمبلغ الذي يمكنه التعهد به كمكافأة لجميل بك مقابل ما سيقدمه من تقارير.

صورة التقرير رقم 582 بتاريخ 29 يونيو 1914 المحرر من قبل السفارة في القسطنطينية والموجه إلى وزارة الخارجية.

يشرفني استلام خطابكم المؤرخ 29 مايو الماضي رقم 331 والخاص بالوثائق التي يعرضها علينا جميل بك والمتعلقة بقرى غات والفويهات.

وحال استلامي لهذا الخطاب اتصلت من جديد بجميل بك لأحصل منه على بيان بالوثائق المقصودة التي يستطيع تزويدنا بها - فسلم لي المذكرة المرفقة حول الموضوع. وخلال التحادث معه لفت نظره إلى أن المكافأة التي ستمنح له حسب طلبه وهي 20 فرنك مبالغ فيها. فقال بأنه عندما ذهب إلى روما لم يحصل على شيء سوى مصاريف السفر في الوقت الذي كان يطالب فيه بمكافأة عن هذه المهمة وهي خمسة آلاف فرنك وخمسة عشر ألف فرنك عن العمل الجديد. وأضاف أنه إذا كان المبلغ الذي أخذه في روما يعتبر عالياً فلتعرض عليه مكافأة مناسبة وسيرى إن كان سيقبلها.

لذلك أرجو دراسة مذكرة جميل بك وإذا ما قررتم بأن الوثائق التي عرضها كانت مفيدة للحكومة أرجو إعلامي بالمبلغ (أعلى مبلغ) الذي يمكنني التعهد به كمكافأة لجميل بك مقابل ما سيقدمه لنا من خدمات.

وتفضلوا بقبول وأفر التحيات.

مرفق مع التقرير رقم 582

(باللغة الفرنسية).

(الفقرات 1 - 2 - 3 - 4).

الخدمات التي سيقدمها لنا جميل بك يمكن أن تكون لها أهمية أكبر أو أصغر وفق كبر أو صغر العناية والدقة المتبعة في المحادثات وهي على أية حال ليس لها قيمة الوثائق وأرى على كل حال أننا إذا دفعنا مبلغاً أقل مما يطالب به جميل بك فإن هذه الوثائق ستفيد اللجنة فيما يتعلق برسم الحدود، وإذا ما تقرر شراء خدمات جميل بك فإن تسليم هذه الخدمات يجب أن يتم فوراً لأنها سوف لن تكون ذات قيمة تذكر بعد بضعة شهور.

روما في 11/ 7/ 1914.

توقيع: الميجر ماوسير.

dates et les époques sur la situation générale de Ghat et ses dépendences El Berket et Feyvet aussi que l'importance de quelques localités comme Wadi Tarat et Titeghsin et la région de Tihombake situés sur les routes caravanières entre Ghat et Ghadames et la région traversée par la ruote carvanière partant de Ghat et passant par El Berket vers le sud.

Or, le travail sera divisé ainsi que suit:

1° - Un rapport général détaillé sur la ville de Ghat et ses dépendences El Berket et Feyvet contenant les notions geographiques, historiques et ethonographiques, climat et production naturells, situation commerciale, les relations entre les habitants de ce trois localités, les proprietés communes entre elles, le système gouvernemental et judiciaire, la gendarmerie et le projet de réorganisation proposé en 1906 qui consistait en perception de dimes et des impots, organisation de la municipalité, le droit d'entrée sur les marchandises transportés de l'Afrique Centrale et exportés de la Tripolitaine, la formation de méharistes militaires pour assurer la circulation des caravanes, etc.

Le rapport général sera suivi de différents autres concernants les evénements et incidents arrivés pendant l'application des réformes et les mésures prises en deça et au de là d'El Berket et Feyvet.

Ces rapports rendront claire et evidente la situation respective de Ghat et de ses deux bourgades qui forment un tout inséparable au point de vue géographique, ethnographique, communal et administratif.

2° - Les relations de Touaregs avec les habitants de ces localité. La situation des tribus touaregs envers le gouvernement. Les Azgher (Azdjer), les divisions et les subdivisions en tribus et en fraction et leurs emplacement à cet epoque (1906) Les relations entre les Hoggar (touaregs français) et les Azgher de Ghat. Les hostilités et les razzias touaregs et les différents excursions militaires

COPIA del rapporto N.582, in data 29 giugno 1914,

della Regia Ambasciata in Costantinopoli al Regio Ministero degli Esteri

Ho l'onore di accusare ricevimento all'E.V. del dispaccio del 29 maggio u.s. N.331 relativo ai documenti che offre di fornirci Giami Bey sulle oasi di Ghat e di Feuiat.

Appena ricevuto il dispaccio stesso mi sono messo nuovamente in rapporto con Giami Bey per avere una descrizione dei documenti ch'egli sarebbe in grado di fornire. Giami Bey mi ha testé rimesso l'accluso promemoria sull'argomento. Durante la conversazione che ho avuto con lui gli ho fatto notare che il compenso che egli chiedeva di 20 mila franchi era esagerato. Giami mi ha osservato che per la prima missione compiuta a Roma non aveva avuto che il rimborso delle sole spese di viaggio e che quindi reclamava a titolo di compenso per questa missione franchi 5 mila e 15 mila pel nuovo lavoro.

Ha poi aggiunto che se a Roma si trovava esagerato il compenso che chiedeva gli si facesse una congrua offerta e che avrebbe risposto se poteva accettarla.

Prego quindi Vostra Eccellenza di voler esaminare il promemoria di Giami Bey e nel caso giudicasse che i documenti da lui offerti potessero essere d'utilità al Regio Governo, di farmi conoscere la somma massima che potrei promettere a titolo di compenso a Giami Bey pel lavoro che ci fornirebbe.

Gradisca, ecc. ecc.

ANNESSO AL RAPPORTO N.582 -

Le travail proposé par le Gouvernement Italien consistait en une déclaration concernant exclusivement El Berket et Feyvet.

Mais de la notice explicative donnée en réponse à cette proposition résulte des travaux plus détaillés et plus vastes: il s'agit donc de rédiger différents rapports échelonnés d'après les

faites à cet effet dans le nord et le sud de Ghat.

3° - Les rapports sur les 'adis Tarat et Titeghsines et la région de Tihombaka, situées sur les routes caravanières de Ghat à Ghadames continedront les détails concernants les différents visites faites par les détachements militaires à ces points et les droits de propriété communs que les habitants de Ghat et les touaregs Azgassaten ont dans ces régions importantes aux points de vue commerciale et militaire.

4° - Les rapports concernants les routes caravanières au sud de Ghat et El Barket cintiendront les comptes rendus sur les détachements militaires envoyés dans ces régions qui font partie intégrante de la ville de Ghat jusqu'aux limites sud de la planie d'Essayen.

Ces rapports seront accompagnés des cartes et des croquis.

I vari lavori dhe Giami bey vorrebbe cedere a noi possono avere un'importanza maggiore o minore secondo la maggiore o minore cura ed esattezza impiegata nella trattazione. Non hanno ad ogni modo valore di documenti.

Ritengo ad ogni modo che - pagati meno di quanto Giami bey richiede - potrebbero essere utili alla commissione per la delimitazione dei confini, perché le contenterebbero di presentarsi alla discussione con buona conoscenza dei precedenti.

Se si decidesse di acquistare i lavori di Giami bey la consegna dei lavori stessi dovrebbe però essere immediata. Fra qualche mese essi perderebbero tutto il loro valore.

Roma, 11 - 7 - 1914

Il Maggiore

L.A MAUSSIER

الوثيقة 150

تاريخ الوثيقة 5/ 7/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من ولاية برقة إلى وزارة المستعمرات بروما تتعلق بمحمد شتوان.

رسالة من ولاية برقة - رقم 3845 بتاريخ 13 يوليو 1914.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

رداً على الرسالة المنوه عنها أعلاه أفيدكم بأن الأعيان البنغازي.

محمد بن شتوان.

الذي ذكر اسمه في التقرير 1972 المؤرخ 6 سبتمبر 1913 وقيل أنه من قبيلة خدام الزروق والذي منحته الحكومة العثمانية المنتهية عدة مهام شرفية هو نفس الشخص الذي قيل عنه في التقرير 1680 المؤرخ 3 يوليو الماضي أنه حكم عليه بـ30 سنة سجن.

وحال الانتهاء من تحضير شجرة عائلة شتوان سأرسلها إلى تلك الوزارة الموقرة.

الوالي: أميليو.

ec

GOVERNO DELLA CIRENAICA

Bengasi, li 13 luglio 1914

Ufficio Politico Militare

Cofnor

N° 3845 R.

Risposta al foglio N° 459 del 5 luglio 1914.

OGGETTO
Informazioni.

A risposta del controcitato foglio si riferisce che il notabile bengasino

MOHAMMED BEN SCETUAN

indicato nel rapporto 1972 del 6 Settembre 1913 quale facente parte della cabila Kaddam el Zarrug e investito dal cessato governo ottomano di varie onorifiche cariche, é lo stesso individuo che secondo il rapporto 1680 del 3 Giugno u.s. é stato condannato a 30 anni di reclusione.

Appena compilato l'albero genealogico della famiglia Scetuan si trasmetterà a codesto Onorevole Dicastero.

IL GOVERNATORE
TENENTE GENERALE
f° Ameglio

Al Ministero delle Colonie
Direzione Generale Affari Politici
UFFICIO LIBIA
R O M A

P. 1/13

تاريخ الوثيقة ـ مختلفة التواريخ.

الموضوع: برقيات مختلفة التواريخ من طرف الكومنداتور «نوغارا» والمركيزي «غاروني» إلى شتوان بك حول ما يمكن الاستفادة منه في قضاء مصالحهم وأنه إذا قام بعمل مضاد ضدهم ستقوم الجهات المختصة بفصل أخيه، أي شقيق شتوان، الذي يعمل معهم في الخدمة.

بعثت إلينا وزارة الخارجية في يوم 1 ابريل 1913 التقرير رقم 286 المؤرخ 14/ 3/ 1913 المحرر من طرف السفارة الملكية بالقسطنطينية والخاص بالزيارة الجديدة التي قام بها إليها يوسف شتوان الذي كان يشتكي من عدم الأخذ بنصائحه من طرف وزارة المستعمرات في وقت كان يجب أن تكون فيه هذه النصائح مشكورة نظراً لأنه كان يعرف البلاد أكثر من أي شخص آخر، فعلاً فالحكومة لم تأخذ بعين الاعتبار أية نصيحة أبداها في كل المحادثات التي أجراها معها. وكان شتوان قد اختبر الحكومة بأنه كانت له محادثة مع الكومنداتور نوجارا الذي أبلغه بما ستقوم الحكومة بمنحه للسنوسي (أو أنها مستعدة لتقديمه للسنوسي) وكان هو (أي شتوان) سيبلغه إلى السنوسي نفسه.

وفي يوم 4 ابريل 1913 كتب الكومنداتور نوجارا يقول بأنه كانت له محادثة طويلة جداً مع يوسف شتوان الذي عدد له أسباب المقاومة في برقة ونقل إليه الرسالة التي كتبها إلى السنوسي لإطلاعه على محتوى المذكرة المعروفة.

كان مستعداً لأن يذهب إلى مصر من أجلنا وعلى حسابه الخاص متظاهراً بأنه صديق دائم للّجنة.

وكان قد صرح بأنه لن ينضم إلى صفنا أبداً إذا وافقت الحكومة التركية على أن تساند السنوسي بنسبة 10٪ فقط من طلبه.

والآن ها هو يفضل إيطاليا لأن الاتفاق معها يقود إلى السلم، أما الاتفاق مع مصر لا يؤدي إلى غير حرب طويلة مهلّكة لبلاده.

وأضاف نوجارا يقول:

انطباعي هو أن يضاف إلى كل المسائل التي عرضتموها حتى هذه مهما كانت الأخبار سيئة.

ولكن ليس هكذا تروض برقة.

أنا أود أن أرسله إلى مصر وأزوده بالوسائل اللازمة قبل سفره وبسخاء.

سنخسر العربون إذا فشلنا لكن لا يلحقنا أي ضرر غير فراغ الصندوق.

يوسف شتوان العدو قد يسبب لنا ضرر كبير أما إذا سجناه ليتعاون معنا «مع صرفه بعض النفقات فأننا لن نحصل إلا على تحييده وهذا خير من لا شيء».

في يوم 1913/1/10 أجيب الكومنداتور نوجارا ببرقية عن طريقة السفارة رقم 970:

فيما يتعلق بتدخل شتوان بالطريقة التي جاءت في رسالتكم يبدو لي من غير الملائم قبوله في الوقت:

والثقة به وبأهميته وهذا شيء لا يملكه.

نحن الآن نحتاج إلى شيء واحد فقط من القسطنطينية وهو سفر عبد العزيز إلى الجغبوب محملاً بنصائح إلى السنوسي الكبير بأن يتفاهم معنا بدون مساعدات من أي نوع أي من مساعدات قد تشجع على المقاومة.

ومن ناحية ثانوية قد يفيدنا أن يسلم إلينا كل شباب بنغازي أو جزء منهم أما فيما يخص الاستفادة من شتوان في هاتين المسألتين فينظر فيها فيما بعد.

وعن طريق السفارة في القسطنطينية أبرق نوجارا يوم 12 ابريل 1913 بالآتي:

استلمت برقيتكم المتعلقة بشتوان وأخذت علماً بما جاء فيها، أصر على أي حال على ضرورة أخذ شتوان كصديق الذي إذا رأى ألا نثق فيه انضم إلى جانب أنور بك لذلك وجب إبقاءه وإغراءه بوعود واهية ونقول له بأنكم أعجبتم بتصريحاته.

وعلى هذه البرقية أجاب الوزير برتوليني بالآتي يوم 15 ابريل: بإمكانكم التصريح لشتوان بما ترون حتى لا نجعله يعادينا، أما بشأن جوهر الأشياء لا أملك إلا أن أعيد أن شتوان بالنسبة لبرقة لا قيمة لها، وإذا عادانا فلدينا أخاه وأقاربه الآخرين الذين في استطاعتهم إسداء أفضل النصيحة له.

وإذا أردتم أن تفعلوا شيء لصالحنا فأمروا بسفر عبد العزيز من القسطنطينية إلى جغبوب وفي هذه الحالة ستصرف لهم مكافأة.

وفي يوم 24 ابريل أرسل الكومنداتور نوجارا نتيجة ندوة عقدت مع شتوان في اليوم السابق في (يوم 24 ابريل، وهي النتيجة التي أرسلت إلينا على حدة من طرف السفارة بالقسطنطينية عن طريق وزارة الخارجية - وأثناء المناقشة لم يخف شتوان من انزعاجه من كونه لم يتلق أي رد إيجابي، وقد كان دائماً على اتصال باللجان المصرية إذا كان عليه حتى إذا انضم لخدمتنا أن يحافظ على احترام تلك اللجنة وألا يجعل وضعه مبهماً أمامها.

كنت غير واثق من نتيجة اللجنة العثمانية.

لكي نحصل على التصالح مع برقة حسب رأي شتوان فإنه الشيء الوحيد الذي يجب عمله هو منع الاتصال بمصر والقضاء على التهريب.

ومن أجل هذا عرض خدماته من جديد ومن أجل هذا تمسك الكومنداتور نوجارا برأيه الذي أعرب عنه في رسائله السابقة المتعلقة بالاستفادة من خدمات شتوان.

وكان الكومنداتور نوجارا قد أخبرنا بفحوى برقية سفارتنا بالقسطنطينية رقم 2469 بتاريخ 20 مايو 1913 أن شتوان استلم رداً سلبياً على رسالته التي كتبها إلى السنوسي الذي رفض إرسال مندوبين عنه إلى بنغازي لمناقشة المذكرة المشهورة، وبصفة غير مباشرة جدد شتوان عرضه لخدمتنا مؤكداً تأديتها وقال بأن التصالح لا يمكن التوصل إليه ما دام السنوسي يتوقع التموين والأسلحة.

وفي يوم 20 من نفس الشهر نقل إلينا الكومنداتور نوجارا الأخبار التلغرافية التي وصلته أضاف إليها الآتي:

ولنفرض أيضاً أن شتوان. . . . صديقنا فأنه سيفيدنا بالقليل، وإن كان عدونا أكرر هذا، فسيضر بنا كثيراً لأنه ذكي وماكر ويعرف الكثير عن أسرار العالم الاسلامي. لذلك أصر على وجهة نظري. . . . بألا يقلل من قيمة تدخله إذ يبدو لي بأنه أنور بك أخر ولكن بدون بدلة عسكرية ولكنه خطير مثله وإذا شل نظام هذا من الناحية السياسية والعسكرية التركية فلا ينطبق نفس القول على الآخر. ومن هذا يمكن أن أفهم أن يوسف شتوان علاقته غير طيبة مع منصور باشا وأتباعه وأعتقد أن منصور وأتباعه هم أعداء عائلة شتوان ولا ينظرون إلى خدمته بعين الرضا لكن هذا يجب ألا يحول دون الاستفادة من كل العناصر التي قد تفيد في قضية التصالح.

أنا بدأت أفكر بعد أن عرفت الكثير مما دار من حديث مع شتوان أن أنور بك واللجنة عندما ينصحوننا بعدم الاستفادة من خدمات شتوان لكونه غير موثوق كانوا يريدون حرماننا من قدرة فاعلة حتى لا نجني شيئاً من ثمار عملية التصالح.

«تقديراتي هذه غرضها أن تأخذ بعين الاعتبار خدمات شتوان وعلى أنها ستكون مفيدة جداً وإنكم إذا وجدتم له عملاً (وظيفة) في برنامج عملكم السياسي التمهيدي فإن النتيجة لن تكون سلبية بالمرة (أي لن تكون كلها سلبية).

وكان المركيزي غاروني أبرق في يوم 28 مايو 1913 بأن شتوان كان قد تقدم إلى غاللي ليطلعه على برقية اللجنة المصرية التي كلفته بتجنيد ضباط بمرتب شهري قدره (14) ليرة استرلينية وطلبت منه السفر إلى مصر.

وطلب منه غاللي أن يرجىء سفره إلى أن تأتي نتيجة مقابلة نوجارا مع الوزير برتوليني، ولم يجب

شتوان إجابة نهائية ولكن غاللي كان يرى تأجيل سفره لبضعة أيام.

ورد الوزير برتوليني على هذه البرقية يوم 30ـ 5، أن هناك محادثات لا زالت معلقة مع السنوسي وإن كانت تجمع الوسائل الملائمة في درنة وشيرين من أجل مجابهة السيطرة على الوضع. وعلى كل حتى ولو صدقنا ما جاء في البرقية المعروضة من طرف شتوان بك وحتى ولو أردنا الاستفادة من خدماته فإنه كان سيصل عندها يكون الوضع قد سوي عن طريق المفاوضات أو بقوة السلاح، وأضاف وإنما يجب أن أكرر مرة ثانية بأنني لا أعتقد لا في فائدة شتوان لنا ولا في عمله المضاد لنا لأنه رجل لا تأثير له في برقة، ومن ناحية أخرى على شتوان أن يتذكر بأن أخاه يعمل معنا لدى شمس الدين بمرتب سنوي قدره 24000 ليرة وإن أي حركة مشبوهة منه ضدنا تعرض أخاه للفصل من الخدمة في الحال، وعليه أيضاً أن يتذكر بأن له أقارب أغنياء في بنغازي باستطاعتنا أن نأسر منهم.

وإذا أصر شتوان (على موقف معين) لديكم أو لدى غاللي بعد تذكيره بما ذكر آنفاً أتركه حراً ليعمل بطريقته الخاصة، لقد كنا مستعدون لمساعدته إذا توصل إلى تحقيق غرض واحد على الأقل مما كلف به من أعمال ولكنه لم يستطع تحقيق شيء لفائدتنا وأنا لست مستعداً ولا هو مصرح لي بأن ادفع نقوداً في الهواء.

وفي 15 يوليو 1913 كتب نوجار إلى وزارة المستعمرات يقول بأن الشتوان استعجله عدة مرات لعقد اجتماع معه ولكنه حاول دائماً ألا يلتقي به، وطلب برقياً من الوزير أن يسمح له بأن يصرح باسمه. . . بأنه إذا أراد العودة إلى برقة فإن السلطات الإيطالية سوف ترحب به هناك وأنه إذا سنحت له الفرصة فإن خدماته أيضاً سوف تكون ذات فائدة.

وأجابه الوزير برتوليني يوم 26/ 7/ 1913 قائلاً: لا مانع لدينا إذا رجع شتوان إلى برقة ولكن حول الكلام معه عن الاستفادة من خدماته يجب التحفظ وعدم التسرع لأنه من جهة لا يتمتع بأي تأثير في البلاد ومن جهة أخرى لا تنقصنا وسيلة وضعه في الخط سواء للوضع الذي يوجد فيه أخيه أو لأنه هو نفسه يملك في برقة أملاك وأطيان. . . بإمكاننا أن نعتبرها كضمانة لمواقفه.

وفي 13 أكتوبر 1913 أرسل الوزير برتوليني ملاحظة إلى الكومنداتور نوجارا جاءته من القسطنطينية بها معلومات عن رغبة بعض الشباب التركي في العودة إلى برقة من أجل الاهتمام بها وعن ما سيقوم به شتوان بك، وفي هذه الملاحظات يطلبون معلومات عن الكيفية التي سيتصرفون بها مع عائلة شتوان وعلى الأخص منصور شتوان الذي كان مصيره كله بيدنا وهو ما كان سيقلق بال يوسف نفسه.

وفي 30 نوفمبر 1913 أجاب الكومنداتور نوجارا أنه إذا كنا نرغب في ربط علاقات مع شتوان كان سيفعل ذلك ولكنه طلب معرفة التكتيك الذي يجب أن يسير عليه معه وهو الشخصية الصعبة والخطيرة.

موقفه المعادي ضدنا (موقف شتوان) لم يدهشه نوجارا إذا كان هو أحد الرؤساء النشطين في الحركة الإسلامية العالمية وفي القسطنطينية، ولم يكن هذا أمراً مستغرباً لديه هو نفسه.

وفي 25 نوفمبر 1913 أجابه الوزير برتوليني بأنه نظراً لأن الوثائق الخديوية لا زالت جارية فإنه يمكن على ضوء النتيجة تحريك أو عدم تحريك عمل في القسطنطينية وعلى أساس النتيجة يمكن إعادة ربط العلاقات مع شتوان.

وعن كل هذا تحادث مع صاحب السعادة غاروني الذي كان سيعلمه عند عودته من تركيا؟.

في يوم 16/ 1/ 1914 سفيرنا في القسطنطينية في إجابته عن إحدى برقياتنا يفيد بأن رئيس اللجنة الإسلامية العالمية بالقسطنطينية كان يوسف شتوان.

وفي 17/ 1/ 1914 أبرق الوزير برتوليني بهذا إلى المركيز غاروني:

أعتقد إذاً من المناسب أن تعملوا على أن نفوز بشتوان إلى جانبنا ولو باستخدام الوسائل المالية (منح المكافآت المالية وغيرها) بالقدر المطلوب ونحصل منه وهو رئيس اللجنة الإسلامية على استبعاد ليبيا من دائرة الإضرابات وعلى تزويدنا بمعلومات تفيدنا.

وأجاب المركيز غاروني يوم 19 يناير 1914 ببرقية قال فيها: «أتعهد بإبلاغكم شيئاً عن شتوان الذي سأعمل على التقرب منه».

وفي يوم 20 يناير 1914 أضاف في برقية أخرى:

عملت على تقريب شتوان منا بواسطة أشخاص موثوق فيهم للباروني وآخرين يقررون نفس الشيء تقريباً عن اللجنة المعروفة.

سأعمل على دعوة شتوان لمقابلتي لأنظر ما إذا أمكن التوصل معه إلى نتيجة عملية ومفيدة.

في يوم 28 يناير 1914 أبرق السفير نفسه بالآتي:

لم أستطع حتى الآن على عقد جلسة مع شتوان حتى من ناحية التي أرى أن أتأكد قبل المقابلة وعن طريق مصدر آخر يفيد بمعلومات أدق.

وفي التقرير المؤرخ 15/ 3/ 1914 رقم 442 أبلغتنا الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة بأن عمر باشا أبلغ عن محتوى رسالتين سريتين استلمهما من شتوان بك من القسطنطينية يخبره فيها بوجود ضغط عليه حتى يذهب إلى برقة لكنه قاوم هذا الضغط متحججاً بأسباب صحية قاهرة. هذه المؤامرة التي تحاك خيوطها في القسطنطينية ضدنا بهدف رفع هيبة تركيا لدى العرب وتشويه سمعة الخديوي وكان في هذا لأنور بك اليد الطويلة وكانت الحكومة التركية تريد أن تبقى على الحياد.

وفي التقرير المؤرخ 10/ 6/ 1914 كتب سفيرنا في القسطنطينية بالآتي:

. . . . اسمحوا لي بأن أعرض لكم مرة أخرى عن أسفي الشديد لرفضنا عرض شتوان بك الذي واجه معارضتنا في وقت كان يتجه فيه نحونا. . . أن جعله صديقاً لنا لا يشكل لنا صعوبة كبيرة.

هو الآن يقوم بمؤامرة ضدنا، والحكم الذي صدر مؤخراً ضد أخيه، وهو الحكم الذي أشرتم إليه في مكتوبكم جعله يوجه الإنذارات والتهديدات ويعد بالانتقام وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على أنه سيقف منا موقفاً مضاداً.

وفي 6 يوليو 1914 أرسل المركيزي غاروني منشوراً ـ رسالة السنوسي التي تقرر في الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة الإسلامية العالمية وحضرها شتوان بك ومنصور شتوان أن توزع في فزان بغرض تحريض العرب من سكان تلك المنطقة على القيام بضربة مفاجئة ضد الحاميات الإيطالية هناك.

وفي 10 يوليو، في الرسالة رقم 62 ورداً عن التقرير المؤرخ 10 يوليو المحرر من طرف سفيرنا في القسطنطينية اعترف بأن صاحب السعادة برتوليني كان قد رأى قلة تأثيرشتوان في عملية التصالح وخاصة في المفاوضات مع السنوسي أنه إذا تبين إن شتوان أصبح معاد لنا كنا سنضغط على أخيه منصور وعلى أملاك أقاربه الآخرين في بنغازي، وكان قد أحاطه علماً أيضاً بأن هذه الوزارة كلفته بالبرقية المؤرخة 17/ 1/ 1914 رقم 380 بأن يستجلب شتوان إلينا بقصد استبعاد ليبيا من عملية الإضرابات التي أثارتها اللجنة الإسلامية العالمية.

كما يعلمه أنه بعد برقية 20 يناير التي قال فيها بأنه يعمل على استجلاب شتوان إلينا، لم يحدث أي شيء ولا أحد يعلم بما حدث في الموضوع. وكان يعتقد أيضاً بعرض مكافأة سخية لشتوان وإشعاره بالضرر الذي قد يلحقه إذا تحول إلى عدو لنا، كان يمكن جعله قادراً على إسداء نصائح أكثر معقولية.

في 22 يوليو 1914، كتب المركيزي غاروني ما يلي:

«لم أبرق بعد 20 يناير الماضي حول محاولاتي من أجل الاتصال بشتوان لأنه جعل نفسه أصم ولم يستمع إلى أي إقتراح جديد مني، ثم أنه متورط بشكل رهيب في الجمعية الإسلامية العالمية ومتأثر جداً بسبب الحكم الصادر ضد أخيه ولا أنصح في الوقت الحاضر بمحاولة استجلابه مرة أخرى إلى جانبنا».

Il Ministero Esteri il 1 aprile 1913 ci comunicava il rapporto 286 del 14-3-13 del nostro R.Ambasciatore a Costantinopoli circa l'esito di una nuova visita fattagli da Jussuf Scetuan. Questi fra l'altro si lamentava del fatto che i suoi consigli non erano stati presi in nessuna considerazione dal Ministero delle Colonie mentre avrebbero dovuto essere apprezzati, visto che egli conosceva il paese meglio di ogni altro. Nessuno dei suggerimenti da lui dati nelle sue precedenti conversazioni erano stati finora seguiti dal Governo del Re.

Scetuan lo informava di aver avuto un colloquio col Comm.Nogara il quale gli aveva comunicato la concessione che il Governo del Re sarebbe stato disposto a fare al Senussi; egli la avrebbe comunicate per lettera al Senussi stesso.

Il 4 aprile 1913 il Comm.Nogara scrisse di aver avuto una lunghissima conversazione con Jussuf Scetuan il quale gli enumerò le cause della resistenza in Cirenaica e gli comunicò la lettera scritta al Senussi per fargli conoscere il contenuto del noto memoriale.

Egli era disposto di partire per nostro conto e a sue spese per l'Egitto fingendo però di essere sempre amico del Comitato.

./.

Dichiarò che non si sarebbe mai definitivamente get-tato dalla nostra parte se il Governo turco avesse accordato soltanto il 10% dell'appoggio che il Senussi aveva chiesto.

Ora egli preferiva l'Italia perchè l'accordo con questa avrebbe condotto alla pace e alla prosperità del paese mentre l'accordo coll'Egitto non poteva che condurre ad una lunga guerra con conseguenze disastrose per il suo paese.

Nogara aggiungeva:

"La mia impressione, ecc. che a tanti fili da Lei già "tesi debba aggiungersi anche questo, quantunque le informa-"zioni siano pessime. <u>Ma non è coi santi che la Cirenaica sarà</u> "<u>domata</u>.

"Io vorrei farlo partire al più presto per l'Egitto "fornendolo anche di mezzi prima di partire e con generosità.

"Sarà una caparra perduta nel caso di non riuscita, "ma essa, fuorchè il ~~moto~~ vuoto di cassa, non farà altro danno. "Jussuf Scetuan nemmeno ci può fare molto danno e se invece "nella sua collaborazione, con un po' di spesa, non si ottie-"ne che una neutralizzazione, è già qualche cosa.

Il 10-4-13 si rispondeva al Comm.Nogara per mezzo dell'Ambasciata con telegramma N.970:

./.

"Quanto al intervento dello Soetuan nel modo indi-
"cato sua lettera non sembra conveniente accettarlo in que-
"sto momento.

"Niente di quanto Soetuan offre di fare richiede
"sua presenza in Egitto od in Cirenaica per essere fatto. Ciò
"a parte esagerazione di un credito e di una importanza che
"Soetuan non ha. In questo momento noi abbiamo bisogno di una
"sola cosa da Costantinopoli: l'immediata partenza di Abd el
"Aziz per Giarabub con consigli al G. Senussi di intendersi con
"noi e senza aiuti di alcun genere che possano incoraggiare
"resistenza.

" In via secondaria ci gioverebbe anche consegna
"di tutti o di parte dei giovani bengasini. Quanto utilizza-
"re Soetuan se ci aiuta in queste due cose si potrà vedere in
"seguito.

Nogara per mezzo della R. Ambasciata a Cospoli
telegrafava il 12 aprile 1913:

"Ho ricevuto suo telegramma relativo Soetuan del
"quale ho preso nota. Tuttavia insisto sulla necessità avere
"amico Soetuan il quale se vedesse avere nessun affidamento
"da noi potrebbe gettarsi dalla parte di Enver bey quindi con-

"tinuarlo a lusingarlo con vaghe promesse dicendogli che Ella
"ha molto apprezzato sue dichiarazioni.

Al telegramma stesso il Ministro BERTOLINI rispondeva il 16 aprile:

"Può fare a Scetuan le comunicazioni che crederà del "caso per non renderlo ostile a noi. Quanto alla sostanza delle "cose non posso che ripetere essere lo Scetuan rispetto Cirenai"ca non un non valore. Se diventasse ostile abbiamo in mano po"sizione di suo fratello e quella degli altri suoi parenti per "ricondurlo migliori consigli.

"Se vuol far qualcosa nostro favore faccia decidere par"tenza Abd-el-Aziz da Costantinopoli per Giarabub nel qual caso "gli si darebbe compenso.

Il Comm.Nogara il 24 aprile mandava un altro resoconto di una lunga conferenza avuta con lo Scetuan il giorno prima resoconto trasmessoci anche a parte dalla R.Ambasciata a Cospoli, mezzo Ministero Esteri.- Nella conversazione non nascose che egli era molto seccato di non aver avuto nessuna risposta favorevole. Egli si manteneva sempre a contatto coi com

./.

tati egiziani, dovendo, anche se entrerà ai nostri servizi, mantenere rispetto al suddetto comitato la sua posizione equivoca.

Non avevo fiducia nell'esito della commissione ottomana.

Secondo lo Scetuan l'unico modo per ottenere la pacificazione della Cirenaica era quello di tagliare le comunicazione con l'Egitto e sopprimere il contrabbando.

Per questa parte rinnovava l'offerta dei suoi servizi e il Comm.Legara manteneva l'opinione espressa nelle precedenti sue lettere circa l'utilizzazione dello Scetuan.

Con teleg.2468 del 20 maggio 1918 della R.Ambasciata in Costantinopoli il Comm.Legara informava che Scetuan aveva avuto risposta negativa alla lettera scritta al Gran Senussi, il quale rifiutava l'invio di delegati suoi a Bengasi per discutere sul noto memoriale. Scetuan indirettamente rinnovava l'offerta dei suoi servizi affermando che fino a che G.Senussi riceverà provvigioni e armi la pacificazione non poteva avve-

Il [illegible] stesso [illegible] il Commissario, con lettera spieg-
va le notizie telegrafate e aggiungeva:

"Ammesso sia pure, non concesso che Soetuan amico
"nostro possa esserci di una utilità minima, nemico nostro,
"lo ripeto, può esserci di danno perchè intelligente, furbo
"molto dentro ai [illegible] del mondo islamico.

"Quindi insiste sul mio punto di vista che il suo
"concorso non deve essere disprezzato, sembrandomi che egli
"sia un Enver bey senza veste militare, ma egualmente perico-
"loso e se questi si può dire dagli avvenimenti politici e mi-
"litari turchi paralizzato, lo stesso non si può ripetere di
"quello.

"Da quanto posso capire Jussuf Soetuan non è in buoni
"buoni rapporti con Mansur Pascià e addetti suoi; penso quin-
"di che i Mansur siano nemici dei Soetuan e che non vedrebbe-
"ro di buon occhio utilizzare l'opera sua, ma ciò non deve
"impedire di fare uso di tutti gli elementi che possano gio-
"vare alla causa della pacificazione.

"Io comincio a pensare, dopo aver conosciuto in
"parecchie conversazioni lo Soetuan, che Enver bey ed il Co-
"mitato sconsigliandoci questo uomo, come infido abbia voluto

«trovarci di una [illegible] allo scopo di non essere i Senussi a «raccogliere il frutto dell'opera di pacificazione.

«Queste mie considerazioni hanno lo scopo di farle te-«nere presente che l'opera dello Scetuan può essere molto utile «e che se lei può trovargli un posto nel programma suo di lavoro «preparatorio politico il risultato non dovrebbe essere completa-«mente negativo.

Il marchese Garroni il 28 maggio I913 telegrafava che lo Scetuan si era presentato a Galli per far vedere un telegramma del Comitato Egiziano che lo incaricava di reclutare ufficiali a I4 sterline mensili e lo pregava partire per l'Egitto.

Galli lo consigliò ritardare partenza fino all'esito del colloquio di Nogara con il ministro Bertolini. Scetuan non dette risposta definitiva ma Galli riteneva che questi avrebbe ritardato di qualche giorno la partenza.

A questo telegramma il ministro Bertolini il 30-5 rispondeva che erano pendenti intese coi Senussi e che si stava raccogliendo a Derna e a Cirene mezzi adeguati per fronteggiare dominare la situazione. In tutti i modi anche prestando fede al telegramma mostrato da Scetuan Bey, ed anche volendosi giovare

./.

"dell'opera sua, egli arriverebbe quando la situazione sareb-
"be stata risolta per trattative o per le armi, e aggiungeva:

"Ma io, devo ancora ripeterlo, non credo nè all'utilità
"di Scetuan a noi favorevole, nè al danno dell'opera sua se
"contrario; essendo uomo senza influenza in Cirenaica. D'altro
"lato Scetuan deve ricordare che suo fratello è al nostro servi-
"zio presso Selaam-ed-Din con 24.000 lire annue e che al primo
"cenno dei suoi intrighi contro di noi verrebbe inesorabilmente
"licenziato. Deve anche ricordare che ha parenti ricchi in Ben-
"gasi contro i quali potremmo rivalerci.

"Se Scetuan insistesse presso Salli o presso V.E.
"dopo avergli ricordato questo sopra lo lasci libero di condursi
"a suo modo. Noi eravamo ben disposti verso di lui se avesse
"raggiunto uno almeno dei fini che gli avevamo additato, ma
"nulla egli è riuscito a combinare per noi ed io non mi sento au-
"torizzato a gettar denari nel vuoto." [illegible]

[illegible]

Il I5 luglio I9I3 il Comm.Novara scriveva al Mini-
stro delle Colonie che lo Scetuan aveva sollecitato più volte se
un incontro con lui, incontro che aveva sempre evitato. Chiede
telegraficamente al Ministro se lo autorizza di dichiarare a
suo nome allo Scetuan che se volesse rientrare in Cirenaica sa-
rebbe benevolmente accolto dalle autorità italiane e che presen-
tandosi l'opportunità, la sua opera sarebbe pure utilizzata.

Il Ministro Bertolini il 26-7-13 gli rispondeva che nulla ostava da parte nostra al ritorno dello Scetuan in Cirenaica, ma quanto a parlargli di utilizzarlo giovava tenersi molto riservati perchè da un lato egli non aveva molta influenza nel paese e dall'altro non ci mancava mezzo di tenerlo in riga sia per la posizione fatta al fratello, sia per il fatto stesso che egli in Cirenaica possiede dei beni, che ci possono all'occorrenza essere garanzia dei suoi atteggiamenti.

Il 13 ottobre 1913 il Ministro Bertolini trasmetteva al Comm. Nogara un appunto ricevuto da Costantinopoli contenente notizie sui propositi di alcuni ambienti giovani turchi di ritornare ad occuparsi della Cirenaica, e sui maneggi in proposito di Scetuan bey. Gli chiedevano informazioni in merito per regolarsi nei riguardi degli Scetuan e specialmente di Mansur la cui sorte era interamente nelle nostre mani, cosa che avrebbe dovuto preoccupare lo stesso Jussuf.

Il 16 novembre 1913 il Comm. Nogara rispondeva che se si desiderava avrebbe riallacciato le relazioni con Scetuan, ma chiedeva quale tattica dovesse tenere verso di lui, personaggio così difficile e pericoloso.

Non gli stupiva l'atteggiamento ostile verso di noi dello Scetuan che è sempre stato uno dei capi più attivi del

./.

movimento panislamico e in Costantinopoli. Egli stesso non ne fece mai mistero.

Il 25 novembre 1913 il Ministro Bertolini gli rispondeva, che essendo in corso le pratiche chediviali, dal resultato di queste dipendeva l'opportunità più o meno di promuovere un'azione da Cospoli, e in relazione a ciò quella di riannodare le relazioni con Scetuan.

Di tutto ciò aveva conferito con S.E.Garroni, il quale lo avrebbe informato al suo ritorno in Turchia.

Il 16-I-1914 il R.Ambasciatore a Cospoli rispondendo ad un nostro telegramma faceva noto che il Presidente del comitato panislamico a Costantinopoli era Jussuf Scetuan.

Il 17-I-1914 il Ministro Bertolini telegrafava a Marchese Garroni:

"Crederei quindi utile V.E. si adoperasse ormai a guadagnare a noi Scetuan, servendosi anche mezzi pecuniari, in giusta misura, che gradirei conoscere per ottenere intento che egli, essendo Presidente comitato islamico, escluda

la [illegible] [illegible] [illegible] di [illegible] e ci dia utili informazioni.

Il [illegible] Garroni il 19 gennaio 1914 rispondeva telegraficamente: "Mi riservo riferire su Scetuan che "penso di riavvicinare.

e il 20 gennaio 1914 telegraficamente aggiungeva: "Per mezzo persone di fiducia feci avvicinare Scetuan; "ed Aaruni ed altri, anche essi ripetono all'incirca stesse "dichiarazioni circa noto comitato. Procuro far venire a "me Scetuan per indagare e vedere se si può venire con esso "conclusione pratica ed utile.

Il 28 gennaio 1914 lo stesso R. Ambasciatore telegrafava:

"Ancora non ho potuto avere conferenza con "Scetuan anche perchè mi è sembrato conveniente non precisa- "re per avere prima da altra fonte più esatte notizie.

Con rapporto 15-3-1914 N.442 la R. Legazione Italiana al Cairo comunicava che Omar Fasciò in una conversazione aveva riferito il contenuto di due lettere confidenziali ricevute da Costantinopoli da Scetuan bey che gli partecipava le pressioni fattegli affinchè si recasse in

./.

[illegible] , [illegible] aveva manifestato a questa [illegible]

[illegible] motivi [illegible]. Questo intrigo che [illegible]

[illegible] Costantinopoli a nostro danno [illegible]

po di rinsaldare il prestigio turco presso gli arabi, e [illegible]

citare il Kedive faceva capo ad Enver Pascià. Il Governo

turco intendeva rimanere estraneo.

Con rapporto del IO-6-I4 il R.Ambasciatore a Costantinopoli scrive:

".........mi permetta l'E.V. di esprimere ancora una vol-
"ta il mio rincrescimento pel rifiuto da noi opposto alle of-
"ferte di Scetoan bey al momento in cui egli si era a noi di-
"retto ed il farcelo amico non presentava gravi difficoltà.
"Ora egli intriga a nostro danno e la recente condanna del
"fratello, in occasione della quale mi si riferì, egli
"emise propositi di minaccia e di vendetta, non farà che con-
"fermarlo in tale sua avversa attitudine."

Il 6 luglio 1914 il Marchese Carroni spediva

un manifesto - lettera del S.Senussi - che nella sede del-

la [illegible], riunione a cui intervennero Scetoan bey

e [illegible], di [illegible] diffondere nel Fezzan, allo

[illegible] arabi di quella regione ad un

[illegible] italiani in quella len-

./.

[illegible] ragione.

[illegible] con dispaccio [illegible] in risposta al rapporto del [illegible] dell'Ambasciata italiana Cospoli, si [illegible] che [illegible] aveva ritenuto di poco valore l'influenza del [illegible] nell'opera di pacificazione e specialmente nelle trattative col Senussi che inoltre se lo Scetuan fosse diventato a noi ostile avremmo potuto premere sul fratello Mansur e sui beni degli altri parenti di Bengasi, ma gli si faceva anche presente che questo Ministero col telegramma 17.I.14 N.380 gli aveva dato l'incarico di guadagnare a noi lo Scetuan per ottenere di escludere la Libia dall'opera di agitazione promossa dal Comitato islamico.

Gli si faceva anche noto che dopo il telegramma 20 gennaio col quale si partecipava che cercava di attirare lo Scetuan a noi non si era saputo più nulla. Si credeva inoltre che facendo brillare la prospettiva di qualche speciale compenso, e facendogli noto il danno che gli potrebbe derivare essendoci nemico, si poteva indurre lo Scetuan a più ragionevoli consigli.

./.

Il 2[illegible] luglio 1914 il Marchese C[illegible]rr[illegible]ni scriveva:

"Non ho più te[illegible] infatto dopo il 2[illegible] gennaio u.s. [illegible] miei

"tentativi di rientrare in contatto con Ju[illegible]uf [illegible]etem, poi

"chè egli ha fatto ostinatamente il sordo a qualsiasi mia

"nuova indiretta proposta. Egli è poi talmente compromesso

"nella società [illegible] e talmente irritato per la condan

"na del fratello che non ritengo pel momento ritentare di

" guadagnarlo alla nostra causa."

Il Ministero Esteri il 1 aprile 1913 ci comunica[illegible] [illegible] il rapporto 286 del 14-3-13 del nostro R.Ambasciatore a [illegible] [illegible]poli circa l'esito di una nuova visita fattagli da Jusuf Bey [illegible] [illegible]tuna. Questi fra l'altro si lamentava del fatto che i suoi consigli non erano stati presi in nessuna considerazione dal Ministero delle Colonie mentre avrebbero dovuto essere [illegible] [illegible]ati, visto che egli conosceva il [illegible] meglio di ogni altro. Nessuno dei suggerimenti da lui dati nelle sue [illegible] [illegible] versazioni erano stati finora seguiti dal Governo del Re.

Sostenne le informava di aver avuto un colloquio [illegible] [illegible] il quale gli aveva consigliato [illegible] che il Governo del Re sarebbe stato [illegible] modi; egli lo avrebbe comunicato [illegible] [illegible] anche di nuovi [illegible]

[illegible]

Il 4 aprile 1913 [illegible] una lunghissima conversazione con Jusuf [illegible] [illegible] la cosa della redazione di [illegible] la lettera scritta al Senussi [illegible] [illegible]te del noto memoriale.

Egli era disposto di partire per [illegible] [illegible] per l'Egitto [illegible] Comitato.

Dichiarò che non si sarebbe mai definitivamente gettato dalla nostra parte se il Governo turco avesse offerto soltanto il 10% dell'appoggio che il Senussi aveva ottenuto.

Ora egli preferiva l'Italia perchè l'[illegible] questa avrebbe condotto alla pace e alla prosperità del paese mentre l'accordo coll'Egitto non poteva che condurre ad una lunga guerra con conseguenze disastrose per il suo paese.

Sempre aggiungeva:

[illegible]

"Quanto ad intervento della Senussia nel modo indi-
"cato sua lettera non sembrami conveniente accettarlo in qu-
"sto momento.

"Tiente di quanto Senussia offre di fare [illegible]
"sua presenza in Egitto ed in Cirenaica per essere [illegible]
"a parte escogitazione di un credito a [illegible]
"Senussia non ha. In questo momento noi abbiamo [illegible]
"[illegible] da Costantinopoli; l'immediata [illegible]
"[illegible] per Giarabub con consigli al [illegible]
"[illegible] e senza aiuto di alcun genere [illegible]
"[illegible]
"[illegible] in via secondaria di [illegible] militari [illegible]
"di tutti, e di parte dei [illegible]
"[illegible] Senussia ed ai [illegible] in [illegible]
"[illegible]

[illegible] per mezzo della [illegible]
[illegible] telegrafava il 1[illegible] aprile [illegible]
"Ho ricevuto [illegible]
"quale ho preso nota. [illegible]
"amico Senussia il quale [illegible]
"[illegible] noi potrebbe [illegible]
[illegible]

"tinuarlo a lusingarlo con vaghe promesse dicendogli che Ella
"ha molto apprezzato sue dichiarazioni.

Al telegramma stesso il Ministro [illegible] rispondeva il 13 aprile:

"Può farsi conoscere le comunicazioni che crederà del
"caso per non rendersi ostile a noi. [illegible]
"cose non posso [illegible] essere le [illegible]
"ma non un non valore. Se diventasse ostile [illegible]
"[illegible] di suo fratello e quella degli altri [illegible] per
"fornirgli migliori consigli.

"In tal [illegible] [illegible]
"[illegible]
"gli si sarebbe [illegible].

Il Cons. Nagara il 26 aprile [illegible]
to di una lunga conversazione avuta con [illegible]
ma resoconto trasmesso anche a parte [illegible]
Coppoli, nuovo Ministro Esteri. [illegible]
cosa che egli era molto seccato di non [illegible]
questa favorevole. Egli si [illegible]

"[illegible] di una capacità allo scopo di non essere i [illegible] a [illegible] trattative di pacificazione.

"Queste mie considerazioni hanno lo scopo di farle te-"nere presente [illegible] può essere molto utile "[illegible] può trovarsi [illegible] programma suo di lavoro "preparatorio politico i risultati non dovrebbe essere completa-"mente negativo.

Il [illegible] il 23 maggio 1913 telegrafava che [illegible] Galli, per far valere un telegramma dal Comitato [illegible] che lo incaricava di reclutare ufficia-[illegible] 24 [illegible] e lo pregava partire per l'Egitto.

Dal 1 [illegible] ritardare partenza fino all'esito del colloquio di [illegible] con il Ministro Bertolini. Costuma non dette risposta definitiva ma Galli riteneva che questi avrebbe ritardato di qualche giorno la partenza.

A questo telegramma il Ministro Bertolini il 30-5 ri-spondeva che erano pendenti intese col Senussi e che si stava [illegible] a Derna e a Cirene mezzi adeguati per fronteggiare [illegible] la situazione. In tutti i modi anche prestando fede al telegramma [illegible] bey, ed anche volendosi giovare

./.

"dell'opera sua, egli arriverebbe quando la situazione sareb-
"be stata risolta per trattative o per le armi, e aggiungeva:
"... io, devo ancora ripeterlo, non credo nè all'utilità
"di Sostuan a noi favorevole, nè al danno dell'opera sua se
"contrario; egli è uomo senza influenza in Cirenaica. D'altronde
"[illegible] nostro servi-
"[illegible] e che al primo
"[illegible] contro di noi verrebbe inesorabilmente
"[illegible]. Deve ancora ricordare che ha parenti ricchi in Ben-
"gasi contro i quali [illegible].
"Se Sostuan insistesse presso Galli e presso V.E.
"dopo avergli ricordato quanto sopra lo lasci libero di condursi
"a suo modo. Noi eravamo ben disposti verso di lui se avesse
"[illegible] uno almeno dei fini che gli avevamo additato, ma
"nulla egli è riuscito a combinare per noi ed io non mi sento
"[illegible].

Il 16 luglio 1913 il Comm. Segara scriveva al Mini-
stro delle Colonie che lo Sostuan aveva sollecitato più volte [illegible]
un incontro con lui, incontro che aveva sempre evitato. Chiede
telegraficamente al Ministro se lo autorizza di dichiarare a
suo nome allo Sostuan che se volesse rientrare in Cirenaica sa-
rebbe benevolmente accolto dalle autorità italiane e che presentan-
tandosi l'opportunità, la sua opera sarebbe pure utilizzata.

./. .

Il Ministro Bertolini il 26-7-13 gli rispondeva che nulla ostava da parte nostra al ritorno dello Osetuan in Cirenaica, ma quanto a parlargli di utilizzarlo doveva [illegible] nersi molto riservati perchè da un lato egli non aveva molta influenza nel paese e dall'altro non si sapeva [illegible] di tener lo [illegible] per la [illegible] fatta [illegible], sia per il [illegible] nell'agosto in Cirenaica, assieme ai beni, che ci [illegible] all'occorrenza essere garanzia dei suoi atteggiamenti.

Il 13 ottobre 1913 il Ministro Bertolini trasmette va al Commissario [illegible] un appunto ricevuto da Costantinopoli contenente [illegible] Amrani [illegible] i notabili turchi di ritornare ai confini della Cirenaica, e si tenessero in proposito [illegible] una informazione in merito per regolarsi nei riguardi degli Osetuan e specialmente di Mansur la cui sorte era interamente nelle nostre mani, cosa che avrebbe dovuto [illegible] Yusuf.

Il 19 novembre 1913 il Commissario rispondeva che [illegible] avrebbe riallacciato le relazioni con Ghetuan [illegible] e quale tattica doveva tenere verso di lui, parendogli cosi difficile e pericoloso.

Non gli stupiva l'atteggiamento ostile verso di noi dello [illegible] che è sempre stato uno dei capi più attivi del

./.

[illegible] panislamico a Costantinopoli. Egli [illegible] non ne fosse [illegible] futuro.

Il 25 novembre 1913 il Ministro Bartolini [illegible] rispondeva, che essendo in corso le pratiche chediviali, [illegible] risultato di queste era [illegible] l'opportunità più o meno di promuovere un' azione da Cospoli, e in relazione a ciò, quella di riannodare le relazioni con Scetuan.

Di tutto ciò aveva conferito con S.E.Garroni, il quale lo avrebbe informato al suo ritorno in Turchia.

Il 16-I-1914 il R.Ambasciatore a Cospoli rispondendo ad un nostro telegramma faceva noto che il Presidente del comitato panislamico a Costantinopoli era Jussef Scetuan.

Il 17-I-1914 il Ministro Bertolini telegrafava [illegible] Garroni:

"Crederei quindi utile V.E. si adoperasse ormai a guadagnare a noi Scetuan, servendosi anche mezzi pecuniari in giusta misura, che gradirei conoscere per ottenere intanto che egli, essendo Presidente comitato islamico, escluda

l[illegible] della sfera di [illegible] e di [illegible] utili [illegible]-[illegible]sicoli.

Il [illegible] Garroni il 19 gennaio 1914 rispondeva telegraficamente: "Mi riservo riferire su [illegible] che "procuro di riavvicinare.

e il 26 gennaio 1914 telegraficamente aggiungeva:
"Per mezzo persone di fiducia feci avvicinare Scetuan;
"el Baruni ed altri, anche essi ripetono all'incirca stesse
"dichiarazioni circa noto comitato. Procuro far venire a
"me Scetuan per indagare e vedere se si può venire con esso
"conclusione pratica ed utile.

Il 28 gennaio 1914 lo stesso R. Ambasciatore telegrafava:

"Ancora non hò potuto avere conferenza con
"Scetuan anche perchè mi è sembrato conveniente non precisa-
"re per avere prima da altra fonte più esatte notizie.

Con rapporto 18-8-1914 N.442 la R. Agenzia Italiana al Cairo comunicava che Omar Pascià in una conversazione aveva riferito il contenuto di due lettere confidenziali ricevute da Costantinopoli da Scetuan bey che gli partecipava le pressioni fattegli affinchè si recasse in

...

[illegible], [illegible] e [illegible] risultato [illegible] queste [illegible] [illegible] motivi [illegible]. Questo intrigo che si [illegible] Costantinopoli a nostro danno e col scopo di rinforzare il prestigio turco presso gli arabi, e screditare il [illegible] capo ad Enver Pascià. Il Governo turco intendeva [illegible] estraneo.

Con rapporto del 10-6-14 il R.Ambasciatore a Co- [illegible] scrive:

".........mi permetta l'E.V. di esprimere ancora una volta il mio rincrescimento pel rifiuto da noi opposto alle offerte di Scetuan bey al momento in cui egli si era a noi diretto ed il farcelo amico non presentava gravi difficoltà. Ora egli intriga a nostro danno e la recente condanna del fratello, in occasione della quale mi si riferì, egli emise propositi di minaccia e di vendetta, non farà che confermarlo in tale sua avversa attitudine."

Il 6 luglio 1914 il marchese Garroni spediva un manifesto - lettera del G. Senussi - che nella sede della Soc. Panislamica, riunione a cui intervennero Scetuan bey e Mansur Scetuan, si decise diffondere nel Fezzan, allo scopo di poter indurre gli arabi di quella regione ad un colpo di mano su [illegible] presidi italiani in quella [illegible]

./.

[illegible] Tripoli.

[illegible] con dispaccio [illegible] la risposta al rapporto del 16 giugno dell'Ambasciata italiana Cospoli, si ammetteva che [illegible] aveva ritenuto di poco valore l'influenza del Scetuan nell'opera di pacificazione e specialmente nelle trattative coi Senussi che inoltre se lo Scetuan fosse diventato a noi ostile avremmo potuto premere sul fratello Mansur e sugli [illegible] degli altri parenti di Bengasi, ma gli si faceva anche presente che questo Ministero col telegramma 17.I.14 N.380 gli aveva dato l'incarico di guadagnare a noi lo Scetuan per ottenere di escludere la Libia dall'opera di agitazione promossa dal Comitato islamico.

Gli si faceva anche noto che dopo il telegramma 20 gennaio col quale si partecipava che cercava di attirare lo Scetuan a noi non si era saputo più nulla. Si credeva inoltre che facendo brillare la prospettiva di qualche speciale compenso, e facendogli noto il danno che gli potrebbe derivare essendoci nemico, si poteva indurre lo Scetuan a più ragionevoli consigli.

sono

Sat

./.

Il [illegible] luglio 1914 il marchese [illegible]:

"Non ho più tentato [illegible] dopo il [illegible] gennaio [illegible]

"tentativi di rientrare in contatto con Yussuf Acetum, [illegible]

"chè egli ha fatto ostinatamente il sordo a qualsiasi [illegible]

"nuova indiretta proposta. Egli è poi talmente compromesso

"nella società panislamica e talmente irritato per la condan-

"na del fratello che non ritengo pel momento ritentare di

" guadagnarlo alla nostra causa."

الوثيقة 152

تاريخ الوثيقة 9/ 7/ 1914 م.

الموضوع: تقرير سفير إيطاليا في القسطنطينية إلى وزارة المستعمرات بشأن الوثائق المتعلقة بغات والفويهات.

وزارة المستعمرات.

الملف ف 10/ ف.

الإشارات بالأرشيف.

الرقم 39201/ 598 خارجية بتاريخ 9/ 7/ 1914. ف. 20.

الخلاصة

تقرير سفير إيطاليا في القسطنطينية المؤرخ 29/ 6/ 1914 يحتوي على تفاصيل الوثائق المتعلقة بغات البركات والفويهات التي قال جميل بك أنه مستعد تسليمها لنا مقابل مكافأة.

إشارة إلى رسالتكم 30/ 5/ 1914 رقم 476.

Mod. 110 - *Rag.*

MINISTERO DELLE COLONIE

POSIZIONE N. F. / F

RICHIAMO

NUMERO della lettera	DATA della lettera			Posizione d'archivio ove trovasi il carteggio cui si riferisce il presente richiamo — Numero
39201 S.E. Sugli Esteri	9	6	1914	F. 20.

SUNTO

Rapporto del R. Ambasciatore a Costpoli del 24/5 1914 contenente i particolari dei documenti relativi Ghat Barkat ed El Fenjat da Giami Bey che sarebbe riuscito a cedere verso compenso

Riferimento sua lettera 30/5-14 N 476.

Roma - Tip. Nazionale

الوثيقة 153

تاريخ الوثيقة 9/ 7/ 1914 م.

الموضوع: وزارة الشئون الخارجية تفيد وزارة المستعمرات بتقرير سفير إيطاليا بالقسطنطينية والمتعلق بوثائق غات والبركات والفويهات.

من وزارة الشئون الخارجية ـ تحت رقم 39201 بتاريخ 9/ 7/ 1914.

إلى وزارة المستعمرات.

الموضوع: حدود ليبيا الغربية ـ جميل بك.

أشير إلى ملاحظاتي المؤرخة 30 مايو الماضي 476 ويسرني أن أبعث إليكم مرفقاً طيه نسخة من تقرير سفارتنا في القسطنطينية مؤرخ 29 يونيو الماضي والمتضمن لتفاصيل الوثائق المتعلقة بغات وبركات والفويهات التي عرضها علينا جميل بك مقابل مكافأة تصرف له.

أكون شاكراً لو أعلمتموني برأيكم حول التعليمات الأخرى التي ستصدرها في هذا الشأن إلى المركيزي غاروني.

سنجوليانو

R. MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI
Direzione Generale degli affari politici
Div. III^ Sez. IV^

Roma, 9 luglio 1914

N° 39201

OGGETTO

Confine occidentale della Libia - Giami bey -

Con riferimento alla mia nota del 30 maggio scorso N° 476, mi pregio trasmettere qui unito a V.E. copia di un rapporto del Regio Ambasciator in Costantinopoli in data del 29 giugno scorso, contenente i particolari dei documenti relativi a Ghat, Barakat ed El Feuiat, che Giami bey sarebbe disposto a cedere verso compenso.

Sarò grato all'E.V. se vorrà farmi conoscere il suo pensiero circa le ulteriori istruzioni da impartire in proposito al Marchese GARRONI.-

A S.E.

IL MINISTRO DELLE COLONIE

الوثيقة 154

تاريخ الوثيقة 11/ 7/ 1914 م.

الموضوع: من وزارة المستعمرات إلى والي طرابلس بخصوص تقديم جميل بك تقارير تخص حالة غات والبركات والفويهات مقابل مكافأة قدرها ٢٠ ألف ليرة إيطالية.

وزارة المستعمرات، التاريخ 11/ 7/ 1914.

إلى والي طرابلس.

إشارة إلى البرقية 425 المؤرخ 29 ابريل الماضي الآتية من طرفكم.

4200 - يعرض جميل بك تقديم تقارير تخص الحالة الحاضرة في غات وتوابعها مثل بركات وفويهات وتخص أيضاً أهمية منطقة وادي طرح تيلاجالين وتيهومباكا (٠).

فهو يعد بتقديم تقارير توضح الحالة الواقعية في غات وبركات وفويهات التي تكون وحدة واحدة لا تتجزء من جميع الوجوه (٠).

ويطلب جميل بك مكافأة قدرها عشرون ألف ليرة بما في ذلك خمسة آلاف ليرة يطالب بها مقابل خدمات سابقة أداها (٠).

الميجر موسيير الذي علم بتلك العروض رغم اعترافه بأن الأعمال التي سيؤديها ليس لها قيمة وثائقية يرى أن هذه الوثائق قد تفيد اللجنة في مسألة رسم الحدود وتمكنها من التعرف على السوابق (٠) ويمكن والحالة هذه أو لربما كان أفضل شراء تلك التقارير بمبلغ أقل، ولكني نظراً للأهمية وللغرض الذي طلبت من أجله هذه التقارير أرى قبل اتخاذ أي إجراء أن أعرف رأيكم الذي آمل أن يصلني في أسرع وقت.

توقيع مرتيني

Ministero delle Colonie

11/7 1914

GOVERNATORE

TRIPOLI

Riferimento telegramma 425 del 29 Aprile u.s. di V.E.

4200 Giami bey offre dichiarazioni circa situazione presente Ghat e sue dipendenze Baracat e Feiat, circa importanza località Wadi Tarah, Titeghsin e Tihombaka (.)

Egli promette rapporti che renderebbero evidente la situazione rispettiva di Ghat, di Barakat e di Feiat che formerebbero un tutto inseparabile sotto ogni aspetto (.)

Speciali rapporti dovrebbero illustrare tuttociò che riferiscesi Tuareg, vie carovaniere, e dislocazione dei distaccamenti militari in quelle regioni; il tutto corredato da carte e schizzi (.)

~~Giami Bey~~ chiede un compenso di Lire ventimila comprese lire cinquemila che egli pretende per servizi precedentemente prestati (.) Maggiore Maussier che ha preso conoscenza di tali offerte, pur rilevando che i lavori che Giami Bey vorrebbe cedere non hanno valore di documento, ritiene che potrebbero essere utili alla Commissione per delimitazione confini, permettendole di avere buona conoscenza dei precedenti (.) In vista di ciò potrebbe forse convenire acquistare detti rapporti per una somma molto minore; ma sulla entità di essa sul merito della proposta desidero conoscere prima parere V.E. che vorrà comunicarmelo urgenza.

Fir° MARTINI

N°

2921

Fir° AGNESA

P 1/F

الوثيقة 155

تاريخ الوثيقة 12/ 7/ 1914 م.

الموضوع: والي طرابلس الغرب ينصح وزارة المستعمرات بعدم إقامة سكة حديدية بين غات وطرابلس ما لم تكشف مبررات لإقامتها عن طريق فزان، ويرى أن تصريحات جميل بك ليس لها أثر كبير في مسألة رسم الحدود بغات.

وزارة المستعمرات.

برقية واردة من طرابلس الغرب تحت رقم 35 بتاريخ 12/ 7/ 1914.

646 ـ روسو ـ سري جداً ـ أجيب على البرقية 4200 الخاصة بغات، إسمحوا لي يا سيادة الوزير بأن أعرب لكم عن رأيي بصراحة حول المسألة المعروضة عليكم. أعتقد أن تلك المنطقة التي كان لها أهمية كبيرة كمركز لملتقى القوافل عندما كانت توجد تجارة العبيد وعندما كان الحاجز النايجيري الغير قابل للمرور من خلاله يسمح بالتجارة من الشمال فقط، هذه المنطقة قد تستعيد أهمية نسبية ولكن هذا لا يتم إلا بالحصول على حرية المرور والاتصال بغدامس والباندة الصحراوية بكاملها، ولكني أخشى أن يضرب الفرنسيون بالاتفاقات المبرمة معهم عرض الحائط ويعرقلون تلك الحرية (حرية المرور) ولن يكون من الصعب عليهم أيضاً احتلال غات حتى بدون. . .؟ والأكثر من ذلك فزان وفي ذلك خسارة مادية لهم لا تعوض لكن الأمور القابلة للمناقشة هي الأمور السياسية سواء شملت أو لم تشمل القرى الصغيرة التي أشارت إليها البرقية الموصى إليها أعلاه، أن بناء سكة حديد ستغير الوضع إلى غير صالحنا ففي الوقت الذي يبدو فيه بناء السكة الحديد أمر صعب يكون بناء سكة حديد فرنسية صحراوية غير مستبعد، وأعتقد أنه سيكون من الجنون حقاً التفكير في بناء سكة حديد تربط غات بطرابلس ما لم تكتشف مبررات لبنائها عن طريق فزان مثلما شاهدت على خريطة كبيرة للسكك الحديده التابعة للدولة، لذلك أرى أن تصريحات جميل بك سوف لن يكون لها تأثير كبير في مسألة رسم الحدود بغات أما لأنها تتعلق بأشياء ليس لها قيمة الوثائق الرسمية أو لأن المعلومات المستقاة محلياً والخرائط المجعولة للمنطقة لها تأثير أكبر وبإمكانها أن تثبت تبعية القرى المجاورة إلى غات.

. . . . .

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

REGISTRATO

Telegramma in arrivo 426

partenza ore 20,35 del 1-7/1914 N. 35

Eccellenza Martini Ministro Colonie – R O M A –

640 – Rosso – Riservatissimo – Rispondo 4200 relativo Ghat. Consenta V.E. che io le esprima per intero il mio pensiero sulla questione prospettatami. Quella località che aveva grande importanza come centro carovaniero quando esisteva la tratta degli schiavi e quando la barriera intransitabile della Nigeria consentiva il commercio solo verso il nord potrà forse riacquistare una modesta importanza ma alla espressa condizione di aver libertà di traffico con Ghadames e con la intera banda sahariana – Ma se come temo i francesi frustreranno i patti intervenuti ostacolando quella libertà e non sarà loro difficile anche senza parerlo l'occupazione di Ghat più ancora di quella del Fezzan sarà sempre in pura perdita economica mentre è molto discutibile quella politica abbia o non abbia annesse le piccole oasi cui si accenna nel sopra detto telegramma. La costruzione di ferrovie modificherà ai nostri danni la situazione poichè mentre è difficile ma non da escludere la ferrovia francese Sahariana credo sarebbe una vera pazzia a meno di scoperta di miniere che la giustifichi quella di costruire una ferrovia per collegare Ghat con Tripoli per il Fezzan come ho visto in un grandioso progetto delle ferrovie dello Stato. Ciò premesso le dichiarazioni di Cismi Bey poco potranno influire per la delimitazione dei confini nei riguardi delle Oasi nelle immediate vicinanze di Ghat sì xx sia perchè esse non hanno valore di documenti ufficiali sia perchè le informazioni in loco e la stessa topografia del terreno possono più efficacemente dimostrare la loro stret-

F IF

الوثيقة 156

تاريخ الوثيقة 14/ 7/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من الوكالة الدبلوماسية إلى وزير المستعمرات تتعلق بتوصية من محمد التاجوري شيخ رواق «المغاربة» والشيخ عبد الرحمن عليش شيخ مسجد (أمبيرتو الأول) بخصوص السنوسي حسن.

من الوكالة الدبلوماسية لإيطاليا بالقاهرة.

رقم 1 بتاريخ 14 يوليو 1914.

إلى وزير المستعمرات بروما.

الموضوع: الشيخ السنوسي حسن.

يسرني أن أبعث إليكم طيه رسالة يوصي فيها كل من الشيخ محمد التاجوري شيخ رواق «المغاربة» بهذه الجامعة الدينية الأزهرية والشيخ عبد الرحمن عليش شيخ مسجد (أومبيرتو الأول) يرجوان فيها التوصية لديكم بالشيخ السنوسي حسن موضوع المراسلات السابقة.

وتفضلوا بقبول وافر التحيات وفائق التقدير.

توقيع....

AGENZIA DIPLOMATICA
DI S.M. IL RE D'ITALIA

N°: 1267

Sceik Senussi Hassan

-1-

Cairo 14 Luglio 1914

SIGNOR MINISTRO,

Ho l'onore di trasmettere all'Eccellenza Vostra l'unita lettera colla quale Sceik Mohamed El Tagiuri capo del Ruak " El Magharba" in quest'Università religiosa dell'Azhar e Sceik Abd-el-Rahman Aleisc il noto Sceik della Moschea "Umberto I°",mi pregano di raccomandare alla benevolenza di Vostra Eccellenza lo Sceik Senussi Hassan già oggetto di precedente corrispondenza.

Gradisca,Signor Ministro,gli atti della mia più alta considerazione.

[signature]

Sua Eccellenza
Il Ministro delle Colonie
Ufficio Politico
ROMA

الوثيقة 157

تاريخ الوثيقة 17/ 7/ 1914 م.

الموضوع: برقية من الوالي «أميليو» إلى وزارة المستعمرات بخصوص وصول قافلة محملة بالمؤن إلى ساونو بقيادة محمد الجيباني.

صورة برقية آتية من بنغازي تحت رقم 878 بتاريخ 17/ 7/ 1914.

مستعجل - إلى وزارة المستعمرات - إلى وزارة الحربية - إلى القيادة العامة للجيش - روما 221 - سري (روسو) 17 يوليو 1914.

بنغازي = يؤخذ من المعلومات التي وصلتنا أن قافلة تتكون من خمسين جملاً محملة بالمؤن والبدل العسكرية وصلت إلى ساونو؟ آتية من دفنة يقودها محمد الجيباني والمهرب محمد الكالس الذين يقال بأنهما جلبا معهما مبلغاً كبيراً من النقود.

شحات = يؤخذ من معلومات وصلت إلى مراوا أن عدد الموتى بين الأعداء في معركة يوم 13 بلغ مائة قتيل تقريباً وأكثر من مائة وخمسون جريحاً، تقول المعلومات أن من بين الموتى: حسين أبو نحاس ومحمد حريش ابن عبد العاطي بوعبد الله كبير زايد من عريف شيب؟ البراعصة بالإضافة إلى السيد عبد الله فكس؟ وأولاد أبو حسين عريف المنتظمين.

يقال الشيخ عمران أبو عسلة جرحه خطير إلى حد الموت، عمران هذا هو كبير عائلة حمودة من قبيلة عريف قرية البراعصة؟.

جرح أيضاً الملازم الشريف أفندي.

ومن معسكر سيدي أحمد الشريف أبلغوا عن يد وليدة في عدد غير محدد. الأعداء الذين اشتركوا في القتال حسب المعلومات التي أتى بها بالمخبر يفوق عددهم سبعمائة مقاتل.

أميليو

COPIA DI TELEGRAMMA

in arrivo da BENGASI N° 278 del 17/7/914.

URGENTE - Mro Colonie - Mro Guerra - Capo Stato Magg. Esercito

_ _ROMA_ _ _ _

221 - Riservato (Rosso) 17 Luglio 1914.

BENGASI : Da informazioni sarebbe giunta Saunno carovana cinquanta cammelli carichi vettovaglie e divise militari proveniente Defna e condotta da Mohammed Cibani e contrabbandiere Mohammed Kales: i quali avrebbero portato inoltre forte somma danaro.

CIRENE : Da informazioni giunte Maraua risulterebbe che nel combattimento del tredici, morti nemici sarebbero circa cento feriti più di centocinquanta. Morti sarebbero Hussein Bu Naas e Mohammed Harrisch figlio di Abd_El Ati Bu Bidallah capo Ailet Zaied degli Arif Soeib Brahassa nonchè Saied Abdalla Fex e Auled Bu Hossein sergente regolarizzati.

Sarebbe fin di vita per ferite adame Soek Omram Bu Dasla capo Aile Exhmuda della tribù Arif Gherit Brahassa.

Pure ferito tenente Soerif Effendi.

Dal campo Sidi Ahmed Soerif desezionarono beduini Lebdah in numero imprecisato.

Nemici che presero parte combattimento secondo informatore superavano i settecento.

AMEGLIO

P. 16 61 g/ m

الوثيقة 158

تاريخ الوثيقة 21/ 7/ 1914 م.

الموضوع: أحد موظفي القنصلية العامة بتونس يبعث الكاولير «جوسبي كوهين» إلى «انيبزا» بروما ليقوم بالترجمة للشيخ ساسي خزام.

من أحد موظفي القنصلية العامة بتونس.

شخصي، بتاريخ 21 يوليو 1914.

عزيزي أنيبزا.

عملاً بالصداقة القديمة التي تربطنا أكتب إليك مباشرة لأقدم لك مع التوصية بحاملها الكاوليرجوسبي كوهين أستاذ اللغة العربية بمدرستنا الثانوية وهو قادم إليك في روما ليقوم بالترجمة للشيخ ساسي خزام موضوع مراسلات رسمية.

والكاوليركوهين كما سيتضح لك وأنت تحادثه له خبرة واسعة في المسائل التونسية والطرابلسية ونتيجة بخبرته هذه كان القنصل يستخدمه دائماً وعلى نطاق واسع في القيام بمهام دقيقة جداً ولأخذ المعلومات الهامة.

مع أفضل تحية.

صديق مخلص

توقيع....

TUNISI, li 21 Luglio 1914

URGENTE

DIREZ. GEN. AFFARI POLITICI e Serv. Truppe Coloniali 28. 7 1914 N. 873

Caro Agnesa,

Mi valgo della antica amicizia per rivolgermi direttamente a te presentandoti e raccomandandoti il porgitore, Cav. Giuseppe Cohen Professore d'arabo nel nostro Liceo, il quale si reca a Roma per far da interprete allo Sceik Sassi Kasan oggetto di speciale corrispondenza ufficiale.

Il Cav. Cohen, come potrai accorgertene, conversando con lui, ha una grande competenza nelle questioni tunisine e tripoline, e di questa sua competenza il Consolato ha sempre approfittato largamente adoperandolo per missioni delicate e per assumere informazioni interessanti.

Con una cordiale e devota stretta di mano mi é grato ripetermi. affmo

[signature]

Illmo Signor
Comm. GIACOMO AGNESA
Direttore Generale al
R° Ministero delle Colonie
R O M A
****

P/1 [signature]

Roma, 1914 Tip. Editrice Nazionale.

الوثيقة 159

تاريخ الوثيقة 22/ 7/ 1914 م.

الموضوع: القنصلية العامة للمملكة الإيطالية بتونس تحيط وزارة المستعمرات علماً بسفر ساسي خزام إلى روما صحبة الكاولير «جوسبي كوهين».

القنصلية العامة للمملكة الإيطالية بتونس.

رقم3833

بتاريخ 22 يوليو 1914

إلى وزير المستعمرات ـ روما.

الموضوع: الشيخ ساسي خزام.

سيدي الوزير:

يذهب اليوم الشيخ ساسي خزام إلى روما صحبة الكاولير جوسبي كوهين أستاذ اللغة العربية بمدرستنا الثانوية لقد أعطيتهم رسالة للتعريف به لديكم وأخرى لوزارة الشئون الخارجية.

وهو كما تعلمون واحد من أكبر المعتبرين الطرابلسيين والمنظمين الأوائل للدفاع ضد أسلحتنا ولكن بعد الاستسلام أظهر إخلاصه بالأدلة الواضحة وقدم لنا خدمات جد مفيدة بإعطائي وإعطاء سلفي أخبار ومعلومات من كل نوع واستخدام نفوذه لدى أخوانه في الدين لفائدتنا.

ومن أجل موقفه هذا بقي دائماً محل شك هذه السلطة ولم تدخر وسعاً في أن تنسب إليه سوء المعاملة والظلم الذين سبقت الإشارة إليهما في حينه.

وهو إذ يبدي رغبته في العودة إلى ليبيا يود أن يبعث بتحياته إليكم ويطلب في نفس الوقت التدخل إن أمكن حتى تسوى مصالحه المادية التي تركها في البلاد عندما تحول إلى تونس.

وتفضلوا بقبول وافر التحيات وخالص الاحترام.

القنصل العام

MINISTERO

Roma, li Aprile

CONSOLATO GENERALE

DI

S. M. IL RE D'ITALIA

Tunisi, li 22 Luglio 1914

MINISTERO DELLE COLONIE

DIREZ. GEN. AFFARI POLITICI e Serv. Truppe Coloniali

Data 27 luglio 1914

N° 369

Signor Ministro,

Accompagnato dal Cav. Giuseppe Coen Prof. d'arabo della nostra Scuola Secondaria, si reca oggi a Roma lo Sceik Sassi Hazan al quale ho rilasciato una lettera di presentazione per codesto R° Ministero ed altra pel Ministero degli ~~le Colonie~~ Esteri.

Sceik Sassi Hazan

Egli come é noto è uno dei più ragguardevoli capi Tripolini, organizzatori in origine della difesa contro le nostri armi ma che dopo la sottomissione dimostrò una fedeltà a tutte prove e rese utili servigi procurando al mio predecessore ed a me informazioni d'ogni genere ed esercitando la sua influenza sui propri correligionari in senso a noi favorevole.

E' per questa sua attitudine che egli fu tenuto sempre in sospetto di questa Autorità che non gli risparmiarono angherie e soprusi di cui fu a suo tempo riferito.

R° MINISTERO DELLE COLONIE

...R...O...M...A...

P 1/1 ...

MINISTERO
DELLE COLONIE

Roma, 6 Aprile 1914

Egli desiderando ritornare in Libia vorrebbe prima fare atto di personale omaggio a Vostra Eccellenza ed in pari tempo chiederne possibilmente l'intervento perchè sieno equamente regolati alcuni interessi d'ordine materiale da lui abbandonati nel paese all'epoca del suo passaggio in Tunisia.

Voglia l'E.V. gradire gli atti del mio profondo rispetto.

IL R° CONSOLE GENERALE

الوثيقة 160

تاريخ الوثيقة 24/ 7/ 1914 م.

الموضوع: توصية من عبد الرحمن عليش إلى القنصل العام لإيطاليا حول إمكانية تخصيص معاش للسنوسي حسن.

إلى سعادة القنصل العام لإيطاليا العظيمة دام عزه واحترامه.

نحن الأوفياء للقوة الممثلة في شخصكم نعرض عليكم ما يلي:

أنكم لا تجهلون كل الخدمات التي أداها السنوسي حسن من رعايا إيطاليا في ليبيا والذي يوجد الآن في مصر، هذه الخدمات نشرتها الصحف هنا وهي تمجد أعمال إيطاليا في ليبيا وحسن معاملتها للأهالي وحسن نيتها أيضاً نحو رعاياها دون تمييز بين الأجناس والأديان، وهذه حقيقة يعرفها الجميع ويعرفها ذوي العقول المفكرة، والسنوسي لم يهتم بهذا العمل إلا بعد أن تأكد من حسن سلوك الحكومة الإيطالية وبعد أن عرف نواياها والغرض النبيل الأخير الذي ترمي إليه تلك الحكومة في كل خطوة تخطوها إلى الإمام.

فهو بعد دراسة ناضجة قام بها رجال الدولة الإيطالية العظام لم يكن صعباً عليه أن يفهم أنهم يعملون بروح حضارية تقدمية طيبة نحو أعدائهم أنفسهم وربما أكثر من معاملتهم لأصدقائهم.

والآن نظراً لفقر واحتياج الشيخ السنوسي وعفة نفسه نرجو التوصية به خيراً لدى وزير المستعمرات حتى يخصص له معاش يكفيه حتى لا يضطر ويلتجىء لأي جهة أخرى لكي يعيش، وبهذه المساعدة إذا تمت يكون قد عومل بعمل طيب عن خدماته وهو عمل يستحقه. خصوصاً وأن السنوسي معروف بالتزامه بالدفاع عن المصالح الإيطالية وبموافقته التامة على كل ما قامت به إيطاليا وثابر باستمرار على فتح أعين كل من كانت عيناه مقفلة، إن أي عمل تقوم به الحكومة في هذا الصدد لا يجعل السنوسي حسن راضياً دائماً يشجع جميع المخلصين في خدمة القوة الإيطالية العظيمة.

توقيعات: محمد التاجوري، شيخ قسم المغاربة في جامع الأزهر.

عبد المجيد، سكرتير قسم الطلبة المغاربة في جامع الأزهر.

وباسم الحب الذي أكنه للقوة الإيطالية العظيمة أرجو شاكراً الاستجابة لهذا الطلب المقدم من طرف الدكتور المحترم الشيخ التاجوري شيخ قسم الطلبة المغربيين في الأزهر مؤملاً أن أرى الشيخ السنوسي وقد حظى بتحقيق رغبته وعلى هذا أشكركم.

مع أفضل تحية.

توقيع: عبد الرحمن عليش المالكي

AGENZIA DIPLOMATICA

UFFICIO TRADUZIONI

A. S. S. l'illustre Signor Console Generale della grande Potenza Italiana. - Possa essere sempre felice, in auge, e rispettato

Noi sottoscritti, devoti alla Potenza rappresentata da V. S. Ill.ma esponiamo quanto segue:

V. S. Ill.ma non può ignorare tutti i servizi resi da Senussi Hassen, suddito italiano di Libia, il quale si trova attualmente in Egitto. Tali servizi sono stati pubblicati nei giornali per mezzo dei quali egli faceva l'elogio della linea di condotta dell'Italia, del suo buon trattamento, e le sue buone intenzioni verso i suoi sudditi senza distinzione di razza nè di religione; del resto è questa la verità nota a tutte le persone ben pensanti. - Il detto Senussi non si impose tale compito che dopo essersi reso conto della condotta del Governo Italiano, dopo avere conosciuto le intenzioni e l'ultimo scopo a cui esso, Governo, tende in ogni passo che fa in avanti.

Egli, dopo uno studio maturo fatto dei grandi uomini dello Stato Italiano, non gli fu difficile di comprendere che essi sono animati di alto spirito di civiltà, di progresso e di bontà verso i loro stessi nemici, quanto più lo devono essere verso gli amici?

Ora data la povertà congiunta, però, alla sobrietà del Senussi Hassen, preghiamo la S. V. Ill.ma di intercedere, nel suo interesse, presso S. E. il Ministro delle Colonie perchè gli

venga accordato un assegno che gli possa bastare, in modo che non debba ricorrere a qualsiasi altro per vivere. Così facendo, sarà stato ricompensato col bene chi ne è stato uomo; tanto più che il detto Senussi è noto per il suo zelo a difendere gli interessi del Governo, e colla sua perseveranza approvare pienamente l'opera dell'Italia, per aprire gli occhi a chi li ha ancora chiusi. Un atto di generosità del Governo, nello stesso tempo che renderà contento il detto Senussi, incoraggerà tutti coloro che sono felici nel servire la grande Potenza Italiana.

(Fti) Mohammed et Tagiuri, Sceikh della Sezione di Moghàrba nella moschea dell'Azhar. - Abdul Megid, Segretario della sezione dei Maghrebini nella moschea dell'Azhar.

Per l'amore che porto alla grande Potenza Italiana e che V. S. Ill.ma conosce, La prego rispettosamente di esaudire la preghiera dell'illustre dottore, lo Sceikh et Tagiuri, Sceikh della Sezione dei Maghrebini nell'Azhar, colla speranza di vedere il detto Senussi appagato nel suo desiderio, cosa di cui La ringrazio.

Colla massima osservanza

(Fto.) Abdur-Rahman Alese el Maliki.

الوثيقة 161

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: السيد/ السنوسي حسن يتحدث في رسالته إلى والي ليبيا حول المعلومات التي نشرتها جريدة الأهرام القاهرية بمصر من أن السنيور «رويني» وزير المستعمرات السابق في وزارة «نيتمي» قد عين والياً على برقة.

إلى والي ليبيا.

نشرت جريدة الأهرام القاهرية بمصر المقال التالي:

جاءت الأخبار التلغرافية بخبر مهم جداً وهو السنيور رويني وزير المستعمرات السابقة في وزارة نيتمي قد عين والياً على برقة.

وهو لا شك علم بالاضطرابات الأخيرة التي حدثت في طرابلس الغرب وفي برقة وسيتلقى هذا الخبر (خبر تعيينه) بكل سرور لأنه يعني بوضوح أن إهتمام الحكومة الإيطالية بالحالة في ليبيا وبرخاء أهلها وسعادتهم هو الذي جرها إلى إختيار رجل معروف باستقامته وسداد رأيه وقدرته وأنصافه وهو معروف أيضاً كوزير خبير بتلك المناطق قادر على إعادة النظام إلى مجراه الصحيح وعلى إزالة أي سبب للخلاف في وقت قريب.

واغتنم هذه الفرصة لأقدم النصح إلى مواطني نصح أخيكم في ضميري منذ أن أخبرتنا الوكالات التلغرافية بحدوث الاضطرابات الأخيرة وبتأزم العلاقات بين سكان طرابلس الغرب والحكومة الإيطالية، تلك الحكومة التي منذ أن وضعت أقدامها على أرض طرابلس الغرب عاملت هؤلاء السكان معاملة طيبة جداً وبإنصاف وعدل وبشعور خال من أي تعال أو تسلط استعماري كما حدث في بلدان أخرى شرقية مما أدى إلى إظهار اللوم والتزمر حتى هذا اليوم.

أن النصيحة التي أوجهها إلى مواطني بروح راضية مطمئنة وضمير صاح هي ألا يستمعوا إلى المحرضين الذين خدعوا وغرر بهم حتى أصبحوا يرفضون الخير الذي جاءت به يد الحكومة الإصلاحية التي أعطت البلاد ما تستحق عليه الثناء والشكر العام، كما أنصح برفض كل إتجاه يرمي إلى تدمير إنجازات الحكومة الخيرية التي تمت حتى الآن على طريق تقدم ومستقبل البلاد وأن ينتظروا واثقين وصول السنيور رويني إلى بلدهم الذي سيستطيع بفضل خبرته وقدرته وحبه للعدل من القضاء على أي خلاف إن وجد.

هذه هي النصيحة التي أقدمها إلى مواطني بكل صراحة مرفوقة بالتمنيات الطيبة والتقدم إلى بلدي وبالسعادة إلى المواطنين أنفسهم راجياً أن تلقى هذه النصيحة القبول والاستحسان والله الموفق.

توقيع السنوسي حسن

الوثيقة 161

Il Governatore della Libia.

Sotto questo titolo il giornale arabo "Al Ahram" di Cairo pubblica quanto [illegible]

Le notizie telegrafiche [illegible] recato una notizia molto importante [illegible] cioè che il Signor Rubini già Ministro della [illegible] nel Ministero Nitti, è stato nominato Governatore [illegible]

Non v'è dubbio che chi ha [illegible] le notizie delle ultime agitazioni avvenute nella Tripolitania e nella Cirenaica, accoglierà questa notizia con sommo compiacimento e gioia perchè essa dimostra chiaramente l'interessamento del Governo Italiano per la situazione della Libia e per il benessere delle sue popolazioni, tanto da indurlo a scegliere un uomo noto per la sua rettitudine, la sua capacità ed equità, e noto anche come Ministro conoscitore di quelle regioni che dia affidamento a ristabilire l'ordine e ad eliminare ogni motivo di disaccordo in un immediato avvenire.

Colgo questa occasione per dare ai miei compatrioti un consiglio, che mi è sorto nell'animo fin da quando le agenzie telegrafiche ci hanno recato le notizie sulle ultime agitazioni e sulla tensione dei rapporti tra la popolazione della Tripolitania ed il Governo Italiano il quale Governo fin dal

23 — 8/1 (45)

primo giorno che ha messo i piedi sul suolo di questa Tripolitania ha trattato questa popolazione con ogni benevolenza ed equità e con alto senso di giustizia; deplorazioni coloniali come è accaduto in altri paese dell'Oriente in modo tale che ha provocato e provoca tutt'oggi la riprovazione generale.

Li consiglio che do ai miei compatrioti con animo tranquillo e grato coscienza, è quello di non dare ascolto agli intriganti i quali tratti in inganno negano il bene che la mano ritormatrice del governo ha recato al paese e continua a recare tanto da meritare le lodi e la gratitudine generale; consiglio anche di respingere tutto ciò che tende a distruggere le opere benefiche del Governo apportate nel paese finora sulla via del progresso e dell'avvenire e di attendere fiduciosi l'arrivo del Signor Ruini nel loro paese, il quale, data la sua vasta capacità ed il suo amore per la giustizia, eliminerà, ove fosse, ogni motivo di disaccordo. 116 1520

Questo è il consiglio che io do ai miei compatrioti con sincerità accompagnata di auguri di progresso al mio paese e di felicità agli stessi miei compatriotti. Colla speranza che il consiglio abbia buona accoglienza invoco da Dio che ci illumini sulla retta via.

(Fto.) Senussi Hassan.

2/3 — 8/1 (45)

الوثيقة 162

تاريخ الوثيقة 1914 م

الموضوع: السيد/ السنوسي حسن نشر مقالاً عن (الطليان والحرب في طرابلس الغرب) يتناول احتلال الطليان لوادي أجدابيا وما لهذا الوادي من أهمية اقتصادية وانتاجية.

«الأهرام» القاهرية (23)

الطليان والحرب في طرابلس الغرب

يقول المقال الذي وقع عليه السنوسي حسن المعتاد الذي من مغاغا؟ إن البرقيات الواردة من برقة وبنغازي تقول بأن الإيطاليين احتلوا وادي أجدابيا وهذا خبر هام جداً على حد ما جاء في المقال لأن هذا الوادي هو أخصب وادي والأكثر إنتاجاً في ليبيا بكاملها.

«وصاح السنوسي قائلاً بأنه مكانٌ تتسابق فيه نساؤنا على حيازة جزء منه وعندما تتمكن من ذلك فأنهن يبتهلن ويتمنين الخير والسعادة لأبنائنا» (المترجم: هذه الجملة الواقعة بين علامتي التنصيص غير مفهومة تماماً لدي).

أنه وادي يكثر فيه الخير - طقسه ممتع - الخصب فيه مضرب الأمثال والمياه كثيرة جداً، أنه في كلمة واحدة - أجمل نقطة أحتلتها إيطاليا في ليبيا وخسارته بالنسبة لمن كان يحتله تعتبر أكبر خسارة له خصوصاً وأنه ترك وراءه لا يقل عن 200 قتيل والله أعلم بعدد الجرحي.

ونصح صاحب المقال قائلاً أنه بعد هذه الأحداث يكون من المؤسف جداً أن نرى أولئك الذين لا يخسروا شيئاً يشجعون أخواننا من سيىء الحظ على المضى في قتل أنفسهم أو على التيه في الصحارى الجافة دون أي أمل يرجونه.

أما كان من الأفضل لهؤلاء الرؤساء آلا يخسروا أملاكهم ويوفروا سفك دماء غزيرة بريئة ويبقوا هانئين ومستفيدين من الخيرات وثمرات السلالة؟!.

كم هم بسطاء هؤلاء المساكين ويا للأسف على مصيرهم البائس الذي لا نملك إلا أن نذرف عليه الدموع بالدم. ولكن ألم يكن لتلك المخلوقات البشرية نفس قيمة الرجال الآخرين من جنسهم؟.

وهل كانت ممتلكاتهم وأمتعتهم مختلفة عن ممتلكات وأمتعة الآخرين؟.

ألم نر تركيا تسرع في طلب السلام عندما رأت كيانها مهدداً لتحافظ على ما تبقى لها من حياة وأراضي ورجال؟.

ثم لماذا يحرضون العرب المساكين على مواصلة الحرب حتى يقضى عليهم؟ .

يا للأسف! .

ففي الوقت الذي نبدي لهم فيه النصح من أجل السلام نحن العرب من أصدقائهم نجد آخرين هم عدو لهم يحرضونهم على مواصلة القتال ليخسروا أرواحهم المقدسة وكل ما يملكون، لكننا ننصحهم مرة أخرى ليتوقفوا عن تدمير أنفسهم راجين من الله أن يلهم رؤسائهم إلى وقف نزيف الدم الإسلامي والله على كل شيء قدير.

توقيع السنوسي حسن

من مغاغا؟

Al-Ahram del Cairo (23)

Gli italiani e la guerra in Tripolitania

L'articolo firmato dal detto Senussi Hassan di Mohasha, dice che da telegrammi pervenuti da Barca e Bengasi risulta che gli italiani hanno occupato Uadi Gedabia, notizia questa di alta importanza, dice l'articolo, essendo detto Uadi il più fertile ed ubertoso sito di tutta quanta la Libia. È il sito, esclamò il Senusso, dove si deliziano le nostre donne, e quando se ne può possedere una parte, esse, in compenso, pregano augurando ogni bene e felicità alla nostra prole.

È un Uadi dove abbonda il bene, il cui clima è delizioso, la fertilità è proverbiale, e le acque sono in grande abbondanza. È, in una parola, il più bel punto che sinora abbia occupato l'Italia in Libia, e la perdita del quale, costituisce per coloro che lo tenevano, il più grande pregiudizio, tanto più che vi lasciarono ben 200 morti, e Dio sa quanti feriti.

Dopo simili fatti è deplorevole, esclama l'articolista, di vedere quelli che non hanno nulla da perdere, incoraggiare i disgraziati nostri confratelli a continuare a lasciarsi massacrare o ad errare per gli aridi deserti senza alcuna speranza!

Non avrebbero fatto meglio quegli infelici di non perdere i loro beni, di risparmiare il versamento di tanto sangue innocente, standosene tranquilli per godere i benefici effetti della pace?!

Oh come sono ingenui quei poveri disgraziati,

per la misera e fatale sorte dei quali non si può fare a meno di versare lacrime di sangue!

Ma non hanno forse anche quelle creature umane, lo stesso valore degli altri uomini loro congeneri? Ed i loro beni e le loro proprietà sono forse differenti da quelle degli altri?

Non vedemmo noi come, quando la Turchia si vide minacciata nella sua esistenza, si affrettò a concludere la pace, per risparmiare ciò che le rimaneva di vita, di territori e di uomini? E perchè dunque s'incitano gli arabi sciagurati a continuare una guerra che li stermina?

Ahimè mentre noi veri amici degli arabi consigliamo ad essi la pace, altri, veri nemici loro non fanno che incoraggiarli a continuare a combattere, perdendo così colle loro sacre vite ogni altra cosa.

Eppure ritorniamo, anche questa volta, a dar loro consigli perchè desistano dalla propria distruzione, pregando nel medesimo tempo, l'Altissimo affinchè voglia illuminare i loro capi a far risparmiare ad esse tanto spargimento di sangue musulmano. Iddio può tutto fare, quando vuole!

F.to Senussi Hassan
di Mghagha

الوثيقة 163

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: بخصوص الاستقبال الذي جرى للوكيل الدبلوماسي لجلالة الملك الكومنداتور سيرا.

وقد ألقى بهذه المناسبة الشيخ السنوسي حسن ممثل البعثة الطرابلسية في القاهرة خطاب ولاء وإخلاص للحكومة الإيطالية.

القاهرة.

حفلة الاستقبال التي جرت في الوكالة الدبلوماسية.

استقبل الكومنداتور سيرا الوكيل الدبلوماسي لجلالة الملك (ملك إيطاليا) إستقبل صباح يوم الخميس كما كان مقرراً أفراد الجالية الإيطالية من أجل التهاني بمناسبة عيد رأس السنة.

كل القاعات كانت تعج بالزوار أثناء حفلة الاستقبال وهذا التجمع الغير العادي الذي له طابع شخصي محض إذا دل على شيء فإنما يدل على الإعجاب والإحترام الذي يحظى به الكومنداتور سيرا لدى جاليتنا وهو يبادلهم نفس الشعور ويخدم مصالحهم دون كلل أو ملل. واشترك في هذا الحفل جميع موظفي الوكالة الدبلوماسية والقنصلية وكان من بين الحاضرين أيضاً فرقة المتطوعين وبعض العرب من رعايانا والمهنيين والمدارس الإيطالية والجمعيات الدينية ومدنيون وتجار إلخ......

ومثل البعثة الطرابلسية الشيخ السنوسي حسن المقيم في القاهرة الذي قرأ خطاب ولاء وإخلاص مترجم كالآتي: السيد الوكيل الدبلوماسي، حضرات السادة!.

أقدم لكم بهذه المناسبة أحر التهاني وأرجو أن يكون احتفالنا هذا فاتحة خير وسلام.

أنا من ليبيا بلد أبائي وأجدادي وقبيلتي البلد الذي أصبح الآن تحت سلطة بلدكم العظيم.....

(بقية الخطاب غير موجودة - أما الموجودة في العامود الثالث لا يذكر شيئاً عن العرب الليبيين أو عن حرب ليبيا أو عن العرب عموماً ولكنه يحوي خطاباً من المسئولين الإيطاليين في القاهرة يمجدون إيطاليا وأبطالها التاريخيون لا غير).

[illegible] del pubblico ministero. Occorrono diverse scampanellate presidenziali, perchè la corte [illegible] al completo. [illegible] sa avviene alle 10.20.

La Corte è così composta: Presidente sig. Coidas, giudici gli avvocati signori Litzikas e Caritachis. Sostiene l'accusa il Lo vice-console sig. Paraschievopoulo; cancelliere sig. Gialelis. Al banco della difesa siedono gli avvocati Chrissocoidis e Nicolau. La Parte civile è rappresentata dall'avv. Anagnostopulo. Nell'aula si nota la presenza dell'avv. Marcu, fratello dell'ucciso.

Il presidente sig. Coidas da ordine ai giannizzeri di introdurre l'accusato.

Apostolo Duras entra nell'aula e passa quasi inosservato tra la folla di avvocati e di notabili che aspettano di essere sorteggiati per la composizione della giuria.

Dietro un ordine del Presidente, Apostolo Duras, con voce resa tremolante dalla commozione, da le sue generalità e dichiara di aver confidato la difesa ai due avvocati più sopra nominati.

E' poi la volta della parte civile. Il Presidente chiede all'avv. Anagnostopulo, rappresentante della Parte civile, se egli è, ai termini di legge, munito di regolare speciale procura. L'avv. Anagnostopulo risponde affermativamente.

Il Presidente, allora, dichiara che il processo Duras occuperà parecchie udienze, epperciò prega testimoni, avvocati e giurati di ripresentarsi questa sera, sabato, alle 7 p.m. per l'inizio del dibattimento.

I testimoni da escutersi sono 41, di cui 23 di accusa, 12 di difesa e 6 di parte civile.

Teatri, spettacoli e concerti

Al Moulin Rouge

Giovedì sera, gentilmente invitati, abbiamo assistito all'inaugurazione del Moulin Rouge-Casino Bosphore, un nuovo caffè-concerto diretto dalla signora La Belle Norah.

Il programma comprende diversi numeri molto interessanti: le *chanteuses* si alternano con i comici, con gli acrobati ecc. ecc.; insomma, al *Moulin Rouge* si possono passar bene diverse ore.

Ci congratuliamo con la direzione artistica che ci promette dei debutti sensazionali.

KURSAAL DALBAGNI. — Ogni sera spettacolo attraentissimo con programma senza pari. Sempre nuovi e importanti debutti. Giovedì *matinée* alle 5 p.m. La domenica [illegible] grandi *matinées*.

CASINO DE PARIS. — Ogni sera spettacolo di varietà con bellissimo programma: sempre nuovi debutti.

SALA KHEDIVIALE. — Due sedute quotidiane: ore 6 1/2 e 9 1/2 p.m.

CINEMA OLYMPIA. — Due sedute quotidiane: ore 6 1/2 e 9 1/2 p.m.

CINEMA SALONICA. — Due sedute quotidiane: ore 6 1/2 e 9 1/2 p.m.

CINEMA BIOGRAPH. — Due sedute quotidiane: ore 6 1/2 e 9 1/2 p.m.

KURSAAL-NIL [illegible]. — Ritrovo estivo. Pista di pattinaggio. — *Bowling*.

TEATRO ABBAS. — *American Cosmograph*.

CINEMA IDEAL. — Due sedute quotidiane, ore 6 1/2 e 9 1/2 p.m.

TEATRO FEMINA. (*Ex American Cosmograph*). — Varietà e attrazioni.

CINEMA PARADIS. (*Sciubra*). — Due sedute quotidiane: ore 6 1/2 e 9 1/2 p.m.

[illegible] generale, astrazion fatta per spese la cui natura non può soffrire alcun ritardo.

Il saldo al 31 dicembre 1913 del conto crediti speciali e crediti da prelevarsi sulla riserva generale, sarà probabilmente riportato nel bilancio supplementare.

— Il governo è in procinto di preparare un disegno di legge per dar maggior estensione di potere alle commissioni municipali.

Questo progetto tenderebbe ad autorizzare delle commissioni ad occuparsi di questioni d'utilità pubblica, che fino ad oggi erano di esclusiva competenza dell'amministrazione sanitaria.

Il governo propone che in seno alle commissioni municipali venga costituito un comitato esecutivo con la partecipazione di un delegato dell'amministrazione sanitaria.

Questi comitati si occuperebbero di quanto interessa i monumenti, vespasiani, le fogne, i cimiteri, le fiere e i *muleds*, gli stabilimenti anti-igienici di secondo e terzo grado, dell'ispezione e del controllo sui venditori ambulanti, dei delitti che cadono sotto gli articoli 334, 335, 336 del Codice di Procedura, della chiusura dei terreni vaghi ecc. ecc.

Le decisioni che verranno prese da detti comitati dovranno essere approvate dall'amministrazione sanitaria, d'accordo con la commissione dei municipi al ministero dell'Interno.

Si apprende che pel momento, il progetto di legge cui accenniamo, verrà messo in vigore a Tantah, Mansura, Zagazig, Porto-Said, Fayum, Beni-Suef e Damanhur.

— Ci vien riferito che per la creazione di un nuovo posto di segretario particolare di S.E. il ministro dell'I. P., con lo stipendio mensile da 40 a 50 lire egiziane, il ministero ha pensato di realizzare d'altra parte un'economia ed ha fatto pervenire lettera di licenziamento a 30 impiegati da 5 a 6 lire egiziane mensili e a [illegible] *farraches*.

L'economia realizzata sarebbe di circa duecento lire egiziane.

CAIRO

Il ricevimento all'agenzia diplomatica

Giovedì mattina, come era stato annunziato, il comm. Serra, agente diplomatico di S.M. il re, ha ricevuto all'agenzia diplomatica d'Italia la colonia per gli auguri del capo d'anno.

Le sale, aperte ai visitatori durante tutto il ricevimento, sono state affollate e questo straordinario concorso ad una cerimonia d'impronta tutt'affatto personale, significa abbastanza in quale alto grado di stima, di rispetto e di affetto tenga la colonia nostra l'egregio comm. Serra e ricambi con simili manifestazioni di viva simpatia, la sollecitudine, l'energia e la premura che egli spiega in tutto ciò che interessa qualsiasi cittadino della colonia.

A questo ricevimento prendeva parte tutto il personale dell'agenzia e quello del consolato. Fra gli intervenuti notati il battaglione volontari, diversi indigeni, professionisti, scuole italiane, associazioni, clero, cittadini, commercianti ecc.

Lo *sceik* senussi Hassan, rappresentante della missione tripolina, residente in Cairo, lesse il seguente discorso che fedelmente tradotto ci è grato riprodurre:

Signor agente diplomatico, Signori!

Vi presento le mie felicitazioni in questa ricorrenza e un augurio che la festa di oggi sia apportatrice di pace e l'inizio di ogni bene.

Io sono della Libia e quel paese dei miei genitori, dei miei avi e della mia tribù è entrato in possesso della Vostra Potenza. [illegible] nome del ministro dei voti formulati per il re.

Il comm. Attilio Serra prese quindi la parola per riassumere l'opera patriottica della colonia e terminò il suo discorso così:

Coll'anno che nasce s'apre un'era nuova pel nostro paese, un'era nuova per le nostre colonie. I sacrifici che ha saputo fare l'Italia, hanno saputo imporseli anche, e sopratutto le colonie di Egitto, e, come l'Italia si è rialzata fiera e potente dopo lo sforzo, così le colonie d'Egitto si levano orgogliose del loro nome e conscie della loro potenza. La superba manifestazione d'italianità che ha chiuso l'anno coloniale, è rimasta nel cuore di tutti.

Quest'atteggiamento degno e nobile ha loro conciliato l'affetto e la simpatia del nobile paese che ci ospita e noi possiamo guardare con fiducia l'avvenire.

Però molto ci resta da fare, poichè bisogna che la nostra comunità riprenda quel movimento evolutivo che da secoli l'ha portata alla floridezza ed alla prosperità. E' tutto un programma di attività, di lavoro, di elevazione della dignità nazionale che dobbiamo realizzare, ed all'attuazione di esso è d'uopo che oltre l'opera della colonia ci sia quella del governo per mezzo dei suoi rappresentanti devoti al loro dovere, animati dal loro patriottismo e che non hanno altra ambizione se non quella di conciliarsi l'affetto e la stima dei loro connazionali.

L'avvocato comm. Emilio Manusardi, decano della colonia, con forbite frasi accennò alla pacificazione italo-turca, e si unì alle parole del comm. Serra, riconoscendo il fatto spiegato dal ministro durante il suo soggiorno in Egitto e che ha condotto allo splendido risultato di cui l'arrivo della nostra squadra e di S.A.R. il duca degli Abruzzi è stato degno coronamento. Presentò a nome della colonia tutta, i sensi di devozione al ministro pregandolo di rendersi interprete presso S.M. il re di questi sentimenti.

Perciò venne, seduta stante, redatto il seguente telegramma:

S.E. Nobile Mattioli,
Ministro Real Casa
Roma

Prego V.E. farsi interprete presso S. M. il re deferenti voti devoti auguri miei, personale agenzia diplomatica e consolato, colonia, sudditi coloniali, regie scuole, cadini religiosi, convenuti solenne riunione.

firmato: *Serra*.

Al ricevimento intervenne pure il battaglione dei volontari italiani che al suo giungere all'agenzia diplomatica fu accolto da un caloroso applauso.

Il tenente di complemento Catello Fusco, vice-comandante del battaglione, interpretando il sentimento dei suoi volontari rivolse al comm. Serra il seguente saluto:

Eccellenza!

Commosso non d'emozione, ma d'entusiasmo, io e questi giovani figli d'Italia, facciamo a Lei, e come Rappresentante della nostra cara Italia, e come comm. Attilio Serra, auguri sentiti e cordiali.

In Lei io vedo il popolo nostro, la nostra Patria, l'Italia nostra forte per volontà di Re, per valore di Popolo; Grande per Virtù e per Ingegno di coloro che la governano.

Ed a Lei, perciò, Eccellenza, noi esprimiamo la nostra devozione di sudditi fedeli, ed il nostro augurio di grandezza

الوثيقة 164

تاريخ الوثيقة 27/ 7/ 1914 م

الموضوع: من وزارة المستعمرات إلى الوكالة الدبلوماسية بشأن إمكانية جعل السنوسي حسن صحفياً لنا يخدم مصالحنا وسيكون عاملاً مفيداً جداً في حل مشكلة الصحافة في مصر.

من وزارة المستعمرات.

إلى الوكالة الدبلوماسية بالرملة بالإسكندرية.

رقم 288 بتاريخ 27/ 7/ 1914.

الموضوع: الشيخ السنوسي حسن.

بالإشارة إلى الرسالة المرسلة إلي مع التقرير رقم 1267 بتاريخ 14 يوليو والتي أوصى فيها الشيخ محمد التاجوري والشيخ عبد الرحمن عليش بمساعدة الشيخ السنوسي حسن، أرجو توجيهي والإشارة إلي بالشكل وبمقدار المساعدة التي يجب تقديمها.

ونظراً للهجة التي تصفنا بها الصحافة العربية في القاهرة وعدائها المستحكم ضدنا في كل مناسبة يبدو من المفيد جداً أن نمول صحفي واحد على الأقل (عربي) يعلم لصالحنا والشيخ السنوسي حسن هو المناسب للقيام بالمهمة بالنظر لما قدمه من خدمات مفيدة، وإذا ما أمكننا استخدامه في هذا الغرض سيكون عاملاً مفيداً جداً في حل مشكلة الصحافة في مصر وحتى تتخذ إجراءات جذرية ونهائية في الموضوع ألا وهي إنشاء جريدة تم الترويج لها.

ومن ناحية أخرى قد يكون من المناسب دائماً الإحسان إلى شيخ رواق المغاربة بجامعة الأزهر وهو شخصية ينصح بربط علاقات طيبة معها وستكون هذه العلاقات مفيدة لا محالة.

توقيع انييزا

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N 288

Posizione

22-7-914

COPIATO

OGGETTO
Sceik Senussi Hassan

ALLEGATI N.

Con riferimento alla lettera trasmessami dalla S.V. insieme al rapporto 1257 del 14 luglio e con la quale lo Sceik Mohammed el Taguri e lo Sceik Abd ur Rahman Laisc raccomandano che si venga in aiuto dello Sceik Senussi Hassan prego la S.V. di ritornare alla stessa suggerire sotto quale forma e in quale misura lo si possa fare.

Data la pertinacia con la quale la stampa araba del Cairo ci si dimostra in ogni occasione ostile, sembra certamente utile il potere contare almeno sopra un giornalista arabo a noi favorevole, quale appunto si è dimostrato lo Sceik Senussi Hassan onde il poter disporre della sua penna potrebbe se non altro costituire un primo principio della risoluzione del problema della stampa in Egitto, in attesa di più radicali e definitivi provvedimenti, quale quello della fondazione di un giornale, che già fu ventilato.

D'altra parte converrà sempre, ogni qual volta ciò sarà possibile, fare cosa grata al capo del Riwac dei Mogarba nell'Università dell'El Azhar personaggio con il quale è utile intrattenere le migliori relazioni.

firm.to AGNESA

R. Agente Diplomatico
in ~~Cairo~~
Ramleh-Alessandria

II-36

Roma, 1914 – Tip. Editrice Nazionale.

الوثيقة 165

تاريخ الوثيقة 31/ 7/ 1914 م

الموضوع: وزير المستعمرات يطلب من والي طرابلس الغرب الرد على طلب ساسي خزام الخاص بالعودة.

برقية من وزارة المستعمرات ـ 4579 بتاريخ 31 يوليو 1914.

إلى ولاية طرابلس الغرب ـ مستعجلة.

4579 ـ روسو، أشير إلى برقيتي 4516 أرجو الرد على طلب ساسي خزام الخاص بالعودة.

توقيع: مرتيني

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

MINISTERO DELLE COLONIE
UFFICIO CIFRA
31 LUG 1914
4579

Cif

urgente

Governatore Tripoli

4579 [illegible]

Riferimento mio 4516 prego riporto

circa domanda rimpatrio Idris Chegarma

fto Martini

V. Capuzzo

Roma, 1914 - Tip. Editrice Nazionale.

MINISTERO DELLE COLONIE

MINISTERO DELLE COLONIE

REGNO D'ITALIA

GABINETTO DEL MINISTRO

REGISTRATO

MINISTERO DELLE COLONIE

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

TELEGRAMMA

Telegramma in partenza per TRIPOLI N. 777

Cifrato partenza ore 22,25 del 31-7-1914

Governatore Tripoli

Urgente

- 4579 - Rosso - Riferimento mio 4516 prego risposta circa domanda rimpatrio Sassi Chezana.- Martini.

الوثيقة 166

تاريخ الوثيقة 1914 م

الموضوع: ملاحظات عن ساسي خزام إلى وزارة المستعمرات بروما.

ملاحظات عن ساسي خزام تاريخها. . . . يوليو 1914.

إلى وزير المستعمرات - بروما.

إن ساسي خزام هو أكثر المشائخ تأثيراً في الجبل وهو من حزب سليمان الباروني وهو بذلك عدو لفكيني وزبائنه، وهو سيد الجبل في الوقت الحالي.

عين متصرف ليفرن في الأيام الأولى من الحرب وكان دون شك هو أحد المتعاونين على تنظيم المقاومة إلى أن أنتصرت جيوشنا المظفرة في معركة الأصابعه وأجبروه على الفرار إلى تونس، وصودرت بعض أمواله أثناء هروبه من المناضلين التابعين لفكيني وكان قد أثار ضدنا المتاعب، أي ضد حكومتنا التي فضلت ألا تتخذ ضده أجراءات من أي نوع لأسباب سياسية في وقت كان الأهالي يرفعون ضده شكاوي ومطالبات نتيجة ظلمه عندما كان متصرف يفرن.

وعندما وصل إلى تونس استغله القنصل العام والكونت سفورزا في إقناع المهاجرين الليبيين بالعودة إلى بلادهم وليس لدي بيانات أثبت بها مدى نجاح المهمة وحسب رأي الكونت سفورزا والقنصل بوتوسوني كانت مذهلة أما أنا فأراها مبالغ في نجاحها لأنني أرى أنه لم يغير شيء من الحالة التي أوجدتها الظروف حيث أن المهاجرين الذين لديهم مصالح في طرابلس الغرب ذهبوا إليها دون صعوبة والآخرين هاجروا إلى سوريا أو آسيا الصغرى.

أما بخصوص المسائل التي من أجلها يطلب اليوم ساسي خزام تدخل الحكومة الإيطالية فقد سبق أن أتخذ بشأنها قرار أي:

(1) بالنسبة للمنقولات التي صادرها المناضلون مع فكيني بعد معركة الإصابعة رأت الحكومة الإيطالية ألا تدرس المسألة لأن المصادرة كانت بمثابة غنيمة حربية.

(2) بالنسبة للممتلكات الثابتة في يفرن تمت الإجراءات الخاصة بدفع الإيجارات له.

(3) بالنسبة للشكاوى المرفوعة ضد ساسي خزام استجابة الحكومة للمطالبات وأذنت بدفع 3440 ليرة وفقاً لإقتراح متصرف الجبل.

(4) بالنسبة لرجوعه إلى طرابلس الغرب أعرب الجنرال غاريوني عن معارضته (تقرير 203/ 281 المؤرخ 28 فبراير الماضي) وأنا في هذا الخصوص لي رأي خاص وهو إلا نميل إلى حزب واحد لأنه

يبدو لي من غير المناسب سياسياً، ساسي خزام عندما يعود إلى يفرن قد يكون عنصر توازن لفائدة قضيتنا وكابح قوي لأحزاب المعارضة وبهذا ومن خلال مراقبة التضامن بين الأحزاب سنعرف من هم أتباع ساسي خزام حقيقة ومن هم ضده، أنا أعلم أنه يجب أن نعمل بحذر وبعقل لكسب الجولة. ويسقط الحلاق بموس الحلاقة ويقطع الطفل يداه (يجرح نفسه).

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO

N.

Posizione

OGGETTO
Sassi Chezama

ALLEGATI N.

MINUTA

Roma luglio 1913

COPIATO

Sassi Chezama è il più influente dei capi del Gebel, del partito di Suleiman El Baruni, nemico quindi di El Fechini e della sua clientela, attualmente spadroneggiante nel Gebel.

Fu nominato Mutasserif di Jeffren all'inizio della guerra e fu indubbiamente uno di quelli che validamente cooperarono all'organizzazione della resistenza, finchè le nostre truppe vittoriose al combattimento di Asaba lo costrinsero a fuggire in Tunisia.

Durante la fuga gli vennero confiscate dai partigiani di El Fechini alcune proprietà mobili ed egli ne mosse (infruttuose) lagnanze al nostro Governo il quale, per opportunità politica, non credette opportuno di prendere provvedimenti, come del resto non ne prese, quando molti indigeni del Gebel vennero reclamando per soprusi patiti da Sassi Chezama mentre egli era Mutasserif.

Giunto in Tunisia fu utilizzato dal Sig. Console Generale e dal Conte Sforza perchè si adoperasse a far rientrare i profughi Tripolini. Non

A S. E. il Ministro delle Colonie
Roma

Roma, 1913 Tip. Nazionale

ne dati per poter ~~[illegible]~~ apprezzare l'opera sua in
tale circostanza, ma, secondo il Conte Sforza ed il
Comm.re Piottesoni, essa fu di grande ~~utilità~~ immediata. Io
ritengo che si sia esagerato, perchè egli non ha modif-
~~[illegible]~~ in modo alcuno la situazione creata dagli
avvenimenti politici e economici, i quali avevano colpito
speciali in Tripolitania e non potevano a meno di riaffer-
lo fecero senz'altro, gli altri emigrarono in Asia Minore.
Quanto alle questioni per le quali il Sassi Chesana
oggi chiede l'intervento del Governo Italiano, esse
sono già state decise e cioè dai partigiani di Tripoli
1° Per i beni confiscatigli dopo il combattimento
di Asaba, il governo italiano ritenne non dover
prendere in esame la questione, trattandosi
di preda bellica.
2° Per gli immobili a Jeffren venne provveduto
restituendoli e pagando gli affitti.
3° Per i reclami sporti contro Sassi Chesana da
indigeni del Gebel il governo Italiano tacitò i
reclamanti autorizzando il pagamento di L. 3540
conformemente alle proposte del Commissario
del Gebel
4° Quanto al suo ritorno in Tripolitania, il Gover-
no Coloniale espresse parere contrario (Rapporto 203/281
del 28 febbraio u.s.) A questo proposito io mi permetto
una mia personale considerazione e cioè che
l'affidarsi, per il quieto vivere, ad un solo partito

non sia politicamente opportuno. Il Bassi
Pizzanza rientrando al potere, può essere
un elemento di equilibrio per la nostra politica
ed un freno alla invadente ingordigia di quelli
del partito opposto. Naturalmente questo è cosa
è sul luogo ~~il modo~~ l'apprezzare la situazione
ed il valersi di elementi quali possono essere quelli
del partito di Bassi Pizzanza ed si riconosce che
occorrerà molta delicatezza, tatto e senso pratico
per valersene. Il [illegible] col rasoio tende ad
il bambino si taglia le mani.

MINISTERO
DELLE COLONIE

Roma, li Aprile 1914

in

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO

N.

Roma, 28 Luglio 1914

OGGETTO

Sassi Chezana.

All.:

Sassi Chezana è il più influente dei capi del Jebel, del partito di Suleiman El Baruni, nemico quindi di El Pechemi e della sua clientela, attualmente spadroneggiante nel Jebel.

Fu nominato Mutasserif di Jeffren all'inizio della guerra e fu indubbiamente uno di quelli che validamente cooperarono all'organizzazione della resistenza, finchè le nostre truppe vittoriose al combattimento di Assaba lo costrinsero a fuggire in Tunisia.

Durante la fuga gli vennero confiscate dai partigiani di El Pechemi alcune proprietà mobili ed egli ne mosse insistenti lagnanze al nostro Governo il quale, per opportunità politica, non credette opportuno di prendere provvedimenti, come del resto non ne prese, quando molti indigeni del Gebel avevano reclamato per ./.

A. S. E.
il Ministro delle Colonie
_ ROMA _

Roma 1914 - Tip. Editrice Nazionale.

MINISTERO

soprusi patiti da Sassi Chezama mentre egli era Mutasserif.

Giunto in Tunisia fu utilizzato dal R. Console Generale e dal Conte Sforza perchè si adoperasse a far rientrare i profughi Tripolini. Non ho dati per poter apprezzare l'opera sua in tale circostanza, ma, secondo il Conte Sforza ed il Comm. Bottesini, essa fu di grande utilità. Io ritengo che si sia esagerato, poichè egli, secondo me, non ha modificato in modo alcuno la situazione creata dagli avvenimenti, poichè i fuorusciti i quali avevano interessi speciali in Tripolitania e non potevano a meno di rientrare lo fecero senz'altro, gli altri emigrarono in Asia Minore.

Quanto alle questioni per le quali il Sassi Chezama oggi chiede l'intervento del Governo Italiano, esse sono già state decise e cioè:

1° - Per i beni confiscatigli dai partigiani di El Fechem dopo il combattimento di Assaba, il Governo Italiano ritenne non dover prendere in esame la questione, trattandosi di preda bellica.

2° - Per gli immobili a Jeffren venne provveduto restituendoli e pagando gli affitti.

3° - Per i reclami sporti contro Sassi Chezama da indigeni del Gebel il Governo Italiano tacitò i reclamanti autorizzando il pagamento di L.3.440. conformemente alla proposta del Commissario del Gebel.

4° - Quanto al suo ritorno in Tripolitania il Ge-

./.

MINISTERO
DELLE COLONIE

Roma, li Aprile 19

nerale Garioni espresse parere contrario (rapporto 203/281 del 28 febbraio u.s.) A questo proposito io mi permetto una mia personale considerazione e cioè che l'affidarsi, per il quieto vivere, ad un solo partito non sia politicamente opportuno. Il Sassi Chezamu, rientrando a Jeffren, può essere un elemento di equilibrio per la nostra politica ed un freno alla invadente ingordigia di quelli del partito opposto. Naturalmente spetta a chi è sul luogo l'apprezzare la situazione ed il valersi di elementi quali possono essere quelli del partito di Sassi Chezamu ed io riconosco che occorre molta delicatezza, tatto e senso pratico per valersene. Il barbiere col rasoio rade, ed il bambino si taglia le mani.

الوثيقة 167

تاريخ الوثيقة 2/ 8/ 1914 م

الموضوع: من وزارة الشئون الخارجية إلى «انييزا» بخصوص طلب ساسي خزام الإفراج عن محمد الوحيشي تحت ضمانته.

ملاحظة من وزارة الشئون الخارجية بشأن ساسي خزام.

عزيزي انييزا.

جاءني الشيخ ساسي خزام ومعه المترجم كوهين ورسالة من القنصل كاتشا وامينيوني قلت له بأن ما يطلبه هو من اختصاص وزارة المستعمرات وطلب مني بأن أوصي به لديكم ووعدته بذلك ثم قال لي بأن محمد الوحيشي الذي ورد اسمه في الملاحظة المرفقة المكتوبة بقلم الرصاص هو شخص يثق فيه ويضمنه وطلب الإفراج عنه، فأنظر ماذا يمكن أن تعمل في الخصوص. تحياتي ج. منزوني.

الشيخ محمد الوحيشي من الإصابعة ـ مسجون منذ سنة ونصف.

تكلم عنه ساسي خزام يوم 2 أغسطس 1914.

....

أنظر الأسباب التي دخل من أجلها السجن، وأكتب حتى لتعرف عن أحواله وسيرته وقد يكون الأمر متعلق بإنتقام أو بتأثر؟.

31. OTT. 14

MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI
IL DIRETTORE GENERALE DEGLI AFFARI POLITICI

31 luglio 1914
N. 891

Caro Agnesa

È venuto da me
lo Sceik Sassi Kazan
coll'interprete Cohen
con una lettera del Console
Caccia Dominioni.

Gli ho detto che
quanto egli domanda
è di competenza
[illegible]

delle Colonie. — Ha
domandato di essere
raccomandato a voi
e, naturalmente, gli
ho risposto lo avrei
fatto.

Poi mi ha detto
che il Mohamed
El Mhisci di cui
nell'accluso appunto
a lapis è persona
che egli garantisce
e ne ha chiesto la
scarcerazione. —
Vedrai tu se può
esser fatto qualcosa
in tal senso.

Saluti.

aff.mo
G. Manzoni

MINISTERO DELLE COLONIE

e Sceikh Mohammed El Uhiscî -
Capi Cabila - incarcerato -
da circa un anno e mezzo -

Comunicato
a Pascià Khezam
il 2 Agosto 1914

Venne preso e
la ragione della [illegible] che si
ritenzione - tratti di
Sarebbe anche vendetta -
per ragioni di
antagonismo tribale.

MINISTERO DELLE COLONIE

31. VIII. 14

MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI
IL DIRETTORE GENERALE DEGLI AFFARI POLITICI

31 luglio 14
891

Caro Agnesa

Ricevuto da me
lo Scik Sassi Kazan
coll'interprete Cohen
con lettera del Console
Caccia Dominioni.

Gli ho detto che
quanto egli domanda
è di competenza
... Sassi Kazam

S.E. Il Ministro -
... -
mezzo -
... Sassi Khezam
... agosto 1914
... che ...
uffici di ...
...

الوثيقة 168

تاريخ الوثيقة 2/ 8/ 1914 م

الموضوع: رسالة من والي ولاية طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات والإدارة العامة للشئون السياسية والعسكرية بروما بخصوص عدم إعطاء الثقة في عائلة شتوان، ويجب إبعاد منصور شتوان عن المستعمرة.

رسالة من ولاية طرابلس الغرب ـ رقم 1363 بتاريخ 2 أغسطس 1914.

رد على الرسالة رقم 564 المؤرخة 11 يوليو الماضي.

الموضوع: نائب السلطنات ـ منصور بك شتوان.

إلى وزارة المستعمرات ـ الادارة العامة للشئون السياسية والعسكرية ـ روما.

درسة ثلاثة اقتراحات ارسلتموها إلي مع رسالتكم أعلاه والمتعلقة بالمعاملة التي يجب أن نعامل منصور شتوان على ضوئها، ومن خلال الفحص الأخير للموضوع أراني ما زلت أميل إلى القول بأن إبعاده عن المستعمرة أمر مناسب.

وفعلاً، لم يستجد لدى الحكومة شيء من نشاطه ضدنا ولكن يلاحظ انقطاعه وتردده على الهيئة السياسية المحلية كعادته من يوم سفره إلى إيطاليا والقسطنطينية، إلا مع موظفين سابقين الذين يحاولون الحصول على اعتراف لهم بصرف مقاعدهم أو دفع مرتباتهم المتأخرة ولا أحد غير هؤلاء يذهب إلى تلك الجهة (أي الهيئة السياسية المحلية) ولا حتى استمرت الاتصالات الغير مباشرة مع الأعيان العرب وهي علاقات كان منصور شتوان مؤسسها والتي كانت مشبوهة لأسباب واضحة.

بل أنه كان لدى الحكومة انطباع، على ضوء التقارير الواردة من المراقبين أنه تم في وقت قصير جداً إعادة شتوان، النائب السلطناتي إلى تلك المهام القنصلية البسيطة التي مهما كان جاهه كبيراً فيها فأن نيتنا متجهة إلى سجنه.

ومن ناحية أخرى فأن الخبر الذي وصلنا منكم بالبرقية 18 يوليو رقم 4339 حول اشتراك شتوان وأخوه يوسف في اجتماع للشركة الإسلامية التي تهدف إلى الأضرار باحتلالنا فزان، وليس مستغرباً، نظراً للرأي الذي تكون عنه بسبب عدائه لنا أن يبدو ذلك الرأي غير صحيح كما قلت لكم في رسالتي 22 مايو الماضي رقم 784.

أن مواقف عائلة شتوان سواء خلال الحرب أو بعد الصلح لا تدعو مجالاً للشك (من ناحية أخرى) في نواياها.

أذكر أن يوسف بك الذي كان في بنغازي أثناء الاحتلال، بعد أن وعد بالعمل من أجل القضية الإيطالية ذهب إلى القسطنطينية ليشهر بدولتنا في الجرائد العثمانية ثم جاء إلى برقة بمعسكر أنور بك وعزيز بك ليحرض الأهالي ويدعوهم إلى الحرب المقدسة.

وأذكر ساسي بن شتوان الذي ملأناه شرفاً ورواتب خاننا في بنغازي وعوقب عقاباً شديداً مما لا بد وأن تكون عائلته ملئت حقداً أو كراهية ضدنا.

كل هذه العناصر تؤكد الرأي الذي قلناه عنه وهو أن شخصاً ذكياً جداً وخطيراً وزائفاً مثل شتوان، يجب إبعاده عن طرابلس لأن رجوعه إليها قد يعيد إليها النشاط الخادع الذي يضر بنا وبمصلحتنا بين الأهالي العرب.

ولا يمكن التقليل من تقديراتي وآرائي التي كونتها عنه، حيث ترون أنه من الأنسب أخذ النائب السلطناتي في خدمتنا وهو عدو لنا ومعروف بتلاعبه ويختلف عن غيره وإن كان يبدو شخصاً هادئاً ظاهرياً وهذا يدعونا إلى دراسة مواقفه من جديد.

تقديراتكم لمواقفه ربما كانت تليق بشخص غير الشتوان، وفعلاً، فبقدر ما يعرف عن الشطارة والمرونة الشرقية لا أعتقد أن تركيا تستطيع العثور على شخص مدرب أكثر من شتوان يقوم لها بأعمال الغدر المقترحة وإذا ما وجد هذا الشخص على أية حال فأنه سيكون عليه أن يعرف المحيط الذي سيعمل فيه عملاً فاعلاً، وعلى كل فأنه سيكون من الملاءم دائماً أن يصرف مبلغاً لا بأس به لتغذية عدو أراه عديم الفائدة وخطير إلى أبعد الحدود.

الوالي

توقيع: غاريوني

GOVERNO della TRIPOLITANIA

Segretariato Generale

per gli Affari Civili e Politici

UFFICIO AFFARI INDIGENI

Tripoli, 2 Agosto 1914

N. 01363

R. Nota N. 564

del 11 luglio u.s.

OGGETTO - Naib-Us-Sultanat - Mansur Bey Scetuan -

RISERVATISSIMA

A S. E. IL MINISTRO DELLE COLONIE

Direzione Generale degli Affari Politici e Militari

ROMA

Ho preso in esame tre diverse proposte, che V.E. mi ha sottoposto nella nota cui rispondo, riflettenti l'azione nostra in confronto di Mansur Scetuan e dal nuovo esame della questione sono ancora indotto a ritenere conveniente il suo allontanamento dalla Colonia.

Infatti, per quanto a questo Governo nulla di nuovo sia risultato sull'attività a noi contraria dello Scetuan, è però significantè il rilevare come dal giorno della sua partenza per l'Italia e per Costantinopoli, il Naib-us-Sultanat abbia quasi completamente cessato le relazioni attive con l'elemento locale = Ad eccezione di ex funzionari che tentano ottenere riconoscimento di pensioni o di ricuperare arretrati di stipendio, alcun altro vi si reca nè sembra che siano continuate le indirette relazioni con notabili arabi, relazioni anteriormente coltivate sopratutto fa Mansur Scetuam e che apparivano, per ovvie ragioni, sospette =

Questo Governo ha anzi riportato l'impressione, sulla scorta dei rapporti degli agenti invigilatori, che, in pochissimo tempo,

P 1/13

dopo l'allontanamento dello Scetuan, il Naib-ue-Sultanat sia stato restituito a quelle semplici funzioni consolari in cui, per quanto rivestito di maggior dignità, è nostro intento racchiuderlo.

D'altro lato la notizia comunicata da V.E. con il telegramma 18 luglio N.4339 sulla partecipazione dello Scetuan e del fratello Jusuf ad una riunione della società panislamica diretta a danneggiare la nostra occupazione del Fezzan, se non mi stupisce, data l'opinione acquisita della sua avversione a nostro riguardo, parmi valga a dimostrare quanto tale mia opinione e quanto ebbi il pregio di riferire con nota 22 maggio u.s. N.0784, sia infondato.

L'attitudine della famiglia Scetuan, sia durante la guerra che, a pace fatta, non lascia, d'altronde, dubbio sulla sua intenzione Ricordo che Iussuf bey che trovavasi a Bengasi all'atto dell'occupazione, dopo aver promesso d'adoperarsi per la causa italiana, si recò a Costantinopoli per diffamare la nostra nazione nei giornali ottomani e quindi passò in Cirenaica al campo di Enver bey ed Aziz Bey per eccitare la popolazione alla guerra santa. E ricordo Sasi ben Scetuan, da noi colmato di onori e di assegni, a Bengasi che si rese colpevole di tradimento, per cui ebbe grave,se non severa, condanna che avrà certo aumentato l'odio della famiglia verso di noi.

Il complesso di questi elementi mi conferma nel giudizio già detto sull'opportunit) che un uomo astutissimo, pericoloso e falso come lo Scetuan sia allontanato da Tripoli, dove il suo ritorno rap-

presenterebbe la ripresa di un'attività disingannatrice, a tutto nostro danno, nella popolazione indigena.

Nè questo mio giudizio può essere minorato dall'acuta considerazione di V.E. che cioè sia preferibile aver preso il Naib-us-Sultana un nemico di cui si conosca il giuoco e le cui trame siano conosciute che altra persona apparantemente tranquilla e di cui si dovrebbe di nuovo studiare l'attitudine.

Tale considerazione avrebbe avuto un peso determinato per altra persona che non fosse lo Scetuan. Infatti per quanto sia conosciuta l'abilità e la pieghezza orientale, non credo che la Turchia possa trovare persona più addestrata dello Scetuan alla opera insidiosa che si propone e, ad ogni modo, qualora questa persona potesse essere trovata, dovrebbe pur sempre acquistare la conoscenza dell'ambiente per poter esercitare un'azione efficace. In ogni caso sarà sempre conveniente non spendere una non lieve somma per alimentare un nemico che ritengo irreducibile ed oltremodo pericoloso.

IL GOVERNATORE

F° Garioni.

الوثيقة 169

تاريخ الوثيقة 2/ 8/ 1914 م

الموضوع: «غاريوني» والي طرابلس الغرب لا يمانع في رجوع ساسي خزام إلى الجبل بشرط ألا يتدخل في الأمور السياسية.

برقية من ولاية طرابلس الغرب - رقم 41 بتاريخ 2/ 8/ 1914 إلى وزارة المستعمرات - روما.

708 - روسو - بعد سماع رأي متصرف الجبل الحكومي الذي يهتم مباشرة بعودة ساسي خزام إلى طرابلس، لا مانع من طرف هذه الحكومة يحول دون عودة ساسي خزام إلى الجبل شريطة أن يقتنع لمصلحته ومصلحة البلد بألا يتدخل في الأمور السياسية أو يحيى ضغائن شخصية.

الوالي غاريوني

MINISTERO
DELLE COLONIF

Roma, 6 ... Aprile

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

VB

88

Telegramma in arrivo *da* TRIPOLI

DECIFRATO *partenza ore* 20,10
3/6/1914

Ministero Colonie - Roma.

706 - Rosso - Sentito anche parere Commissariato Governativo Gebel direttamente interessato ritorno Tripolitania di Sassi Chezama nulla osta parte questo Governo che Sassi Chezama torni sul Gebel purchè sia ben convinto che per interesse suo e del paese è necessario che egli si astenga dall'occuparsi di politica o di acuire dissidi personali.

Gov. Garioni.

الوثيقة 170

تاريخ الوثيقة 4/ 8/ 1914 م

الموضوع: «آميليو» يبرق إلى وزارتي المستعمرات والحربية والقيادة العامة للجيش بشأن وصول قافلة إلى وادي جدير من السلوم. تتكون من أربعين جملاً.

صورة برقية آتية من بنغازي ـ رقم 185 بتاريخ 4/ 8/ 1914.

مستعجل ـ إلى وزارة المستعمرات ـ إلى وزارة الحربية ـ إلى القيادة العامة للجيش بروما.

241 ـ سرى ـ روسو ـ 4 أغسطس 1914.

بنغازي = وصلت إلى وادي جديري آتية من السلوم قافلة تتكون من أربعين جملاً ومعها محمد حميدة والأسمر الأسمع؟ ومحمد الجيباني والملازم رمضان كليس أفندي موظف تركي سابق.

آميليو

Copia di telegramma

in arrivo da B E N G A S I N. 185

5/8/1914 partenza ore 18,50 del 4/8/1914

DECIFRATO

Urgente - TM - Ministero Colonie - Ministero Guerra Capo Stato Maggiore Esercito - ROMA -

241 - Riservato - Rosso - 4 agosto 1914.

Bengasi: provenienti Solum sarebbe giunta Uedei Gederi carovana quaranta cammelli con essa Mohamed Homeda el Asmaa Lasma Mohamed el Gibbani il tenente Ramadan Ekalee Effendi ex impiegato turco.

AMEGLIO

F 10/19

الوثيقة 171

تاريخ الوثيقة 3 إلى 5/ 8/ 1914 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى القنصل العام لإيطاليا بتونس بخصوص منح مكافأة لساسي خزام، وقنصل إيطاليا بتونس يبرق إلى وزارة المستعمرات أن أفضل مكافأة تعطى لساسي خزام هي مساعدته في تسوية مصالحة في ليبيا.

برقية من وزارة المستعمرات بتاريخ 3/ 8/ 1914 رقم 89.

إلى القنصل العام لإيطاليا في تونس.

4655 ـ بالإشارة إلى تقريركم 3833 ـ فيما يتعلق بالحالة ـ تعتقد هذه الوزارة أنه من المناسب منح المكافأة لساسي خزام مقابل ما قدم من خدمات، وأرجو إعلامي بالمبلغ الذي سيصرف له وترونه كافياً.

توقيع: مرتيني

برقية من القنصل العام بتونس رقم 91700 بتاريخ 5/ 8/ 1914.

إلى وزارة المستعمرات ـ روما.

261 ـ بالإشارة إلى برقيتكم 4655 ـ أن أفضل مكافأة تعطى لساسي هي مساعدته في تسوية مصالحة في ليبيا، أما فيما يتعلق بمكافأته عن خدماته لا أستطيع تحديدها لأنه تنقصني العناصر اللازمة لذلك لأن إقامتي هناك كانت قصيرة جداً، فليقترح المبلغ المناسب.

كاشا

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in partenza per TUNISI *N.*

CIFRATO *partenza ore* 15,50 *del* 3-6-1914

R. Consolato Generale d'Italia - Tunisi

4655 - Suo rapporto 3833. Per il caso questo Ministero crede opportuno concedere compenso a Sig. Chezama per servizi postali codesto Consolato, prego indicarmi somma che Vossignoria ritirerebbe sufficiente.

e crede opportuno concedere compenso a Sig. Chezama per servizi postali a codesto Consolato, prego indicarmi somma che Vossignoria ritenebbe sufficiente — [illegible]

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in arrivo *da* TUNISI *N.* 21700

DECIFRATO *partenza ore* 11,10 *del* 5-8-1916

Colonie - Roma.

261 - Telegramma di V.E. N. 4655 migliore compenso Sassi sarebbe aiutarlo regolare suoi interessi Libia. Quanto gratificazione servizi mi è impossibile determinarla mancandomi anche per brevità mio soggiorno elementi. Propongasi cifra, direi, se equa.

Gaccia

الوثيقة 172

تاريخ الوثيقة 10/8/1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة الشئون الخارجية المكتب السياسي روما بخصوص إلغاء وظيفة منصور شتوان كسكرتير أول لدى نائب السلطان وكذلك المرتب المخصص له.

رسالة من وزارة المستعمرات - رقم 830 بتاريخ 10/8/1914 - سرية (ملف: نائب السلطناتي).

إلى وزير الشئون الخارجية - المكتب السياسي - روما.

الموضوع: منصور شتوان.

كان سلفي قد ذكركم برسالته المؤرخة 8 فبراير 1913 رقم 1032 المتعلقة بالمعاملة التي سيعامل بها نائب السلطناتي وأمناء سره، كان قد ذكركم من بين ما ذكر، أنه فيما يتعلق بصرف المرتبات التي ستخصص من أجل تشغيل أمانة سر شمس الدين باشا، منح مبلغاً مقطوعاً قدره 24000 ليرة كمستحقات للسكرتير الأول شتوان بك، وهذا المبلغ كان سيخصم من الرصيد الإجمالي في اليوم الذي يترك فيه هذا السكرتارية.

ولفت والي طرابلس الغرب انتباهي في هذه الأيام الأخيرة إلى نشاط منصور بك شتوان في طرابلس وعلاقاته المتزايدة مع العنصر العربي من أهل البلاد وأعيانهم وزودني الوالي ببيانات يؤخذ منها بوضوح الحركة الماكرة والمكثفة لبنشتوان كبنشتوان وكنائب سلطناتي، حركة كلها كاملة غير منقوصة ضدنا.

ووصلتنا أخبار جديدة من القسطنطينية تفيد بأنه شارك في اجتماع تتخذ فيه اجراءات معادية لنا أي لإيطاليا:

يشكل شتوان هذا بما يتحلى به من ذكاء وصلات قرابة وموالاة ومعرفة بالعالم العربي أخطر أداة في السياسة التي يتبعها ممثل السلطان التي يبدو أنها في تزايد مستمر والتي حتى ولو لم تستطع استبعاد الطموح إلى مطالبات متكاملة، يبدو أنها تهدف إلى تأسيس سيادة في ليبيا عن طريق التطبيق المتشدد والمتحجج الذي تنص عليه اتفاقية لوسان. بحيث يكون شتوان، لا كما كنا نأمل، عنصر مخفف أو معدل يعمل لفائدة قضيتنا بحركاته كنائب سلطاني نراه الآن يعمل العكس تماماً كما قلت لكم أي أنه أداة خطيرة وفعالة ضد مصالحنا.

أنه من العبث الاعتقاد بأنه سيغير من مواقفه العدائية ضدنا، ولا حتى يكون بإمكاننا من ناحية أخرى أن نتحصل على أية فائدة من عمل أخيه يوسف شتوان المقيم في القسطنطينية.

ويؤخذ كما تذكرون من التقرير الوارد من سفارة إيطاليا في القسطنطينية والخاص بالدعاية لفائدة

العالم الإسلامي بالقسطنطينية والتي قامت بها الجمعية الخيرية الإسلامية والمرسل من طرفكم بالرسالة المؤرخة 18 ديسمبر 1913 رقم 68436، يؤخذ قلنا أن يوسف شتوان كان هو روح هذه الدعاية. ثم أنه بعد ذلك حكم على أخ له هو ساسي بن شتوان بالحبس لمدة تسع سنوات لأعمال قام بها ضد جيش الإحتلال في بنغازي وعلم بعد ذلك من سفارتنا في القسطنطينية أن يوسف بن شتوان سينتقم لأخيه وسيقوم بأعمال عدائية ضدنا. كما يؤخذ من الرسالة التالية المؤرخة 22 يوليو التي جاءتني من السفارة المذكورة أعلاه أنه نص على مواقفه هذه.

لم أبرق بعد هذا شيئاً حول محاولاتي الاتصال بيوسف شتوان لأنه كان دائماً وبإصرار يتظاهر بأنه أصم (بأنه لا يسمع) لأية نصيحة أو سؤال؟ غير واضح.

«وفي الجمعية الإسلامية، اقتصرت المناقشة على الحكم الذي صدر ضد أخيه ولا أعتقد في الوقت الحاضر أننا من أجل ذلك نستطيع أن نكسبه لصالح قضيتنا».

لذلك:

أولاً = أصبح شعور منصور شتوان الآن ضدنا واضح لا لبس فيه.

ثانياً = أن التقارير الواردة من السفارة بالقسطنطينية لا تسمح لنا بألا يكون لدينا شك في نوايا يوسف شتوان السيئة.

ثالثاً = أن الحكم الذي صدر مؤخراً ضد أخيهما ساسي بن شتوان أضاف إلى الأسباب السياسية المعاكسة لنا الحقد الشخصي والرغبة في الانتقام ثم الاعراب عنهما بكل وضوح.

إذاً فأنني أرى أنه لا جدوى بل أنه من الخطر أن يحتفظ منصور شتوان بوظيفته كسكرتير أول لدى النائب السلطاني وأن الوقت قد حان لإلغاء هذه الوظيفة التي يشغلها والمرتب المخصص لها.

لذلك أرجو إبلاغ هذا القرار إلى السفير في القسطنطينية حتى يبلغه إلى الباب العالي السامي.

هذا وسأكون لكم من الشاكرين لو أعلمتموني بما يستجد في هذا الشأن وسأقوم بدوري بإشعار والي طرابلس الغرب بذلك من أجل إحاطة شمس الدين باشا بما يرد فيه (أي فيما سيجد من أمور).

توقيع: مرتيني

DELLE COLONIE

MINUTA

Roma,

Riservata

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle ...

UFFICIO Libia

N. A. 830

Posizione

OGGETTO

Mansur Scetuan.

ALLEGATI N.

Con lettera dell'8 febbraio 1913 n. 1032 relativa al trattamento del Naib-us-Sultan e dei suoi segretari una precedente ricordava, fra l'altro, alla E.V. che quanto all'ammontare degli assegni da corrispondere per il funzionamento della segreteria di Scemseddin Pascià era stata concessa una somma à forfait di un. 48400 annue, di cui L. 2400 sarebbero spettate al 1° Segretario Scetuan bey, mentre sarebbero state detratte dal fondo complessivo il giorno in cui questo avesse lasciato la segreteria.

Il Governatore della Tripolitania con la precedentemente richiamata la mia attenzione sull'attività che a Tripoli svolge Mansur bey Scetuan per le relazioni che egli va progressivamente intessendo con l'elemento indigeno e coi più ragguardevoli di esso, e mi ha fornito

A S. E.
Il Ministro degli affari Esteri -
Direzione Generale degli affari Politici
Roma

P 1/13

X [illegible] di cui risulta evidente [illegible]

Dati e notizie ~~[illegible]~~ dell'azione subdola ma intensa ed efficace dello Scekuan — che quella complessiva del Naib-us-Sultanat, ai danni nostri. X

Lo Scekuan, per intelligenza, parentele, aderenze, conoscenze del mondo arabo costituisce il più pericoloso strumento della politica che il rappresentante del Sultano persegue e pare vada sempre più intensificando e che — pur non potendo escludere l'aspirazione a più compiute rivendicazioni — sembra mirare alla ricostituzione della possanza in Libia per mezzo della rigorosa e cavillosa applicazione del trattato di Losanna.

Di maniera che lo Scekuan, anziché essere, come si sperava, un elemento moderatore a nostro vantaggio dell'azione del Naib-us-Sultan, ne è invece, come ho detto, lo strumento più efficace contro i nostri interessi.

Sarebbe vana illusione credere che si possa ottenere un mutamento nel suo atteggiamento nei nostri riguardi — e d'altra parte possiamo

ripromettersi di conseguire alcuna ~~[illegible]~~ utile azione dal fratello di lui Sceiuan Iussuf, residente a Costantinopoli. ~~[illegible]~~ V. E. rammenterà che, dal rapporto della R. Ambasciata in Costantinopoli circa la propaganda panislamica a Costantinopoli della Società "Generale Hairie Islamie" comunicato da codesto Ministero con lettera del 18 Dicembre 1913, n° 68436 risultò che anima di tale propaganda era l'Iussuf Sceiuan.

In seguito, poi, alla recente condanna ~~[illegible]~~ a nove anni di reclusione inflitta ad un altro ~~al di lui~~ fratello Idris ben Sceiuan, per atti ostili contro il corpo di occupazione in Bengasi, da diretta comunicazione scritta dal R. Ambasciatore in Costantinopoli, si è appreso che l'Iussuf Sceiuan, appunto per tale condanna, ~~[illegible]~~ avrebbe manifestato propositi di minaccia e di vendetta. E che egli persista ~~[illegible]~~ nel suo animo vendetta, in tale atteggiamento si rileva anche dalla seguente lettera in data 22 Luglio u.s. pervenutami dal R. Ambasciatore in Costantinopoli:

"Non ho più telegrafato dei miei tentativi per mettere in contatto con Iussuf Sceiuan poichè egli ha fatto ostinatamente il sordo a qualsiasi mia mossa

[illegible]

nella recente pusillanimità e talmente irritata per la condotta del fratello che non si lusinga di poter pel momento riuscire di guadagnarla alla nostra causa."

Considerato ~~[illegible]~~ pertanto:

1° che ormai ben noti l'animo di Mansur Scetuan nei nostri riguardi, ~~[illegible]~~ l'azione che egli svolge contro di noi.

2° i rapporti del R. Ambasciatore in Costantinopoli non ci permettono ~~[illegible]~~ di conservare alcun dubbio sugli intendimenti di Jussuf Scetuan e sull'attività di lui a nostro danno;

3° che la recente condanna del loro fratello Sasi ben Scetuan ha aggiunto alle ragioni di avversione politica verso di noi quelle di personale odio e risentimento, espressi con manifesti propositi di vendetta;

Si ritiene che sia inutile anzi dannoso mantenere nella carica di primo segretario presso il Naib-es-Sultan il Mansur Scetuan ~~[illegible]~~ e che sia perciò il caso di sopprimere il posto da lui occupato e il relativo assegno. ~~[illegible]~~

Prego la E.V. di informare di tali determinazioni il R. Ambasciatore in Costantinopoli per le conseguenti notificazioni alla Sublime Porta ~~[illegible]~~.

quali gradirei avere compiuta, mentre da mia parte [ne] do contemporanea notizia al Governatore di Tripoli per le comunicazioni a ricomandar Pascià —

Firmato Martini

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى ولاية طرابلس الغرب بخصوص يوسف شتوان ممثل ليبيا في ملتقى استوكهولم.

رسالة من وزارة المستعمرات ـ رقم 6524 بدون تاريخ.

موجهة إلى ولاية طرابلس الغرب.

الموضوع: معلومات: ملتقى ستوكهولم.

إلحاقاً لرسالتي المؤرخة 20 نوفمبر السنة الجارية رقم 5966 وتأكيد للمعلومات التي وردت فيها، يطيب لي أن أنقل إليكم ما كتبت لي وزارة الشئون الخارجية بتاريخ 14 الجاري تحت رقم 17766.

صورة من برقية الخارجية رقم 17766 بتاريخ 14/ 12/ 1917 من (أ) إلى (ب) وكما أشرتم أيضاً في البرقية المؤرخة 15 نوفمبر من السنة الجارية رقم 1802، أعتقد أن أحد المدعين بتمثيل ليبيا (في ملتقى استوكهولم) هو يوسف شتوان نائب سابق في بنغازي وأخ لمنصور شتوان وله علاقات وثيقة مع أنور باشا.

أود على أية حال أن أزود بمعلومات أوفى وبقدر الإمكان عنه وعن زميله الآخر ممثل ليبيا المزعوم وهو محمد صالح الشريف.

. . . . . .

MINUTA

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO [illegible]

N. [illegible]

Posizione

OGGETTO

[illegible]

ALLEGATI N.

[illegible] N°. 17766:

[illegible] N. 17766 del 14-12-2[illegible]

[illegible] 15 Novembre c.a. N. 102 [illegible]

[illegible]

الوثيقة 174

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: برقية من والي طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات يرجو فيه إعلامه بما يجيب به نائب السلطان وذلك دون التخلي عن إصرارنا على منع عودة منصور شتوان بك التي ستكون جد ضارة في الظروف الحالية.

برقية إلى وزارة المستعمرات ـ رقم 606 بتاريخ. . .

من والي طرابلس الغرب.

أرجو أن تبرقوا لي كيف وبأي معنى يجب أن نجيب نائب السلطان وذلك بدون التخلي عن إصرارنا على منع عودة منصور شتوان التي ستكون جد ضارة في الظروف الحالية.

وللمعلومية فقط أفيدكم بأن شمس الدين التقى في المدة الأخيرة بالسكرتير العام وأصر أكثر من مرة وبلباقة على تباين وجهة نظره مع وجهة نظر القسطنطينية وعلى رغبته في إيجاد اتفاق متكامل مع هذه الحكومة دون أن تشير بشيء إلى التعليمات الصادرة من الباب العالي.

الوالي شيليانا

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO
VS

606

Telegramma in arrivo *da* *N.*

partenza ore *del*

Prego telegrafarmi se ed in quale senso sia da rispondersi al Naib Es Sultan non senza insistere sulla necessità assoluta impedire ritorno Janeur Bey che segnatamente in attuali momenti potrebbe riuscire perniciosissimo.

A semplice titolo d'informazione aggiungo che Scemseddin avendo avuto recentissimamente occasione vedere Segretario Generale insistette ripetutamente e abilmente su differenza sue vedute con quelle imperanti Costantinopoli e sul suo desiderio perfetto accordo con questo Governo senza accennare menomamente istruzioni già impartite dalla Sublime Porta.

Governatore Cigliana.

الوثيقة 175

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى ولاية برقه ببنغازي حول ما جاء في رسالة ساسي شتوان المسجون في سيراكوزا والموجهة إلى يوسف شتوان الموجود في القسطنطينية.

رسالة من وزارة المستعمرات.

إلى ولاية برقة - ببنغازي.

الموضوع: رسالة ساسي شتوان المسجون في سيراكوزا.

يوسف شتوان في القسطنطينية.

(سري خاص).

أبعث إليكم نسخة من رسالة ساسي شتوان في سيراكوزا والموجهة إلى يوسف شتوان الموجود في القسطنطينية وهي مترجمة إلى الإيطالية.

والرسالة لم تأخذ طريقها بالطبع وأنا إذ أبعث إليكم بترجمتها ألفت الانتباه إلى أن بعض الوقائع المذكورة فيها لا يمكن إلا أن تثير شيء من الإنطباع.

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N.

Roma,

RISERVATA

OGGETTO

Lettera di Bassi Scetuan, recluso in Siracusa a Iusuf Scetuan a Costantinopoli

Per opportuna conoscenza trasmetto all'E.V. copia della traduzione di una lettera indirizzata di questi giorni a Iusuf Scetuam a Costantinopoli da Bassi Scetuam recluso nelle carceri di Siracusa.

Alla lettera non è stato dato naturalmente corso, ed io ne trasmetto a cotesto On.Governo la traduzione perchè taluni fatti in essa indicati non possono a meno di destare qualche impressione.-

All.:

A S.E.
Il Governatore della Cirenaica
- B E N G A S I -

Roma, 1914 Tip. Editrice Nazionale.

الوثيقة 176

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: بعض البيانات عن عائلة شتوان:

المترجم: هذه تتمة بيانات عن عائلة شتوان ـ الجزء الأول غير موجود ـ قد يوجد في الأوراق السابقة، (أذكر أنني ترجمت شيئاً من هذا).

ـ ابن عم من الدرجة الأولى للاثنين المذكورين من عائلة شتوان ـ هل هو ساسي شتوان؟

كان قد قبض عليه في بنغازي يوم 23 مارس 1914 لأسباب سياسية مع عرب آخرين وحكم عليه بتسع سنوات سجن وله جرائم لاحقة لمواقف عدائية ضد جيش الإحتلال وهو في الوقت الحاضر مسجون في سيراكوزا.

ـ في ديسمبر 1912 عرض يوسف شتوان خدماته على المركيزي غاروني من أجل التصالح، (أنظر رسالة الخارجية رقم 42 المؤرخة 14 يناير 1913 وتقرير غاروني المرفق رقم 543 المؤرخ 24 ديسمبر 1912). وحيث أن شتوان هذا كان قد أشرف مع أنور بك على إرسال 200 شاب من بنغازي تقريباً إلى القسطنطينية، نبهت هذه الوزارة أنها كانت لا تستطيع أن تأخذ بعين الاعتبار أي اقتراح يقدمه شتوان إلى أن تسوى مسألة هؤلاء الشباب (أنظر برقية برتوليني إلى الخارجية بتاريخ 27 ديسمبر 1912).

ـ وزارة الخارجية التركية اعترفت لسفيرنا بالقسطنطينية بأن يوسف شتوان لم يكن رجلاً موثوقاً إلا أنه نصح باستجلاب العناصر الغير موثوقة أحياناً بدلاً من تركها حرة لتقوم بنشاطات مضادة كلما استطاعت ذلك (برقية الخارجية العاجلة رقم 17 بتاريخ 3/ 1/ 1913).

- Cugino in primo grado dei due Scetuan predetti è Saadi Scetuan? - Fu arrestato a Bengasi il 23 marzo 1914, per motivi politici, insieme con altri indigeni, e condannato a 5 anni di reclusione e pene accessorie per atti ostili contro il corpo di occupazione - Presentemente è detenuto nelle carceri di Siracusa.-

- Nel decembre 1912 Jusuf Scetuan offrì i suoi servigi al Marchese Carroni per la pacificazione. (V. lettera Esteri N.42 del 14 gennaio 1913, e l'allegato rapporto Carroni N.543 del 24 decembre 1912). Siccome lo Scetuan aveva diretto con Enver bey, l'invio a Costantinopoli di circa 200 giovani bengasini, questo Ministero fece notare che nessuna proposta di intervento dello Scetuan poteva essere presa in considerazione, fino a che non si fosse regolata la questione dei detti giovani (Teleg. BERTOLINI, agli Esteri del 27 decembre 1912)-

Il Ministero degli Esteri ottomano, comunica con il R. Ambasciatore che Jussuf Scetuan era persona non di assoluta fiducia, ma che tuttavia lo consigliava in quanto stimava che in dati momenti può convenire attirarsi gli elementi infidi anzi che lasciarli liberi di svolgere l'influenza contraria che sono effettivamente capaci di potere esercitare. (Teleg. espresso Esteri N.17 del 3-I-13).

./.

الوثيقة 177

تاريخ الوثيقة 10/ 8/ 1914 م.

الموضوع: وزارة المستعمرات تحيط والي طرابلس علماً بفشل المفاوضات بين سفير إيطاليا بالقسطنطينية ويوسف شتوان ويرى السفير أنه لا فائدة منه الآن لقضيتنا.

رسالة من وزارة المستعمرات رقم 700 بتاريخ 10/ 8/ 1914.

إلى والي طرابلس الغرب.

الموضوع: منصور شتوان (نشاط النائب السلطاني) سري.

في الوقت الذي كنت أنتظر فيه من سفيرنا في القسطنطينية الإجابة على تقريري رقم 564؟ المؤرخ 11 يوليو الماضي الخاص بالموضوع أعلاه أبلغني سفيرنا في القسطنطينية بالرسالة المؤرخة 22 من نفس الشهر بأنه رغم المحاولات التي أجراها من أجل الاتصال بيوسف لم يوفق لأن يوسف لم يستجب (بكل إصرار) لأي اقتراح جديد عرض عليه بصفة غير مباشرة وبدا وكأنه أطرش. ويوسف من ناحية أخرى تفاهم مع الجمعية الإسلامية التي ما دعته للاندماج فيها إلا من أجل الحكم الذي صدر ضد أخيه ولذا فإن السفير لا يرى في الوقت الحاضر أي فائدة منه لصالح قضيتنا.

لذلك: أولا = ...

البقية هو نفس ما ذكر في الوثيقة السابقة.

MINISTERO DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE

degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N. 700

Posizione

MINUTA

Roma, 10-8-914

Urgente

OGGETTO

Mansur Scetuan

(Attività del Nait-us-Sultanat

ALLEGATI N.

Mentre attendevo di risposta al mio rapporto n. 50 dell'11 luglio u.s., relativo all'oggetto a margine indicato, con lettera in data 22 detto mese, ora pervenutami, il R. Ambasciatore in Costantinopoli comunica che non ostante i tentativi fatti per riconciliare il cantello con l'Jussuf questi si è mostrato ostinatamente sordo a qualsiasi nuova proposta. D'altra parte l'Jussuf stesso è talmente compromesso nella Società Panislamica e talmente irritato per la condanna del fratello che il R. Ambasciatore non ritiene sia possibile pel momento ritentare di guadagnarlo alla nostra causa.

Considerato pertanto:

1° Che ci sono ben noti l'avversione di Mansur Scetuan nei nostri riguardi

A S. E.

il Governatore della Tripolitania

Tripoli

P = 1/13

tenuto conto anche delle recenti comunicazioni [illegible]
X da Costantinopoli le quali recano che [illegible] Mansur Seiman ha partecipato
ad una riunione in cui si dovevano prendere provvedimenti ostili a noi [illegible]
e [illegible] l'azione che egli svolge contro
di noi X

2°. che i rapporti del R. Ambasciatore di Costantinopoli non
ci permettano [illegible] di conservare alcun dubbio
sugli intendimenti di Jussuf Seiman e sull'attività
di lui a nostro danno,
3°. che la recente condanna del loro fratello Sati ben
Seiman ha aggiunto alle ragioni d'avversione politica
verso di noi quelle di personale odio e risentimento espresso
con manifesti propositi di vendetta
Ritengo che sia inutile anzi dannoso mantenere nella
carica di primo segretario presso il Naib-us-Sultan
il Mansur Seiman e che sia perciò il caso di sopprimere
il posto da lui occupato e il relativo assegno. [illegible]
[illegible]
[illegible]

Prego la E.V. di informare di tali determinazioni
Gemiluddin Pascia, delle quali do contemporaneamente
[illegible] comunicazione al Ministero degli Affari Esteri
per le notificazioni da farsi alla Sublime Porta
pel tramite del nostro R. Ambasciatore —

F.to Martini

الوثيقة 178

تاريخ الوثيقة 11/ 8/ 1914 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى ولاية طرابلس الغرب بخصوص سفر ساسي خزام إلى نابولي.

برقية من وزارة المستعمرات ـ رقم 330 بتاريخ 11/ 8/ 1914.

إلى ولاية طرابلس الغرب ـ طرابلس.

4882 ـ (كو) إشارة إلى برقيتي 694 ـ

ساسي خزام سافر أمس 10 الجاري إلى نابولي عن طريق بنغازي متجه إلى هناك. تم إعلام ولاية بنغازي حتى يسهلوا له مواصلة سفره.

مرتيني

الوثيقة 178

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

MINISTERO DELLE COLONIE

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

VB

REGISTRATO

TELEGRAMMA

Telegramma in partenza *per* TRIPOLI N. 380

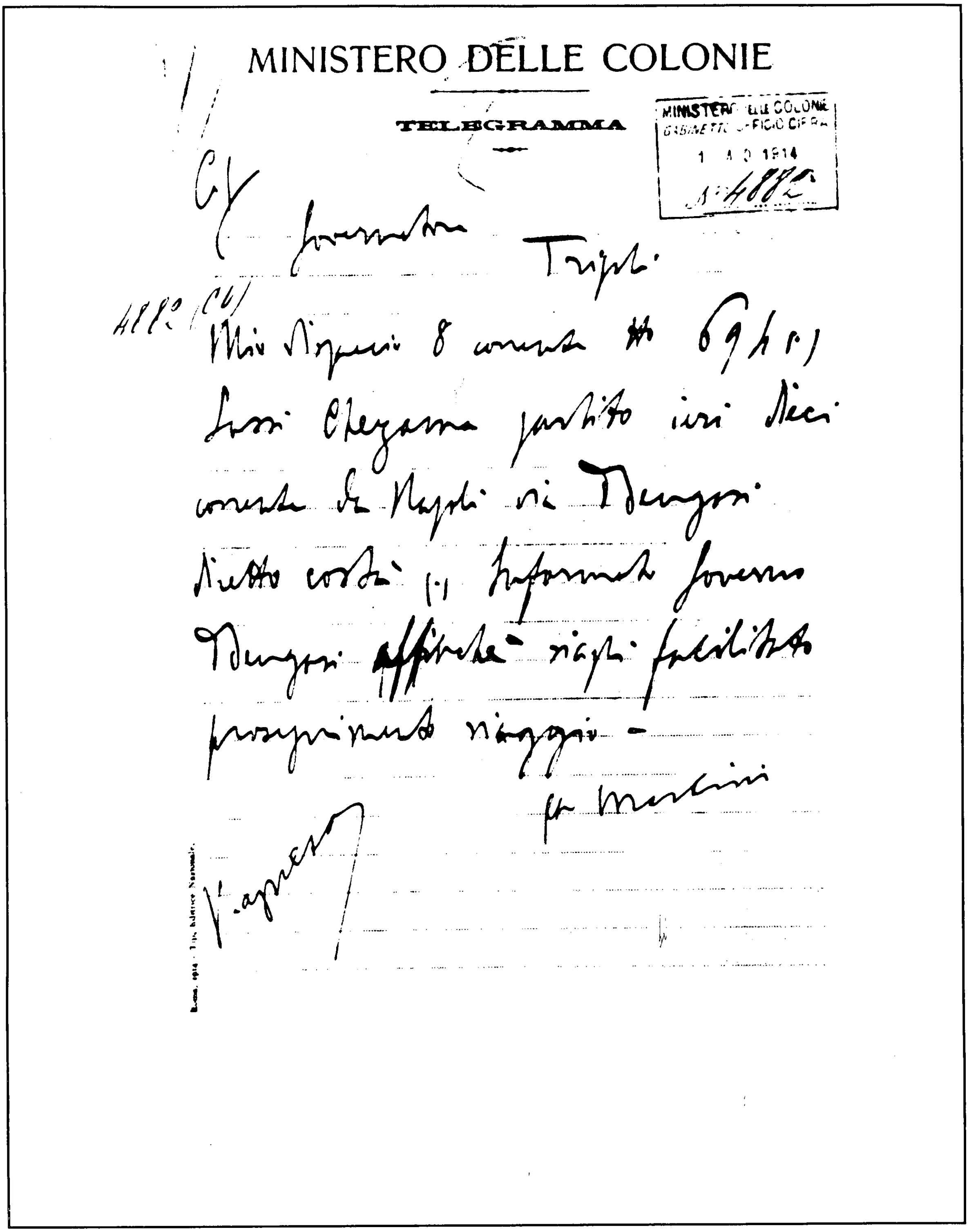
partenza ore

CIFRATO 18,20 *del* 1'11/6/1914

Governatore Tripoli.

4882 (CU) Mio dispaccio 8 corrente N. 694. Sassi Chezzma partito ieri dieci corrente da Napoli via Bengasi diretto costà. Informato Governo Bengasi affinchè siagli facilitato proseguimento viaggio.

MARTINI



MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

MINISTERO DELLE COLONIE GABINETTO UFFICIO CIFRA 1 A ? 1914 N° 4882

Cif

Governatore

Tripoli

4882 Cif

Mio dispaccio 8 corrente n. 69401 Sossi Chezama partito ieri dieci corrente da Napoli via Bengasi diretto costì. Informate Governo Bengasi affinchè voglia facilitato proseguimento viaggio –

pel Martini

V. apposto

الوثيقة 179

تاريخ الوثيقة 13/ 8/ 1914 م.

الموضوع: وزارة المستعمرات تحيط والي طرابلس الغرب علماً بالقرار الخاص بإبقاء منصور شتوان في الوظيفة التي يشغلها.

من وزارة المستعمرات رقم 4933 بتاريخ 13/ 8/ 1914.

إلى والي طرابلس الغرب ـ سري برقية رقم 397 بتاريخ 13/ 8/ 1914.

رداً على التقرير 2/ 8/ 14 رقم 1363.

كتبت إليكم في رسالتي رقم 700 المؤرخة 10 الجاري معلناً عن القرار الخاص بإلغاء الوظيفة التي يشغلها منصور شتوان. وكذلك المرتب المرصود لها.

توقيع مارتيني

MINISTERO
DELLE COLONIE

MINUTA

Roma, 10-8-914

MINISTERO DELLE COLONIE
GABINETTO DEL MINISTRO
UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

REGISTRATO

Telegramma in partenza per TRIPOLI N. 397
OGGETTO
partenza ore 18 del 13-8-1914

Governatore - Tripoli.

4939 - Riservato - (TC) - Suo rapporto 2 corrente n. 01363

Con mia lettera 10 corrente n. 700 ho partecipato a V.E. determinazioni presa circa soppressione posto occupato da Mansur Soetuan e relativo assegno.

f°) MARTINI

الوثيقة 180

تاريخ الوثيقة 16/ 8/ 1914 م.

الموضوع: وزارة المستعمرات تطلب من الوكيل الدبلوماسي الإيطالي في القاهرة - الاستفسار عن محمد الجيباني وعن الضباط الأتراك الموجودين في الاسكندرية.

رسالة من وزارة المستعمرات إلى الوكيل الدبلوماسي لإيطاليا في القاهرة (الاسكندرية/ الرملة).

رقم 324 بتاريخ 16 أغسطس 1914.

الموضوع: معلومات.

جاءتني من ولاية برقه برقية تحمل الخبر التالي:

«ويؤخذ من معلومات جاءت من الاسكندرية أن محمد الجيباني ربما يكون قد وصل إلى تلك المدينة يوم 4 الجاري (البرقية رقم 4332 المؤرخة 12/ 8/ 1914) هارباً من السلوم بعد خصام شديد مع سيدي هلال الذي كان يريد قتله، ويقال بأن عدد كبير من الضباط الأتراك نزلوا مؤخراً في الاسكندرية».

أرجو التحقيق اللازم لتأكيد هذه المعلومات وإفادتي بالنتيجة في أسرع وقت ممكن.

انييزا

MINISTERO DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO ....

N. 324

Posizione ....

OGGETTO

Informazioni

(1) Telegr. N. 4332 del 12-8-'14

ALLEGATI N.

MINUTA

Roma, 16 agosto 1914

COPIATO

Dal Governatore della Cirenaica mi viene telegrafata la seguente notizia: «Da notizie giunte da Alessandria risulterebbe che quattro correnti sarebbe arrivato colà Mohammed Gebbani (1) fuggito da Solum dopo violento litigio con Sidi Hilal che voleva ucciderlo. Numerosi ufficiali turchi sarebbero sbarcati recentemente ad Alessandria».

Prego fare le indagini necessarie per avere la conferma di queste informazioni e riferirmene con cortese sollecitudine.

firm.to AGNESA

Agente Diplomatico di S.M. il Re d'Italia in Cairo

Alessandria (Ramleh)

P. 16/19

A

Roma, 1914 – Tip. Editrice Nazionale

الوثيقة 181

تاريخ الوثيقة 19/ 8/ 1914 م.

الموضوع: الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة تعطي وزير المستعمرات الإيطالية معلومات عن السنوسي حسن.

من الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة.

بتاريخ 19 أغسطس 1914 ـ بدون رقم.

«سرية».

الموضوع: الشيخ السنوسي حسن.

سيدي الوزير:

لي الشرف بأن أجيب على رسالتكم المؤرخة 27 يوليو الماضي (رقم 288).

خلافاً لما كنتم تظنون أفيدكم بأن الشيخ السنوسي حسن لم يكن صحافياً عربياً ولا حتى من الأدباء بل هو بدوي من مغاغا (مصر) من أصل ليبي يقرأ العربية ولكنه لا يجيد كتابتها: وكما أخبركم الكومنداتور سيرا في تقريره رقم 645 المؤرخ 18 ابريل الماضي فإن حالته المالية سيئة، هو رجل كلام يجيده ومغرم بالقراءة ـ قراءة الصحف ومن ثم تجده يقوم بالدعاية في الملتقيات العربية التي يتردد عليها لفائدة سياستنا في ليبيا مظهراً نفسه كصديق مخلص لنا.

إذاً فالمقالات المنشورة على صفحات جريدة «الأهرام» لم تكن بخط يده، لقد أوحيت إليه وربما أمليت عليه من طرفه وكتبت بالعربية الفصحى من طرف آخرين. والكومنداتور كروللا الذي يهتم خاصة بهذا العمل قال لي أنه هو الذي شجع الشيخ السنوسي حسن على أن يقوم بنشر بعض المقالات الصحفية لفائدتنا على صفحات الجرائد المحلية وأنه اهتم أيضاً بالتفاهم مع جريدة الأهرام على أن تقبل نشر تلك المقالات وكذلك الخطب التي يلقيها الشيخ السنوسي حسن المذكور أعلاه في الاحتفالات الرسمية بالوكالة الدبلوماسية.

إلا أنه مما لا يمكن نكرانه نظراً للاسم الذي يحمله موقع المقالات «الشيخ السنوسي حسن» وأصله الليبي فإن مقالاته تؤثر في المجتمع الإسلامي.

لذلك فإني أوافق الكومنداتور كروللا على أنه يجب ألا نهمل هذا العمل الجيد الذي يقوم به الشيخ السنوسي حسن برغبة منه ودون إلزام من أحد، ومن ناحية أخرى حيث أنكم ترغبون صائبين (وأنتم على صواب) في الإحسان لشيخ روافد المغاربة والشيخ عبد الرحمن عليش الذين أوصيا به خيراً

لديكم ومن جهتي استسمحكم بأن اقترح تقديم المساعدة للشيخ السنوسي حسن ليس بمرتب شهري ثابت ولكن بمبلغ قدره (20) فرنكاً كمكافأة عن كل مقالة ينشرها على ألا يزيد على نشر ثلاثة مقالات في الشهر.

وأؤكد في النهاية أن هذه الوكالة الدبلوماسية تحتفظ بعلاقات طيبة جداً مع الشيخ محمد التاجوري شيخ روافد المغاربة بجامعة الأزهر.

وتفضلوا بقبول وافر التحيات.

القائم بأعمال الوكالة الدبلوماسية
م. توستي دي فالمينوتا

DELLE COLONIE ... 22-7-914 ...

AGENZIA DIPLOMATICA
DI S.M. IL RE DI ITALIA

Ramleh li 19 agosto 1914

RISERVATO

Sceik Senussi Hassan

Signor Ministro,

Ho l'onore di rispondere al dispaccio di Vostra Eccellenza del 27 luglio decorso (N.288)

Contrariamente alla supposizione di Vostra Eccellenza, lo Sceik Senussi Hassan non è un giornalista arabo e neanche un letterato. E' un beduino di Weghagha (Egitto), oriundo della Libia, che legge l'arabo ma lo scrive malamente: come il Commendator Serra ha riferito a Vostra Eccellenza con suo rapporto N.645 del 18 aprile scorso, le sue condizioni finanziarie sono piuttosto misere. E' però un parlatore fecondo, un appassionato lettore di giornali e quindi nei ritrovi arabi che frequenta in Cairo fa opera di propaganda in nostro favore sostenendo discussioni sulla nostra politica in Libia e dimostrandosi francamente amico nostro.

Gli articoli pubblicati nel giornale "Al Ahram" sotto la sua firma non sono quindi dovuti alla sua penna; sono stati inspirati, forse anche dettati, da lui ma scritti in forma letteraria da altri. Il Commendatore Crolla, che si occupa specialmente di questo servizio, mi dice che è stato lui ad incoraggiare lo Sceik Senussi Hassan a far pubblicare sotto la sua firma qualche articolo a noi favorevole nella stampa locale e che si è anche adoperato affinchè il giornale "Al Ahram" accetti di pubblicare quegli articoli, come pure i discorsi pronunciati dal suddetto Sceik nei ricevimenti ufficiali dell'Agenzia Diplomatica.

A S.E.
il Ministro delle Colonie (Ufficio Politico)
ROMA

./.

E' però innegabile che, dato il nome autentico del firmatario "Sceik Senussi Hassan" e la sua origine libica, i suoi articoli fanno impressione nel pubblico musulmano.

Sono quindi di parere con il Commendator Crolla che l'opera volenterosa dello Sceik Senussi Hassan non sia da trascurare e d'altra parte, siccome Vostra Eccellenza giustamente desidera far cosa grata al Capo del Ruah dei Mogharba ed allo Sceik Abdel Raman Aleisc che l'anno raccomandato alla di Lei benevolenza, mi permetterei di suggerirle che si venga in aiuto allo Sceik Senussi Hassan, non con un mensile fisso, ma con una somma di venti franchi a titolo di compenso per ogni articolo che pubblicherebbe, a condizione che non ne faccia più di tre al mese.

Posso infine assicurare Vostra Eccellenza che questa Regia Agenzia Diplomatica intrattiene le migliori relazioni con lo Sceik Mohamed El Tagiuri Capo del Ruak dei Mogharba nell'Università dell'Ashar.

Gradisca, Signor Ministro gli atti della mia profonda osservanza.

IL REGIO INCARICATO DI AFFARI
M.Tosti di Valminuta

الوثيقة 182

تاريخ الوثيقة 22/ 8/ 1914 م.

الموضوع: وزير المستعمرات يطلب من والي برقة تزويده بمعلومات عن صلة القرابة بين منصور شتوان ويوسف شتوان وساسي خزام.

رسالة من وزارة المستعمرات رقم 589 بتاريخ 22 أغسطس 1914.

إلى والي برقة.

الموضوع: شجرة عائلة شتوان.

أشكركم على تفضلكم بإرسال شجرة عائلة شتوان إلي بالرسالة المؤرخة 13 يوليو الماضي - رقم 4099.

وبالمناسبة أرى أعلامكم بأن هذه الوزارة كانت قد أحيطت علماً بأن ساسي شتوان الذي صدر ضده حكم بتاريخ 25 مايو الماضي من تلك المحكمة العسكرية لمدة تسع سنوات سجن لما قام به من أفعال ضد جيش الاحتلال، هو أخ نائب بنغازي سابقاً يوسف شتوان بك وأخ منصور بك السكرتير الأول لنائب السلطان في الوقت الذي تبين فيه شجرة العائلة أنه لا توجد قرابة بينهم.

أكون شاكراً لو زودتموني: بمعلومات وتفضيلات حول الموضوع.

توقيع: أنييزا

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N. 589

Roma, 22 Agosto ~~Settembre~~ 1914

OGGETTO

Albero genealogico della famiglia Scetuan.

Ringrazio la E.V. per l'invio dell'albero genealogico della famiglia Scetuan, trasmesso con lettera del 31 luglio u.s. N° 4099.

In proposito reputo opportuno far presente alla E.V. che a questo Ministero era stato riferito che Sasi ben Scetuan, condannato con sentenza del 25 Maggio u.s. da codesto Tribunale Militare a nove anni di reclusione per atti contro il corpo do occupazione, fosse fratello dell'ex deputato di Bengasi Iusef Bey e di Mansur Bey, primo Segretario del Naib - us - Sultan mentre che dall'esame dell'albero genealogico suindicato non risulta che tale parentela vi sia.

Sarò grato alla E.V. se in proposito vorrà favorirmi opportune informazioni e chiarimenti.

f° Agnesa

All.:

A S.E.
il Governatore
della Cirenaica
BENGASI

F. 1/13

Roma, 1914 - Tip. Editrice Nazionale.

الوثيقة 183

تاريخ الوثيقة 24/ 8/ 1914 م.

الموضوع: وزير المستعمرات يفيد والي ولاية طرابلس الغرب بإنهاء مسألة استلام الوثائق مع جميل بك مقابل مكافأة قدرها ثمانية آلاف قابلة للدفع بالذهب الخالص.

من وزارة المستعمرات - رقم 5157 بتاريخ 24/ 8/ 1914.

إلى والي طرابلس الغرب.

5157 - روسو - بالإشارة إلى برقيتكم 12 يوليو الماضي رقم 446 المتعلقة بحدود طرابلس الغرب الجنوبية القريبة، أنقل إليكم المكتوب التالي الآتي من سفارتنا في القسطنطينية والمحال إليها من وزارة الخارجية.

أنهيت مسألة استلام الوثائق مع جميل بك مقابل مكافأة قدرها ثمانية آلاف قابلة للدفع بالذهب الخالص. الملحق العسكري تقابل مع حاجى بك للتأكد من تقاريره.

توقيع مرتيني

REGNO D'ITALIA

N

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

MINISTERO DELLE COLONIE
GABINETTO UFFICIO CIFRA
24 AGO 1914
N° 5157

Governatore

Tripoli

5157 Riferimento suo telegramma 12 scorso luglio n: 646 circa confine sud occidentale della Tripolitania trasferisco V. E. seguente dispaccio R. Ambasciatore Costantinopoli, comunicatomi da Ministero Esteri:

„Ho concluso cessione documenti con Giami bey per lire ottomila pagabili in oro effettivo. Addetto militare è stato messo in rapporto con Giami bey per assicurarsi serietà suoi rapporti"

F. Martini

F. 1 F

الوثيقة 184

تاريخ الوثيقة 29/ 8/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى والي طرابلس الغرب تفيد بأن حضور منصور شتوان إلى طرابلس كسكرتير أول لنائب السلطان غير مناسب حفاظاً على العلاقات بين إيطاليا وتركيا وبين الحكومة ونائب السلطان.

رسالة من وزارة المستعمرات - رقم 751 بتاريخ 29 أغسطس 1914.

إلى ولاية طرابلس الغرب.

الموضوع: منصور بك شتوان - سري.

وصلتني برقيتكم رقم 2557 المؤرخة 20 الشهر الجاري.

أرجو ألا تجدوا صعوبة في أعلام شمس الدين باشا، أن الحكومة اعترفت بأن حضور منصور شتوان إلى طرابلس كسكرتير أول لنائب السلطان ليس فقط غير لازم بل وأنه غير مناسب وذلك من أجل الحفاظ على العلاقات الطيبة القائمة بين إيطاليا وتركيا وبين الحكومة ونائب السلطان، ذلك لأن تصرف شتوان وحركاته تتعدى الصلاحيات المخولة له. . . . ؟. . . . . (ناقص).

. . . . . باسم حكومة الملك.

. . . . . الحكومة لم تشترك في تكوين سكرتارية نائب السلطان حتى تستطيع اتخاذ إجراء بشأن تحديد مقطوع لراتب هو تحت تصرفها بالطريقة التي تراها.

وأخيراً أضيف بأن إيقاف مرتبات منصور شتوان يبدأ من شهر أغسطس الجاري وليس من أول سبتمبر المقبل.

توقيع مرتبتي

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N. 751

Posizione

OGGETTO
Mansur bey Iestruan

ALLEGATI N. 1

MINUTA

Roma, 2? agosto 1912

Riservato con rocla

Mi è giunto il suo telegramma 2557 del 20 c.m.
Non vedo difficoltà che V. E. faccia sapere a Scemo ed Aissaui che il governo, nell'interesse delle buone relazioni fra l'Italia e la Turchia e fra codesto governo ed il Naib-ul-Sultan p. riconosciuto che la presenza in Tripoli di Mansur Iestruan nella qualità di primo segretario del Naib-ul-Sultan, non solo non è necessaria ma anzi riuscirebbe inopportuna, dato il contegno dello Iestruan e la [illegible] di lui azione ostronea alla sua

c.f.t. al Governatore della Tripolitania
Tripoli

Roma 1911 Tip. [illegible]trice Nazionale

Agnesa

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N. 751

Posizione

OGGETTO

Mansur bey Seetnan

ALLEGATI N. I

MINUTA

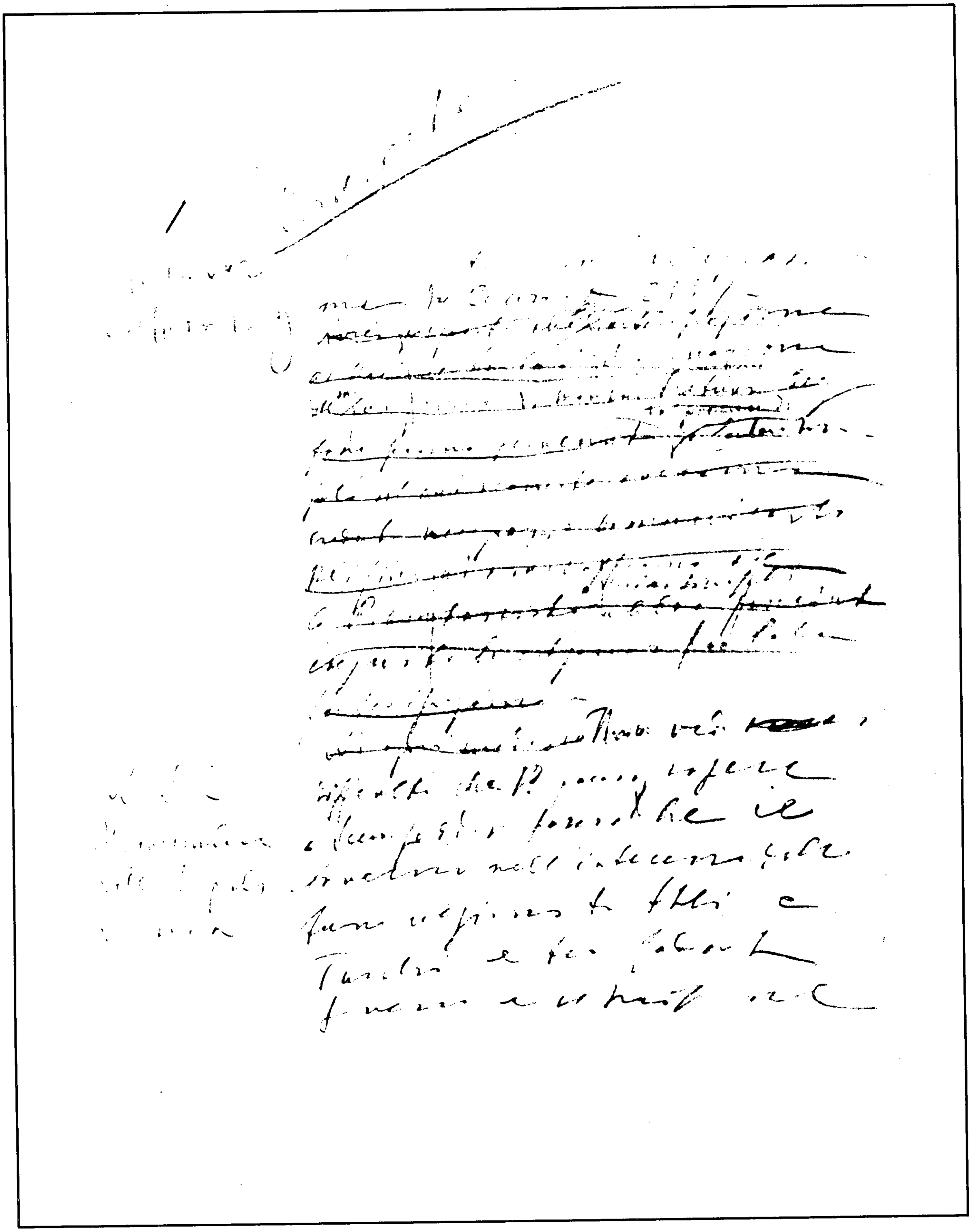
Roma, 29 Agosto 192[illegible]

Riservato con rocca

Mi è giunto il suo telegramma 2557 del 20 c.m.

Non vedo difficoltà che V.S. faccia sapere a Seemo ad Din Pascià che il governo, nell'interesse delle buone relazioni fra l'Italia e la Turchia e fra codesto governo ed il Naib-ul-Sultan ha riconosciuto che la presenza in Tripoli di Mansur Seetnan nella qualità di primo segretario del Naib-ul-Sultan, non solo non era necessaria ma era diventata inopportuna, dato il contegno

A S.E. il Governatore della Tripolitania
Tripoli



Agnesa

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N. 751

Posizione

OGGETTO

Mansur bey Sciatran

ALLEGATI N. I

MINUTA

Roma, 29 [illegible]

[illegible]

Mi è giunto il suo telegramma 2557 del 20 c.m.

Non vedo difficoltà che l'E.V. faccia sapere a Scemo ed ai Notabili che il governo, nell'interesse delle buone relazioni fra l'Italia e la Turchia e fra codesto governo ed il Naib-ul-Sultan ha riconosciuto che la presenza in Tripoli di Mansur Sciatran nella qualità di primo segretario del Naib-ul-Sultan, non solo non era necessaria ma era assolutamente inopportuna, dato il contegno dello Sciatran e la [illegible]

a S.E. il Governatore della Tripolitania
a Tripoli

ai nomi del governo del Re.

[illegible] il [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

nella composizione della vertenza

del Vezir col Sultano [illegible] [illegible]

nel modo che crede migliore [illegible] [illegible]

a [illegible] [illegible] [illegible].

Aggiungo ad ogni buon fine, che la

[illegible] [illegible] a Marocco

[illegible] [illegible] [illegible] dell'aggiornamento

[illegible] [illegible] [illegible] seduta prossima ventura.

[illegible] Martini

الوثيقة 185

تاريخ الوثيقة 30/ 8/ 1914 م.

الموضوع: الوكالة الدبلوماسية لإيطاليا بمصر تفيد وزارة المستعمرات بروما برحيل محمد الجيباني عن السلوم بسبب خصومته مع سيدي هلال.

رسالة من الوكالة الدبلوماسية لإيطاليا في الرملة بمصر ـ رقم 1631 بتاريخ 30/ 8/ 1914.

إلى وزارة المستعمرات بروما.

سيدي الوزير:

رداً على الرسالة رقم 324 بتاريخ 16 الجاري أفيدكم بنتيجة التحريات التي أجريناها ومنها يؤخذ بأن محمد الجيباني ترك السلوم ويوجد الآن مع بعض أقاربه في الفيوم، سبب رحيله عن السلوم هو خصام حاد وقع بينه وبين سيدي هلال الذي لم يتحمل نصائح الجيباني بتكليف من سيدي أحمد الشريف بألا يأتي إلى مصر وإلا طرده من أمامه.

أما فيما يتعلق بنزول الضباط الأتراك في الإسكندرية، فهؤلاء يشاهد منهم كثيرون في شوارع المدينة ولكن أكد لي البعض أنهم مخصصون لليمن.

وتفضلوا بقبول وافر التحيات وخالص التقدير.

توقيع: سيرا

AGENZIA DIPLOMATICA
DI S.M. IL RE D'ITALIA

Ramleh 30 Agosto 1914

N° 1631

Mohamed EL Gibani

SIGNOR MINISTRO,

In risposta al dispaccio N° 324 in data del 16 corrente ho l'onore d'informare l'Eccellenza Vostra che dalle indagini praticate è risultato che Mohamed El Gibani ha dovuto lasciare Sollum e che ora si trova presso alcuni parenti suoi a Fayoum. La ragione della sua partenza da Sollum sarebbe un forte diverbio avuto con Sidi Hilal il quale, mal sopportando consigli dategli dal Gibani, per incarico di Sidi Ahmed El Scerif, di non XXXXX venire in Egitto, l'avrebbe cacciato dalla sua presenza.

In quanto al recente sbarco in Alessandria di Ufficiali turchi, se ne vedono effettivamente diversi per le strade della città ma non si afferma che sono destinati al Iemen.

Gradisca, Signor Ministro, gli atti della mia più alta considerazione.

Sena

Sua Eccellenza
Il Ministro delle Colonie
Ufficio Politico

ROMA

F. 16/19

الوثيقة 186

تاريخ الوثيقة/ أغسطس 1914 م.

الموضوع: وزير المستعمرات يطلب من والي بنغازي تسهيل سفر ساسي خزام إلى طرابلس.

برقية من وزارة المستعمرات ـ رقم 4879 بتاريخ أغسطس 1914 م.

إلى ولاية بنغازي.

9748 (كو).

سافر أمس من نابولي متجهاً إلى طرابلس عن طريق بنغازي الأعيان الطرابلسي ساسي خزام (٠) وإذ أحيطكم علماً بذلك أرجو تسهيل أموره حتى يواصل سفره إلى طرابلس.

تويع مرتيني

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

MINISTERO DELLE COLONIE
GABINETTO UFFICIO CIFRA
1 ... 1914

Governatore Bengasi

Partì ieri da Napoli diretto a Tripoli via Bengasi notabile tripolitano Hassi Chezama (.) Ne informo V. E. affinchè voglia facilitato proseguimento viaggio per Tripoli -

Martini

MINISTERO DELLE COLONIE — REGNO D'ITALIA

GABINETTO DEL MINISTRO

MINISTERO DELLE COLONIE

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

TELEGRAMMA

REGISTRATO

Telegramma in partenza per BENGASI N. 333

CIFRATO partenza ore 18,30 del 11/6/1914

Governatore - Bengasi

4679 (CU) - Partì ieri da Napoli diretto a Tripoli via Bengasi notabile tripolitano Sassi Chegama. Ne informo V.S. affinchè siagli facilitato proseguimento viaggio per Tripoli.

Sassi Chegama (?) ... informo V.S. affinchè siagli facilitato proseguimento viaggio per Tripoli -

Martini

الوثيقة 187

تاريخ الوثيقة 2/ 9/ 1914 م.

الموضوع: وزارة الداخلية تحيط ولاية طرابلس الغرب علماً بسفر منصور شتوان إلى طرابلس .

وزارة الداخلية.

برقية حكومية مستعجلة رقم 27179.

بتاريخ 2/ 9/ 1914.

إلى ولاية طرابلس الغرب.

أبعث إليكم البرقية التالية الآتية من محافظ سيراكوزا بتاريخ (1) الجاري.

«يسافر اليوم إلى طرابلس صاحب السعادة منصور شتوان بك السكرتير الأول لممثل السلطان في طرابلس».

عن الوزير.....

TELEGRAMMA ESPRESSO DI STATO

Ministero dell'Interno

Ufficio Riservato	giorno	mese	anno
	2	9	1914

N.27179. Si comunica seguente telegramma del Prefetto di Siracusa in data 1° corr. Parte oggi per Tripoli S.E. Lamsnichetwan bey Effendi primo segretario del rappresentante il Suntano in Tripoli.

Pel Ministro

الوثيقة 188

تاريخ الوثيقة 3/ 9/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من سفير إيطاليا في القسطنطينية إلى وزير الشئون الخارجية يعلمه فيه بالتدخل لمقام زميلكم السامي من أجل إيقاف الإجراء الذي اتخذ ضد منصور شتوان بك.

رسالة من سفير إيطاليا في القسطنطينية رقم 771 بتاريخ 3 سبتمبر 1914.

إلى وزير الشئون الخارجية - روما.

ثيرابيا في 3 سبتمبر 1914.

كتبت في برقيتي رقم 432 إليكم وأشعرتكم بالإجراء الذي كانت وزارة المستعمرات تنوي اتخاذه ضد منصور شتوان بك، أنا لا أستطيع في هذا التقرير إلا أن ألح راجياً منكم التدخل لدى مقام زميلكم السامي من أجل إيقاف هذا الإجراء.

وبالمناسبة أذكركم بتقريري الأخير رقم 736 المؤرخ 11 أغسطس الماضي والمتعلق بالمحادثات التي أجريتها مع منصور شتوان بك والتي كونت فيها عنه انطباع جلي حيث تأكدت من خلالها أنه لم يكن ضدنا بوجه قاطع بل ربما كان من الممكن التوصل معه إلى اتفاق، فالمعلومات التي زودنا بها حول الخلافات التي ظهرت في عائلة السنوسية كانت صحيحة وتحققت أيضاً من أنه تكلم مع رئيس الوزراء ومع أنور باشا حول هذا الموضوع الذي أكده لهما، هذا يؤكده أيضاً الاقتراحات الناصحة التي أعرب عنها أنور باشا أمس وأبرقت بها تحت رقم 236 بالمكتب، أن إجراء مثل هذا يعتبر معادياً في وقت تكون فيه الحالة السياسية مضطربة، نحن من مصلحتنا ألا نتسبب في تكدير تركيا، تعليماتكم المتكررة حول المصادرات ومخالفة شروط الاستسلام التي تسببت أنا فيها (على حد قولكم) تدخل ضمن هذا المعنى، على الأقل، وأخيراً فأن منصور شتوان بك الذي سافر مؤخراً وفي أيام قريبة جداً من المحادثات التي أجريتها معه إلى مقر إقامته سوف يعلق عن هذا تعليقاً مؤسفاً وأنني لم أكن صريحاً معه وسيعمل على إبعاد كل أولئك الأشخاص الذين يترددون على السفارة بسبب فعل هذا الموقف السياسي ونحن كما تعلمون نحتاج إليهم فيما يفيدنا، أعتقد أن وزارة المستعمرات تستطيع أن تقتصر في الوقت الحاضر إشعار شتوان بك عن طريق نائب السلطان بما لا يعجبه في سيرته (سيرة منصور شتوان بك) وإعلامه بأنه إذا لم يغير من موقفه فإنه سيتخذ في هذه إجراء على ما يتتبع هذا الإنذار قرار بالإجراء إذا صحت الاتهامات الموجهة إليه.

Il R.Ambasciatore in Costantinopoli a S.E.il Ministro degli affari esteri.

N.77I

Therapia li 3 settembre 1914.

Col mio telegramma N.432 ho comunicato a V.E.il mio avviso sul provvedimento che il Ministero delle Colonie intenderebbe prendere a carico di Mansur Scetevan bey.Non posso col presente rapporto che insistere nel pregarla di voler intervenire presso il Suo Eccellentissimo Collega affinché il provvedimento stesso sia sospeso.

Richiamo a tal uopo il mio recente rapporto N.736 dell'II agosto u.s. sui colloqui da me avuti con Mansur Scetevan bey e nei quali ebbi a riportare nettamente la impressione che egli non fosse a noi recisamente contrario ed anzi che con lui fosse possibile gettare le basi di eventuali intese.Le informazioni da lui fornite sui dissidi nella famiglia del Senusso sono fondate e mi risulta pure che egli si é espresso col Gran Visir e con Enver Pascià nel senso da lui affermato,come del resto lo provano le proposte concilianti dallo stesso Enver Pascià ieri fattemi e da me telegrafate a V.E.sub N.236 di gabinetto.Un provvedimento di questo genere avrebbe un carattere ostile in un momento in cui,in causa dell'arruffata situazione politica,noi abbiamo tutto l'interesse di non creare incidenti a malumori nei riguardi della Turchia:le ripetute istruzioni di V.E.sulle requisizioni e sulle violazioni delle Capitolazioni da me provocate sono almeno in questo senso.Il Mansur Scetevan bey,infine,essendo partito proprio di questi giorni per far ritorno nella sua residenza ed il provvedimento cadendo a breve distanza dai colloqui da lui avuti meco esso si presterebbe a commenti spiacevoli sulla mia lealtà ed avrebbe per effetto di allontanare in avvenire dalla R.Ambasciata tutte quelle persone di cui per i fini della nostra politica potessimo aver bisogno.Mi pare che per ora il Ministero delle Colonie potrebbe limitarsi ad informare per mezzo del Naib-es-Sultan di quanto gli spiace nella condotta di Mansur Scetevan bey facendogli nel tempo stesso comprendere che se non muta contegno qualche provvedimento sarebbe preso a suo danno:e la minaccia dovrebbe essere seguita dalla relativa sanzione se realmente risultassero esatte le accuse contro lui fatte.

الوثيقة 189

تاريخ الوثيقة 3/ 9/ 1914 م.

الموضوع: وزارة المستعمرات تبرق إلى والي ولاية طرابلس الغرب بمراقبة منصور شتوان مراقبة دقيقة.

برقية رقم 3575 بتاريخ 3 سبتمبر 1914.

من وزارة المستعمرات.

إلى ولاية طرابلس الغرب - سري - روسو.

علمت الآن أن سفيرنا في القسطنطينية لم ير من المناسب إبلاغ الحكومة العثماينة حول إيقاف مهام منصور شتوان بك وسيبعث تقريراً بالخصوص، وجاءتني الآن معلومات بأنه سافر إلى طرابلس في أول الشهر الجاري.

لذلك أرجو مراقبة شتوان مراقبة دقيقة.

توقيع: مرتيني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

MINISTERO DELLE COLONIE

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

REGISTRATO

Telegramma in partenza per TRIPOLI N. 72

CIFRATO *partenza ore* 20,50 *del* 3-9-1914

Governo - Tripoli

5325 - Riservato - Rosso - Sono ora informato che R. Ambasciatore a Costantinopoli non ha creduto fare comunicazione governo ottomano circa cessazione pensioni Mansur Sciatuan, riservandosi di riferire con rapporto speciale. Mi giunge ora notizia che questi è partito il primo corrente per Tripoli.

Prego V.E. voler far esercitare scrupolosa sorveglianza sullo Seetuan.

f°) MARTINI

F 1/13

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

MINISTERO DELLE COLONIE
3 SET [illegible]

Governo

Roma - Tripoli

Riservato Sono ora informato che l'ambasciatore a Costantinopoli non ha potuto fare comunicazione governo ottomano circa cessazione funzioni Nassur Sectuan bey cessazioni inferiore in rapporto questioni Mi giunge ora notizia che questi è partito il giorno corrente per Tripoli -

Prego V.E. volere far esercitare opportuna sorveglianza sullo Sectuan -

f.to Martini

arrivo

P 11

الوثيقة 190

تاريخ الوثيقة 4/ 9/ 1914 م.

الموضوع: برقية من والي ولاية طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات بشأن سفر منصور بك شتوان إلى إيطاليا.

وزارة المستعمرات.

نص برقية واردة من طرابلس الغرب - رقم 130 بتاريخ 4/ 9/ 1914.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

1636 - رجع منصور بك شتوان هنا أول أمس وسافر أمس إلى إيطاليا وأعتقد أنه ذهب إلى هناك في محاولة لإلغاء الإجراء (٠)....

(.....) إيطاليا، على أن يراقب، لقد طلبت من محافظ سيراكوزا أن يتحقق من المكان الذي سيتوجه إليه.

الوالي تشيليانا

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

E

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

REGISTRATO

96

Telegramma in arrivo da TRIPOLI N. 130

DECIFRATO partenza ore 10.10 del 4-6-1914

Ministero Colonie Roma

- 01636 - CU - Mansur Bey Soetuan ritornato qui l' altro ieri ripartì ieri stesso per Italia e ritengo si recherà costì per tentare revoca provvedimento.- ....(?)............ Italia egli venisse sorvegliato. Intanto ho interessato prefetto di Siracusa accertare ove egli dirigasi.- Governatore Gigliana

P. 1/13. //

الوثيقة 191

تاريخ الوثيقة 14/ 9/ 1914 م.

الموضوع: برقية من محافظ سيراكوزا إلى وزارة المستعمرات بخصوص وصول منصور شتوان إلى سيراكوزا.

وزارة المستعمرات.

برقية من سيراكوزا رقم 45 بتاريخ 4/ 9/ 1914.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

1461 - وصل اليوم على ظهر الباخرة منطي راجعاً من طرابلس منصور شتوان بك أفندي السكرتير الأول سابقاً لممثل السلطان بليبيا واستقل القطار السريع عند الساعة 14 متوجهاً إلى برنديس. - ابرقت إلى نائب المحافظ هناك ينظر إلى أنه سيذهب (منصور شتوان) ليعلم تلك الوزارة وسيتخذ الترتيبات اللازمة لمراقبته.

المحافظ

غرجولو

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

IOI

Telegramma in arrivo da SIRACUSA N. 45

DECIFRATO partenza ore 17.30 del 4-9-1914

Ministero Colonie Roma

- 1461 - Stamane col piroscafo Menfi è ritornato da Tripoli Mansur Chetuan Bey Effendi già primo segretario del rappresentante del sultano in Libia e col diretto ore 14 è partito per Brindisi .-

Ho telegrafato quel sottoprefetto per conoscere cautamente ove si diriga e comunicarlo codesto Ministero disponendo vigilanza.-

Prefetto Gargiulo

REGISTRATO

P. 1/13 11

الوثيقة 192

تاريخ الوثيقة 5/ 9/ 1914 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى وزارة الشئون الخارجية. روما بخصوص مراقبة تحركات منصور شتوان الذي سافر بالقطار السريع إلى برنديس.

برقية من وزارة المستعمرات رقم 1604 بتاريخ 5 سبتمبر 1914.

إلى وزارة الشئون الخارجية ـ روما.

الموضوع: منصور شتوان بك.

إلحاقاً لرسالتي 5 الجاري رقم 912 أحيطكم علماً بالبرقية التالية المؤرخة 4 الجاري والتي استلمناها تواً من محافظ سيراكوزا:

رجع هذا الصباح على ظهر الباخرة منفي آتياً من طرابلس منصور شتوان بك أفندي سكرتير أول سابقاً لممثل السلطان في ليبيا واستقل القطار السريع متجهاً إلى برنديس: وقد أبرقت إلى نائب المحافظ هناك ليتتبع خطواته بحذر ويعلم إلى أين يذهب وإعلامكم بالنتيجة واتخاذ التدابير اللازمة لمراقبته.

وسوف أزودكم بمعلومات أخرى انتظرها بالخصوص، وفي الوقت نفسه أرجو أن تقدروا أهمية أو مناسبة إعلام سفيرنا في القسطنطينية برقيا بأن منصور شتوان وصل الآن إلى طرابلس دون أن يعرف. . . شمس الدين باشا بإجراءتنا حياله ولا حتى عن سفره من جديد.

وأرجو أن تنظروا فيما إذا لزم الأبراق إلى المركيزي غاروني بشأن التعليمات التمهيدية التي تنوون توجيهها إليه في خصوص محتوى رسالتي رقم 912 التي أشرت إليها في أول هذه الرسالة وذلك للعلم إذا لعل شتوان يرجع إلى القسطنطينية.

عن الوزير
توقيع أنييزا

REGISTRATO

POLITICO

TELEGRAMMA ESPRESSO N. 1604 DEL 8 SETTEMBRE 1914

On. MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI

ROMA

Mansur Sostuan bey -

Facendo seguito alla mia lettera 6 corrente N° 918, comunico a V.E. seguente telegramma in data 4 c.m. N° 1421 testè ricevuto dal Prefetto di Siracusa:

"Stamane col piroscafo Menfi è ritornato da Tripoli Mansur
" Sostuan Bey Effendi già primo segretario del rappresentante del
" Sultano in Libia, e col diretto ore 14 è partito per Brindisi.
" Ho telegrafato quel sottoprefetto per conoscere esattamente ove si
" diriga e comunicarlo codesto Ministero disponendo vigilanza."

Non mancherò di comunicare a V.E. le ulteriori notizie che siano per pervenirmi in proposito; e frattanto La prego di voler considerare l'opportunità di informare per telegrafo il R. Ambasciatore in Costantinopoli del fatto che Mansur Sostuan appena arrivato a Tripoli, e verosimilmente non edotto da Soeme ed din Pascià del nostro provvedimento a suo carico, ne è ripartito.

V.E. vedrà anche se sia il caso d'inviare telegraficamente al Marchese GARRONI un preliminare cenno delle istruzioni che l'E.V. intenderà di dargli in relazione con quanto Le ho esposto nella lettera N° 912 alla quale sopra mi riferisco, e ciò per sua oppor-

-/-

II / / 14

POLITICO .

tuna norma nella avenienza che lo Scetuan faccià immediato ritorno

a Costantinopoli.-

Pel Ministro AGNESA

الوثيقة 193

تاريخ الوثيقة 5/ 9/ 1914 م.

الموضوع: وزير المستعمرات يطلب من والي برقة تزويده بشجرة عائلة شتوان.

رسالة من وزارة المستعمرات رقم 459 بتاريخ 5 سبتمبر 1914.

إلى والي برقة.

الموضوع: طلب معلومات.

أرجو إعلامي عما إذا كان محمد بن شتوان المبين في التقرير 1972 المؤرخ 6 سبتمبر 1913 وهو من قبيلة خدام الرزوق والذي منحته الحكومة العثمانية المنتهية بمهام تشريفية متعددة هو نفس الشخص الذي جاء ذكره في التقرير 1680 المؤرخ 3 يونيو من العام الجاري وحكم عليه بـ30 سنة سجن.

أود لو زودتموني بشجرة عائلة شتوان.

توقيع انييزا

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia.

N. 459.

Roma, 5 Settembre 1914.

OGGETTO

Richiesta di informazioni.

All.:

Prego la E.V. di volermi informare se Mohammed Ben Scetuan indicato nel rapporto 1972 del 6 Settembre 1913 quale facente parte della cabila Kaddam el Zarrug e investito dal cessato governo ottomano di varie onorifiche varie, sia lo stesso individuo che, secondo il rapporto 1680 del 3 Giugno corrente anno, è stato condannato a 30 anni di reclusione. Gradirei a tale proposito un albero genealogico della famiglia Scetuan.

f.to Agnesa

A. S. E.
IL GOVERNATORE DELLA CIRENAICA.
B E N G A S I

F 1/13

Roma, 1914 - Tip. Editrice Nazionale.

الوثيقة 194

تاريخ الوثيقة 5/ 9/ 1914 م.

الموضوع: وزارة الداخلية تحيط وزارة المستعمرات علماً بسفر منصور شتوان إلى برنديس. وتم الإبراق إلى محافظ برنديس بمراقبته مراقبة دقيقة.

برقية من وزارة الداخلية.

إلى وزير المستعمرات - رقم 29937 بتاريخ 5/ 9/ 1914.

أبرق إلينا محافظ سيراكوزا بأن منصور شتوان بك أفندي رجع إلى هناك؛ أتيا من طرابلس على ظهر الباخرة منفي وسافر فور وصوله إلى برنديس بواسطة القطار السريع وقد تم الإبراق إلى نائب محافظ تلك المحافظة من أجل المراقبة الحذرة للتأكد من المكان الذي سيتردد عليه أو يوجه إليه.

عن الوزير

فيلياني

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELL'INTERNO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO
MINISTERO DELL'INTERNO

DISPACCIO TELEGRAFICO

TELEGRAMMA - DA ROMA INTERNI LI 5/9-1914 ORE 21.10- MINISTERO COLONIE ROMA
- NR 29937- PREFETTO SIRACUSA TELEGRAFA CHE MANSUR CHETVVAN BEY EFFENDI
IERI TORNO ' COLA ' DA TRIPOLI COL PIROSCAFO MENFI E COL DIRETTO ORE 14
PARTI PER BRINDISI - FU TELEGRAFATO A QUEL SOTTOPREFETTO PER VIGILANZA
SCOPO ACCERTARE CAUTAMENTE OVE QUEGLI SI DIRIGA - P MINISTRO VIGLIANI

7.9.1914
135

I. 1/13

الوثيقة 195

تاريخ الوثيقة 5/ 9/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى وزارة الشئون الخارجية روما - بخصوص إلغاء وظيفة منصور شتوان وسفره إلى إيطاليا محاولاً الحصول على إلغاء الإجراء الذي اتخذ ضده.

رسالة من وزارة المستعمرات رقم 912 بتاريخ 5 سبتمبر 1914.

إلى وزارة الشئون الخارجية - روما.

الموضوع: منصور شتوان - سري جداً.

استلمت برقيتكم العاجلة رقم 3400 المؤرخة 3 الجاري.

لقد تم كما تعلمون تبليغ شمس الدين بك بإنهاء مهام السكرتير الأول لنائب السلطان منصور بن شتوان وذلك عن طريق والي طرابلس الغرب، لذلك لم يعد هناك ما يستوجب تعديل الإجراء أو تغييره.

وعلمت الليلة البارحة، ليلة 3 الجاري، من وزارة الداخلية بأن منصور شتوان كان قد سافر من سيراكوزا في الأول من الشهر الجاري متجهاً إلى طرابلس فأسرعت بإعلام تلك الولاية بذلك التي جاءتني منها برقية الآن تخبرني فيها بأن منصور شتوان رحل إلى طرابلس يوم 2 الجاري ومنها ذهب إلى إيطاليا يوم 3 من نفس الشهر أي في اليوم التالي لوصوله، ربما ليحاول الحصول على إلغاء الإجراء.

نقلت هذا الخبر إلى وزارة الداخلية حتى تتخذ التدابير اللازمة لمراقبته وإعلامي بما يستجد في الموضوع، وذكرت لها بأنني سأوافيها بمعلومات حول الموضوع.

وواضح أن عدم إبلاغ منصور شتوان بإنهاء مهامه من طرف سفيرنا في القسطنطينية سمح له بأن يصل إلى طرابلس في نهاية إجازته، في الوقت الذي كان يبدو فيه من السهل حتى ولو سلمنا برأي المركيزي غاروني. . . . إبقاء منصور شتوان في القسطنطينية كما كان مرغوباً.

الحقيقة أن الإجراء الذي اتخذ ضد منصور شتوان يرجع إلى المعلومات الخطيرة التي أدلت بها ولاية طرابلس الغرب وطلبت فيها إنهاء مهام شتوان وإبعاده عن طرابلس وهذا هو نص المعلومات:

«يؤكد لي مجمل هذه العناصر الرأي الذي كونته عن شخص ذكي للغاية وخطر وزائف مثل شتوان وأن مثل هذا الشخص يجب إبعاده عن طرابلس حيث يكون رجوعه بمثابة إعادة للنشاط الهدام الذي يقضي على ما بنيناه وعلى مصالح أهالي البلد «في حين» وفي وقت قصير وبعد إبعاد شتوان (في إجازة) ثم إرجاع نائب السلطناتي إلى تلك المهام القنصلية البسيطة التي كان غرضنا فيها تطويق أو

محاصرة (شتوان) مهما كانت قيمة منصبه؟ أو مركزه».

ثم إن الإجراء الذي تم كان في الحقيقة تقرر بناء على الأخبار الخطيرة التي جاءت من سفيرنا في القسطنطينية في التقرير المؤرخ في 10 يونيو - رقم 1969 وفي التقرير المؤرخ 6 يوليو الماضي رقم 25 (ارفق هنا صورة منه) وفي التقرير 22 يوليو رقم 2562 وفيها تأكد القرار تأكيداً لا رجوع فيه.

1 ـ أن منصور شتوان اشترك في بعثة كانت ستقوم بتوزيع منشور في فزان (رسالة السنوسي) بحث الأهالي على الثورة ضدنا، تضارب غريب مع نصائح شتوان للسفير حول التصالح في برقة؟.

2 ـ أن أخاه يوسف شتوان يتآمر ضدنا ويهدد بالانتقام بعد الأحكام التي صدرت في بنغازي وشملت أخاً آخر لهما، وأنه لا جدوى من محاولة الإستفادة منه لأنه أصبح متورط في الجماعة الإسلامية.

ويجب أن يضاف إلى هذا موقف أنور باشا ضدنا الذي استمر يقدم المساعدات المعنوية والمادية والبشرية إلى المتمردين في برقة.

كل هذه الوقائع المجتمعة وكل هذه الاعتبارات جعلت من المستحيل على الوزارة أن تتحمل مسئولية الاحتفاظ برجل خطير مثل هذا في وظيفة دقيقة، رجل يقوم بالدعاية ضدنا خصوصاً في هذا الوقت الذي يتلاشى فيه عن كل مراقبة متقنة وعن أية إمكانية إخضاع مما كان له تأثير سيىء وخطير على راحة السكان في طرابلس الغرب.

أعتقد أن الخطر الذي أشرت إليه آنفاً هو أكبر بكثير من القمع والاخضاع الذي أشار إليه السفير في القسطنطينية والذي يعتقد أن يتحقق هناك أجراء ذا طبيعة محلية بمعنى الكلمة ولأسباب تقديرية ومجاملة كان يراد تبليغه إلى الباب العالي لا لشيىء إلا من أجل العلاقات الطيبة بين إيطاليا وتركيا التي كانت قد وضعت في موضع الإختبار ولكي تبرهن عن حسن تصرف ممثل السلطان في طرابلس.

أما فيما يتعلق بقلق المركيزي غاروني بأن أبعاد الشتوان قد يفسر بأنه نتيجة المحادثات التي جرت معه يكفي أن تبدده مسألة إن الوزارة علمت بها يوم 21 أغسطس وأنه في اليوم السابق لهذا التاريخ كانت حكومة المستعمرة (الولاية) قد أخبرت نائب السلطان بقرارها إنهاء مهام منصور شتوان.

وعلى الرغم من هذا ولكي نشارك المركيزي غاروني في رأيه أعتقد أن عليه أن يمتنع عن القيام بأية مراسلة مع الباب العالي وأن يؤخذ بعين الاعتبار الاقتراح الذي تقدمت به في رسالتي المؤرخة 29 أغسطس الماضي رقم 891 بغية تحييد عمل الأخوين الشتوان عن طريق إعانات مادية مناسبة تعطى إلى منصور شتوان كمكافأة عن خدمات مقبلة من نوع آخر يقوم بها في القسطنطينية مع أخيه يوسف بحيث نتمكن من تقرب هذا الأخير إلينا، كل ذلك من أجل الاستفادة لا غير وللحيلولة دون الإضرار بمصالحنا بقدر الإمكان.

إبعاد منصور شتوان عن المهمة التي شغلها حتى الآن في طرابلس يعوضه الآتي:

(أ) الإعانة المادية التي ستعطى له تحت عنوان آخر.

(ب) منح مساعدة مماثلة لأخيه يوسف.

(ج) فتح باب الأمل له رغم بعده في صدور عفو ملكي يفتح باب السجن لأخيهما ساسي شتوان.

هذا وقمت بإعلام ولاية طرابلس الغرب بكل هذا وأبقى في انتظار اقتراحات المركيزي غاروني عن طريقكم.

توقيع مرتيني

A/ [illegible]

N. 912

5 settembre 1.14

.ibia

[illegible]

Mansur Soetuan bey

Ho ricevuto il telegramma-espres so n.3400 del 3 c.m., della E.V. .

Come V.E. già sa, la cessazione dalle funzioni di primo segretario del Naib ui Sultan, di Mansur Soetuan bey è stata già ufficialmente notificata a Seesa ed Din Pascià dal Governatore della Tripolitania. Non è più, quindi, il caso di modificare il provvedimento.

Mi giunse la sera del 3 corrente notizia dal Ministero dell'Interno che Mansur Soetuan bey era partito da Siracusa il primo corrente diretto a Tripoli della qual cosa mi affrettai a rendere edotto quel Governo; dal quale mi perviene ora un telegramma che mi informa che Mansur Soetuan arrivato a Tripoli il 2 corrente ne era ripartito il 3 per l'Italia, forse per tentare di ottenere la revoca del provvedimento.

Ho comunicato tale notizia al Ministero dell'interno, affinchè disponga la

./.

A S.E.

MINISTRO DEGLI AFFARI ESTERI

ROMA

P. 1/13

opportuna vigilanza, e mi tenga informato. Evidentemente la mancata comunicazione a Mansur Scetuan da parte del R.Ambasciatore in Costantinopoli della cessazione dalle sue funzioni ha permesso che, egli al termine del congedo, raggiungesse Tripoli; mentre pareva non difficile, anche ammesso il modo di vedere del Marchese Garroni, di trattenere a Costantinopoli il Mansur Scetuan, come era desiderabile, adducendo la riserva di future comunicazioni.

Sta in fatto, che il provvedimento preso a carico del Mansur Scetuan è dovuto alle gravi informazioni del Governatore della Tripolitania che richiese la cessazione dalle funzioni del Scetuan ed il suo allontanamento da Tripoli, così esprimendosi a riguardo di lui:

"Il complesso di questi elementi mi conferma nel "giudizio già detto sulla opportunità di un uomo astutissi- "mo, pericoloso e falso come lo Scetuan sia allontanato da "Tripoli, dove il suo ritorno rappresenterebbe la ripresa "di una attività disintegratrice, a tutto nostro danno, nel "la popolazione indigena, "mentre "in pochissimo tempo, do- "po l'allontanamento dello Scetuan (per congedo) il Naib es "Sultanat è stato restituito a quelle semplici funzioni con "solari in cui, per quanto rivestito di maggiore dignità, è "nostro intento racchiuderlo".

Il provvedimento, poi, definitivo è stato, appunto, determinato dalle gravi notizie comunicatemi dal R.Ambasciatore in Costantinopoli con rapporti del IO giugno N.I969, del 6 luglio u.s.N.25 (qui unito in copia) e del 22 luglio N.2502, nei quali era sostanzialmente affermato in modo categorico:

./.

1) che Mansur Scetuan aveva preso parte ad una missione nella quale si era stabilito di diffondere nel Fezzan un manifesto (lettera del Senussi) per indurre le popolazioni a ribellarsi a noi: strano contrasto con i recenti consigli dello Scetuan all'Ambasciatore per la pacificazione della Cirenaica;

2) che il fratello Jussuf Scetuan intrigava a nostro danno, manifestando propositi di minaccia e di vendetta dopo le condanne di Bengasi, nelle quali era stato compreso un altro fratello, e che era inutile qualsiasi tentativo di guadagnarlo alla nostra causa, essendo egli completamente compromesso nella società panislamica.

A ciò deve aggiungersi il contegno a noi ben noto di Enver Pascià, che continua a sussidiare di aiuti morali, materiali e di personale i ribelli della Cirenaica.

Tutto questo insieme di fatti e di considerazioni rendeva impossibile che questo Ministero potesse assumere la responsabilità di mantenere a Tripoli in un posto siffattamente delicato un uomo così pericoloso, la cui propaganda contro di noi, specialmente in questo momento, sfuggiva a qualsiasi diligente sorveglianza e ad ogni possibilità di repressione, con effetti disastrosi per la tranquillità della Tripolitania.

Il pericolo a cui sopra si accenna credo sia più grave della ripercussione che il Regio Ambascia-

./.

tore in Costantinopoli crede possa avere in Turchia un provvedimento che ha carattere esclusivamente locale, e che, per pure riguardo di cortesia, si voleva comunicare alla Porta, nell'interesse stesso delle buone relazioni fra Italia e Turchia, che erano messe a dare prova del contegno della rappresentanza del Sultano in Tripoli.

Quanto alle preoccupazioni del Marchese GARRONI che l'allontanamento dello Scetuan possa essere considerato conseguenza dei suoi recenti colloqui con lui, basta a dissiparle il fatto che di essi questo Ministero ebbe notizia il 2I agosto e che il giorno prima già il Governo della Colonia aveva partecipato al Naib el Sultan la cessazione dalle funzioni di Mansur Scetuan -

Ciò nondimeno, per entrare in qualche modo, nell'ordine di idee del Marchese GARRONI credo che egli possa astenersi dal fare qualsiasi comunicazione alla Porta, e che si possa tener conto la proposta da me fatta con lettera del 23 agosto u.s.N.89I a V.E., per cercare di neutralizzare l'ostilità dei due Scetuan con adeguati aiuti pecuniari che potrebbero essere dati al Mansur a titolo di compenso per futuri servigi di altro genere a Costantinopoli, in unione al fratello Jussuf, per modo da cercare di ottenere un ravvicinamento anche con quest'ultimo: e tutto ciò al solo scopo non di averne vantaggio, ma di evitare per quanto è possibile di averne danno.

Per tale modo l'allontanamento di Mansur Scetuan dalla carica finora avuta a Tripoli, sarebbe compensato:

a) dall'aiuto pecuniario che si darebbe a lui, sotto altro titolo,

b) da un simile sussidio al fratello Jussuf,

c) si potrebbe, infine, fare balenare il miraggio, per quanto lontano, che una grazia sovrana po-[illegible] aprire le porte della prigione al loro congiunto Sasi Scetuan.

Ho informato di tutto quanto precede il Governatore della Tripolitania, ed attenderò per il tramite della E.V. le concrete proposte del Marchese Garroni.

F.to Martini

الوثيقة 196

تاريخ الوثيقة 5/ 9/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى ولاية طرابلس الغرب بخصوص إبلاغ الباب العالي بإلغاء وظيفة السكرتير الأول التي يشغلها منصور شتوان والمرتبات المرصودة لها.

رسالة من وزارة المستعمرات رقم 769 بتاريخ 5 سبتمبر 1914.

إلى ولاية طرابلس الغرب.

الموضوع: منصور شتوان بك.

إلحاقاً لرسالتي 751 بتاريخ 29 أغسطس الماضي.

كنت في رسالتي 700 المؤرخة 10 من نفس الشهر قد رجوتكم تبليغ نائب السلطان بما توصلت إليه من قرار بشأن الغاء وظيفة السكرتير الأول التي يشغلها منصور شتوان والمرتبات المرصودة لها وفي نفس الوقت؟ أرجو إعلام وزارتي الشئون الخارجية فيما يجب أن يبلغ به الباب العالي السامي عن طريق السفير.

وصلتني الآن برقية بريدية رقم 3400 مؤرخة 3 الجاري من وزارة الخارجية وفيها برقية أخرى من القسطنطينية (من السفير).

أرفق لكم هنا نسخة من هذه البرقية الأخيرة التي يؤخذ منها أن الوزير؟ غاروني لا يرى أو لم ير حاجة الإتصال أو تبليغ موضوع إنهاء وظيفة ومرتب منصور شتوان إلى الباب العالي للأسباب التي أشرت إليها في نفس البرقية والتي وعدت بشرحها في تقرير خاص.

وأرفق لكم صورة من رسالتي التي أرد بها على وزارة الشئون الخارجية وهي تحت الرقم 9/ 2 (؟) بتاريخ 5 سبتمبر الجاري حتى تكون الوزارة على علم تام بالإجراءات التي اتخذها وما أنوي القيام به في شأن الموضوع، وسوف لن أتأخر في إعلامكم بما يستجد في الموضوع (؟).

وحيث أنكم أبرقتم إلى الآن بأن منصور شتوان وصل هناك يوم 2 الجاري وأنه سيسافر يوم 3 إلى إيطاليا ربما يحاول إلغاء الإجراء الذي اتخذ ضده فأني أعلمت وزارة الداخلية حتى تتم مراقبته بدقة.

توقيع مرتيني

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO 2 [illegible]

N. 769

Posizione

OGGETTO

Mansur Sultan Bey

ALLEGATI N. 2

al R. Governo della Tripolitania
Tripoli

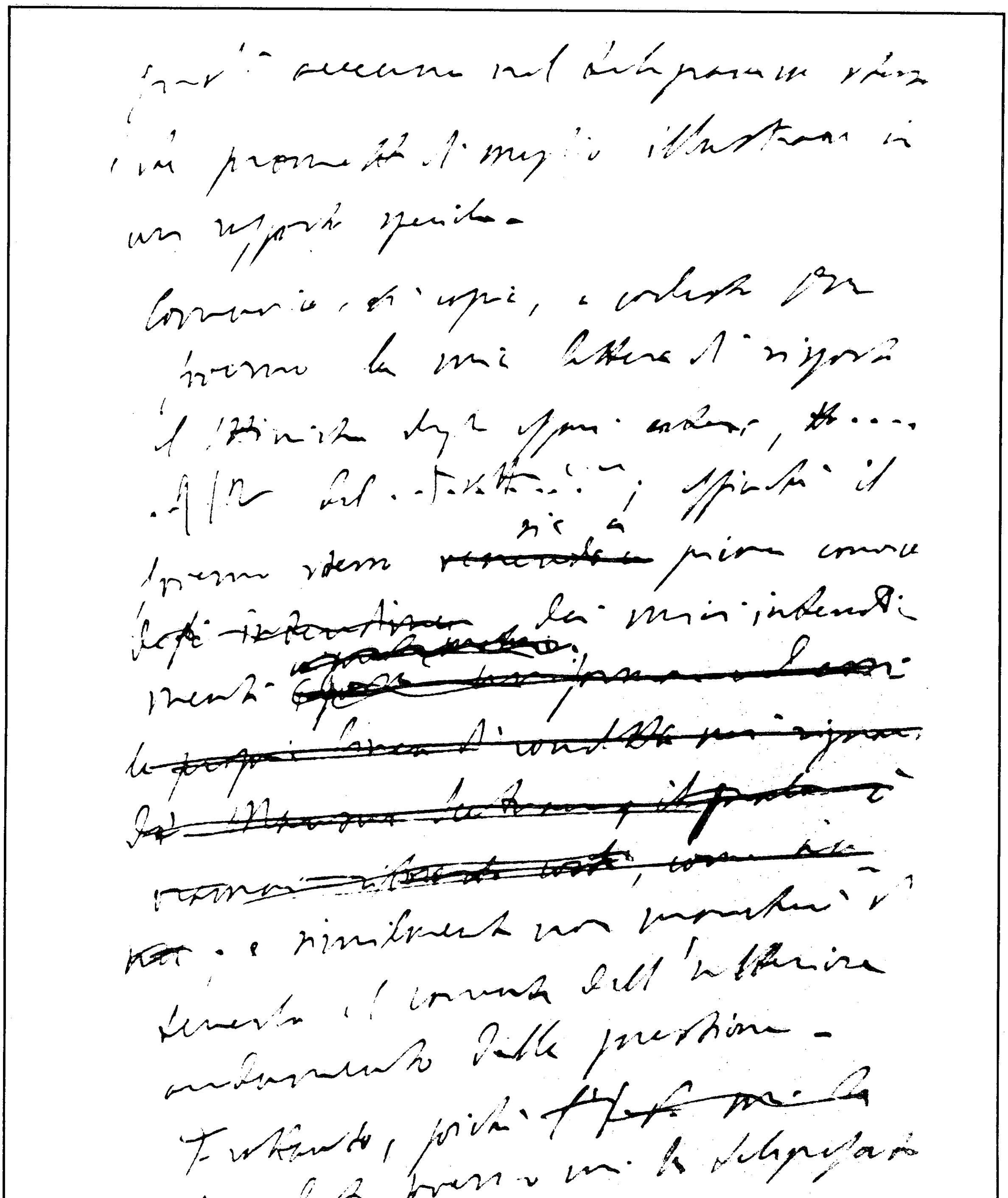
MINUTA

Roma, 5 settembre 1914

Facendo seguito al mio dispaccio N. 751 del 29 agosto u. s.

Col dispaccio precedente, N. 700 del 10 dello stesso mese, con il quale pregavo [illegible] codesto Governo di voler comunicare al Nadir al Sultan le mie determinazioni [illegible] il fatto di [illegible] Mansur Sultan e il relativo [illegible], informavo di aver data contemporanea [illegible] comunicazione della

Ministero degli Affari esteri,
per la notificazione di passi
alla Sublime Porta per il
termine del R. Ambasciatore
Mi è ora giunto il ~~telegramma~~
telegramma [illegible] del
[illegible] ~~[illegible]~~
[illegible], con il quale il [illegible]
[illegible] mi comunica [illegible]
[illegible] telegramma del R. Ambasciatore
ora a Costantinopoli, [illegible] ~~[illegible]~~
[illegible] indicata notificazione.
Unisco qui copia di tale ~~telegramma~~
[illegible], dal quale resulta
~~[illegible]~~ telegramma, [illegible]
che il R. Ambasciatore [illegible] non ha
ritenuto di fare alla Porta la
comunicazione della cessazione delle
funzioni dell'ossequio di [illegible]
[illegible], per le ragioni ~~[illegible]~~ [illegible]



[illegible] nel [illegible]

[illegible] promette di meglio illustrarsi in

un rapporto speciale.

[illegible] e credendo che

[illegible] la mia lettera di risposta

[illegible]

[illegible]

[illegible] piena come

[illegible] le mie intendi-

menti [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] e similmente non [illegible]

[illegible] il comando dell'ulteriore

[illegible] della questione.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

che giornali [illegible] arrivati
costà [illegible] comunica ne riparto.
[illegible] tra l'Italia, forse per
fermarsi di far ravvivare il
provvedimento adottato e suo
carico, ho informato di ciò
il ministero dell'interno affinchè
egli ne sia sollecitamente informato.

F.to Martini

الوثيقة 197

تاريخ الوثيقة 7/ 9/ 1914 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى ولايتي طرابلس وبرقة بخصوص أن بعثة سرية تكونت في اسطنبول وقررت إيفاد مبعوثين إلى الجزائر وتونس وطرابلس الغرب ومصر والقوقاز للتحريض ضد القوات الثلاثة المتحالفة.

وزارة المستعمرات

برقية موجهة إلى الوكالة الدبلوماسية الإيطالية بالاسكندرية بتاريخ 7/ 9/ 1914.

وإلى ولايتي طرابلس وبرقة (بنغازي).

تحت أرقام 5424 ـ 5425 ـ 5426 ـ تلقى القنصل أداليا خبراً مفاده أن بعثة سرية من العلماء تكونت في اسطنبول يقال بأنها قررت أن توفد مبعوثين إلى الجزائر وتونس وطرابلس الغرب ومصر والقوفاز للتحريض على القيام بحركة إسلامية عالمية ضد القوات الثلاثة المتحالفة وحتى ضد إيطاليا. المشاركون في البعثة من جمعية الدراسات الإسلامية ومن بينهم سليمان الباروني ويوسف شتوان الذين اقترحا إيفاد مبعوثين إلى ليبيا أيضاً وقد سافروا فعلاً. لذلك أرجو التأكد من ذلك حتى عن طريق القناصل في الاسكندرية وبورسعيد والإفادة بالنتيجة.

مرتيني

Telegramma in partenza per ALESSANDRIA del 7-9/1914

AGENZIA DIPLOMATICA ITALIANA - A L E S S A N D R I A

Governo - Tripoli - Bengasi --

54[illegible] - 5425 -5426 - È stato riferito al Regio Console Adalia che corrente si sarebbe tenuta Stambul missione segreta di Aluma che avrebbe deciso inviare in Algeria, Tunisi, Tripolitania, Egitto e Caucaso per fomentare movimento panislamico contro potenze triplice intesa ed anche contro Italia. Avrebbero partecipato missione componenti Società per studi islamici, e fra essi Seleiman El Baruni e Jussuf Scetuan,-che avrebbe aggiunto proposto inviare emissari anche in Libia.- Emissari sarebbero già partiti. Prego Vossignoria volere accertare anche a mezzo Consolati Alessandria e Porto- Said, informandomi

MARTINI

F. 1/13

الوثيقة 198

تاريخ الوثيقة 9/ 9/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى الوكيل الدبلوماسي لإيطاليا بالقاهرة بشأن منح قيمة مالية وهي عشرون فرنكاً كمساعدة للسنوسي حسن مقابل كل مقال ينشره في إحدى الجرائد الصادرة.

من وزارة المستعمرات بتاريخ 9 سبتمبر 1914 رقم 352.

إلى الوكيل الدبلوماسي لإيطاليا بالقاهرة.

الموضوع: الشيخ السنوسي حسن.

سري

بالإشارة إلى التقرير 1546 المؤرخ 19 اغسطس الماضي، أحيطكم علماً بموافقتي على اقتراحكم حول الطريقة الأنسب لمساعدة الشيخ السنوسي حسن التي تقول بمنحه مبلغاً مقطوعاً من المال قدره عشرون فرنكاً كمساعدة مقابل كل مقال ينشره شريطة ألا ينشر أكثر من ثلاث مقالات في الشهر.

لذلك أفوضكم بصرف هذا المبلغ إليه وتسجيله في الحسابات الدورية التي تقدم من طرفكم إلى هذه الوزارة.

أود أن تبعثوا لي المرة بعد المرة بنسخ من الجرائد التي ستنشر مقالات الشيخ السنوسي حسن.

توقيع مرتيني

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO LIBIA

N. 352

OGGETTO

Sceik Senussi Hassan

All.

Roma, 9 settembre 1914

RISERVATO

Con riferimento al rapporto I564 del I9 agosto u.s. informo la S.V. che approvo quanto ella suggerisce circa il miglior modo per venire in aiuto allo Sceik Senussi Hassan e cioè non con un mensile fisso, bensì con la elargizione di una somma di venti franchi a titolo di compenso per ogni articolo che pubblicherà, a condizione che non ne faccia più di tre al mese.

La S.V. è perciò autorizzata a elargire la sopra citata somma, iscrivendola nella contabilità periodica che presenta a questo Ministero.

Gradirò che la S.V. mi mandi a mano a mano varie copie dei giornali nei quali saranno pubblicati gli articoli dello Sceik Senussi Hassan.

F° Martini

Regio Agente Diplomarico d'Italia in
CAIRO

Roma - Stab. Tip. Lombatti

الوثيقة 199

تاريخ الوثيقة 10/ 9/ 1914 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى ولاية طرابلس الغرب بخصوص سفر منصور شتوان واجتماعه مع شركي بك وعبد العزيز باشا.

برقية من وزارة المستعمرات 211 بتاريخ 10/ 9/ 1914.

إلى ولاية طرابلس الغرب.

5505 ـ سري جداً.

بالإشارة إلى برقيتكم 1636 بتاريخ؟ منصور شتوان رجع إلى سيراكوزا آتياً من طرابلس يوم (4) الجاري وسافر منها يوم 14 إلى برنديس ومنها هذه الأخيرة إلى القسطنطينية في نفس الليلة. كان يتردد على القنصل التركي في برنديس حيث اجتمع لمدة طويلة مع شركي بك وعبد العزيز باشا والبانيين آخرين. ولا وجود لأي حركة أخرى مشبوهة، هذا طبقاً للمعلومات الواردة إلينا من محافظة سيراكوزا ونيابة محافظة برنديس.

عن الوزير
أنييزا

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

MINISTERO DELLE COLONIE

REGISTRATO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

TELEGRAMMA

Telegramma in partenza per TRIPOLI N. 811

CIFRATO *Partenza ore* 21 *del* 10-9-1914

Governo - Tripoli

5505 (CU) - Riservatissimo - Sup. 01636. Mansur Scetuan ritornò Siracusa da Tripoli il 4 corrente e ne ripartì ore 14 stesso giorno per Brindisi, da dove è partito per Costantinopoli la notte del 5 corrente. Egli frequentava in Brindisi il Console turco, ed ebbe ripetuti lunghi colloqui con Cherke Bey ed Aziz Pascià, ed altri albanesi. Nessuna altra mossa sospetta. Ciò secondo informazioni pervenute rispettivamente da Prefettura Siracusa e Sottoprefettura Brindisi.

Pel Ministro Agnesa

F. 1/13

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

Governo Tripoli

Riscontrando suo C1036 (.) Mansur Scetiwi ritornato Siracusa da Tripoli il 4 corrente e ne ripartiva lo stesso giorno per Brindisi, da dove è partito per Costantinopoli la notte del 9 corrente (.) Egli frequentava in Brindisi il Console turco, ed ebbe ripetuti e lunghi colloqui con Cherkes Bey ed Aziz Pascià, ed altri albanesi (.) Nessuna altra mossa sospetta (.) Ciò secondo informazioni pervenute rispettivamente da Prefettura Siracusa e Sottoprefettura Brindisi –

Pel Ministro
Agnesa

الوثيقة 200

تاريخ الوثيقة 10/ 9/ 1914 م.

الموضوع: وزارة الداخلية بمحافظة برنديس تحيط وزارة المستعمرات علماً بمحادثات منصور شتوان مع القنصل التركي وسفره إلى القسطنطينية.

من وزارة الداخلية - محافظة برنديس - 217 بتاريخ 10/ 9/ 1914

إلى وزارة المستعمرات - روما

714 - سافر منصور بك شتوان هذه الليلة قاصداً القسطنطينية، كان يتردد هنا على القنصل التركي وكانت له محادثات طويلة مع شركي بك وعزيز باشا والبانيين آخرين، ولا توجد حركات أخرى مشبوهة.

نائب المحافظ

سورجي

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

TELÉG
-
JERI
PAF
SC(

Telegramma in arrivo da BRINDISI N. 217

DECIFRATO partenza ore 12,35 del 10/9/1914

REGISTRATO

Ministero Colonie - Roma.

CU - 714 - Mansur bey Chetwan partito stanotte per Costantinopoli. Egli qui frequentava console turco ed ebbe ripetuti lunghi colloqui con Cherke Bey, Aziz Pascia, ed altri albanesi nessuna altra cosa sospetta.

Sottoprefetto SCROE

P. 1/13

الوثيقة 201

تاريخ الوثيقة 10/ 9/ 1914 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى وزارة الشئون الخارجية بخصوص سفر منصور شتوان إلى القسطنطينية ومحادثاته مع القنصل التركي بمحافظة برنديس.

برقية من وزارة المستعمرات رقم 1634 بتاريخ 10 سبتمبر 1914.

إلى وزارة الشئون الخارجية ـ روما ـ عاجل جداً.

الموضوع: منصور شتوان بك.

الحاقا إلى برقيتي رقم 1604 بتاريخ 5 الجاري، ابعث إليكم بالبرقية التالية التي بعثت بها إلينا نيابة محافظة برنديس رقم 314 المؤرخة 10 الجاري وذلك لتبليغها إلى سفارتنا في القسطنطينية إذا رأيتم ضرورة لذلك:

سافر منصور شتوان بك هذه الليلة قاصداً القسطنطينية، كان يتردد هنا على القنصل التركي وكانت له محادثات طويلة مع شركي بك وعزيز باشا والبانيين آخرين، ولا توجد حركات أخرى مشبوهة.

عن الوزير
أنييزا

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

Pos. 1634 [illegible]

R. Ministero degli Affari Esteri 10

Roma.

Urgentissimo. Segreto

Mansur Sabran Bey.

In seguito al mio telegramma - posta N. 1604 del 5 c.m., comunico alla V.E., per le notificazioni che crederà di fare al R. Ambasciatore in Costantinopoli, il seguente telegramma N. 714 del 10 c.m. della R. Sottoprefettura di Brindisi:

" Mansur bey Chetwan [illegible] partito stanotte
" per Costantinopoli. Egli giorni precedenti
" [illegible] ed altre rispettabilità [illegible]
" lunghi colloqui con Cherif Bey, Aziz
" Pascià ed altri ottomani. Nessuna
" altra mossa sospetta 71.

F.to Pel Ministro
Agnesa

Roma, 1913 - Tip. [illegible]

الوثيقة 202

تاريخ الوثيقة 10/ 9/ 1914 م

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى وزارة الشئون الخارجية روما بخصوص منصور شتوان.

برقية مستعجلة رقم 1634 بتاريخ 10 سبتمبر 1914.

من وزارة المستعمرات إلى وزارة الشئون الخارجية ـ روما.

الموضع منصور شتوان بك.

ألحاقا إلى برقيتي رقم 1604 بتاريخ 5 الجاري، أبعث إليكم بالبرقية التالية التي بعثت بها إلينا نيابة محافظة برنديس رقم 314 المؤرخة 10 الجاري وذلك لتبليغها إلى سفارتنا في القسطنطينية إذا رأيتم ضرورة لذلك:

سافر منصور شتوان بك هذه الليلة قاصداً القسطنطينية، كان يتردد هنا على القنصل التركي وكانت له محادثات طويلة مع شركي بك وعزيز باشا والبانيين آخرين، ولا توجد حركات أخرى مشبوهة.

عن الوزير
أنييزا

Politico

TELEGRAMMA ESPRESSO N. I654 DEL IO Settembre 1914

R.MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI

ROMA

URGENTISSIMO -

Mansur Scetsen bey.

Di seguito al mio telegramma-posta N.I604 del 8 c.m., comunico alla E.V., per le notificazioni che crederà di fare al R.Ambasciatore in Costantinopoli, il seguente telegramma N.7I4 del IO c.m. della R.Sottoprefettura di Brindisi:

"Mansur bey Chetwan partito stanotte per Costantinopo
"li. Egli qui frequentava console turco, ed ebbe ripetuti lunghi
"colloqui con Cherke Bey, Aziz Pascià ed altri albanesi. Nessuna
"altra mossa sospetta".

Pel Ministro AGNESA

F. 1/10

الوثيقة 203

تاريخ الوثيقة 10/ 9/ 1914 م

الموضوع: وزارة المستعمرات الإيطالية تكتب إلى والي برقة بشأن موافقتها على مساعدة الشيخ السنوسي حسن بصفة دائمة على كل ما ينشره من مقالات والتي من شأنها أن تثير الرأي العام العربي وتوجه لفائدة إيطاليا.

من وزارة المستعمرات بتاريخ 10 سبتمبر 1914 رقم 641 (مكتب ليبيا).

إلى والي برقة - بنغازي.

الموضوع: الصحافة العربية المصرية.

أشير إلى الورقة 307 المؤرخة 14 مايو الماضي التي بعثتم لي رفقتها مقالاً كتب لفائدتنا على صفحات جريدة الأهرام المصرية من طرف الشيخ السنوسي حسن.

أفيدكم للمعلومية بأن الرأي استقر على مساعدة الشيخ السنوسي حسن بصفة دائمة على كل ما ينشره من مقالات أخرى من شأنها أن تنير الرأي العام العربي وتوجهه لفائدة إيطاليا.

وسوف لن أتأخر في إرسال نسخ من الجرائد التي تحمل تلك المقالات إليكم في حينها.

توقيع......

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Pol.

N. 641

Posizione

OGGETTO
Stampa araba in Egitto

ALLEGATI N.

MINUTA

Roma, 10 Settembre 1914.

CIVICO

Riferendomi al foglio 307 del 14 maggio u.s. con il quale veniva trasmesso alla E.V. un articolo a noi favorevole pubblicato dallo Sceikh Senussi Hassan nel giornale egiziano El Lisani, informo la E.V. per opportuna notizia. Si essere venuto nella determinazione di compensare continuatamente il Senussi Hassan stesso per gli ulteriori articoli che farà pubblicare al fine di conciliare la opinione araba all'Italia. Non mancherò di inviare alla E.V. copie dei giornali che tali articoli pubblicheranno.

firm.to AGNESA

S. E. il Governatore della Cirenaica

Bengasi

P-36

الوثيقة 204

تاريخ الوثيقة 11/ 9/ 1914 م

الموضوع: رسالة من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات تفيدها علماً بأنها أبرقت إلى سفيرها في القسطنطينية حول المساعدات المحتمل منحها إلى أخوة شتوان تعويضاً عن إبعاد منصور شتوان من طرابلس.

رسالة من وزارة الشئون الخارجية - رقم 3717 بتاريخ 11 سبتمبر 1914.

إلى وزارة المستعمرات.

(نص البرقية) منصور شتوان بك.

رداً على الرسالة 5 سبتمبر رقم 912 وعلى البرقية المستعجلة رقم 1604 بنفس التاريخ أحيطكم علماً بأنني أبرقت إلى سفيرنا في القسطنطينية ما أبلغتموني به حول المساعدات المالية المحتمل منحها إلى الأخوة شتوان تعويضاً عن إبعاد منصور شتوان من طرابلس، وطلبت منه في نفس الوقت أن يزودني بما يراه من اقتراحات في هذا الشأن.

وأخيراً أرى أن أنبه إلى المركيزي غاروني لم يستطع إبلاغ منصور شتوان بالإجراء الذي يخصه لأن رسالة هذه الوزارة التي أعلنت إليه الأجراء وصلته في أول سبتمبر أي عندما ترك شتوان القسطنطينية ليذهب إلى طرابلس التي وصلها يوم 2 الجاري وسافر منها في اليوم التالي.

توقيع.......

MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI

TELEGRAMMA IN PARTENZA N. 3/1

Indirizzato a R. io Ministro delle COLONIE

R. M. DIR. GEN. AFFARI POLITICI e Serv. Truppe Coloniali 12 IX 1914 N° 1082

Roma li 11 7bre 1914 ore 24

(Testo) Mansur Scetuan bey.

In riscontro alla nota 5 settembre n°912 e all'espresso in pari data n°1104 informo che ho già telegrafato al Regio Ambasciatore in Costantinopoli quanto l'Eccellenza Vostra mi ha comunicato circa gli aiuti pecuniari che potrebbero essere concessi ai fratelli Scetuan in compenso dell'allontanamento da Tripoli di Mansur Scetuan, e nel tempo stesso l'ho pregato di farmi avere in riguardo quelle proposte che credesse del caso.

Ad ogni buon fine debbo poi far osservare che il Marchese Garroni non potè notificare a Mansur Scetuan il provvedimento che lo concerneva perchè il dispaccio di questo Ministero che lo avvertiva di ciò gli pervenne il 1° settembre, cioè quando il Scetuan aveva lasciato Costantinopoli per recarsi a Tripoli, ove giunse il 2 corrente e donde ripartì il giorno susseguente.-

[illegible signature]

I° 1/2

لوثيقة 205

تاريخ الوثيقة 13/ 9/ 1914 م.

الموضوع: وزارة الشئون الخارجية تنصح وزارة المستعمرات بعدم اتخاذ الإجراء الذي يخص منصور شتوان وترى إيقافه بسرعة.

برقية رقم 3400 بتاريخ 13 سبتمبر 1914.

من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات.

نص البرقية:

أعجل بنقل البرقية التالية إليكم وقد وصلتني من سفيرنا في القسطنطينية: أنا لا أناقش الأسباب الجوهرية التي أعربت عنها وزارة المستعمرات، ولكني ألاحظ نقلًا ولأسباب سياسية عديدة ذات الطابع العام والخاص أنه لا ينصح باتخاذ الإجراء الذي يخص منصور شتوان السكرتير الأول لنائب السلطان لأنه ستكون له نتيجة غير مرضية تؤثر على العلاقات السائدة بيننا وبين تركيا.

ومن رأي يستحسن إيقافه بسرعة حتى من ناحية أن ذلك الإجراء (إذا أتخذ) سيبدو وكأنه كان نتيجة لاجتماعاتي الأخيرة معه والتي أشرت إليها على تقريري رقم 736 المؤرخ 11 أغسطس، هذا في الوقت الذي كانت فيه انطباعاتي متبادلة حول إمكانية الإستمرار في التفاهم وأرجو بالمناسبة أن تحيطوا وزير المستعمرات بهذا.

عن الوزير

مرتيني

MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

Div. 3
Sez. 4

TELEGRAMMA IN PARTENZA N. 34100

Indirizzato a S.E. il Ministro delle Colonie

Roma

3 Sett. 1911

Roma li 3 SETTEMBRE 191 ore 8

(Testo) Mi affretto trascrivere a V.E. il seguente telegramma pervenutomi dal R. Ambasciatore in Costantinopoli;

" Non discuto ragioni sostanziali del Ministero delle Colonie, osservo solo che per molteplici ragioni opportunità politica d'ordine generale e speciale mi pare assolutamente sconsigliabile provvedimento riguardante Mansur Cestvan primo Segretario Tai al Sultab che avrebbe larga ripercussione qui rendendo più che mai tesi i nostri rapporti colla Turchia.

A mio avviso urge sospenderlo anche perché tale provvedimento sembrerebbe essere conseguenza dei miei recenti colloqui con lui nei quali riferii con mio rapporto n. 756 dell'11 agosto mentre invece impressioni reciproche rimasero tali da permettere presunzione di possibile intesa. Al riguardo riferirò con rapporto speciale. Intanto prego vivamente V.E. interessare in proposito S.E. Ministro Colonie."

P 1/15 11

Pel Ministro
C. de Martino

الوثيقة 206

تاريخ الوثيقة 18/ 9/ 1914 م

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى والي ولاية برقة بخصوص محمد الجيباني.

رسالة من وزارة المستعمرات ـ رقم 663 بتاريخ 18 سبتمبر 1914.

إلى والي ولاية برقة.

الموضوع: محمد الجيباني.

الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة التي كنت أبلغتها بما جاء في برقيتكم 4332 المؤرخة 12 من الشهر الماضي، أجابت بما يلي:

«أكتب من حرف (أ) إلى حرف (ب)».

هذا للمعلومية حسب الأصول.

عن الوزير

توقيع: أنييزا

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N. 663

Posizione

OGGETTO

Mohammed el Gibbani

ALLEGATI N.

MINUTA

Roma, 18 Settembre 1914.

COPIATO

L'Agenzia Diplomatica al Cairo, alla quale comunicai le notizie contenute nel Telegr. di V.E. n. 4332 del 12 scorso ~~agosto~~ mese, ha risposto nei seguenti termini:

//inserire da A a B//

Di ciò informo l'E.V. per opportuna conoscenza.

Pel M.

firm.to AGNESA

S.E. il Governatore della Cirenaica

Bengasi

A 16/19

الوثيقة 207

تاريخ الوثيقة 23/ 9/ 1914 م

الموضوع: وزارة المستعمرات بروما تفيد والي برقة بسفر محمد الجيباني إلى مكة لأداء فريضة الحج حاملًا رسالة من الشيخ أحمد العيساوي إلى سيدي إدريس.

رسالة من وزارة المستعمرات - رقم 671 بتاريخ 23 سبتمبر 1914.

إلى والي برقة.

الموضوع: محمد الجيباني.

بالإشارة إلى الرسالة 663 المؤرخة 18 الجاري أبعث إليكم طيه للإطلاع التقرير التالي للوكالة الدبلوماسية بالقاهرة المؤرخ 8 الجاري:

- محمد الجيباني سافر إلى مكة لأداء فريضة الحج ومعه رسالة من الشيخ أحمد العيساوي إلى سيدي إدريس.

- الشيخ أحمد العيساوي كما تعلمون يقطن حالياً في السلوم وهو نسيب سيدي إدريس. وقيل لي أن رسالته ليس لها أية أهمية لكنها قد تسمح للشيخ الجيباني باغتنام الفرصة ليشتكي لدي سيدي إدريس من الطريقة التي عومل بها من طرف سيدي هلال، بالسلوم.

توقيع: أنييزا

N. 671

DEL

degli affari

23 settembre 1914

Mohamed el Gibani.

Con riferimento al dispaccio N.663 del 18 and., comunico all'E.V. per opportuna notizia il seguente rapporto dell'Agenzia Diplomatica al Cairo in data 8 corrente:

"Il Sceik Mohamed El Gibani è partito in pellegrinaggio per la Mecca, munito d'una lettera di Sceik Ahmed El Issaui per Sidi Idris.

Come è noto all'Eccellenza Vostra, lo Sceik Ahmed El Issaui risiede attualmente a Sollum ed è lo suocero di Sidi Idris. Mi si dice che la sua lettera non ha importanza, ma è probabile che Sceik El Gibani approfitterà della circostanza per lamentarsi con Sidi Idris del modo con cui Sidi Hilal l'ha trattato a Sollum."

firm.to AGNESA

A S. Ecc. il
Governatore della Cirenaica
Bengasi

P. 16/19

الوثيقة 208

تاريخ الوثيقة 3/ 10/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من ولاية برقة إلى وزارة المستعمرات بخصوص محمد الجيباني.

رسالة من ولاية برقة إلى وزارة المستعمرات رقم 5267 بتاريخ 3 أكتوبر 1914 .

الموضوع: محمد الجيباني - رداً على الرسالة 671 المؤرخة 23 سبتمبر في الوقت الذي استلم فيه الرسالة المبينة أعلاه أشكركم على كريم اتصالكم بي.

الوالي

GOVERNO DELLA CIRENAICA

UFFICIO POLITICO MILITARE

N. 5267 - Ris.

Bengasi, li 3 Ottobre 1914

MINISTERO -9 OTT. 1914 COLONIE

Del 10-10-
N° 748

Risposta al N° 671 del 23 Settembre

OGGETTO

Mohamed el Gibbani

Mentre accuso ricevuta foglio controdistinto, ringrazio cotesto Ministero della comunicazione fattami

IL GOVERNATORE
TENENTE GENERALE
Il Capo Ufficio Politico Militare

Al

MINISTERO DELLE COLONIE
Direzione Generale Aff. Politici

ROMA

P. I 16/19

الوثيقة 209

تاريخ الوثيقة 6/ 10/ 1914 م.

الموضوع: الوكالة الدبلوماسية لإيطاليا بالقاهرة تحيط وزارة المستعمرات بروما علماً بأن محمد الجيباني قد سافر إلى مكة.

الوكالة الدبلوماسية لإيطاليا بالقاهرة.

التاريخ - القاهرة في 6/ 10/ 1914.

رقم 1969.

الموضوع: محمد الجيباني.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

سيدي الوزير:

بعثتم لي مع رسالتكم 359 المؤرخة 18 سبتمبر الماضي برقية من ولاية برقة جاء فيها أن محمد الجيباني قد يكون سافر إلى القسطنطينية.

وكما أخبرتكم في تقريري رقم 1720 بتاريخ 8 سبتمبر الماضي - أن محمد الجيباني حسب علمي والمعلومات المتحصل عليها، يكون قد سافر إلى مكة مزود برسالة من الشيخ أحمد العيساوي إلى سيدي إدريس.

وتفضلوا بقبول وافر التحيات وفائق الإحترام.

سيرا

AGENZIA DIPLOMATICA
DI S.M. IL RE D'ITALIA

N° 1969

Cairo li 6 Ottobre 1914

DIREZ. GEN. AFFARI POLITICI
e Serv. Truppe Coloniali
Data 16-10-1914
N° 843

Mohamed El Gibani

Signor Ministro ,

Col dispaccio N° 359 del 18 Settembre u.s. l'Eccellenza Vostra mi ha comunicato un telegramma del Governo della Cirenaica dal quale risulta che Mohamed El Gibani sarebbe partito per Costantinopoli .

Come ebbi a riferire a Vostra Eccellenza col mio rapporto N° 1720 dell'otto Settembre scorso , il il suddetto , secondo le mie informazioni , sarebbe invece partito per la Mecca munito di una lettera di Sceikh Ahmed El Issaui per Sidi Idris .

Gradisca , Signor Ministro , gli atti della mia profonda osservanza .

Sema

Sua Eccellenza
Il Ministro delle Colonie
(Ufficio Politico)
R O M A

الوثيقة 210

تاريخ الوثيقة 9/ 10/ 1914 م

الموضوع: رسالة من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات بخصوص إبعاد منصور شتوان بك.

رسالة من ولاية طرابلس الغرب رقم 1862 بتاريخ 9 أكتوبر 1914.

إلى وزارة المستعمرات ـ سري جداً.

الموضوع: منصور بك شتوان.

أبعث إليكم للعلم نسخة الرسالة المرفقة، المعترضة، والموجهة من الوزير الأول سعيد حليم باشا إلى شمس الدين باشا.

يعمل الوزير الأول في هذه الرسالة على إفهام الحكومة العثمانية حتى تختلف الحجج والأسباب وتبلغها إلى حكومتنا حتى تبعد منصور شتوان بك.

ورغم الرسالة المنوه عنها والتي كان يجب استلامها من طرف شمس الدين باشا منذ أيام عديدة إلا أنه لم تقدم احتجاجات أو حجج أو أسباب، التي استقرأها من الباب العالي، وهذا ما يجعلني استنتج أنه فضل ألا يقوم بأية خطوة لعلمه بأن منصور باشا يحظى بمركز محترم لدينا، وأن الحكومة الإيطالية كانت دائماً قادرة على إيقاف مرتباته؟ والإتصال الذي قامت به حكومتنا كان مقتصراً على قرار إيقاف مرتب منصور بك لأن مهمته كموظف بمرتب خاص لم تعد ضرورية بالنسبة للحكومة الإيطالية.

هذا وحيث أن الفرصة لم تسنح حتى الآن بزيارة شمس الدين باشا ولا حتى استقباله رأينا ألا تذهب إليه بسرعة لتشرح له الأسباب التي دعت إلى إيقاف مرتب منصور شتوان، وهذا اتصال لا أنصح به نظراً لطبيعته الدقيقة والغير مبررة للأسباب المطروحة من طرفنا.

الوالي

جيلياني

GOVERNO DELLA TRIPOLITANIA
SEGRETARIATO GENERALE
per gli Affari Civili e Politici
Ufficio Affari Indigeni

Tripoli, 9 Ottobre
CI86?
N.
del
Allegati

OGGETTO Mansur Bey Scetuan -

RISERVATI SIMA

Al Ministero delle Colonie -
Direzione Generale Affari Politici
R O M A

19-10-
N. 153

Per opportuna notizia trasmetto alla E.V. l'acclusa copia di lettera, intercettata, diretta dal Gran Vizir Said Halim Pascià a Scemseddin Pascià .

Il Gran Vizir fa in essa comprendere l'intenzione del Governo Ottomano di muovere rimostranze al nostro per l'allontanamento di Mansur Scetuan Bey .

Nonostante la lettera in questione debba esser stata ricevuta da Scemseddin pascià da parecchi giorni, ancora non furono da questi presentate le rimostranse cui venne indotto dalla Sublime Porta, il che mi lascia supporre che egli abbia ritenuto prudente non fare nessun passo, comprendendo che, data la speciale posizione di Mansur Scetuan a nostro riguardo, era sempre in facoltà del Governo Italiano di sopprimergli l'assegno. - E la comunicazione fatta da questo Governo si limitava alla decisione di sopprimere l'assegno a Mansur Bey, non ritenendone più necessaria la sua opera come speciale stipendiata dal Governo italiano .

Aggiungo che, non essendosi ancora presentata l'occasione di far visita a S.E. Scemseddin pascià né di riceverla [redacted], non si é ritenuto opportuno recarsi espressamente da lui per esporgli i motivi che hanno determinato la soppressione dell'assegno a Mansur Scetuan, comunicazione che peraltro reputo sia meglio non fare, data la natura

P. 1/13 ./../

delicata e non giustificabile palesemente dei motivi stessi .

IL GOVERNATORE

الوثيقة 211

تاريخ الوثيقة 10/ 10/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة الشئون الخارجية إلى وزارة المستعمرات حول التقرير الوارد من سفيرنا في القسطنطينية المتعلق بمنصور شتوان بك وحول الإجراء الذي اتخذ ضده.

رسالة من وزارة الشئون الخارجية رقم 56723/ 803 بتاريخ 10 أكتوبر 1914.

إلى وزارة المستعمرات.

الموضوع: منصور شتوان بك.

أشير إلى رسالتي أو برقيتي العاجلة رقم 3717 بتاريخ 11 سبتمبر الماضي وسرني أن أبعث ليكم طيه نسخة من التقرير رقم 771 بتاريخ 3 من نفس الشهر وهو تقرير سفيرنا في القسطنطينية تتعلق بمنصور شتوان بك.

وكما سيتضح لكم فإن هذا التقرير أرسل من طرابلس في 3 سبتمبر الماضي أي قبل أن يعرف المركيزي غاروني شيئاً عن الرسالة التي وجهها والي طرابلس الغرب إلى نائب السلطان والمتعلقة بالإجراء الذي اتخذ ضد منصور شتوان بك.

توقيع....

Tripoli, 9 Ottobre 1914.

GOVERNO DELLA TRIPOLITANIA

R. MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

Direzione Generale degli affari politici

Div III - Sez. IV.

N. 56723/803

Posizione P.I7

N. B. — Nella risposta indicare la Divisione, la Sezione, il numero e la data della presente. In un rapporto trattare di un solo argomento.

Roma, 10 OTTOBRE 1914

MINISTERO
17 OTT. 1914
COLONIE

DIREZ. GEN. AFFARI POLITICI
e Serv. Truppe Coloniali
Data 19-10-1916
N. 1167

Oggetto

Mansur Scetvan bey

Con riferimento al mio espresso n.37I7, dell'II settembre u.s., mi pregio di trasmettere all'Eccellenza Vostra, qui unito in copia, il rapporto n.77I del 3 stesso mese, del Regio Ambasciatore a Costantinopoli, relativo a Mansur Scetvan bey.

Come l'Eccellenza Vostra rileverà, l'accluso rapporto è partito da Terapia il 3 settembre u.s., cioè prima che il Marchese Garroni potesse conoscere la comunicazione fatta dal Governatore della Tripolitania al Naib es Sultan del provvedimento preso contro Mansur Scetvan bey.

-----/-----

Salvarelli

On. Ministero delle Colonie

II 1/15

الوثيقة 212

تاريخ الوثيقة 11/ 10/ 1914 م.

الموضوع: والي طرابلس الغرب يحيط وزارة المستعمرات بروما علماً بأن ساسي خزام سافر يوم 11/ 10/ 1914 م.

طرابلس في 22 أكتوبر 1914.

رقم 982.

رداً على الرسالة 862 بتاريخ 11/ 10/ 1914.

من ولاية طرابلس الغرب.

الموضوع: ساسي خزام

إلى وزارة المستعمرات ـ روما.

رداً على رسالتكم المؤرخة 11 الجاري رقم 862 أفيدكم بأن الأعيان ساسي خزام سافر يوم 10 الجاري مع عائلته.

الوالي.....

Tripoli 22 Ottobre 1914

GOVERNO DELLA TRIPOLITANIA

Ufficio Politico Militare

MINISTERO 23 OTT. 1914 COLONIE

N. 982 di protocollo

Risposta al foglio del 11 11 corr. N. 862

DIR. GEN. AFFARI POLITICI 22-10-1914 N° 291

Al Ministero delle Colonie

Direzione Generale degli Affari Politici

R O M A

Oggetto: SASSI CZAM .

Annessi N. /

In relazione al foglio di codesto On. Ministero in data 11 corrente N. 862, partecipo che il Notabile SASSI CZAM é partito il giorno IO corrente assieme alla famiglia per Jefren .-

I L G O V E R N A T O R E

Ligliani

F/1 R

الوثيقة 213

تاريخ الوثيقة 11/ 10/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من القنصلية العامة لإيطاليا في تونس إلى وزارة الخارجية تفيد بأن القنصلية لم تقتصر في مراقبة المهاجرين الطرابلسيين والأشخاص المشبوه فيهم. ويذكر القنصل أن الأشخاص الذين أشار إليهم تقرير والي طرابلس الغرب معروفون لدى مكتب القنصلية.

القنصلية العامة لإيطاليا في تونس.

رقم 6045 ـ بتاريخ 11 أكتوبر 1914.

رداً على الرسالة 334 بتاريخ (5) الجاري.

الموضوع المهاجرون والمبعوثين.

إلى وزارة الخارجية.

يشرفني أن أؤكد لكم اعتقادي الجازم في الموضوع الذي عالجته رسالتكم الكريمة المبينة على هامش هذه الرسالة، لم أقصر ولن أقصر في استعمال كل الوسائل المختلفة التي تحت يدي من أجل مراقبة دقيقة ومستمرة قدر الإمكان على المهاجرين الطرابلسيين وعلى الأشخاص المشبوه فيهن وفي كيدهم ضدنا.

لقد كانت لي محادثة شفوية منذ بضعة أيام ماضية مع ممثل المقيم العام واستخلصت فيه اقتناعه بأن الحكومة المحمية غيرت كثيراً من شعورها وموقفها تجاه بعض من كانت تشجعهم في الماضي وتعاونهم سرياً، هؤلاء لم يعودوا هم العملاء الحذاق الذين تحتاجهم السياسة ليثيروا ارتباكات في ليبيا في الوقت المناسب لكنهم الآن يعتبرون خطرين كمبعوثين إسلاميين ينقلون كلمة السر التي نطق بها أو سينطق بها الخليفة تحت النفوذ الألماني والتي ستهدد كثيراً أو قليلاً لتحريك العالم الإسلامي ضد الأوربيين سادة وحماة.

لذلك قد يكون علي أن أعتقد، ليس لإظهار قدرتنا ولكن للدفاع عن النفس أنه على الحكومة أن تتخذ ضد نفس الأشخاص لشل أي نشاط خطير قد يقومون به، وكانت لي في هذا المجال تجربة لم يمض عليها وقت طويل عندما لاحظت المعاملة الجزئية؟ التي كانت تخصص للمفضل الباروني الذي أبلغوا عن حضوره إلى تونس قبل وصوله إليها.

تقرير والي طرابلس الغرب الذي تفضلتم بإرساله إلي إشارة بوجه خاص إلى ثلاثة أشخاص مشوشين مقيمين في تونس هم الحاج مختار الحاج أحمد أبو بدرة ويونس أبو ليمة والحاج أحمد بن

فطيس، وهؤلاء معروفون كلهم لدى هذا المكتب، هو نفس الشخص الذي أشار إليه تقريري رقم 3038 المؤرخ 15 يونيو، وأصبح من رعايا فرنسا وكان حتى هذه المدة الأخيرة الرجل المفضل لدى مقر المقيم العام والمراقبة المدنية (الفرنسية) الذي كما قلت في تقريري كانوا يستخدمونه في محاولة للتفاوض مع المشائخ الطرابلسيين، ويبدو أن هذا هو الشخص الذي فقد حظوته لديهم للأسباب المذكورة آنفاً بل وأنه قد يكون الآن يستلم أموالاً من القسطنطينية.

والثاني تاجر حبوب، نشط، نظم في الأشهر القليلة الماضية قافلة تجارية إلى الجنوب التونسي ليمون أعداءنا وحتى بالنسبة لهذا الشخص تم لفت نظر السلطات المحلية إليه.

وبالنسبة للشخص الثالث وهو الحاج أحمد فطيس، من زوارة، أشارت إليه برقيتي رقم 219 المؤرخة 4 يوليو، عمله كان يهدف إلى منع رجوع الطرابلسيين إلى طرابلس الغرب ممن يوافقونه على التوجه إلى سوريا التي يبدو أنها غير مفضلة من طرف السلطات الفرنسية، ولا يعرف ما إذا كان لا زال يقيم في جرجيس وكلفت القائم بأعمال القنصل في قابس بأن يأتيني بمعلومات عنه.

وأما بالنسبة للشيخ السيئ السمعة[1] فقد أكد لي شخص موثوق يعرف البيئة معرفة جيدة أنه بنفوذه قد يكون مخيفاً في طرابلس الغرب أكثر بكثير منه في برقة حيث لا يعرف كثيراً وحيث لا يستطيع أن يقدم نفسه إلا كشيخ مؤمن، أما في طرابلس الغرب، يقول الموثوق فيه أعلاه، إنه إذا وضع قبالته (أي للعمل ضده) صديقنا الشيخ ساسي خزام الذي عاد مؤخراً إلى بلاده يصبح بإمكاننا أن نطمئن بأنه بنفوذه (نفوذ هذا الأخير) يكون قد قضى في بضع أسابيع على كل ما حاكه الأول من دسائس ومؤامرات.

(١) المختار الحاج أحمد بدرة.

C O P I A

gg

Tunisi, 11 ottobre 914

CONSOLATO GENERALE DI S.M.IL RE D'ITALIA

N. 6045 Pos.2

Signor Ministro,

R.a N.334 dd.5 corr. Direz.Gen.
affari politici

Ho l'onore di assicurare V.E. che, perfettamente convinto dell'importanza dell'argomento trattato dal riverito dispaccio segnato a margine, non ho mancato e non mancherò di usare di tutti i mezzi che sono a mia disposizione per far esercitare una sorveglianza possibilmente continua ed attenta sui fuorusciti tripolini e sulle persone sospette di ordire mene a nostro danno.

Trasmesso ministri

Ebbi al proporito pochi giorni sono una conversazione col Delegato del Residente Generale e ne ritirai la convinzione che il Governo del Protettorato ha di molto cambiato sentimenti ed attitudine verso taluni che in altri tempi incoraggiava e segretamente aiutava: costoro non sono ora più gli abili agenti che era utile politica l'aver sottomano per crearci al momento opportuno imbarazzi in Libia ma sono ormai considerati quali pericolosi emissari dell'Islamismo e quali trasmettitori della parola d'ordine che, sotto l'influenza tedesca, il Califfo ha pronunciato o sta per pronunciato o sta per pronunciare e che dove più dove meno, minaccia d'agitare tutto il mondo musulmano contro gli Europei padroni o protettori.-

R° MINISTERO DELLE COLONIE

ROMA

F. t/o Sacri Karam

Dovrei pertanto ritenere che, non per usarci un riguardo, ma per propria difesa, questo Governo vorrà spontaneamente prendere contro le persone stesse tali provvedimenti da paralizzarne ogni perniciosa attività. Ne ebbi già la prova or non son molte settimane quando (come ebbi telegraficamente a riferire) constatai il trattamento sommario che si riserva al già tanto favorito El Baruni, di cui era stata annunciata la venuta in Tunisia.

Il rapporto del Governatore della Tripolitania che l'E.V. si degnò comunicarmi accenna principalmente a tre agitatori residenti in Tunisia: Hag Moktar Hag Ahmed Bu Hadra - Junes Bulima e Hag Ahmed ben Fetis.

Essi sono tutti noti a questo Ufficio. Il primo è lo stesso individuo a cui accennava il mio rapporto N.3038 del 15 Giugno pp. E' divenuto suddito francese e fu sino a questi ultimi tempi nelle migliori grazie della Residenza e del Controllo Civile, che come riferivo se ne servivano per tentare trattative coi capi tripolini. Pare che appunto per le ragioni a cui sopra alludevo il suo favore sia cessato, e che anzi si abbia sospetto che egli riceva era fondi da Costantinopoli.

Il secondo è un negoziante di cereali, molto attivo, che organizzò negli scorsi mesi una carovana pel Sud Tunisino per rifornire i nostri nemici. Anche costui, ho motivo di ritenere, sarebbe stato segnalato all'attensione dell'Autorità locale.

Al terzo, Hag Ahmed Fetis da Zuara, si riferiva il mio telegramma N.219 del 4 luglio pp. L'opera di lui, però, diretta ad impedire il ritorno in Tripolitania dei

./.

suoi consenzienti cui voleva indirizzare in Siria, non sembra fosse molto favorita dalle Autorità francesi. Si ignora se egli dimori tuttora a Zarzis ed ho incaricato il R° Agente Consolare a Gabes di procurarmi notizie.

Quanto al famigerato Sceik, mi vienessicurato da persona che conosce assai bene l'ambiente, che la sua influenza potrà essere temibile in Tripolitania assai più che in Cirenaica, dove personalmente è poco conosciuto e dove non saprebbe farsi valere che in veste di messo del Capo dei Credenti. In Tripolitania poi, aggiunge la stessa persona, se gli si mettesse contro il nostro amico Sceik Sassi Kazam, da poco rimpatriato, si può avere la certezza che l'influenza di quest'ultimo potrebbe in poche settimane annientare tutti gli intrighi che il primo avesse suscitato.

Riservandomi altre notizie sull'argomento mi onoro riconfermare a V.E. gli atti del mio alto rispetto.

del
tto co
l'agit
imentat
ais che
li buon
geni nel
iell'Ingl
adare al
ianza
si in
denti,
mire

الوثيقة 214

تاريخ الوثيقة 20/ 10/ 1914 م.

الموضوع: برقية من ولاية طرابلس المغرب إلى وزارة المستعمرات حول ما ورد من أن الحكومة الملكية لم تعد في حاجة إلى تعاون منصور شتوان بك.

برقية من ولاية طرابلس الغرب - رقم 98 باريخ 20/ 10/ 1914.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

3241 - بالإشارة إلى الأوراق الأخيرة أفيدكم بأن نائب السلطان بعثني اليوم برسالة إلى السكرتير العام هذا نصها:

«لقد أبلغنا في حينه الباب العالي بمحتوى الرسالة التي بعثتم بها إليَّ يوم 20 أغسطس 1914 م رقم 1510 وأعلمتوني فيها بأن الحكومة الملكية لم تعد في حاجة إلى تعاون منصور شتوان بك وبقائه لدى نائب السلطان وأوقفتم مرتبه اعتباراً من أول سبتمبر الماضي، ردّاً على ذلك يطيب لي بأن أفيدكم. . . بأن حكومتي التي أخبرتني بإنكم ترون بأن إلغاء منصور بك بدون موافقة الحكومة العثمانية إجراء غير نظامي وأنه في حالة وجود ملاحظات حول ذلك الموظف العثماني فيما يجب أن ترفع إلى الباب العالي ليقرر في شأنه ما يراه مناسب وبناء على اتفاقٍ مشترك، ويبلغ السفارة التي لم تقم حتى آخر لحظة بإعلام الباب العالي حتى يصدر أوامر لسفارته بروما، وأخيراً ونظراً لأن الأمر يتعلق ظاهرياً بسوء فهم بسيط يسهل التغاضي عنه وقد يسمح بعودة منصور بك. . .

٪ البقية غير موجودة.

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Vs

Telegramma in arrivo da TRIPOLI N. 916

606

DECIFRATO partenza ore 21 del 20/10/1914

GABINETTO MINISTRO

REGISTRATO

I copia mparziale

S.E. Ministro Colonie- Roma

3241 - CU - Riferimento precedente carteggio riferisco avere oggi il Naib Es Sultan indirizzato al Segretario Generale lettera seguente tenore: "Comunicai a suo tempo alla Sublime Porta contenuto lettera che V.E. mi aveva indirizzato in data 20 Agosto 1914 N. 1510 per farmi sapere che Governo del Re non considerando più come necessaria la cooperazione di Mansur Soetuan Bey presso il Naib Es Sultan sopprimeva da primo settembre passato l'assegno destinatogli. In risposta ho l'onore di portare a conoscenza di V.S. che mio Governo il quale dettemi testè indicazioni sul suo punto di vista è di avviso che revocazione di Mansur Bey senza previo consenso del Governo Ottomano è irregolare che se vi fossero lagnanze contro quel funzionario Ottomano dovrebbero portarsi a conoscenza Sublime Porta per deliberare a suo riguardo di comune accordo che in tal senso esso farà comunicazione alla R. Ambasciata la quale sino all'ultimo momento non fece alcuna comunicazione alla Sublime Porta che dà ordini in conseguenza alla Ambasciata di Turchia in Roma e che infine trattandosi apparentemente se non di un equivoco facile a dissiparsi s'impone il reintegro di Mansur Bey".

./.

P. 4/10 11

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

VS

Telegramma in partenza per T R I P O L I 652

C I F R A T O *partenza ore* 16,25 *del* 27-10-1914

Colonie - Roma

Governo - Tripoli

6516 - Suo 3241. Conviene che per il momento V.E. non dia nessuna risposta a Scemseddin Pascià, riserbandomi di comunicare a V.E. copia di lettera da Re diretta circa questione Mansur Soetusm a R. Ministero Esteri.

Martini

تاريخ الوثيقة 30/ 10/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى وزارة الشئون الخارجية بشأن إيقاف مرتب منصور شتوان بك وأيضاً عن معاهدة الصلح «لوزان» بين إيطاليا وتركيا.

رسالة من وزارة المستعمرات رقم 1082 بتاريخ 30 أكتوبر 1914 سرِّي جداً.

إلى وزارة الشئون الخارجية/ روما.

الموضوع: منصور شتوان بك.

استلمت رسالتيكم رقم 56723/ 813 ورقم 56724/ 804 المؤرختين 10 الجاري ووصلتني الآن البرقية رقم 3241 المؤرخة 20 الجاري الآتية من حكومة طرابلس الغرب والتي أرفق لكم طيه صورة فيها (من الرسالتين والبرقية) وكلها تتعلق بالإجراء الذي اتخذناه بشأن إيقاف مرتب منصور شتوان بك.

وفي الواقع:

أولاً: أن سفيرنا في القسطنطينية لم يبلغ الباب العالي بأي شيء ويستحسن أن تشعروه تلغرافياً بألا يقوم بشيء من هذا بعد استلامه للتعليمات المبينة في هذه الرسالة.

ثانياً: أن حكومة طرابلس الغرب اقتصرت على تبليغ شمس الدين باشا القرار الخاص بإيقاف مرتب منصور شتوان بك لأنها لم تعد في حاجة لخدماته كموظف خاص بمرتب يصرف له من طرف الحكومة الإيطالية.

ويؤخذ من التقرير رقم 788 المؤرخ 8 سبتمبر الماضي المحرر من طرف المركيزي غاروني والموجه إليكم والمنقول في الرسالة رقم 5674/ 804 التي أشير إليها ومن المراسلات الأخيرة المرسلة من شمس الدين باشا إلى حكومة طرابلس الغرب فإن الباب العالي يرى ويؤكد أن بعد إلغاء وظيفة منصور شتوان بدون موافقة مسبقة من طرف الحكومة العثمانية يعتبر إجراء غير نظامي وأنه إذا كانت هناك ملاحظات عن سيرة هذا الموظف العثماني فأنه كان على حكومة أو مكتب روما أن يحيط الباب العالي علماً بها حتى يتخذ قرار مشترك في الخصوص.

لذلك نلاحظ:

أولاً: معاهدة لوزان لا تتكلم في نصها «الحقيقي الصحيح» لا عن تمثيل السلطان ولا عن أمانة سره.

ثانياً: في تمهيدات الصلح بين إيطاليا وتركيا (طريقة التنفيذ السرية المؤرخة 15 أكتوبر 912 مادة 2).

وفي فرمان السلطان الموجه إلى شعوب ليبيا بتاريخ: القسطنطينية 17 أكتوبر 1912 وفي المرسوم الملكي 17 أكتوبر 1912 رقم 1088 الذي يعترف بالعفو على سكان طرابلس الغرب وبرقة، وتم الإعلان فيه عن احترام الشعائر الإسلامية وعن الاعتراف بنائب السلطان (المادتين 2، 3) ولا يتكلم هذا المرسوم على أي شيء آخر ولا بأية طريقة عن أمانة سره.

ثالثاً: وفيما يتعلق بأمانة السر (السكرتارية) فتح الباب لمحادثات شفوية واتفاقات مع شمس الدين باشا وهذا معروف لديكم، ومن ذلك يؤخذ (وقد كان هذا بكل وضوح هو الغرض الذي اتخذت من أجله إيطاليا هذا الإجراء) والذي من أجل تأسيس أمانة سر نائب السلطان تمت الموافقة على صرف مبلغ = و 4000. 48 ليرة في كل سنة وهو مبلغ كان سينخفض فيما بعد إلى = 24000 ليرة إذا لم يشترك شتوان فيه (أي في مكتب أمانة السر) وواضح أن الأمر كان متروكاً للحكومة الإيطالية في أن تقرر إلغاء وظيفة تتقاضى أكبر مرتب يصرف إلا من أجل الاحتفاظ بشتوان. وألغت الحكومة الإيطالية هذه الوظيفة فعلاً في نفس اليوم الذي رأت فيه أنها لم تعد بعد في حاجة إلى خدمة شتوان كموظف خاص يتقاضى مرتب منها. ما دامت ترى أن هذه الوظيفة أصبحت ضارة بمصالحها ومصالح مواطنيها، لقد كان من الواجب إلغاء وظيفة وكان سيبدو غريباً بحق إذا استمرينا في تحمل مصاريف كنا ندفعها لتلحق الأضرار بنا.

إذاً لم يكن هناك ما يدعو الحكومة إلى أن تهتم بتكوين أمانة سر نائب السلطان، ولم يكن هناك أي شيء يلزمنا بالاتصال بالباب العالي من أجل أفراد الأمانة المذكورة إذ كان يكفي الاتصال في هذا بنائب السلطان.

رابعاً: ونحن إذ نستخدم حقنا في إلغاء هذا المرتب نكون قد قصدنا بكل وضوح إبعاد منصور شتوان عن المستعمرة، هذا وفي الوقت الذي أشير فيه لما سبق أن كتبت لكم عنه أي عن خطر وجوده في المستعمرة ألفت كريم انتباهكم إلى الفقرة قبل الأخيرة في البرقية المرفقة مع هذا التقرير والمرسلة من ولاية طرابلس والتي تصر فيه بالحاج على ضرورة الحيلولة دون رجوع منصور بك لأن رجوعه في هذه الظروف قد يشكل خطراً كبيراً علينا.

وقد بدى لنا أن نستعمل أسلوباً محترماً نحو الباب العالي أي بألا نطلب منه إبعاد شتوان هكذا بصراحة وألا نجعله في موقف حرج، وقد حصلنا بطبيعة هذا الإجراء على مبتغانا، أي أنه إذا بقي منصور شتوان في منصبه أو رجع إليه رغم إيقاف المرتب كنا سنخبره بضرورة إبعاد منصور شتوان عن المستعمرة.

وبعد كل ما جاء في هذاه المقدمة وبعد الأخذ بعين الاعتبار لاستفسارات الباب العالي فلم تكن هناك حاجة بعد إلى سكوت السفارة بل عليها أن تجيب على أسئلة الباب العالي بطريقة شفوية.

لقد كانت الحكومة غير ملزمة حسب محتوى المعاهدة إلى أن تتصل بالباب العالي فيما يتعلق

بشتوان ولا أن تتفق مع أحد حول إبعاده، وإذا أجرى اتصال فما يكون ذلك إلا تقديراً لمكانة الجهة المقابلة، علماً بأن الحكومة ما ألغت مرتب منصور شتوان إلا لأن مهمته كموظف خاص بمرتب يصرف له من طرف الحكومة الإيطالية أصبحت غير ضرورية بالنسبة لها وأنه في مثل هذه الحالة يكون رجوع منصور شتوان إلى طرابلس الغرب قد لا يكون في صالحه إذ يجعله لا محالة في وضع غير ملائم لا يطاق ولا يستند على أساس.

أما فيما يتعلق بما أنوي اتخاذه نحو عائلة شتوان من إجراءات أؤكد ما سبق أن قلته لكم في رسالتي 912 المؤرخة 1 سبتمبر الماضي المتعلقة بالموقف الذي ستتخذه السفارة حيال منصور شتوان وأخيه، وهي رسالة أعلم أنها قد أبلغت إلى المركيزي غاروني كما جاء في البرقية البريدية رقم 3717 المؤرخة 11 سبتمبر الماضي الآتية من طرفكم.

وأخيراً أبقى في انتظار معرفة رأيكم فيما عرضت عليكم هاهنا حتى لأتمكن من توجيه تعليمات إلى ولاية طرابلس الغرب الذي أبرقت لها بألا تجيب بشيء ولا ترد على شمس الدين باشا.

توقيع مارتيني

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N. 1092

OGGETTO

Mansur Scetuan bey

All.: 1

Roma, 30 ottobre 1914

COPIATO

RISERVATISSIMO

Ho ricevuto le lettere N.56723/813 e N.56724/804 del 10 c.m. della E.V. e mi giunge ora il telegramma N.3241 del 20 c.m. del Governo della Tripolitania che qui unisco in copia; le quali comunicazioni si riferiscono tutte al provvedimento da noi adottato di sopprimere l'assegno a Mansur Scetuan bey.

Sta in fatto:

1°) che il R.Ambasciatore in Costantinopoli non ha fatto alcuna comunicazione in proposito alla Sublime Porta; ed è bene che la E.V. lo avverta telegraficamente che oramai si riservi di farlo dopo di aver ricevuto le istruzioni che resultano dalla presente lettera;

./.

R.Ministero degli Affari Esteri
ROMA

F. 1/13

Roma, 1914 - Tip. Editrice Nazionale.

2°) che il Governo della Tripolitania si limitò a comunicare a Scemseddin Pascià la decisione di sopprimere l'assegno a Mansur Bey, non ritenendo più necessaria la sua opera come speciale stipendiato del Governo italiano.

Da quanto resulta dal rapporto N.788 dell'8 settembre u.s.del Marchese Garroni alla E.V., trascritto nella lettera N.5674/804 alla quale mi riferisco, e dalle recenti comunicazioni di Scemseddin Pascià al Governo della Tripolitania, la Sublime Porta sostiene la tesi che la revocazione di Mansur Sestuah, senza previo consentimento del Governo ottomano, è irregolare; e che se vi fossero appunti da muovere alla condotta di quel funzionario ottomano il Gabinetto di Roma avrebbe dovuto informarne la Sublime Porta per deliberare in riguardo di comune accordo.

Così stando le cose, si osserva:

1°) - Nel testo del "vero e proprio" trattato di Losanna non si parla nè di rappresentanza del Sultano nè della sua segreteria.

2°) - Nei preliminari della pace fra l'Italia e la Turchia (*modus procedendi* segreto del 15 ottobre 1912 art.2)

nel Firmano del Sultano ai popoli della Libia, in data Costantinopoli 17 ottobre 1912; nel Regio Decreto 17 ottobre 1912 N.1086 che concesse l'amnistia agli abitanti della Tripolitania e della Cirenaica, proclamò il rispetto al culto musulmano e riconobbe il rappresentante del Sultano (Art.2 e 3) si parla soltanto ed esclusivamente di questo, ed in nessun modo di una sua segreteria.

3°) - Quanto riguarda la segreteria, formò oggetto di verbali intese con Scemseddin Pascià, ben note a codesto R.Ministero; dalle quali resulta (e questo fu palesemente lo scopo del provvedimento da parte dell'Italia) che per la organizzazione della segreteria del Naib ul Sultan fu accordata la somma di L.48.400. annue, la quale sarebbe stata ridotta di L.24.000 qualora lo Scetuan non ne facesse parte. Evidentemente, si lasciava in facoltà del Governo Italiano di sopprimere il maggior assegno che era concesso solamente per avere lo Scetuan; e di fatto il R° Governo ha soppresso l'assegno stesso il giorno in cui non ha più ritenuta necessaria l'opera dello Scetuan come speciale stipendiato del Governo Italiano, poichè essa era resultata pericolosa per gli interessi ita-

liani. Sarebbe stato davvero strano che si continuasse a sopportare una spesa che era erogata a nostro danno.

Nessun proposito, quindi, nel R°Governo di occuparsi della composizione della segreteria del Naib ul Sultan; nessun obbligo da parte nostra di fare comunicazioni alla Porta sui componenti di essa, essendo sufficiente fosse fatta al Naib ul Sultan.

4°) - Noi, esercitando il nostro diritto di sopprimere lo stipendio, ci siamo evidentemente proposti di determinare l'allontanamento dalla colonia di Mansur Scetuan; e qui mentre mi riferisco a quanto ho già comunicato alla E.V. intorno al grave pericolo della presenza di lui in colonia, richiamo l'attenzione di V.E. sulla penultima parte del qui unito telegramma del Governo di Tripoli in cui si insiste sulla necessità assoluta impedire ritorno Mansur bey che segnatamente in attuali momenti potrebbe riuscire perniciosissimo.-

Ci è parso di usare un riguardo alla Porta non chiedendo apertamente l'allontanamento dello Scetuan, nè provocandolo di autorità; e si è ottenuto col provvedimento adottato, lo scopo desiderato. Chè se il Mansur Scetuan fosse, non ostante la soppressione dell'assegno, rimasto o ritornato al suo posto, noi, solo per un riguardo alla Sublime Porta, lo avremmo

avvertita della necessità dell'allontanamento dalla Colonia del Mansur Scetuan.

Tutto ciò premesso, ed avuto riguardo al fatto che la Porta ci ha interrogati, non è più il caso che il R.Ambasciatore taccia, ma che risponda verbalmente alla Porta :

x che il R. Governo [illegible] = che se [illegible] = che

Il R° Governo ha soppresso l'assegno di Mansur Scetuan non ritenendo più necessaria la sua opera come speciale stipendiato del Governo italiano; e che in tale stato di cose, il ritorno di Mansur Scetuan in Tripolitania, lo porrebbe in una situazione evidentemente insostenibile. =

Circa i miei intendimenti nei riguardi degli Scetuan, confermo quanto esposi a codesto Ministero con la lettera N.912 del 1° settembre u.s., per l'atteggiamento da tenersi dal R° Ambasciatore verso Mansur Scetuan ed il fratello; lettera che so essere stata comunicata al Marchese Garroni, come resulta dal telegramma posta N.3717 dell'11 settembre u.s. di codesto R° Ministero.

Resto in attesa di conoscere il pensiero della E.V. su quanto ho fin qui esposto, anche per poter dare istruzioni al Governatore della Tripolitania; al quale ho frattanto [illegible] di astenersi dal ~~[illegible]~~ rispondere a Scemsedin Pascià.

[illegible]

MINISTERO DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N.

Posizione

OGGETTO

Mansur Sciatman bey.

ALLEGATI N. I

MINUTA

Roma

Al Governatore della Tripolitania

Urgentissimo

Ho ricevuto le lettere N. 56727/80 e N. 567[illegible]/802 del 10 c.m. della E.V., e mi giunge ora il telegramma N. 3241 del 20 c.m. del Governo della Tripolitania che [illegible] in copia; le quali comunicazioni si riferiscono tutte ai provvedimenti che [illegible] riguardo a Mansur Sciatman bey [illegible].

R. Ministero Affari esteri

Thomas

P. 1/13

Ella sa [illegible]:

1) che il R. [illegible] non ha fatto alcuna comunicazione della ultima [illegible]

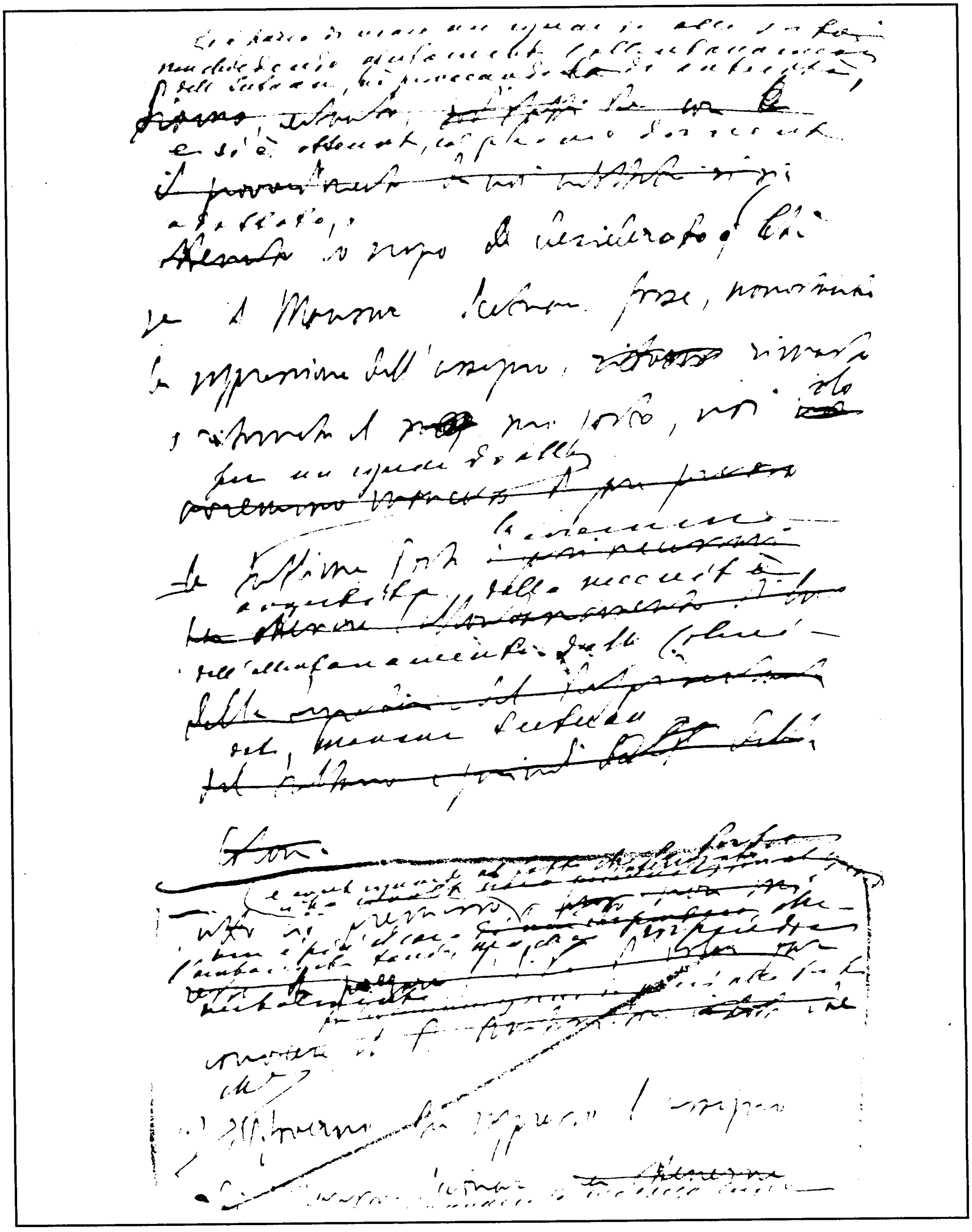
Porta; ed è bene su M. V. lo avverta
ormai
definitivamente di tali ricorsi ~~[illegible]~~ di porlo
~~[illegible]~~ d'uopo di non ricevute le istruzioni
che risultano dalla presente lettera;

2°) che il Governo della Tripolitania si
limitò a comunicare a Commendatore [illegible]
la decisione di sopprimere l'assegno a
[illegible] Bey, non ritenendo ~~[illegible]~~ più
~~[illegible]~~ necessarie le sue opere come speciale
rappresentante del Governo italiano.

[illegible] risulta ~~[illegible]~~ dal rapporto N. 788 del
[illegible] recente [illegible] ~~[illegible]~~
col Ministero [illegible], ~~[illegible]~~ trasmesso
colla lettera N° 5674/[illegible] [illegible]
[illegible] e dalle ~~[illegible]~~
[illegible] comunicazioni [illegible]
al Governo della Tripolitania, ~~[illegible]~~ la
Sublime Porta ~~[illegible]~~ sostiene la tesi che [illegible]
[illegible] Governo italiano, senza previa [illegible]

[illegible]

[illegible] riguardo le spedizioni, potremo
oggetto di [illegible] intese con [illegible]
[illegible], ben noto a codesto R. Ministero.
delle quali [illegible] (e questo per [illegible]
lo scopo del provvedimento da parte dell'Italia)
che per la [illegible]
organizzazione della spedizione del [illegible]
al-Sultan fu [illegible]
accordata la somma di lire [illegible]
annue, la quale somma [illegible]
di lire 21.000 [illegible]
[illegible]
[illegible] del Governo italiano [illegible]
[illegible]
[illegible]
Governo [illegible] giorno
[illegible]
[illegible]
del Governo italiano [illegible]
[illegible]
[illegible]
di [illegible] della spedizione [illegible]
del [illegible] nessun [illegible]
[illegible] sufficiente [illegible]



[illegible] agli Sceriffi, [illegible]
[illegible] codesto Ministero
con la lettera N. 912 del [illegible]
[illegible] la [illegible]
[illegible] del R. [illegible]
verso Mason [illegible]
ai [illegible], lettere
che da [illegible] essere state
comunicate al Marchese
[illegible], come [illegible] del
telegramma posta N. 7717
dell' 11 settembre u.s. [illegible]
codesto R. Ministero
[illegible] il
[illegible]
[illegible]
[illegible] istruzioni [illegible]
[illegible]
[illegible]

~~[illegible]~~

N° 9.2 del 5 settembre 1911 [illegible] per l'atteggiamento [illegible] ~~[illegible]~~ [illegible] ~~[illegible]~~ il fratello, [illegible] ~~[illegible]~~

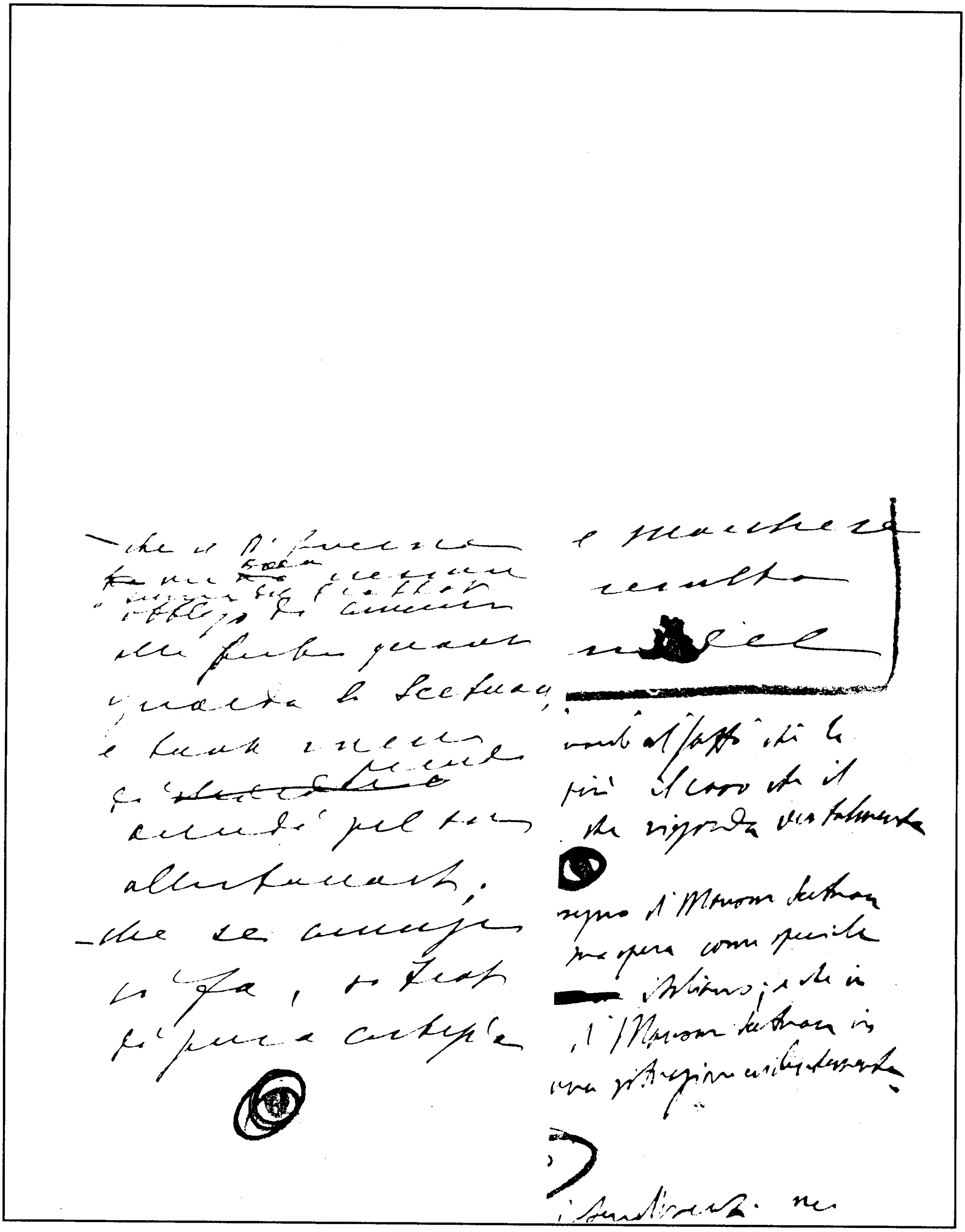
che lo essere stato comunicato al marchese Garroni, non resulta dal telegramma del

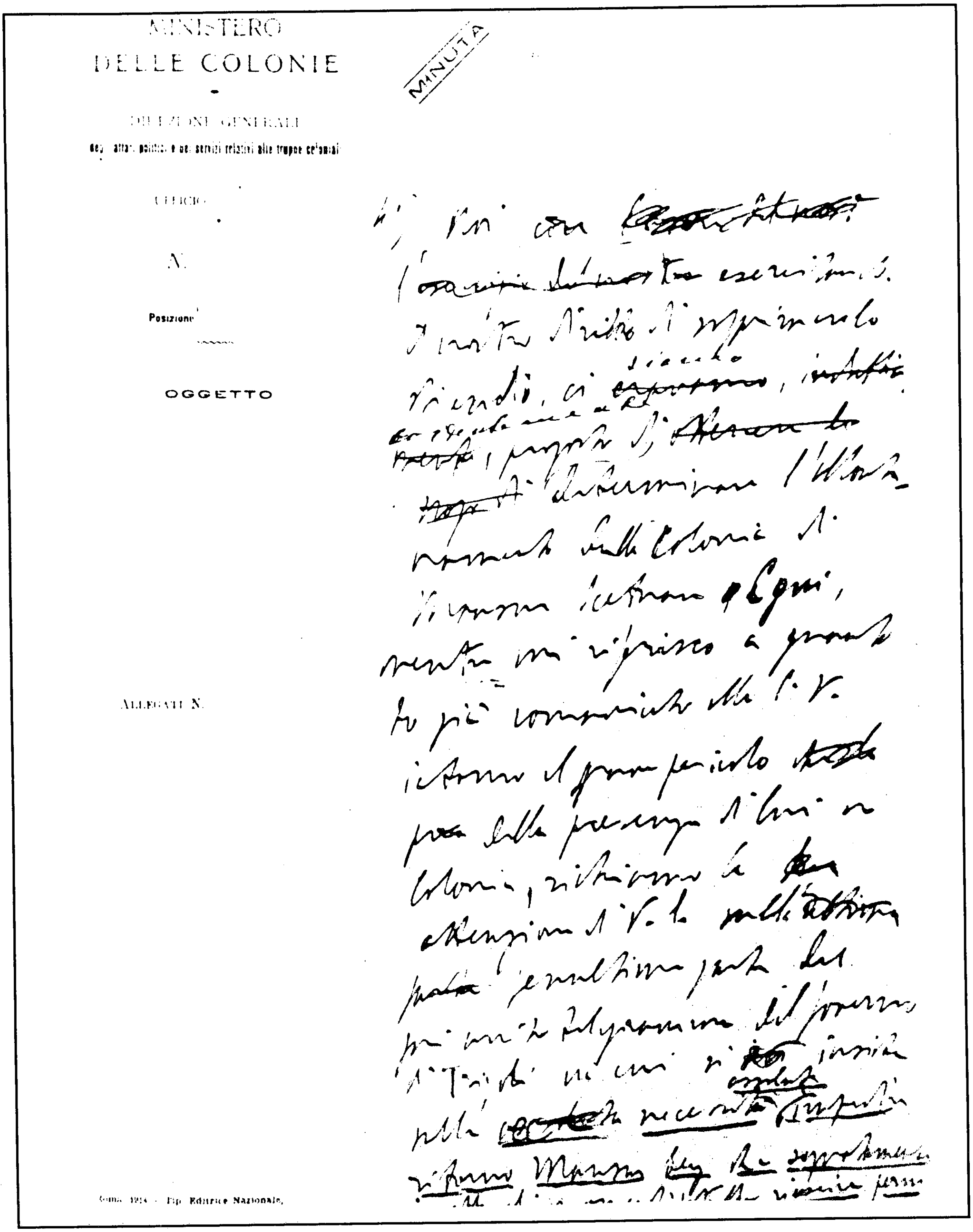
Tutto ciò premesso, il conte [illegible] al fatto che la Porta [illegible] interrogati, non è più il caso che il [illegible] che riguarda [illegible] alla Porta che:

[illegible] la [illegible] di [illegible] come [illegible] non [illegible] la [illegible] come [illegible] del [illegible] ~~[illegible]~~ [illegible] del [illegible] Tripolitania [illegible] irrevocabile.

[illegible]

Circa i miei intendimenti nei




MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

MINUTA

UFFICIO

N.

Posizione

OGGETTO

ALLEGATI N.

Roma, 1914 - Tip. Editrice Nazionale.

il governo ottomano è costretto a ciò se
si ~~[illegible]~~ possano opporsi la
morale della ~~[illegible]~~ condotta di quel governo
[illegible] gli [illegible] di [illegible] ~~[illegible]~~ [illegible]
e [illegible] per [illegible] e riguardo
l'[illegible] [illegible]:
Così [illegible] le cose, si osserva:
1°) Nel [illegible]
~~[illegible]~~ [illegible] ai quali
[illegible] trattato di [illegible] [illegible] sotto [illegible] rappresentanza del Sultano
2°) ~~Nel~~, ai preliminari della [illegible] fra
l'Italia e la Turchia (Motivo precedente
segreto del 15 ottobre 1912 ~~[illegible]~~ art. 2°)
nel Firmano del Sultano ai popoli della
Libia in data Costantinopoli 17 ottobre 1912,
nel R. Decreto 17 ottobre 1912 n° 1088
che concesse l'amnistia agli abitanti
della Tripolitania e della Cirenaica, proclamò il
rispetto al culto musulmano e riconobbe
il Rappresentante del Sultano (art. 2° e 3°)
si parla soltanto ed esclusivamente di
questo ~~[illegible]~~ ed in nessun modo di una
[illegible] ingerenza.

الوثيقة 216

تاريخ الوثيقة 30/ 10/ 1914 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى وزارة الشئون الخارجية روما يرفض فيها وزير المستعمرات تقديم أي مبلغ لجميل بك بشأن تقاريره إلا إذا كانت تحتوي على معلومات وبيانات مفيدة.

برقية مستعجلة رقم 1915 بتاريخ 30 أكتوبر 1914.

من وزارة المستعمرات.

إلى وزارة الشئون الخارجية ـ روما.

الموضوع: حدود ليبيا الغربية وجميل بك.

أرد على البرقية البريدية رقم 4701 المؤرخة 23 أكتوبر من السنة الجارية المرسلة من طرفكم.

كما قلت لكم في رسالتي رقم 735 المؤرخة 17 يوليو الماضي التي لن أدفع أي مبلغ لجميل بك قبل أن أتأكد من أن تقاريره تحتوي فعلًا على معلومات وبيانات مفيدة جداً لنا وتزيدنا معرفة وتفاصيل حول الوضع القائم. لذلك فلا يمكنني أن أعرب عن موافقتي على دفع سلفة مقدمة من المكافأة المقررة والمحددة بثمانية آلاف ليرة لأن ذلك قد يعرضنا إلى ضياع المبلغ المدفوع سلفاً في حالة ما إذا تبين أن عمل جميل بك غير مفيد ولا قيمة له. بل يستحسن التعجيل بفحص العمل نفسه حتى يكون بالإمكان دفع القيمة بكاملها إذا تحقق وجود فائدة مرضية تفي بالغرض المطلوب.

مرتيني

TELEGRAMMA ESPRESSO N. 1915 DEL 30 OTTOBRE 1914

POLITICO

R.MINISTERO DEGLI AFFARI ESTERI

ROMA

Confine occidentale della Libia - Giami bey -

A telegramma-posta N.4701 del 23 ottobre c.a. di codesto On.Ministero.

Come esposi con la mia lettera N.738 del 17 luglio u.s., prima di versare qualunque somma a Giami bey è necessario accertare che i suoi rapporti contengano almeno notizie e dati che possano essere effettivamente utili ai fini delle nostre più sicure e più particolareggiate conoscenze (.) Non posso, pertanto, manifestare parere favorevole alla concessione di un anticipo sul compenso stabilito in lire ottomila, poichè ciò ci esporrebbe a perdere il danaro anticipato, nel caso che il lavoro di Giami bey si dimostri senza valore per noi. Converrà, invece, affrettare l'esame del lavoro stesso per potere effettuare il pagamento della intera somma prestabilita ove esso resulti corrispondente alle condizioni previste.

MARTINI

الوثيقة 217

تاريخ الوثيقة 30/ 10/ 1914 م.

الموضوع: وزارة المستعمرات تفيد والي طرابلس الغرب أنها أفادت قنصل إيطاليا في تونس بأن يعلمكم فوراً عن أي شخص من المهاجرين الطرابلسيين يغادر تونس إلى طرابلس.

من وزارة المستعمرات - رقم 920 بتاريخ 30/ 10/ 1914.

إلى والي طرابلس الغرب.

الموضوع: المهاجرون الطرابلسيون في تونس.

أبعث إليكم طيه للمعلومية نسخة من التقرير 6045 المؤرخ 11 أكتوبر الذي حرره القنصل العام في تونس الذي كنت قد كتبت إليه بالخصوص. وقلت له بالإضافة إلى التوصية بمراقبة المهاجرين الطرابلسيين مراقبة دقيقة عليه أن يعلمكم فوراً بصفة مباشرة عن أي شخص منهم يغادر تونس إلى طرابلس الغرب.

وإذ أشير إلى المراسلات السابقة حول الموضوع ألفت كريم انتباهكم إلى الجزء الأخير من التقرير الخاص بساسي خزام.

توقيع أنييزا

C O P I A

8R

im. MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N. 920

Roma, 30/10/914

OGGETTO
Fuorusciti tripolini in Tunisia

All.:

Per opportuna conoscenza trasmetto alla E.V. l'unita copia del rapporto 6045 in data II ottobre del R.Console Generale a Tunisi al quale ho scritto, oltrechè raccomandando di intensificare la vigilanza sui fuorusciti tripolini, di dare immediato e diretto avviso alla E.V. nel caso che taluno di essi risultasse partito per la Tripolitania.

Riferendomi alla precedente corrispondenza in argòmento, richiamo l'attenzione della E.V. sull'ultima parte dell'unito rapporto relativa a Sassi Casan.

F.° Martini

A. S. E.
il Governatore della Tripolitania

TRIPOLI

Roma 1914 Tip. Koll..... Nazionale.

P. 1/1 Sassi Kasam

الوثيقة 218

تاريخ الوثيقة 1914 م.

الموضوع: «أنييزا» يطلب من قنصل إيطاليا العام بتونس مراقبة المهاجرين الطرابلسيين في تونس وعدم إعطاء جوازات سفر إلى ليبيا لأشخاص مشبوهين.

أكتوبر 1914.

سري رقم 379.

الموضوع: المهاجرون الطرابلسيون في تونس.

إلى قنصل إيطاليا العام بتونس.

استلمت تقريركم 6045 المؤرخ 11 أكتوبر وأشكركم عليه، لقد قرأت هذا التقرير باهتمام أن الأوقات الصعبة التي تمر بها والاضطرابات التي تموج في العالم الإسلامي وتغذيها القسطنطينية ومبعوثين من ألمانيا الذين يعملون على ضرب أعداء ألمانيا ويتمنون لو تندلع ثورة للعرب في المستعمرات والمحميات التابعة لفرنسا وإنجلترا، هذه الأوقات الصعبة والاضطرابات تقودني إلى أن أعود إلى التوصية من أجل اتباع المراقبة الشديدة والمستمرة حول مهاجرين عرب طرابلسيين الذين نظراً لوجودهم في تونس ونظراً لسوابقهم الشخصية تراهم مستعدون أكثر من غيرهم لأن يكونوا أداة خطيرة للازعاج والتشويش.

وفي هذا الخصوص أخذت علماً بما اتخذتم من خطوات وما ستتخذونه من إجراءات.

ثم إنه نظراً لإمكانية عودة بعضهم إلى طرابلس الغرب وأنتم تراقبونهم فأني أرجو إعلام والي طرابلس الغرب فوراً بذلك، كما أرجو وبوجه خاص ألا تعطوا جوازات سفر إلى ليبيا إلى أشخاص مشبوهين.

توقيع: أنييزا

Ottobre 1914.

RISERVATO

Libia.

369

Fuorusciti tripolini in Tunisia.

Ringraziando segno ricevuta alla S.V. del rapporto 6048 in data 11 Ottobre, che ho letto con interesse. I difficili tempi che corrono e l'agitazione che serpeggia nel mondo mussulmano alimentata da Costantinopoli e da emissari della Germania che al fine di colpire i suoi nemici vedrebbe di buon occhio lo scoppiare di una rivolta di indigeni nelle colonie e protettorati della Francia e dell'Inghilterra, mi inducono a tornare a raccomandare alla S.V. la più vigile e continuata sorveglianza intorno ai fuorusciti tripolini che trovansi in Tunisia e che, dati i loro personali precedenti, sono disposti più di chiunque altro a divenire istrumenti di pericolose perturbazioni.

In proposito prendo atto di quanto la S.V. ha già fatto e di quanto intende fare.

Datasi poi la eventualità del ritorno in Tripolitania di taluno degli individui che ella specialmente sorveglia, la prego di darne diretto e

./.

R. CONSOLE GENERALE D'ITALIA

TUNISI

F. 1/1 R Sonnino

immediato avviso a S.E. il Governatore della Tripolitania come pure la interesso particolarmente a non rilasciare passaporti per la Libia a persone sospette.

F. Nanon

الوثيقة 219

تاريخ الوثيقة 4/ 11/ 1914 م.

الموضوع: تقرير إلى وزير الحربية من النقيب «انطونيو فالنتينو» يوضح أن الحاج السنوسي صوفو خائن وأن الثقة التي كان يتمتع بها كانت في غير مصلحة القضية الإيطالية.

طرابلس في 4 نوفمبر 1914.

إلى وزير الحربية.

الأمانة العامة بقسم القيادة العامة.

روما.

ظرف مقفول به الرد على الرسالة 1456 بالإدارة العامة شئون الضباط الخاصة بتاريخ 12/ 10/ 1915.

الموضوع: المحترم الحاج السنوسي صوفو.

(المستشفى العسكري) سافونا في 28 اكتوبر 1915.

الاشاعات التي كانت تدور بين الضباط حول الحاج السنوسي صوفو، والعلاقات التي كانت تربطني باتباعي العسكريين وهم ريفنتي تاليامونتي وكوتيكا وآبيللي ولويريتي وما قالوه لي حول تصرفاته الغير لائقة في قوافل نقل المواد التي كان مكلفاً بتكوينها الحاج السنوسي صوفو وحول الشكوك التي كانت تدور حوله في الاجتماعات التي عقدها ذلك الشخص المحترم (الأعيان) دون علم حضرة العقيد متصرف فزان ودون علمي أنا شخصياً مع مدير سبها وبعض رؤساء المنطقة، هذه التصرفات وتلك الشكوك وفي تلك الظروف جعلتني كمقيم مسؤول وقائد حامية سبها أكوّن فكرة غير نظيفة تجاهه لمواقفه وتصرفاته الغربية والغامضة واستقر رأيي فيه على أن (الحاج السنوسي صوفو) غير مخلص بالمرة وهو عدو خطير لإيطاليا.

إنه رجل ذكي وماكر ودجال ومحتال ورقيق الحاشية وعديم الذمة ومنافق وكذاب ومداهن واستطاع بهذه الصفات أن يكسب ثقة حضرة العقيد متصرف فزان الملكي متظاهراً بإخلاصه الكامل لقضيتنا.

لكن ضباط حامية سبها وغيرهم كانوا لا يثقون فيه وكانوا يأتوني بأخبار عن سوء تصرفات الحاج السنوسي صوفو.

وفي النصف الثاني من شهر اغسطس 1914 أخبرت حضرة العقيد متصرف سبها الملكي بشكاوي الضباط والأخبار التي جاؤوا بها ومعلوماته عنه وشكوكهم فيه وأعربت له عن بعض شكوكي في إخلاص الحاج السنوسي (الأعيان)، لقد باغته مرة وهو في اجتماع حميم مع مدير سبها الذي كنت أراقبه

وكنت قد علمت مسبقاً بالاجتماع الذي عقده هؤلاء سراً مع المدرس الذي يعمل في مدرسة سبها وهو شخص معاند وعدو واضح لاحتلالنا، وهذا الأخير على الرغم من أنه يتقاضى منا راتبه لم يشأ أبداً أن يتقدم ويقابل السلطات الإيطالية ولا حتى استلم رواتبه لمدة ستة أشهر تقريباً، وكان حضرة العقيد متصرف سبها هو الذي حدد له راتبه الشهري.

وحيث أن هذا المدرس مشهور ويخص باحترام وتقدير الجميع في منطقة سبها - البوانيس بوصفه رجل علم. أحطت حضرة العقيد متصرف سبها بالخطورة التي تكمن في تصرف هذا الشخص المعادي لنا كرئيس له نفوذ ويخص باحترام بالمنطقة، وأخيراً استدعي هذا المدرس لمقابلة حضرة العقيد متصرف سبها بواسطة الحاج السنوسي صوفو، وتمت المقابلة فعلاً ولأول مرة يوم 25 أغسطس 1914. وانتقل العقيد إلى قلعة القاهرة الصغيرة يوم 25 أغسطس، وبعدها بثلاثة أيام رأيت الحاج السنوسي يخرج من بيت المدرس مع مدير سبها ولاحظت أنهم كانوا يحاولون التخفي عني، وعلمت بعدها من العقيد نفسه أنه لم يكلف الحاج السنوسي بعمل من هذا القبيل إذاً كان وجوده في سبها في ذلك اليوم خال من أي مبرر ولا فائدة منها.

وشاركنا الشكوك في إخلاص سكرتير الشئون العربية التابع لحضرة العقيد المتصرف الملكي حتى قائد جيش سبها النقيب يوسكا أومبيرتو - مشاة 533، والنقيب يوكاتشا الذي حل محلي كسكرتير متصرفية في النصف الأخير من أغسطس. زد على ذلك أن النقيب يوكاتشا أعرب لي في أوائل سبتمبر 1914 بالقاهرة عن شكوكه في إخلاص الشخص المرمي إليه وطلب رأيي حول الموضوع وقال لي بصراحة أنه كان يخشى من عواقب ثقة العقيد المتصرف الملكي في سكرتيره الحاج السنوسي، الذي كان يجلس دائماً على طاولة الضباط.

وكان العقيد المتصرف الملكي، أراد أن يقول بأن الحاج السنوسي موثوق فيه جداً وأنه في فزان لم يحرك ساكناً دون أن يأتيه الحاج السنوسي بأخبار سريعة، وأنه أي العقيد المتصرف كان يعرف جيداً كيف كنت أعامل ذلك الشخص المحترم، لذلك فعندما كان عليّ أن أنقل إلى مرزق كمقيم مسئول وقائد للفرقة المستقلة، بعث يطلب مني عن طريق المقدم يوكاتشا عما إذا كنت لا أمانع في مرافقة الحاج السنوسي لي إلى سبها ومرزق وعن هذه الرحلة كتبت تقريراً خاصاً.

أذكر أنني كنت أعارض الحاج السنوسي كلما ألح على شيء هو في صالح أهل البلد سواء عندما كان يريد أن يجند أفراداً محظين أو عندما يسحب من المخزن مواد غذائية وقطع هدايا لأناس ليس لهم أي حق فيها وبدون أي سبب أو في مواقف أثناء رحلة القافلة أو لأسباب أخرى وفي ظروف أخرى. وكنت أحيط العقيد المتصرف بكل هذه الأمور.

وفي النهاية لا أملك إلا أن أقول بأن الحاج السنوسي خائن نموذجي وأن الثقة التي كان يتمتع بها كانت في غير مصلحة القضية الإيطالية.

هذا ورأيت من واجبي أن أدلي بكل هذه المعلومات شفوياً إلى اللواء ديل نوسترد قائد جيش طرابلس حيث كنت أعمل في الأشهر الأولى من عام 1915، وإلى المكتب السياسي العسكري بطرابلس قابلت في يناير وفبراير من هذا العام في طرابلس الحاج السنوسي وكان دائماً يتهرب من مقابلتي.

كان يبدو لي أنه غير مكترث بالمعلومات التي أدليت بها (إلى قائد الجيش أعلاه) تلك المعلومات التي تؤيدها حوادث بئر الشويرف وأوباري وسبها والقاهرة، وسمعت بعض زملائي في طرابلس يقولون بأنه ستعطى للحاج السنوسي قيادة بعض الباندات الغير نظامية.

ولكني بعدها مباشرة عدت إلى إيطاليا ولم أعلم شيئاً عما حدث بعد سفري.

نقيب مساعد في معسكر وحدات بيرغامو العسكرية
أنطونيو فالنتينو

Tripoli, 1 Novembre 1915

Al Ministero della Guerra

Segretariato Generale – Divisione Stato Maggiore,

Roma

Piego chiuso – in risposta al foglio 1456 – U.S.P.K. – del 12-X-1915
Oggetto: Notabile Hag Senussi Sofo

(Ospedale militare) Savona, 28 ottobre 1915

Le voci che correvano fra gli Ufficiali sul notabile Hag Senussi; i rapporti dei miei subalterni – Tenenti Tagliamonte, Cuttica, Abeille, Lo Prete – sugli inconvenienti che si verificavano nelle carovane per trasporto di materiali, quando della loro formazione era incaricato l'Hag Senussi; i sospetti destati da colloqui che il detto notabile aveva ad insaputa del Signor Colonnello e mia – col mudir di Sebha e con qualche altro capo della regione; alcuni fatti e circostanze che io riuscii ad appurare, nella mia qualità di residente e comandante del presidio di Sebha; il contegno infine e la condotta ambigua del nominato Hag Senussi mi convinsero della nessuna buona fede di quel pericoloso nemico dell'Italia.

Uomo intelligente e scaltro, simulatore abile, raffinato e senza scrupoli, finto, mentitore ed adulatore, era riuscito a guadagnarsi la fiducia del Signor Colonnello R. Commissario del Fezzan, ostentando la massima devozione alla nostra cau-

Gli Ufficiali del presidio di Sebha però – e non soltanto gli Ufficiali – erano molto diffidenti; e venivano spesso a riferirmi circostanze, che male deponevano sulla condotta di Hag Senussi.

Nella seconda quindicina di Agosto 1914, io riferii al Signor Colonnello R. Commissario le lagnanze, le informazioni ed i sospetti degli Ufficiali; e prospettai qualche dubbio circa la fedeltà del notabile Hag Senussi. Lo avevo sorpreso in intimo colloquio col mudir di Sebha – che io sorvegliavo – in un cortile. Avevo saputo di un segreto colloquio avuto dai due uomini col maestro di scuola di Sebha – un ostinato ed aperto nemico della nostra occupazione – Quest'ultimo, quantunque da noi stipendiato, non aveva mai voluto presentarsi alle Autorità italiane, ed in circa sei mesi non aveva mai neppure riscosso l'assegno mensile fissatogli dal Signor Colonnello.–

Siccome il maestro di scuola godeva prestigio e fama di sapiente nel Sebhai-Bananis, io feci presente al Signor Colonnello R. Commissario, il pericolo rappresentato dal contegno, apertamente ostile a noi, di un capo così influente e stimato nella regione. E finalmente il maestro di scuola – chiamato a mezzo di Hag Senussi – si presentò la prima volta al Signor Colonnello il 25 Agosto 1914.

Il Signor Colonnello si trasferì il 26 Agosto al fortino Galaa e tre giorni dopo vidi l'Hag Senussi uscire col mudir di Sebha dalla casa del maestro di scuola, e mi accorsi che cercavano di non farsi vedere da me. Seppi poi dallo stesso Signor Colonnello che nessun incarico aveva affidato all'Hag Senussi, e quindi la sua presenza a Sebha in quel giorno era ingiustificata.

Dubbi sulla fedeltà del Segretario per gli affari indigeni del

Signor Colonnello R. Commissario, elevava nei nostri di-
scorsi anche il Comandante della tappa di Sebha - Capitano
Bosca Signor Umberto del 53° Fanteria - ed il Capitano Signor
Boccaccia, che mi sostituì nella carica di Segretario del Commis-
sariato nella seconda quindicina di Agosto. Il Signor Capitano
Boccaccia anzi, ai primi di Settembre 1914, a Sebha, mi esternò
se i suoi dubbi in forma alquanto vivace, richiese il mio parere
e mi disse chiaramente che temeva della cieca fiducia del Si-
gnor Colonnello R. Commissario nel suo Segretario Hag Senussi, il
quale spesso sedeva alla tavola degli Ufficiali.

Il Signor Colonnello R. Commissario soleva dire che l'Hag Se-
nussi era fidatissimo e che « in tutto il Fezzan non moveva
foglia, senza che egli non ne fosse subito informato dall'Hag Senus-
si Effendi ». Ora lo stesso Signor Colonnello sapeva benissimo in
quale concetto io tenessi quel notabile; tant'è, quando io dovevo
trasferirmi a Murzuk quale residente e comandante della
compagnia autonoma, mi fece chiedere dal Capitano Boccac-
cia « se mi sarebbe dispiaciuto che l'Hag Senussi mi accompa-
gnasse da Sebha a Murzuk » e ciò risulta da un mio rapporto scritto.

Io ricordo che dovetti parecchie volte intervenire, quale re-
sidente e comandante del presidio di Sebha, per opporsi alle pres-
sioni che l'Hag Senussi cercava in ogni occasione di esercitare a
favore dell'elemento indigeno, sia nel far reclutare elementi sca-
dentissimi, sia nell'esigere dal magazzino viveri vettovaglie e og-
lie per indigeni che non ne avevano alcun diritto e senza al-
cuna ragione, sia in fatto di carovane ed in altre circostanze.
Di tutto informai sempre il Signor Colonnello R. Commissario.

Concludo coll'affermare in piena coscienza che l'Hag

Senussi è il perfetto tipo del traditore, e che l'immeritata fiducia di cui godeva, non poteva che nuocere alla causa ita-liana.

Tale mia convinzione ritenni doveroso esprimere verbal-mente al Signor Generale Del Mastro - Comandante della Di-visione territoriale di Tripoli - presso la quale fecero servizio nei pri-mi mesi del 1915 - ed all'Ufficio politico-militare di Tripoli.

Vidi in Gennaio e Febbraio di quest'anno a Tripoli l'Hag Senus-si - il quale però cercava sempre di sottrarsi alla mia vista -

Mi pare che non si tenesse alcun conto delle mie informa-zioni che trovavano riscontro nei gravi fatti di Bir Scueref - Ua-dan - Sebha - Gahara - Sentii dire poi da colleghi a Tripoli che si stava anzi affidando all'Hag Senussi un comando di bande irregolari.

Ora io rimpatriai in marzo, e non seppi più altro. -

Capitano Aiutante di campo della Brigata Bergamo
Antonio Valentino

الوثيقة 220

تاريخ الوثيقة 4/ 11/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من طرابلس إلى الإدارة العامة لشئون الضباط بخصوص السنوسي صوفو ومدى فاعليته في خدمة إيطاليا.

إلى الإدارة العامة لشئون الضباط ـ القسم الأول ـ روما.

طرابلس في 4 نوفمبر 1914.

رداً على ما طلب مني بالرسالة رقم 1456 سري/ شخصي بتاريخ 30 أكتوبر الماضي يسرني أن أجيب بالآتي:

الموضوع: الحاج السنوسي صوفو.

جئت مع فرقتي الصومالية ونزلت في طرابلس الغرب يوم 23 نوفمبر 1913، وفي فبراير 1914 انضمت فرقتي هذه إلى الكتيبة الصومالية التي كان يقودها الرائد ملادرا. وفي 9 فبراير سافرت الكتيبة من طرابلس باتجاه برقة. أما فرقتي فتلقت أمراً بالنزول في سرت ووصلت بكل سرعة إلى فزان، وصلت إلى براك يوم 13 مارس ثم كلفت بالتوجه إلى أم العبيد التي تبعد 100 كيلومتر من كل من براك وسبها مقر متصرفية فزان. وفي 26 مايو سافرت فرقتي باتجاه مرزق التي بقت فيها إلى 24 أغسطس ثم تلقت أمراً آخر بأن تصل منها وحدة واحدة (تبلغ 100 نفر) سوكنه وبكل سرعة، في يوم 29 أغسطس طلب مني العقيد مياني أن أبقى معه في تلك المنطقة حتى 9 سبتمبر اليوم الذي كان عليّ فيه أن أزحف على سوكنه، لكن في ليلة 9 سبتمبر وفي الساعات الأخيرة منها انسحبت كل الجيوش من سبها تتجمع في يوم 11 /9 في منطقة أم العبيد لقد حدثت واقعة الفتية؟ التي قتل فيها الضابطين (ملازمين) مشاة فرجيليس ويريوناتش الذين كانا يرافقان قافلة تحمل معها 250 ألف ليرة، قتلا مع بعض ضباط الصف و 8 عسكريين أرتريين، وكان يقال بأن فكرة العقيد مياني أن يقطع الطريق على المتمردين الذين هاجموا تلك القافلة والذين كان يعتقد بأنهم اتجهوا إلى برقة.

لم يوضح العمل الذي كان يجب القيام به وإلى أي اتجاه يجب التوجه، وبعد ثلاثة أيام من التوقف في أم العبيد استأنفت القافلة سيرها راجعة عن طريق براك التي وصلتها يوم 16 سبتمبر، يقال بأن الإقلاع عن المعركة تم بأمر من العقيد مياني بنصيحة أسداها له الحاج السنوسي.

وفي يوم 18 سبتمبر وبأمر الرؤساء، انفصلت عن كتيبة الجيش ومعي حوالي 200 رجل وأخذت حاجية قديمة (طريق قديم تسلكه القوافل) أمرني العقيد مياني بالذهاب معها أي أن أسلكها وأشار لي

بها بعد ذلك سكرتيره الحاج السنوسي صوفو، بقيت معهم لفترة قصيرة هي الأيام القليلة عند رجوعي من مرزق بين سبها وأم العبيد أي عندما كان يقال بأن العقيد مياني كان يريد أن يقطع الطريق على المتمردين أو كما كانت الشائعات تدور حول التصويب نحو الهدف أي نحو سبها.

وبإمكاني أن أقول شيئاً عن انطباعي عما كان يقال في ذلك المحيط، وهو كالآتي: كان العقيد مياني يثق ثقة عمياء في الحاج السنوسي صوفو في الوقت الذي كان الضباط الآخرين على عكسه تماماً كانوا كلهم تقريباً يرون أن الحاج السنوسي لا يخدم إلا مصلحته الشخصية ولا يشعر بشيء نحو إيطاليا.

بالنسبة لي كان هذا الأمر غير عادي: الهجوم على سبها حدث عندما ذهب العقيد مياني إلى الشاطىء في نهاية شهر أكتوبر تقريباً وهذه لم تكن مسألة صدفة، إذ كما يبدو محققاً أن رؤساء سبها هم الذين ساعدوا على القيام بهذا الهجوم وإلا لاحتاج الهجوم إلى وقت، والآن الحاج السنوسي صوفو الشخص التركي ورئيس الجندرمة سابقاً في مرزق والمثقف كثيراً بالمقارنة مع غيره من العرب لا يمكن أن لا يكون على علم بحركة مثل هذه ولا أن يتأخر على أعلام العقيد مياني بها، أنا هذا لا أعرفه ولكن على أن أقول لا، لا لشيء إلا لأن العقيد مياني كان يعتقد في العرب كثيراً، وعندما مررت بسبها أي عندما كنت ذاهباً من أم العبيد إلى مرزق سمعت منه، أي من العقيد مياني، هذه العبارة: «عندما يكون هناك شيء سيحدث فإن أول من يخبرني به قبل حدوثه هم أهل البلاد».

نقيب

غايطونو.....

Tripoli 4 Novembre 1914

Oggetto

Notabile Hagi Senussi Sofo

Alla Direzione Generale
Personale Ufficiali
Sezione 1ª
Divisione - Disciplina
Roma

In relazione alla richiesta fattami con foglio N. 1456 Riservato Personale, del 30 Ottobre u. s. ho l'onore di riferire quanto segue:

Con una compagnia Somala di cui avevo il comando in Somalia, venni in Tripolitania sbarcandovi il 23 Novembre 1913. Nel Febbraio 1914 la compagnia fece parte di un battaglione Somalo comandato dall'allora Maggiore Malladra. Il 9 Febbraio il battaglione partì da Tripoli alla volta della Cirenaica, mentre la mia compagnia ricevette l'ordine di sbarcare alla Sirte, e raggiungere con tutta urgenza il Fezzan. La compagnia giunse a Brak il 13 Marzo. Poscia fu inviata ad Om-el-Abid, a circa 100 km. tanto da Brak come da Sebha, località, quest'ultima, sede del Commissariato del Fezzan.
Il 26 Maggio la compagnia partì alla volta di Murzuk ove stette

o il 24 Agosto.
ave data ad l'ordine di raggiungere, con una sola centuria
con tutta urgenza, Socna. Il 2° Agosto nel passare per
era fui trattenuto dal Colonnello Miani, in quella località,
o al 9 Settembre, giorno in cui avrei dovuto iniziare la
rcia su Socna - Invece la sera del 9 Settembre, e nelle
rente ultime ore della notte, tutte le truppe di Sebha
rtirono, concentrandosi il giorno 11 ad Um-el-Abid. Era
venuto il fatto di El-Gottia ove i tenenti di artiglieria
Virgilio e Trionacci, in accompagnamento di una carova
a portante 250 mila lire, erano stati uccisi insieme a
sottufficiali ed Ascari Eritrei - e si diceva che intenzione
Colonnello Miani fosse quella di tagliare la strada ai
ili che avevano attaccato quella carovana, i quali presumibil
ente si erano diretti in Cirenaica.
io si diceva perchè quel che si dovesse fare, e dove si andasse
n era stato detto. Dopo 3 giorni di sosta ad Um-el-Abid
colonna riprese la via di ritorno facendo il giro per Brak
giunse nel pomeriggio del 16 Settembre.
rinuncia all'operazione si diceva fosse stata consigliata
Colonnello Miani dall'Hagi Senussi.
'8 Settembre, in seguito ad ordine, mi distaccavo dalla
onna e con una forza di circa 200 uomini, seguendo
a carovaniera ordinatami dal Colonnello Miani, mi
gevo a Socna ove giungevo il 26 Settembre.
anto sopra ho detto per dimostrare che nell'ambiente che
torniava il Colonnello Miani, e conseguentemente il di lui
retorio Hagi Senussi Dofo, io stetti pochissimo tempo,
ioè i pochi giorni, al ritorno da Murzuk, fra Sebha
Um-el-Abid quando, come ho detto, si diceva che il
lonnello Miani volesse tagliare la strada ai ribelli o, come si

voi prova, tentore su Sebha.

Posso riferire invece l'impressione che ebbi di ciò che si diceva negli ambiente. Ed è questa: che il Colonnello Miani nutriva nell'Hagi Semussi una fiducia immensa, mentre invece la maggior parte degli altri ufficiali aveva una certa diffidenza verso quel Segretario. Quasi tutti ritenevano che l'Hagi Semussi facesse più il suo vantaggio personale che quello verso l'Italia.

Per me è straordinario questo fatto: L'attacco di Sebha, avvenuto mentre il Colonnello Miani era andato nello Sciati verso la fine del mese di Ottobre, non potè essere una cosa del momento. E se, come sembra accertato, sia stato favorito dagli stessi capi di Sebha, la ribellione era stata certamente concertata da tempo. Ora, all'Hagi Semussi, persona intelligente, già capo della gendarmeria di Murzuk, e, rispetto agli altri indigeni, di coltura elevata, non doveva e non poteva sfuggire un tal movimento. Ne ha egli edotto il Colonnello Miani? Io questo non so, ma debbo ritenere di no, pel fatto che il Colonnello Miani nutriva verso gl'indigeni una fiducia immensa. Nel mio passaggio per Sebha quando da Om-el-Abid mi recavo a Murzuk ebbi a sentire, dalui, a proposito di altri che in altre occasioni si erano premuniti di sentinelle e vedette, la seguente frase « Quando dovesse succedere qualche cosa i primi a venirmene ad informare saranno quelli del paese »

Il capitano
Gaetano [illegible]

الوثيقة 221

تاريخ الوثيقة 9/ 11/ 1914 م.

الموضوع: رسالة إلى وزارة المستعمرات من وزارة الشئون الخارجية وهي ردّ على الرسالة المؤرخة في 3/ 10/ 1914 م المتعلقة بإلغاء مرتب منصور شتوان بك وأن هذه الوزارة متفقة مع هذا الإجراء.

رسالة إلى وزارة المستعمرات.

من وزارة الشئون الخارجية.

رقم 61761 بتاريخ 9 نوفمبر 1914.

الموضوع: منصور شتوان بك.

رداً على الرسالة رقم 1082 بتاريخ 30 اكتوبر 1914 المتعلقة بإلغاء مرتب منصور شتوان بك. يطيب لي أن أحيطكم علماً بأنني متفق معكم تماماً حول المناقشات التي تبرر حقنا الكامل في اتخاذ ذلك الإجراء وقد أعطيت تعليمات لسفارتنا بالقسطنطينية حتى تتمشى على هذا الأساس وضمن هذا المعنى مع رئيس الوزراء.

توقيع.....

R. MINISTERO
DEGLI
AFFARI ESTERI

Direzione Generale degli affari politici

Div III – Sez. IV

N. 61761

Posizione [illegible]

N. B. — Nella risposta indicare la Divisione, la Sezione, il numero e la data della presente. In un rapporto trattare di un solo argomento.

Oggetto
Mansur Scetuan bey.

Roma, 9 NOVEMBRE 1911

12-11-
1256

In risposta alla Sua nota n°1032 del 30 otto-
bre scorso relativa alla espulsione dell'[illegible]
Mansur Scetuan bey, mi pregio di informarla che con-
cordo pienamente coll'Eccellenza Vostra nelle argo-
mentazioni che giustificano il [illegible] diritto
a quel provvedimento e che ho dato istruzioni
al Regio Ambasciatore in Costantinopoli di espri-
mersi in tal senso col Gran Visir.

[illegible signature]

Sua Eccellenza
il Ministro delle COLONIE

الوثيقة 222

تاريخ الوثيقة 14/ 11/ 1914 م.

الموضوع: برقية من «انييزا» إلى ولاية طرابلس الغرب وبرقة بخصوص قرار الملتقي الإسلامي باستوكهولم.

برقية مزدوجة رقم 7357 إلى ولاية طرابلس الغرب (14 نوفمبر 1914).

برقية مزدوجة رقم 7358 إلى ولاية برقة - بنغازي (14 نوفمبر 1914).

أرسلت إلي وزارة الخارجية بالبرقية التالية التي استلمتها من مكتب العلاقات باستوكهولم بتاريخ 10 نوفمبر الجاري.

عقد مساء اليوم برئاسة بورتمومسترو لندهاجن الاشتراكي اجتماع ممثلي الجنسيات الإسلامية المستبعدة (القوقاز - مصر - الهند - طرابلس الغرب وبرقة - تونس - الجزائر - تركستان ومراكش تم الاتفاق فيه على قرار ينص على ضرورة استقلال هذه البلدان (.) ممثل طرابلس الغرب يوسف شتوان..

وقد يكون هذا هو يوسف شتوان بك - نائب بنغازي سابقاً.

توقيع أنييزا

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

Ufficio Politico

TELEGRAMMA

Spedito CIFRATO

7387

GOVERNO

TRIPOLI – Bengasi

Ministero Esteri comunica seguente telegramma della R. Legazione a Stoccolma in data 10 novembre c.a..

"Iersera sotto la Presidenza Borgomastro socialista Lindhagen ha avuto luogo qui adunanza di sedicenti rappresentanti delle nazionalità musulmane asservite (Caucaso, Egitto, India, Tripolitania e Cirenaica, Tunisia, Algeria, Turkestan, Marocco) in cui è stata approvata una decisione a favore indipendenza dei rispettivi paesi(.) Rappresentante per la Tripolitania sarebbe un certo Yusuf Chitwan". Si tratta probabilmente di Jusuf Soetuan Bey ex deputato di Bengasi.

Bengasi informato.

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

Ufficio Politico

TELEGRAMMA

GOVERNO

BENGASI

Riservato

Ministero Esteri comunica seguente telegramma della R. Legazione a Stoccolma in data 10 novembre c.a.

"Iersera sotto la Presidenza Borgomastro socialista Lindhagen ha avuto luogo qui adunanza di sedicenti rappresentanti delle nazionalità musulmane asservite (Caucaso, Egitto, India, Tripolitania e Cirenaica, Tunisia, Algeria, Turkestan, Marocco) in cui è stata approvata una decisione a favore indipendenza dei rispettivi paesi (.) Rappresentante per la Tripolitania sarebbe un certo Yussuf Chitwan". Si tratta probabilmente di Jusuf Scetuan Bey, ex deputato di Bengasi.

Tripoli informato

الوثيقة 223

تاريخ الوثيقة 5/ 12/ 1914 م.

الموضوع: من وزارة المستعمرات إلى ولاية برقة بخصوص أوراق أرسلها السنوسي صوفو إلى الحاج حسني الضابط بقوة الأمن بطبرق.

من وزارة المستعمرات.

إلى ولاية برقة.

التاريخ 5 ديسمبر 1915.

الموضوع كشف بالأوراق المرسلة إلى ولاية برقة.

عدد 1 بطاقة بريدية محررة باللغة العربية موجهة إلى الحاج حسني ضابط بقوة الأمن (الضابطية) بطبرق، أرسلها له الحاج السنوسي صوفو.

وذلك لتوصيلها إلى صاحبها.

MINISTERO
DELLE COLONIE

UFFICIO TRADUZIONI

N.

Roma *Dicembre 1915*

Elenco delle carte che si trasmettono a *l R. Gov. Governo della Cirenaica Bengasi*

Numero d'ordine	OGGETTO	ANNOTAZIONI
1	*Cartolina postale scritta in arabo diretta a Hagi Husni maresciallo dei Zaptié a Tobruk* [illegible]	*Pel recapito*

الوثيقة 224

تاريخ الوثيقة 7/ 12/ 1914 م.

الموضوع: معلومات من القسطنطينية تفيد بأن محمد الجيباني نزل ضيفاً على أنور باشا.

خلاصة المعلومات المرسلة من القسطنطينية مع التقرير 3512.

المؤرخ 7/ 12/ 1914 ـ (أنظر ملف 1/ 27؟).

سنوسيون لدى أنور ـ

محمد الجيباني ـ المهرب الكبير الدرناوي (الذي من درنه) يوجد ضيفاً لدى أنور باشا، وذهب نهار الأمس إلى وزارة الحربية محمد الهاني أو العاني نسيب السنوسي الكبير والصديق المعشش وذلك في غياب أنور واستقبلهما صالح التونسي الذي دعاهما باسم أنور ليكونا ضيفا الوزارة، لكنهما لم يقبلا الدعوة ولا أدري إذا كانا سيقبلانها عند عودة أنور.

[illegible] delle informazioni [illegible] da [illegible] con rapporto [illegible]

[illegible]

[redacted]USSIII DA ENVER. Mohamed El Gibbani il grande contrabb[redacted] [redacted] Derna è ospite di Enver Pascià. Ieri Mohammed El Ani, [redacted] del Gran Senusso a Saddiq el Maasces sono andati al Mini[redacted] Guerra. In assenza di Enver furono ricevuti da Saleh El [redacted] nome di Enver li invitò ad essere ospiti del Ministro.P[redacted] vollero accettare. Non so se accetteranno al ritorno di [redacted]

P. 16 El Gibbani.

الوثيقة 225

تاريخ الوثيقة 14/ 12/ 1914 م.

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى ولاية طرابلس الغرب بشأن بطاقتين مرسلتين من السنوسي صوفو إحداهما للبشير بن نجومه قائمقام سوكنه والأخرى للحاج حسني بقوة الأمن بطبرق.

من وزارة المستعمرات.

إلى ولاية طرابلس الغرب.

التاريخ 14 ديسمبر 1915.

الموضوع: الحاج السنوسي صوفو.

جاءتنا عن طريق وزارة الداخلية رسالة وبطاقتين بريديتين مرسلتان إليكم من الحاج السنوسي صوفو إحداهما معنونة باسم البشير بن نجومة قائمقام سوكنه والثانية معنونة باسم الحاج حسني ضابط بقوة الضابطية بطبرق.

أبعثهما إليكم مع ترجمة لهما تتخذوا ما ترونه بشأنهما، علماً بأن إبعاد السنوسي صوفو كان قد بعث إلي أنا أيضاً بطلب مماثل أحيله إليكم إذ لعلكم تريدون كتابة شيء حوله إلى هذه الوزارة.

توقيع: مرتيني

1c

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N. 1111

Roma 1/11 dicembre 1915

COPIATO

OGGETTO
Hagi Senussi
Sofo

A mezzo del Ministero dell'Interno l'arabo Hagi Senussi Sofo ha fatto pervenire a questo Ministero una lettera diretta a V.E. e due cartoline postali di cui una all'indirizzo di Bescir Negiuma Caimacam di Socna e l'altra per Hagi Husni, maresciallo di saptiè a Tobruk.

Trasmetto l'una e le altre a V.E., con le relative traduzioni, per quelle disposizioni che crederà di dare circa le cartoline, e ~~la~~ quelle prego ~~di volermi esprimere il suo parere intorno alle istanze direttale dall'arabo suddetto~~ alla E.V. ~~il quale ha, in pari tempo, diretto a me analoga istanza.~~ [illegible]

All.: [illegible]

On.Governo della Tripolitania
TRIPOLI

32

ROMA - TIP. COOP. LOMBATTI

MARTINI

الوثيقة 226

تاريخ الوثيقة 18/ 12/ 1914 م.

الموضوع: «آميليو» يبرق إلى وزارتي المستعمرات والحربية والقيادة العامة للجيش بهجوم المجاهدين على القافلة الإيطالية بالإبيار.

صورة من برقية

واردة من بنغازي رقم 776 بتاريخ 18/ 12/ 1914.

مرسلة من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارتي المستعمرات والحربية وإلى القيادة العامة للجيش - روما.

رقم 380 - سري - روسو - 18 ديسمبر 1914.

بنغازي = هوجمت صباح اليوم قافلة الرجمة الأبيار، هوجمت لمدة ساعة من طرف ثلاثمائة متمرد بعضهم في خنادق، ثم صدهم وتتبعهم، خسائرنا قتيل واحد وعشرة جرحى منهم اثنان في حالة خطر وواحد من الضابطية، خسائر العدو ثلاث وعشرون قتيل بالعد (أي تم عدهم)، سوف أخبركم بالتفاصيل حال وصول معلومات أخرى. واصلت القافلة سيرها دون ازعاج قامت عائلتا سعود هود؟ والجلالات اللتان تعرضتا للنهب والسلب الذي أشير إليه في البرقية 375 قامتا بطرد مائة متمرد تقريباً تحت ضغط شديد. ويبدو أن سيف الدين مع مائة مسلح تقريباً استوقف سيدي أحمد المقرون في الأيام القليلة جنوب تيلمون وقد يكون وصل الآن إلى معسكر قمرة حيث يتوقع وصول محمد الجيباني وأبناء محمد الأعمى صحبة قافلة تتكون من عشرين جملاً آتية من أمسيات؟.

آميليو

COPIA DI TELEGRAMMA

DECIFRATO — in arrivo da B E N G A S I — N.776
partenza ore 21 — del 18/12/1914

TM 3 - Ministero Colonie - Ministero Guerra - Capo Stato Maggiore Esercito - ROMA.

N.380 - Riservato - Rosso - 18 dicembre 1914.

Bengasi - Stamani scorta carovana Regima El Abiar venne attaccata un'ora da Bu Mariam da oltre trecento ribelli parte trincerati. Ribelli vennero respinti ed inseguiti. Perdite nostre un soldato morto e dieci feriti di cui due gravi e uno zaptiè.-

Perdite nemiche ventitre morti contati sulle quali si riferirà appena ricevute altre informazioni, Carovana proseguì indisturbata.

Sera del sedici cabilet Saut Hud e Gelalat cui rassia segnalata telegramma 375 hanno defezionato sotto pressione centinaio ribelli. Pare che Saf-el-din con alcune centinaia armati pochi giorni fa abbia sostato Sidi Ahmed el Magrum sud Tilimun ed ora sia giunto campo Gamra ove sarebbero anche giunti provenienti Ameeat con carovana venti cammelli Mohamed Gibbani e fili di Mohammed Lasmà.

AMEGLIO

F. 16 El Gitani

الوثيقة 227

تاريخ الوثيقة 20/ 12/ 1914 م.

الموضوع: رسالة استجداء من ساسي شتوان إلى صاحب السعادة بخصوص مصادرة أملاك بعض الناس، ومنهم ابن عمه الذي حكم عليه بسبع سنوات مع مصادرة ممتلكاته المنقولة وغير المنقولة.

سحبه سيراكوزا في 1 محرم 1333 الموافق 20 ديسمبر 1914.

صاحب السعادة وسيدي.

لا بد وأن صدى الحدث الذي حدث في بنغازي والذي انتهى بالحكم على 26 مواطن عربي تقريباً قد وصل إلى مسامعكم، ولا أعتقد أنني أبالغ إذا أكدت بأن قرون العهود البربرية ذاتها كانت ستكون حذرة من هذا ولن تقبل أن تنسب إليها مثل هذا النوع من الأحكام.

يوجد من بين هؤلاء المحكومين حتى ابن عمكم، كاتب هذه الرسالة الذي حكم عليه بسبع سنوات حبس مع مصادرة ممتلكاته المنقولة وغير المنقولة، وهكذا حكم على أخيكم سيدي محمد أفندي بـ 30 سنة سجن وحتى ابن عمنا أحمد بن الحاج سالم شتوان وجارنا أبويخ - الساعدية - 1 - الفرجاني حكم عليهم بثمان سنوات مع مصادرة ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة. إلا أن محمد أفندي بقي في سجون بنغازي على أثر رفع قضية مقصودة ضده، رفعها ضده النائب العام بتهمة عملية مزعومة قام بها في بنك روما، في الوقت الذي كان السبب الوحيد هو أن المكتب السياسي العسكري في بنغازي الذي رغم أنه هو الوحيد الذي اختلق هذه الحجة لم يتوصل إلى معرفة العواقب المؤسفة لهذه الواقعة فالمكتب وقد أصبح محكوم عليه بأن يرى نفسه مهاناً وأن مصالحه وآماله قد ضاعت حاول أن يستخدم ضد العرب من أهل البلاد غير لائقة ولا تليق حتى بالقرون البربرية فأوصى إلى المحكمة العسكرية بأن تحكم علينا وكما قلت لكم آنفاً ولكي يخدع الرأي العام كلف محامين الذين بدلاً من الدفاع عنا ودفعوا بنا مع الأسف الشديد بكل ما لديهم من قوة إلى سجون سيراكوزا.

ومنذ أكثر من شهرين كتبنا عرائض إلى أكبر وزير من وزراء إيطاليا شرحنا فيها شكاوانا وأوضحنا فيها حالتنا على حقيقتها ولكن سواء لعدم الانتباه أو حتى لأي غرض آخر فإن الوزير لم يجب على شكاوانا، نحن في الحقيقة بتقديمنا تلك الشكاوى كنا نريد أن نعرف مدى اتجاه الحكومة المركزية التي وجدناها متوافقة مع اتجاهات حكومة بنغازي. وهنا صح لي أن أرجع إلى قول العاقل الذي يقول: «إلى من التجئ ضد خصمي ما دام هو القاضي» وبمعنى آخر (اللي خصيمه قاضي!)، وعلى أي حال وما دمت لست الوحيد المضطهد والمهضوم الحقوق في هذا العالم فإنني متأكد من أن نتائج هذا الاضطهاد وهذا الظلم لا يمكن إلا أن تكون مهلكة ومدمرة.

وإذا أردتم أن تردوا على رسالتي هذه فابعثوا بالرد على عنواني بالرقم 6995. في النهاية أقبل الأيادي راجياً لكم طول العمر.

بلغوا سلامي إلى إبنكم جناد بك وأخيه وإلى كافة أفراد عائلتكم الكريمة ويبعث إليكم بالسلام أحمد بن الحاج سالم شتوان ورفاقه، أطال الله بقاءكم. ومتعكم بالصحة والسعادة.

توقيع: ساسي شتوان

ملحوظة: تقبلوا تهاني الحارة بمناسبة عيد رأس السنة وكل عام وأنتم وجميع المسلمين بخير.

RECLUSORIO DI SIRACUSA, 1 Moharrum 1333 - 20 Dicembre 1914.

Eccellenza e Signore mio,

Certamente l'eco del fatto accaduto a Bengasi e che si risolse con la condanna di circa 26 indigeni, non può non essersi ripercossa sino all'orecchio dell'E.V. - Non credo di essere tacciato d'esagerazione, se affermo che gli stessi secoli delle barbarie si sarebbero ben guardati dall'ascrivere fra le loro gesta siffatta condanna.

Fra gli altri, si trova anche vostro cugino, scrivente della presente, condannato a sette anni di reclusione colla confisca delle sue proprietà e di suoi averi. Così Sidi Mohamed Effendi, vostro fratello é stato condannato a 30 anni. Ed anche nostro cugino, Ahmed ben el Hag Salem Sétuam, ed il nostro vicino di casa Abu Bakh as - Sadyia - 1 - Fargiani, sono stati condannati ad otto anni colla confisca delle loro proprietà ed averi. Senonché Mohamed Effendi é rimasto nelle prigioni di Bengasi, in seguito ad un processo intentato contro di lui dal procuratore del Re, coll'imputazione di una operazione fatta al Banco di Roma: mentre unica ragione ne é che l'Ufficio politico militare di Bengasi, il quale pur essendo vero autore di tale trovata non seppe prevedere le funesti conseguenze del fatto. - Esso ormai condannato a vedere, umiliato, frustate le sue speranze, cerca di esercitare sugli indigeni azioni indegne degli stessi secoli di barbarie. Ha insinuato perciò, al tribunale militare di condannarci, e come testé ho detto, incaricò, per deludere l'opinione pubblica, dei difensori che invece di patrocinare la no-
./.

stra causa, ci spinsero ahimé! con tutte le loro forze intellettuali nelle prigioni di Siracusa.

Più di due mesi or sono avevamo scritto delle istanza al grande fra i Ministri d'Italia in cui, esponendo il nostro lamentevole caso, avevamo schiarito la nostra vera situazione. Ma sia per disattenzione sia anche per deliberato proposto, il Ministro non diede corso ai nostri reclami. - Veramente con tali reclami, noi intendevamo di sentire gli umori del Governo centrale, che trovammo perfettamente d'accordo con quelli del Governo di Bengasi. E quì é veramente il caso di riandare tra me stesso ciò che disse il saggio: "a chi ricorrerò contro il mio avversario, quando questi fosse egli stesso il mio traviato giudice". Tuttavia non essendo io il primo perseguitato né il primo oppresso in questo mondo, sono fermamente convinto che le conseguenze dell'oppressione non potranno essere funeste ed esiziali.

Volendo rispondermi, inviate la lettera al mio indirizzo col N° 6995.

Termino baciando le vostre mani e con fervidi voti per la vostra lunga vita.

Vogliate salutare per me vostro figlio Gianad bey, suo fratello con tutta la vostra rispettiva famiglia.

Vi mandano i loro saluti Ahmed ben al Hag Salem Scetuan e tutti i compagni - Possiate vivere a lungo felice.

f° Sassi Scetuan

P.S. - Gradite in occasione della presente festa, di capo d'anno, i miei sinceri auguri, coi voti che faccio a Dio perché possiate, con tutti i musulmani, per molti anni, rivedere, felici e contenti, questa ricorrenza.

الوثيقة 228

تاريخ الوثيقة 28/ 12/ 1914 م.

الموضوع: «آميليو» يبرق إلى وزارة المستعمرات بروما بخصوص انتقال الجيباني من مصر إلى تركيا ومقابلته مع أنور بك الذي قدمه إلى لجنة الإنماء والتقدم، وتحصل منها على (25.000) ليرة تركية لشراء مواد غذائية وذخيرة ليرسلها إلى المجاهدين.

رسالة من ولاية برقة - 3322 - بتاريخ 28 ديسمبر 1914.

إلى وزارة المستعمرات بروما.

الموضوع: محمد الجيباني.

إلحاقاً للأخبار التي تحتوي عليها الرسالة رقم1782 المؤرخة 26 أغسطس الماضي، أفيدكم بغرض فهرس البطاقات بالمعلومات التالية عن محمد الجيباني وهي معلومات أرسلها الحاج صالح عمير من الاسكندرية إلى عمر المؤدب القاطن بدرنة؟ ويقول عمير أن الجيباني بعد إقامة دامت عدة شهور بالقسطنطينية رجع إلى الإسكندرية التي كلف منها تلغرافياً في أكتوبر الماضي بالذهاب إلى تركيا.

وعلم أن دعوته هذه كانت لغرض إغرائه بالعودة إلى برقة وتزويده بالوسائل اللازمة لتحريض العرب على المقاومة.

وذهب الجيباني حتى وصل أدريا نوبوليس (أو اديرنا الواقعة على شاطىء نهر ماريتسا في تركيا الأوربية) حيث تقابل مع أنور بك الذي قدمه إلى لجنة الاتحاد والتقدم التي يقال بأنها زودته بـ 25000 ليرة تركية لشراء مواد غذائية وذخيرة ليرسلها إلى المتمردين.

وظهر الجيباني في نوفمبر الماضي بالاسكندرية حيث قام بتجهيز 2000 كيس من الأرز ومواد غذائية أخرى أرسلها لتنزل في السلوم على ظهر باخرة شراعية يقودها ربان مسلم من كريت وهو من رعايا تركيا.

ثم ذهب الجيباني إلى زاوية سيدي هارون في مريوت (إلى حيث تصل سكة الحديد الخديوية الآتية من الاسكندرية) ثم واصل رحلته إلى دِفْنه حيث يبدو أنه هناك الآن.

الوالي
آميليو

REGNO D'ITALIA

Spedito

MINISTERO DE...

Bengasi, li

D

GOVERNO DELLA CIRENAICA

UFFICIO POLITICO-MILITARE

N. 2222

Risposta

OGGETTO

Mohamed El Sibtani

A seguito delle notizie conte[illegible] nel foglio N° 1782 del 22 agosto u.s. [illegible] co a codesto Ministero, ai effetti [illegible] vizio schedario, le seguenti informazioni conto di

Mohamed El Sibtani

mandato con lettera da Hag Saleh Ameier [da] Alessandria a Omar El Madbeb, residente a [illegible]na.

Dice l'Ameier che il Sibtani [illegible] una permanenza di parecchi mesi in Costanti[nopoli] era ritornato in Alessandria, da [illegible] telegraficamente nell'ottobre u.s. fu invi[ta]to a recarsi in Turchia.

Si seppe che questa sua chiamata [era] avvenuta allo scopo di indurlo a tornare [in] Cirenaica, fornendolo di mezzi per eccitare [gli] arabi alla resistenza.

Il Sibtani si recò sino ad Adria[no]poli, ove si incontrò con Enver Bey, il quale lo presentò al Comitato Unione e Progresso,

Al Ministero delle Colonie (Ufficio Politico)

cui gli [illegible] stato fornito [illegible] pure tempo per acquistare viveri e [illegible] ai ribelli.

[illegible] parì in Alessandria, dove [illegible] Suud [illegible] altre derrate [illegible] dò a sbarcare a Sollum con un veliero capitanato da un musulmano di Creta, suddito turco.

Il [illegible] intento [illegible] pi di [illegible] del Mariut (fin dove giunge la ferrovia Kediviale proveniente da Alessandria), indi proseguì per Defna, dove pare sia attualmente.

IL GOVERNATORE

الوثيقة 229

تاريخ الوثيقة 1/ 1/ 1915 م.

الموضوع: رسالة شكر وتهنئة من محمد صالح الفزاني إلى ملك دولة إيطاليا بمناسبة دخول السنة الجديدة.

اقدم الشكر لمولانا مالك الرقاب قابل التوبة شديد العقاب مقلب الليل والنهار والقلوب والابصار والشهور والسنين وما يجرى فيهم وهو القوى الجبار

واني اهنيكم لمناسبة دخول هذه السنة المباركة

على الملك العظيم وصاحب التاج الفخيم صاحب الحزم والعزم الا وهو ملك دولة ايطاليا الافخم ادامه الله لنا امين — وعلى ورئيس الفخام اهل الحل والربط فى الاحكام) وعلى وزيرنا صاحب الفخر والمقام السامى الا وهو البرنس سيره الهمام) وعلى قنصلنا الاسد الدرغام صاحب الفهم والاحترام) وعلى قاضى السياسة صاحب المقام المشهور بالعدل فى الاحكام) وعلى التابعين لهم اهل الصداقة والشرف عظماء الشان وعلى الحاضرين والسامعين اجمعين)

واني اهنى مرة اخرى لهذه السنة المباركة)

واني اقول سنة تكون أمن على الملك والاهالى سالم) سنة تكون للحكومة حافظة وصونها من الاحوال الدافقة) سنة تحفظ المسافرين لهم حماية فى البر وفى البحر لهم وقاية) سنة تكون حرسا محصنة على الشعب الايطالى أمنه)

ومن ما يجب على وعلى اخوانى الذين ما فعلته دولتنا الفخيمة لنا من الخيرات العظيمة التى اغمرتنا بها فلهم منا الشكر والثناء الجزيل على ما فعلوه لنا من الاصلاح فى الوطن فا صديق اصلاحه والخير لهم مع الشفقة والحنانة من الملك الجليل نشكرهم على ذلك فى العلانية والاسرار وندعو لهم فى العشية والابكار منى ومن اخوانى الحاضرين وبالنيابة عن الغائبين الا وهم اهل طرابلس اجمعين) وارجو الله لا يكون شئ ما فعل السفهاء وانه رحمكم تسامح الجاهل من رعاياكم حيث انكم ما لكتم قلوبهم وغادرون على عقابهم فان الصفح من شيم الكرام) وانى اقول وابشر الشعب الايطالى)

(بالفرج المرهوب)

Cairo 4 gennaio 1925
H 9

اني عهدكم يا اهل رومه ⁂ تزداد ملككا ليس ينحصر ولا

اني وجدت في الطوالع لكم ⁂ شهرتنا الوليد به الفخر

وفي النظافة تزاد وحده وسعته ⁂ جاء به الحساب والخبر

نطقت الوفاق به مترجما ⁂ وفي سعد السعود والزهر الكم انحصر

اول يناير

Porgo i sentimenti della mia gratitudine al nostro Signore, padrone delle nostre vite e della nostra morte, Colui che accoglie benevolmente i pentiti e punisce severamente i rei, da cui dipende la successione del giorno alla notte, muta i cuori e le menti, i mesi e gli anni con tutto quello che succede durante il tempo, al forte e potentè.

In occasione del nuovo benedetto anno, faccio i miei auguri al Grande Re di cui la testa cinge il più bel diadema, uomo di grande sagacia e di proposito, intendo dire S.M.il Re d'Italia, possa Iddio conservarcelo per sempre amen.

Faccio i miei auguri ai Suoi grandi Ministri che reggono le sorti del Regno; e specialmente al Nostro Illustre e Grande Ministro il principe e magnanimo Sire.

Faccio pure i miei auguri al nostro Console uomo di gran coraggio, energia e rispetto.

Vadano i miei auguri anche al Capo dell'ufficio Politico celebre per la sua giustizia ed equità, come pure a tutti coloro che dipendono dai sopradetti e che servono con fedeltà, onore e dignità nonchè a tutti i presenti che ascoltano queste parole.

Conceda Iddio un anno di tranquillità e di pace al Re ed al suo popolo, sia quest'anno periodo di preservazione contro la situazione attuale. Possa l'anno nuovo premunire

coloro che sono in viaggio, sia per mare sia per terra contro ogni pericolo e servire come di talismano a tutto il popolo Italiano di pace e di tranquillità.

Tanto io come tutti i miei confratelli sentiamo il sacrosanto dovere di esprimere, riconoscenti, la nostra ammirazione per tutti i benefici incalcolabili di cui il nostro eccelso governo ha voluto colmarci. Vada a lui la nostra gratitudine e la nostra riconoscenza di tutto il bene che ha fatto al paese che si propone di mettere in valore, animato come è con alla testa S.M. il RE, di sentimenti di bontà e di tenerezza.

Noi sopprimiamo ancora una volta, in segreto e pubblicamente, la nostra più sentita gratitudine per tutti favori, facendo voti giorno e notte perchè il Signore accordi ad essi ogni bene.

La presente è tanto a mio nome come a nome di tutti i miei confratelli tripolini presenti ed assenti.

Prego V.M. di essere indulgente verso i cattivi ignoranti essendo la Sua misericordia più grande della loro colpa; tanto più che V.M. è il Padrone assoluto della loro vita e può quando vuole punirli e perciò il perdono è degno del Vostro Trono.

Termino la presente annunziando coi seguenti versi, al popolo italiano, una grande letizia:

A Voi, o Romani, è serbata la gloria
A Voi, è serbato un regno senza limiti
Io leggo nei destini che mi dicono che a Voi toccherà la grande vittoria.

Tutti i calcoli e l'arte divinatoria dicono che voi aumenterete di grandezza in grandezza. A Voi le scienze occulte promettono prosperità, grandezza, gloria e vittoria.

Fir° Moh.d Saleh El Fasani.

1° Gennaio 1915.

UFFICIO TRADUZIONI

الوثيقة 230

تاريخ الوثيقة 2/ 1/ 1915 م.

الموضوع: مقالة نشرتها جريدة الأهرام القاهرية بمناسبة عيد رأس السنة وقد ألقى الشيخ السنوسي حسن بهذه المناسبة خطاباً باللغة العربية شكر فيه إيطاليا وأثنى عليها.

جريدة الأهرام بالقاهرة ـ 2 يناير 1915.

بمناسبة عيد رأس السنة.

تلقينا التهاني من الجالية «الإيطالية» وكان عددها كبيراً نظراً لاشتراك العديد من الطرابلسيين ـ أجاب المقيم الإيطالي في القاهرة على الخطب التي ألقيت في هذه المناسبة من طرف ممثلي الجالية الإيطالية، وبعدها تقدم الشيخ السنوسي حسن والقى خطاباً باللغة العربية هنأ فيه المقيم الدبلوماسي وتمنى الرقي والنجاح لإيطاليا قال بأن العرب الطرابلسيين أصبحوا يشكلون جزء لا يتجزأ من إيطاليا وهم لذلك يرجون كل خير وسعادة يحققها لهم رجال الدولة في إيطاليا الذين برهنوا للعرب على عدالتهم وإنصافهم وحبهم للتقدم والرقي وعلى نواياهم الحسنة نحو مصالح أهل البلاد وتخليصهم من الجهل الذي كانوا فيه وتحويلهم إلى أرقى مستويات حضارة الشعب الإيطالي، والذي يفكر في ما كانوا فيه حتى الأمس القريب في طرابلس وبرقة وينظر إلى ما هم فيه اليوم لا يملك إلا أن يشكر اليد التي بنت أساس التقدم والمدنية في هذا البلد واحترمت كل التقاليد والعادات والشرائع الدينية فيه وأضاف قائلاً عندما يذكر العرب اليوم ما غمرتهم به إيطاليا من فوائد سيذكرون غداً بأنهم كانوا في ظلام دامس ووجدوا طريقهم اليوم في النور.

20/ 1/ 1915

من مكتب الترجمة

توقيع.....

"AL-AHRAM" CAIRO 2 gennaio 1915

IN OCCASIONE DELLA FESTA DI CAPO D'ANNO

Ricevuti gli auguri della Colonia che era assai numerosa avendovi preso parte molti tripolini, il Residente italiano del Cairo rispose ai discorsi fatti in quell'occasione dai delegati italiani. - Ciò fatto si presentò lo Sceikh arabo Senussi Hassan con un lungo discorso in arabo in cui, fatti gli auguri al Residente diplomatico ed i voti per la prosperità ed il successo dà Italia, disse che gli arabi della Tripolitania formano oramai una parte indivisibile dell'Italia ed a ragione quindi augurano ogni bene e prosperità da assicurarsi per mezzo degli uomini di Stato dell'Italia i quali dettero prova agli arabi della giustizia ,dell'equità e del loro amore al progresso nonchè delle loro buone intenzioni per il bene degli indigeni facendoli risorgere dall'ignoranza in cui si trovano all'alto grado di civiltà del popolo italiano. Chi ripensa allo stato in cui si trovavano sino ieri la Tripolitania e la Cirenaica e vede quello in cui sono oggi, non può che benedire quella mano che pose la base di tanto progresso e di civiltà, pur rispettando tutte le tradizioni, le consuetudini e la religione del paese. Gli arabi, aggiunse egli, ricordandosi oggi dei benefici di cui l'Italia li ha ricolmati non tarderanno a ricordarsi domani di essere stati sottratti alle tenebre per mettersi nella via della luce.

UFFICIO TRADUZIONI
20-1-915
[illegible]

بما يرغبه ومن يرسي عليه العطاء يرتبط معه الايجار وتحدد لذلك ميعاد من تاريخه لغاية ١٢ يناير سنة ١٩١٥ والوزارة مخيرة في قبول او رفض اي عطاء بدون ابداء السبب

٥٧٤٤١

نقلت عيادة الدكتور بردويل من الفجالة الى الظاهر باول شارع ارض الامامين بملك ورثة ونس بك مخنوخ وهو يعالج لامراض الباطنة ويجري كافة العمليات الجراحية ويوم الثلاثاء عيادة مجاناً للفقراء



غبطته ان اقالة تقاليد السلطنة المصرية الى ذات عظيم الشأن نظير عظمته هو نعمة من لدن الله على هذا القطر تستوجب شكر جميع سكانه من اي دين وطبقة كانوا

وفي اليوم الثاني قد زار غبطته صاحب المطوفة رشدي باشا كبير الوزراء وصاحب السعادة يوسف وهبه باشا وزير المالية وقد قوبلا في البطركخانة بما يليق بسامي مقامهما

موظفو المحاكم المختلطة

كانت المحاكم المختلطة قد اخرجت من خدمتها الموظفين الالمان والنمساويين فادعى بعض الموظفين النمساويين انهم من الطليان الخاضعين لحكم النمسا فاعطتهم المحاكم المختلطة مهلة ثلاثة اشهر ليثبتوا جنسيتهم

تسعير المواد الغذائية

اعلان من محافظة مصر

بناء على ماقررته لجنة تسعير الاصناف الغذائية ومواد الحاجيات الاولية بمدينة المحروسة تسري التعريفة الثانية عشرة لاسعار الاسبوع المنتهي يوم الجمعة ٢٥ دسمبر سنة ١٩١٤ على الاسبوع الذي يبتدئ بيوم السبت ٢ يناير سنة ١٩١٥ وينتهي الجمعة ٨ منه ماعدا الاصناف الآتي بيانها فتكون اثمانها بالموضح بعد

صابون نابلسي اصلي الرطل ½ ٣٢ مليم
« يافاوي « ½ ٢٧ «
بن يمني منفوطة (بالجملة) القنطار وجنة
« « « (بالقطاعي) ½ ٥٢ مليم
بيض كل مائة ٩٧٠ «
« « خمسة ١٠

نقل ... شركة ... الرسمية التي كلفت ... الشركة ان تنشرها ... ان بريطانيا العظمى ... الفرنساوية عزمها على ... القطر المصري . فالحـ... ولقضت على هذا الاتفاق الفرنساوي المغربيه والقطر المصري في ٨ ابريل ١٩٠٤

والحكومة الانكليزية ... اتخاذاً لذلك الاتفاق الفرنساوية على التر... المعاهدة الفرنساوية ال... مارس ١٩١٢ «

اما الاعلان الحالي ... مدن ازملتر ا ... في المصري بالنص الواحد

الوثيقة 231

تاريخ الوثيقة 4/ 1/ 1915 م

الموضوع: من الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة إلى وزير المستعمرات بروما بخصوص الخطاب الذي ألقاه الشيخ السنوسي حسن بمناسبة عيد رأس السنة.

الوكالة الدبلوماسية بالقاهرة بتاريخ 4 يناير 1915.

إلى وزير المستعمرات بروما.

رقم 9.

الموضوع: الشيخ السنوسي حسن.

الصحافة العربية المحلية.

سيدي الوزير.

قرأ الشيخ السنوسي حسن خطاباً بمناسبة عيد السنة الجديدة (رأس السنة) خطاباً في هذه الوكالة الملكية فحص بعد ذلك ونشر على صفحات جريدة الأهرام في عددها بتاريخ يناير 2 الجاري، أرفق لكم صورة منه صحبة هذا التقرير.

ونظراً لقيودات المراقبة في هذه الحقبة السياسية المصرية التي تمنع نشر المقالات التي قد تعطي الفرصة لتعليقات وجدالات أخطر السنوسي حسن للتوقف عن نشر سلسلة مقالاته التي اتفق على أن يصرف له عنها (عن كل مقالة) عشرون فرنكاً (أنظر خطابكم 352 بتاريخ 9 سبتمبر الماضي) ولكن نظراً لظروفه الاقتصادية السيئة فقد صرفت له (80) قرشاً عن المقال الذي نشره على صفحات جريدة الأهرام وسأسجل هذه القيمة في حسابات ربع السنة الجاري.

وفي هذه الاحتفال ألقى الشيخ صالح الفزاني أيضاً كلمة بالمناسبة أتشرف بتزويدكم بنسخة منه أرفقها مع هذه الرسالة.

وتفضلوا بقبول وافر التحيات مع فائق الإحترام.

توقيع.......

AGENZIA DIPLOMATICA
DI S.M. IL RE D'ITALIA

Cairo li 4 Gennaio 1915

15

Sceik Senussi Hassan

Stampa araba locale.

20-1-15

Signor Ministro,

Durante il ricevimento che ebbe luogo in questa R. Agenzia in occasione del Capo d'anno, lo Sceik Senussi Hassan ha letto un discorso di circostanza che fu poi largamente riassunto nel giornale " Al Ahram " del 2 corrente , allegato al presente rapporto.

Stante i rigori della Censura che, nell'attuale situazione politica dell' Egitto, proibisce la pubblicazione di articoli che possono dare luogo a commenti od a polemiche, lo Sceik Senussi Hassan ha dovuto astenersi dal pubblicare la serie di articoli per ciascuno dei quali è stato convenuto un compenso di 20 franchi. (Dispaccio di V.E. N° 352 del 9 Settembre u.s.) Tuttavia, in considerazione delle sue misere condizioni, gli ho corrisposto 80 piastre per il suo discorso fatto pubblicare nell' Ahram e detta spesa figurerà nella contabilità del presente trimestre.

Durante lo stesso ricevimento, anche lo Sceik Saleh el Fezzani, del Ruak el Magharba, ha letto il discorso che ho l'onore di qui compiegare.

Gradisca, Signor Ministro, gli atti del mio profondo ossequio.

Sua Eccellenza
il Ministro delle Colonie
ROMA

الوثيقة 232

تاريخ الوثيقة 6/ 1/ 1915 م

الموضوع: برقية من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات الإيطالية تتعلق بالحاج السنوسي صوفو وظروف رجوعه إلى المستعمرة.

من ولاية طرابلس الغرب.

إلى وزارة المستعمرات.

التاريخ 6 يناير 1915.

رقم 2301 ـ رداً على الرسالة 14/ 12 ـ رقم 1143.

الموضوع: الحاج السنوسي صوفو.

بالإشارة إلى الرسالة المبينة أعلاه في الوقت الذي أؤكد فيه استعدادي لتوصيل بطاقتي الحاج السنوسي صوفو الموجهتين للكاولير محمد بشير بن جمعة (أو أنجومة) قائمقام سوكنه وإلى الضابط الحاج حسني، أحيطكم علماً أنني لا أستطيع أن آخذ بعين الاعتبار الطلب الموجه إليه لأنني بغض النظر عن اقتناعي بالوقائع المنسوبة إليه أرى أن وجوده في طرابلس في هذا الوقت لا يفيدنا وسيفسر بالتأكيد على أنه ضعف من جانبنا.

إشارة؟.

كما إنني أرى خطورة قد تنشأ بسبب ما يتمتع به من نفوذ خارج السور المحيط بطرابلس لأن هذا سيكون كما لو أننا قدمنا للمتمردين واحد من أفضل الرؤساء الذين يقودونهم ضدنا.

لذلك لا يمكن الآن رجوعه إلى المستعمرة إلا بعد الوصول إلى حل سياسي.

الوالي
آميليو

GOVERNO DELLA TRIPOLITANIA

UFFICIO POLITICO MILITARE

N. 8301 di protocollo

Risposta al la nota

del 14 dicembre N. 1143

Oggetto: Hag Senussi Sofo.-

Tripoli, li 6 gennaio 1915.-

AL MINISTERO DELLE COLONIE

(Direzione Generale Affari Politici -Ufficio Libia)

R O M A

Con riferimento alla nota soprassegnata, mentre assicuro l'E.V. di aver disposto pel recapito delle due cartoline da Hag Senussi Sofo dirette al Cav. Mohammed Beacir ben Giumaa, caimacam di Socna, ed al maresciallo Hag Hosni, mi affretto ad informare che non posso prendere in considerazione l'istanza a me diretta,perchè,prescindendo dalla convinzione che ho sui fatti a lui attribuiti, ritengo che la di lui presenza a Tripoli in questo momento,- anche se fosse animato delle migliori intenzioni,- non potrebbe esserci utile mentre sarebbe sicuramente interpretata come atto di debolezza.-

Ritengo, inoltre, pericoloso sfruttare la di lui influenza ed energia fuori delle mura di Tripoli, perchè ciò equivarebbe ad offrire ai ribelli uno dei capi migliori a guidarli contro di noi.

Soltanto a situazione politica risoluta potrà esaminarsi l'opportunità o meno del ritorno in Colonia del notabile di cui trattasi.-

IL GOVERNATORE
Tenente Generale

8

الوثيقة 233

تاريخ الوثيقة 9/ 1/ 1915 م

الموضوع: رسالة من وزارة المستعمرات إلى والي ولاية برقة ببنغازي حول رسالة ساسي شتوان المسجون في سيراكوزا إلى يوسف شتوان بالقسطنطينية.

رسالة من وزارة المستعمرات رقم 29 بتاريخ 9 يناير 1915.

إلى والي ولاية برقة - ببنغازي.

الموضوع: رسالة ساسي شتوان المسجون في سيراكوزا.

إلى يوسف شتوان بالقسطنطينية (سري جداً).

أبعث إليكم طيه للمعلومية رسالة موجهة في هذه الأيام إلى يوسف شتوان في القسطنطينية من ساسي شتوان المسجون في سيراكوزا، وهي مترجمة إلى الإيطالية. فإذا رأت وزارتكم إرسالها إلى الجهة المعنية وهو ما لم تقم به هذه الوزارة قبل أن تحيلها إليكم للفحص فالتفضل علماً بأن الرسالة تحتوي على مواضيع خطيرة من شأنها أن تثير ضدنا دعاية سيئة إذا نشرت في صحف القسطنطينية لأنها تظهر الراسل والمرسل إليه بريئان كما أنها سوف تشكل وثيقة صورت على ورق خاص وتعطى فكرة على أن مراسلات السجناء واقعة تحت المراقبة الرسمية الخ....

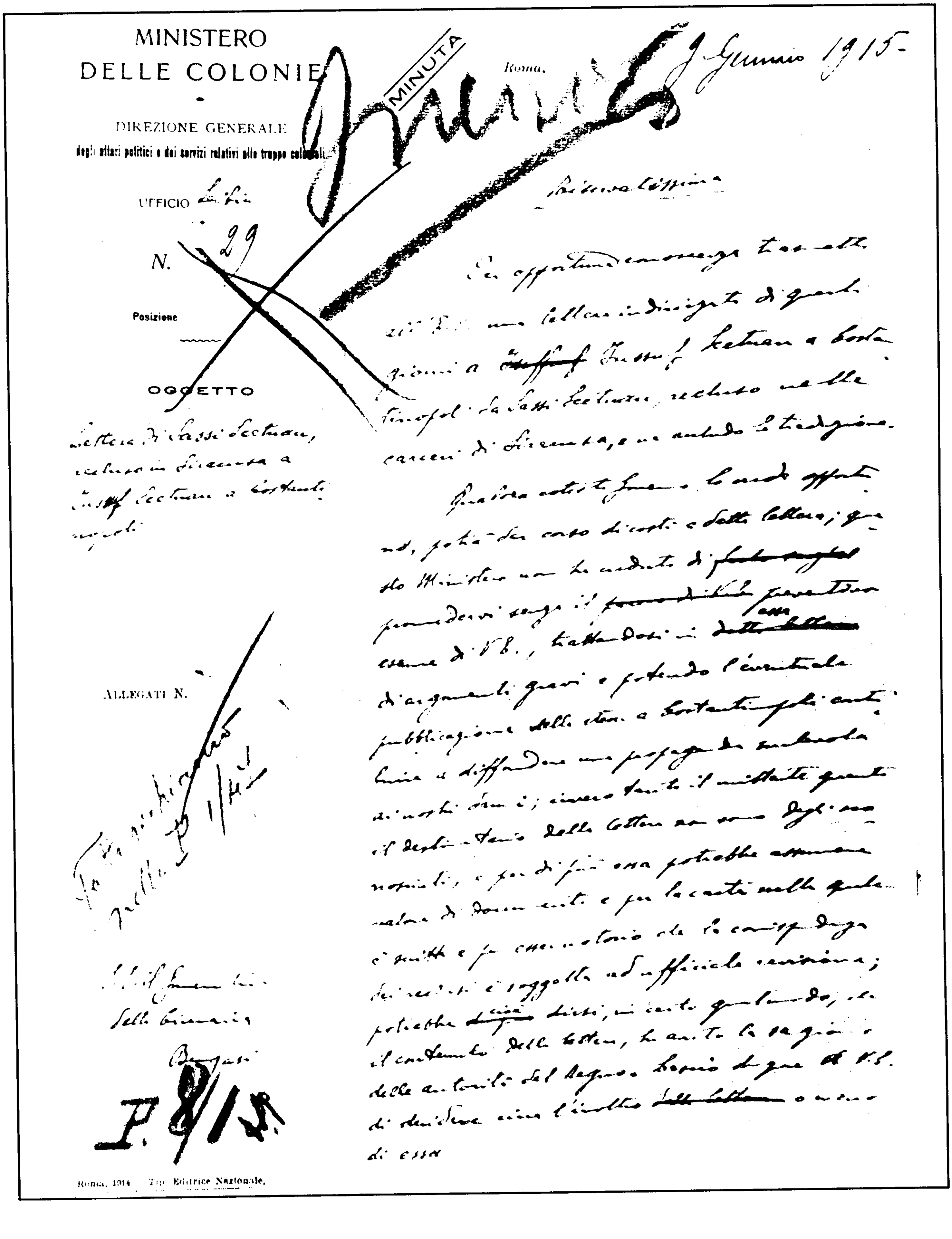
لذلك أحلت إليكم الموضوع لتروا ما إذا وجب إرسالها إلى صاحبها أو لا.

ساسي شتوان؟؟؟..............................

الذي اقترحت تلك الولاية في ذلك الحين سجنه في المملكة وتم بعد ذلك الإذن الخاص من هذه الوزارة فلم توافق، وأحيلوا إلى القضاء لثبوت الأدلة الوثائقية عليهم. أن الموضوع يتعلق بأمور كانت سببا لمراسلات عديدة مع تلك الولاية والرسالة المرفقة تبين مدى انطباع المعنيان وتأثرهما بالإجراء وهذا ما دعاهما إلى التعرض له في مراسلاتهم رغم علمهم بأنها مراقبة.

؟ ألاحظ بأن هذا الحكم كان قد صدر ضد السنوسي منذ سنة ماضية لتحريض السكان على الثورة (التمرد) وهم مستسلمون...، البقية غير واضحة.

توقيع مرتيني



MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N. 29

Posizione

OGGETTO

ALLEGATI N.

MINUTA

Roma, 9 Gennaio 1915

Riservatissima

Roma, 1914 Tip. Editrice Nazionale.

che cotesti Governo aveva a suo tempo proposto
per la relegazione nel Regno, e che poi, mentre
era stata richiesta la relativa autorizzazione [illegible]
che questo Ministero era riluttante a dare,
furono deferiti a giudizio condannati
essendosi ritenuto di non aggiungere a loro
carico sufficiente documentazione per denunziarli:
trattasi di argomento che già formò oggetto
di considerazioni con cotesto Governo, e l'acclusa
lettera dimostra quale impressione il provvedimento abbia cagionato negli interessati,
che non cessano a scrivermi in mia considerazione
che pur siano soggetta a revisione.

È noto che questa condanna
è stata un'arma in
mano al Senussi per
prepararsi alla ribellione
i suoi sottomessi, e dovranno
il frattanto dei sottomessi -
Ma pure una prova del
Senussi per persuadere
nei suoi propositi; [illegible]
sempre più riferibile ad
un fatto che certo si presta alla malevola interpretazione

F. Martini

الوثيقة 234

تاريخ الوثيقة 10/ 1/ 1915 م

الموضوع: برقية من «آميليو» إلى وزارتي المستعمرات والحربية والقيادة العامة للجيش روما بخصوص إشاعات حول وصول أحمد الشريف إلى قصر ميكيلي وبقاء إدريس في أمسيت واستعداد سيف الدين للهجوم على السلوم.

صورة برقية آتية من بنغازي.

رقم 425 بتاريخ 10 يناير 1915.

مرسلة من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارتي المستعمرات والحربية وإلى القيادة العامة للجيش روما.

بنغازي = يقول بعض البدويين الوافدين من الدواخل أن هناك إشاعة لكنها لم تتأكد حتى الآن تقول بأن سيدي أحمد الشريف وصل إلى قصر ميكيلي وترك في أمسيت أو أمسيات سيدي هلال وإدريس، ووصل إلى القمرة محمد الجيباني ومحمد الأعمى وضباط ألمان، ويقولون أن سيف الدين قرر الهجوم على سلوك، وفي درنه تم أمس سحب حامية أم الرزم بهدوء، ويقول أحد الحجاج سافر من جده يوم 12 نوفمبر أن سيدي إدريس موجود هناك وأن محمد الجيباني أرسل للمرة الثانية من طرف أنور لعقد اتفاقات مع إدريس.

يقال بأن إدريس بقي وقتاً طويلاً في الأماكن المقدسة - في شهر نوفمبر.

أخبار أخرى موثوقة تقول بأن إدريس لا يزال في شبه الجزيرة العربية.

آميليو

COPIA DI TELEGRAMMA IN ARRIVO DA BENGASI N. 425 del 10/1/915

TM. 5 - Ministero Colonie - Ministero Guerra ; Capo Stato Magg.
Esercito

ROMA

Bengasi. Beduini provenienti interno riferiscono seguenti voci finora scarsamente attendibili. Sidi Ahmed Scerif giunto Casr Mechili lasciando Ameeat Sidi Hillal e Idris ed a Gamra arrivati Mohamed Gibbani Mohammed Laama e ufficiali tedesco. Soggiungono che Seif-el-din avrebbe deciso attaccare Suluk. Derna- Ieri effettuatosi tranquillamente ritiro presidio Ommerzem. Pellegrino partito da Gedda dodici novembre dice colà trovavasi Sid Idris e Mohammed Gibbani mandato per seconda volta da Enver per accordi con Idris.

In Novembre dicevasi Gedda che Idris sarebbe rimasto molto tempo nei luoghi santi.

Alrre informazioni attendibili danno Idris sempre Arabia.

AMEGLIO.

الوثيقة 235

تاريخ الوثيقة 13/ 1/ 1915 م.

الموضوع: الوالي «آميليو» يبرق إلى وزارتي المستعمرات والحربية والقيادة العامة للجيش بروما بخصوص هجوم حامية مرتوبة على المجاهدين في وادي ماجدة.

صورة برقية آتية من بنغازي

رقم 172 بتاريخ 13/ 1/ 1915.

مرسلة من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارتي المستعمرات والحربية.

وإلى القيادة العامة للجيش روما.

رقم 13 ـ سرى ـ روش ـ 13 يناير 1915 ـ في بنغازي البحر هائج منذ أربعة أيام لا يسمح بأي حركة في الميناء ويضطر كل السفن إلى أن تبقى راسية خارج الميناء.

وبالإشارة إلى برقية يوم عشرة تأكد لدينا حضور محمد الجيباني إلى المدينة في نوفمبر الماضي، وفي درنه قام ضيوف حامية مرتوبة بجولة استطلاعية نحو وادي ماجدة أو مقدة أو مقدع وتقابلت مع مجموعة من المتمردين وهاجمتهم وتبعتهم وجرحت منهم الكثير، خسائرنا جريح واحد جرحه خفيف.

آميليو

COPIA DI TELEGRAMMA IN ARRIVO DA BENGASI N. 172

del 13/1/915.

Ministero Colonie - Ministero Guerra - Capo Stato Maggiore Esercito

ROMA

N° 13- Riservato - Rosso 13 gennaio 1915 Bengasi da quattro giorni mare burrascoso impedisce qualsiasi traffico operazioni porto e obbliga tutti piroscafi stare alla cappa.

Riferimento telegramma dieci risulta confermata presenza Mohamed Gibbani e Medina in novembre scorso. Derna ieri truppe presidio Martuba effettuarono ricognizione verso Uadi Magda. Incontrato gruppo ribelli attaccolli inseguilli ferendone parecchi. Perdite nostre un ferito leggero. n. Pellegrino Par.

fto. A M E G L I O

الوثيقة 236

تاريخ الوثيقة 15/ 1/ 1915 م.

الموضوع: رسالة من ولاية برقة إلى وزارة المستعمرات تفيد بمعلومات شخصية عن السجين ساسي شتوان، وأنه قد أحيل إلى المحكمة العسكرية في 25/ 5/ 1914 م.

رسالة من ولاية برقة - رقم 6 - سري جداً - بتاريخ 15 يناير 1915.

إلى وزارة المستعمرات - روما.

الموضوع: حول رسالة للسجين ساسي شتوان.

رداً على رسالتكم رقم 29 (سري جداً) المؤرخة 9 الجاري، يبدو لي أن المسألة لا تحتاج إلى توصيل رسالة السجين ساسي شتوان إلى العنوان المرسلة إليه سواء بسبب ما تحتويه من أكاذيب أو للإهانات الموجهة فيها إلى هذه الولاية وإلى تلك الحكومة المركزية.

ولكي تكون الصورة المعنوية لساسي شتوان واضحة حيث هنا في المستعمرة كل الأشخاص الشرفاء يبغضونه، أبعث إليكم بالمعلومات التالية عنه وقد سحبت من هذا المكتب (الشرطة السياسية):

«عمره 35 سنة - صاحب أملاك - ليس له تأثير كبير - لواط - غير مأمون سياسياً -.

سيء لسمعة الآخرين ولأعمالنا - يأمل في عودة النظام القديم.

بعد معركة الزويتينة أشاع خبر يقول بأن أتباع السنوسي حطموا الإيطاليين وقتلوا منهم أكثر من ألف شخص وأن في إيطاليا حدثت الثورة - أحيل إلى المحكمة العسكرية - وحكم عليه يوم 25 مايو 1914.

وأضافة إلى ما تقدم كان على عكس ما كتب في رسالته، وقف أثناء المحاكمة وشكر محاميه ومحامو المتهمين الآخرين وكانت كلماته محل إعجاب الحاضرين حينما تكلم عن العدالة. . . . (البقية غير موجودة) وقال أنه كان يعتقد صدور حكم أشد ضده.

ويؤخذ من الأدلة التي جمعت أن جزءاً كبيراً من الأهالي المتعصبين والمقاومين للإنسان المسيحي لشدة كراهيتهم له لا يعرفون قانوناً آخر غير القوة، وسيادة القانون بينهم أن لم تكن حازمة ومتشددة وقوية فهي لا تكون مسموعة ولا معترف بها لا بل أن أي معاملة طيبة من طرفنا مهما كانت شريفة وصادقة يعتبرها هؤلاء الناس حتى الشرفاء منهم، دليلًا على الضعف وعدم القدرة على المواجهة

وهكذا يستمرون ولو خفية على الأقل في التحرك ضدنا إذا لم تكن هناك مراقبة دقيقة وشديدة ومتواصلة من طرفنا.

وليس غريباً عندي ما جاء في رسائل المساجين رغم ما صدر ضدهم من أحكام عادلة تبين بوضوح الإنطباع الغير مناسب في الإجراء الذي أصابهم، وعلى العكس من ذلك فأنهم ربما كانوا يرجون البقاء دون عقاب مما جعلهم يظهرون غيظهم وحقدهم.

الأكاذيب والإهانات المباشرة للسلطات رغم علمهم بأن رسائلهم تخضع للرقابة.

وحيث أن وزارتكم في رسالتها التي أجيب عليها هنا رجعت إلى الكلام عن الحكم الذي صدر ضد ال 27 شخصاً، ذلك الحكم الذي استعمله السنوسي سلاحاً يحرض به المستسلمون على الثورة فإني أرى من واجبي أن أبلغكم أن شيئاً من هذا لم يغب عن هذه الولاية التي تتابع أي نوع من الدعاية المضادة لنا التي ينشرها السنوسي، وعلى عكس ذلك وكما يتبين حتى من أحد الاستنطاقات الموثوقة التي أجريت في الأيام الأخيرة والذي أبعثه لكم في ورقة خاصة (انظر رقم 547 بتاريخ 20 يناير) فأنه لا يستبعد أن يتعارض المتمردون في أقوالهم وأفعالهم ليقفوا إلى جانب الطرق العادلة التي نتبعها معهم والتي هي عكس طرقهم تماماً.

لذلك سوف أكون لكم من الشاكرين لو أعلمتموني بالمعلومات التي أستغلها السنوسي حول الحكم الصادر ضد ال 27 شخص ليحرض على أساسها المستسلمين على التمرد.

معرفتنا لهذه المعلومات هامة جداً بالنسبة لمكتب استخباراتنا. واليوم وبعد ثمانية شهور من تلك المحاكمة، وبعد التقييم الرزين الهادي للوقائع والتأثيرات أو المؤثرات التي كانت له (للسنوسي) هنا يكون بأمكاني أن أؤكد لكم بضمير صاف ما إذا كان هناك ولو بقدر قليل جداً أي حقد أو ضغينة خاصة بين المنكوبين من الأهالي الموالين لنا أو غيرهم أو إذا كانت لمساعي (السنوسي) أية تأثيرات فعالة. فالرأي السائد بين الشرفاء والعقلاء أنهم يعترفون بصحة الإجراء الذي أتخذ لأنهم يرون فيه تحريرهم من الطغيان الذي كان يمارسه المحكوم عليه ضدهم دون محاسبة ضمير وبالضغط عليهم وتهديدهم.

وكان الحكم الصادر ضد أولئك المعارضين للاحتلال بمثابة رادع قوي جاء في وقته، لقد أثار بعض الغضب ولكنه ضمن لنا الأمان في المستعمرة وقضى على بعض التحالفات التي كانت ستتسع وكانت ستحتاج إلى مراقبة دقيقة وطويلة الأمد وهي هنا لا ينصح بها فقط بل هي ضرورية.

ويبقى مؤكداً مرة أخرى ما تشرفت بإبلاغكم به في رسالتي 5502 المؤرخة 23 أكتوبر 1914 وما أبلغتكم به هذه الولاية في نوفمبر التالي فيما يتعلق بترحيل بعض العرب ورؤساء أو مشائخ عائلتي

هويدي والعمارنة (أنظر برقيتي رقم 6026 المؤرخة 2 نوفمبر 1914 ورسالتي رقم 6073 المؤرخة 18 من الشهر الماضي، وفي هذا اليوم أنا متأكد أكثر من أي وقت مضى من ضرورة الضرب بدون هواده على أيدي الخونة ومن يعمل بصفة مباشرة أو غير مباشرة ضد أمن المستعمرة واستقرارها، هذا ما كان الإنجليز يقومون به وهم أساتذة الاستعمار، ومهما كانت شدتهم فأنا أشعر براحة عندما أجد ضمن المعلومات التي وصلتني عن تلك الوزارة برسالتها رقم 20 سري. المؤرخة 7 الجاري كيف أنهم يستعملون طرقاً واجراءات موازية تماماً للتوجهات المتبعة من طرف هذه الولاية.

الوالي
آميليو

GOVERNO DELLA CIRENAICA

UFFICIO POLITICO MILITARE

N. 6 Riservatissima.

Risposta

OGGETTO

Circa una lettera del recluso SASSI SCETUAN

Bengasi, li 12 Gennaio 1915

In risposta al foglio di codesto Ministero N° 29 Ris/mo del 9 corr. parmi anzitutto non sia il caso di far pervenire al suo indirizzo la lettera del recluso

SASSI SCETUAN

sia per le menzogne che essa contiene, sia per le gratuite offese rivolte all'Autorità di questo come di codesto Governo centrale.-

Perchè sia ben nota la figura morale del SASSI SCETUAN, che quì in Colonia tutte le persone oneste disprezzano, riproduco, stralciandole dallo schedario di questo Ufficio (Polizia politica), le note che lo riguardano:

"Anni 35 - Possidente - poco influente -
"pederasta - dubbia fede politica - denigrato-
"re sistematico della nostra opera di Governo-
"nutre speranza ritorno antico regime.

"Dopo il combattimento di Zuetina sparse la
"voce che i seguaci del Senusso avevano bat-
"tuto gli italiani uccidendone più di mille e
"che in Italia era avvenuta la rivoluzione -
"denunciato tribunale di guerra - Condannato
"25 Maggio 1914."

Soggiungo che, proprio all'opposto di quanto scrive ora, fu lo stesso SASSI SCETUAN che durante lo svolgimento del processo si alzò e, a nome di tutti gli accusati, rivolse un caloroso ringraziamento ai suoi difensori ed ebbe parole di ammirazione per la giusti=

Al
MINISTERO DELLE COLONIE
Dir. Gen. Affari Politici -

ROMA

8/1

temeva assai peggio di quanto gli è capitato.

Dalle prove continue che qui si raccolgono appare evidente che quella parte di popolazione che si dimostra/tetragona a qualsiasi evoluzione per odio sistematico e ostinato contro il cristiano, non riconosce altra legge che la forza; l'imperio della legge se non è rigoroso, severo e forte non è nè sentito, nè riconosciuto; anzi ogni nostra concessione, ed ogni amorevole, buon trattamento, per quanto onesto e leale, è considerato da quella parte di popolazione, anche a giudizio degli indigeni onesti come una prova di debolezza, e di impotenza, ed essa sarebbe pronta a seguitare, più o meno nascostamente a tramare contro di noi, se cessasse o si allentasse la vigile e severa nostra sorveglianza.

Non mi sorprende adunque che dalle lettere dei reclusi, per quanto giustamente condannati, traspaia una impressione non favorevole per il provvedimento che li ha colpiti; è spiacevole invece che essi, sperando, forse di rimanere impuniti, si permettono di manifestare il loro risentimento a base di menzogne e di offese dirette alle Autorità, pur sapendo le lettere stesse soggette a revisione.

E poichè codesto Ministero col foglio cui si risponde ritorna sulla questione della condanna dei ventisette, che sarebbe diventata un'arma per il Senusso per persuadere alla ribellione i sottomessi, sento il dovere di notificare che nulla di ciò è mai trapelato a questo Governo, che pure segue giorno per giorno tutte le forme di ostinata, incessante propaganda del Senusso contro di noi. Al contrario, come appare anche da uno dei più attendibili interrogatori che si ebbe occasione di fare in questi ultimi giorni e che trasmetto in foglio a parte (V. [illegible]) non è raro che, fra i ribelli stessi, si confrontino in senso a noi favorevole i metodi di giustizia usati da noi in contrapposto a quelli usati da loro.

Sarei pertanto grato a codesto Ministero se volesse compiacersi di notificarmi in base a quali informazioni risulta che della condanna dei 27 il Senusso si è valso per persuadere alla ribellione i sottomessi. Ciò sarebbe utile a saperlo anche ai fini di questo Ufficio informazioni.

Oggi a otto mesi di distanza da quel processo, dopo la ponderata e serena valutazione delle ripercussioni e influenze che qui esso ha avuto, posso con sicura coscienza affermare alla E.V. che se, in una minima parte della popolazione, quella specialmente colpita, ha potuto lasciare uno strascico di rancore e di dolore, per tutta la rimanente, e la maggio-

re,a noi favorevole o meno,esso ha avuto effetti efficacissimi.- Negli onesti e nei benpensanti,perchè essi hanno riconosciuta giusta la misura presa che,fra l'altro,li liberava dalla tirannia morale che su essi esercitavano i condannati ricorrendo senza scrupoli,ad ogni genere di pressioni e di intimidazioni.

Negli altri,più o meno ostinatamente avversi alla nostra dominazione,la condanna è stata un freno ed un memento provvidenziale che, ha potuto suscitare un qualche rancore,ha giovato però a garantire la sicurezza della Colonia,sventando pericolose coalizioni che minacciavano di allargarsi e contro le quali ogni più rigorosa misura e ogni oculata vigilanza - e per lungo tempo ancora - sarà qui non solo consigliabile,ma indispensabile.

Rimane quindi ancora una volta confermato quanto al riguardo ebbi l'onore di rappresentare alla E.V.con mio foglio N° 5502 del 23 ottobre 1914 e quanto questo Governo rappresentava nel novembre successivo,a proposito della proposta di deportazione di indigeni e capi Nuer ed Amarna(v.telegramma N°6026 del 2 novembre 1914 e foglio N° 6073 del 15 s.m.),ed oggi,più che mai,sono convinto della necessità di colpire inesorabilmente i traditori e quanti direttamente o indirettamente tramano contro la sicurezza della Colonia.Così hanno sempre fatto gli Inglesi,maestri nella colonizzazione e,per quanto lontano dall'estremo rigore da essi usato,io mi sento confortato nel rilevare dalle informazioni fornitemi da codesto Ministero con foglio N° 20 Ris° del 7 corrente come essi usano metodi e misure che collimano perfettamente colle direttive seguite da questo Governo.

I L   G O V E R N A T O R E

TENENTE GENERALE

الوثيقة 237

تاريخ الوثيقة 30/ 1/ 1915 م.

الموضوع: من وزارة المستعمرات إلى العامل الإيطالي بالقاهرة بشأن الموافقة على منح السنوسي حسن ثمانية قروش مصرية وذلك نظراً لظروفه الصعبة.

30 يناير 1915 ـ رقم 87.

من وزارة المستعمرات ـ الإدارة العامة.

إلى العامل الإيطالي الدبلوماسي بالقاهرة.

الموضوع: الصحافة العربية.

الشيخ السنوسي حسن.

أوافق على دفع 8 قرش مصري التي رأيتم تخصيصها للشيخ السنوسي حسن ليستعين بها على ظروفه الصعبة.

وفي حساباتكم المتعلقة بهذا الموضوع أرجو تسجيل الدفع على أن ظروفاً خاصة دعت إليها هذه الرسالة واشارت إليها الملاحظة رقم 9 المؤرخة 4 يناير الجاري وفيها تمت الموافقة على هذا الإجراء.

توقيع مرتيني

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N. 87

Posizione

OGGETTO

Stampa araba
–
Feiz Semsi Hassan

ALLEGATI N.

MINUTA

Roma, 30 Gennaio 1915–

COPIATO

Approvo il pagamento di 80 piastre erogazione che la S.V. ha creduto opportuno corrispondere allo Feiz Semsi Hassan in considerazione delle misere condizioni in cui si trova.

Nella relativa contabilità prego registrare il pagamento con speciale richiamo alla presente lettera e con riferimento alla nota n 9 del 14 gennaio corrente con la quale la S.V. ha dato partecipazione a questo ministero del provvedimento preso

F.to Martini

Al Sig.
R. Agente Diplomatico
Italiano
Cairo
86

الوثيقة 238

تاريخ الوثيقة 5/ 3/ 1915 م

الموضوع: رسالة من الجنرال «غاريوني» تتعلق بجامي بك.

؟تابع لما قبله..... ومن جهة أخرى نظراً لوجود بعض الأشخاص المسئولين في فزان مع جامي بك مثل مراد بك يساوونه بل يفوقونه أحياناً في التأثير على الأهالي في فزان وهم من العرب ويعرفون ذلك البلد أكثر منه (أي من جامي بك)، لذلك فأن تدخله للمساعدة في احتلال فزان قد لا يكون ضرورياً. ويؤخذ من معلومات استقيناها من مصادر موثوقة سياسياً أنه خلافاً لما قيل في السابق حسب البرقية الآتية من طرفكم أن نجاحه في الانتخابات كان قد تم بمساعدة الحكومة التركية التي كانت تفضل جامي بك عن غيره، ومن ناحية ثانية فإنه يبدو أن الإجراءات التي اتبعت في الإنتخابات في طرابلس الغرب وفزان لم تكن شعبية بمعنى الكلمة.

هذا ولكي أتمكن من إعطائكم عناصر أخرى تفيدكم في إتخاذ القرار الذي ترونه فسأكون سعيداً لو أطلعت على نتائج المحادثات التي جرت أو ستجري بين المقدم مياني وجامي بك حتى أجمع المعلومات بهذه الوسيلة أيضاً ولكنى مصر على عدم قدوم جامي بك إلى طرابلس بقدر الإمكان وأني وأن كنت أؤكد لكم بأن المعلومات التي أعطيتها لكم لم تصلني من الجهة التي أشير إليها في برقيتكم أعلاه، فإنني مهتم اهتماماً خاصاً وكاملاً بالتوجيهات المتعلقة بالموضوع وخاصة فيما يتعلق بعدم السماح لأي كان بالتأثير على شخصيات عربية.

الجنرال غاريوني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

Telegramma in arrivo *da* *N.*

partenza ore

dominazione - D'altra parte persone che trovavansi in posizione ufficiale Fezzan insieme Giami bey come Farad bey affermano che al pari e forse più di lui molti capi arabi conoscono quel paese e non necessario quindi sembra suo concorso per occupazione Fezzan - Precise informazioni attinte da fonti politicamente diverse danno circa elezione Giami bey versione sostanzialmente differente da quella accennata telegramma V.E. - Egli fu eletto per [illegible] appoggio Governo turco del quale Giami era notoriamente favorito. Del resto procedimenti usati per elezioni Tripolitania e specie Fezzan danno motivo escludere che elezioni siano frutto larga base popolazione.

Detto ciò per fornire V.E. altri elementi circa decisioni che crederà prendere confermo che sarò ben lieto prendere visione risultati colloquio fra Tenente Colonnello Miani e Giami bey e farò tenere dati raccolti anche con questo mezzo ma insisterei per evitare possibilmente venuta Giami a Tripoli - pur assicurando V.E. che informazioni da me date non derivano dalla fonte cui alludesi in fine suo telegramma essendo mia cura seguire in tutto direttive datemi specie a riguardo non tollerare indebite influenze personali di personalità arabe -

Generale Garioni -

الوثيقة 239

تاريخ الوثيقة 6/ 4/ 1915 م.

الموضوع: وزارة المستعمرات تحيط والي ولاية طرابلس الغرب علماً بدخول محمد الجيباني ونوري بك بنغازي ويذكر كذلك مقابلة نوري بك للقنصل الألماني ببنغازي.

برقية من وزارة المستعمرات رقم 1757 بتاريخ 6/ 4/ 1915.

إلى ولاية طرابلس الغرب.

= 1757 ـ بالإشارة إلى برقيتكم 323 (.) سفارتنا بالقسطنطينية أبلغتنا بالمعلومات التالية عن نوري بك (.) «نوري بك ومحمد الجيباني رجعا منذ مدة إلى بيروت وعلى ظهر باخرة يونانية سافرا إلى برقة ونزلا جنوب بنغازي(.) كان نوري بك يحمل عشرة آلاف ليرة تركية (.) وقد تأكد أن نوري بك دخل إلى بنغازي وتحادث مع القنصل الألماني هناك».

عن الوزير
أنييزا

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

SPEDITO CIFRATO

MINISTERO DELLE COLONIE
GABINETTO UFFICIO CIFRA
-6 APR 1915
N. 1717

Governo

Tripoli

Urgente

1717 N. 323 (;) R. ambasciatore Costantinopoli comunica circa Nuri bey seguenti informazioni ~~[illegible]~~ (:) << Nuri bey e Mohammed el Siftani intervenuti tempo fa a Beirut su vapore greco sono sbarcati in Cirenaica a sud di Bengasi (;) Nuri bey era latore diecimila ~~[illegible]~~ lire turche (;) E' stato assicurato ~~[illegible]~~ che Nuri bey è entrato in Bengasi ed ha avuto colloquio con locale console tedesco >>.

Pel ministro
Agnesa

Roma, 1914 - Tip. Fabbrica Nazionale.

16/IV

الوثيقة 240

تاريخ الوثيقة 18/ 4/ 1915 م.

الموضوع: برقية من الوالي «آميليو» إلى وزارتي المستعمرات والحربية والقيادة العامة للجيش بروما بخصوص انتشار إشاعة تقول بأن إدريس قد وصل إلى الأبيار ومعه خمسمائة مسلح وثمانية مدافع.

صورة من برقية واصلة من بنغازي

رقم 859 بتاريخ 18 أبريل 1915.

مرسلة من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارتي المستعمرات والحربية إلى القيادة العامة للجيش بروما.

رقم 108 - سري - 18 إبريل 1915.

بنغازي - المتمردون يروجون خبر مصطنع مفاده أن سيدي إدريس وصل إلى الأبيار الكويفية ومعه خمسمائة مسلح وثمان مدافع. وحاول ما يقرب من ستين متمردا القيام بغاره بالقرب من سلوك. شتت معظمها نتيجة ملاحقتهم من طرف أصحاب القافلة (الجمَّالين) والمستسلمين (أي الذين سبق لهم أن استسلموا لنا)، ومع ذلك استطاع المتمردون احتجاز ثلاث بقرات يبدو أنهم تعرضوا لخسائر ومن المستسلمين قتيل واحد وجريحان.

شحات - في يوم خمسة عشرة أغار اللصوص بالقرب من زاوية هنية على مئات من رؤوس المعز، ولحقت بهم الباندة واسترجعت منهم الحيوانات واستولت منهم على بندقية متمرد جريح لم يتعرف عليه[1]، خسائرنا لا شيء، إشارة تقول أن قافلة كبيرة لداوور؟ التابعة للبراعصة والعبيدات؟.

درنة - أخبرنا مخبر جاء من العميات؟ بوجود ألف وسبعمائة مسلح مع بعض المدافع بقيادة على العبيدي قائمقام المرج سابقاً وجمال بك، أما فيما يتعلق بالقوة الموجودة في المعسكرات الأخرى فيقال أن بالمنطقة المرمرية يوجد حوالي مائة مسلح بالبردية وثلاثمائة في وادي الحبش وثلاثمائة في مدور والمعلومات التي جاء بها إلينا العسكري المعروف (حبشي) اسمه براهاني كنداني تجعلنا نقدر القوة هناك بأنها ضعف ما جاءت الأخبار السابقة، وفي ما يخص سيدي إدريس يقول هذا المخبر (الذي جاء من العميات) أنه يوجد مع ردّة في العميات لكن وجودهما فيها يكتنفه الغموض، أما سيدي هلال، على حد قوله، قد يكون ذهب إلى جغبوب، الباروني وقويدر أبو قويدر شيخ المرايحة بعد أن تحررا أو أطلق سراحهما ذهبا نحو الجنوب محمد الجيباني قد يكون وصل من مدة قريبة من سورية مع شخصيات تركية. و فيما يتعلق بنوايا سيدي أحمد الشريف فهو يوجد دائماً في العميات وتدور حوله تأويلات متضاربة، ويقال قد يكون وصل إلى الكفرة خمسون سودانيا وزعوهم على معسكرات مختلفة، هذا الخبر أكده العسكري براهانو.

آميليو

(١) بسبب الظلام

COPIA DI TELEGRAMMA IN ARRIVO DA BENGASI N° 859

del 18/4/915

RE 3 - Ministero Colonie - Ministero Guerra - Capo Stato Maggiore Esercito.

ROMA

N° 108 Ris. 18 aprile 1915

BENGASI - ribelli farebbero artificiosamente circolare notizia arrivo ad Abiar Koefia di Sidi Idris con cinquecento armati otto cannoni. Ieri sessantina ribelli tentarono razzia dintorni Suluk fu massima parte sventata per inseguimento carovanieri e sottomessi. Ribelli riuscirono nondimeno conservare tre bovini. Essi sembra abbiano avuto perdite. Nei sottomessi un morto due feriti.

CIRENE - giorno quindici dozzina predoni da vicinanze zauia Hania razziarono centinaia capre. Banda accorsa fugò predoni ricuperando bestiame e raccogliendo fucile di ribelli ferito non rintracciato data oscurità. Perdite nostre nessuna. Segnalasi arrivo grossa carovana pei Daor dei Brahassa e degli Abid.

DERNA - informatore proveniente Amseat riferisce esservi mille settecento armati con alcuni cannoni. Comandante Alì el Abeidi ex caimacan Merg e Giamali bey. Circa forza altri campi Marmarica centinaio armati a Bardia trecento Uadi el Kbasc trecento a Mdauar. Informazioni qui assunte da noto ascari Brahane Ghindane farebbero ritenere forze Amseat quasi doppie. Circa Sidi Idris il già citato informatore riferisce che trovasi assieme a Redda ad Amseat ma che loro presenza è circondata da mistero. Sidi Hilal sarebbesi recato Giarabub. Baruni a Gueder Bu Gueder capo dei Morima liberati sarebbero partiti verso sud. Mohamed Gibbani sarebbe giunto da poco dalla Siria assieme due personaggi turchi. Circa intenzioni Sidi Ahmed Scerif sempre presente Amseat circolano versioni contradditorie. Presentemente sarebbero

I. 16/19

-/-

giunti da Kufra cento cinquanta sudanesi che sarebbero stati suddi-
visi tra vari campi. Questa notizia confermata dal Brahano.

Fto. A M E G L I O

الوثيقة 241

تاريخ الوثيقة 19/ 4/ 1915 م.

الموضوع: برقية من والي ولاية طرابلس الغرب «أميليو» إلى وزارتي المستعمرات والحربية والقيادة العامة للجيش روما بخصوص هجوم المجاهدين على دورية إيطالية خارجة من طلميثة وعن وصول سيدي حسن إلى جردس.

صورة برقية آتية من بنغازي

رقم 383 بتاريخ 19/ 4/ 1915

أرسلت من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارتي المستعمرات

والحربية والقيادة العامة للجيش بروما

109 ـ سري ـ روسو ـ 18 ابريل 1915.

المرج: تقابلت دورية من الكرنبير (ضابطة) خرجت من طلميثة وقاصدة المرابط تقابلت مع متمردين مسلحين. خسائرنا (صف ضابط) واحد قتيل (إيطالي) واحد الكرنبير (إيطالي) وضابطي واحد (عربي). تم تعزيز الدورية بقوة من طلميثة فانسحب المتمردون تاركين قتيلين وناقلين جرحاهم. مخيم أو معسكر جردس قد يكون به آلاف المسلحين مع فرقة تتكون من مائتين في سيدي سيلين. ومن معسكر البراعصة قد يكون وصل إلى جردس (سيدي حسين) الذي التحق بالشيخ عمر المختار، ويقال بأنه ذهب إلى معسكر العواقير ليتحادث مع الرؤساء والمشائخ هناك. متمردوا العبيدي قد يكونون قرروا الهجوم على تكنز لخطورة العملية ولعدم اتفاقهم مع البراعصة.

شحات؟ قد يكون وصل من العميات إلى بئر مغفر أحد عشرة طالباً من المدرسة العسكرية بالقسطنطينية ومعهم جند أتراك، وقد يكون محمد الجيباني وصل إلى غريان.

درنه ـ يقال بأن أم الرزم احتلت من طرف المتمردين الذين لا يعرف عددهم له موقع مراقبة بالمرتالة، وقامت مجموعة المتمردين بإحتجاز بعض العرب ولكن بتدخل سرية مرتوبة والمستسلمون في أم المرزم تم تحريرهم.

آميليو

Telegramma in arrivo da Bengasi N.683 del 19-4-1915

TM. 3 - Ministero Colonie - Ministero Guerra - Capo Stato Maggiore Esercito - Roma -

109 - Riservato - Rosso - 1° aprile 1915.

Merg - pattuglia carabinieri da Tolmetta verso Marabutto scontrosi con ribelli armati. Perdite nostre un maresciallo morto feriti un carabiniere due zaptiè. Sostenuta subito da rinforzi provenienti da Tolmetta ribelli ritiraronsi lasciando due morti e trasportandosi feriti. Campo Gerdes avrebbe forze migliaia armati con distaccamento duecento a Sidi Silin. Proveniente dal campo Brahassa sarebbe giunto Gerdes Sidi Hassan il quale unitosi Seek Omar el Muktar sarebbesi recato campo Auaghir conferire quei Capi. Ribelli Abid avrebbero deposto intenzione attaccare Tecnis per difficoltà impresa è mancato accordo coi Brahassa.

Cirene - giorni sono sarebbero giunti da Amseat a Bir Mgfer undici allievi scuole militare Costantinopoli assieme soldati turchi. Mohammed Gibbani sarebbe giunto Izziat.

Derna - Ummerzem sarebbe occupata da gruppo ribelli imprecisato con posto osservazione verso Martala. Gruppo quei ribelli sequestrò alcuni indigeni ma intervento plotone Martuba e sottomessi di Ummerzem residenti Martuba riuscì liberarli.

AMEGLIO

16/19

الوثيقة 242

تاريخ الوثيقة 11/ 5/ 1915 م.

الموضوع: «أميليو» يبرق إلى وزارتي المستعمرات والحربية والقيادة العامة للجيش ـ روما بشأن هجوم المجاهدين على بعض الحيوانات وذلك قرب حامية بلوك. وتقول البرقية أن نوري بك موجود في درنه مع محمد الجيباني.

صورة برقية آتية من بنغازي

رقم 493 بتاريخ 11 مايو 1915

مرسلة من ولاية طرابلس الغرب إلى وزراتي المستعمرات والحربية والقيادات العامة للجيش/ روما.

= رقم 133 ـ سري ـ روسو ـ 11 مايو 1915.

بنغازي: حاولت مجموعة من المتمردين هذا الصباح القيام بغارة للاستيلاء على بعض الحيوانات وذلك على بعد ستة كيلومترات من حامية بلوك، وأسرع المستسلمون من باندة ماروتسي المكونة من الكارانبيري والضابطية واسترجعوا الحيوانات وهرب المتمردون بعد معارك تعرقلت بسبب القبلي الحار الشديد وأسفرت عن 14 قتيلاً بين المتمردين وسبعة أسرى وحصانين وبندقية وسرج، أما خسائرنا فكانت قتيلان (2) بين المستسلمين وخمسة جرحى.

درنة: يقول المخبرون الآتين من امسيت موضوع برقية أمس أن نوري بك موجود هناك مع محمد الجيباني، يقال بأنه ترك معزولاً ومخفياً تماماً.

ويقول المخبرون أيضاً أن باخرة تجارية رست قبل 9 أشهر ماضية على مرسى كانس؟ ثم ابتعدت في النهار وقبل أن تستقر على ظهر البحر وفي عرضه كانت هناك علامة طافية فوق الماء يشاهد من على الشاطىء وشوهد نزول ثلاثة أشخاص من الباخرة ويركبون تلك العلامة الطافية، وبعد وصول نوري بك كانت النيران تشعل في مرسى بردية ومرسى قابس ومرسى بئر العفاريت مما يدل دلالة واضحة على أنها إشارات للمهربين.

أميليو

T. [illegible] = Ministero Colonie = Ministero Guerra = Capo Stato Maggior

Esercito = Roma.

N. [illegible] = [illegible] = [illegible] = 11 maggio [illegible].

Bengasi. Stamane alle [illegible] gruppo ribelli armati tentarono razziare bestiame a circa sei chilometri dal presidio di Kuluk. Accorsi sottomessi banda Marozzi carabinieri e zaptiè ripresero bestiame fugando ribelli dopo combattimento ostacolato da furioso ghibli. Morti ribelli quattordici catturati sette cavalli due fucili una bardatura. Perdite nostre due sottomessi morti e cinque feriti.

Derna = Informatori reduci [illegible] cui telegramma ieri accertarono presenza colà Nury bey giuntovi insieme Mohammed Gibbani. Sarebbe tenuto appartato e suo vero essere occultato.

Informatori aggiungono che circa un mese fa nave mercantile per tre notti accostò Marsa [illegible] allontanandosene di giorno e prima di andarsene ammarrò al largo un gavitello visibile dalla costa. Da nave sbarcarono tre persone. Dopo arrivo Nury bey accendonsi ogni notte fuochi a Marsa Bardia Marsa Gaber Marsa bir Afarit evidentemente per

16/19

الوثيقة 243

تاريخ الوثيقة 21/6/1915 م.

الموضوع: «أميليو» يبرق إلى وزارة المستعمرات بشأن أخبار تؤكد نزول سبعين سورياً وخمسين عربياً مسلحين ببنادق إلى برقة من على ظهر سفينة شراعية وباخرة ركاب مع عدد من المدافع والمواد الغذائية قام بإرسالهم نوري بك.

برقية آتية من بنغازي تحت رقم 823 بتاريخ 21/6/1915

مرسلة من ولاية طرابلس الغرب إلى وزارة المستعمرات

5006 ـ سرية ـ روسو ـ يؤخذ من معلومات جاءتنا عن طريق مخبرين موثوق فيهم أنه في 20 مايو بمنطقة المرج ودرنة وبيردي سليمان، نزل من على ظهر سفينة شراعية وباخرة ركاب سبعون سوريا وخمسون عربياً من برقة مسلحين ببنادق كان نوري بك قد أرسلهم من تركيا وأنزلت من الباخرتين أيضاً مواد غذائية وذخيرة وخمسة مدافع وصناديق كثيرة معبأة بالنقود، كل هذا أرسل إلى بيروار وهي منطقة تبعد مسافة خمس ساعات غرب أمسيت حيث جمعت هناك مستودعات ومخازن منذ زمن ـ ويوجد في امسيت عمر الكيخيا الذي وصلها من الاسكندرية ليقابل سيدي أحمد الشريف ويدعوه إلى التصالح مع الإيطاليين حسب ما يشاع.

وفي امسيت يجمع أحمد الشريف أكبر جزء من قواته المتمركزة في المنطقة المرمرية وينتظر وصول تعزيزات من معسكرات برقة، ويقال أنه يوجد مع سيدي أحمد إدريس ونوري بك الذي يقوم بمهمة قائد عسكري، محمد الجيباني يوجد في بتروار وسيدي الرضي يبدو أنه غير موجود في أمسيت، وسيدي هلال يقال بأنه موجود في سيوة. لكن كثيرون يؤكدون أنه ذهب إلى الباروني في وقت يقول فيه آخرون أنه ذهب إلى طرابلس الغرب. التزويدات من الحدود المصرية مستمرة كالعادة. ولم يحدث أي طارىء على العلاقات بين أحمد الشريف والإنجليز. نوايا سيدي أحمد الشريفة الحربية، ضد الإنجليز تستنتج من تجميع القوات ونقل مخازن التزويدات إلى الغرب.

أميليو

Copia telegramma in arrivo fr. Bengasi N.822 del 1/6/1915

Ministero Colonie

ROMA

N.5006 - Riservato - Rosso. Da notizie fornite informatore fiducia zona Merg e Derna risultano giunti 20 maggio a Burdi Suleiman veliero e piroscafo sbarcandone settanta siriani cinquanta arabi Cirenaica armati moschetto precedentemente mandati Turchia da Nury Bey. Sbarcarono anche ferrate munizioni cinque cannoni molte cassette denaro il tutto inviato a Bir war località a cinque ore ovest Amseat ove da qualche tempo vennero concentrati depositi e magazzini. Ad Amseat trovavasi Omar Kehia giuntovi da Alessandria per conferire Sidi Ahmed Scerif ed indurlo dicesi pace con italiani.

Ad Amseat Sidi Ahmed Scerif va concentrando maggior parte forze già dislocate Marmarica e sono attesi rinforzi chiesti da più Cirenaica. Con Sidi Ahmed Scerif sarebbero Idris e Nury Bey che fa da Comandante militare. Mohammed Gibani è a Bir War. Sidi Reda non sarebbe presente Amseat. Sidi Hillal dicevasi a Siwa ma molti contenevano fosse andato Baruni mentre altri dicono questi sia andato Tripolitania. Rifornimenti frontiera egiziana continuano come prima. Nessun incidente fra Sidi Ahmed Scerif ed inglesi. Intenzione bellicose Sidi Ahmed Scerif contro inglesi dedurrebbonsi da concentramento forze e apportamento ovest magazzini rifornimenti.

Ameglio

16/D

الوثيقة 244

تاريخ الوثيقة 26/ 7/ 1915 م.

الموضوع: ملاحظات من مكتب الترجمة إلى وزير المستعمرات الإيطالية بشأن الطائفة السنوسية.

مكتب ترجمة.

بتاريخ 26 يوليو 1915.

بعض الملاحظات إلى وزير المستعمرات.

تتكون الطائفة السنوسية من أحمد الشارف وأخوانه وتشمل (فئتين) من الأشخاص أحداها تتكون من أولئك الذين يتقيدون بتعاليم الطريقة (طريقة الأخوان) الذين يستلمون الورد[1] وينشدون الذكر[2] صحبة رؤساء الزوايا والأخرى تتكون من أشخاص مرتبطين بهم بوجه خاص بغرض مصالحهم ونشر مبادئهم وأفكارهم وإطاعة أوامرهم.

هؤلاء (الأشخاص الأخيرين) هم مجموعة رؤساء البدو في قضاء الشاطىء حرفتهم منذ زمن طويل السطو وقطع الطرق أي أنهم (رؤساء) قبائل المغاربة والحساونة والحطمان والزوايد والقوايدة وأولاد أبو يوسف والطوارق والتبو. (هؤلا هم أتباع السنوسي) المعروفين في إقليم فزان.

العرب الخاضعون للسلطة الحكومية المقيمين بصفة دائمة يحترفون الزراعة والفلاحة وغرس النخيل والتجارة، وهم في غياب السلطة الحكومية يكونون مضطرين بتحمل مطالبهم أي مطالب تلك الطائفة (السنوسية)، وتقوم السنوسية حالياً مستندة إلى قوة البدو تقوم بجباية ضريبة العشر من محاصيلهم الزراعية رغماً عنهم وإلا فإن السنوسية تصادر ممتلكاتهم وتنقلها إلى زاوية واو ومنها إلى......

النقطتين (١) و(٢) شرح بمعنى الورد والذكر والطائفة.

~~comunità~~ ... *Tarika* ...

... Tuareg e Tebu ...

... all'autorità ...

... all'agricoltura, ... commercio, ... nell'assenza ... la loro volontà.

le decime su tutti i loro prodotti agricoli, tutti i ... che ...

... trasportati ... alla zawia di Uau ...

Preghiere e orazioni religiose particolari stabilite per ciascuna confraternita dal rispettivo fondatore.

(1) Wird. ~~Parte più o meno lunga del Corano che si assegna al Musulmano per essere spesso recitata.~~ (N. traduttore).

L'indicazione di preghiere e formule religiose che i confratelli debbono recitare in determinati, ... secondo le norme stabilite dal fondatore della confraternita.

(2) Dhikr. ~~Invocazione frequente fatta a Dio. (N. del traduttore).~~

P. 548 F

(*) *... originale ... sempre il vocabolo* Taifa *che significa «classe o corpo di persone, corporazione» ... corporazione di mestiere; esso talvolta estende il suo significato fino a religione ... il traduttore la rende ...*

الوثيقة 245

تاريخ الوثيقة 26/ 7/ 1915 م.

الموضوع: من السنوسي صوفو إلى مقام وزارة المستعمرات المعظم بخصوص بعض المعلومات المتفرقة عن الطائفة السنوسية وعدد زواياها، وكذلك فيما يخص الضرائب عن الزرع والتمر في منطقة فزان وسوكنه ومرزق والعربان والطوارق والتبو.

صحـ ١

[illegible] يوليو ١٩١٦

عرض بعض المعلومات الى مقام وزارة المستعمرات المعظم

ان الطايفة السنوسيه الذي هو احمد الشريف واخوانه لهم الان في فزان قسم منهم يتبعون الطريقة باسم الاوراد والاذكار من وسايط مشايخ زواياهم وبعض الناس مخصوصين مربوطين بهم لتعظيم مصالحهم وترويج اذكارهم ومطيعين الى اوامرهم وهما كانت رايساء مشايخ عربان فضالات من المعتمدين على الشقاوة من القديم وهما قبايل المقارحه والحسناونه والحطمان والزوايه والقذاذفه واولاد ابو سيف والنوايل والتبو هولاء المعلومين بقطر فزان. وان الاهالي المربوطين تحت اطاعة الحكومة السابقة اعني الزراعة والنخل والتجارة في حال غياب الحكومة يجدون فرصة فيهم في الحال ياخذون منهم الاعشار من كافة محصولاتهم بقوة العربان. ربما عندهم وان كافة الذين يحصلونه من الاهالي من الحيوانات يكون سوقه الى زاوية زلة ومنها الى زاوية الكفرة الذي هو محل استقرارهم على الزمن مع عايلاتهم واموالهم.

واما الاهالي فزان الصادقين الطايعين الى الحكومة لعدم محبة قلبية كانت الى هذه الطايفة انما خيفة على انفسهم يدفعون في اموالهم نظر العدم وجود الحكومة خوفا من الاشقياء والقتل والنهب الان من تاريخ حلول دولت ايتاليا المعظمة الى لواء فزان هم والفقراء والاغنياء منتظرين الى الله تعالى متوفيه فارحين بانتشار عدل الحكومة عليهم لمحافظة اموالهم والتجيس تحت ظل راية الملك الاعظم

واما اقارب هذه الطايفة والمشايخ الذين هم وكلاء على زواياهم ومحصولاتهم هما مشايخ الزوايا ثم العربان. ان هذه الطايفة لم تكن عايلات بفزان ماعدا محمد علي الاشهب مقيما بزاويت واو بعيالهم واولاده وبعض الخدامين ثم قسم من تواريق فزان الذين هما معتادين على الشقاوة قبيلت الهكار وبعض من قبيلت امود العصنان بزاويت واو وهي قريبة الى زلة والى ارض الهاروج الذي هو محل اجتماع العربان في وقت الحاجة بكافة الحيوانات على سائر الدوام في تلك المحل

صحيفة

هؤلاء الخائنين من تاريخ حلول دولة فرانسا بوادي ضاقت عليهم المعيشة ولم يجدوا طريقا الأخرى الا رجوعهم الى عيالهم سوى الى فزان فوافلهم تاتي على الدوام لاجل اخذ القمح والتمر وباقي الحبوبات الموجودة مع ذلك مشايخ دراويش الشرق قوافلهم تاتي الى فزان الذين هما سنوسيه وزاويه وفرادى دخلت اولاد سليمان ياخذون التمر والقمح في حال غياب الحكومة ياخذون في كل سنة قدر عشرين الف حمل وزيادة وزاد بيتهما اخذهما من الاهالي اصحاب النخيل :. وكذا الكوبار وفلم تاتي قوافلهم

ان هؤلاء الخائنين قوافلهم تاتي الى فزان في دفعتين دفعة في حال طيب التمر ودفعة في حال طيب الزرع واما من بعث بلوحاتهم وما يلزم لهم من القش والمناهي وغيره على مرور الاوقات تاتيهم من طرف الشيخ زاوية مرزق احمد اللش بواسطة مشايخ دراويش قضاء الكش طي الذين هما الجليلاه والقوايده ومن طرفهما يكون ارسالها في الحال الى زاوية واو ومنها يرسل الى زاوية الكفرة هذا السنوات والتحقيق في لواء فزان

فوافل المذكورين الذين تاتي الى فزان ياخذون الحبوبات قسم بالبيع والشراء شيء قليلا وقسم من اهل عشائر وبعض بصورة الاستعطا بين من كافة الاغنياء واما التمر ياخذونه من حصلات املاك الحكومة خاصة مع ما يتحصل لهم من نخيل زواياهم فقسم يبيعونه في وقت الغلاء وقسم يرفعونه الى زاوية واو :.

هذه الطايفة زواياهم كافة تحت ادارة مشايخهم ووكلائهم وكلما يحصلونه من النعيم بصورة الزكاة في الوقت والحين يرفعونه الى الكفرة بواسطة الوكلا الناظرين على زواياهم

عدد زواياهم   طرابلس غرب بيد عبد الوهاب   مرزق بيد احمد السنه   سرت بيد عمر باشا المختصر

سوكنة بيد ارتفعة محمد والغزالة   زلة بيد محمد ابو الحسن   مرزوق بيد الشيخ علي بن عبد الهوني

فقها بيد الشيخ عبد الرازق   قطرون بيد احمد ادريس   ... بيد الجلي ... الشيخ عطية

صحيح

ولد لبرخد على الاشهب

فزنه
ان موصول زوايا الهم نجعها عند الجميع وانما ابث وزنه محصولها والتعلق في الاسنة قرنانة والاف

ان الشقاير عربان الشاشى والتوارق يرفعون الى هذه الطائفة في الاسنة الزيارات والقمح والاغنام ومن جميع محصولاتهم اعانة ويحملونه على الابل ويسوقونه الى زاويته واومن غير خطب حسب مجتمعهم وربوبيتهم

ان هذه الطائفة التي بينة ليس لهم نفوذ بالسهرة بلغة فيه حدود اهل قزان وبعض المحلات بل نفوذهم وترويج مراتبهم موكولة في بعض الحلمورات عندهم من العربان والتوارق والبادية الى هذه الذين لم ينظرون العاقبة نفوذهم بعدها خاصة ممن يتبع ارائهم

ان اهالي قزان من قضاء شوكنة الى مزيد الاهالي البادية الراغبين في محبة الحكومة وفقطهم الراحة والهمار التي فيه على مواليهم وعيالهم ثم عدم محبة طائفة من هذه الطائفة انما خيفة على رتبة وشهم مجبورين بأعظم بما يطلبونه في الحال نظرا لغياب الحكومة من الوطن

ان هؤلاء الخائنين يذهبون الى العربان والى التوارق والبدو والبادية الى هذه الذي قبل الحيوات على انهم هما اصحاب الوقت وحينئذ ليس فيه حكومة سواهم والمحل الذي يضبطونه لم ترجع له الحكومة وجاعلين لمناجيه وتشويقات الى العربان فالناس الذين يدركون العقل والطالبين الراحة ليس ملتفتين الى افعالهم ما عدا الذين يطلبونه يعطوه لهم رغما عنهم خوفا من القتل واما العربان اهل الشقاوة والفساد متبعين اقوالهم وصاياهم ورتبهم وهذه الاحوال صار اجراؤها بعد خروج الحكومة من اللواء

اسم الاخوان بهذه الطائفة هما المشايخ الذي عليها الاعتماد المقربون عندهم ثم الوكلاء على الزوايا وعلى كافة محصولاتهم بالاخر والاعطاء والمشورة لهم بالخيرات واما الناس الذين يلتجئون في الاوراد محسوبين تلاميذا الى طريقتهم في التسبيح والذكر

صحيفة
٤٠

ان اهالي فزان الساكنين القسم الاعظم منهم متبعين الطريقة العروسيه ولا ينتسبون الى هذه الطايفة قطعيا وقسم منهم الى طريقة الشيخ بن عيسى وجزؤ منهم واخذ التسبيح من طريقة لهذه الطائفة واما عموم العربان والتوارق لم عندهم طريقا سوى هؤلاء

هذه الطايفة الخائنة كافة ما عندهم من الزوايا والاسلحة والا زاوية جملة في زاوية برقن التي هي بقضاء دات طي لبرمشت بين الحطمان والقوابده وذالك المحل الزعيم الخوره مركزا لتوجيه الحكومة من لواء فزان واما بوجود الحكومة لم عندهم مركزا معلوما يلتجوؤن فيه

هؤلاء الاشقيا جاعلين اتفاقا مع اهالي جهة العربان والتوارق المتبعين اليهم انما هم في حال غيبة الحكومة من فزان كافة محصولاتهم من الذهوبات في الطرقات يا خذون التعشر لهم والثلثين يعطونها الاشقياء ما بينهم

ان الحكومة التركيه في حال عزيمتها من لواء فزان ابقت واحد من الاتراك له عيال بقضاء سوكنة وهو اسمه حسن بيك وفي حال وصول حكومة ايطاليا المعظمة صار تعيينه من طرف الحكومة ناظرا على املاك الدولة فبعد ثلاثة اشهر استعفا من تلك الوظيفه والحكومة جعلت له مصاريف وتوجه الى طرابلس وفي حال خروج الحكومة من فزان رجع الى سوكنة وحينئذ مقيما بمعية الشقي عبد الجليل بن سيف النصر والآن هو معتمد كل هؤلاء الطايفة

ثم فيه واحد من الاتراك اسمه محمود الجاج بعياله بمركز سبها لما حلت حكومة ايطاليا بلواء فزان صار تعيينه ناظرا على بنيان مدينة قاهرة الجديده ولما انسحبت الخيانة من عربان قضاء الشاطي اتفق معهم وحينئذ حسب المعلوم جعلوه دكتورا وباقي بمعية هؤلاء الطايفة وهؤلاء حسن بيك ومحمود الجاج تعيينهم في الوظيفة من طرف الحكومة رأسا في حال استيلائها بفزان

صح

هذه الطريقة الخاينة من كافة الاشقياء المربوطين بهم باجراء الفساد اذا اقتضى نظر الحكومة باجراء القبض عليهم وقطع معايشهم والحدود ملجأ المحبين فمن اهمها يكون ضبط الاستيلاء فزان عندهم مع مسك رؤساء العربان عموما على الاطلاق ورؤساء التوارق وتبو ثم حلايلهم ومشايخ الزوايا والمنتسبين لهم بالقرابة فذلك الوقت تضيق عليهم الا في الحدود ملجأ للاقامة واجراء الحركات واما اذا وجدوا عايلتهم في لوا فزان فلا يرجعون الاشقاوة والنهب ويسعون في تبديل اذية العباد وحيث لم عندهم محل يتصلون به سوى لوا فزان وطارقي الشقياويهم في الطرقات وفي سائر المحلات

ان لوا فزان واسع وبه الثمر والنخيل بغاية الكثرة وزيادة في كل سنة وبهذه الاسباب اذا لم يكن القبض عليهم اطردهم من فزان فذلك الوقت على فرض الاوقات يتخوفون قرزا ويتحزنون عن خياناتهم حيث حياتهم وحيوة عايلاتهم في هذا الوقت من فزان خاصة هما كافة الاشقياء العربان المربوطين بهما وفي كل الاحوال نظر الحكومة الشامل

ان لوا فزان لواء مهما مقتدرا على اداء التكاليف النقدية الى الحكومة والاعشار من كل الحيوانات حسب المعتاد من الاهالي الساكنين والعربان والتوارق وتبو والزوايا والاشراف والغرباء مع اجراء تكاليف التمتع على الاراضي والتجارة وجميع المدخولات من البضايع

فاذا ساعدت الحكومة باجراء ورفع التكاليف عليهم وعلى العموم فذلك الوقت لم يجرِ من احد ادنى حركة وتحصل ~~تاديبهم~~ تاديبهم حسب المطلوب بحيث لا امر يشمله العفو ابدا
والحاصل العفو الى العربان والتوارق والزوايا والاشراف فلا يتركون الفساد ويعودون الى خياناتهم ما عدا الفقراء والمساكين الذين عندهم لشيئين حطام الدنيا عفو الحكومة يشملهم

صحيفة
٦

التكاليف النقدية اذا حصل القحط والحادثة بامرارها هي تجري على الاغنياء والتجار
والعربان والتوارق وتبو والمشايخ والاشراف . واما الاهالي الساكنة اصحاب الزراعة
تجري عليهم الاعشار من جميع محصولاتهم من النخل والزرع وجميع الحبوبات ففي ذلك الوقت كل
احد يخدم على نفسه ولا يلتفت الى اذى الفساد وانما العفو والرحمة بعد حصول الطاعة
وتأييد الصداقة مع الحكومة

ان عموم العربان على الاطلاق ثم التوارق والاهالي في اول الامر يكون تسليم السلاح منهم
من غير استثناء احد لحيث الخطر احدث عدة بترك السلاح مثل السابق ويقتضي التشديد
والدقة العظيمة في ذلك من نظر الحكومة اولا

ان عموم العربان والتوارق ثم المنسوبين الى هذه الطائفة لا يكون استخدامهم في امور الحكومة
ولا يكون قبول اولادهما في سلك العسكري الجليل والجندية بل يقتضي دفع التكاليف عليهما
كسائر الاهالي بدفعها الى الحكومة ولا يؤتمن بارسالهم قطعيا

القائمقاميون والمديرون لا يكون تعيينهم على الاطلاق بل يقتضي توجيه الامور الى
وكيل الحكومة مع مأمور الذي هو مجرب الاطوار عند الحكومة يكون مربوطا ومعينا وانما
تعيين المأمورين على الاطلاق من العربان وغيرهم مثل السابق يتولد منه الفساد وبتلك
الاسباب يحصل تعب الحكومة

وشيخ القبايل من العربان والاهالي ومجالس الادارة والدعاوي والمختارين ابقاؤهم على هذا
الوصف يوجب الضرر الى الحكومة ويأخذون معاش الدولة حراما حيث لم يتولد منهم سوى
الفساد وقلب افكار الاهالي فاذا صار لغوهم تحصل الراحة الى القبيلة وكل مفسد لم يجد
ملجأ لترويج افكاره من غير مأمورية يعتمد عليها

صحيح
٠٧

اذا حصل الفصل من الحكومة وو جهت انظارها بالاجرا الفقط على هذه الطايفه وقطع علايقهم من قران من جهت اخذ الارزاق والشرعي ورو الاوقات فمن اول كل شي الى دالمراكز الملكيات الذي هي محل استقرارهم وعنابر ارزاقهم ومحصول زراعاتهم وهي

الشاطي براك ادري برقن القرضه اوباري مرزوق سبها

زويلة قطرون سوكنة زلة واو

فاذا استولت قوة الحكومة بهذه المحلات فيكون ضبط اللوا عليهم وعلى ساير الاشقيا من كل الاطراف وبذالك لا يجدون ملجا للدخول والخروج ومن الواجب على مامور الحكومة اذا اقتضى الامر ان يتخذ مركزه بمرزوق حيث هي محل المتصرفية والاستحكامات مهما واما مدينة فاصرحيث هي متسعة ومتفردة عن البلدان في اول الامر لا يكون اتخاذها مركزا مهما بوضع الاركان وساير المهمات قبل التسكين ونظر الحكومة اشمل =

ان اشقياء عربان قضاء الشاطي واولاد ابو سيف يسكنون في البلدان ولهم مساكن ملحة وتجارة وحراثة واموال لا تحصا من البضايع والابل والغنم وبضايع السودان ولهم من النخيل ما ينبغي في الثلاثماية الف نخلة وزيادة من غير الاراضي والمياه الجاريه والحراثة على الامطار في بعض الاوقات ولهم بساتين كثيرة

هولاء الاشقيا عربان الشاطي تجارتهم تجلب البضايع هي من بن قردان في حالة خيم نستم والبعض من الجبل وغريان بوسايط الا بعضهم خصوصا اولاد ابو سيف لهم اقارب بجهة الجبل ومرزوق وقسم من اهل الشاطي الذي هما عربان الحطمان تجلبون البضايع بواسطة وكلايهم تجار غدامس المقيمين بطرابلس . واما التوارق تجلبون الملبوسات من قضاء غات والارزاق من الطعام والتمر ياخذونهم من قران من نواحي الوادي ومرزوق وتبو تجلبون الملبوسات من غات وامثال الارزاق حراثتهم في القطرون مع محصول نخيلهم تكفي ارزاقهم في كل سنة واغنامهم تجلبونها الى مرزوق

ان الشقياء تبو المربوطين بهذه الطايفة ليس لهما من التبو الا الهالي الطايفة

صحيح
٠٨

ان الشقيا العربه المربوطين الى هذه الطايفة على مرور الاوقات محل اقامتهم وسكناهم مع عايلاتهم وحيواناتهم عموما بقضاء الشطي ماعدى القسم الاعظم من حراثتهم بحيث الوادي الغربي الذي هي اوباري والحطية وجميع نخيلهم بقضاء الشطي ∴

واما الشقياء التوارق الذين هو لشيخ الخوازن والشيخ امود وابو فنايت في حال غياب الحكومة مسكنهم اوباري ووادي عتبه وحوالي مرزق . وعند حضور الحكومة الان هم يسكنون بوادي اسماك مابين غات وقران واما ابو بكر لقوي راس الفساد على مرور الاوقات يسكن بوادي الغربي بعياله وحيواناته وتبو دايما يسكنون بنواحي الكفرة ∴ واما التوارق الطايفة قبايل تنكلم الذي مثلهم مثل الاهالي على الدوام اقامتهم بجوار مرزق مع نخيلهم وحيواناتهم

ان بلاد قران في زمن الحكومة التركيه لم تكن به مكتبة ولا مدارس ولا معابد سوى زاوية العروضية او زوايا بعض زوايا هذه الطايفة فكافة الاهالي اطفالهم يقرون القرآن في تلك الزوايا ولما حلت حكومة ايطاليا ببلاد قران اذ عملت مكتبا الى الاطفال فجلبت الاهالي في الحال اولادهم الى المكتب المذكور واما قبل حلول دولة ايطاليا قران عموما محرومة من المكاتب وبتلك الاسباب صارت اولاد الاهالي يقرون في الزوايا ومعلم الاطفال معاشه من طرف الاهالي في كل سنة مأتين وخمسين فرنك مع ارزاقه

ان املاك الحكومة الذي بقران الموجودة من النخل قدر مأيه وخمسين الف نخلة من غير السواني والبيوت والاراضي والمياه الجاريه ومعادن الاطرونه والمياه الجاريه على الدوام هي بقضاء الشطي خاصة

صح
٩

ان الشقيفاء تبع المربوطين بهذه الطبقة ليس هما من التبع الا هالي الطايعين الى الحكومة الساكنة بنواحي القطرون . بل هؤلاء الشقيفاء تبع الفارين من حكومة فرانسه من جهة تبستي له عيال ونخيل وزراعة بنواحي القطرون وعلى مرور الاوقات يمشون الى زاوية الكفرة وزاوية واو

ان اهالي فزان عموما الساكنين الذين هما طالبين الراحة والطمانينة ومنهم وخارجين من حزب هؤلاء الاشقيا صادقين ومخلصين الى حكومة ايطاليا المعظمة بقلب خالص ولم عندهم منجا ولا النجاة سوى الدولة فاذا لم يتداركهم الله بلطف الحكومة بانقيادهم من ايادي هؤلاء الذين فعلى كل حال تضيع عبيد عباد الله الذي هم رعايا الدولة بعد حصول المرحمة لهم ونظر وعين العدل باستظلالهم تحت الراية العظمى ان شاء ولنا ان نرجو رعايا ها يكونو السارى تحت هؤلاء ثم رحمة الدولة واقتدارها يشمل هذه الرعايا الذي صارت في ايادي الاشقياء لكنهم حيث لم يجدو ملجاء للفرار وعلى كل حال نظر الحكومة هو عين الحق والصواب وعلى سبيل المعلومات بادرنا بتقديم هذه الى اعتاب دولة الوزير الاعظم

صادق الحكومة

سنوسي صوفو

من اهالي فزان

مرزق

الوثيقة 246

تاريخ الوثيقة 29/ 9/ 1915 م.

الموضوع: من وزارة المستعمرات الإيطالية إلى وزارة الداخلية بخصوص النفقات المالية التي صرفت على السنوسي صوفو في روما.

وزارة المستعمرات

الإدارة العامة للشئون السياسية والخدمات المتعلقة بجيوش المستعمرات

مكتب ليبيا

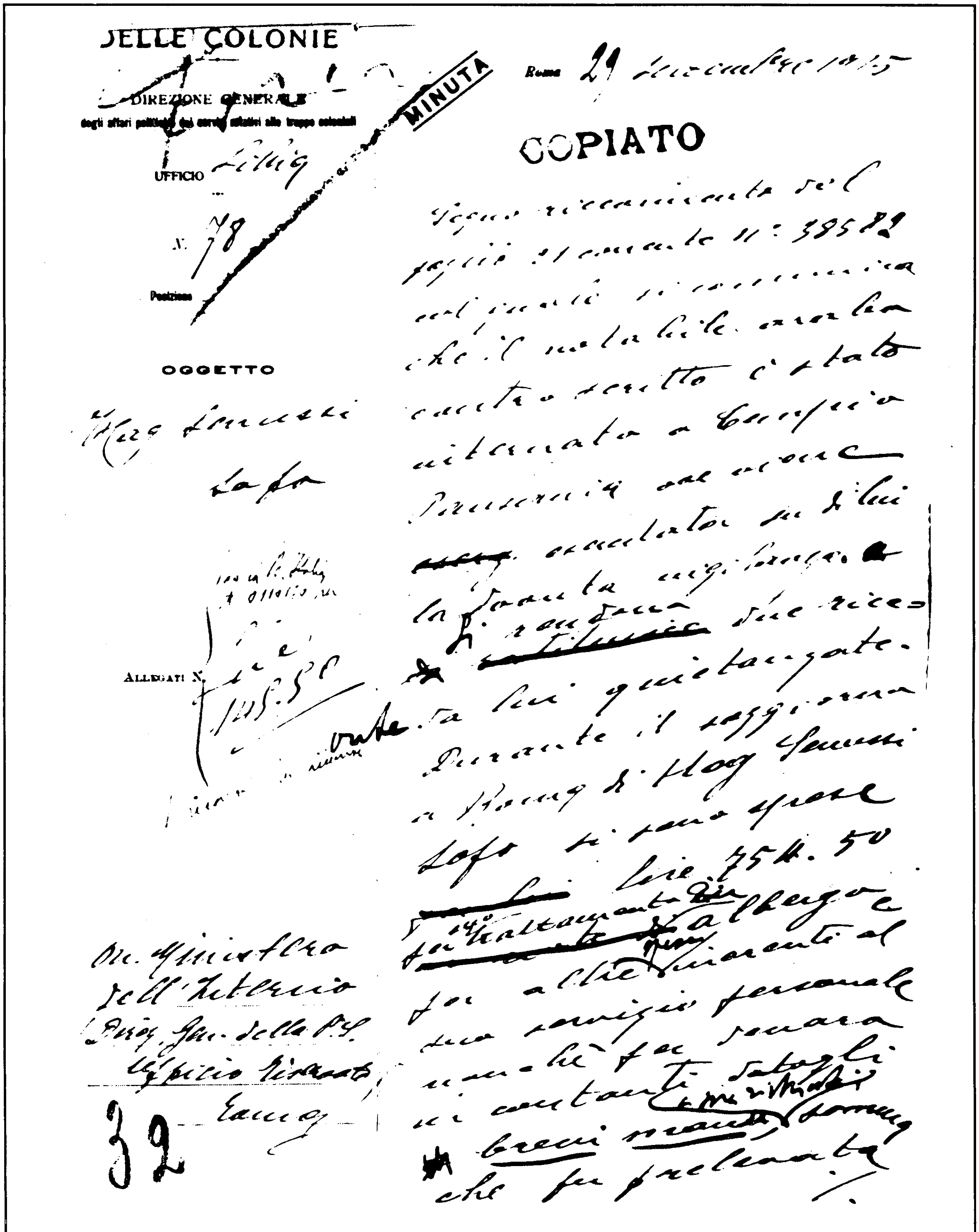
رقم 78 ـ الموضوع الحاج السنوسي صوفو؟

إلى وزارة الداخلية ـ الإدارة العامة لقوة الأمن العام ـ مكتب السريات ـ التاريخ 29 سبتمبر 1915.

إلحاقاً للرسالة المسجلة رقم 38582 بتاريخ 21 الجاري المتعلقة بإعتقال الوجيه العربي المذكور اسمه على جانب هذه الرسالة في سجن مكبيو باوسانيا حيث تجري مراقبته، نعيد إليكم إيصالين موقعين من طرفه.

لقد تم صرف 754.50 ليرة أثناء إقامة الحاج السنوسي صوفو في روما وهي مصاريف إقامة بالفندق ومصاريف أخرى شخصية ونقود سلمت إليه باليد بناء على طلبه أخذت من الـ900 ليرة المخصصة له كمرتب عن شهري يوليو أغسطس الماضيين (800.00) ليرة ومن الـ100 ليرة كانت باقية لصالحه من رصيد له وكان قد استلم من محافظة سيراكوزا وبذلك هذا الشخص الوجيه دائن بمبلغ 145.50 ليرة نحيله إليكم بالحوالة (كمبيالة مصرفية) رقم 110130. راجين توصيلة إلى سلطة قوة الأمن العام المكلفة بمراقبة الحاج السنوسي صوفو.

توقيع: انييزا


DELLE COLONIE
DIREZIONE GENERALE
degli affari politici dei servizi militari alle truppe coloniali
UFFICIO
N. 78
Posizione
OGGETTO
ALLEGATI N.
MINUTA
Roma 29 dicembre 1915
COPIATO
32

...ille 900 lire ~~[illegible]~~ costituite ai ma-
rinquii di luglio ed agosto u.s.

Lire 800 che lire 100, residuo a
suo credito ~~[illegible]~~ ricevuto dalla
R. Prefettura di Siracusa —

~~[illegible]~~ bariche relativa a ~~[illegible]~~ credito
del nominato [illegible]
Lire 145.50 che si rimettono a
[illegible] n. 0110[illegible]
en l'acclusa [illegible] a carteggio On. Ministero
con preghiera di farle pervenire
all'autorità di P.S. che ha l'invio
carico di procedere alla sorve-
glianza di Hoy Semmi Lapa.

~~affinchè [illegible]~~
~~[illegible] nella [illegible]~~
~~che [illegible] [illegible]~~ .—

firm.to AGNESA

الوثيقة 247

تاريخ الوثيقة 29/ 9/ 1915 م.

الموضوع: رسالة مستعجلة من وزارة المستعمرات إلى مسير الشئون الاقتصادية يرجوه فيها منح كمبيالة مصرفية بمبلغ 50 . 145 ليرة.

وزارة المستعمرات

الإدارة العامة

للشئون السياسية والخدمات المتعلقة بالجيوش في المستعمرات

المكتب الأول

رقم 1426

الموضوع: شراء حوالة كمبيالية

المرفقات: 145.50 ليرة نقداً

إلى مسير الشئون الإقتصادية وصراف الوزارة - رسالة مستعجلة بتاريخ 29 سبتمبر 1915.

يرجى من مسير الشئون الإقتصادية وصراف هذه الوزارة جعل كمبيالة (مصرفية) بمبلغ 145.50 ليرة (مائة وخمسة وأربعون ليرة وخمسون سنتاً) على أن تدور إلى العنوان المبين على جانب هذه الرسالة لفائدة وزارة الداخلية.

توقيع انييزا

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO I

N. 1426

Posizione

OGGETTO

Acquisto di un vaglia cambiario

ALLEGATI N.

Lire 145,50 in contanti

Sig. Economo Cassiere del Ministero

32

MINUTA

Roma 29 Settembre 1915

COPIATO

Urgente

Si prega il S/ Economo Cassiere di questo Ministero di corrispondere anticipare, con l'unita somma di lire 145.50 - Centoquarantacinque e cent. cinquanta - un corrispondente vaglia cambiario, sul quale dovrà esser apposta la ~~[illegible]~~ della girata a favore del Ministero dell'Interno -

firm.to AGNESA

الوثيقة 248

تاريخ الوثيقة 3/ 10/ 1915 م.

الموضوع: رسالة سرية من وزارة الداخلية إلى وزارة المستعمرات تتعلق بإعادة قيمة الإيصال 145.50 ليرة الخاص بالحوالة المصرفية.

التاريخ 3 أكتوبر 1915.

سري - سياسي.

من وزارة الداخلية إلى وزارة المستعمرات (الشئون السياسية والخدمات المتعلقة بالجيوش في ليبيا).

الموضوع: الحاج السنوسي صوفو.

رقم الرسالة 39600 رداً على رقم 78 بتاريخ 29 سبتمبر 1915.

النص:

«أعيد إليكم موقعاً الإيصال المرفق طيه الخاص بالحوالة المصرفية وهي بمبلغ 145.50 ليرة، مؤكداً لكم أن الإجراءات الخاصة بها قد اتخذت طبقاً للمطلوب في الرسالة المنوه عنها بجانب هذه الورقة.

عن الوزير

. . . .

MINISTERO
DELLE COLONIE

1° Ottobre 1915.

Roma, 3 Ottobre 1915

MINISTERO
DELL'INTERNO

DIREZIONE GENERALE DELLA P. S.
UFFICIO RISERVATO

N. 39600

Riservata

DIREZ. GEN. AFFARI POLITICI
e Serv. Tr. Coloniali
Data 5-10-1915
N° 183

MINISTERO
5 OTT. 1915
COLONIE

Risposta alla lettera
del 29 sett:
N. 78

Oggetto

Hag Senussi Sofo -

Si restituisce, firmata, l'unita ricevuta del vaglio bancario di L.145,50 assicurando che si è provveduto in conformità di quanto è stato richiesto con la nota controindicata.-

Pel. MINISTRO

(un allegato)

On.Ministero delle Colonie
Direz.Gen.Affari Politici
e servizi relativi alle
truppe coloniali
Roma

32

الوثيقة 249

تاريخ الوثيقة 3/ 10/ 1915 م.

الموضوع: إيصال من وزير الداخلية إلى وزارة المستعمرات الإيطالية بشأن ترجيع قيمة الإيصال 145.50 ليرة.

روما في 3 أكتوبر 1915

إيصال بتوقيع وزير الداخلية.

يرجع هذا الإيصال إلى وزارة المستعمرات.

نص الإيصال:

«استلمت من وزارة المستعمرات الحوالة المالية من مصرف بانكو بإيطاليا رقم 110.130 بتاريخ 29 سبتمبر 1915 وهو بمبلغ مائة وخمسة وأربعون ليرة وخمسون سنتاً كمطلب باق لفائدة الوجيه العربي الحاج السنوسي صوفو المعتقل في تمبيو باوسانيا.

روما ـ 3 أكتوبر 1915.

عن الوزير

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei [illegible]

NUTA

Roma 1° Ottobre 1915.

COPIATO

Ricevo dal Ministero delle Colonie il vaglia della Banca d'Italia n. 0.110.130 in data 29 settembre 1915 per la somma di Lire Cento quarantacinque e Cent. Cinquanta quale residuo credito del notabile arabo Hag Senussi Sofo internato a Tempio Pausania

L. 145,50

Roma, 3 Ottobre 1915

Pel. Ministro
[illegible]

الوثيقة 250

تاريخ الوثيقة 4/ 10/ 1915 م.

الموضوع: حكومة طرابلس الغرب تكتب إلى وزارة المستعمرات الإيطالية بخصوص مرتبات الوجيه السنوسي صوفو.

رسالة رقم 541/ 2583 بتاريخ 4 أكتوبر 1915.

من حكومة طرابلس الغرب أو ولاية طرابلس الغرب.

إلى وزارة المستعمرات ـ روما.

الموضوع: مرتبات الوجيه الحاج السنوسي صوفو.

المرفقات: حوالة مالية ـ خدمات 29.

«إشارة إلى المكاتبات المستلمة بالبريد رقم 912 المؤرخ 26 سبتمبر والخاص بالوجيه الفزاني الحاج السنوسي صوفو، أرفق إليكم طيه الحوالة المالية وهي بمبلغ 400.00 ليرة موجهة إلى الصراف ـ المسير للشئون الإقتصادية التابع لتلك الوزارة وهي عبارة عن مرتبات يستحقها الشخص المذكور أعلاه عن شهر سبتمبر.

وأرجو بالمناسبة إعلامي عما إذا أمكن إرسال المرتبات المستحقة للشخص الموصي إليه إلى كتابة المحافظة أو إلى إدارة قوة الأمن العام (الكارابنييري) في تمبيو أو كان يجب أن ترسل دائماً إلى وزارتكم.

العقيد بالقيادة العامة

للمكتب السياسي العسكري

. . . .

ملاحظة: كيف نفسر استمرار دفع المرتبات إليه إذا كان مرحلا، أطلب معلومات عن وضع المعنى صوفو.

GOVERNO DELLA TRIPOLITANIA

UFFICIO POLITICO MILITARE

N. 1541 di protocollo

Risposta al foglio del 26 settembre N. 912

Tripoli, li 4 ottobre 1915

[Stamp: MINISTERO · 30 OTT 1915 · COLONIE]

Al

MINISTERO delle COLONIE

- Ufficio Libia -

R O M A

DIREZ. GEN. AFFARI POLITICI e Serv. Truppe Coloniali
Data 4 - 10 1915
N.° 1125

Oggetto: Assegni del notabile Hag SENUSSI SOFO.

Carte annesse: 1 vaglia di tesoreria N. 29

In relazione alle comunicazioni ricevute col dispaccio N° 912 del 26 settembre relative al notabile Fezzanese Hag SENUSSI SOFO, si acclude un vaglia di L. 400,00 intestato al Cassiere-economo di codesto Ministero come gli assegni spettanti al predetto notabile pel mese di settembre.

Con l'occasione si prega il Ministero di voler far conoscere se per l'avvenire gli assegni spettanti al notabile in parola possono essere spediti, pel recapito, alla Sottoprefettura od ai Carabinieri di Tempio, oppure se debbono essere sempre spediti a cotesto Ministero.

IL COLONNELLO di S.M.
Capo dell'Ufficio Politico Militare
[signature]

الوثيقة 251

تاريخ الوثيقة 14/ 10/ 1915 م.

الموضوع: رسالة من وزارة الحربية إلى وزارة المستعمرات الإيطالية تطلب فيه تكليف أحد الضباط بمعرفة سيرة وأخلاق السنوسي صوفو ومدى انتمائه لدولة إيطاليا.

من وزارة الحرب.

إلى وزارة المستعمرات. .

رقم 19875 ـ رداً على رقم 290 ـ 14 أكتوبر 1915.

الموضوع: الوجيه الحاج السنوسي صوفو.

نؤكد لكم بأن الإجراءات قد اتخذت لكي يقوم الضباط المدونة أسماؤهم في الرسالة التي نجيب عليها الآن بتحضير مذكرة ـ كل على حدة ـ يعربون فيها عن رأيهم في الوجيه السنوسي صوفو، عن ما يعرفون عنه وعن سيرته وأخلاقه ومدى انتمائه إلينا وشعوره نحونا.

هذا وحال وصول المذكرات إلينا سوف نرسله إليكم في الحال.

عن الوزير

إيليا

الوثيقة 251

MINISTERO DELLA GUERRA

Roma, addì 14 OTTOBRE 1915 191

SEGRETARIATO GENERALE

MINISTERO ... 1915 ... COLONIE

DIVISIONE Stato Maggiore

SEZIONE 1^ bis

N. 19875 Risposta a 1 foglio del 1° ottobre n.290

DIREZ. GEN. AFFARI POLITICI e Serv. Truppe Colon.

Data 16 - 10 - 15

N. 886

OGGETTO Notabile Hag Senussi Sofo

Allegati N.

AL MINISTERO DELLE COLONIE.
Ufficio Libia

R O M A

Si ha il pregio di dare assicurazione a cotesto Ministero di avere disposto perchè gli ufficiali compresi nel foglio al quale si risponde, compilino ciascuno una memoria esprimendo il loro pensiero circa il notabile Hag Senussi Sofo, su quanto loro consta di lui e della di lui condotta e buona fede a nostro riguardo.

Non appena tali memorie giungeranno, questo Ministero avrà cura d'inviarle a cotesto.

P. IL MINISTRO

Elia

Indicare sempre, nel Riscontro: la DIVISIONE, la SEZIONE, la data ed i numeri del presente.

الوثيقة 252

تاريخ الوثيقة 16/ 10/ 1915 م.

الموضوع: برقية من «أميليو» إلى وزارة المستعمرات ووزارة الحربية والقيادة العامة للجيش بخصوص سفر ساسي خزام إلى نالوت لإبعاد خليفة بن عسكر عن مهاجمة الفرنسيين.

برقية واردة من طرابلس تاريخها 16/ 10/ 1915.

مرسلة إلى وزارة المستعمرات وإلى وزارة الحربية وإلى القيادة العامة للجيش - روما.

311 - سري روسو - 16 أكتوبر 1915.

طرابلس الغرب - طرابلس في يوم 13 الجاري وعلى أرض غريان والرابطة حدثت معركة مسلحة بين العرب الذين يرفضون الخدمة في المحلات وغيرهم من يريدون إجبارهم على ذلك. الأخيرون منهم فقدوا 4 موتى، وفي الجبل يعمل أبو بكر قرزه وأحمد الباروني أخ سليمان الباروني على التجنيد الإجباري ويرسلون المجندون بالقوة إلى المحلات المرابطة تحت طرابلس ويعلنون بأن العرب سيشنون قريباً هجوماً على طرابلس.

ساسي خزام متصرف الجبل الحالي ومسلحين آخرين سافر من يفرن إلى نالوت ليبعد خليفة بن عسكر من العمليات التي بادر بها ضد الفرنسيين وأن يقود المسلحين التابعين له تحت طرابلس:

الخُمس: جرى أثناء الليل إطلاق النار المعتاد دون تأثير ضد السور وضد قلقه مارج.

الوالي أميليو

Telegramma in arrivo da Tripoli partenza ore 22 del 16-X-15

TM. 3-M.Colonie -M.Guerra - Com. C.S.M.E.

ROMA

311-Riservato - Rosso - 16 ottobre 1915

Tripolitania - Tripoli: giorno 13 corrente in territorio Garian a Kapta avvenne conflitto armato tra indigeni che non volevano andare a prestare servizio alle mehalle ed altri che li volevano obbligare . Questi ultimi ebbero 4 morti. Nel Gebel,Bubalcer Gherza e Ahmed el Baruni fratello di Suleiman vanno arrolando anche per forza gente che inviano alle mehalle dislocate sotto Tripoli ed annunziano che presto gliarabi daranno attacco a Tripoli.

Sassi Clam attuale Mutasserif del Gebel con altri armati sarebbe partito da Yeffren per Nalut per distogliere Kalifa Ben Ascar dalle operazioni intraprese contro francesi e per invitarlo a condurre suoi armati sotto Tripoli:

Homs:durante notte solite fucilate senza effetto contro muro cinta e contro forte Mereg.

Ameglio

1/1R

الوثيقة 253

تاريخ الوثيقة 17/ 10/ 1915 م.

الموضوع: من كتيبة المشاة الرابعة والتسعين إلى وزارة الحربية بشأن تكليف النقيب «نورمانو جوفاني» بمراقبة تصرفات السنوسي صوفو.

من النقيب نورمانو جوفاني.

من كتيبة المشاة الرابعة والتسعون.

إلى وزارة الحربية - الإدارة العامة - قسم الضباط.

روما

فيما يتعلق بما طلب مني بالرسالة المؤرخة 12 أكتوبر 1915 رقم 1456 (قسم الضبط والعقوبة - فرع 1) أعرض عليكم ما يأتي:

منذ أن رجعت من فزان مع جحفل مياني إلى طرابلس وذلك في شهر يناير من السنة الماضية تكلفت من المكتب السياسي العسكري هناك بمتابعة تصرفات الحاج السنوسي صوفو من الناحية المتعلقة بالسيرة والوقار أكثر منها من الناحية الأدبية والمادية. والحاج السنوسي صوفو هو الوحيد من بين الوجهاء القلائل ممن تبعونا إلى الساحل الذي كان أكثر فائدة لنا منهم في ذلك الوقت وقبله وكان يمكن أن يكون كذلك في المستقبل، وأكثر من ذلك لاحظت بعد إقامتي في طرابلس لبعض الوقت عدم تحيز لديه وكان يبدي أسفه لي لعدم تقديرنا خدماته التي كان يراها قليلة ويود أن يزيد منها، وقد صدرت بخصوصه تقريراً مختصراً إلى المكتب السياسي عن السلوك السنوسي حيث قلت أن المعاملة المادية جيدة نعم ولكنها تكون مسألة ثانوية أما المعادلة الأدبية التي كان يرجوها من أجل عزة النفس التي لا تنقصه ومن أجل إرضاء طموحه وهذا يدل أن السنوسي شخص ممتاز في سيرته وسلامة نيته نحو إيطاليا.

هناك شكوك دارت حول سيرته ولا زالت قائمة لدى سلطات كثيرة وقيادات لأن له صفة «السنوسي» ولكن يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أنه تابع لحزب سيدي محمد العابد وليس لحزب أخ هذا الأخير «أحمد الشريف» ومعلوم أن بين هذين الأخوين آراء مختلفة حولنا إن لم يكونا على قطيعة بينهما بسبب هذا.

سيدي محمد العابد وعمه سيدي محمد على الأشهب كانا مخلصين لنا لكنهما لأسباب خاصة ذات طبيعة تسلسلية - دينية فقط كان عليهما أن يخضعا لإرادة السنوسي الكبير.

وبالنسبة لي فإن الشك الوحيد ينتابني فيما يشعر به السنوسي صوفو ذلك الشك الذي لا أستطيع

توضيحه لغياب بعض عناصر المسألة التي لا يعرفها غير العقيد مياني، تتعلق بمقدم المهدي السنوسي في فزان الذي بعده بدأ الشك يتسرب نحو سيرة السنوسي خلال الحدث المشؤوم في 29 ابريل 1915 بقصر أبو هادي بالمنطقة السرتاوية.

ومن ناحية أخرى ضمن المنطق أن يكون السنوسي مخلص حقاً لنا لا لشيء إلا لأن له نفوذ حميد كما ذكرت في تقريري الآتي الذكر ولأنه ينحدر من عائلة شريفة متمسكة بالدين، نفوذه كان شخصياً ويتعلق بالوظيفة التي يشغلها، لقد كان يشتغل مع الحكومة العثمانية لمدة 12 سنة كرئيس لحرس فزان، واشتغل معنا في وظيفة سكرتير سياسي لمتصرفية فزان.

وفي اليوم الذي تخلت فيه الحكومة عنه يسقط من أعين الناس لأنه في واقع الأمر كان بين الأهالي والأعيان بفزان مكروه ولا يطاق نتيجة الوظائف التي شغلها في الحكومتين التركية والإيطالية.

لكني لا أرى الآن جدوى ولا من المناسب الاستفادة من خدماته نظراً لرد الفعل الذي سيحدث نتيجة لما تعرض له من معاملة بعد رجوعه من فزان، والحالة التي يمر بها في الوقت الحاضر لا بد وأن تكون قد أثرت في نفسه، وذا ما رجع إلى عمله أو إلى حياته الحرة فأنه يخشى أن نتعرض إلى نفس النتائج المماثلة التي تعرضنا لها في الماضي.

قد يستفاد من خدماته مرة أخرى إذا وضع بجانب أحد الضباط أو أحد الموظفين الكبار تكون له معه صداقة وصراحة تامة ومعروف لديه معرفة جديدة وبذلك فقط قد يجوز القبول لدينا.

الحاج السنوسي صوفو هو عنصر ثمين جداً بالنسبة لنا أو على الأقل يمكن أن يكون كذلك إذا كان بجانب الشخصين المذكورين أعلاه (استنتاج المترجم) وللحصول على كل ما يمكن أن يعطيه هو وهذا قد يكون كثيراً هو أن يعامل بثقة كاملة وصريحة وذلك بتكليفه بالقيام بمهام معينة والاستماع إليه واحترام رأيه لنبين له على أية حالة وبالأفعال لا بالأقوال بأن الحكومة لا تطلب منه أن يكون وفياً لها أكثر من المبلغ الذي قد يكون كبيراً أو صغيراً والذي تصرفه له الحكومة شهرياً والذي قد يكفي أو لا يكفي لسد حاجاته الشخصية حتى يستقر تفكيره وتطمأن نفسه المسلمة في محيط إسلامي.

وهذا يمكن أن يقال حتى بالنسبة لجميع الموظفين العرب الذين يشغلون وظائف كبيرة نوعاً ما الذين يختلفون كثيراً عن الموظفين الارتريين والصوماليين.

لقد اعتقدنا دائماً أن الموظف العربي لا يكون وفياً لنا إلا بقدر قيمة المرتب الذي يتقاضاه ويكون أكثر وفاء كلما زادت قيمة المرتب، لكن الواقع غير هذا إذ يبدو أن القيمة المعنوية تأتي بنتائج أفضل إذ أنه تبين أنه إذا طلب منهم أن يقوموا بمهام وحالتهم المعنوية مرتفعة قاموا بها على أحسن وجه وبضمير صاف، مهما كانت قيمة المرتب الشهري وسواء زادت أو نقصت.

أولاً: قبل كل شيء فالعربي المسلم يكره المسيحي ويرفضه ولكنه يشعر بالفكرة الوطنية وبتحرير

أراضي الوطن. وبمجاراته فقط فيما يطمح إليه يمكن التغلب عليه دون إشعاره بثقل السيطرة والهيمنة.

الأمثلة كثيرة بالنسبة لهؤلاء الموظفين الذين عوملوا بالطريقة الآنفة الذكر وكانت أعمالهم مرضية للغاية.

الحاج السنوسي صوفو هو واحد من هؤلاء وأنا متأكد بأننا لا زلنا في وضع وفي وقت يمكننا من الاستفادة من خدماته.

التاريخ 17 أكتوبر 1915.

توقيع
النقيب مورافاريو جوفاني
كتيبة المشاة الرابعة والتسعون

Al Ministero della Guerra
Direzione Generale
Personale Ufficiali

Roma

In merito a quanto mi viene richiesto col dispaccio in data 12 Ott. 1915 N.° 1456 (Divisione Disciplina – Sezione 1°) espongo quanto appresso:

Fin da quando nel Gennaio u. s. tornai a Tripoli dal Fezzan con la Colonna Miani, feci subordinatamente presente a quell'Ufficio Politico-Militare, l'opportunità di provvedere in modo decoroso, sia dal punto di vista morale che da quello materiale, allo stato del notabile Hag. Mo-nsi Sefo unico, fra i quali notabili che si seguirono alla colonna, che si fu utilissimo e avrebbe potuto esserlo per l'avvenire; ma quando dopo un certo tempo di permanenza a Tripoli, ritrovai quel certo stato di indif-

frenza in cui è nominato notabile era
lasciato, e quando, per la confidenza che
egli aveva in me, varie volte mi aveva
espresso il suo dispiacere per la poca consi-
derazione in cui era tenuto mentre egli
anche voleva esplicare tutta la sua capacità
nel nostro interesse, mi permisi presentare
all'Ufficio Politico una brevissima relazione
sulla condotta del Senussi ed in cui facevo
anche presente come pel funzionario e nota-
bile arabo di un certo grado, il trattamento
economico, sia importante sì, ma secondario
rispetto a quello morale al quale tiene
infinitamente pel suo amor proprio di cui
non ha difetto e pel suo carattere estrema-
mente ambizioso.-

Ciò, dimostra come il concetto
in cui io tenga il Senussi è ottimo in
relazione alla di lui condotta e buona fede
a riguardo dell'Italia.-

Dubbi sulla sua condotta sorsero e
permangono ancora in molte Autorità e
Comandi, per la sua qualifica di «Senussi»;
ma è da osservare che egli è affiliato al
partito di Sidi Mohammed El Abed e non al

quello del fratello di questi, Ahmed el Scerif; giacchè è più che certo che i due fratelli, riguardo a noi avevano, per lo meno, differenti vedute se non si vuole ammettere per addirittura un aperto dissidio fra loro. -

Sidi Mohamed el Abed e lo zio Sidi Mohamed Ali Sciaib, sono effettivamente se a noi fedeli e solo per speciali ragioni d'indole gerarchico-religiose, questi ultimi hanno dovuto sottostare alla volontà del Gran Senusso. -

Per mio conto, l'unico dubbio che avevo sui sentimenti di Hagg-Senussi-Safi, e che non posso chiarire per la mancanza di alcuni elementi conosciuti solo dal Signor Colonnello Miani, riguardanti la condotta del Mahdi Senni nel Fezzan, cade per la condotta tenuta dal Senussi durante il disgraziato avvenimento del 29 aprile 1915 a Kasr-Bu-Hadi nella Sirtica. -

E d'altra parte è logico che il Senussi sia stato realmente fedele a noi dal fatto che (come dissi anche nella mia precedente relazione) egli non è un uomo la cui influenza nell'ambiente senussita gli

ricchezza e fortuna, da nobiltà di casato, o da ascendente religioso; la sua influenza era tutta personale ed in relazione alle cariche che occupava: sotto il Governo ottomano, fu per 12 anni Capo dei Sindaci del Fezzan; sotto il nostro, era il segretario politico del Commissario del Fezzan.-

Il giorno in cui il Governo lo aveva allontanato, il suo prestigio nelle masse era caduto; egli infatti, fra le popolazioni e i notabili del Fezzan, godeva tutt'altro che simpatie, ma era piuttosto mal visto per le posizioni occupate presso i due Governi Turco e Italiano.-

Ritengo però in modo che il favore e valore della sua opera, sia alquanto inopportuno dopo che il trattamento avuto da noi dopo il ritorno dal Fezzan, e il suo stato attuale, hanno, in certo modo, inasprito l'animo suo; si correrebbe il rischio di avere gli stessi risultati avuti in altri casi del genere.-

Si potrebbe ancora valersi di lui; qualora fosse messo a fianco di un Ufficiale o Funzionario nel quale egli avesse la massima confidenza,

da lui conosciuto e di quindi opportunamente ricompensato a noi:-

Maggiormente: questo è un elemento che potrà esserci preziosissimo.-

Per avere da lui tutto quello che egli può dare, (e sarà molto) occorre trattarlo con la più aperta fiducia, affidargli incarichi, ascoltare e tener conto dei suoi pareri, dimostrargli riconoscenza con i fatti che il Governo non pretende da lui la fedeltà per quella somma più o meno cospicua che gli elargisce mensilmente, ma supplisce solo ai suoi inevitabili bisogni materiali affinchè egli possa dare a Noi, tutto il concorso della sua mente e della sua anima musulmana in ambiente musulmano.-

E ciò, ripeto, per tutti i funzionari arabi di un certo grado, differenti, e di molto, dagli eritrei e dai somali.-

Noi, abbiamo sempre pensato che il funzionario arabo dovesse essere fedele solo per lo stipendio che gli si corrisponde e tanto più fedele, quanto più

[illegible] in [illegible] comune; mentre, a molti di loro stessi, mostrano quanto di più una maggiore cultura morale ed un maggior rigore nel richiedere ad essi l'adempimento completo e coscienzioso dei loro doveri di fronte maggiori e minori [illegible].-

In principio, l'arabo che è amministrato, odia e ripudia il militare, ma vede fortemente il concetto di nazionalità e di irredentismo.-

Solo [illegible] a tali aspirazioni si può comprendere bene [illegible] anche il fine della dominazione.-

Non sono pochi gli esempi di funzionari che trattati in quel modo, si sono comportati splendidamente.-

Hag. [illegible]-[illegible] è proprio uno di questi ed io sono convinto che nessuno [illegible] a tempo per ricevere da lui un'opera tutt'altro che [illegible].-

Capitano Morannno Giovanni.-
94.° Reggimento Fanteria.-

Li 17 Ottobre 1915.-

الوثيقة 254

تاريخ الوثيقة 18/10/1915 م.

الموضوع: تقرير مقدم من الفرقة (118) الكتيبة الثانية إلى وزارة الحربية بخصوص السنوسي صوفو.

من الفرقة 118 مشاة الكتيبة الثانية.

بتاريخ 18 أكتوبر 1915.

الموضوع: المحترم الحاج السنوسي صوفو ـ رداً على الرسالة رقم 1456.

إلى وزارة الحربية ـ روما.

لدي بعض الملاحظات كنت قد دونتها في كتيب أحتفظ به الآن في فنيسيا (البندقية)، ملاحظات تتعلق برحلتي إلى فزان وعن بعض من عرفتهم من الرؤساء وعن أعمالهم.

الحاج السنوسي صوفو.

. . . . . هو أحد الأعيان جاء إلى متصرف فزان في بلدة غدوة (الواقعة على طريق سبها ـ مرزق) سوابقه السياسية كانت تدل على أنه عنصر خائن أو على الأقل غير موثوق فيه تمام الثقة، لذلك استقبل بشيء من الحذر وأخذت عنه كل المعلومات الممكنة حتى يعامل معاملة عادلة، وكلف بمهام سياسية وتجارية وإدارية، وتمت متابعته بفطانة وذوق من جميع الأشخاص الذين برهنوا على إخلاصهم لنا وأعطوا رأيهم فيه كل على حدة، وأثبتت الوقائع المبينة أدناه كيف كانت الآراء متباينة بسبب الغيرة وربما للثأر منه لأنه كان يرأس الجندرمة في فزان.

أولاً ـ العمل الذي قام به حتى يحصل على الموافقة بين ممثل إيطاليا وأهالي فزان: هذا العمل الطويل والمتطلب للصبر كانت له نتائج طيبة حتى أن نفس قائمقام الشاطىء عدوه اللدود أثنى عليه أي على السنوسي صوفو وقدمه على نفسه بكل صراحة!!

ثانياً ـ ما كلف به فيما تتعلق بالوثائق الخاصة بمحمد العابد ومحمد على العشاب، فإذا حصل فشل في المهمة فلا يمكن أن يكون هو السبب فيه.

ثالثاً ـ العمل الذي قام به من أجل تحضير بعثة غات، وهو عمل شاق مادياً ومعنوياً إذ كان عليه أن يتغلب على معارضة الرؤساء والطوارق المرتابين والمتعطشين للمال.

رابعاً ـ مناداته للأهالي بالاستسلام للحكومة (وعلينا أن نعترف مع الأسف أنه كان يتحمل شخصياً مجابهة الأهالي وإقناعهم بالاستسلام وقد كرس نفسه لهذا العمل بكل ما أوتي من قوة) وكذلك البراهين

المستمرة التي تؤيد إخلاصه لنا عندما رفقنا دون حراسة في رحلتنا الأولى إلى مرزق وتكرتيبه والوادي الشرقي والوادي الغربي وأوباري.

كل هذه الوقائع كانت تخضع للمراقبة الدقيقة والدائمة وفي كل الفترات التي مرت بها البعثة ومع كل الأشخاص.

وإذا كان البعض يعتقد بأنه (أي صوفو) كان متردداً وغير واضح فمعنى ذلك أن هذا البعض أصبح لا يثق فيه حتى أصبح هو نفسه خائفاً ويشك في أنه ترك لأعدائه وبذلك يركن إلى العزلة ويصبح ضعيفاً.

أذكر أنه قبل أن يتقدم إلى العقيد مياني كتب له عدد من الرسائل يفهم منها أنه كان لا يستطيع القدوم إليه خوفاً من وشاية أعدائه وكذبهم عليه لدى سلطاتنا مما يكون قد أثار غضب الكولونيل مياني عليه.

ولم أشير في القول بأنني معجب به كثيراً وأنه يستطيع - لو وجد من يفهمه - أن يكون المثال الجيد والمطيع لرؤسائه.

ولو طلب مني أن أذهب معه إلى أية منطقة من المستعمرة لذهبت دون تردد ولقبلت تكليفه بأية مهمة يقبل القيام بها.

أنا وجدته دائماً مخلصاً أكثر من بعض الرؤساء الآخرين في فزان بالشاطىء والجفرة الذين وإن كانوا يخافونه كانوا قادرين على إلحاق الضرر به عندما كانوا يأتوننا للبوح ببعض الأسرار.

نقيب آنجيليو لاتاري
فرقة المشاة رقم 118

115° Reggimento Fanteria M. M.
2ª Compagnia

Zona di Guerra 18 Ottobre 1915

Risposta al foglio 1456

Piego [illegible]

Oggetto
Notabile Hag Senussi Sufu

Al Ministero della Guerra
Direzione Generale Personale Ufficiali
Divisione Disciplina Sez 1ª
Roma

Per quanto io me le possa ricordare trascrivo alcune ~~brevi di~~ note di un libretto che tengo a Venezia e che contiene gli appunti sul viaggio del Ferrari e le biografie dei capi da me conosciuti e la descrizione del lavoro da essi compiuto.

Hag Senussi Sufu

. . . . . . Notabile presentatosi al Commissario del Ferrari nel paese di Ghudua (sulla strada Sebha-Murzuk) - I suoi precedenti politici ci lo avevano fatto giudicare come elemento traditore o quanto meno poco sincero. Venne quindi accolto con una certa diffidenza e su di lui vennero fatte tutte le esperienze possibili per poterlo giudicare con vera giustizia. Ebbe incarichi politici, commerciali, amministrativi. Venne fatto controllare con molto tatto da tutti quegli elementi di provata fedeltà, che lo giudicavano all'insaputa loro - I fatti qui sotto esposti mostrano ~~come~~ il precedente giudizio fosse frutto della gelosia e forse bisogno di vendetta in quanto egli era stato comandante la gendarmeria del Ferrari.

1° Il lavoro da lui compiuto per ottenere il completo accordo fra il rappresentante

dell'Italia e le popolazioni del Fezzan.
Questo lavoro lungo e paziente ebbe un ottimo risultato allora e lo stesso Caimmacam dello Sciati, già suo nemico accanito mostrò sinceramente quanto Hag Senussi Sufu gli fosse superiore!!

2° La parte da lui avuta nell'iniziare le pratiche con Mohammed El Abed e Mohammed Ali el Ascial – Non è a lui che si può attribuire il successivo insuccesso.

3° L'opera da lui prestata per la preparazione della spedizione di Ghât – Opera materiale e specialmente morale per vincere le opposizioni dei capi Tuareg che si mostravano diffidenti e avidi di denaro.

4° L'esempio di sottomissione [sempre dato alle popolazioni] al Governo (purtroppo bisogna confessare in quanto era impersonificato in una persona alla quale lui si era dato con tutte le sue qualità) e le continue prove di fedeltà date a noi quando ci accompagnò, senza scorta, nel primo viaggio Murzuk – Tekertiba – Uadi el Sciarghi – Uadi el Garbi – Ubari –

Tutti questi fatti ebbero fine, accurato e sicuro controllo eseguito in tutti i periodi della spedizione e con tutte le persone.

Se a qualcuno sembrasse incerto, non sincero, vuol dire che egli non sente di godere la completa fiducia e quindi nel dubbio

di poter essere abbandonato ai suoi nemici
si mantiene riservato, debole.
Ricordo che prima di presentarsi al Colonnello
Miani scrisse una quantità di lettere che
dimostravano che non osava presentarsi,
certamente per timore che il giudizio, dato
forse alle nostre autorità, dai suoi nemici,
avesse già malamente disposto verso di lui,
il Colonnello Miani.
Non esito a dire che gli sono molto affeziona-
to e che saprà, se bene capito, sempre essere
di esempio ai capi.
Con lui io andrei in qualunque località
della Colonia, a lui affiderei qualunque
missione che dichiarasse di accettare.
Io l'ho sempre trovato sincero: più di
alcuni capi del Terran, dello Sciati e
della Giofra che pur temendolo, mostra-
vano di sapergli far del male quando
venivano a parlare secretamente

Capitano Angelo Fanarj
118° Regg.^to Fanteria

الوثيقة 255

تاريخ الوثيقة 20/ 10/ 1915 م.

الموضوع: برقية من وزارة المستعمرات إلى والي طرابلس الغرب تشير إلى السنوسي صوفو وظروف نفيه.

من وزارة المستعمرات.

إلى والي طرابلس الغرب.

التاريخ 20 أكتوبر 1915 ـ الرقم 987.

الموضوع: الحاج السنوسي صوفو.

كنتم ببرقيتكم المؤرخة 13 أغسطس من السنة الجارية رقم 937 قد عرضتم الظروف التي أحاطت بالوجيه الطرابلسي الحاج السنوسي صوفو ـ سكرتير الشئون العربية بمكتب العقيد مياني واقترحتم عزله من وظيفته ونفيه في مكان تسهل فيه مراقبته وقد أجبتكم بالبرقية 27 أغسطس من السنة الجارية رقم 5105 بالموافقة التامة على الإقتراح، واتخذت الترتيبات اللازمة حتى تقوم وزارة الداخلية باتخاذ الإجراءات المتعلقة بالمراقبة والترحيل، وطلبت منكم اتخاذ الخطوات اللازمة حسب اختصاصكم في موضع العزل من الوظيفة وكذلك فيما يتعلق بالنفي.

وقد أدخل السنوسي صوفو سجن تمبيو باوسانيا انتظاراً لصدور القرار الولائي بالنفي وتحويله إلى هذه الوزارة. وبتقرير مؤرخ في 4 الجاري رقم 1541، حيث أن ولايتكم أرسلت حوالة مالية قدرها 400 ليرة موجهة إلى مسير الأمور الإقتصادية ـ طرف هذه الوزارة وهي عبارة عن مرتبات مستحقة للسنوسي صوفو عن شهر سبتمبر في الوقت الذي كان قد أصبح فيه معزولاً اعتباراً من 27 أغسطس من السنة الجارية وهو تاريخ برقيتي الخاصة بإيقاف أي مرتب لفائدته أرجو إعلامي ببعض التوضيحات حول أي إجراء آخر تتخذونه.

توقيع: مرتيني

MINISTERO
DELLE COLONIE

DIREZIONE GENERALE
degli affari politici e dei servizi relativi alle truppe coloniali

UFFICIO Libia

N.

OGGETTO

Hag Senussi Sofo

All.:

Roma, 20 ottobre 1915

COPIATO

Con telegramma in data 13 agosto c.a. E.937 l'E.V., dopo aver esposte le circostanze che risultavano a carico del notabile tripolino Hag Senussi Sofo, già segretario per gli affari indigeni del Colonnello Miani, proponeva che fosse destituito dalla sua carica e relegato in località dove potesse essere facilmente sorvegliato.

Con telegramma del 27 agosto c.a. L.5105 risposi accogliendo interamente la proposta ~~avanzata~~ e, ~~mentre~~ disposto affinchè il Ministero dell'Interno provvedesse a quanto occorreva per la ~~di lui~~ deportazione, pregavo l'E.V. di provvedere agli atti necessari di sua competenza nei riguardi sia della ~~di lui~~ destituzione dalla carica sia della relegazione -

~~In attesa del decreto di relegazione~~ Il Senussi Sofo è stato ~~già~~ internato a Tempio Pausania, ~~ma nessuna notizia è pervenuta a questo Ministero circa gli atti da compiere in proposito da codesto Governo.~~ in attesa del decreto presidenziale di relegazione non ancora pervenuto a questo Ministero

A S.E.
IL GOVERNATORE DELLA TRIPOLITANIA
TRIPOLI

32

~~Sarebbe ora che possa essere intervenuto qualche equivoco, perchè~~ Con rapporto del 4 corrente N.1541 codesto Governo inviava un vaglia di L.400 intestato al cassiere-economo di questo Ministero come assegni spettanti al Senussi Sofo pel mese di settembre, mentre il predetto notabile avrebbe già ~~dovuto~~ potuto essere destituito con decorrenza del 27 agosto c.a. data del mio telegramma, cui accennava, ~~e perciò da tale data avrebbe dovuto cessare~~ ogni assegno a di lui favore. Prego V.E. -

~~Sarei pertanto grato all'E.V. se si compiacesse darmi chiarimenti al riguardo.~~

volermi fare chiarimenti al riguardo per gli ulteriori provvedimenti

F.to MARTINI

الوثيقة 256

تاريخ الوثيقة 20/ 10/ 1915 م.

الموضوع: كتيبة متسلقي جحفل شيفيدالي تطلب من وزارة الحربية معلومات حول الحاج السنوسي صوفو.

من كتيبة متسلقي الجبال الثامنة.

جحفل شيفيدالى.

الفرقة 16.

التاريخ 20 أكتوبر 1915 - من الخطوط الحربية في داليا.

الموضوع: معلومات حول المواطن العربي الحاج السنوسي صوفو.

إلى وزارة الحربية - روما.

رداً على رسالتكم رقم 1456 المؤرخة 20 أكتوبر 1915 يشرفني الرد عليكم بالآتي:

لقد عرف الموقع أدناه الحاج السنوسي صوفو من خلال إقاماته الطويلة في فزان ورحلاته المتعددة إلى تلك المنطقة وذلك عندما كان الحاج السنوسي سكرتير الأشغال العربية تابعاً للعقيد مياني وقد كانت لي اتصالات مباشرة معه.

ولكن نظراً لأن أسلوب العرب في المحادثة ماكر وغير مفهوم حتى عندما يبدو لك أنه صادق ومفتوح يخدعك ولو كنت من أعراف الناس بشعبهم فأن الموقع أدناه لا يستطيع إعطاء رأي واضح وصريح حول سلامة نية المذكور أعلاه ولكنه أي الموقع أدناه يقتصر هنا على ذكر بعض الوقائع التي يمكنكم أن تستنتجوا منها ما ترونه يفيدكم في الموضوع.

فعندما كان الموقع أدناه في سبها (فزان) لاحظ شخصياً أن للحاج السنوسي نفوذاً كبيراً لدى مواطنيه من العرب وكان صديقاً لمدير المنطقة الذي كان يبالغ في الاحتفاء به كرئيس له (ظاهرياً على الأقل).

وبعد هذه المقدمة قد لا يكون للحاج السنوسي صوفو أي احساس بالهجمة المباغتة التي كان يحضر لها في الأيام الأخيرة من شهر نوفمبر من العام الماضي ضد قلعة القاهرة الصغيرة، لكنه رغم ذلك تم احتلال القلعة من طرف المتمردين بغتة وعلى حين غرة تلك العملية التي تورط فيها حتى سكان سبها كمساعدين على الأقل ومعهم المدير (مدير المنطقة) ولم يتلق العقيد مياني أي إشعار بما سيحدث من السكرتير التابع له (أي من الحاج السنوسي صوفو).

وفي ابريل الماضي خلال حملة جيش مياني في المنطقة السرتاوية «تلك الحملة التي انتهت بفاجعة مؤلمة في قصر أبو هادي» كما كان لدى ضباط الجحفل كلهم الاعتقاد الجازم «وهو اعتقاد استقيته من استجوابي لهؤلاء الضباط الناجون من المعركة والذين كانوا يؤلفون جحافل الباندات المهاجمة» اعتقاد بوجود خيانة، والآن وإذا كانت هناك ما يشير إلى وجود خيانة واضحة لدى الإيطاليين فكيف لا تكون موجودة لدى الحاج السنوسي (العربي) الذي كان عليه أن يعرف إخوانه العرب وما يدور بخواطرهم؟ كما أنه كان عليه أن يخبر العقيد مياني بما رآه أو سمعه خصوصاً وأن العقيد مياني يثق فيه ثقة عمياء، لقد كانت لديه فرصة التحادث مع بعض العسكر من فزان ببراك في أوائل شهر ديسمبر 1914 عندما كلف بإلقاء خطاب هناك بأمر العقيد مياني، وكانت تدور آنذاك شائعات بين العسكر حول ثورة متوقعة، وكان العسكر في ذلك الوقت ينتظرون الانفكاك من الخدمة العسكرية في أيام قليلة قادمة، وفي ذلك الخطاب يدعو العسكر إلى أن يكونوا مخلصين (للدولة الإيطالية) «لاحظت أنه قال لهم بأن هذا الإخلاص يأمر به القرآن» وكان يقول لهم بأن الإيطاليين جاؤوهم بالخير، كان يبدو في الحقيقة مخلصاً بحق لحكومتنا، ولكن هل يمكن تصديق ما يقال في خطاب يلقى أمام جماهير؟ وبحضور مترجمين وضباط إيطاليين؟ وكثيرون منهم من يعرف العربية؟ جميع ضباط الجحفل التابعون للعقيد مياني كانوا يعتقدون بأن ثقة العقيد مياني في سكرتيره العربي زادت عن حدها لكنهم يرون أنه لم يخنا ظاهرياً على الأقل وهذا هو اعتقادي أيضاً لأنه. . . . . ولكنه أيضاً لم يكن مخلصاً كل الإخلاص مثل غيره من العرب أو من بعض العرب.

توقيع : الضابط

8° Reggimento Alpini
Batt.ne Cividale
16ª comp.ia

Dalle trincee di Dolye 20 ottobre 1915

Oggetto
Informazioni sul notabile arabo Hag Senussi Sofi

In risposta al foglio N° 1456 in data 12-10-1915 di codesto Supremo Dicastero, il sottoscritto ha l'onore di riferire quanto segue:

1° Egli, nei suoi numerosi viaggi al Fezzan e durante la sua non breve permanenza colà, ebbe occasione di conoscere personalmente il notabile indigeno Hag Senussi Sofi, allora segretario per gli affari indigeni del colonnello Miani, e di venire più volte a contatto con lui.

2° Dato però che il carattere degli arabi è talmente subdolo ed indecifrabile, anche quando sembra maggiormente leale ed aperto, da trarre in inganno anche i più fini conoscitori del loro popolo, il sottoscritto non può arrischiarsi a dare un giudizio esplicito sulla buona fede del notabile suddetto, ma si limiterà a citare qualche fatto, dai quali codesto Supremo Dicastero potrà trarre le conclusioni che riterrà più logiche.

3° Il sottoscritto, quando trovavasi a Sbeba (Fezzan) poté constatare personalmente che l'Hag Senussi esercitava una grande influenza sugli indigeni ed era in stretta amicizia col mudir del luogo il quale anzi più che [illegible] amico, lo trattava nelle manifestazioni esteriori per lo meno, come superiore.

Ora, ciò premesso, è possibile che il notabile

Al Ministero della Guerra
Direzione generale Personale Ufficiali
Divisione Disciplina
1ª Sezione
Roma

effetto non avesse alcun sentore del co-
lpo di mano che si preparava, [illegible] ulti-
mi di novembre [illegible] anno scorso contro
il fortino della Giarabub? Eppure il forti-
no fu preso dai ribelli di sorpresa e
nell'operazione erano implicati, al-
meno come favoreggiatori, anche la
popolazione di Shola ed il suo munici-
pio; nonostante il colonnello Miani
non ebbe mai suo sospetto alcuno
preavvisi...
Nell'aprile u.s., durante la spedizio-
ne della colonna Miani nella Sirtica,
«operazione che ebbe il suo tragico epi-
logo a Gasr Bu-Hadi» gli ufficiali del-
la colonna avevano tutti acquistata
la convinzione quasi assoluta dei mo-
tivi che la causarono si potevano cono-
scere interrogando gli ufficiali super-
stiti di detta colonna; dal quale si
ottenuto ebbe questi particolari)...
che le bande armate, di cui era com-
posta in gran parte la colonna, a-
vrebbero tradito. Ora, se i segni pre-
cursori del tradimento erano evidenti
per gli ufficiali italiani, a maggior
ragione dovevano essere evidenti per
l'Hag Senussi che, arabo lui pure,
doveva conoscere a fondo il pensiero
dei suoi correligionari e compatrioti
ed aprire gli occhi al colonnello Miani

[illegible] molti [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] tenne, [illegible]
colonnello [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] molta [illegible]
[illegible] conquista [illegible]
In detto discorso tutto molto bene, egli
esortava gli arabi alla fedeltà («tutti
chi egli disse comandata anche dal Go-
verno»). Dimostrava loro i benefici ap-
portati dagli italiani e si dimostra-
va in complesso molto e [illegible]
te attaccato al nostro governo; ma
[illegible] [illegible] fede ad un discorso fat-
to in pubblico alla presenza d'inter-
preti e d'ufficiali italiani; giacché
[illegible] [illegible] [illegible]
gli arabi? [illegible]
In tutti laggiù, e specialmente negli
ufficiali delle sue colonne, c'era l'im-
pressione che il colonnello Miani ap-
paia troppo fiducia nel suo segretario
indigeno, segretario che secondo il pare-
re di detti ufficiali ed anche dello scri-
vente non ci ha apertamente [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

8° Alpini

الوثيقة 257

تاريخ الوثيقة ـ بدون تاريخ.

الموضوع: بخصوص الوثيقة التي كتبها سكان طرابلس الغرب وبرقه بعنوان (طموحات وتصورات وطنية لسكان طرابلس الغرب وبنغازي).

كتب أشخاص يزعمون أنهم يمثلون سكان طرابلس الغرب وبرقة، كتبوا وثيقة ذيلوها بتوقيعاتهم وأعطوها عنوان «طموحات وتصورات وطنية لسكان طرابلس الغرب وبنغازي» وفي صفحات قليلة قالوا وبحسن نية ما في ذلك شك ولكن بشيء من الاستخفاف أنهم يواجهون مشاكل كبيرة جداً معتقدين بذلك أنهم يعملون من أجل الوصول إلى حل مسألة مفروغ منها. مستعملين كلمات قليلة مع تأكيدات معظهما لا أساس لها من الصحة بل هو على عكس الحقيقة تماماً، والحقيقة وضوح الشمس، والحق يعلو ولا يعلى عليه.

وبثقتهم هذه يمكن أن تقسم إلى جزئين لأنها تتحدث عن مسألتين، إحداهما عامة والأخرى خاصة.

وإذا فحصنا ما كتب في هذه الوثيقة الهامة فإننا سنتتبع نفس الطريقة (؟)

الاعتراف بالحقيقة وبالذي وقع فعلاً وبأن الإسلام دين إيمان مشترك، ينفي الفوارق بين الأجناس ويشدد على التمسك بالوطنية.

أن الذين كتبوا هذه الوثيقة يخرجون منها بنتيجتين، الأولى تؤكد أن النبي (صلعم) وطد الإنسجام وآخى بين القبائل العربية، والثانية تبعية سكان طرابلس الغرب وبرقة لنفس وطنية الأتراك، أنه تأكيد شجاع في الحالتين إلا إذا تصورنا إن في الإسلام يقتل الأخ أخاه، فكيف نفسر هذا إذا لم نعترف بأن وحدة العالم الإسلامي لا تعدو أن تكون نظرية وفكرية، تاريخ الشعوب الإسلامية نفسه كان حروباً متتابعة وثورات لم تنقطع وهل يختلف تاريخنا على هذا ولو قليلاً؟ لذلك فلا حاجة لتذكير كاتبوا هذه الوثيقة التي ندرسها وهم رجال معروفون بعملهم للأحداث التي تقيم ذلك التأكيد؟

يجب ألا ننسى أيضاً وجود جاليات إسلامية كبيرة في جميع أنحاء العالم متفرقة وغير متحدة ليس هذا فقط بل توجد دول إسلامية مستقلة تشعر أعضاؤها ومواطنوها بأنهم يرتبطون دينياً وفكرياً بالعائلة الإسلامية العظيمة ولا يعرفون أن انتماء آخر لهم غير هذا الإنتماء. وأنا بهذا أشير إلى الصين والهند وجاوة وأفريقيا الإستوائية والامبراطورية المغربية ودولة أفغانستان لذلك فأنتم ممثلو طرابلس الغرب وبرقة بإمكانكم أن تؤكدوا إنتماؤكم إلى نفس الوطنية التركية فقط مثلما يؤكد الصين إنتماؤهم إلى وطنية المغاربة.

والآن ومع أن الأشياء تبدو واضحة بهذه الطريقة فإني لا أجد لي مجالاً للمناقشة بطبيعة الحال ما

دمتم تؤكدون أن العرب الذين أنتم من سلالتهم الشريفة وتتكلمون بإسمهم يشعرون بأنهم أخوة للأتراك، ويصعب على الأتراك على الرغم من هذا أن يعتقدوا في أنهم أخوة للعرب، يا لهم من أخوة قساة، والأكثر من ذلك فهم جديرون باللوم والتعزير لقسوتهم على إخوتهم الصغار، وإذا كان الشعور بالحب واجب نحو الأتراك فإن هذا لن يدفع ممثلي سكان طرابلس الغرب وبرقة لأن يعترفوا بأن سلالة الأتراك هي أقدم وأشرف من السلالة العربية وتقلبوا التاريخ رأساً على عقب إلى حد التأكيد فإن الأتراك فهم الذين قاموا بتعليم الدين الإسلامي الذي نشره النبي العربي بدلاً من أن يكون العكس هو الذي يدعو إلى الإعجاب كما قال لنا التاريخ وهو إن الأتراك الأقل أصلاً من العرب أخضعوا العرب بالقوة واستعمال القسوة ضدهم على مر السنين وفي كل مكان.

والآن، إذا كان أجدادكم يرون أن الأتراك أخوانهم فكيف ترونه أنتم اليوم؟ وإذا كانوا اخواناً لكم، كيف يرفعون السيف ضدكم لإخضاعكم بدلاً من استقبالكم بالأحضان؟ ولماذا كان على سليمان الحكيم أن يرسل أسطولاً بحرياً بقيادة خير الدين برباروس في عام 1533 لاحتلال طرابلس، إذا كان التركي إذا حضر إلى بلادكم لا يهتم إلا بالتمركز في منطقة ليحكمها ويعتبرها من ممتلكاته طبقاً لحق معترف به من طرف السكان أنفسهم؟

ثم إذا كان الجميع في طرابلس الغرب يعترفون بقانونية احتلال العثمانيين لبلادهم فلماذا قاومها أحدكم وهو أحمد القره مانلي عام 1711، وفي 26 مايو 1836 عندما نصب الأتراك واحد من سلالتهم (أي من سلالة أحمد القره مانلي) وهو علي القره مانلي واستولوا على طرابلس من جديد فكيف يثور عليهم «رحومة» بطل الجبل عندما أرادوا التوغل في الدواخل، وتعامل معهم كثائر من عام 1838 إلى 1842؟ فهل يا ترى بالإمكان التعليق على هذه الأحداث التاريخية بالكلمات التي علقتم بها في صفحة 13 عن مقاومة أهل طرابلس للإيطاليين حيث قلتم «قاوم الطرابلسيون الإيطاليين مقاومة تدعو إلى الفخر والإعتزاز كما كانوا دائماً وسيكونون دائماً حصناً منيعاً ضد الإحتلال».

قد يجيب كاتبو الوثيقة التي نحن بصدد دراستها إن هذه أشياء حدثت وانتهى أمرها وهي من القصص القديمة فعلاً لكن لننظر ما إذا كانت الأشياء قد تغيرت في السنوات الأخيرة.

عومل سكان طرابلس وبرقة عندما كانوا يرزحون تحت إدارة الامبراطورية العثمانية معاملة جيدة وينعمون بالمساواة التامة مثل الرعايا العثمانيين، وهذا شيء محقق، لكن قولوا لي ما هي الحالات التي تساوي فيها العربي مع التركي (المقصود العربي الذي يسكن طرابلس وبرقة) وقولوا لي أيضاً، لنفرض أن في الامبراطورية العثمانية توجد المساواة بين اللغة العربية المقدسة، لغة القرآن الكريم واللغة التركية مثلاً فلماذا إذا منعت اللغة العربية في المحاكم العثمانية وفي الإدارات بوجه عام؟

نعم الأتراك منعوكم من استعمال لغتكم في الوثائق الرسمية تماماً كما فعلوا مع السوريين وسكان آسيا الصغرى ألهذا كنتم تقولون الآن كانوا يعاملوكم كما يعاملوا الرعايا الأتراك إذا ضافوا إلى وثيقتكم

«إن طرابلس الغرب وبرقة ممثلتان في البرلمان العثماني».

لا يمكن نكران ذلك ولكن قولوا لي هل كان للسلالة العربية الشريفة بوجه عام كمثيل مثل هذا في حكومة الامبراطورية العثمانية؟

كان مجلس الشيوخ العثماني في عام 1911 لا يضم أكثر من ثلاثة عرب في وقت كان يجب أن يكون عدد مقاعد العربي في البرلمان 120 مقعداً بالنظر إلى عدد السكان بل خصص لهم فقط 13 مقعداً، ونأتي أخيراً إلى الولاة، فمن بين 24 والياً في الامبراطورية يوجد اثنان من العرب لا غير!

ليس من اختصاصنا أن نقدر ما إذا كانت هذه الحالة صحيحة أم لا، لكننا نلاحظ فقط أن المثقفين من العراق ومن سوريا يتألمون منها كثيراً ونلاحظ أيضاً احتجاجات المواطنين في بغداد وبيروت ضد هذا الوضع ناهيك عن ثورات اخوانكم في الحجاز وفي آسيا.

وفيما يتعلق بما يدعي بالقسم الأهم في الوثيقة التي يجري فحصها تتم مناقشة مسألة الأحتلال الإيطالي بطرابلس الغرب وبرقة وما إذا كان من حقنا أن نقول بهذا الإحتلال وتكلمت الوثيقة التي تم بها هذا الإحتلال، فوصفها بأنها من أبشع الطرق وحشية منها ما قام به الإيطاليون ضد طفلان في مذبحة جماعية كما تعرضت لأعمال أخرى ارتكبت بأكثر وحشية. إن التحقيقات التي أجراها أشخاص محايدون كانت عادلة تماماً إذ لم تؤيد تلك الإتهامات، وماذا يقول الذين يفتخرون بصداقتهم للأتراك، هل تسرهم نتيجة تحقيقات مماثلة حول المذابح التي جرت في أرمينيا وفي سوريا والإعدامات التي نفذت مؤخراً ضد العرب في دمشق وفي سوريا بكاملها وأعلن عنها في العالم الإسلامي من طرف شريف مكة؟! عموماً أننا لا ننكر أنه كان هناك موتى، بل موتى كثيرون في طرابلس وبرقة في الأيام الأولى من الإحتلال.

إيطاليا هي الدولة الوحيدة من بين الدول الأوربية التي عارضت عقوبة الإعدام لأن قوانينها لا تشمل هذا النوع من العقوبات فكيف تطبقها في ليبيا؟ كل هذا نعرفه ونعترف به ولكننا لا نملك إلا أن نتأسف له، إيطاليا نزلت على أرض طرابلس بنوايا سلمية وهذا تؤيده الأعمال الأولى التي نفذتها حكومتها فيها وتزكيه الكلمات الأولى التي وجهتها الحكومة إلى سكان ذلك البلد. وكان يهم إيطاليا من ناحية أخرى تنمية تلك النوايا الحسنة بتعميرها ليبيا، فالحرب ومشاكلها لا يمكن إلا أن تعرقل مسيرة التقدم والوصول إلى الغرض المنشود، فكيف إذاً أن يقال بأننا جئنا لنقضي على مصادر البلاد ونحن ننوي مخلصين أن نزيدها؟ إلا أن الرؤساء (أو المشائخ) والمثقفين من العرب الذين يتهموننا الآن وقبل أن يضعوا إيطاليا تحت التجربة يحرضون سكان طرابلس الغرب وبرقة ضدنا، أن أية ثورة تحدث بعد سنين قليلة من الحكم الإيطالي تعتبر دليل اتهام لإيطاليا. لكن المقاومة المسبقة أعطتنا المبرر الذي يخولنا القيام بعمليات حربية. ما هو حق إيطاليا في الإحتلال؟ أنه نفس الحق الذي استعملته الامبراطورية العثمانية التي أنتم معجبون بها كثيراً! الامبراطورية التي احتلت في يوم من الأيام بلغاريا ورومانيا والآن أرمينيا ولبنان وهي بلاد مسيحية، وهو نفس الحق الذي استخدمه أجدادنا عندما احتلوا

اسبانيا وصقلية! أي أنه الحق المبني على الاحتياجات الاستراتيجية والسياسية والإقتصادية - إلا أن الحق يتطلب واجبات مقدسة التي إذا احترمت قدسته وإذا أهملت ألغته، منها أن يحترم الشعب المسيطر حرية الديانة ويطبق مبادىء المساواة بين الناس في الحقوق المدنية ويعطي حرية تنمية المبادرات الإقتصادية للشعوب الخاضعة لها، فهل عمل الأتراك بهذه الواجبات نحو الشعوب المسيحية الخاضعة لها؟

الأتراك يحتلون بلادنا، وأنتم أنفسكم لا تقرون هذا الاحتلال وتعترفون بأنه ليس من حقهم أن يحتلوا لبنان وأرمينيا ولم توافقوهم على ضم أراضي الغير للامبراطورية العثمانية ممن يدين أهلها بنفس ديانتها! لكنهم لا يستخدمون الإحتلال إلا لاضطهاد الأجناس الأخرى الخاضعة لها. ولا يهتمون بتنمية المناطق المحتلة. أما نحن فلا ننوي غير القيام بهذا وإذا لم نقم به حتى الآن فإن أهل البلاد هم الذين حالوا دون تحقيقه. «كل بلد ينمو ويتحضر بوسائله الخاصة وحسب اتجاهاته ومسلكه» لقد كتب في الصفحة 14 من الوثيقة التي بين يدينا. «هذا هو ما يحدث حقاً للبلاد المحتلة غير التي تقع تحت السيطرة العثمانية التي لا تبني شيئاً وتدمر كل شيء!

ما نزلت إيطاليا في ليبيا إلا لأنها كانت في يوم من أيام التاريخ غنية ومزدهرة وتقع بالقرب من سواحلها وهي الآن متروكة ومهملة، أما إذا كانت لها حياتها الخاصة ورحبت بمبادراتنا الزراعية والصناعية ما كنا في حاجة إلى ضمها إلينا وأكرر ما هي الوسائل الخاصة الموجودة تحت تصرف طرابلس الغرب وبرقة التي تسير بها نحو التمدن دون مساعدة الغير؟ لا يمكنكم أن تنكروا أن طرابلس الغرب وبرقة الواقعتان بين مصر المرفهتان تعانيان أشد أنواع البؤس والحرمان. فلو كانت تمتلكان الوسائل الكافية لتنمية مواردهما لفعلتا ذلك منذ سنيين عديدة وبنفس خطى جارتيهما اللتين سارتا في طريق التمدن والرخاء. كانت طرابلس مزدهرة كما كانت تأتيها من أفريقيا الاستوائية القوافل التجارية وعندما توقفت هذه القوافل توقف كل شيء في طرابلس وكان ذلك بسبب الإحتلال الفرنسي للمناطق العابرة للصحراء، كان على الأتراك أن يستعملوا وسائل أخرى لضمان استمرار الحياة الإقتصادية في البلاد أي بأن يحرضوا الأهالي على تقوية المصادر الزراعية وعلى الاستفادة من المصادر المحلية الأخرى وعلى البحث واستغلال الثروات المعدنية المحتملة لكنهم لم يقوموا بشيء من هذا، وهذا ليس غريباً إذ أنه في تركيا نفسها كل المؤسسات المعدنية والزراعية والسكك الحديدية وخطوط الملاحة البحرية التي لا يمكن بدونها أن تكون هناك تجارة، كل هذه المؤسسات تمت بمبادرات أوربية أي إنجليزية والمانية وفرنسية. واعتقد أن طرابلس الغرب وبرقة لو بقيتا تحت الحكم العثماني، إما تقعا في أشد حالات الفقر لنقص الحركة التجارية المتزايد في الدواخل أو تتقدما وتزدهرا بواسطة المؤسسات الأوربية. وفي هذه الحالة يصبح شعب طرابلس الغرب وبرقة خاضعاً لسيدين لا سيد واحد أي للسيد التركي والسيد الأوربي وكلاهما يستغل ثروات البلاد ويعيشان على حسابه.

وإذا تم لقوة أوربية أن تحتل طرابلس الغرب وبرقة فإن الأحوال فيهما ستكون مختلفة فالمزارع

الذي لا يفكر إلا في جني أكثر قدر من إنتاج أرض يدفع إيجارها لا يعتني بها ويردها إلى مالكها كما هي عليه، لكنه، إذا كانت الأرض أرضه يعمرها ويهتم بها أيما اهتمام ولهذا فإن الدولة المستعمرة تختلف مصالحها عن مصالح الدولة صاحبة الإمتياز (؟).

عندما يقتنع سكان ليبيا بذلك أي لأن لإيطاليا نفس مصالحهم فهي تعمل لصالح بلادهم وتقدمها، ولهذا وبصرف النظر عن رغبتها في التسلط على أهل البلاد فإنها لا تطلب شيئاً آخر غير التعاون الذي إذا تم فإنهم سيتمكنون من تحقيق التقدم المنشود وسيمدنون أنفسهم بطرقهم الخاصة.

وتطالب الوثيقة التي فحصناها بالحرية لسكان ارتيريا، طيب، سوف تجيب إيطاليا على هذا المطلب بصراحة تامة، لنعمل على استفتاء سكان ارتريا الذين لم ينعموا بالحرية أبداً مثلما ينعمون بها الآن ومن يوم أن احتلت إيطاليا بلادهم.

أما فيما يتعلق بمطلب ممثلي طرابلس الغرب وبرقة المزعومين فإننا نفضل السلم والتعاون مع سكان ليبيا وثقتهم فينا سوف تمكن إيطاليا من تحقيق نفس العمل الحضاري الذي حققته على شواطىء البحر الأحمر.

هذه العبارة كتبت بالفرنسية.

«طموحات وتصورات وطنية لسكان طرابلس الغرب وبنغازي».

- تحليل -

صفحة 6 - حقق النبي الانسجام والتآخي بين القبائل العربية، ومنذ ذلك الوقت إلى الآن وهم في شقاق مستمر.

صفحة 7 - عنصر الاتحاد بين الشعوب المقرر بحكم وحدة الجنس واللغة تجاوزه الإسلام بوحدة الأخوة في الإسلام وبمعنى آخر، يأخذ الدين الإسلامي في الاعتبار الوطنية أيضاً.

صفحة 8 - 9 - بيان المذابح والمصادرات التي ارتكبها الإيطاليون في ليبيا.

صفحة 12 - «كان سكان طرابلس الغرب وبرقة تحت الحكم العثماني يعاملون على قدم المساواة مع الرعايا الآخرين في الامبراطورية» وإيطاليا اليوم لم تكتف بحرمانهم من حقوقهم المدنية بل لم يسمح لهم بإيفاء مندوبين عنهم إلى البرلمان في روما.

صفحة 13 - مقاومة الطرابلسيين الباسلة تظهر مدى إعتراضهم للاحتلال الإيطالي.

صفحة 14 - كل بلد يتقدم ويضعف أو يتأخر بوسائله الخاصة وحسب طبيعته. الطرابلسيون يبدأون بأنفسهم السير على طريق التمدن حال ما يتأكدون بأن إيطاليا تنازلت عن طموحاتها في بلدهم.

صفحة 15 - طرابلس الغرب وبرقة يجب إخلاءهما من إيطاليا (أي يجب طردها منهما) وإرجاعهما إلى مالكهما وهي الامبراطورية العثمانية أو كما يرى الفرمان الامبراطوري الخاص بهما بأن تنشأ لهما مقاطعة مستقلة يرعاها الباب العالي السامي.

I sedicenti rappresentanti di Tripoli e di Bengasi al Governo di Stoccolma hanno composto e pubblicato con la propria firma un opuscolo intitolato "Aspirazioni e ideale nazionale delle popolazioni di Tripoli d'Africa e di Bengasi", nel quale in poche pagine, senza dubbio con buone intenzioni, ma con grande ignoranza, hanno affrontato problemi assai importanti, credendo di risolverli a favore di una tesi prestabilita con poche e recise affermazioni, la maggior parte delle quali si dimostrano destituite di fondamento, anzi contrarie alla verità, alla luce stessa di quella storia, patrimonio comune degli uomini, che essi cercano invocare a loro fondamentale sostegno.

L'opuscolo si può dividere in due parti in quanto che tratta di due questioni, l'una generale e l'altra particolare, ma che si seguono e presuppongono, come la causa e l'effetto.

Esaminando l'interessante scritto seguiremo lo stesso metodo.

Dichiarata una verità, una circostanza di fatto indiscutibile, quella cioè che nell'Islam la comune fede religiosa fa sparire le differenze di razza e tien luogo del sentimento di nazionalità, gli autori dell'opuscolo ne traggono due conseguenze affermando, prima che il Profeta stabilì fra le tribù arabe l'armonia e la fraternità, e in secondo luogo che gli abitanti della Tripolitania e della Cirenaica appartengono alla stessa nazionalità che i Turchi. Ardite affermazioni entrambe. Infatti,

e meno di supporre che nell'Islam i fratelli uccidino i fratelli, come crediamo sia noi col riconoscere che l'unità del mondo musulmano è tutta teorica od ideale, la storia stessa dei popoli islamici che non è altro che un seguito non interrotto di guerre e di ribellioni, e in ciò così poco diversa dalla nostra? Ad uomini così notoriamente colti quali sono gli scrittori dell'opuscolo che esaminiamo non occorre certo rammentare ad uno ad uno gli avvenimenti che avvalorano tale affermazione.

Non dimentichiamo inoltre l'esistenza nel mondo Islamico non solo di potenti comunità musulmane separate le une dalle altre ma altresì di veri e propri stati musulmani autonomi membri e cittadini dei quali, pur sentendo di fare idealmente parte di una sola e medesima grande famiglia non riconoscono altro vincolo tra di loro. Con ciò accenno ai musulmani della Cina e dell'India a quelli di Kieva e dell'Africa equatoriale, all'Impero del Marocco e allo stato del Afganistan. Pertanto voialtri rappresentanti della Tripolitania e della Cirenaica potete affermare di essere della stessa nazionalità dei Turchi solamente e allo stesso titolo che i cinesi possono affermarsi appartenere alla stessa nazionalità dei Marocchini.

Ora, sebbene le cose stiano palesemente a questo modo, non discuto certo, poichè voi lo affermate, che gli arabi alla cui nobile schiatta appartenete e in nome dei quali parlate, si sentano fratelli dei turchi. Riesce peraltro più difficile a

credersi che i turchi, alla lor volta, si sentano fratelli degli arabi. Quali duri fratelli sarebbero ad ogni modo, e ancor più biasimevoli nella loro durezza in quanto fratelli minori. Se infatti si deve credere che l'amore per i turchi non spingerà i rappresentanti delle popolazioni della Tripolitania e della Cirenaica ad affermare che essi siano di schiatta più antica e più nobile degli arabi e a sovvertire la storia al punto di affermare che furono i turchi ad insegnare la religione rivelata dal profeta agli arabi, anzichè il contrario dovrà essere cagione di meraviglia quel che ci mostra la storia, cioè che i turchi inferiori di lignaggio agli arabi, gli abbiano non di meno dappertutto e sempre, prima soggiogati colla forza e poi mantenuti in soggezione con la violenza. Ora se i vostri antenati avessero ritenuto che i turchi fossero loro fratelli, come affermate di ritenere voialtri, perchè mai si sarebbero opposti colle armi alla mano a loro dominio, anzichè accoglierli a braccia aperte? Perchè Solimano il Magnifico dovette mandare una flotta al comando di Kaireddin Barbarossa nel 1553 a conquistare Tripoli se venendo nel vostro paese il turco non faceva altro che insediarsi in una regione che già gli apparteneva in virtù di un diritto riconosciuto dagli stessi abitanti?

E perchè allora, se tutti riconoscevano in Tripolitania la legittima dominazione ottomana, ad essa si ribellò uno dei vostri Ahmed Caramanli nel 1711, e quando il 26 maggio 1835, i turchi depo-

sto un suo discendente gli Caramanli e ripresero possesso di Tripoli perchè sorse loro contro Ghoma il fiero eroe del Gebel, appena vollero spingersi all'interno e ritenne in scacco dal 1858 al 1842 ?

e non si potrebbe forse commentare questi avvenimenti storici con le parole con le quali a pagina 15 voi commentate la resistenza fatta dai Tripolini agli italiani dicendo che" mercè la loro fiera resistenza i Tripolini hanno dimostrato in modo indubbio che hanno e avranno sempre in avvenire la dominazione italiana"

Cose del passato risponderanno forse gli scrittori dell'opuscolo che esaminiamo. Infatti, sono storie antiche, ma vediamo se in questi ultimi anni le cose siano mutate.

"Gli abitanti della Tripolitania e della Cirenaica sono stati trattati durante tutto il tempo che furono amministrati dall'Impero Ottomano in perfetta condizione di uguaglianza che gli altri sudditi ottomani" nulla potrebbe essere più vero ed esatto di ciò. Ma, diteci, quali sono le condizioni fatte dai turchi ai propri sudditi e delle quali partecipavano in egual misura che gli altri anche gli abitanti della Tripolitania e della Cirenaica?

Diteci era ammessa nell'Impero Ottomano l'uguaglianza delle lingue sacro patrimonio dei popoli, ovvero la lingua vostra, la lingua Sacra quella nella quale è redatta il corano non era forse [illegible] nell'amministrazione in genere?

e quelli dell'Asia minore. Con questo rispetto avete per ragione di dire che eravate trattati sotto lo stesso piede di uguaglianza che tutti gli altri sudditi ottomani.

Aggiungete nel vostro libro che " nel parlamento ottomano la Tripolitania e la Cirenaica era rappresentata".

Non si può certo negare, ma, direte, la nobile schiatta araba, in genere, aveva essa una adeguata rappresentanza nel Governo dell'impero ottomano.

Nel 1911 nel senato ottomano su quaranta membri ve ne erano tre soli arabi, alla camera, mentre proporzionatamente gli arabi avrebbero avuto diritto a 100 seggi, ne occupavano solo 60, infine su 24 valì dell'impero due soli erano arabi.

Non riguarda noi il giudicare se questa condizione di cose fosse giusta o meno, osserviamo solo che fortemente se ne dolevano gli intellettuali dell'Irak, quelli della Siria, ed abbiamo notato le proteste dei patrioti di Bagdad e di Beirut a questo riguardo, senza contare le ribellioni dei vostri fratelli dell'Hegiaz e dell'Asir.

Nella parte per così dire particolare dello scritto in esame si discute l'occupazione della Tripolitania e della Cirenaica da parte dell'Italia, il nostro diritto ad effettuarla e il modo in cui fu compiuta. Non poteva mancare in uno scritto polemico di un cenno alle cosidette atrocità italiane, compiute su due bambini al massacro generale e simili atti di ferocia. Le inchieste delle persone più imparziali hanno fatto ampiamente giustizia di tali accuse

e certo coloro che si vantano di essere tanto amici dei turchi sarebbero lieti se uguale risultato avessero avuto le inchieste circa ai massacri d'Armenia e di Siria, alle sommarie esecuzioni di re [illegible] arabi compiute di recente a Damasco e in tutta la Siria, e denunciate al mondo musulmano dallo Sceriffo della Mecca. Del resto noi si nega certo che vi siano stati dei morti, anzi molti morti in Tripolitania e Cirenaica e che nei primi tempi dell'occupazione l'Italia che ha il vanto fra le nazioni europee di esserne stata la prima a combatterne la pena di morte e che nei propri ordinamenti non la comprende abbia dovuto applicarla in Libia. Tutto ciò lo ammettiamo, ma per deplorarlo, L'Italia sbarcò a Tripoli con intenzioni pacifiche lo dimostrano i primi atti del suo Governo, ne fanno fede le prime parole da essa rivolte agli abitanti di quel paese, del resto era nell'interesse dell'Italia nutrire tali intenzioni occupata la Libia per colonizzarla la guerra e le sue conseguenze non potevano che rendere più difficile e lontano il raggiungimento di tale scopo, come mai dunque potevamo deliberatamente volere distruggere le risorse di un paese che ci eravamo anzi prefissi di aumentare?

Se non chè i capi, e proprio quegli intellettuali indigeni che ora ci accusano, senza nemmeno attendere l'Italia alla prova sobillano gli abitanti della Tripolitania e della Cirenaica contro di noi. Una ribellione anche dopo pochi anni di Governo Italiano sarebbe stata un accusa all,Italia la resistenza preventiva ha giu-

giustificato invece la nostra azione bellica. Quale diritto aveva l'Italia di occupare un regno musulmano lo stesso che ha l'impero ottomano che voi tanto ammirate, di occupare un tempo la Grecia, la Bulgaria, la Rumania e ora l'Armenia e il Libano che sono paesi cristiani quello che ebbero i nostri antenati di occupare la Spagna e la Sicilia. Cioè un diritto basato sulle necessità strategiche, politiche, ed economiche. Benchè il diritto comporta dei doveri che lo consacrano se assolti e lo annullano se trascurati, e fra essi principalmente quello che deve sentire il popolo dominante di rispettare la libertà religiosa, l'uguaglianza di diritti civili, il libero sviluppo delle iniziative economiche dei popoli soggetti. Hanno tenuto conto i turchi di questi doveri verso le popolazioni cristiane loro soggette?

I turchi occupano paesi che voi stessi dunque riconoscete non appartenere loro di diritto, cioè il Libano, e l'Armenia, se fate consistere i diritti territoriali dell'impero ottomano nella uguaglianza di religione che il dominatore ha con i popoli dominati, ma poi essi non si servono della dominazione che per opprimere le razze soggette e non si curano di mettere in valore le regioni occupate; noi invece ci proponiamo di fare il contrario e se non l'abbiamo fatto finora è perchè sono stati gli stessi indigeni ad impedirlo.

"Ogni paese progredisce e si civilizza con i mezzi propri e secondo le proprie attitudini" è scritto a pagina 14 dell'opu-

socio che abbiamo sottocchio: certo così avviene di tutti i paesi eccezione fatta di quelli che subiscono la dominazione ottomana che nulla crea e tutto distrugge.

L'Italia è sbarcata in Libia appunto perchè quella regione un tempo così ricca e prosperosa posta così vicina alle sue coste era lasciata nel più squallido abbandono mentre che se avesse avuto una vita propria se avesse accolto le nostre iniziative agricole e industriali non avremmo avuto bisogno di ammettercela. Ora quali sono i mezzi propri di cui dispone la Tripolitania e la Cirenaica per incivilirsi da se? Non potrete negare che la Tripolitania e la Cirenaica poste fra l'Egitto e la Tunisia assorte ad un alto grado di proprietà, languiva in una squallida miseria, se avesse trovato nelle proprie forze mezzi sufficienti per svilupparsi lo avrebbe fatto già da molti anni procedendo di pari passo con le regioni limitrofe sulla via della civiltà e del benessere. Tripoli per secoli ha dovuto alla propria prosperità al passaggio delle carovane provenienti dalle regioni dell'Africa equatoriali ma inaridita la fonte di quel traffico commerciale per effetto della occupazione francese delle regioni Transsahariane, i turchi avrebbero dovuto provvedere con altri mezzi ad assicurare la vita economica del paese e cioè stimolandone le risorse locali mercè l'intensificazione dell'agricoltura, la ricerca e lo sfruttamento delle eventuali ricchezze minerarie. Nulla di ciò è stato fatto, nè è cosa che deve sorprendere, poichè, nella stessa turchia, le in-

prese minerarie e agricole e tutte quante le ferrovie e le linee di navigazione senza le quali non vi possono essere commerci, dovute ad iniziative europee, cioè inglesi, tedesche e francesi. Crede, qualora la Tripolitania e la Cirenaica fossero rimaste alla dominazione ottomana, o immiserivano sempre di più e cadevano nel venir meno degli ultimi magri traffici dell'interno o sarebbero state messe in valore da imprese europee nel qual caso gli abitanti della Tripolitania e della Cirenaica avrebbero avuto non uno solo, ma due padroni sul collo, cioè il turco e l'europeo, anche in tempi a guadagnare alle sue spalle.

Occupate direttamente da una potenza europea, le condizioni della Tripolitania e della Cirenaica sono ben diverse, poichè come l'agricoltore pensa solo a cavare il maggior frutto da un terreno che non gli appartiene ma che ha solo in affitto, senza curarsi delle condizioni nelle quali lo restituirà poi al padrone, mentre coltiva con ogni riguardo il terreno proprio, così la nazione colonizzatrice ha interessi ben diversi di quelli della nazione concessionaria.

Quando le popolazioni della Libia si persuaderanno di ciò e cioè che l'Italia ha gli identici loro interessi a far prosperare il loro paese e che perciò, lungi dal volere l'oppressione degli indigeni non chiede altro che la loro collaborazione allora si che quegli indigeni potranno avviarsi a conquistare quei mezzi mercè i quali sarà loro possibile incivilire se stessi.

Lo scritto che abbiamo esaminato conclude invocando la li_
bertà delle popolazioni dell'Eritrea, ebbene a ciò l'Italia può fieramente rispondere, invocando la testimonianza degli stessi Eritrei che essi mai in tutto il corso della loro storia furono più liberi di ciò che lo siano, da che l'Italia ha occupato il loro paese. Onde alle invocazione dei sedicenti rappresentanti della Tripolitania e della Cirenaica, contrapponiamo quella che unione di pace e la fiducia degli abitanti della Libia possa presto ren_
dere possibile all,Italia di compiere in quelle belle regioni la stessa opera di civiltà che ha compiuto sulle sponde del Mar Rosso.

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

[illegible]

I sedicenti rappresentanti di Tripoli e di Bengasi al
Congresso di Stoccolma hanno esposto e pubblicato
con la nostra firma un [illegible] intitolato [illegible]
nel quale in [illegible] [illegible] [illegible] intreccio con [illegible]
intrighi, ma [illegible] [illegible] [illegible], hanno ~~[illegible]~~
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] di
rivendicazioni e tesi di una loro nazionalità così perchè
e mere affermazioni, la maggior parte delle quali
si dimostrano del tutto infondate, anzi contrarie alla
verità, al punto stesso di quello stesso patrimonio
comune [illegible] comune che essi vorrebbero invocare a
loro fondamento [illegible]
L'opuscolo si può dividere in due parti in quanto
che tratta di due questioni, l'una generale e l'altra
particolare, ma che si seguono e presuppongono
~~[illegible]~~, come la causa e l'effetto.
Esaminando brevemente scritto seguiremo lo
stesso metodo.
Dichiarata una volta, una circostanza di fatto
indiscutibile, quella cioè che nell'Islam la comune
fa sparire le differenze di razza
fede religiosa tien luogo del sentimento di
nazionalità, gli autori dell'opuscolo ne traggono
due conseguenze affermando, primo che il
Profeta stabilì fra le tribù arabe l'armonia e
la fratellanza, e in secondo luogo che gli
abitanti della Tripolitania e della Cirenaica appartengono ~~[illegible]~~
alla stessa nazionalità che i Turchi. Errate affermazioni
entrambe. Infatti, a meno di supporre che
nell'Islam i fratelli uccidono i fratelli, come spiegare
le [illegible] col ricorso che l'unità del mondo

TIP. COOP. «L. LUZZATTI» — ROMA

[illegible]

[illegible] aumentare ad uno ad uno [illegible]

[illegible] islamico

[illegible] nel mondo [illegible]

[illegible] comunità musulmane [illegible]

[illegible] stati musulmani

[illegible] cittadini dei quali, pur

[illegible] uno solo e medesima

[illegible] ~~il rispetto e questo vincolo spirituale~~

[illegible] pure l'altro vincolo [illegible] Con ciò [illegible]

[illegible] quella di Francia e

[illegible] e dell'India, a quella di Francia e [illegible] al Marocco e allo Stato

[illegible] rappresentanti della Tripolitania

[illegible] potrebbe affermare di essere della stessa

[illegible] e allo stesso titolo dei

[illegible] affermarsi appartenere alla stessa nazionalità

[illegible] musulmana.

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

[illegible]

[illegible]

agosto 18[illegible]

[illegible]

[illegible] non esaminiamo [illegible] in questi ultimi anni [illegible] sieno mutate.

Gli abitanti della Tripolitania e della Cirenaica [illegible] trattati durante il tempo che furono amministrati dall'Impero Ottomano in perfetta [illegible] uguaglianza che gli altri sudditi ottomani; [illegible] potrebbe essere più [illegible] esatto di [illegible], [illegible], quali sono le condizioni fatte dai Turchi ai propri sudditi, e delle quali partecipavano in uguale misura che gli altri anche gli abitanti della Trip. e della Cirenaica?

Ritengo che ammesso nell'impero ottomano l'uguaglianza delle lingue, [illegible] patrimonio dei popoli, ovvero è [illegible] la lingua [illegible] quella nella quale è redatta [illegible] nei Tribunali ottomani [illegible] [illegible] alla [illegible] a quelli [illegible] per questo rispetto [illegible] alla stessa piede d'uguaglianza [illegible]

[illegible]

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

[illegible]

[illegible] mente [illegible]

[illegible] 120 [illegible]

[illegible] condizione di cose [illegible] giusta, [illegible] fortemente [illegible]

[illegible] abbiamo [illegible]

[illegible]

un diritto basato [illegible] necessità strategiche politiche ed economiche. [illegible] il diritto comporta dei doveri che lo consacrano se assolti e lo annullano se trascurati, essi principalmente quello di [illegible] sentire il popolo dominante di [illegible] la libertà religiosa, l'uguaglianza [illegible] diritti civili, il libero sviluppo [illegible] iniziative economiche [illegible] soggetti. Hanno tenuto [illegible] di questi doveri [illegible] cristiane loro soggette?

[illegible]

Siria [illegible]

[illegible]

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

[illegible]

[illegible] arabi.

[illegible] questa [illegible] giusta, [illegible] fortemente [illegible] intellettuali dell' Irak, quelli della [illegible] patrioti di [illegible] a questo riguardo, senza contare [illegible] dell' Hejiaz e dell' [illegible].

[illegible] della Tripolitania e della Cirenaica [illegible] effettuarla e il modo in [illegible] italiane, compiuta [illegible] simili atti di [illegible] più imparziali [illegible] giustizia di tale [illegible] uguale risultato [illegible] Damasco [illegible] in tutta la Siria [illegible]

LIT. COOP. - L. LETTRATTI - ROMA

"Aspirations et idéal national de la population de Tripoli d'Afrique et de Benghazi"

Analisi

pag. 6. Il Profeta con la sua legge stabilì l'armonia e la fratellanza fra le tribù arabe fino allora in perpetuo stato di discordia.

pag. 7. L'elemento di coesione fra i popoli costituito dalla identità di razza e di linguaggio è superato nell'Islam da quello della identità di fede religiosa. In altri termini, nell'Islam la religione tien luogo della nazionalità. Ne consegue che i Turchi e gli arabi "~~[illegible]~~ appartengono alla medesima nazionalità".

p. 8-9. Descrizione dei massacri e delle requisizioni forzose compiute dagli italiani in Libia

p. 12 Sotto al regime ottomano gli indigeni della Tripolitania e della Cirenaica "erano trattati sullo stesso piede d'uguaglianza che gli altri sudditi dell'Impero". Ora l'Italia, non solo li ha privati dei diritti politici elementari, ma non ha loro concesso di inviare deputati al Parlamento di Roma.

p. 13 La fiera resistenza dei Tripolini dimostra la loro avversione al dominio italiano.

p. 14 Ciascun paese progredisce e si incivilisce con mezzi propri e secondo la propria natura, i Tripolini s'incammineranno da loro stessi sulla via della civiltà, non appena si saranno convinti che l'Italia rinuncia alle proprie aspirazioni sul loro paese.

p. 15 La Tripolitania e la Cirenaica debbono essere evacuate dall'Italia e restituite al loro legittimo proprietario che è l'Impero Ottomano, oppure, come prevedeva il ~~[illegible]~~ firmano imperiale che le riguardava, essere costituite in provincie autonome e privilegiate dalla Sublime Porta.

REGNO D'ITALIA

MINISTERO DELLE COLONIE

TELEGRAMMA

[illegible] [illegible] e la ricchezza ~~[illegible]~~ con i mezzi
propri e senza le forze dell'Italia, e soltanto a poco
[illegible] [illegible] di attirare sottoscrittori, così come avviene
in tutti i paesi [illegible] fatti di quelli che subiscono la
[illegible] ottomana che tutto era a tutti [illegible].
L'Italia è [illegible] in [illegible] alcuno perchè questa regione
[illegible] tempo così [illegible] e prosperosa forte così come alle
[illegible], [illegible] nei più squallidi che avviene, mentre che
si avesse aiuto una vita [illegible] [illegible] ~~[illegible]~~ di tante
iniziative agricole e industriali non avessimo avuto
bisogno di ammetterla. Che quindi sono i mezzi propri di
cui disporre la Tripolitania e la Cirenaica per riuscire
[illegible]? Non potete negare che la Tripolitania e la
Cirenaica [illegible] fra l'Egitto e la Tunisia assorte in un
[illegible] [illegible] di prosperità, languiva in una squallida miseria,
se avesse trovato nelle proprie forze mezzi sufficienti per
[illegible] le [illegible] fatto già da molti anni pensando
di [illegible] [illegible] con le regioni limitrofe sulla via della
civiltà e del benessere. Tripoli per secoli ha avuto
la propria prosperità nel passaggio delle carovane provenienti
dalle regioni dell'Africa equatoriale, ma perdita la
fonte di quel traffico commerciale ~~[illegible]~~ per effetto della
[illegible] francese delle regioni transsahariane, i Turchi
avrebbero dovuto provvedere con altri mezzi ad assicurare
la [illegible] [illegible] del paese e così stimolando le
[illegible] [illegible] mercè l'intensificazione dell'agricoltura,
[illegible] e lo sfruttamento delle eventuali ricchezze
minerarie. Nulla di ciò è stato fatto, ed è così che
[illegible] in principio perchè nella stessa Turchia, le
imprese minerarie e agricole e tutte quante le ferrovie e
le linee di navigazione, senza le quali non vi possono essere
commerci, sono dovute ad iniziativa estera, cioè
inglesi, tedesche e francesi. [illegible], qualora, ~~[illegible]~~

TIP. COOP. « L. LUZZATTI » — ROMA

[illegible] mezzi ~~[illegible]~~ degli ultimi [illegible]
[illegible] mezzi [illegible],
[illegible], né [illegible] gli abitanti della Tripolitania e della
[illegible] nel
[illegible] intenti a
[illegible] alle sue [illegible].
[illegible] esclusivamente da una potenza [illegible], le condizioni
dell' [illegible] e della [illegible], perché
[illegible] frutto in
un territorio che non gli appartiene [illegible],
[illegible] nelle quali le restituirà poi al
[illegible] il ~~[illegible]~~ territorio
[illegible] la nazione colonizzatrice ha interessi ben
[illegible] quelli della regione [illegible].
[illegible] la ~~[illegible]~~ popolazione della Libia si persuaderanno
[illegible] che l'Italia con gli identici loro interessi [illegible]
[illegible] possiede il loro paese e che sarà lungi dal volere
l'oppressione degli indigeni non chiede altro che la loro
collaborazione, allora sì che quegli indigeni potranno avviarsi a
conquistare quei mezzi mezzi i quali sarà loro possibile
[illegible] se stessi.
~~[illegible]~~ scritto che abbiamo esaminato conclude invocando ~~la~~
libertà delle [illegible] dell'Eritrea, sebbene a ciò
l'Italia può fermamente rispondere, invocando la testimonianza
degli stessi eritrei, che essi mai in tutto il corso della loro
storia furono tanto liberi di ciò che lo siano, dacché
l'Italia ha occupato il loro paese. Circa alla invocazione
~~[illegible]~~ ai recenti rappresentanti della Tripolitania e
della Cirenaica contrapponiamo quella che ~~un' era~~ di pace
e la fermezza degli abitanti della Libia possa presto rendere
possibile all'Italia di svolgere in quella felice regione
la stessa [illegible] civile che ha compiuto sulle sponde
del [illegible].

الوثيقة 258

تاريخ الوثيقة ـ بدون تاريخ.

الموضوع: من محافظة بييرا بإيطاليا إلى وزارة المستعمرات روما بخصوص أن استلام الشيخ نصري سيكون له وقع كبير في برقة، وكذلك عن مغادرة العسكريين الأتراك برقة إلى تركيا، ومحمد الجيباني يشتكي من الحكومة العثمانية لعدم دفعها للمرتبات المتأخرة بوصفه قائمقام جالو.

من محافظة بييرا بإيطاليا.

إلى وزارة المستعمرات ـ روما.

272 ـ بالإشارة إلى برقيتي إلى وزارة الشئون الخارجية رقم 260.

يقول نفس المخبر أن محمد الجيباني قال له أننا انتصرنا في قصر يفرن وأن استسلام الشيخ نصري سيكون له وقع كبير في برقة، وأن في بنغازي أصبح هناك انشقاق بين القبائل، وبعضها أصبح يتحمس للاستسلام لإيطاليا. العسكريون الأتراك في برقه أصبحوا يعودون إلى تركيا تدريجياً حتى لا يفقدوا وظائفهم في الجيش التركي.

اشتكى محمد الجيباني من الحكومة العثمانية لأنها لم تدفع مصاريف السفر والمرتبات المتأخرة له بوصفه قائمقام جالو.

وهو يتوقع دخول إيطاليا إلى برقة دون مقاومة.

المخبر يشك في أن البعثة ستصادف صعوبات مالية وأن خلافات ظهرت بين عبد العزيز والجيباني.

غاروني

Pera 9/4

Colonie ROMA

272 - Mio telegramma al Ministero degli Affari Esteri 260. Stesso informatore riferisce avergli Mohamed Gibani detto nostro successo Kars Yeffren e sottomissione Sceik Nasri farà grande impressione Cirenaica: che già esiste Bengasi scissione tra tribù alcune di esse caldeggiando sottomissione Italia: militari turchi finora ritardati Cirenaica tornano poco a poco Turchia per timore perdere loro posto esercito Turco.

Mohamed si è lagnato Governo Ottomano per mancate pagamento spese di viaggio e stipendi arretrati quale Caimacan Gialo.

Egli prevede Italia temuta penetrerà Cirenaica senza lottare.

Informatore sospetta missione versare in gravi difficoltà finanziarie e essere sorte divergenze tra Abd el Aziz e Gibani.

Garroni

الوثيقة 259

تاريخ الوثيقة ـ بدون تاريخ.

الموضوع: رسالة تفيد بأنه لا جدوى من الاستمرار في المقاومة بعد معركة الاصابعة وذلك للإعياء الشديد ونقص الأسلحة وقد وافق جميع المشائخ في الاجتماع على الاستسلام لإيطاليا برفع الأعلام البيضاء على المباني العامة واحتلت يفرن بدون مقاومة.

إلى السيد المحترم كومنداتور......

يشرفني أن أقدم لكم هذه العريضة التي تدور حول ما بيني وبين فكيني والرجبان.

بعد المعركة التي جرت في الاصابعة رأيت ألا جدوى من الاستمرار في المقاومة كان العرب في إعياء شديد وتنقصهم الأسلحة والمؤن، المقاومة في تلك الحالة كانت جنون وكان تعريض مواطنين إلى مآزق أخرى مهلكة معناها تخريب كل الجبل. وفكرت أن لا مخلص من هذه الورطة غير الاستسلام لإيطاليا والأمل في تسامحها وطيبتها. وبعد أن تأكد من حسن الفكرة قمت بعقد اجتماع سريع لجميع المشائخ وشرحت لهم الحالة السيئة التي كنا عليها واقترحت عليهم الاستسلام، ولحسن الحظ كان اقتراحي مقبولاً من الجميع، وعلى الفور اتخذنا الخطوات اللازمة لاستقبال القوات الإيطالية وأعطيت الأوامر برفع الأعلام البيضاء على كل المباني في قصر يفرن والمباني العامة الأخرى للدلالة على استسلامنا. ثم توجهت إلى البلدان الأخرى الواحد بعد الآخر مبلغاً إياهم القرار الذي اتخذه المشائخ وطالباً منهم أن يستقبلوا الإيطاليين برفع الأعلام البيضاء..

هذا ما قمت به بعد معركة الاصابعة وإلى يوم سفري منها، وفعلاً جاء الإيطاليون واحتلوا يفرن وكل البلاد الأخرى في الجبل بدون أية مقاومة من طرف العرب. وبعد خمسة أيام من الإحتلال كان العلم الإيطالي يرفرف فوق قصر يفرن أعلن الجنرال قائد الجيش على أثر ذلك العفو، وأخذت أنا عائلتي والمنقولات الممكن نقلها معي وتوجهت نحو الحدود التونسية ليس لأهرب من بلدي وإلا لما تركت لدى سالم أفندي (17000) فرنك ليدفعها للسلطات الإيطالية ولكن لأواصل المحادثات التي بدأتها مع الكونت سفورزا حول فكرة الإدارة؟

Ill.mo Signor Commendatore

Ho l'onore di presentare alla S.V. Ill.ma questa breve esposizione sul fatto mio con Fakini ed i Zegetani.

Dopo il combattimento avvenuto all'Assaba, non potevo non vedere con evidenza l'impossibilità di continuare la resistenza. Gli arabi erano ormai stanchi, mal armati e mancanti di alimenti. Persistere nella lotta in tali condizioni era una pazzia, perchè avrei esposto i miei compatrioti ad altri sicuri rischi che sarebbero stati disastrosi per tutto il Gebel. Pensai che l'unica via di salvezza che ci rimaneva era quella di sottometterci all'Italia, e sperare nella sua indulgenza e nella sua benevolenza. Convinto di questa mia idea, radunai subito in consiglio tutti i capi; feci loro un'esposizione vera della nostra disperata condizione e proposi loro la sottomissione. Fortunatamente la mia proposta fu all'unanimità accettata ed approvata, e immediatamente furono prese le disposizioni per ricevere

le truppe italiane, degli ordini furono date
perchè sul Kasr di Jefren e su tutti gli edifici
pubblici venissero innalzate le bandiere bianche,
segnale della nostra sottomissione. Stabilito
ciò a Jefren partii subito e mi recai in tutti i
paesi uno ad uno per comunicar loro la deli-
berazione presa da tutti i capi ed avvertirli loro
di prepararsi e ricevere gli italiani con le bandiere
bianche.
Questa fu l'opera mia dopo la battaglia di Assaba
fino al giorno della mia partenza. Infatti le
truppe italiane vennero ed occuparono Jefren
e tutti gli altri paesi del Gebel senza incontrare
resistenza alcuna da parte degli arabi.
Cinque giorni dopo l'occupazione, la bandiera
italiana già sventolava sul Castello di Jefren,
ed il generale comandante le truppe aveva
già proclamata l'amnistia, io presi la mia
famiglia ed i beni che potevo trasportare con me
mi avviai verso la frontiera tunisina, non
per fuggire dal mio paese, perchè non avevo
allora consegnato a Salem Efendi la somma di
fchi 17000 perchè li rimettesse all'autorità
italiana, ma per continuare le trattative
già iniziate col Conte Sforza circa l'Ibara

الوثيقة 260

تاريخ الوثيقة ـ بدون تاريخ.

الموضوع: بخصوص أسماء ضباط إيطاليين تقلدوا مهام عسكرية مختلفة في مناطق متعددة من ليبيا (فزان والجفرة).

جزء من قائمة بأسماء ضباط إيطاليون تقلدوا مهام عسكرية مختلفة في مناطق متعددة بليبيا ـ (فزان والجفرة).

Capitano	MAZZETTI Ottorino	il 1° aprile 1915 rimpatriato definitivamente con ordine del Governo della Tripolitania.
,,	VALENTINO Antonio	il 22 Marzo 1915 rimpatriato definitivamente perché sciolta la Compagnia Autonoma del Fezzan.
,,	CILINO Gaetano	il 28 Maggio 1915 rimpatriato dalla Colonia Eritrea.
Maggiore	GIANNINI Carlo	già residente di Gat trovasi ora a disposizione dell'Ufficio Politico Militare di Tripoli.
Capitano	ORLANDI dott. Vincenzo	già addetto al Commissariato del Fezzan trovasi ora in licenza.
,,	MAGGIORE Nicola	già addetto al Commissariato del Fezzan rientrato a Tripoli.
,,	MIELE Alighiero	addetto alla batteria camellata.
Maggiore	CUZZO CREA Ugo	Comandante il 1° battaglione eritreo.
Capitano	ROSSI Francesco	addetto al 1° battagliome eritreo.
Tenente	GARELLI Arduino	rimpatriato dalla Libia .
,,	LANARI	Promosso Capitano e rimpatriato.
,,	RIZZO Antonio	addetto 2° Squadrone Meharisti.
Capitano	STREVA Vincenzo	addetto Ufficio Politico Militare di Tripoli.
Tenente	PINO Ernesto	il 12 Aprile 1915 rimpatriato da Tobruk.
Maggiore	SUAREZ Edoardo	rimpatriato il 1° Luglio 1915 dalla Colonia Eritre
Tenente	ABEILLE Attilio	disperso nel combattimento di Casr Bu Hadi il 29 Aprile 1915.
,,	TAGLIAMONTI Giuseppe	Rimpatriato. morto di ferite)
Capitano	LOCURCIO Giuseppe	addetto al 1° battaglione indigeni.

Capitano MORAMARCO Giovanni [illegible]

,, MONDINI

,, BOCCACCIA Elimede [illegible]

Tenente GIRIBALDI

Sottotenente LOPRESE

Maggiore SCRIVANTE Egidio [illegible]

S.Tenente VENIER Fabriano [illegible]

Capitano CORRIDORI Giovanni

Tenente COSTA Saverio [illegible]

الموضوع: بخصوص احتفالات الجالية الإيطالية بمناسبة عيد ملك إيطاليا.

عيد الملك - ملك إيطاليا

من «الأهرام» القاهرة (12):

احتفلت الجالية الإيطالية أمس بعيد ميلاد مليكهم صاحب الجلالة فكتور عمانوبل الثالث ورفعت الأعلام بهذه المناسبة على البيوت الإيطالية الحالية كلها وعلى رأسها موظفوا الوكالة الدبلوماسية والقنصلية شاهدوا الطقوس الدينية والصلاة في كنيسة الظاهر ومنها إلى الوكالة الدبلوماسية حيث استقبلهم الكونت توستي ديل فال مينوتا القائم بأعمال الوكالة القنصلية وكلهم في زيهم العسكري.

وعند الوصول كانت الجالية مسبوقة بالأعلام والموسيقى ومن بين أعضاء الجالية وبحضور أعضاء الجاليات الأخرى الحليفة برز المحامي موكا الذي ألقى خطاباً تكلم فيه عن آمال الوطن الإيطالي وتعرض فيه للإنتصارات الباهرة التي حققها هذا الوطن تحت قيادة صاحب الجلالة الملك وبفضل الجيش الإيطالي. وقوبل هذا الخطاب بالتصفيق الحاد ونؤدي بالنصر للملك والجيش، ثم نهض الشيخ السنوسي ليلقي الخطاب التالي بأعلى صوت:

السيد الوزير.

إسمحوا لعربي طرابلسي لأن يتقدم بهذه المناسبة السعيدة وهي عيد ميلاد صاحب الجلالة فكتور عمانوبل الثالث العظيم بأحر التهاني إليه وبأبرك التمنيات، وأتمنى لوطنكم في ظل حكم صاحب الجلالة كل السعادة وينعم دائماً بالإزدهار والتقدم تحت ظل سلفه الأمجاد، وبفضل حكم صاحب الجلالة ووزرائه حصل الشعب الإيطالي وما زال يحصل على تحقيق رغباته وآماله وهي رغبات وآمال لم تفد الشعب الإيطالي وحده ولكن أفادت المدينة والحضارة كلها والعلم والأدب والتجارة والصناعة وهذا واضح لدى كل بصير وسميع.

فإذا ظهر في هذه المناسبة عربي ليقدم لكم التهاني فإنه يقوم بواجب يشعر به نحو مليك عظيم الذي طرح جناحيه الخيرين من المعرفة على بلد عربي سيتذوق قريباً، بفضل الملك وبفضل حكومته (حكومة الملك) طعم الحياة الهنيئة بعد أن عاش قروناً في ضباب مظلم ليس له مثيل.

Oggi è poco, festa che si distingua da tutte le

LA FESTA DEL RE D'ITALIA

Dal "Ahram" di Cairo (12):

La Colonia Italiana ha festeggiato ieri il genetliaco di S.M. il loro Re Vittorio Emanuele III, in occasione della quale festa erano imbandierate le case italiane. Tutta la Colonia con a capo il personale dell'Agenzia Diplomatica e del Consolato assistette alla celebrazione della messa nella loro chiesa. A mezzogiorno si recarono nell'Agenzia Diplomatica dove furono ricevuti dal Conte Losti di Valminuta, reggente l'Agenzia, dal Console Generale Conte Senni e dal personale della Agenzia del Consolato, tutti in uniforme.

Nell'arrivare, la Colonia era preceduta dalle bandiere e dalla musica. Dai membri della Colonia in presenza di quelli delle colonie alleate, sorse l'Avvocato Mosca che pronunciò un eloquente discorso in cui, parlando delle speranze della Nazione italiana, espose le brillanti vittorie riportate, al Comando di S.M. il Re, dall'Esercito Italiano. Il discorso fu applaudito e furono fatti voti di vittoria per S.M. e per l'Esercito. Dopo di che si alzò lo sceik Senussi Hassan per recitare ad alta voce il seguente discorso:

Signor Ministro,

Permatta ad un arabo tripolino che si faccia avanti in questa solenne e lieta ricorrenza del genetliaco di S.M. l'augusto Vittorio Emanuale III, per congratularsene e fare voti di ogni

bene. Felicito la Vostra grande nazione che durante il Regno di S.M. continua a godere la stessa prosperità e progresso che sotto i suoi Gloriosi Avi. Grazie alla saviezza di S.M. ed i suoi Ministri, il popolo Italiano ottenne e continua ad ottenere il compimento dei suoi voti e delle sue aspirazioni, voti ed aspirazioni di cui non solo l'Italia s'avvantaggiò, ma tutta la civiltà, la scienza, la letteratura, il commercio e le industrie, come non possono affetti di cecità o di sordità.

Se in questa occasione sorge un arabo per presentarvi le sue congratulazioni, egli adempie ad un suo stretto dovere verso un Augusto Sovrano che stese le benefiche ali della sua sapienza su un paese arabo che grazie a Lui ed al suo Governo non tarderà di gustare le dolcezze della vita, dopo aver vissuto molti secoli nella più tenebrosa caligine.

الوثيقة 262

تاريخ الوثيقة ـ بدون تاريخ.

الموضوع: من «غاريوني» إلى الميجر موسيير بخصوص معرفة صلاحية بعض الوثائق بشأن شرائها.

القاضي المختص الذي سيقرر ملاءمة شراء تلك الوثائق أو عدم ملاءمتها هو الميجور موسيير، فإذا رآها نافعة له في مهمته يكون المبلغ الزهيد نسبياً الذي يطالب به جميل بك وهو قابل للتخفيض أيضاً، أحد العوائق.

غاروني

MINISTERO DELLE COLONIE

GABINETTO DEL MINISTRO

UFFICIO CIFRA E TELEGRAFO

VS

Telegramma in arrivo *da* N.

partenza ore *del*

\- 2 -

Ad ogni modo giudice competente sulla opportunità o meno di acquistare quei documenti è il maggiore Beussier e qualora egli li ritenga utili nei riguardi della sua missione non può essere nulla relativamente modesta somma richiesta dal Giami bey e suscettibile anche di riduzione che dovrebbe essere di ostacolo.

GARICNI

[illegible]

الوثيقة 263

تاريخ الوثيقة ـ بدون تاريخ.

الموضوع: من محمد التاجوري شيخ رواق المغاربة إلى جناب قنصل جنرال دولة إيطاليا بخصوص من يد المساعدة للسنوسي حسن بصرف مرتب شهري له.

جناب قنصل جنرال دولة أيطاليا العظمى لازال في سعود وصعود واحترام
يتقدم هذا العبد لجنابكم من المخلصين لدولتكم بعرضون على فخامة جنابكم ما يأتي
غير خاف على جنابكم ما قام به احد رعاياكم سنوسي حسن الغربي من عربان طرابلس
وموجود الآن بمصر من الخدم التي نشرت بالجرائد مادحا حافظة دولة ايطاليا وحسن
سيرها وجمال عنايتها بجميع رعاياها على اختلاف نحلهم ومذاهبهم وهذه هي الحقيقة
المعلومة عند جميع العقلاء وما قام به سنوسي المذكور الا بعد ان تشبع من خطة الدولة
وعرف مراميها وغايتها القصوى ومرادها في كل خطواتها لأن الرجل سبر غور كبراء
رجال الدولة وعرف ما هم عليه من عظيم المدنية والحضارة وحبهم الخير حتى لأعدائهم فضلا
عن أحد كائهم (?) وحيث ان سنوسي المذكور فقير وان كان معروف بالقناعة فرجائي من مكارم
جنابكم مد المساعدة من لدن جنابكم للمذكور بالتأثير لتحاسلوا (?) الجناب الخطير وزير
مستعمرات الدولة في اعانة ذلك الرجل في ربط مرتب له يقوم بمعاشه حتى لا يحتاج
في تحصيل معاشه الى أحد ويكون هذا من باب أسداء الاحسان الى مستحقه فالرجل
معروف بغيرته على مصالح الدولة ويشهد على مدح خطتها بكل سهولة وراحة تبيينا (?)
للفاهمين بعد ذلك وكرم الدولة لا يرضيه الا ارضاء ذلك الرجل تشجيعا للمخلصين
في خدمة الوطن الجليل افندم

بكل احترام بما تعلمون
من حبي لدولتكم الفخيمة
أتقدم بقبول رجاء حضرة
العلامة الشيخ الماجور (?)
شيخ رواق المغاربة بالازهر
الانور والتمس ان يكون
سنوسي حسن مشمول
ومشكور من مساعدتكم
له واتشرف بتقديم لكم
فائق احترامي محبكم (?)
عليش
المالكي

شيخ رواق السادة
المغاربة بالجامع
الازهر الشريف
بمصر

سكرتير رواق
المغاربة
[illegible]

الوثيقة 264

تاريخ الوثيقة ـ بدون تاريخ.

الموضوع: نصيحة من السنوسي حسن إلى أبناء وطنه بعدم قيام خلافات وشقاق بين الليبيين والحكومة الإيطالية ريثما يصل الحاكم الجديد لطرابلس.

حاكم طرابلس الغرب

وافتنا الانباء التلغرافية بنبأ جليل الشأن ذلك ان السنيور روبي وزير المستعمرات السابق في وزارة نيتي عين حاكما لبرقة . ولا ريب في ان من تتبع انباء الفتن الاخيرة التي وقعت في جهات طرابلس وبرقة يقابل هذا الخبر بمزيد الارتياح والسرور لانه يدل بلا مراء على اهتمام الحكومة الايطالية بحالة طرابلس وخير أهلها حتى اختارت لها رجلا معروفاً بالحكمة والاعتدال والانصاف ووزيراً يعرف من أخبار تلك البلاد وما فيها ما يضمن استتباب الامن وازالة أسباب الشقاق في القريب العاجل

واني انتهز هذه الفرصة لاقدم الى ابناء وطني نصيحة جالت في صدري منذ نقلت الينا الشركات التلغرافية ابناء الفتن الاخيرة وتوتر العلائق بين سكان طرابلس وبين الحكومة الايطالية التي عاملت السكان هناك منذ وطئت اقدامها أرض طرابلس بكل لين ورفق وانكار الذات وغير ذلك من الصفات البعيدة من المطامع الاستعمارية التي تجلت في بلاد أخرى من بلدان الشرق بحالة مزرية لاتزال موضع استهجان العالم الى الان

لنا نصيحة نقدمها الى أبناء وطني بضمير مستريح ونفس مطمئنة هي ان لا يصغوا الى ما يأتيه نفر منهم استهوته الاباطيل فانكر اليد المصلحة التي ما فتئت تعمل الى اليوم لما فيه خير بلادهم وأدخلت فيها من الاصلاحات ما أطلق الالسنة بالشكر والثناء وان يضربوا على كل يد تحاول هدم ما بنته يد الاصلاح والعبث بما تم الى الان من عوامل الرقي والتقدم وان ينتظروا ريثما يصل الى بلادهم السنيور روبي ليزيل أسباب الشقاق اذا كانت هناك اسباب ويصلح ذات البين بما عرف عنه من الخبرة الواسعة وحب العدالة

هذه نصيحتي أقدمها اليهم باخلاص مقرون بالتمني لبلادي من الرقي ولمواطني من السعادة والرخاء عسى ان تقع لديهم موقع القبول والله الهادي الى سواء السبيل . سنوسي حسن

فهرس الإعلام

ـ ن ـ

ـ هـ ـ

ـ و ـ

ـ ي ـ

فهرس الأماكن والبلدان

ـ ع ـ

ـ غ ـ

ـ ف ـ

ـ ق ـ

ـ ك ـ

فهرس القبائل والعائلات